مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة

الحمد لله الذي من بطبع هذا السفر الكريم المسفر صبحه عن افق حديث النبي الرؤف الرحيم المسمى

الرحمة المهداة الى من يريد زيادة العلم على احاديث المشكوة

وكان بدؤه في اواخر سنة ١٣٠٢ وختامه في اوائل سنة ١٣٠٤ الهجرية على صاحبها الصلوة والتحية

في المطبعة الفاروقية البهية المعزّزة المنسوبة الى السيد المفخم مدير سياستها محمد معظم طيب عن كل ريبة

فہرست ابواب الرحمة المهداة الی من یرید زیادة العلم علی احادیث المشکوة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل كتابه الكريم وسنة نبيه الرؤف الرحيم اسوة حسنة لنا والى الخيرات كلها دليلا والصلوة والسلام على رسوله وخاتم انبيائه محمد من اعطى منه سبحانه وتعالى كوثرا جاريا فسلسبيلا وعلى اله وصحبه الذين لم يعدوا مواطئ سنته وهديه ودله رأيا لاحد ولا قولا لعالم ولا قيلا **وبعد** فيقول خادم السنن النبوية ومتطفل حواشي حضرتها العلية راجي رحمة ربه الباري ابو الخير نور الحسن خان الحسيني القنوجي البخاري غفر الله له ولوالديه واحسن اليهما واليه انه طالما كنت اسمع من اهل العلم الثقات وجماعة من المحدثين الاثبات ان بعض المهرة من عصابة السنة الخيرة اضاف الى ثالث الفصل من كتاب مشكوة المصابيح فصلا رابعا تكملة لاحاديثه وصار لها خاشعا وخاضعا واتى فيه باخبار طيبة كثيرة تلا آخر منه كل باب وتقوم منه مقام الخطيب في المحراب وقد شوقني هذا الخبر منذ قرع سمعي الى تحصيله وكد بني نزوع الفؤاد الواله بالسنن الى معرفة تمثيله وتشكيله علما مني بان كتاب المشكوة نفسه مرقاة الى نفائس هذا العلم الشريف في العبادات والمعاملات وسلم للطلبة الى مدارك الآداب في مكارم العادات فكيف بما زيد عليه واضيف اليه من صحاح الاخبار وحسان الآثار فانه حيث تكملة لذلك الكتاب لابد وان يكون واقعا موقع المثل السائر اللبأ وابن طاب وقد مضى مني على

اطلبه برهة من الزمان ولم يتيسر لي منه نسخة في اي مكان الى ان من الله تعالى به علي في مطاوي هذه
الايام من شهور سنة الف ومائتين وتسع وتسعين من هجرة سيد الانام صلى الله عليه وسلم فانتدبت الى
تحريره مفرزا له من اصل الكتاب ليسهل تناوله على طالبي علم السنة والكتاب فجاء بحمد الله مختصرا
مستقلا على حدة جامعا لكل فائدة وعائدة وسميته **الرحمة المهداة الى من يريد زيادة**
العلم على احاديث المشكوة وانما رجوت بهذا الصنيع ان اكون في سلك من خدم
السنة المطهرة يوم القيامة وينتفع به كل من له توفيق حسن والمام الى اتباع الحديث
والعمل به بالاخلاص والاستقامة والله تعالى ولي القبول وبه احول واصول هذا وقد قال
جامعه في آخره ما نصه **قال** مؤلف كتاب المشكوة شكر الله سعيه وقع الفراغ من جمع
الاحاديث النبوية صلعم يوم الجمعة من رمضان عند روية هلال شوال سنة ۷۳۷ سبع
وثلاثين وسبعمائة وقد وقع الفراغ من تاليف هذا الفصل الرابع المسمى بتكملة المشكوة المنتخب من
انوار المشكوة الذي صنفه الشيخ الامام معين الملة والدين جنيد الواعظ من الاضافات
من كتاب المنتقى في احاديث الاحكام للشيخ الامام العلامة الاوحد مجد الدين ابي البركات
ابن تيمية الحراني في شهور سنة ۸۶۶ ست وثمانين وثمانمائة **قال** وقد كتبت هذا الكتاب
الشريف بانامل وانا الفقير الساعي في جمعه نصر الله بن خليل الله بن هبة الله الطاؤسي ثم
الدعوي رجاء للعفو عن زلاتي غفر الله لمن دعا لي بالمغفرة ووقع الفراغ من كتابته يوم الخميس
التاسع من شهر ذي القعدة سنة ۹۰۶ ست وتسعمائة هجرية بدار العبادة گازرون في جوار
البقعة المقدسة المرشدية قدس الله تعالى روح ساكنها ولا حرمنا من بركاته بمحمد صلى الله عليه وسلم
وآله وقابلته وصححته بقدر الوسع والامكان وسألت الله تعالى ان يوفقني للرجوع وتمام التصحيح
والتحشية والمطالعة والعمل بمقتضاه فانه خير ناصر ومعين ومعط بجوده مسئلة السائلين
وواهب رجاء الراجين وبعد الفراغ من كتابة هذه النسخة الشريفة رأيت في الواقعة العجيبة
في بلدة گازرون حضرة رسول الله صلعم وجبريل عليه السلام حاضر في ذلك المجلس فالتفت
صلعم الي وتلطف بي ولا اعرف هذه الكرامة الا ببركة الاحاديث ووفقني الله بقية عمري
بخدمة الاحاديث ولا حرمني من بركاتها آمين وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى آله وصحبه اجمعين

انتهى وقد قال صاحب المشكوة فى فاتحة كتابه وانى اذا نسبت الحديث اليهم كانى اسندت الى النبى صلى الله عليه وسلم لانهم قد فرغوا عنه واغنونا عنه انتهى وسرد صاحب التكملة الكتب والابواب كلها على ما سردها صاحب المشكوة واقتفى اثره فيها فاقتديته فى هذا الصنيع واثبت تراجم تلك الكتب والابواب واتيت فى كل منها بزوائد هذه التكملة من خلاصات الفوائد منها فى كل باب وكان هذا الافراز منى باحراز جميعها فى بلدة بهوپال المحمية صانها الله وواليها ومن اليها عن كل مكروه وبلية وشرف هذا التجريد بحسن القبول ووفق الناس بالعمل بما فيه فانه المعطى لكل سؤل والمرجى لحصول كل مامول وبيده التوفيق وهو خير صاحب لنا فى الدارين وخير رفيق

كتاب الايمان

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين خمس لا يقبل منهن شئ دون شئ شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وايمان بالله وملئكته وكتبه ورسله والجنة والنار والحيوة بعد الموت هذه واحدة والصلوات الخمس عمود الاسلام لا يقبل الله الايمان الا بالصلوة والزكوة طهور من الذنوب لا يقبل الله تعالى الايمان والصلوة الا بالزكوة من فعل هؤلاء ثم جاء رمضان فترك صيامه متعمدا لم يقبل الله منه الايمان ولا الصلوة ولا الزكوة ومن فعل هؤلاء الاربع وتيسر له الحج ولم يحج ولم يوص بحجه ولم يحج عنه بعض اهله لا يقبل الله منه الايمان ولا الصلوة ولا الزكوة ولا الصيام رواه فى الحلية وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نفس تموت تشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله يرجع ذلك الى قلب موقن الا غفر الله لها رواه ابن ماجة وعن عمر انه سمع النبى صلعم يقول من مات يؤمن بالله واليوم الآخر قيل له ادخل من اى ابواب الجنة الثمانية شئت وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لقى الله عز وجل وهو لا يشرك به شيئا دخل الجنة ولم تضر معه خطيئة كما لو لقيه وهو مشرك دخل النار ولم تنفعه معه حسنة رواهما احمد وعن سعدى المرية قالت مر عمر بطلحة

بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالك مكتئبا أساءتك امرأة ابن عمك قال لا ولكن
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اني لاعلم كلمة لا يقولها احد عند موته الا كانت نورا
لصحيفته وان جسده وروحه ليجدان لها روحا عند الموت فلم اسأله حتى توفي قال
عمر انا اعلمها هي التي اراد عمه عليها ولو علم ان شيئا انجى له منها لامره رواه ابن ماجة واحمد
وفي رواية قال طلحة هي والله **وعن** عاصم المكي ان ابا ايوب الانصاري قال عند الموت
اذا مت فاقرؤا على الناس مني السلام واخبروهم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من مات لا يشرك بالله شيئا جعله في الجنة رواه احمد **وعن** الصنابحي قال
دخلت على عبادة بن الصامت وهو في الموت فبكيت فقال مهلا فلم تبكي فوالله لئن
استشهدت لاشهدن لك ولئن شفعت لاشفعن لك ولان استطعت لانفعنك ثم
قال ما من حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكم فيه خير الا حدثتكموه الا حديثا
واحدا وساحدثكموه اليوم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار رواه الترمذي **وعن** محمد
ابن صالح الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي عوف بن مالك فقال كيف
اصبحت يا عوف بن مالك قال اصبحت مؤمنا حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لكل قول حقيقة فما حقيقة ذلك قال يا رسول الله اطلقت نفسي من الدنيا واسهرت
ليلي واظمأت هواجري كاني انظر الى عرش ربي وكاني انظر الى اهل الجنة يتزاورون فيها
وكاني انظر الى اهل النار يتضاغون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفت او لقنت
فالزم رواه ابو بكر بن ابي شيبة **وعن** علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الايمان معرفة بالقلب وقول باللسان وعمل بالاركان رواه ابن ماجة
وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل
ايمان المرء ان يعلم ان الله معه حيث كان **وعن** ابي رزين العقيلي قال اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف يحيي الله الموتى قال امررت
بارض مجدبة ثم مررت بها مخصبة قال نعم قال كذلك النشور

قال يا رسول الله ما الايمان قال ان تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله وان يكون الله ورسوله احب اليك مما سواهما وان تحرق في النار احب اليك من ان
تشرك بالله وان تحب غير ذي نسب لا تحبه الا لله فاذا كنت كذلك فقد دخل حب الايمان
في قلبك كما دخل حب الماء للظمآن في اليوم القائظ قلت يا رسول الله فكيف لي بان اعلم
اني مؤمن قال ما من امتي او من هذه الامة عبد يعمل حسنة فيعلم انها حسنة وان الله جازيه
بها جزاء ولا يعمل سيئة فيعلم انها سيئة ويستغفر الله منها ويعلم انه لا يغفرها الا هو الا وهو
مؤمن رواه احمد **باب الكبائر وعلامات النفاق** **عن** عبد الله بن عمرو عن ابيه ان رسول الله صلعم
قال وقد سأله رجل عن الكبائر فقال هن تسع فذكر الشرك والسحر وقتل النفس واكل الربوا واكل
مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات وعقوق الوالدين واستحلال البيت الحرام
قبلتكم احياء وامواتا رواه رزين **وعن** الاسود قال ادركت ثلثين رجلا من اصحاب رسول
الله صلعم وقد شهدوا بدرا كلهم يخاف النفاق على نفسه ولا يأمن المكر على دينه ما منهم احد
يقول انه على ايمان جبرئيل وميكائيل **وعنه** قال ان المنافقين اليوم شر منهم على عهد
رسول الله صلعم كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون رواهما البخاري **باب الوسوسة**
عن ابي زميل قال قلت لابن عباس ما شيء اجده في صدري قال ما هو قلت والله لا اتكلم به
فقال لي اشيء من شك وضحك ثم قال ما نجي من ذلك احد حتى انزل الله فان كنت في شك مما
انزلنا اليك فاسال الذين يقرؤن الكتاب من قبلك ثم قال اذا وجدت شيئا من ذلك في
نفسك فقل هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم رواه ابو داود **وعن**
علي بن الحسين ان صفية زوج النبي صلعم اخبرته انها جاءت رسول الله صلعم تزوره في
اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب
فقام النبي صلعم معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة مر رجلان من
الانصار فسلما على رسول الله صلعم فقال لهما النبي صلعم على رسلكما انما هي صفية بنت
حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي صلعم ان الشيطان يبلغ من ابن آدم
مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا رواه البخاري **باب الايمان بالقدر**

عن يحيى بن يعمر قال كان اول من تكلم بالبصرة في القدر معبد الجهني فانطلقت انا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حاجين او معتمرين فقلنا لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله صلعم فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر فوفق لنا عبد الله بن عمر بن الخطاب داخلا المسجد فاكتنفته انا وصاحبي احدنا عن يمينه والآخر عن شماله فظننت ان صاحبي سيكل الكلام الي فقلت يا ابا عبد الرحمن انه قد ظهر قبلنا ناس يقرؤن القرآن ويتقفرون العلم وذكر من شأنهم وانهم يزعمون ان لا قدر وان الامر انف قال فاذا لقيت اولئك فاخبرهم اني بريء منهم وانهم برآء مني والذي يحلف به عبد الله بن عمر لو ان لاحدهم مثل احد ذهبا فانفقه ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر ثم قال حدثني عمر وساق حديث جبرئيل الى آخره رواه مسلم **وعن** عبد الواحد بن سليم قال قدمت مكة فلقيت عطاء بن ابي رباح فقلت له يا ابا محمد ان بالبصرة قوما يقولون لا قدر فقال يا بني تقرء القرآن قلت نعم قال فاقرء الزخرف فقرأت حم والكتاب المبين انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم ثم قال اتدري ما ام الكتاب قلت لا قال فانه كتاب كتبه الله قبل ان يخلق السموات والارض ان فرعون من اهل النار وفيه تبت يدا ابي لهب وتب قال ولقد لقيت الوليد بن عبادة بن الصامت صاحب رسول الله صلعم فسألته ما كانت وصية ابيك لك عند الموت فقال لي دعاني فقال يا بني اتق الله واعلم انك لن تتقي الله حتى تؤمن بالله وتؤمن بالقدر كله خيره وشره وان مت على غير هذا دخلت النار اني سمعت رسول الله صلعم يقول ان اول ما خلق الله القلم الحديث **وعن** ابن عباس مولى ابي هاشم قال سألت ابا هريرة عن القدر قال اكتف منه بآخر سورة الفتح محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا فنعتهم قبل ان يخلقهم وعلم انهم يكونون عليه اذ خلقهم **وعن** زيد الخير انه قال يا رسول الله لتخبرني ما علامة الله فيمن يريد وما علامته فيمن لا يريد قال لي كيف اصبحت يا زيد قلت اصبحت احب الخير واهله ان قدرت عليه بادرت اليه وان فاتني حزنت وحننت اليه قال رسول الله صلعم فتلك علامة الله فيمن يريد ولو ارادك لغيرها لهياك لها روى الاحاديث الثلثة رزين **وعن** سهل بن سعد قال قال رسول الله صلعم ما كانت زندقة الا كانت بين يديه

التكذيب بالقدر رواه الطبراني وعن عبد الله بن مسعود قال قالت ام حبيبة اللهم متعني بزوج
رسول الله صلعم وبابي ابي سفيان وباخي معاوية فقال النبي صلعم انك قد سالت الله لآجال
مضروبة والارزاق مقسومة وآثار مبلوغة لا يعجل فيها شئ قبل حله ولو سألت الله ان يعافيك
من عذاب في النار وعذاب في القبر كان خيرا لك رواه احمد باب اثبات عذاب القبر
عن عائشة قالت دخلت على عجوزان من عجز يهود المدينة فقالتا لي ان اهل القبور يعذبون في قبورهم
قالت فكذبتهما ولم انعم ان اصدقهما فخرجتا ودخل على رسول الله صلعم فقلت له يا رسول الله ان عجوزين
من عجوز يهود المدينة دخلتا على وزعمتا ان اهل القبور يعذبون في قبورهم فقال صدقتا انهم يعذبون
عذابا تسمعه البهائم ثم قالت فما رأيته بعد في صلوة الا يتعوذ من عذاب القبر متفق عليه وعن
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما القبر روضة من رياض الجنة او حفرة
من حفر النيران رواه الترمذي وعن عائشة ان رسول الله صلعم قال يرسل على الكافر حيتان
واحدة من قبل راسه واخرى من قبل رجليه يقرضانه قرضا كلما فرغتا عادتا الى يوم القيامة رواه
احمد باب الاعتصام بالكتاب والسنة عن ابن عباس قال قرأ
رسول الله صلعم فيما امر وسكت فيما امر وماكان ربك نسيا ولقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة رواه البخاري وعن عثمان بن حاضر الازدي قال دخلت على ابن عباس فقلت
اوصني فقال نعم عليك بتقوى الله والاستقامة اتبع ولا تبتدع وعن عمر بن الخطاب
قال سياتي ناس يجادلونكم بشبهات القران فخذوهم بالسنن فان اصحاب السنة اعلم
بكتاب الله رواهما الدارمي وعن عرفجة قال رايت النبي صلعم على المنبر يخطب الناس فقال
انها ستكون هنات وهنات فمن رأيتموه فارق الجماعة او يريد ان يفرق امة محمد كائنا من
كان فاقتلوه فان يد الله على الجماعة وان الشيطان مع من فارق الجماعة يركض رواه النسائي
وعن معاذ بن جبل قال ان ورائكم فتنا يكثر فيها المال ويفتح فيها القران حتى ياخذه
المؤمن والمنافق والرجل والمرأة والحر والعبد والصغير والكبير فيوشك قائل ان يقول
ما للناس لا يتبعوني وقد قرأت القران وما هم بمتبعي حتى ابتدع لهم غيره فاياكم وما
ابتدع فان ما ابتدع ضلالة واحذركم زيغة الحكيم فان الشيطان قد يقول كلمة الضلالة

على لسان الحكيم وقد يقول المنافق كلمة الحق قيل وما يدريني رحمك الله ان الحكيم قد يقول كلمة
الضلالة وان المنافق قد يقول كلمة الحق قال بلى اجتنب من كلام الحكيم المشتهرات التي يقال ما هذه
ولا يثنينك ذلك عنه فانه لعله يراجع وتلق الحق اذا سمعته فان على الحق نورا رواه ابو داود
وعن عبد الله بن مسعود قال انكم ستجدون اقواما يزعمون انهم يدعونكم الى كتاب الله وقد
نبذوه وراء ظهورهم فعليكم بالعلم واياكم والتبدع والتنطع والتعمق وعليكم بالعتيق وعنه من اراد
ان يكرم دينه فلا يدخلن على السلطان ولا يخلون بالنسوان ولا يخاصم اهل الاهواء وعن عمرو بن
وهب الجحواني ان النبي صلعم قال لا تعجلوا بالبلية قبل نزولها فانكم ان لا تعجلوها قبل نزولها لا
ينفك المسلمون وفيهم اذا هي نزلت من اذا قال وفق وسدد وانكم ان تعجلوها تختلف بكم
الاهواء فتأخذوا هكذا وهكذا واشار بين يديه وعن يمينه وعن شماله وعن عروة
ابن الزبير قال مازال امر بني اسرائيل معتدلا ليس فيه شيء حتى نشأ فيهم المولدون
ابناء سبايا الامم ابناء النساء التي سبت بنو اسرائيل من غيرهم فقالوا فيهم بالراى فاضلوهم
وعن عبد الله بن الديلمي قال بلغني ان اول ذهاب الدين ترك السنة يذهب الدين
سنة سنة كما يذهب الحبل قوة قوة روى الخمسة الدارمي وعن حسان بن عطية مرسلا
ان رسول الله صلعم قال انا اعظمكم اجرا يوم القيامة لان لي اجري ومثل اجر من تبعني رواه الترمذي
وعن سلمان رض لو وضع رجل راسه على الحجر الاسود فصام النهار وقام الليل لبعثه الله يوم
القيامة مع هواه رواه الدارمي **كتاب العلم** عن ابي كثير قال اتيت اباذر وهو جالس
عند الجمرة الوسطى وقد اجتمع الناس عليه ويستفتونه فاتاه رجل فوقف عليه ثم قال الم ينه
عن الفتيا فرفع راسه ثم قال ارقيب انت علي لو وضعتم الصمصامة على هذه واشار الى قفاه
ثم ظننت اني انفذ كلمة سمعتها من رسول الله صلعم قبل ان تجيزوا علي لانفذتها رواه الدارمي
والبخاري من قوله لو وضعتم وعن ابي واقد الليثي ان رسول الله صلعم بينما هو جالس
في المسجد والناس معه اذ اقبل ثلثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلعم وذهب احد فوقفا
على رسول الله صلعم فاما احدهما فراى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الاخر فجلس خلفهم واما
الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلعم قال الا اخبركم عن النفر الثلثة اما احدهم

فاوى الى الله فاواه الله واما الاخر فاستحيى فاستحيى الله منه واما الاخر فاعرض فاعرض
الله عنه متفق عليه **وعن** ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما عبد الله بشئ
افضل من فقه فى الدين ولفقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد ولكل شئ عماد وعماد
هذا الدين الفقه فقال ابوهريرة لان اجلس ساعة فاتفقه احب الى من احيى ليلة الى الغداة
رواه الدارقطنى **وعن** ابى ذر قال قال رسول الله صلعم يا ابا ذر لان تغدو فتعلم اية
من كتاب الله خير لك من ان تصلى مائة ركعة ولان تغدو فتعلم بابا من العلم عمل به اولم
يعمل خير لك من ان تصلى الف ركعة **وعن** ابى امامة قال قال رسول الله صلعم عليكم
بهذا العلم قبل ان يقبض وقبضه ان يرفع وجمع بين اصبعيه الوسطى والتى تلى الابهام
هكذا ثم قال العالم والمتعلم شريكان فى الاجر ولا خير فى سائر الناس رواهما ابن ماجة
وعن اسمعيل بن ابراهيم كان ابو الدرداء اذا راى طلبة العلم قال مرحبا بطلبة العلم ان
رسول الله صلعم اوصى بكم **وعن** ابى امامة قال قال رسول الله صلعم ستكون فتنة يصبح
الرجل مؤمنا ويمسى كافرا الا من احياه الله بالعلم رواهما الدارمى **وعن** ابى هريرة قال
قال رسول الله صلعم خيار امتى علماؤها وخيار علمائها رحماؤها الا وان الله يغفر للعالم اربعين
ذنبا قبل ان يغفر للجاهل ذنبا الا وان العالم الرحيم يجئ يوم القيامة وان نوره قد اضاء يمشى
بين المشرق والمغرب كما يضئ الكوكب الدرى **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلعم
اذا اتى على يوم لا ازداد فيه علما يقربنى الى الله تعالى فلا بورك لى فى طلوع الشمس ذلك
اليوم **وعن** سلمان ان النبى صلعم قال نوم على علم خير من صلوة على جهل روى الثلثة فى
الحلية **وعن** انس قال كان اخوان على عهد رسول الله صلعم فكان احدهما يحترف وكان
الاخر يلزم رسول الله صلعم ويتعلم منه فشكى المحترف اخاه الى رسول الله صلعم فقال
لعلك به ترزق رواه الترمذى **وعن** ابن عباس قال قلت لرجل من الانصار هلم فلنسال
اصحاب رسول الله صلعم فانهم اليوم كثير فقال واعجبا لك يا ابن عباس اترى الناس
يحتاجون اليك وفى الناس من اصحاب رسول الله صلعم من ترى فتركت ذلك واقبلت على
المسئلة فان كان ليبلغنى الحديث من الرجل فاتيه وهو قائل فاتوسد ردائى على بابه

فتسفی الریح علی وجہی التراب فیخرج فیرانی فیقول یا ابن عم رسول اللہ صلعم ماجاءبک الا
ارسلت الی فاتیک فاقول لا انا احق ان اتیک فاسالہ عن الحدیث فیقی الرجل حتی رانی وقد
اجتمع الناس علی فقال ھذا الفتی کان اعقل منی وعن ابن مسعود قال علیکم بالعلم قبل ان
یقبض وقبضہ ان یذھب باصحابہ علیکم بالعلم فان احدکم لا یدری متی یفتقر الیہ او یفتقر
الی ما عندہ وعن سلمان لا یزال الناس بخیر ما بقی الاول حتی یتعلم الاخر فاذا ھلک الاول
قبل ان یعلم او یتعلم الاخر ھلک الناس وعن ابی ھریرۃ انی اجزی اللیل ثلثۃ اجزاء فثلث
انام وثلث اقوم وثلث اتذکر احادیث رسول اللہ صلعم روی الاربعۃ الدارمی وعن محمد ان
عمر بن عبد العزیز کتب الی ابی بکر بن حزم انظر ما کان من حدیث رسول اللہ صلعم فاکتبہ فانی
خفت مدروس العلم وذھاب العلماء ولا یقبل الا حدیث النبی صلعم ولیفشوا العلم ولیجلسوا حتی
یعلم من لا یعلم فان العلم لا یھلک حتی یکون سرا رواہ البخاری تعلیقا وعن عبد اللہ بن عمرو بن
العاص قال کنت اکتب کل شیئ اسمعہ من رسول اللہ صلعم ارید حفظہ فنھتنی قریش
وقالوا تکتب کل شیئ ورسول اللہ صلعم بشر یتکلم فی الغضب فامسکت عن الکتاب حتی ذکرت
ذلک لرسول اللہ صلعم فاومی باصبعہ الی فیہ وقال اکتب فوالذی نفسی بیدہ ما یخرج
منہ الا حقا رواہ الدارمی وعن یزید بن سلمۃ قال قلت یا رسول اللہ انی سمعت منک
حدیثا کثیرا اخاف ان ینسینی اولہ اخرہ فحدثنی بکلمۃ تکون جامعا قال اتق اللہ فیما تعلم
وعن ابی ھریرۃ قال کان رجل من الانصار یجلس الی رسول اللہ صلعم فقال یا رسول اللہ
انی لاسمع منک الحدیث فیعجبنی ولا احفظہ فقال رسول اللہ صلعم استعن بیمینک واومی
بیدہ الی الخط رواھما الترمذی وعن عمرو بن سفیان انہ سمع عمر بن الخطاب یقول قیدوا
العلم بالکتاب رواہ الدارمی وعن ابی ھریرۃ لولا ایتان انزلھما اللہ فی کتابہ ما حدثت
شیئا ابدا ان الذین یکتمون ما انزلنا من البینات والھدی متفق علیہ وعن ابی قتادۃ
قال سمعت رسول اللہ صلعم یقول علی ھذا المنبر ایاکم وکثرۃ الحدیث علی فمن قال علی فلیقل
حقا او صدقا ومن تقول علی ما لم اقل فلیتبوء مقعدہ من النار رواہ ابن ماجۃ وعن
علی رضی اللہ تعالی عنہ قال حدثوا الناس بما یعرفون اتحبون ان یکذب اللہ ورسولہ رواہ

البخاري وعن ابن مسعود قال ما انت بمحدث قوما لا تبلغه عقولهم الا كان لبعضهم فتنة رواه
مسلم في مقدمة صحيحه وعن ابي سلمة قال قال ابو هريرة لرجل يا ابن اخي اذا حدثتك عن رسول
الله صلعم حديثا فلا تضرب له الامثال رواه مسلم وعن عبد الله بن مسعود قال اذا حدثتكم عن
رسول الله صلعم حديثا فظنوا برسول الله صلعم ما هو اهناه واهداه واتقاه رواه احمد وابن ماجة
والدارمي وعن ابي حميد وابي اسيد قال ان النبي صلعم قال اذا سمعتم الحديث عني تنكره
قلوبكم وتنفر منه اشعاركم وابشاركم وترون انه منكم بعيد فانا ابعدكم منه رواه احمد وعن
ابن سيرين قال كان انس بن مالك اذا حدث عن رسول الله صلعم حديثا ففرغ منه قال او كما
قال رسول الله صلعم رواه ابن ماجة وعن عبد الله بن الزبير قلت للزبير بن العوام ما لي
لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلعم كما اسمع ابن مسعود وفلانا وفلانا قال اما اني لم افارقه
منذ اسلمت ولكني سمعت منه كلمة يقول من كذب علي الحديث رواه مسلم وعن اسمعيل بن
عبيد الله كان ابو الدرداء اذا حدث بحديث عن رسول الله صلعم قال هذا او نحوه او شبهه
او شكله وعن قرظة بن كعب قال بعث عمر بن الخطاب رهطا من الانصار الى الكوفة فبعثني
معهم فجعل يمشي معنا حتى اتى صرارا وصرار ماء في طريق المدينة فجعل ينفض الغبار عن رجليه
ثم قال انكم تاتون الكوفة فتاتون اقواما لهم ازيز بالقرآن فيقولون قدم اصحاب محمد صلعم
فيسألونكم عن الحديث فاقلوا الرواية عن رسول الله صلعم وانا شريككم فيه وفي رواية وان كنت
لاجلس في القوم فيذكرون الحديث عن رسول الله صلعم اني لمن احفظهم له فاذا ذكرت وصية
عمر سكت قال العلماء هذا فيما سوى السنن والفرائض روى الثلثة الدارمي وابن ماجة الاخير
وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ستاتيكم عني احاديث مختلفة فمن جاءكم موافقا لكتاب
الله ولسنتي فهو مني وما جاءكم مخالفا لكتاب الله ولسنتي فليس مني رواه الدارقطني وعن ابن عون
قال كان الشعبي والنخعي والحسن يحدثون بالحديث مرة هكذا ومرة هكذا فذكرت ذلك لمحمد بن سيرين
فقال اما انهم لو حدثوا به كما سمعوه كان خيرا لهم وعن جرير بن حازم كان الحسن يحدث بالحديث الاصل
واحد والكلام مختلف وعن عبد الرحمن بن بشر قال كنا عند خباب بن الارت فاجتمع اليه اصحابه
وهو ساكت فقيل له الا تحدث اصحابك قال اخاف ان اقول لهم ما لا افعل وعن علي رضي الله تعالى

عنه قال يا حملة العلم اعملوا به فانما العالم من عمل بما علم و وافق علمه عمله وسيكون اقوام يحملون العلم لا يجاوز
تراقيهم يخالف عملهم علمهم وتخالف سريرتهم علانيتهم يجلسون حلقا فيباهي بعضهم بعضا حتى ان
الرجل ليغضب على جليسه ان يجلس الى غيره ويدعه اولئك لا تصعد اعمالهم فى مجالسهم تلك الى الله
وعنه ان الفقيه حق الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يرخص لهم فى معاصى الله ولم
يؤمنهم من عذاب الله ولم يدع القران رغبة عنه الى غيره انه لا خير فى عبادة لا علم فيها ولا
فى علم لا فهم فيه ولا فى قراءة لا تدبر فيها وعن المهاجر بن حبيب قال قال رسول
الله صلعم انى لست كل كلام الحكيم اتقبل ولكنى اتقبل همه وهواه فان كان همه وهواه
فى طاعتى جعلت صمته حمدا لى ووقارا وان لم يتكلم وعن ابى الزاهرية يرفع الحديث
ان الله تعالى قال ابث العلم فى اخر الزمان حتى يعلمه الرجل والمراة والعبد والحر
والصغير والكبير فاذا فعلت ذلك اخذت بحقى عليهم وعن ابى الدرداء لا يكون
عالما حتى يكون متعلما ولا يكون بالعلم عالما حتى يكون فيه عاملا وكفى بك اثما ان لا تزال
مخاصما وكفى بك كاذبا ان لا تزال محدثا فى غير ذات الله وعن عمران المنقرى
قلت للحسن يوما فى شئ يا ابا سعيد ليس هكذا يقول الفقهاء فقال ويحك انما الفقيه الزاهد
فى الدنيا الراغب فى الاخرة البصير بامر دينه المداوم على عبادة ربه وعن ابن عمر
لا يكون الرجل عالما حتى لا يحسد من فوقه ولا يحقر من دونه ولا يبتغى بعلمه ثمنا روى العشرة
الدارمى وعن ابى هريرة يرفعه الى النبى صلعم شرار الناس الذين يسئلون عن
شرار المسائل كى يغلطوا بها العلماء رواه رزين وعن ابن عباس قال ما رأيت
قوما كانوا خيرا من اصحاب رسول الله صلعم ما سألوه الا عن ثلثة عشر مسئلة حتى
قبض كلهن فى القران منهن يسئلونك عن الشهر الحرام يسئلونك عن المحيض فلما كانوا ١
يسئلون الا عما ينفعهم وعن الزهرى قال بلغنى ان زيد بن ثابت كان يقول اذا سئل
عن الامر اكان هذا فان قالوا نعم قد كان حدث فيه بالذى يعلم والذى يرى وان
قالوا لم يكن قال فذروه حتى يكون وعن ابى جعفر مرسلا قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجرؤكم على الفتيا اجرؤكم على النار وعن عبد الرحمن بن ابى ليلى لقد

قول الفقيه

ادركت في هذا المسجد عشرين ومائة من الانصار ما منهم من احد يحدث بحديث الا ود اخاه كفاه
الحديث ولا يسال عن فتيا الا وكان يود اخاه كفاه الفتيا وعن محمد بن المنكدر قال ان العالم يدخل
فيما بين الله تعالى وبين عباده فليطلب لنفسه المخرج وعن ابي فروة ان عيسى بن مريم
كان يقول لا تمنع العلم من اهله فتاثم ولا تنشره عند غير اهله فتجهل وكن طبيبا رفيقا تضع
دواءك حيث تعلم انه ينفع وعن عبد الله بن مسعود قال اغد عالما او متعلما ولا خير فيما سواهما
وعن ابي ذر قال امرنا رسول الله صلعم ان لا يغلبونا على ثلث ان نامر بالمعروف وننهى عن المنكر
ونعلم الناس السنن روى الثمانية الدارمي وعن علي رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلعم
الانبياء قادة والفقهاء سادة ومجالستهم زيادة رواه الدارقطني وفي الحارث مقال ورواه في
الحلية وعن ابن مسعود موقوفا وعن جندب بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله صلعم
مثل العالم الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل السراج يضيء للناس ويحرق نفسه رواه
الطبراني **كتاب الطهارة** عن علي رضي الله تعالى عنه قال كنت اذا سمعت
من رسول الله صلعم حديثا نفعني الله بما شاء منه فاذا حدثني عنه غيري استحلفته فاذا حلف
لي صدقته وان ابا بكر حدثني وصدق ابو بكر انه سمع النبي صلعم قال ما من رجل يذنب ذنبا
فيتوضأ فيحسن الوضوء ثم يصلي ركعتين فيستغفر الله الا غفر له رواه احمد وعن ابي بن كعب
ان رسول الله صلعم دعا بماء فتوضأ مرة مرة ثم قال هذا وظيفة الوضوء او قال وضوء من لم
يتوضاه لم يقبل الله له صلوة ثم توضأ مرتين مرتين ثم قال هذا وضوء من توضاه اعطاه الله
كفلين من الاجر ثم توضأ ثلثا ثلثا فقال هذا وضوئي ووضوء المرسلين قبلي رواه ابن ماجة
وفي رواية ابن عمر مع اختلاف قال صلعم حيث توضأ ثلاثا هذا اسبغ الوضوء وهو وضوئي
ووضوء خليل الله ابراهيم ومن توضأ هكذا ثم قال عند فراغه اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
عبده ورسوله فتح له ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء رواه ابن ماجة وعن عثمان قال
قال رسول الله صلعم من اتم الوضوء كما امره الله تعالى فالصلوات المكتوبات كفارة لما بينهن
رواه مسلم **باب ما يوجب الوضوء** عن معدان بن ابي طلحة عن ابي الدرداء
ان النبي صلعم قاء فتوضأ فلقيت ثوبان في مسجد دمشق فذكرت ذلك له فقال صدق

اناصبت له وضوءه رواه احمد والترمذی وعن ابن جریج عن ابیه عن النبی صلعم قال من
وجد رعافا اوقیأ اومذیا اوقلسا فلیتوضأ ثم لیتم علی ما مضی ما بقی وهو مع
ذلك یبنی فی ان یتکلم وعن انس ان النبی صلعم احتجم فصلی ولم یتوضأ ولم یزد علی غسل
محاجمه رواهما الدارقطنی وعنه قال رأیت اصحاب رسول الله صلعم یوقظون للصلوٰة
حتی انی لاسمع لاحدهم غطیطا ثم یصلون ولا یتوضأون وعن عصمة بن مالك الخطمی
وکان من اصحاب رسول الله صلعم ان رجلا قال یارسول الله انی احککت فی الصلوٰة فاصابت
یدی فرجی فقال النبی صلعم وانا افعل ذلك وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم
الوضوء مما یخرج ولیس مما یدخل وعن سلمان قال رانی النبی صلعم وقد سال من انفی دم
فقال احدث وضوءا روی الاربعة الدارقطنی فی المجتبی وعن سهل بن حنیف قال کنت
القی من المذی شدة فاکثر منه الاغتسال فسالت رسول الله صلعم فقال انما یجزیك من ذلك
الوضوء قلت یارسول الله کیف بما یصیب ثوبی قال انما یکفیك کف من ماء تنضح به ثوبك
حیث تری انه اصاب رواه الترمذی وابن ماجة وابوداود وقال الترمذی حدیث حسن
صحیح وعن الحارث قال کنت اخذ بید ابراهیم فذکرت رجلا فاغتبته فقال لی ارجع
فتوضأ کانوا یعدون هذا هجرا رواه ابن ابی شیبة وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلعم
الوضوء مما مست النار ولو من ثور اقط فقال ابن عباس اتوضأ من الدهن اتوضأ من الحمیم
فقال ابوهریرة یا ابن اخی اذا سمعت حدیثا عن النبی صلعم فلا تضرب له مثلا رواه الترمذی
وعن جابر قال قال رسول الله صلعم الضحك ینقض الصلوٰة ولا ینقض الوضوء وعن اسامة بن
زید عن ابیه قال بینما نحن نصلی خلف رسول الله صلعم اذ اقبل رجل ضریر البصر فوقع فی حفرة
فضحکنا منه فامرنا رسول الله صلعم باعادة الوضوء کاملا واعادة الصلوٰة من اولها رواه الدارقطنی
وقال تکلموا فی سنان وعن ابی هریرة عن النبی صلعم قال لیس فی القطرة ولا فی القطرتین
من الدم وضوء حتی یکون دما سائلا وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم رخص فی دم الحیوان
یعنی الدمامیل وان رجلا قال یارسول الله انی کلما توضأت سال فقال رسول الله صلعم
اذا توضأت فسال من قرنك الی قدمك فلا وضوء علیك رواهما الدارقطنی وعن

علي رضي الله تعالى عنه قال اقرأ القرآن على كل حال ما لم تكن جنبا رواه ابن ابي شيبة **وعن**
يزيد بن عبد الرحمن عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان النبي صلعم قال ليس على من نام
ساجدا وضوء حتى يضطجع فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله رواه احمد ويزيد هو الدالاني قال
احمد لا باس به قلت في المنتقى وقد ضعف بعضهم حديث الدالاني هذا للارسال قال شعبة انما سمع
قتادة من ابي العالية اربعة احاديث فذكرها وليس هذا منها **وعن** بسرة بنت صفوان ان النبي
صلعم قال من مس ذكره فلا يصلي حتى يتوضأ رواه الخمسة المراد بالخمسة الامام احمد بن حنبل
والترمذي والنسائي وابو داود وابن ماجة وصححه الترمذي وقال البخاري هو اصح شيء في الباب
وفي رواية لاحمد والنسائي عن بسرة انها سمعت رسول الله صلعم يقول يتوضأ من مس الذكر وهذا
يشمل ذكر نفسه وذكر غيره وقال ابن حبان وغيره وخبر طلق في عدم النقض منسوخ **وعن** ام حبيبة
قالت سمعت النبي صلعم يقول من مس فرجه فليتوضأ رواه ابن ماجة والاثرم وصححه احمد وابو زرعة
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلعم قال ايما رجل مس فرجه فليتوضأ وايما امرأة
مست فرجها فليتوضأ رواه احمد **وعن** محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان النبي صلعم كتب الى
اهل اليمن كتابا وكان فيه لا يمس القرآن الا طاهر رواه الاثرم والدارقطني وهو لمالك في الموطأ مرسلا
عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلعم لعمرو بن
حزم لا يمس المصحف الا على طهارة **وعن** طاوس عن رجل ادرك النبي صلعم قال انما الطواف
بالبيت صلوة فاذا طفتم فاقلوا الكلام رواه احمد والنسائي **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله
صلعم الطواف بالبيت صلوة الا ان الله قد احل لكم فيه الكلام فمن تكلم فلا يتكلم الا بخير رواه
الحاكم في مستدركه من حديث سفيان الثوري **وعن** ابي هريرة عن النبي صلعم قال لولا ان اشق
على امتي لامرتهم عند كل صلوة بوضوء ومع كل وضوء بسواك رواه احمد باسناد صحيح **وعن**
عبد الله بن سعد قال سالت رسول الله صلعم عن الماء يكون بعد الماء فقال ذاك المذي وكل
فحل يمذي فتغسل من ذلك فرجك وانثييك وتوضأ وضوءك للصلوة رواه ابو داود **باب**
آداب الخلاء **عن** عبد الله قال اتى النبي صلعم الغائط فامرني ان آتيه بثلثة احجار
فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم اجده فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة

وقال هذا رکس وعن ابی ایوب قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تستقبلوا
القبلة بغائط او بول ولکن شرقوا او غربوا قال فقدمنا الشام فوجدنا مراحیض بنیت
قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله رواهما البخاری وعن ابی قتادة الانصاری
انه رأی رسول الله صلعم یبول مستقبل القبلة رواه احمد وعن عیسی بن ابی عیسی قال
قلت للشعبی عجبت لقول ابی هریرة ونافع عن ابن عمر قال وما قال قلت قال ابو هریرة لا
تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها وقال نافع عن ابن عمر رأیت النبی صلعم ذهب مذهبا مواجه
القبلة فقال اما قول ابی هریرة ففی الصحراء ان لله خلقا من عباده یصلون فی الصحراء فلا تستقبلوهم
ولا تستدبروهم واما بیوتکم هذه التی تتخذ للنتن فانه لا قبلة لها رواهما الدارقطنی وعن عبد الله
ابن عمر قال یقول ناس اذا قعدت للحاجة فلا تقعد مستقبل القبلة ولقد رقیت علی ظهر بیت
فرأیت رسول الله صلعم قاعدا علی لبنتین مستقبلا البیت المقدس لحاجته وعن عبد الله بن
جعفر قال اردفنی رسول الله صلعم ذات یوم خلفه فاسر الی حدیثا لا احدث احدا من الناس
وکان احب ما استتر به رسول الله صلعم لحاجته هدفا او حائش نخل یعنی حائطا رواهما مسلم
وعن ابی هریرة عن النبی صلعم قال ان اکثر عذاب القبر فی البول رواه احمد وعن
سهیل بن سعد ان النبی صلعم سئل عن الاستطابة فقال اولا یجد احدکم ثلثة احجار حجران
للصفحتین وحجر للمسربة رواه الدارقطنی وعن ابی هریرة انه کان یحمل مع النبی
صلی الله علیه وسلم اداوة لوضوئه وحاجته فبینما هو یتبعه بها قال من هذا قال ابو هریرة
قال ابغنی احجارا استنفض بها ولا تأتنی بعظم ولا بروثة فاتیته باحجار احملها فی طرف
ثوبی حتی وضعت الی جنبه ثم انصرفت حتی اذا فرغ مشیت فقلت ما بال العظم و
الروثة قال هما من طعام الجن فانه اتانی وفد من نصیبین ونعم الجن فسالونی الزاد
فدعوت الله لهم ان لا یمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا علیها طعاما رواه البخاری وعن
عائشة قالت ذکر لرسول الله صلعم ان ناسا یکرهون ان یستقبلوا القبلة بفروجهم قال
او قد فعلوها حولوا مقعدتی قبل القبلة رواه احمد وابن ماجة وعن
جابر ان النبی صلی الله علیه وسلم نهی ان یبال فی الماء الراکد رواه مسلم

وعن ابن عمر ان رجلا مر على النبي صلعم وهو يبول فسلم عليه فرد عليه السلام فلما جاوزه ناداه
فقال انما حملني على الرد عليك خشية ان تذهب فتقول انى سلمت على رسول الله صلعم فلم
يرد على السلام فاذا رايتني على هذه الحال فلا تسلم على فانك ان تفعل لا ارد عليك رواه
الشافعي وعن ابي امامة ان رسول الله صلعم قال لا يعجز احدكم اذا دخل مرفقه ان يقول اللهم
انى اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم رواه ابن ماجة باب
السواك عن عائشة قالت كان رسول الله صلعم يوضع له وضوءه وسواكه فاذا قام من الليل
تخلى ثم استاك رواه ابوداؤد وعن انس ان رسول الله صلعم قال يجزى من السواك الاصابع ذكره
الضياء المقدسي في احكامه باسناده وقال هذا الاسناد لا ارى به باسا ثم قال رواه البيهقي
وعن ابي عتيق ان جابرا كان يستاك اذا اخذ مضجعه واذا قام من الليل واذا خرج
الى الصبح قال فقلت له قد شققت على نفسك بهذا السواك فقال ان اسامة اخبرني ان
رسول الله صلعم يستاك هذا السواك وعن الشعبي قال السواك مطهرة للفم جلاء للعين
رواهما ابن ابي شيبة وعن عامر بن ربيعة قال رأيت رسول الله صلعم ما لا احصي يتسوك
وهو صائم رواه احمد وابوداؤد والترمذي وقال هذا حديث حسن وعن عائشة قالت
قال رسول الله صلعم من خير خصال الصائم السواك رواه ابن ماجة وقال البخاري وقال
ابن عمر يستاك اول النهار واخره باب سنن الوضوء عن نعيم بن
عبد الله المجمر قال رأيت ابا هريرة توضأ فغسل وجهه فاسبغ الوضوء ثم غسل يده اليمنى
حتى اشرع في العضد ثم يده اليسرى حتى اشرع في العضد ثم مسح رأسه ثم غسل رجله اليمنى
حتى اشرع في الساق ثم غسل رجله اليسرى حتى اشرع في الساق ثم قال لي هكذا رأيت رسول
الله صلعم يتوضأ متفق عليه وعن ابن عباس انه توضأ فغسل وجهه فاخذ غرفة من ماء
فمضمض بها واستنشق ثم اخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا اضافها الى يده الاخرى
فغسل بها وجهه ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها
يده اليسرى ثم مسح براسه ثم اخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم اخذ
غرفة اخرى فغسل بها رجله يعني اليسرى ثم قال هكذا رايت رسول الله صلعم يتوضأ

رواه البخاري **وعن** طلحة بن مصرف قال دخلت على رسول الله صلعم وهو يتوضأ والماء يسيل من وجهه ولحيته على صدره فرأيته يفصل بين المضمضة والاستنشاق رواه ابوداؤد **وعن** ابن عباس ان النبي صلعم توضأ فغرف غرفة تمضمض بها واستنشق رواه ابن ابي شيبة **وعن** ابن عمر قال كان رسول الله صلعم اذا توضأ عرك عارضيه بعض العرك ثم شبك لحيته باصابعه من تحتها رواه ابن ماجة **وعن** ابراهيم قال كانوا يكرهون ان يلطموا وجوههم بالماء لطما **وعن** علي رضي الله تعالى عنه ان النبي صلعم كان يتوضأ ثلثا ثلثا الا المسح مرة مرة رواهما ابن ابي شيبة **وعن** الربيع بنت معوذ قالت توضأ رسول الله صلعم فمسح راسه مرتين رواه ابن ماجة وفي المنتقى للشيخ الامام العالم الاوحد العلامة الصدر الكبير مجد الدين ابي البركات عبد السلام بن عبيد الله بن ابي القاسم بن محمد بن تيمية الحراني رضي الله تعالى عنه فذكرت يعني الربيع حديث وضوء النبي صلعم وقالت ومسح راسه بما بقي من وضوئه في يديه مرتين بدا بموخره ثم رده الى ناصيته وغسل رجليه ثلثا ثلثا رواه احمد وابوداؤد مختصرا ولفظه ان رسول الله صلعم مسح راسه من فضل ما كان بيده قال الترمذي عبد الله بن محمد بن عقيل صدوق لكن تكلم فيه بعضهم من قبل حفظه قال البخاري كان احمد واسحاق والحميدي يحتجون بحديثه قلت وهل تقدير ان يثبت ان النبي صلعم مسح راسه بما بقي من بلل يديه فليس يدل على طهورية الماء المستعمل لان الماء كلما ينتقل في محال التطهير من غير مفارقة الى غيرها فعمله وتطهيره باق ولهذا لا يقطع عمله في هذه الحال تغيره بالنجاسات والطهارات **وعن** عبد الله بن زيد بن عاصم انه قيل له توضأ لنا وضوء رسول الله صلعم فدعا باناء فاكفأ منه على يديه فغسلهما ثلثا ثم ادخل يده فاستخرجها فمضمض واستنشق من كف واحد ففعل ذلك ثلثا ثم ادخل يده فاستخرجها فغسل وجهه ثلثا ثم ادخل يده فاستخرجها فمسح براسه فاقبل بيديه وادبر ثم غسل رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله صلعم متفق عليه ولفظه لاحمد ومسلم قال في المنتقى وفي هذا الحديث رد على من جعل ما يغترف منه المتوضي بعد غسل وجهه مستعملا **وعن** خالد بن معدان عن بعض ازواج النبي صلعم ان النبي صلعم راى رجلا يصلي وفي ظهر قدمه لمعة قدر درهم لم

يصبها الماء فامره النبي صلعم ان يعيد الوضوء رواه احمد وابو داود زاد والصلوة قال الاثرم قلت
لاحمد هذا اسناد جيد قال جيد ذكر في المنتقى هذا الحديث وحديثا آخر في معناه دليلا على الموالاة
وذكر حديثين في تاخير المضمضة والاستنشاق عن غسل الوجه واليدين احدهما عن المقدام بن
معديكرب قال اتى رسول الله صلعم بوضوء فتوضأ فغسل كفيه ثلثا وغسل وجهه ثلثا ثم غسل
ذراعيه ثلثا ثلثا ثم مضمض واستنشق ثلثا ثلثا ثم مسح برأسه واذنيه ظاهرهما وباطنهما رواه ابوداود
واحمد زاد وغسل رجليه ثلثا ثلثا والثاني عن العباس بن يزيد عن سفيان بن عيينة عن عبد الله
ابن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قال اتيتها فاخرجت الى اناء فقالت في هذا كنت
اخرج الوضوء لرسول الله صلعم فيبدأ فيغسل يديه قبل ان يدخلهما ثلثا ثم يتوضأ فيغسل وجهه
ثلثا ثم يمضمض ويستنشق ثلثا ثم يغسل يديه ثم يمسح براسه مقبلا ومدبرا ثم يغسل رجليه
قال العباس بن يزيد هذه المرأة التي حدثت عن النبي صلعم انه بدأ بالوجه قبل المضمضة و
الاستنشاق وقد حدث اهل بدر منهم عثمان وعلي انه بدأ بالمضمضة والاستنشاق قبل الوجه
والناس عليه رواه الدارقطني **وعن** ابن عباس عن النبي صلعم قال استنثروا مرتين بالغتين او ثلثا
رواه احمد وابو داود وابن ماجة **وعن** ابي امامة انه وصف وضوء رسول الله صلعم فذكر ثلثا
ثلثا قال وكان يتعهد الماقين رواه احمد **وعن** انس قال رأيت رسول الله صلعم يتوضأ وعليه
عمامة قطرية فادخل يده من تحت العمامة فمسح مقدم راسه ولم ينقض العمامة رواه ابوداود
وعن ليث عن طلحة بن مصرف عن ابيه عن جده انه رأى رسول الله صلعم فمسح راسه حتى بلغ
القذال وما يليه من مقدم العنق رواه احمد **وعن** بلال قال مسح رسول الله صلعم على الخفين والخمار
رواه الجماعة الا البخاري وابا داود وفي رواية لاحمد ان النبي صلعم قال امسحوا على الخفين والخمار
وعن عمرو بن امية الضمري قال رأيت رسول الله صلعم مسح على عمامته وخفيه رواه احمد والبخاري
وابن ماجة **وعن** صفوان بن عسال قال صببت على النبي صلعم الماء في السفر والحضر في الوضوء
رواه ابن ماجة **وعن** قيس بن سعد قال زارنا رسول الله صلعم في منزلنا فامر له سعد بغسل
فوضع له فاغتسل ثم ناوله ملحفة مصبوغة بزعفران او ورس فاشتمل بها رواه احمد وابن ماجة
وابوداود **وعن** عباد بن تميم عن ام عمارة بنت كعب ان النبي صلعم توضأ فاتى بماء في اناء قدر

ثلثي الليل رواه ابوداؤد والنسائي **وعن** عبد الله بن بسر ان النبي صلعم قال امتي يوم القيامة
غر من السجود محجلون من الوضوء رواه الترمذي **وعن** ابي زرعة قال دخلت
على ابي هريرة فتوضأ الى منكبيه والى ركبتيه فقلت له الا تكتفي بما فرض الله عليك
من هذا قال بلى ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم تبلغ الحلية مبلغ الوضوء
فاحببت ان يزيدني في حليتي **وعن** علي رضي الله تعالى عنه قال ما ابالي اذا تممت
وضوئي باي اعضائي بدأت رواهما ابن ابي شيبة **وعن** زيد بن حارثة قال قال
رسول الله صلعم علمني جبرئيل الوضوء وامرني ان انضح تحت ثوبي لما يخرج من
البول بعد الوضوء **وعن** ام عياش وكانت امة لرقية بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت كنت اوضئ رسول الله صلعم وانا قائمة وهو قاعد رواهما ابن ماجة **وعن**
ابي موسى قال اتيت رسول الله صلعم وهو يتوضأ فسمعته يقول اللهم اغفر لي ذنبي ووسع
لي في داري وبارك لي في رزقي **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم من توضأ
فقال سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك واتوب اليك كتب في رق ثم طبع بطابع ثم رفع
تحت العرش فلم يكسر الى يوم القيامة رواهما رزين **وعن** العباس بن عبد الرحمن
المدني قال خصلتان لم يكن رسول الله صلعم يكلهما الى احد من اهله كان يناول المسكين بيده
ويضع طهوره من الليل فيخمره رواه ابن ابي شيبة **وعن** عمر قال اني رأيت رسول
الله صلعم يستقي بماء وضوء فاردت ان اعين عليه وقال اني لا احب ان يعينني على
وضوئي احد رواه البزار باسناد ضعيف وقال لا نعلمه يروى الا من هذا الوجه بهذا الاسناد
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأتم فاشربوا
اعينكم من الماء ولا تنفضوا ايديكم من الماء فانها مراوح الشيطان رواه ابن
ابي حاتم في علله وابن حبان في تاريخه وضعفاه **وعن** انس قال دخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم وبين يديه اناء من ماء فقال لي يا انس ادن مني اعلمك مقادير
الوضوء فدنوت من رسول الله صلعم فلما ان غسل يديه قال بسم الله والحمد لله ولا
حول ولا قوة الا بالله فلما استنجى قال اللهم حصن لي فرجي ويسر لي امري فلما ان

تمضمض واستنشق قال اللهم لقنی حجتی ولا تحرمنی رائحة الجنة فلما ان غسل وجهه قال اللهم
بیض وجهی یوم تبیض وجوه فلما ان غسل ذراعیه قال اللهم اعطنی کتابی بیمینی فلما ان مسح
بیده علی راسه قال اللهم غشنا برحمتک وجنبنا عذابک فلما ان غسل قدمیه قال اللهم ثبت
قدمی یوم تزل فیہ الاقدام ثم قال النبی صلعم والذی بعثنی بالحق نبیا مامن عبد قالها عند
وضوءه ثم یقطر من خلل اصابعه قطرة الا خلق الله منها ملکا یسبح الله تعالی بسبعین لسانا یکون
ثواب ذلک التسبیح له الی یوم القیامة رواه ابوحاتم بن حیان فی تاریخه فی ترجمة بن عباد بن
صهیب لکن قال ابوداؤد صدوق قدری وقال احمد ما کان بصاحب کذب وله طرق اخری

باب الغسل

عن ثوبان قال کنت قائما عند رسول الله صلعم فجاء حبر من احبار
الیهود فقال السلام علیک یا محمد فدفعته دفعة کاد یصرع منها فقال لم تدفعنی فقال الا تقول
یا رسول الله فقال الیهودی انما ندعوه باسمه الذی سماه به اهله فقال رسول الله صلعم ان اسمی
محمد الذی سمانی به اهلی فقال الیهودی جئت اسئلک فقال له رسول الله صلعم اینفعک شئ
ان حدثتک قال اسمع باذنی فنکت رسول الله صلعم بعود معه فقال سل فقال الیهودی این یکون
الناس یوم تبدل الارض غیر الارض والسموات فقال رسول الله صلعم فی الظلمة دون الجسر
قال فمن اول الناس اجازة قال فقراء المهاجرین قال الیهودی فما تحفتهم حین یدخلون الجنة
قال زیادة کبد النون قال فما غذاؤهم علی اثرها قال ینحر لهم ثور الجنة الذی کان یاکل من اطرافها
قال فما شرابهم علیه قال من عین فیها تسمی سلسبیلا قال صدقت قال وجئت اسئلک عن شئ
لا یعلمه احد من اهل الارض الا نبی او رجل او رجلان قال اینفعک ان حدثتک قال اسمع باذنی
قال جئت اسئلک عن الولد قال ماء الرجل ابیض وماء المرأة اصفر فاذا اجتمعا فعلا منی
الرجل منی المرأة اذکرا باذن الله واذا علا منی المرأة منی الرجل انثی باذن الله قال الیهودی
لقد صدقت وانک لنبی ثم انصرف فذهب فقال رسول الله صلعم لقد سالنی هذا عن الذی
سالنی عنه ومالی علم بشئ منه حتی اتانی الله به رواه مسلم وسیاتی بعضه فی باب الحشر
وعن موسی الجهنی قال جاؤا بعس فی رمضان فحزرته ثمانیة اوتسعة اوعشرة ارطال
فقال مجاهد حدثتنی عایشة ان رسول الله صلعم کان یغتسل بمثل هذا رواه احمد **وعن**

عائشة رض انها كانت تغتسل هي والنبي صلعم في اناء واحد يسع ثلثة امداد او قريبا من ذلك رواه مسلم **وعن** عمرة بنت حبان السهمية قالت قالت لي عائشة ام المؤمنين اما تستطيع احداكن اذا طهرت من حيضها ان تدخن بشيء من قسط فان لم يجد فشيئا من اس فان لم يجد فشيئا من نوى فان لم تجد فشيئا من ملح رواه الدارمي **وعن** جابر ان رسول الله صلعم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام الا بازار رواه الترمذي والنسائي وقال الا بميزر **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر من ذكور امتي فلا يدخل الحمام الا بميزر ومن كانت تؤمن بالله واليوم الآخر من اناث امتي فلا تدخل الحمام رواه احمد **وعن** عبيد بن عمير قال بلغ عائشة ان عبد الله بن عمرو يامر النساء اذا اغتسلن ان ينقضن رؤسهن فقالت يا عجبا لابن عمرو هذا اما يامرهن ان يحلقن رؤسهن لقد كنت اغتسل انا ورسول الله صلعم من اناء واحد وما ازيد على ان افرغ على راسي ثلث افراغات رواه احمد ومسلم **وعن** عروة عن عائشة ان النبي صلعم قال لها وكانت حائضا انقضي شعرك واغتسلي رواه ابن ماجة باسناد صحيح **وعن** عبيد الله بن عمرو ان النبي صلعم قال انها ستفتح لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلها الرجال الا بازار وامنعوا النساء الا مريضة اونفساء رواه ابوداؤد وابن ماجة وفيه ان من حلف لا يدخل بيتا فدخل الحمام حنث

باب مخالطة الجنب وما يباح له

روى البزار باسناد صحيح عن ابن عباس قال ثلثة لا يقربهم الملائكة الجنب والسكران والمتضمخ بالخلوق **وعن** عائشة ان رسول الله صلعم كان اذا اراد ان ينام وهو جنب توضأ واذا اراد ان ياكل او يشرب غسل يديه ثم ياكل او يشرب رواه النسائي **وعن** عكرمة قال كان اهل الجاهلية يصنعون في الحائض نحوا من صنيع المجوس وذكر ذلك للنبي صلعم فنزلت ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فلم يزد والامر فيهن الا شدة رواه الدارمي **وعن** زيد بن اسلم قال كان اصحاب رسول الله صلعم يمشون في المسجد وهم جنب رواه ابن المنذر **وعن** ام سلمة قالت دخل رسول الله صلعم صرحة هذا المسجد فنادى باعلى صوته ان المسجد لا يحل لجنب ولا حائض رواه ابن ماجة وهذا يمنع بعمومه دخوله مطلقا

ولكن خرج منه الجنازل لما سبق والمتوضى كما ذهب اليه احمد واسحاق لما روى سعيد بن منصور
في سننه قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار قال
رأيت رجالا من اصحاب رسول الله صلعم يجلسون في المسجد وهم مجنبون اذا توضأوا وضوء الصلوة
وروى حنبل بن اسحاق صاحب احمد قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم
قال كان اصحاب رسول الله صلعم يتحدثون في المسجد وهم على غير وضوء وكان الرجل يكون جنبا
فيتوضأ ثم يدخل المسجد فيتحدث **وعن** حذيفة بن اليمان ان رسول الله صلعم لقيه وهو جنب
فحاد فاغتسل ثم جاء فقال كنت جنبا فقال ان المسلم لا ينجس رواه الجماعة الا البخاري والترمذي
واورد في المنتقى هذا الحديث ايضا من حديث ابي هريرة في باب دليل طهارة الماء المتوضى به
وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم كان يغتسل بفضل ميمونة رواه احمد ومسلم **باب احكام
المياه عن** ابي موسى قال دعا النبي صلعم بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه ومج فيه ثم قال لهما
اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما اي عليا وفاطمة رواه البخاري **وعن** عوف الاعرابي
قال حدثنا ابو الاشعث شيخ كان يقص علينا في مجلس الاشياخ ان اصحاب رسول الله صلعم
كانوا في مسيرهم فانتهوا الى غدير في ناحية منه جيفة فامسكوا عنه حتى اتاهم رسول الله صلعم
فقالوا يا رسول الله هذه الجيفة في ناحيته فقال اسقوا واستقوا فان الماء يحل ولا يحرم رواه
ابن ابي شيبة **وعن** سلمان قال قال رسول الله صلعم كل طعام وشراب وقعت فيه دابة ليس
لها دم فماتت فيه فهو حلال اكله وشربه ووضوءه **وعن** انس قال كان النبي صلعم يستاك
بفضل وضوءه رواهما الدارقطني **وعن** عبد الجبار بن وائل عن ابيه قال رأيت النبي صلعم
اتي بدلو فمضمض منه فمج فيه مسكا او اطيب من المسك واستنثر خارجا من الدلو رواه ابن ماجه
وعن انس بن مالك قال رأيت رسول الله صلعم وحانت صلوة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم
يجدوا فاتي رسول الله صلعم بوضوء فوضع رسول الله صلعم في ذلك الاناء يده وامر الناس ان
يتوضأوا منه فرأيت الماء ينبع من تحت اصابعه حتى توضأوا من عند اخرهم متفق عليه ومتفق على
معناه من حديث جابر بن عبد الله قال في المنتقى وفيه تنبيه على انه لا باس برفع الحدث من ماء زمزم
لان قصاراه انه ماء شريف مستشفى متبرك به والماء الذي وضع رسول الله صلعم يده فيه

بهذه المثابة وقد جاء عن علي رض في حديث له ثم افاض رسول الله صلعم فدعا بسجل من ماء زمزم فشرب منه وتوضأ رواه احمد وعن عائشة عن النبي صلعم انه كان يصغى الى الهرة الاناء حتى تشرب ثم يتوضأ بفضلها رواه الدارقطني وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم اذا بلغ الماء قلتين من قلال هجر لم ينجسه شئ رواه ابن عدي وليس في اسناده سوى المغيرة بن صقلاب تكلم فيه ابن عدي وقال ابو حاتم صالح الحديث وقال ابو زرعة لا باس به

باب تطهير النجاسات

عن عائشة قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب رسول الله صلعم ثم يخرج الى الصلوة واثر الغسل في ثوبه بقع الماء متفق عليه ولاحمد كان رسول الله صلعم يسلت المني من ثوبه بعرق الاذخر ثم يصلي فيه ويحته من ثوبه يابسا ثم يصلي فيه وللدارقطني عنها كنت افرك المني من ثوب رسول الله صلعم اذا كان يابسا واغسله اذا كان رطبا قال في المنتقى قلت فقد بان من مجموع النصين جواز الامرين وعن اسحاق ابن يوسف قال حدثنا شريك عن محمد بن عبد الرحمن عن عطاء عن ابن عباس قال سئل النبي صلعم عن المني يصيب الثوب فقال انما هو بمنزلة المخاط والبصاق وانما يكفيك ان تمسحه بخرقة او باذخرة رواه الدارقطني وقال لم يرفعه غير اسحاق الازرق عن شريك قلت وهذا لا يضر لان اسحاق امام مخرج عنه في الصحيحين فتقبل رفعه وزيادته وعن ابن عباس قال ماتت شاة لسودة بنت زمعة فقالت يا رسول الله ماتت فلانة تعني الشاة فقال فلولا اخذتم مسكها قالوا انأخذ مسك شاة قد ماتت فقال لها انما قال الله تعالى قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير وانتم لا تطعمونه ان تدبغوه تنتفعوا به فارسلت اليه فسلخت مسكها فدبغته فاتخذت منه قربة حتى تخرقت عندها رواه احمد باسناد صحيح وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليرقه ثم ليغسله سبع مرات رواه مسلم والنسائي وعنه ان خولة بنت يسار قالت يا رسول الله ليس لي الا ثوب واحد وانا احيض فيه قال فاذا طهرت فاغسلي موضع الدم ثم صلي فيه

قالت یا رسول الله ان لم یخرج اثره قال یکفیک الماء ولا یضرک اثره رواه احمد وابو داود
وعن عبد الله بن عمرو ان ابا ثعلبة الخشنی قال یا رسول الله افتنا فی آنیة المجوس اذا اضطررنا
الیها قال اذا اضطررتم الیها فاغسلوها بالماء واطبخوا فیها رواه احمد وعن ابی سعید ان
النبی صلعم قال اذا جاء احدکم المسجد فلیقلب نعلیه فلینظر فیها فان رای خبثا فلیمسحه بالارض
ثم لیصل فیهما رواه احمد وابو داود وعن علی بن ابی طالب رضی الله عنه ان رسول الله صلعم
قال بول الغلام الرضیع ینضح وبول الجاریة یغسل قال قتادة وهذا ما لم یطعما فاذا طعما غسلا
جمیعا رواه احمد والترمذی وقال حدیث حسن وعن انس بن مالک ان رهطا من عکل
او عرینة قدموا فاجتووا المدینة فامر لهم رسول الله صلعم بلقاح وامرهم ان یخرجوا فیشربوا
من ابوالها والبانها متفق علیه وعن المقدام بن معدیکرب انه قال لمعاویة انشدک الله
هل تعلم ان رسول الله صلعم نهی عن لبس جلود السباع والرکوب علیها قال نعم رواه ابوداود
والنسائی وعن ابی هریرة عن النبی صلعم قال لا تصحب الملائکة رفقة فیها جلد نمر رواه
ابوداود قال فی المنتقی وهذه النصوص تمنع استعمال جلد ما لا یوکل لحمه فی الیابسات وتمنع
بعمومها طهارته بذکاة او دباغ وعن عائشة قالت بال ابن الزبیر علی النبی صلعم فاخذته
اخذا عنیفا فقال انه لم یاکل الطعام فلا یضر بوله وفی روایة دعیه فانه لم یطعم الطعام ولا
یقذر بوله رواه الدارقطنی وعن ابی هریرة قال رایت النبی صلعم حامل الحسین علی عاتقه
ولعابه یسیل الیه رواه ابن ماجة وعن عمار بن یاسر قال اتی علی رسول الله صلعم وانا
علی بئر ادلو ماء فی رکوة فقال یا عمار ما تصنع قلت یا رسول الله بابی وامی اغسل ثوبی من
نخامة اصابته فقال یا عمار انما یغسل الثوب من خمس من الغائط والبول والقیء والدم
والمنی یا عمار ما نخامتک ودموع عینیک والماء الذی فی رکوتک الا سواء رواه الدارقطنی
وعن معاذة قالت سألت عائشة عن الحائض یصیب ثوبها الدم قالت تغسله فان لم یذهب
اثره فلتغیره بشیء من صفرة قالت ولقد کنت احیض عند رسول الله صلعم ثلث حیض لا
اغسل لی ثوبا رواه الدارمی وعن عبد الله بن المغفل قال امر رسول الله صلعم بقتل
الکلاب ثم قال ما بالهم وبال الکلاب ثم رخص فی کلب الصید وکلب الغنم وقال اذا ولغ

الكلب في الاناء فاغسلوه سبع مرات وعفروه الثامنة بالتراب رواه مسلم **وعن** عائشة قالت
قال رسول الله صلعم استمتعوا بجلود الميتة اذا هي دبغت ترابا كان او رمادا او ملحا او ما كان
بعد ان تريد واصلاحه **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ثمن الكلب خبيث وهو
اخبث منه رواه الدارقطني **وعنه** قال اذا مر ثوبك او وطئت قذرا رطبا فاغسله
فان كان يابسا فلا عليك رواه رزين **وعن** ابن عطاء ان حبشيا وقع في زمزم فمات فامر
ابن الزبير ان ينزف ماء زمزم قال فجعل الماء لا ينقطع فنظروا فاذا عين تنبع قبل الحجر الاسود
فقال ابن الزبير حسبكم رواه ابن ابي شيبة **وعن** عائشة كنت ورسول الله صلعم في الشعار
الواحد وانا طامث حائض فاذا اصابه مني غسل مكانه لم يعده وصلى فيه رواه النسائي
والدارمي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم يغسل الاناء من الهر كما يغسل من الكلب
وفي رواية الهرة مرة او مرتين رواه الدارقطني **وعن** ام قيس بنت محصن انها سألت النبي
صلعم عن دم الحيض يكون في الثوب قال حكيه بضلع واغسليه بماء وسدر رواه ابو داؤد
والنسائي وابن ماجه وصححه ابن خزيمة وابن حبان وقال ابن القطان اسناده في غاية من الصحة
ولا اعلم له علة الضلع بكسر الضاد العود **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم والذي
نفسي بيده ليوشكن ان ينزل ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير متفق عليه
وبوب عليه البيهقي فقال باب الدليل على ان الخنزير اسوء حالا من الكلب **وعن** ابن عباس
قال قال رسول الله صلعم لا تنجسوا موتاكم فان المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا رواه الحاكم وقال
صحيح على شرط البخاري ومسلم رواه البخاري تعليقا **وعن** ابن عباس من قوله المسلم لا
ينجس حيا ولا ميتا قال البيهقي وهذا هو المعروف والله اعلم **باب المسح على
الخفين** **عن** بلال ان رسول الله صلعم مسح على الخفين والخمار رواه مسلم **وعن**
عبد الرحمن بن عوف قال سألت بلالا عن وضوء رسول الله صلعم قال كان يخرج يقضي
حاجته فآتيه بالماء فيتوضأ ويمسح على عمامته وموقيه رواه ابو داؤد **وعن** ابي بن عمارة
الانصاري وكان رسول الله صلعم قد صلى في بيته القبلتين انه قال قلت يا رسول الله يمسح
على الخفين قال نعم يوما قلت يا رسول الله يوما قال ويومين قلت يا رسول الله ويومين

قال نعم وثلثة قلت يا رسول الله وثلاثة قال نعم وماشئت رواه ابن ابی شيبة وابن ماجة وفی رواية
حتی بلغ سبعا من رواية ابیّ بن عمارة ايضا **وعن** نافع ان ابن عمر قال کان لا يوقت فی المسح
علی الخفين وقتا وفی رواية قال يمسح المسافر مالم يخلعهما رواه الدارقطنی **وعن** يزيد بن ابی حبيب
ان اباعبيدة بن الجراح بعث عقبة بن عامر الی عمر بن الخطاب يفتح دمشق فخرج يوم الجمعة وقدم
يوم الجمعة فسأله عمر متی خرجت فاخبره وقال لم اخلع لی خفا مذ خرجت قال عمر قد احسنت رواه
ابن ابی شيبة وفی رواية الدارقطنی عن عقبة قال فتذكرت من الجمعة الی الجمعة فقلت ثمانية ايام قال
احسنت واصبت السنة **وعن** جابر قال مر النبی صلعم برجل يتوضأ وهو يغسل خفيه ويمسه بيده
وقال انما امرنا بهذا ثم اراه مده من مقدم الخفين الی اصل الساق مرة وفرج بين اصابعه رواه الطبرانی
وقال تفرد به بقية قلت وهو ثقة اخرج له مسلم لكنه مدلس **باب التيمم** **عن** عائشة
انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلعم رجلا فوجدها فادركتهم الصلوة
وليس معهم ماء فشكوا ذلك الی رسول الله صلعم فانزل الله اية التيمم فقال اسيد بن حضير
لعائشة جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر تكرهينه الا جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه
خيرا متفق عليه **وعن** عمرو بن العاص قال احتلمت فی ليلة باردة فی غزوة ذات السلاسل
فاشفقت ان اغتسلت ان اهلك فتيممت ثم صليت باصحابی فذكروا ذلك للنبی صلعم قال
يا عمرو صليت باصحابك وانت جنب فاخبرته بالذی منعنی من الاغتسال وقلت انی سمعت الله
عزوجل يقول ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما فضحك رسول الله صلعم ولم يقل شيئا
رواه ابوداؤد واحمد والدارقطنی وفيه من العلم اثبات التيمم لخوف البرد وسقوط الفرض
به وصحة اقتداء المتوضی بالمتيمم وان التيمم لا يرفع الحدث وان التمسك بالعمومات حجة صحيح
وعنه رضی الله عنه قال اذا اجنب الرجل فی ارض فلاة ومعه ماء يسير فليوثر نفسه بالماء
والتيمم بالصعيد **وعن** ابن عمر من كان له جرح معصوب يخشی عليه العيب فليمسح ما حوله ولا
يغسله **وعن** التيمی قال سألت طاؤسا عن الجرح يكون بوجه الرجل او ببعض جسده عليه
الخرقة فقال ان خشی مسح علی الخرقة وان لم يخش نزع الخرقة روی الثلثة ابن ابی شيبة
وعن عمران النبی صلعم كان يمسح علی الجبائر **وعن** علی رضی الله عنه قال انكسرت يدی

فسألت رسول الله صلعم فامرني ان امسح على الجبائر **وعن** ابن عباس قال من السنة ان لا يصلي الرجل بالتيمم الا صلوة واحدة ثم يتيمم للصلوة الاخرى **وعن** جابر قال قال رسول الله صلعم لا يؤم المتيمم المتوضئين **وعن** علي رضي الله عنه قال لا يؤم المقيد المطلقين ولا المتيمم المتوضئين روى الخمسة الدارقطني

باب الغسل المسنون

عن ابن السباق ان رسول الله صلعم قال في جمعة من الجمع يا معشر المسلمين ان هذا يوم جعل الله عيدا فاغتسلوا ومن كان عنده طيب فلا يضره ان يمس منه وعليكم بالسواك رواه مالك والشافعي **وعن** مالك ان عبد الله بن عمر كان يغتسل يوم الفطر قبل ان يغدو الى المصلى رواه في الموطا **وعن** عبد الله بن ابي قتادة قال دخل علي ابي وانا اغتسل يوم الجمعة فقال اغسلك هذا من الجنابة قلت نعم قال اعد غسلا اخر فاني سمعت رسول الله صلعم يقول من اغتسل يوم الجمعة لم يزل طاهرا الى الجمعة الاخرى رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال على شرط الشيخين **وعن** طاؤس بن ايمان قال قلت لابن عباس زعموا ان رسول الله صلعم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم الا ان تكونوا جنبا ومسوا من الطيب قال ابن عباس اما الطيب فما ادري واما الغسل فنعم رواه ابن حبان ايضا في صحيحه وقال فيه دلالة على ان الاغتسال من الجنابة يوم الجمعة بعد انفجار الصبح يجزئ من الاغتسال للجمعة قلت والحديث في الصحيحين ايضا بنحوه وفي لفظة للبخاري ذكروا ان رسول الله صلعم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم وان لم تكونوا جنبا واصيبوا من الطيب الحديث

باب الحيض

عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرف وقد نفست وانا متكئة فقال انفست فقلت نعم يا رسول الله ولا احسب النساء خلقن الا للشر قال لا والله ولكنه شئ ابتلي به نساء بني ادم رواه احمد **وعن** عمرة قالت كانت عائشة تنهى النساء ان ينظرن الى انفسهن في الحيض ليلا وتقول انه قد تكون الصفرة والكدرة **وعن** ابن سيرين قال كانوا لا يرون بالصفرة والكدرة بأسا يعني بعد الغسل **وعن** علي رضي الله تعالى عنه اذا رات المرأة بعد ما تطهرت من الحيض مثل غسالة اللحم او قطرة الرعاف او فوق ذلك او دون ذلك فلتنضح بالماء ثم لتتوضأ

ولا تغتسل الا ان ترى دما عبيطا فانما هى ركضة من الشيطان فى الرحم روى الثلثة ابن ابى شيبة
وعن الازدية قالت حججت فدخلت على ام سلمة فقلت يا ام المؤمنين ان سمرة بن جندب
يامر النساء ان يقضين صلوة المحيض فقالت لا يقضين كانت المرأة من نساء رسول الله صلعم
تقعد فى النفاس اربعين ليلة لا تصلى ولا يامرها النبى صلعم بقضاء صلوة النفاس رواه ابوداؤد
وعن عقبة بن عامر الجهنى انه كان يامر المرأة الحائض عند اوان الصلوة ان تتوضأ وتجلس
بفناء المسجد تذكر الله وتسبح وعن عطاء ومكحول مثله رواه الدارمى وعن جابر عن النبى صلعم
قال لا تقرء الحائض ولا النفساء من القران شيئا رواه الدارمى وعن ام عطية قالت كنا لا نعد
الصفرة والكدرة بعد الطهر شيئا رواه ابوداؤد والبخارى ولم يذكر بعد الطهر وعن عائشة
ان رسول الله صلعم قال فى المرأة التى ترى ما يريبها بعد الطهر انما هو عرق او عروق رواه احمد
وابوداؤد وابن ماجة وعن معاذة قالت سألت عائشة فقلت ما بال الحائض تقضى الصوم
ولا تقضى الصلوة فقالت كان يصيبنا ذلك مع رسول الله صلعم فنؤمر بقضاء الصوم ولا
نؤمر بقضاء الصلوة رواه الجماعة وعن عبد الرحمن بن عوف قال اذا طهرت الحائض قبل
ان تغرب الشمس صلت الظهر والعصر واذا طهرت قبل الفجر صلت المغرب والعشاء رواه
سعيد فى سننه والاثرم وقال احمد عامة التابعين يقولون بهذا القول الا الحسن وحده **باب
المستحاضة** عن عائشة ان ام حبيبة شكت الى رسول الله صلعم الدم فقال امكثى قدر ما
كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلى وكانت تغتسل عند كل صلوة رواه مسلم وعن ابن عباس
فى المستحاضة قال اذا رأت الدم البحرانى فلا تصلى واذا رأت الطهر ولو ساعة فلتغتسل وتصلى
وعن مكحول قال النساء لا تخفى عليهن الحيضة ان دمها اسود غليظ فاذا ذهب ذلك وصارت
صفرة رقيقة فانها مستحاضة فلتغتسل ولتصل رواه ابوداؤد وعن ابى امامة قال قال رسول
الله صلعم اقل ما يكون من الحيض للجارية البكر والثيب ثلاث واكثر ما يكون من الحيض عشرة
ايام فاذا رأت الدم اكثر من عشرة ايام فهى مستحاضة تقضى ما زاد على ايام اقرائها ودم الحيض
لا يكون الا دما اسود غليظا تعلوه حمرة ودم الاستحاضة رقيق تعلوه صفرة فان كثر تغلبها فى
الصلوة فلتحتش كرسفا فان ظهر الدم عليها باخرى فان هو غلبها فى الصلوة فلا تقطع الصلوة

وان قطر ويأتيها زوجها وتصوم رواه الدارقطني وعن عكرمة عن حمنة بنت جحش انها كانت
تستحاض وكان زوجها يجامعها وعنه ايضا قال كانت ام حبيبة مستحاضة وكان زوجها يغشاها
رواهما ابوداود وكانت ام حبيبة تحت عبد الرحمن بن عوف كذا في صحيح مسلم وكانت حمنة تحت
طلحة بن عبيد الله **كتاب الصلوة** **عن** سعد بن ابي وقاص كان رجلان اخوان
فهلك احدهما قبل صاحبه باربعين ليلة فذكرت فضيلة الاول منهما عند رسول الله صلعم فقال
رسول الله صلعم الم يكن الاخر مسلما قالوا بلى وكان لا باس به فقال رسول الله صلعم وما يدريكم
ما بلغت به صلوته انما مثل الصلوة كمثل نهر عذب غمر بباب احدكم يقتحم فيه كل يوم خمس مرات
فما ترون في ذلك يبقي من درنه فانكم لا تدرون ما بلغت صلوته رواه مالك **وعن** جبير بن
نوفل قال قال رسول الله صلعم ما اذن الله العبد في شئ افضل من ركعتين او اكثر فان البر
ليتناثر فوق راس العبد ما كان في صلوة وما تقرب عبد الى الله عز وجل بافضل مما خرج منه
يعني القران رواه الطبراني **وعن** انس قال قال رسول الله صلعم ان لله ملكا عند كل صلوة
يا بني ادم قوموا الى نيرانكم التي اوقدتموها على انفسكم فاطفئوها بالصلوة رواه في الحلية **وعن**
انس بن مالك قال فرضت على النبي صلعم ليلة اسري به خمسين ثم نقصت حتى جعلت خمسا ثم
نودي يا محمد لا يبدل القول لدي وان لك بهذه الخمس خمسين رواه احمد والنسائي والترمذي
وصححه **وعن** عائشة عن النبي صلعم قال رفع القلم عن ثلثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي
حتى يحتلم وعن المجنون حتى يعقل رواه احمد ومثله من رواية علي لكن لابي داود والترمذي
وقال حديث حسن **باب المواقيت** **عن** انس ان جبرئيل اتى النبي صلعم
بمكة حين زالت الشمس فامره ان يؤذن الناس بالصلوة حين فرضت عليهم فقام جبرئيل
امام النبي صلعم وقام الناس خلف رسول الله صلعم فصلى اربع ركعات لا يجهر فيها بقراءة يأتم
الناس برسول الله صلعم ويأتم رسول الله صلعم بجبرئيل عليه السلام ثم امهل حتى جاء وقت
العصر صلى بهم اربع ركعات لا يجهر فيها بالقراءة يأتم المسلمون برسول الله صلعم ويأتم رسول
الله صلعم بجبرئيل عليه الصلوة والسلام ثم امهل حتى وجبت الشمس صلى بهم ثلث ركعات
يجهر في ركعتين بالقراءة ولا يجهر في الثالثة ثم امهله حتى اذا ذهب ثلث الليل صلى بهم اربع

ركعات يجهر فى الاوليين بالقرأة ولا يجهر فى الاخريين ثم امهل حتى طلع الفجر صلى بهم ركعتين يجهر فيهما بالقرأة رواه الدارقطني **وعن** عبادة بن الصامت وشداد بن اوس قال الشفق شفقان الحمرة والبياض فاذا غابت الحمرة حلت الصلوة والفجر فجران المستطيل والمعترض فاذا انصدع المعترض حلت الصلوة **وعن** ابي محذورة قال قال رسول الله صلعم اول الوقت رضوان الله تعالى واوسط الوقت رحمة الله واخر الوقت عفو الله رواهما ايضا الدارقطني **وعن** زياد بن المطلع قال رايت الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهما اسفر بالفجر جدا رواه ابن ابي شيبة

باب تعجيل الصلوات

عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله صلعم حر الرمضاء فلم يشكنا رواه ابن ابي شيبة **وعن** جابر ان رسول الله صلعم لم يكن يؤخر صلوة لطعام ولا غيره وفى رواية كان رسول الله صلعم لا يليهيه عن صلوة المغرب طعام ولا غيره رواه الدارقطني **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلعم اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه وان اقيمت الصلوة **وعنه** قال قال رسول الله صلعم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلوة فلا يأتيها حتى يفرغ وانه ليسمع قرأة الامام رواهما البخاري

باب قضاء الفوائت

عن البراء بن عازب قال نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات وصلوة العصر فقرأناها ما شاء الله ثم نسخها الله فنزلت حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فقال رجل كان جالسا فهي اذا صلوة العصر فقال البراء قد اخبرتك كيف نزلت وكيف نسخها والله اعلم رواه مسلم **وعن** اسامة بن زيد فى الصلوة الوسطى قال هي الظهر ان رسول الله صلعم كان يصلي الظهر بالهجير ولا يكون وراءه الا الصف والصفان والناس فى قائلتهم وتجارتهم فانزل الله حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين رواه احمد وقد احتج به من يرى تعجيل الظهر فى شدة الحر فى قضاء الفوائت **وعن** انس بن مالك ان النبي صلعم قال من نسي صلوة فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك متفق عليه ولمسلم اذا رقد احدكم عن الصلوة او غفل عنها فليصلها اذا ذكر فان الله يقول اقم الصلوة لذكري وفيه ان الفوائت يجب قضاؤها على الفور وانها تقضى فى اوقات النهي وغيرها ... [illegible]

لها القول لا كفارة لها الا ذلك وعن ابي قتادة في قصة نومهم عن صلوة الفجر قال
ثم اذن بلال بالصلوة فصلى رسول الله صلعم ركعتين ثم صلى الغداة فصنع كما كان
يصنع كل يوم رواه احمد ومسلم وفيه دليل على الجهر في قضاء الفجر نهارا وعن
عمران بن حصين قال سرنا مع النبي صلعم فلما كان من اخر الليل عرسنا فلم نستيقظ حتى
ايقظنا حر الشمس فجعل الرجل يقوم دهشا الى طهوره قال فامرهم النبي صلعم ان يسكنوا
ثم ارتحلنا فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس توضأنا ثم امر بلالا فاذن ثم صلى ركعتين قبل
الفجر ثم اقام فصلينا فقالوا يا رسول الله الا نعيدها في وقتها من الغد فقال اينهاكم ربكم
عن الربا ويقبله منكم رواه احمد في مسنده وفيه دليل على ان الفائتة يسن لها الاذان
والاقامة والجماعة وان الندائين مشروعان في السفر وان السنن الرواتب تقضى والترتيب
في قضاء الفوائت وعن جابر بن عبد الله ان عمر جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس
فجعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت ان اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب
فقال النبي صلعم والله ما صليتها فتوضأ وتوضأنا فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى
بعدها المغرب متفق عليه **باب الاذان** عن ابي محذورة ان رسول الله صلعم امر نحوا
من عشرين رجلا فاذنوا فاعجبه صوت ابي محذورة فعلمه الاذان رواه الدارمي وعن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينادي بالصلوة الا متوضئ رواه الترمذي
وقال الصحيح انه موقوف على ابي هريرة وعن هشام بن عروة عن ابيه قال
امر النبي صلعم بلالا ان يؤذن يوم الفتح فوق الكعبة وعن ابن عمر انه كان يامر
المؤذن يشفع الاذان ويوتر الاقامة ليعلم المار الاذان رواهما ابن ابي شيبة وعن
نافع قال اذن ابن عمر في ليلة باردة بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم واخبرنا
اسم موضع
ان رسول الله صلعم كان يامر مؤذنا يؤذن ثم يقول على اثره الا صلوا في الرحال في
الليلة الباردة والمطيرة في السفر وفي رواية ان رسول الله صلعم كان يامر المؤذن اذا
كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا في الرحال متفق عليه وعن بلال قال
امرني رسول الله صلعم ان اثوب في الفجر ونهاني ان اثوب في العشاء وعن الاسود

ان بلالا كان يثنى الاذان ويثنى الاقامة وكان يبدء بالتكبير ويختم بالتكبير رواه الدارقطني

باب فضل الاذان

عن ابى الدرداء قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما من ثلثة لا يؤذن ولا تقام فيهم الصلوة الا استحوذ عليهم الشيطان رواه احمد وعن ابى جحيفة قال رايت بلالا خرج الى الابطح فاذن فلما بلغ حى على الفلاح لوى عنقه يمينا وشمالا ولم يستدر رواه ابوداود وفى رواية رايت بلالا يؤذن ويدور واتبع فاه ههنا وههنا واصبعاه فى اذنيه قال ورسول الله صلعم فى قبة له حمراء اراها من ادم قال فخرج بلال بين يديه بالعنزة فركزها فصلى رسول الله صلعم وعليه حلة حمراء كانى انظر الى بريق ساقيه رواه احمد والترمذى وصححه وعن عبد الله ابن زيد انه ارى الاذان قال فجئت الى النبى صلعم فاخبرته فقال القه على بلال فالقيته فاذن فاراد ان يقيم فقلت يا رسول الله انى ارايته واريد ان اقيم قال فاقم انت فاقام هو واذن بلال رواه احمد وابوداود وعن عائشة رضى الله عنها قالت ما ارى هذه الاية نزلت الا فى المؤذنين ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال اننى من المسلمين وعن زيد بن ارقم قال قال النبى صلعم بلال سيد المؤذنين يوم القيمة لا يتبعه الا مؤذن والمؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة رواهما ابن ابى شيبة وعن سهيل بن ابى صالح قال ارسلنى ابى الى بنى حارثة ومعى غلام لنا او صاحب لنا فناداه مناد من حائط باسمه قال واشرف الذى معى على الحائط فلم ير شيئا قال فذكرت ذلك لابى فقال لو شعرت انك تلقى هذا لم ارسلك ولكن اذا سمعت صوتا فناد بالصلوة فانى سمعت اباهريرة يحدث عن رسول الله صلعم قال ان الشيطان اذا نودى بالصلوة ولى وله حصاص متفق عليه وعن على رضى الله تعالى عنه قال ايما رجل خرج الى ارض فحضرت الصلوة فليتخير اطيب البقاع وانظفها فان كان بقعة يحب ان يذكر الله فيها فان شاء اذن فاقام وان شاء اقام اقامة واحدة وصلى رواه ابن ابى شيبة

باب

عن ابن عمر ان بلالا اذن قبل الفجر فغضب النبى صلعم فامره ان يرجع وفى رواية الى مقامه فينادى الا ان العبد نام فوجد بلال وجدا شديدا رواه الدارقطنى وعن بلال ان النبى صلعم قال لا تؤذن حتى ترى الفجر هكذا ومد يديه رواه ابن ابى شيبة

باب المساجد وموضع الصلوة

عن انس قال قدم النبى صلعم المدينة فنزل اعلى المدينة فى حى يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام

النبی صلعم فیہم اربع عشرۃ لیلۃ ثم ارسل الی بنی النجار فجاؤا متقلدی السیوف کانی انظر الی النبی
صلعم علی راحلتہ وابو بکر ردفہ وملأ بنی النجار حولہ حتی القی بفناء ابی ایوب فکان یحب ان یصلی
حیث ادرکتہ الصلوۃ ویصلی فی مرابض الغنم وانہ امر ببناء المسجد فارسل الی ملأ بنی النجار فقال
یا بنی النجار ثامنونی بحائطکم ہذا قالوا لا واللہ لا نطلب ثمنہ الا الی اللہ عز وجل قال انس وکان فیہ ما
اقول لکم قبور المشرکین وفیہ خرب وفیہ نخل فامر النبی صلعم بقبور المشرکین فنبشت ثم بالخرب
فسویت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلۃ المسجد وجعلوا عضادتیہ الحجارۃ وجعلوا ینقلون الصخر وہم
یرتجزون والنبی صلعم معہم وہو یقول اللہم لا خیر الا خیر الآخرۃ فاغفر للانصار والمہاجرۃ
متفق علیہ ولفظہ للبخاری **وعن** ابی سعید قال کان سقف المسجد من جرید النخل وامر عمر
ببناء المسجد وقال اکن الناس من المطر وایاک ان تحمر او تصفر فتفتن الناس رواہ البخاری
وعن البراء قال صلینا مع رسول اللہ صلعم نحو بیت المقدس ثمانیۃ عشر شہرا وصرفت القبلۃ
الی الکعبۃ بعد دخولہ المدینۃ بشہرین وکان رسول اللہ صلعم اذا صلی الی بیت المقدس اکثر
تقلب وجہہ فی السماء وعلم اللہ من قلب نبیہ صلعم انہ یہوی الکعبۃ فصعد جبرئیل وجعل رسول
اللہ صلعم یتبعہ بصرہ وہو یصعد بین السماء والارض ینظر ما یاتیہ بہ فانزل اللہ عز وجل قد
نری تقلب وجہک فی السماء فلنولینک قبلۃ ترضاہا فول وجہک شطر المسجد الحرام فاتانا آت
فقال ان القبلۃ قد صرفت الی الکعبۃ وقد صلینا رکعتین الی بیت المقدس ونحن رکوع فتحولنا
فبنینا علی ما مضی من صلوتنا فقال رسول اللہ صلعم یا جبرئیل کیف حالنا فی صلوتنا الی
بیت المقدس فانزل اللہ وما کان اللہ لیضیع ایمانکم رواہ ابن ماجۃ **وعن** عمر بن عبد الرحمن
عن رجال من اصحاب النبی صلعم قالوا جاء رجل الی النبی صلعم فی مجلس قریب من المقام فسلم علی
النبی صلعم ثم قال یا نبی اللہ انی نذرت لئن فتح اللہ للنبی والمؤمنین مکۃ لاصلین فی بیت المقدس
وانی وجدت رجلا من اہل الشام ہہنا مقبلا معی ومدبرا وفی روایۃ ہہنا فی قریش مقبلا لی
مقبلا ومدبرا فقال النبی صلعم ہہنا فصل فقال الرجل قولہ ہذا ست مرات کل ذلک یقول
النبی صلعم ہہنا فصل ثم قال الرابعۃ فقال النبی صلعم اذہب فصل فیہ والذی بعث
محمدا لو صلیت ہہنا یقضی عنک کل صلوۃ فی بیت المقدس رواہ احمد **وعن** جابر بن عبد اللہ

ان رسول الله صلعم قال من بنى مسجدا لمفحص قطاة او اصغر بنى الله له بيتا فى الجنة رواه الترمذى
وابن ماجة وقال الترمذى اسناده ليس بذلك لان اشعث بن سعيد السمان يضعف فى الحديث
وعن عثمان بن العاص ان رسول الله صلعم امره ان يجعل مسجد الطائف حيث كان طاغيتهم
وعن عبد الله بن عمرو عن النبى صلعم قال لما فرغ سليمان بن داؤد عليهما السلام من بناء بيت المقدس
سأل الله حكما يصادف حكمه وملكا لا ينبغى لاحد من بعده وان لا ياتى هذا المسجد احد لا يريد
الا الصلوة فيه الا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه اما اثنتان فقد اعطيهما وارجوان يكون قد اعطى
الثالثة رواهما ابن ماجة وعن ميمونة مولاة النبى صلعم قالت قلت يا رسول الله افتنا فى بيت المقدس
قال ارض المحشر والمنشر ايتوه فصلوا فيه فان صلوة فيه كالف صلوة فى غيره قلت ارايت ان لم استطع
ان اتحمل اليه قال فتهدى اليه زيتا يسرج فيه فمن فعل ذلك فهو كمن اتاه وعن عمر بن الخطاب قال
قال رسول الله صلعم ما ساء عمل قوم قط الا زخرفوا مساجدهم وعن ابى هريرة قال ما توطن رجل مسلم
المساجد للصلاة الا تبشبش الله عز وجل له كما يتبشبش اهل الغائب بغائبهم اذا قدم عليهم روى
الثلاثة ابن ماجة والاخير احمد وعن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلعم فضل الدار القريبة
من المسجد على الدار الشاسعة كفضل الغازى على القاعد رواه احمد وعن ابى بن كعب
قال كان رجل من الانصار لا اعلم احدا ابعد من المسجد منه وكانت لا تخطئه صلوة فقيل
له او قلت له لو اشتريت حمارا تركبه فى الظلماء وفى الرمضاء قال ما يسرنى ان منزلى الى
جنب المسجد انى اريد ان يكتب لى ممشاى ورجوعى الى اهلى فقال رسول الله صلعم قد جمع
الله ذلك كله رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلعم قال من راح
الى مسجد الجماعة فخطوة تمحو سيئة وخطوة تكتب حسنة ذاهبا وراجعا رواه احمد وعن
ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلعم من خرج من بيته الى الصلوة فقال اللهم انى اسئلك
بحق السائلين عليك واسئلك بحق ممشاى هذا فانى لم اخرج اشرا ولا بطرا ولا رياء ولا
سمعة خرجت اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك فاسئلك ان تعيذنى من النار وان تغفر
لى ذنوبى فانه لا يغفر الذنوب الا انت اقبل الله عليه بوجهه واستغفر له سبعون الف ملك
وعن انس قال ... صنع عمومتى للنبى صلعم طعاما فقال للنبى صلعم انى احب ان تاكل

فی بیتی ویصلی فیہ قال فاتاہ وفی البیت فحل من ھذہ الفحول فامر بناحیۃ منہ فکنس ورش فصلی وصلینا معہ وقال الفحل الحصیر الذی قد اسود رواھما ابن ماجۃ وعن عمر انہ رای انس بن مالک یصلی عند قبر فقال القبر القبر ولم یامرہ بالاعادۃ رواہ البخاری وعن ابی صالح الغفاری ان علیاً مر ببابل وھو یسیر فجاء المؤذن یوذنہ بصلوۃ العصر فلما برزمنھا امر المؤذن فاقام الصلوۃ فلما فرغ قال ان حبی صلعم نھانی ان اصلی فی المقبرۃ ونھانی ان اصلی فی ارض بابل فانھا ملعونۃ رواہ ابوداؤد وعن عبداللہ بن مغفل عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا ادرکتم الصلوۃ وانتم فی مراح الغنم فصلوا فیھا فانھا سکینۃ وبرکۃ واذا ادرکتم الصلوۃ وانتم فی اعطان الابل فاخرجوا منھا فانھا من جن خلقت الاترونھا اذا نفرت کیف تشمخ بانفھا رواہ الشافعی وعن ابی ثمامۃ قال ادرکنی کعب بن عجرۃ بالبلاط وانا مشبک بین اصابعی فقال ان رسول اللہ صلعم قال اذا توضأ احدکم ثم خرج عامدا الی الصلوۃ فلایشبک بین اصابعہ وفی روایۃ اذا توضأت فعمدت الی المسجد فلا تشبکن بین اصابعک فانک فی صلوۃ رواہ الدارمی وعن ابی سعید قال لم نعد ان فتحت خیبر فوقعنا اصحاب رسول اللہ صلعم فی تلک البقلۃ والثوم والناس جیاع فاکلنا منہ اکلا شدیدا ثم رحنا الی المسجد فوجد رسول اللہ صلعم الریح فقال من اکل من ھذہ الشجرۃ الخبیثۃ شیئا فلا یقربنا فی المسجد فقال الناس حرمت حرمت فبلغ ذلک النبی صلعم فقال ایھا الناس انہ لیس لی تحریم ما احل اللہ لی ولکنھا شجرۃ اکرہ ریحھا رواہ مسلم وعن ابی کریزعن شیخ من اھل مکۃ قال وجد رجل فی ثوبہ قملۃ فاخذھا لیطرحھا فی المسجد فقال لہ رسول اللہ صلعم لاتفعل ردھا فی ثوبک حتی تخرج من المسجد وعن رجل من الانصار ان رسول اللہ صلعم قال اذا وجد احدکم القملۃ فی ثوبہ فلیصرھا ولا یلقھا فی المسجد رواھما احمد وعن ابن عمر قال قال رسول اللہ صلعم خصال لاتنبغی فی المسجد لایتخذ طریقا ولا یشھر فیہ سلاح ولا یقبض فیہ بقوس ولا ینثر فیہ نبل ولایمر بلحم نئ ولایضرب فیہ حد ولا یقتص فیہ من احد ولا یتخذ فیہ سوق وعن واثلۃ بن الاسقع ان النبی صلعم قال جنبوا مساجدنا صبیانکم ومجانینکم وشرائکم

وبيعكم وخصوماتكم ورفع اصواتكم واقامة حدودكم وسل سيوفكم واتخذوا على ابوابها
المطاهر وجمروها في الجمع وعن انس انه راى رسول الله صلعم يصلي على حمار وهو راكب الى خيبر
والقبلة خلفه رواه النسائي وعن جابر بن سمرة قال شهدت النبي صلعم اكثر من مائة مرة
في المسجد واصحابه يتذاكرون الشعر واشياء من امر الجاهلية فربما تبسم معهم رواه احمد
وعن عبد الله بن عمر انه كان ينام وهو شاب عزب لا اهل له في مسجد رسول الله صلعم رواه
البخاري والنسائي وابوداود واحمد ولفظه وكنا في زمن رسول الله صلعم ننام في المسجد
ونقيل فيه ونحن شباب وعن عبد الله بن الحارث قال كنا ناكل على عهد رسول الله صلعم
في المسجد الخبز واللحم وعن ابن عمر كنا ننام في المسجد على عهد رسول الله
صلعم روى احديثهما ابن ماجة وعن ابن مسعود قال قال من اقتراب الساعة ان تتخذ
المساجد طرقا رواه ابن ابي شيبة وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ان للمساجد اوتادا
الملائكة جلساؤهم ان غابوا يفتقدونهم وان مرضوا عادوهم وان كانوا في حاجة اعانوهم
وجليس المسجد على ثلاث خصال اخ مستفاد او كلمة محكمة او رحمة منتظرة رواه احمد

باب الستر

عن ابي هريرة قال قام رجل الى رسول الله صلعم فساله عن الصلوة
في الثوب الواحد فقال اوكلكم يجد ثوبين ثم سال عمر فقال اذا وسع الله فوسعوا جمع
رجل عليه ثيابه صلى رجل في ازار ورداء في ازار وقميص في ازار وقباء في سراويل ورداء
في سراويل وقميص في سراويل وقباء في تبان وقباء في تبان وقميص قال واحسبه قال
في تبان ورداء متفق عليه وعن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلعم
قال اذا كان ازارك واسعا فتوشح به واذا كان ضيقا فاتزر به رواه ابن ابي شيبة وعن
سهل قال كان رجال يصلون مع النبي صلعم عاقدي ازارهم على اعناقهم كهيئة الصبيان ويقال
للنساء لا ترفعن رءوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا رواه البخاري وعن عبد الرحمن
ابن جرهد الاسلمي وكان من اصحاب الصفة قال جلس الينا رسول الله صلعم وفخذي منكشفة
فقال خمر عليك اما علمت ان الفخذ عورة رواه مالك وعن سعيد بن يزيد الازدي قال
قلت لانس بن مالك اكان النبي صلعم يصلي في نعليه قال نعم رواه البخاري وعن معن بن

حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله عوراتنا ما نأتى منها وما نذر قال احفظ عورتك الا
من زوجتك او ما ملكت يمينك قلت واذا كان القوم بعضهم فى بعض قال ان استطعت ان لا
يراها احد فلا يريها قلت فاذا كان احدنا خاليا قال فالله تبارك وتعالى احق ان يستحيى منه
رواه الخمسة الا النسائى **وعن** انس ان النبى صلعم يوم خيبر حسر الازار عنه حتى انى لانظر
الى بياض فخذه رواه احمد والبخارى وقال حديث انس اسند وحديث جرهد احوط **وعن**
ابى موسى ان النبى صلعم كان قاعدا فى مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه او ركبته فلما دخل
عثمان غطاها رواه البخارى **وعن** جابر بن سمرة قال سمعت رجلا سال رسول الله صلعم اصلى
فى الثوب الذى آتى فيه اهلى قال نعم الا ان ترى فيه شيئا فتغسله رواه احمد وابن ماجة

باب السترة

عن ابن عمر انه راى رجلا يصلى بين اسطوانتين فادناه الى سارية فقال
صل اليها رواه الترمذى **وعن** ابى ذر قال قال رسول الله صلعم اذا لم يكن بين يديه مثل آخرة
الرحل فانه يقطع صلوته المراة والحمار والكلب الاسود فقلت يا اباذر فما بال الكلب الاسود من
الكلب الاحمر والاصفر فقال يا ابن اخى انى سالت رسول الله صلعم كما سالتنى فقال الكلب الاسود
شيطان رواه مسلم **وعن** عائشة قالت عدلتمونا بالكلب والحمار ولقد رايتنى مضطجعة على
السرير فيجئ رسول الله صلعم فيتوسط السرير فيصلى فاكره ان اسنحه فانسل من قبل رجلى السرير
حتى انسل من لحافى متفق عليه **وعن** ابن عباس قال صلى بنا رسول الله صلعم فى فضاء
ليس بين يديه شئ رواه ابن ابى شيبة **وعن** معاوية بن قرة عن ابيه قال كنا ننهى ان
نصف بين السوارى على عهد رسول الله صلعم ونطرد عنها طردا رواه ابن ماجة وقد ثبت
عنه صلى الله عليه وسلم انه لما دخل الكعبة صلى بين ساريتين **وعن** سبرة بن معبد قال قال
النبى صلعم استتروا فى صلوتكم ولو بسهم رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وذكره ابن
السكن فى صحاحه

باب صفة الصلوة

عن على بن ابى طالب رضى الله
تعالى عنه عن النبى صلعم قال مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم
رواه الخمسة الا النسائى وقال الترمذى هذا اصح شئ فى هذا الباب واحسن **وعن**
ابى موسى قال ان رسول الله صلعم خطبنا فبين لنا سنتنا وعلمنا صلوتنا فقال اذا صليتم

فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا واذا قال غير المغضوب
عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله واذا كبر وركع فكبروا واركعوا فان الامام يركع
قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلعم فتلك بتلك واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم فان الله تعالى قال على لسان نبيه سمع الله لمن حمده واذا كبر
وسجد فكبروا واسجدوا فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم قال رسول الله صلعم فتلك بتلك واذا
كان عند القعدة فليكن من اول قول احدكم التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة
الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله رواه
احمد ومسلم والنسائي وابو داود وفي رواية بعضهم واشهد ان محمدا **وعن** وائل بن حجر قال قلت
يا رسول الله لانظرن الى صلوتك يا رسول الله كيف تصلي فقام رسول الله صلعم استقبل القبلة
فكبر فرفع يديه حتى حاذى باذنيه ثم اخذ شماله بيمينه فاذا اراد ان يركع رفعهما مثل ذلك ثم
وضع يديه على ركبتيه فلما رفع راسه من الركوع رفعهما مثل ذلك ثم وضع يديه على ركبتيه فلما رفع
راسه من الركوع رفعهما مثل ذلك فلما سجد وضع راسه بذلك المنزل من يديه ثم جلس فافترش
رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض
ثنتين وحلق حلقة ورايته يقول هكذا وحلق بشر الابهام والوسطى واشار بالسبابة وفي رواية
ثم وضع يده اليمنى على ظهر كفه اليسرى والرسغ والساعد ثم جئت بعد ذلك في زمان فيه
برد شديد فرأيت الناس عليهم جل الثياب تحرك ايديهم تحت الثياب رواه ابو داود والنسائي
وعن هانئ بن معاوية الصدفي قال حججت زمان عثمان فجلست في مسجد رسول الله صلعم
فاذا رجل يحدثهم قال كنا عند رسول الله صلعم يوما فاقبل رجل فصلى في هذا العمود فعجل ان يتم
صلوته ثم خرج فقال رسول الله صلعم ان هذا لو مات لمات وليس من الدين على شئ ان
الرجل ليخفف صلوته ويتمها قال فسألت عن الرجل من هو فقيل لي عثمان بن حنيف الانصاري
رواه احمد **وعن** عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان الرجل لينصرف وما
كتب له الا عشر صلوته تسعها ثمنها سبعها سدسها خمسها ربعها ثلثها نصفها رواه ابو داود **وعن**
عبد الرحمن بن علي بن شيبان وكان من الوفد قال خرجنا حتى قدمنا على رسول الله صلعم

فبايعناه وصلينا خلفه فلمح بموخر عينه رجلا لايقيم صلبه فی الركوع والسجود فلما قضى النبي
صلعم الصلوة قال يا معشر المسلمين لاصلوة لمن لايقيم صلبه فی الركوع والسجود رواه ابن ماجة
وعن ابی جعفر ان النبی صلعم رای رجلا ينكت براسه فی سجوده فقال اما لو مات هذا
وهذه صلوته مات علی غير دينی وعن سلمان الفارسی قال الصلوة مكيال فمن اوفی اوفی الله
له ومن طفف فقد علمتم ما قال الله فی الكيل ويل للمطففين رواهما ابن ابی شيبة
وعن سمرة بن جندب قال سكتتان حفظتهما عن رسول الله صلعم فانكر ذلك عمران بن
الحصين قال سعيد فكتبنا الی ابی بن كعب بالمدينة وكتب ان سمرة حفظ قال سعيد فقلنا
لقتادة ماهاتان السكتتان قال اذا دخل فی صلوته واذا فرغ من القراءة ثم قال بعد اذا
قرأ ولا الضالين فكان يعجبهم اذا فرغ من القراءة ان يسكت حتی يترادالیه نفسه رواه
ابن ماجة وعن ابی قتادة قال كان رسول الله صلعم يصلی بنا فيطيل فی الركعة الاولی
ويقصر فی الثانية وكذلك فی الصبح وعن قزعة قال سألت ابا سعيد الخدری
عن صلوة رسول الله صلعم فقال ليس لك فی ذلك خير قلت له بين رحمك الله قال كانت
الصلوة تقام لرسول الله صلعم الظهر فيخرج احدنا الی البقيع فيقضی حاجته ويجیء فيتوضأ
فيجد رسول الله صلعم فی الركعة الاولی من الظهر رواهما ابن ماجة وعن البراء بن عازب
ان النبی صلعم كان اذا افتتح الصلوة رفع يديه ثم لا يرفعهما حتی يفرغ وعن
عاصم بن كليب عن ابيه ان عليا كان يرفع يديه اذا افتتح الصلوة ثم لا يعود وعن
عبد الله بن مسعود قال الا اريكم صلوة النبی صلعم فلم يرفع يديه الا مرة وعن
الاسود قال صليت مع عمر بن الخطاب فلم يرفع يديه فی شیء من صلوته الا حين افتتح
وعن ابی عثمان النهدی ان النبی صلعم مر برجل يصلی وقد وضع شماله علی يمينه
فاخذ النبی صلعم يمينه فوضعها علی شماله وعن علی فی قوله تعالی فصل لربك وانحر
قال ضع اليمنی علی الشمال فی الصلوة وعن جرير الضبی قال كان علی اذا قام فی
الصلوة وضع يمينه علی رسغه فلا يزال كذلك حتی يركع ما ركع الا ان يصلح ثوبه او يحك
جسده وعن ابی الدرداء قال من اخلاق النبيين وضع اليمنی علی الشمال فی الصلوة

روى الثانية ابن ابى شيبة وعن على رضى الله عنه قال من السنة فى الصلوة وضع الاكفاء
تحت السرة رواه احمد وعن عمران بن الحصين قال كانت لي بواسير فسالت النبى صلعم
عن الصلوة فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنبك رواه الجماعة
الامسلما وزاد النسائى فان لم تستطع فمستلقيا لايكلف الله نفسا الاوسعها وعن على بن
ابيطالب رضى الله تعالى عنه عن النبى صلعم قال يصلى المريض قائما ان استطاع فان لم يستطع
صلى قاعدا فان لم يستطع ان يسجد اومى وجعل سجوده اخفض من ركوعه فان لم يستطع ان يصلى
قاعدا صلى على جنبه الايمن صلى مستلقيا رجلاه مما يلى القبلة رواه الدارقطنى وعن عمران بن
الحصين قال سألت رسول الله صلعم عن صلوة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو افضل
ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد رواه البخارى

باب ما يقرأ بعد التكبير

عن نافع ان ابن عمر كان يتعوذ ويقول اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم واعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم رواه ابن ابى شيبة وعن
عبيد الله بن عمر ان رجلا قال ذات يوم ودخل الصلوة الحمد لله ملأ السماء وسبح ودعا
فقال رسول الله صلعم من قائلهن فقال الرجل انا فقال النبى صلعم لقد رأيت الملائكة تلقى
به بعضها بعضا

باب القراءة فى الصلوة

عن انس بن مالك قال صليت
مع النبى صلعم وابى بكر وعمر وعثمان فلم اسمع احدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم رواه
احمد ومسلم وفى لفظ صليت خلف النبى صلعم وخلف ابى بكر وعمر وعثمان فكانوا لايجهرون
بسم الله الرحمن الرحيم رواه احمد والنسائى باسناد بشرط الصحيح وعن الازرق بن قيس
قال سمعت ابن الزبير قراء بسم الله الرحمن الرحيم ثم قراء الحمد لله رب العلمين ثم قرأ
بسم الله الرحمن الرحيم وعن ابن عمر انه كان اذا افتتح الصلوة قرأ بسم الله الرحمن الرحيم
فاذا فرغ من الحمد قرأ بسم الله الرحمن الرحيم وعن حميد بن بكر ان عبد الله بن الزبير كان
يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ويقول وما يمنعهم منها الا الكبر وعن عبد الرحمن بن ابزى ان
عمر جهر ببسم الله الرحمن الرحيم روى الاربعة ابن ابى شيبة وعن ام سلمة ان رسول الله صلعم
قرأ فى الصلوة بسم الله الرحمن الرحيم فعدها اية الحمد لله رب العلمين ايتين الرحمن الرحيم

ثلث آیات مالك یوم الدین اربع آیات وقال هكذا ایاك نعبد وایاك نستعین وجمع خمس اصابعه
وعن انس بن مالك قال صلی معاویة بالمدینة صلوة فجهر فیها بالقرأة فقرأ فیها بسم الله الرحمن الرحیم
لام القرآن ولم یقرأ بها للسورة التی بعدها حتی قضی تلك القرأة ولم یكبر حین یهوی حتی قضی
تلك الصلوة فلما سلم ناداه من سمع ذلك من المهاجرین من كل مكان یا معاویة اسرقت الصلوة
ام نسیت فلما صلی بعد ذلك قرأ بسم الله الرحمن الرحیم للسورة التی بعد ام القرآن وكبر حین
یهوی ساجدا رواهما البیهقی وقال روینا افتتاح القرآن ببسم الله الرحمن الرحیم عن عمر و
علی وابن عباس وابن عمر وابن الزبیر وابی هریرة وعن جعفر بن محمد انه قال اجمع آل محمد صلعم
علی الجهر ببسم الله الرحمن الرحیم **وعن** علی رضی الله تعالی عنه قال قال النبی صلعم كیف تقرأ اذا
قمت الی الصلوة قلت الحمد لله رب العلمین قال قل بسم الله الرحمن الرحیم ومثله عن جابر **وعنه**
قال كان النبی صلعم یجهر ببسم الله الرحمن الرحیم فی السورتین جمیعا ومثله عن عمار وابن عمر و
ابی هریرة وابن عباس وانس وعائشة وام سلمة **وعن** ابن عباس قال كان رسول الله صلعم
لم یزل یجهر فی السورتین ببسم الله الرحمن الرحیم حتی قبض **وعن** ابن عمر قال صلیت خلف النبی
صلعم وابی بكر وعمر وكانوا یجهرون ببسم الله الرحمن الرحیم **وعن** النعمان بن بشیر قال قال
رسول الله صلعم امنی جبرئیل عند الكعبة فجهر ببسم الله الرحمن الرحیم **وعن** الحكم بن عمیر
وكان بدریا قال صلیت خلف رسول الله صلعم فجهر فی الصلوة ببسم الله الرحمن الرحیم فی صلوة
اللیل وصلوة الغداة وصلوة الجمعة **وعن** الاسود قال صلیت خلف عمر سبعین صلوة فلم یجهر فیها
ببسم الله الرحمن الرحیم روی السبعة الدارقطنی **وعن** ابی سعید الخدری عن النبی صلعم
قال لا صلوة لمن لم یقرأ فی كل ركعة الحمد وسورة غیرها رواه ابن ابی شیبة **وعن** ابی هریرة ان رسول
الله صلعم امرنی ان اخرج فانادی فی الناس لا صلوة الا بفاتحة الكتاب فما زاد **وعنه** قال قال
[illegible] صلوة فكفی بها من الامام فلیقرأ بفاتحة الكتاب فی سكتاته ومن انتهی الی ام القرآن
[illegible] **وعن** [illegible] ان النبی صلعم قال ام القرآن عوض عن غیرها ولیس غیرها
[illegible] **وعن** عائشة عن النبی صلعم ما حسدتكم الیهود علی شیء ما
حسدتكم [illegible] بن عباس [illegible] من قول آمین رواه ابن ماجة

وعن ابی برزة الاسلمی ان رسول الله صلعم كان يقرأ فی صلوة الغداة من الستين الی المائة رواه
البخاری وعن ابی هريرة ان رسول الله صلعم قال لا صلوة الا بقراءة فما اعلن رسول الله صلعم اعلناه
لكم وما اخفی اخفيناه لكم فقال الرجل ارايت يا ابا هريرة ان لم ازد علی ام القران فقال قد سئل
رسول الله صلعم فقال ان انتهيت اليها اجزأتك وان زدت عليها فهو خير وافضل رواه رزين
وعن حصين بن سبرة قال صليت خلف عمر فقرأ فی الركعة الاولی بسورة يوسف ثم قرأ فی
الثانية بالنجم فسجد ثم قام فقرأ اذا زلزلت ثم ركع وعن معدان بن طلحة قال صلی رسول الله
صلی الله عليه وسلم بالسبع الطوال فی ركعة وعن عائشة وابی قتادة قالا ان النبی صلعم كان
يقرأ فی الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وسورة وفی الاخريين بالفاتحة وعن
علی رضی الله تعالی عنه وعبدالله بن مسعود قالا اقرأ فی الاوليين وسبح فی الاخريين وعن
سعيد بن جبير قال رای ابن عمر رجلا يجهر بالقراءة نهارا فدعاه فقال ان صلوة النهار لا
يجهر فيها فاسر قراءتك روی الاربعة ابن ابی شيبة وعن جابر بن سمرة قال كان رسول الله
صلعم يقرأ فی صلوة المغرب ليلة الجمعة قل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد وكان يقرأ فی
صلوة العشاء الاخيرة ليلة الجمعة الجمعة والمنافقين رواه البيهقی فی المختصر وعن علقمة
والاسود قالا اتی ابن مسعود رجل فقال انی اقرأ المفصل فی ركعة فقال هذا كهذ الشعر ونثرا
كنثر الدقل لكن النبی صلعم كان يقرأ النظائر السورتين فی ركعة الرحمن والنجم فی ركعة و
اقتربت والحاقة فی ركعة والطور والذاريات فی ركعة واذا وقعت ون فی ركعة وسال سائل ٣ون
والنازعات فی ركعة وويل للمطففين وعبس فی ركعة والمدثر والمزمل فی ركعة وهل اتی
ولا اقسم بيوم القيمة فی ركعة وعم يتساءلون والمرسلات فی ركعة والدخان واذا الشمس كورت
فی ركعة رواه ابوداود وقال هذا تاليف ابن مسعود وعن نافع كان ابن عمر قرأ فی المغرب
بعبس وعم يتساءلون وعن ابراهيم كانوا يعدلون الظهر بالعشاء والعصر بالمغرب روی
الثلثة ابن ابی شيبة وعن ابی هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا قرأتم الحمد فاقرؤا
بسم الله الرحمن الرحيم انها ام القران وام الكتاب والسبع المثانی بسم الله الرحمن الرحيم
احدی اياتها رواه الدارقطنی باسناد كل رجاله ثقات لا جرم وذكره ابن السكن فی سننه الصحاح

وعن رفاعة بن رافع ان رسول الله صلعم علم رجلا الصلوة فقال ان كان معك قران فاقرأ
والا فاحمد الله وكبره وهلله ثم اركع رواه ابوداود والترمذي وعن ابي هريرة قال كان
رسول الله صلعم اذا فرغ من قراءة ام الكتاب رفع صوته وقال امين رواه الدارقطني وقال
اسناده حسن وصححه ابن حبان والحاكم وقال على شرط الشيخين **باب الركوع** عن
البراء رمقت رسول الله صلعم في الصلوة فوجدت قيامه كركعته وسجدته واعتداله في الركعة
كسجدته وجلسته ما بين التسليم والانصراف قريبا من السواء متفق عليه وعن
وائل بن حجر قال كنت فيمن اتى النبي صلعم فلما اراد ان يركع رفع يديه ثم ركع فوضع
يديه على ركبتيه رواه ابن ابي شيبة وعن عائشة قالت افتقدت النبي صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة فظننت انه ذهب الى بعض نسائه فتحسست ثم رجعت فاذا هو راكع او ساجد
يقول سبحانك وبحمدك لا اله الا انت رواه مسلم وعن علي رضي الله تعالى عنه قال اذا
ركع احدكم فليقل اللهم لك ركعت ولك خشعت وبك امنت وعليك توكلت سبحان ربي العظيم
ثلاثا واذا سجد قال سبحان ربي الاعلى ثلاثا فان عجل به فقال سبحان ربي العظيم وترك ذلك اجزأه
وعن الحارث كان علي رضي الله تعا عنه اذا رفع راسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك
الحمد بحولك وقوتك اقوم واقعد رواهما ابن ابي شيبة وعن عبد الله بن ابي اوفى يحدث عن النبي
صلعم انه كان يقول اللهم لك الحمد ملأ السموات وملأ الارض وملأ ما شئت من شيء بعد اللهم طهرني بالثلج
والبرد والماء البارد اللهم طهرني من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الوسخ وفي رواية
من الدرن وفي رواية من الدنس رواه مسلم وعن ابي جحيفة قال ذكرت الجدود عند رسول الله صلعم
وهو في الصلوة فقال رجل جد فلان في الخيل وقال اخر جد فلان في الابل وقال اخر جد فلان في الغنم وقال اخر جد فلان
في الرقيق فلما قضى رسول الله صلعم صلوته ورفع راسه من اخر الركعة قال اللهم ربنا لك الحمد
ملأ السماء وملأ الارض وملأ ما شئت من شيء بعد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع
ذا الجد منك الجد وطول رسول الله صلعم صوته بالجد ليعلموا انه ليس كما يقولون رواه ابن ماجة
وعن ابي مسعود عقبة بن عمرو انه ركع فجافى يديه ووضع يديه على ركبتيه وفرج بين
اصابعه من وراء ركبتيه وقال هكذا رأيت رسول الله صلعم يصلي رواه احمد وابوداود والنسائي

وعن ابی مسعود الانصاری قال قال رسول الله صلعم لا تجزئ صلوة لا يقيم فيها الرجل صلبه فی الركوع والسجود رواه الخمسة وصححه الترمذی وعن عائشة ان رسول الله صلعم كان اذا ركع لم يشخص راسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك رواه مسلم

باب السجود وفضله

عن وائل بن حجر رايت النبی صلعم يسجد على جبهته وانفه وعن علی رضی الله تعالى عنه قال مر رسول الله صلعم على انسان ساجد لا يضع انفه فی الارض فقال من صلى صلوة لا الانف ما يصيب الجبين لم تقبل صلوته رواهما ابن ابی شيبة وعن نافع ان ابن عمر كان يقول اذا سجد احدكم فليستقبل القبلة بيديه فانهما يسجدان مع الوجه رواه مالك وعن جابر بن عبد الله قال رايت النبی صلعم يسجد على اعلى جبهته على قصاص الشعر وعن عياض بن عبد الله القرشی قال راى النبی صلعم رجلا يسجد على كور عمامته فاومى بيده ان ارفع عمامتك واومى الى جبهته رواهما ابن ابی شيبة وعن جابر ان رسول الله صلعم عاد مريضا فراه يصلی على وسادة فاخذها فرمى بها فاخذ عودا ليصلی عليه فاخذه فرمى به فقال صل على الارض ان استطعت والا فاوم ايماء واجعل سجودك اخفض من ركوعك وعن ام سلمة انها سجدت على وسادة من ادم من رمد كان بعينها رواهما البيهقی فی المختصر وعن علی رضی الله تعالى عنه قال ان من السنة فی الصلوة المكتوبة ان ينهض الرجل فی الركعتين الاوليين لا يعتمد بيديه على الارض الا ان يكون شيخا كبيرا لا يستطيع وعن سالم عن ابيه قال رايت النبی صلعم لا يرفع يديه بين السجدتين رواهما ابن ابی شيبة وعن ابی قلابة قال كان مالك بن الحويرث ياتينا فيقول الا احدثكم عن صلوة رسول الله صلعم فيصلی فی غير وقت صلوة فاذا رفع راسه من السجدة الثانية فی اول ركعة استوى قاعدا ثم قام واعتمد رواه البخاری وعن مجاهد عن ابن عمر فی حديث طويل انه عليه الصلوة والسلام قال للثقفی السائل واذا سجدت فمكن جبهتك من الارض ولا تنقر نقرا رواه ابن حبان فی صحيحه وعن ابی اسحاق وهو السبيعی واسمه عمرو بن عبد الله قال وصف لنا البراء بن عازب فوضع يديه واعتمد على ركبتيه ورفع عجيزته وقال هكذا كان رسول الله صلعم يسجد رواه ابو داود والنسائی وصححه ابن حبان وعن يزيد بن ابی حبيب ان رسول الله صلعم مر على امراتين تصليان فقال اذا سجدتما فضما بعض اللحم الى الارض فان المراة ليست فی ذلك كالرجل رواه ابو داود فی مراسيله

قال البيهقي وهذا المقطوع احسن من موصولين فيه **باب التشهد** عن
المغيرة بن حكيم انه راى ابن عمر تربع فى الصلوة على صدور قدميه فلما انصرف
ذكر ذلك له فقال انها ليست بسنة الصلوة وانما افعل هذا من اجل انى اشتكى رواه مالك
وعن عائشة قال رايت النبى صلعم متربعا **وعن** ابن مسعود قال لان اقعد على جمرة بوجهين
احب الى من ان اقعد متربعا فى الصلوة رواهما البيهقى **وعن** عبد الله بن الزبير قال كان رسول
الله صلعم اذا قعد فى الصلوة جعل قدمه اليسرى بين فخذه وساقه وفرش قدمه اليمنى ووضع يده اليسرى على ركبته
اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى واشار باصبعه رواه مسلم **وعن** ابن عباس انه سئل
عن هذه الاشارة فقال هو الاخلاص رواه البيهقى **وعن** طاؤس قلنا لابن عباس فى الاقعاء
على القدمين فقال هى السنة فقال له انا لنراه جفاء بالرجل فقال ابن عباس بل هى سنة نبيكم
صلعم رواه مسلم قال العلماء هو منسوخ بحديث ابى هريرة وعائشة **وعن** ابى هريرة قال نهانى
خليلى صلعم ان اقعى كاقعاء القرد **وعن** عائشة قالت كان النبى صلعم ينهى عن عقبة الشيطان
رواهما ابن ابى شيبة **وعن** نمير الخزاعى قال رايت رسول الله صلعم واضعا ذراعيه اليمنى على
فخذه اليمنى رافعا اصبعه السبابة قد حناها شيئا رواه ابو داود والنسائى **وعن** عمر بن
الخطاب فى احدى الروايتين انه قال فيما علمهم من التشهد بسم الله خير الاسماء رواه البيهقى
فى المختصر **وعن** عبد الرحمن بن عبد القارى انه سمع عمر بن الخطاب وهو على المنبر يعلم
الناس التشهد يقول قولوا التحيات لله الزاكيات لله الطيبات لله السلام عليك ايها النبى
ورحمة الله السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله رواه مالك فى الموطا والبيهقى **باب الصلوة على النبى
صلعم** عن زيد بن خارجة قال انا سالت رسول الله صلعم قال صلوا على واجتهدوا فى الدعاء
وقولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد رواه النسائى **وعن** عبد الله بن مسعود قال اذا
صليتم على رسول الله صلعم فاحسنوا الصلوة عليه فانكم لا تدرون لعل ذلك يعرض عليه
فقالوا له فعلمنا قال قولوا اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المسلمين
وامام المتقين وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك امام الخير وقائد الخير ورسول

الرحمة اللهم ابعثه مقاما محمودا يغبطه به الاولون والآخرون اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم
وآل ابراهيم انك حميد مجيد **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلعم من نسي الصلوة علي خطئ طريق
الجنة رواهما ابن ماجة **وعن** عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلعم يا عمار ان لله عز وجل ملكا اعطاه
الله اسماع الخلائق كلها وهو قائم على قبري اذا مت الى يوم القيامة فليس احد من امتي يصلي على صلوة الا سماه
باسمه واسم ابيه قال صلى عليك فلان كذا وكذا فيصلي الرب على ذلك الرجل بكل واحد عشرا رواه الدارقطني
وعن عبد الله بن عمرو من صلى على رسول الله صلعم صلوة صلى الله عليه وملائكته بها سبعين صلوة
فليقل من ذلك او ليكثر **وعن** حذيفة قال ان الصلوة على رسول الله صلعم لتدرك الرجل وولده
رواهما احمد **وعن** سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يصل على نبيه **وعن**
ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلعم من صلى صلوة لم يصل فيها على ولا على اهل بيتي لم
تقبل منه رواهما الدارقطني **باب الدعاء في التشهد** **عن** عمير بن سعد قال كان عبد الله
يقول اذا فرغ احدكم من التشهد في الصلوة فليقل اللهم اني اسئلك من خير ما سالك عبادك
الصالحون واعوذ بك من شر ما عاذك منه عبادك الصالحون ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف
الميعاد **وعن** ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلعم غير مرة يقول في آخر صلوته
عند انصرافه سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
رواهما ابن ابي شيبة **وعن** عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلعم يعلمهم من الدعاء
بعد التشهد الف اللهم على الخير بين قلوبنا واصلح ذات بيننا واهدنا سبل السلام ونجنا
من الظلمات الى النور وجنبنا الفواحش والفتن ما ظهر منها وما بطن وبارك لنا في اسماعنا
وابصارنا وقلوبنا وازواجنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم واجعلنا شاكرين لنعمتك
قابليها واتمها علينا رواه رزين **وعن** رجل من بني حنظلة قال مر رجل برسول الله صلعم وهو
يصلي فجعل يقول في صلوته اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في داري وبارك لي فيما رزقتني رواه
احمد **وعن** عاصم بن كليب الجرمي عن ابيه عن جده قال دخلت على رسول الله صلعم وهو يصلي

وقد وضع يده اليسرى على فخذه اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى وقبض اصابعه
وبسط السبابة وهو يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك رواه الترمذي
وعن وائل بن حجر قال صليت مع رسول الله صلعم وكان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة
الله وبركاته وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله رواه ابو داود **وعن** ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم حذف السلام سنة رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح وقال
ابن المبارك لا يمده **وعن** ابي رزين يقول سمعت عليا يسلم في الصلوة عن يمينه وعن شماله
والتي عن شماله اخفض **وعن** انس ان رسول الله صلعم كان يسلم تسليمة **وعن** الحسن مرسلا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يسلمون تسليمة واحدة **وعن** علي
رضي الله عنه قال اذا قضيت الصلوة وانت تريد حاجة فكانت حاجتك عن يمينك
او عن يسارك فخذ نحو حاجتك روى الاربعة ابن ابي شيبة **وعن** قبيصة بن هلب
عن ابيه قال كان رسول الله صلعم يؤمنا فينصرف على جانبيه جميعا على يمينه وعلى شماله
رواه ابو داود وابن ماجة والترمذي وقال صح الامران عن النبي صلعم **وعن** علي
رضي الله تعالى عنه ان النبي صلعم كان يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما
قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم
وانت المؤخر لا اله الا انت رواه مسلم

باب الذكر بعد الصلوة

عن ابن عباس قال ان رفع الصوت بالذكر حين
ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبي صلعم كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته
رواه البخاري **وعن** البراء قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلعم احببنا ان نكون عن
يمينه يقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول رب قني عذابك يوم تبعث عبادك او تجمع
عبادك رواه مسلم **وعن** زيد بن ارقم قال سمعت نبي الله صلعم يقول دبر كل صلوة اللهم ربنا ورب
كل شئ انا شهيد انك الرب وحدك لا شريك لك قالها ابراهيم مرتين ربنا ورب كل شئ انا شهيد ان
محمدا عبدك ورسولك اللهم ربنا ورب كل شئ انا شهيد ان العباد كلهم اخوة اللهم ربنا ورب كل شئ
اجعلني مخلصا لك واهلي في كل ساعة من الدنيا والاخرة يا ذا الجلال والاكرام اسمع

واستجب الله اكبر الاكبر الله نور السموات والارض الله اكبر الاكبر حسبي الله ونعم الوكيل الله اكبر الاكبر رواه ابوداود وعن عطاء بن ابي مروان عن ابيه ان كعبا حلف له بالله الذي فلق البحر لموسى انا نجد في التورية ان داود نبي الله كان اذا انصرف من صلوته قال اللهم اصلح لي ديني الذي جعلته لي عصمة امري واصلح لي دنياي التي جعلت فيها معاشي اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بعفوك من نقمتك واعوذ بك منك لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد قال وحدثني كعب ان صهيبا حدثه ان محمدا صلعم كان يقولهن عند انصرافه من صلوته رواه النسائي وعن ام سلمة ان رسول الله صلعم كان يقول في دبر الفجر اذا صلى اللهم اني اسئلك علما نافعا وعملا متقبلا ورزقا طيبا رواه ابن ماجة ورزين وعن زاذان قال قال رجل من الانصار سمعت رسول الله صلعم يقول في دبر الصلوة اللهم اغفر لي وتب علي انك انت الغفور الرحيم رواه رزين وعن عائشة قالت ما صلى رسول الله صلعم صلوة الا قال في دبر الصلوة اللهم رب جبرئيل وميكائيل واسرافيل اعذني من حر النار وعذاب القبر رواه احمد

باب ما لا يجوز من العمل في الصلوة وما يباح منه

عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلوة يكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام وعن ابن عمر قال خرج رسول الله صلعم الى مسجد قباء يصلي فيه فجاءت الانصار فسلموا عليه وهو يصلي قال ابن عمر فقلت لبلال كيف رأيت رسول الله صلعم يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو يصلي قال هكذا وبسط كفه وجعل بطنه اسفل وظهره الى فوق رواه الترمذي والنسائي وعن سهل بن حنظلة قال ثوب بالصلوة يعني صلوة الصبح فجعل رسول الله صلعم يصلي وهو يلتفت الى الشعب قال وكان ارسل فارسا الى الشعب من الليل يحرس رواه ابوداود وعن ابن عباس قال كانت امرأة تصلي خلف رسول الله صلعم حسناء من احسن الناس فكانت بعض القوم يستقدم في الصف الاول لان لا يراها ويتأخر بعضهم حتى يكون في الصف المؤخر فاذا ركع قال هكذا ينظر من تحت ابطه فانزل الله عز وجل ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين في شانها رواه ابن ماجة وعن الازرق بن قيس قال كنا

بالاهواز نقاتل الحرورية فبينا انا على جرف نهر اذا جاء رجل فقام يصلي فاذا لجام دابته بيده
فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو ابو برزة الاسلمي فجعل رجل من الخوارج يقول
اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال اني سمعت قولكم واني غزوت مع رسول الله صلعم
ست غزوات او سبع غزوات او ثمان وشهدت تيسيره وان كنت ارجع مع دابتي احب الي من
ادعها ترجع الي من ان ادعها ترجع الى مالفها فيشق علي وفي رواية قال كنا على شاطئ النهر بالاهواز
وقد نضب عنه الماء فجاء ابو برزة على فرس فصلى وخلى فرسه فانطلقت الفرس فترك
صلوته وتبعها حتى ادركها فاخذها ثم جاء فقضى صلوته وفينا رجل له رأي فاقبل يقول انظروا
الى هذا الشيخ ترك صلوته من اجل فرسه فاقبل فقال ما عنفني احد منذ فارقت رسول الله
صلعم قال وقال ان منزلي متراخ فلو صليت وتركته لم آت اهلي الى الليل وذكر انه صحب
النبي صلعم فرأى من تيسيره رواه البخاري وعن عبد الله بن الشخير قال صليت مع
رسول الله صلعم فرأيته تنخع فدلكها بنعله اليسرى وعن علي بن عبد الرحمن قال صليت
الى جنب ابن عمر فقلبت الحصا فقال لي ابن عمر لا تقلب الحصا فان تقليب الحصا من الشيطان
وافعل كما رأيت رسول الله صلعم يفعل رواهما مسلم وعن ابي جعفر القاري قال كنت
ارى عبد الله بن عمر اذا اهوى ليسجد مسح الحصى لموضع جبهته مسحا خفيفا رواه مالك وعن
ثابت بن صامت ان رسول الله صلعم صلى في بني عبد الاشهل وعليه كساء ملتفف به يضع
عليه يديه يقيه برد الحصا وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال ان من الجفاء ان يكثر
الرجل مسح جبهته قبل الفراغ من صلوته رواهما ابن ماجة وعنه ان النبي صلعم كان اذا
صلى رفع بصره الى السماء فنزلت هذه الآية قد افلح المؤمنون الذين هم في صلوتهم خاشعون
رواه البيهقي وعن ابي سعيد المقبري ان ابا رافع مولى رسول الله صلعم مر بحسن بن علي
وهو يصلي قائما وقد غرز ضفر راسه وفي رواية وقد عقص ضفره في قفاه فحلها ابو رافع
فالتفت حسن اليه مغضبا فقال ابو رافع اقبل على صلوتك ولا تغضب فاني سمعت
رسول الله صلعم يقول ذلك كفل الشيطان يعني مقعد الشيطان رواه ابو داود والترمذي
وابن ماجة وعن الاعمش عن ابي سفيان قال سئل جابر عن الرجل يضحك في الصلوة قال

يعيد الصلوة ولا يعيد الوضوء رواه البيهقي وقال وروى مرفوعا وحديث القهقهة مداره على
ابي العالية رواه مرسلا ومراسيله ضعيفة **وعن** زيد بن اسلم ان عمر بن الخطاب قال لا يصلين
احدكم وهو ضام بين وركيه رواه مالك **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلعم من اصابه قئ
او رعاف او قلس او مذي فلينصرف وليتوضأ وليبن على صلوته وهو في ذلك لا يتكلم رواه
ابن ماجة والدارقطني مع اختلاف فيه قال البيهقي وحديث ابن جريج عن ابيه عن النبي صلعم في
البناء على الصلوة بعد الوضوء منقطع ولا يثبت وصله **وعن** البراء بن عازب عن النبي صلعم
ايما امام سهى فصلى بالقوم وهو جنب فقد مضت صلوتهم ثم ليغتسل هو ثم ليعد صلوته وان صلى
بغير وضوء فمثل ذلك رواه الدارقطني **وعن** ابي هريرة قال كنا نصلي مع النبي صلعم العشاء
فاذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره فاذا رفع راسه اخذهما من خلفه اخذا رفيقا ووضعهما
على الارض فاذا عاد عادا حتى قضى صلوته ثم اقعد احدهما على فخذيه قال فقمت اليه فقلت
يا رسول الله اردهما فبرقت برقة فقال لهما الحقا بامكما فمكث ضوءها حتى دخلا رواه احمد **وعن**
المغيرة بن شعبة قال كان النبي صلعم يصلي على الحصير والفروة المدبوغة رواه احمد وابوداود
وعن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلعم خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم ولا
خفافهم رواه ابوداود **وعن** علي رضي الله تعالى عنه قال كان لي من رسول الله صلعم مدخلان
بالليل والنهار وكنت اذا دخلت عليه وهو يصلي تنحنح لي رواه احمد وابن ماجة والنسائي معناه
وعنه قال كانت لي ساعة من السحر ادخل فيها على رسول الله صلعم وان كان قائما
يصلي سبح لي فكان ذلك اذنه لي وان لم يكن يصلي اذن لي رواه احمد **وعن** كعب بن عجرة ان
النبي صلعم راى رجلا قد شبك اصابعه في الصلوة ففرج رسول الله صلعم بين اصابعه رواه ابن ماجة
وعن الحارث بن الحارث الاشعري ان رسول الله صلعم قال ان الله عز وجل امر يحيى بن زكريا
بخمس كلمات ان يعمل بها ويامر بني اسرائيل ان يعملوا بها الحديث بطوله الى ان قال وان الله امركم
بالصلوة فاذا صليتم فلا تلتفتوا فان الله ينصب وجهه لوجه عبده في صلوته ما لم يلتفت رواه
الترمذي وقال حسن صحيح غريب وصححه ابن حبان والحاكم وقال احتج الشيخان برواة هذا
الحديث على آخرهم والحديث على شرط الائمة صحيح محفوظ قلت زيد بن سلام لم يخرج له البخاري في

حصى شيئا وعثمان بن سعيد الدارمي لم يخرجاه وعن رزين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحافن والحاقب والحازق والمسبل والمختصر والمصلب والصافن والصافد والكافت والواصل
والملتفت والعابث باليد والمسدل وعن مسح الحصباء من الجبهة قبل الفراغ من الصلوة وان
يصلي بطريق من يمر بين يديه رواه الترمذي في كتاب الشرح **باب**
السهو عن سعد بن ابراهيم قال رأيت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين
فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم
رواه البخاري **وعن** عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد سجدتي
السهو بعد السلام والكلام رواه مسلم **وعن** عبد الله بن جعفر ان النبي صلعم قال
من شك في صلوته فليسجد سجدتين بعد ما يسلم رواه ابوداود والنسائي **وعن**
ابن عباس انه قال له عمر يا غلام هل سمعت من رسول الله صلعم او من احد من اصحابه اذا
شك الرجل في صلاته ماذا يصنع قال بينا نحن كذلك اذا قبل عبد الرحمن بن عوف قال فيما
انتما فقال عمر سألت هذا الغلام هل سمع من رسول الله صلعم او من احد من اصحابه اذا شك
الرجل في صلوته ماذا يصنع فقال عبد الرحمن سمعت رسول الله صلعم يقول اذا شك احدكم
في صلوته فلم يدر واحدة صلى او ثنتين فليجعلها واحدة واذا لم يدر ثنتين صلى ام ثلاثا فليجعلها
ثنتين واذا لم يدر ثلاثا صلى ام اربعا فليجعلها ثلاثا ثم ليسجد اذا فرغ من صلوته وهو جالس قبل
ان يسلم سجدتين رواه احمد **وعن** عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلعم قال اذا كنت في صلوة
فشككت في ثلث واربع واكثر ظنك على اربع تشهدت ثم سجدت سجدتين وانت جالس قبل ان
تسلم ثم تشهدت ايضا ثم تسلم رواه ابوداود والنسائي **باب سجود القرآن**
عن ابي الدرداء قال سجدت مع رسول الله صلعم احدى عشرة سجدة ليس فيها من المفصل
شيء الاعراف والرعد والنحل وبني اسرائيل ومريم والحج وسجدة الفرقان وسورة النمل
والسجدة وص وسجدة الحواميم رواه ابن ماجة **وعن** عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب
قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى جاء السجدة فنزل فسجد وسجد الناس حتى اذا كانت
الجمعة القابلة قرأ بها حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس انا نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب

ومن لم يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عمر رواه البخاري وفي رواية نافع ان عمر قال ان الله لم
يفرض علينا السجود الا ان نشاء **وعن** ابي رافع قال صليت مع عمر الصبح فقرأ بص فسجد
فيها رواه البيهقي **وعن** زيد بن اسلم ان غلاما قرأ عند النبي صلعم السجدة فانتظر الغلام
النبي صلعم ان يسجد فلما لم يسجد قال يا رسول الله ليس في هذه السورة سجدة قال بلى ولكنك
كنت امامنا فيها فلو سجدت سجدنا **وعن** سعيد بن جبير كنت اسير مع ابي عبيدة بن الجراح
بين الكوفة والحيرة فقرأ السجدة فذهبت لانزل لاسجد فقال يجزيك ان تومي براسك
قال واومى براسه **وعن** عطاء بن السائب قال دخلت المسجد فاذا انا بشيخين يقرء احدهما
على صاحبه القران فجلست اليهما فاذا احدهما قيس بن سكن الاسدي والاخر يقرأ عليه سورة
مريم فلما بلغ السجدة قال قيس دعها فانا نكره ان يرانا اهل المسجد فتركها وقرأ ما بعدها ثم
قال قيس والله ما صرفنا عنها الا الشيطان اقرأها فقرأها فسجدنا فلما رفعنا رؤسنا قال له
قيس تدري ما كان رسول الله صلعم يقول اذا سجد قال نعم كان يقول سجد وجهي لمن خلقه وشق
سمعه وبصره قال صدقت وبلغني ان داؤد كان يقول سجد وجهي معفرا في التراب لخالقي
وحق له ثم قال سبحان الله ما اشبه كلام الانبياء بعضهم ببعض **وعن** ابن عمر انه كان يقول في
سجوده اللهم لك سجد سوادي وبك امن فؤادي اللهم ارزقني علما ينفعني وعملا يرفعني رواه
الاربعة ابن ابي شيبة **وعن** علي رضي الله تعالى عنه ان النبي صلعم كان اذا سجد قال اللهم
لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت انت ربي سجد وجهي للذي شق سمعه وبصره تبارك الله
احسن الخالقين رواه ابن ماجة **وعن** ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتاه امر
يسره خر ساجدا شكرا لله **وعن** البراء بن عازب في كتاب علي الى النبي صلعم باسلام همدان قال
فلما قرأ كتابه خر ساجدا رواهما البيهقي وقال روينا السجود النبي صلعم للشكر في مواضع وسجود
ابي بكر وعمر وعلي وسجود كعب بن مالك حين بشر بتوبة الله عليه بعد صلوة الفجر

باب اوقات النهي

عن ابن عباس قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي
عمر وكان احبهم الي ان رسول الله صلعم نهى عن الصلوة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر
حتى تغرب الشمس متفق عليه **وعن** يسار مولى عبد الله بن عمر قال راني ابن عمر وانا اصلي بعد

صلوة الفجر واسلم من الركعتين فقال يا يسار ان رسول الله صلعم خرج علينا ونحن نصلي كما نصلي
فقال ليبلغ الشاهد الغائب لا تصلوا بعد الفجر الا سجدتين رواه ابوداؤد **وعن** عائشة ان
ناسا طافوا بالبيت بعد صلوة الصبح ثم قعدوا الى المذكر حتى طلعت الشمس قاموا يصلون
فقالت عائشة قعدوا حتى اذا كانت الساعة التي تكره فيها الصلوة قاموا يصلون رواه البخاري

باب الجماعة وفضلها

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا توضأ
احدكم فاحسن الوضوء ثم خرج الى الصلوة لم يرفع قدمه اليمنى الا كتب الله له بها حسنة ولا
وضع قدمه اليسرى الا حط بها عنه سيئة فليقرب او ليبعد فان اتى المسجد فصلى في جماعة
غفر له وان اتى المسجد وقد صلوا بعضا وبقي بعض وصلى ما ادرك واتم ما بقي كان كذلك
فان اتى وقد صلوا فصلى واتم الصلوة كان كذلك رواه ابوداؤد **وعن** عبد الواحد يرفعه
الى رسول الله صلعم صلوة الرجل في الفلاة اذا اتمها تضاعف على صلوته في الجماعة بمثلها رواه
رزين **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم الصلوة في الجماعة تعدل خمسا
وعشرين صلوة واذا صلاها في فلاة فاتم ركوعها وسجودها بلغت خمسين رواه ابوداؤد
وعن حارثة بن النعمان قال قال رسول الله صلعم يوشك ان يتخذ احدكم الساعة فلا يشهد
الصلوة في جماعة فتعذر عليه لسائمته فيقول لو طلبت لسائمتي مكانا هو اكلاء من هذا
فيتحول ولا يشهد الجمعة ولا الجماعة فيطبع على قلبه رواه احمد **وعن** مجاهد ان ابن عباس
اختلف اليه رجل شهرا يسئله عن الرجل يصوم النهار ويقوم الليل لا يشهد جمعة ولا جماعة
مات قال في النار **وعن** هشام عن ابيه قال فقد عمر رجلا في صلوة الصبح فارسل اليه فجاء فقال
اين كنت فقال كنت مريضا ولولا ان رسولك اتاني ما خرجت فقال عمر فان كنت خارجا الى احد فاخرج الى الصلوة
وعن ابي هريرة قال لان يملأ اذن ابن ادم رصاصا مذابا خير له من ان يسمع المنادي فلم
يجب **وعن** ابن سيرين قال خرج عثمان وقد غسل احد شقي راسه فقال ان المنادي جاء
فاعجلني فكرهت ان احبسه **وعن** سعيد بن المسيب قال ما اذن المؤذن منذ ثلثين سنة
الا وانا في المسجد روى الخمسة ابن ابي شيبة **وعن** عائشة قالت لو ادرك رسول الله صلعم
ما احدث النساء لمنعهن كما منعت نساء بني اسرائيل قال يحيى بن سعيد فقلت لعمرة امنعن

فقالت نعم متفق عليه وعن ابی هریرة عن النبی صلعم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله
ولیخرجن تفلات رواه احمد وعن ام ورقة ان النبی صلعم اذن لها ان یؤذن لها ویقام
وتؤم نساءها رواه الدارقطنی وعن سالم بن عبد الله قال کان عمر رجلا غیورا وکان اذا خرج
یصلی اتبعته عاتکة بنت زید وکان یکره خروجها ویکره منعها وکان یحدث ان رسول الله صلعم
قال اذا استاذنکم نساءکم الی الصلوة فلا تمنعوهن رواه احمد وعن انس ان رجلا جاء وقد صلی
رسول صلعم فقام یصلی وحده فقال رسول الله صلعم من یتجر علی هذا فیصلی معه رواه الدارقطنی
وعن ابی هریرة عن النبی صلعم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الی الصلوة وعلیکم السکینة
والوقار ولا تسرعوا فما ادرکتم فصلوا وما فاتکم فاتموا رواه الجماعة الا الترمذی باب
تسویة الصف عن انس قال قال رسول الله صلعم اقیموا صفوفکم فانی اراکم من وراء ظهری
وکان احدنا یلزق منکبه بمنکب صاحبه وقدمه بقدمه رواه البخاری وعن نافع ان عمر بن الخطاب
کان یامر بتسویة الصفوف فاذا جاؤه فاخبروه ان قد استوت کبر رواه مالک وعن عروة
ابن الزبیر قال قال رسول الله صلعم من سد فرجة فی صف رفعه الله بها درجة او بنی له بیتا فی الجنة
وعن داود بن ابی هند حدث ان رجلا جاء الی النبی صلعم فقال یا رسول الله دلنی علی عمل احمله
قال کن امام قومک قال فان لم استطع قال فکن موذنهم قال فان لم استطع قال فکن فی الصف
الاول رواهما ابن ابی شیبة باب الموقف عن ابن عمر قال قال النبی صلعم من عمر
میسرة المسجد کتب له کفلان من الاجر رواه ابن ماجة وعن ابی مسعود الانصاری قال نهی
رسول الله صلعم ان یقوم الامام فوق شئ والناس خلفه یعنی اسفل منه وعن ریطة الحنفیة
قالت امتنا عائشة فقامت بینهن فی الصلوة المکتوبة رواهما الدارقطنی باب الامامة
عن مرة بن شراحیل قال کنت فی بیت فیه عبد الله بن مسعود وحذیفة وابو موسی الاشعری
فحضرت الصلوة فقال هذا لهذا تقدم وقال هذا لهذا تقدم فاخذ ابوموسی وحذیفة بناحیته
فقدماه فقلت بعد ذلک قال انه شهد بدرا وعن الریان الراسبی عن اشیاخ بنی راسب ان
اباطلحة والزبیر صلیا فی بعض مساجدهم ولم یکن الامام ثم قالوا فقلنا لهما لیتقدم احد کما
فانکما من صحابة رسول الله صلعم فابیا وقال این الامام فجاء الامام فصلی بهم وعن الاشعث

انه قدّام غلاما فقيل له فقال انما قدمت القرآن **وعن** عطاء وعمر بن عبد العزيز والشعبي قالوا لا
يؤم الغلام قبل ان يحتلم في الفريضة ولا في غيرها روى الاربعة ابن ابي شيبة **وعن** ابن ابي مليكة
انهم كانوا يأتون عائشة باعلى الوادي هو وعبيد بن عمير والمسور بن مخرمة وناس كثير فيؤمهم
ابو عمرو مولى عائشة وابو عمرو غلامها حينئذ لم يعتق رواه الشافعي في مسنده **وعن** جابر عن النبي
صلعم قال لا تؤمن امرأة رجلا ولا اعرابي مهاجرا ولا يؤمن فاجر مؤمنا الا ان يقهره بسلطان يخاف
سوطه وسيفه رواه ابن ماجة **وعن** عبد الكريم البكاء قال ادركت عشرة من اصحاب رسول الله
صلعم كلهم يصلون خلف ائمة الجور رواه البخاري في تاريخه **وعن** سعيد بن جبير قال كان ابن
عباس في سفر معه ناس من اصحاب رسول الله صلعم منهم عمار بن ياسر فكانوا يقدمونه لقرابته
من رسول الله صلعم فصلى بهم ذات يوم فضحك واخبرهم انه اصاب من جارية له رومية فصلى بهم
وهو جنب فتيمم رواه الاثرم واحتج به احمد في روايته **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلعم
اجعلوا ائمتكم خياركم فانهم وفد فيما بينكم وبين ربكم عز وجل رواه الدارقطني **باب**
ما على الامام **عن** عبد الله بن ابي اوفى ان النبي صلعم كان يأمرنا بالتخفيف ويؤمنا بالصافات
رواه النسائي **باب ما على المأموم من المتابعة وحكم**
المسبوق **عن** زيد بن ثابت قال لا يقرأ خلف الامام ان جهر ولا ان خافت
وعن عبد الله قال كنا نقرأ خلف النبي صلعم فقال خلطتم علي القرآن رواهما ابن ابي شيبة
وعن محمود بن الربيع قال ابطأ عبادة بن الصامت عن صلوة الصبح فاقام ابو نعيم المؤذن
الصلوة فصلى ابو نعيم بالناس فاقبل عبادة بن الصامت وانا معه حتى صففنا خلف ابي نعيم
وابو نعيم يجهر بالقراءة فجعل عبادة بن الصامت يقرأ بام القرآن فلما انصرف قلت لعبادة
سمعتك تقرأ بام القرآن وابو نعيم يجهر بالناس قال اجل صلى بنا رسول صلى الله عليه وسلم
بعض الصلوات التي يجهر فيها بالقراءة والتبست عليه القراءة فلما انصرف اقبل علينا
بوجهه وقال هل تقرؤن اذا جهرت فقال بعضنا انا لنصنع ذلك قال فلا تفعلوا وانا اقول
مالي انازع القرآن فلا تقرؤا بشيء من القرآن اذا جهرت الا بام القرآن رواه
ابو داود والترمذي وابن ابي شيبة اخصر منه **وعن** سعيد بن جبير قال

اذا لم تسمع قرأة الامام فاقرأ في نفسك ان شئت رواه ابن ابي شيبة **وعن** مالك بلغني ان
رسول الله صلعم صلى بالناس صلوة يجهر فيها فاسقط اية فقال يا فلان هل اسقطت في هذه
السورة من شئ قال نعم اية كذا قال ما منعك ان تفتحها على قال ظننت انها نسخت او رفعت
قال رسول الله صلعم ما بال اقوام يتلى عليهم كتاب الله فلا يدرون ما يتلى منه مما ترك هكذا
خرجت عظمة الله من قلوب بني اسراءيل وشهدت ابدانهم وغابت قلوبهم ولا يقبل الله من
عبد عملا حتى يشهد بقلبه مع بدنه رواه رزين **وعن** يعلى بن امية قال انتهينا مع النبي
صلعم الى مضيق المساء من فوقنا والبلة من اسفلنا وحضرت الصلوة فامر المؤذن فاذن
واقام او اقام بغير اذان ثم تقدم النبي صلعم فصلى بنا على راحلته وصلينا خلفه على رواحلنا
وجعل سجوده اخفض من ركوعه رواه الدارقطني **وعن** عبد العزيز بن رفيع عن رجل
من اهل المدينة عن النبي صلعم انه سمع خفق نعلي وهو ساجد فلما فرغ من صلوته قال من
هذا الذي سمعت خفق نعله قلت انا يا رسول الله قال فما صنعت قلت وجدتك ساجدا فسجدت
قال هكذا فاصنعوا ولا تعتدوا بها من وجدني راكعا او قائما او ساجدا فليكن معي على حالتي التي
انا عليها **وعن** زيد بن وهب قال خرجت مع عبد الله بن مسعود من داره الى المسجد فلما
توسطنا المسجد ركع الامام فكبر عبد الله ثم ركع وركعت معه ثم مشينا راكعين حتى انتهينا
الى الصف رفع القوم رؤسهم قال فلما قضى الامام الصلوة قمت وانا ارى اني لم ادرك فاخذ
بيدي عبد الله فاجلسني وقال انا قد ادركنا **وعن** عمر بن الخطاب قال اذا لم يقدر احدكم
على السجود يوم الجمعة وفي رواية اذا لم يستطع الرجل ان يسجد يوم الجمعة فليسجد على
ظهر اخيه روى الثلثة ابن ابي شيبة **وعن** اسماء بنت ابي بكر قالت سمعت رسول
الله صلعم يقول للنساء من كان منكن يؤمن بالله واليوم الآخر فلا ترفع راسها حتى يرفع
الرجال رؤسهم كراهية ان ترين عورات الرجال رواه ابو داود **باب من صلى
صلوة مرتين عن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم لعلكم ستدركون
اقواما يصلون الصلوة لغير وقتها فان ادركتموهم فصلوا الصلوة لوقتها وصلوا معهم واجعلوها
سبحة رواه النسائي **باب السنن وفضلها عن** عائشة قالت كان النبي

صلعم يخفف الركعتين اللتين قبل صلوة الصبح حتى انى لاقول هل قرأ بام الكتاب رواه البخارى
وعن ابن عباس قال كان النبى صلعم يركع من قبل الجمعة اربعا لا يفصل فى شئ منهن رواه
ابن ماجة وعن ابى هريرة ان رسول الله صلعم قال لا تدعوا ركعتى الفجر وان طردتكم الخيل رواه
احمد وعن عائشة كان رسول الله صلعم كان اذا لم يصل اربعا قبل الظهر صلاها بعدها رواه
الترمذى وعن ابى سلمة انه سال عائشة عن الركعتين اللتين كان رسول الله صلعم يصليهما
بعد العصر فقالت كان يصليهما قبل العصر ثم انه شغل عنهما او نسيهما فصلاهما بعد العصر
ثم اثبتهما وكان اذا صلى صلوة اثبتها قال اسمعيل يعنى داوم عليها رواه مسلم وعن عبد الله
ابن مسعود قال سألت رسول الله صلعم ايما افضل الصلوة فى بيتى او الصلوة فى المسجد قال
الا ترى الى بيتى ما اقربه من المسجد فلان اصلى فى بيتى احب الى من ان اصلى فى المسجد الا
ان تكون صلوة مكتوبة وعن عاصم بن عمرو قال سئل عمر عن صلوة الرجل فى بيته فقال سألت
رسول الله صلعم فقال اما صلوة الرجل فى بيته فنور فنوروا بيوتكم رواهما ابن ماجة وعن
حفصة زوج النبى صلعم قالت لم ار رسول الله صلعم يصلى فى سبحته وهو جالس حتى كان
قبل ان يتوفى بعام واحد او عامين فرايته يصلى فى سبحته وهو جالس فيرتل السورة
حتى تكون اطول من اطول فيها رواه الدارمى وعن عروة بن الزبير ان تميما الدارى ركع
ركعتين بعد نهى عمر بن الخطاب عن الصلوة بعد العصر فاتاه فضربه بالدرة فاشار اليه
تميم ان اجلس وهو فى صلوته فجلس عمر حتى فرغ فقال لم ضربتنى فقال لانك ركعت هاتين
الركعتين وقد نهيت عنهما قال فانى صليتهما مع من هو خير منك فقال انى ليس بى اياكم
ايها الرهط ولكن اخاف ان ياتى بعدكم قوم يصلون ما بين العصر الى المغرب حتى يمروا
بالساعة التى نهى رسول الله صلعم ان يصلى فيها كما يصلوا بين الظهر والعصر ثم يقولون قد
راينا فلانا وفلانا يصلون بعد العصر رواه الطبرانى وعن ابى قتادة الانصارى قال دخلت
المسجد ورسول الله صلعم جالس بين ظهرى الناس فجلست فقال رسول الله صلعم ما منعك
ان تركع ركعتين قبل ان تجلس قال فقلت اى رسول الله رايتك جالسا والناس جلوسا
قال فاذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين رواه احمد وعن المغيرة بن

شعبة قال قال رسول الله صلعم لا يصلى الامام فى مقامه الذى صلى فيه المكتوبة حتى يتنحى عنه رواه
ابن ماجة وابوداؤد **وعن** ابى هريرة عن النبى صلعم قال ايعجز احدكم اذا صلى ان يتقدم او
يتاخر او عن يمينه او عن شماله رواه احمد ورواه ابوداؤد وابن ماجة وقال يعنى فى السبحة

باب صلوة الليل

عن سعد بن هشام بن عامر قال قلت لعائشة يا ام المؤمنين
انبئينى عن خلق رسول الله صلعم قالت الست تقرأ القرآن قلت بلى قالت فان خلق نبى الله
صلعم كان القرآن قال فهممت ان اقوم ولا اسأل احدا عن شئ حتى اموت ثم بدا لى فقلت انبئينى
عن قيام رسول الله صلعم فقالت الست تقرأ يا ايها المزمل قلت بلى قالت فان الله عزوجل افترض
قيام الليل فى اول هذه السورة فقام نبى الله صلعم واصحابه حولا وامسك الله خاتمتها اثنى عشر شهرا
فى السماء حتى انزل الله فى آخر هذه السورة التخفيف فصار قيام الليل تطوعا بعد فريضة قال قلت
يا ام المؤمنين انبئينى عن وتر رسول الله صلعم فقالت كنا نعد له سواكه وطهوره الحديث الى آخره
قال فانطلقت الى ابن عباس فحدثته بحديثها فقال صدقت لو كنت اقربها او ادخل عليها لاتيتها
حتى تشافهنى به قال قلت لو علمت انك لا تدخل عليها ما حدثتك حديثها رواه مسلم **وعن**
حذيفة قال قمت الى جنب رسول الله صلعم ليلة فقرأ السبع الطول فى سبع ركعات فكان
اذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده ثم قال الحمد لله ذى الملكوت والجبروت والكبرياء
والعظمة فكان ركوعه نحوا من قيامه وسجوده نحوا من ركوعه وقضى صلوته وقد كادت رجلاى
تنكسران رواه احمد **وعن** ابى سلمة بن عبد الرحمن انه سأل عائشة كيف كانت صلوة رسول الله
صلعم فى رمضان فقالت ما كان رسول الله صلعم يزيد فى رمضان ولا فى غيره على احدى عشرة ركعة
يصلى اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلى ثلثا قالت عائشة قلت يا رسول الله اتنام قبل ان
توتر فقال يا عائشة ان عينى تنامان ولا ينام قلبى رواه البخارى **وعن** عبد الله قال صليت
مع رسول الله صلعم فاطال حتى هممت بامر سوء قيل وما هممت به قال هممت ان اجلس واذره
رواه مسلم **وعن** المغيرة بن شعبة قال ان النبى صلعم ليقوم ويصلى حتى ترم قدماه او
ساقاه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا وفى رواية عائشة حتى تتفطر قدماه رواه
البخارى **وعن** عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلعم يقرأ فى شئ من صلوة الليل جالسا

حتى اذا كبر قرأ جالسا حتى اذا بقي عليه من السورة ثلثون او اربعون آية قام فقرأ هن ثم
ركع وعنها ان النبي صلعم لم يمت حتى كان كثيرا من صلوته وهو جالس رواهما مسلم **باب**
ما يقول اذا قام من الليل عن عمرو بن عبسة قال قال رسول الله صلعم اذا اوى
الرجل الى فراشه على طهر فذكر الله حتى غلبته عيناه فكان اول ما يقول حين يستيقظ سبحانك
لا اله الا انت اغفر لي انسلخ من ذنوبه كما تنسلخ الحية من جلدها وعن ابي امامة قال قال رسول
صلعم من بات ذاكرا طاهرا ثم تعار من الليل لم يسأل الله حاجة من الدنيا والآخرة الا اعطاه الله
رواهما ابن ابي شيبة وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال اذا قام احدكم عن فراشه ثم رجع
اليه فلينفضه بصنفة ثوبه ثلث مرات ثم ليقل باسمك ربي وضعت جنبي الحديث فاذا استيقظ
فليقل الحمد لله الذي عافاني في جسدي ورد علي روحي واذن لي بذكره رواه الترمذي وعن
ابن عباس قال سمعت رسول الله صلعم يقول ليلة حين فرغ من صلوته اللهم اني اسئلك رحمة من
عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها امري وتلم بها شعثي وترد بها غائبي وترفع بها شاهدي وتزكي
بها عملي وتلهمني بها رشدي وترد بها الفتي وتعصمني بها من كل سوء اللهم اعطني ايمانا صادقا ويقينا
ليس بعده كفر ورحمة انال بها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة اللهم اني اسئلك الفوز في القضاء
ونزل الشهداء وعيش السعداء والنصر على الاعداء اللهم اني انزل بك حاجتي وان قصر رائي
وضعف عملي افتقرت الى رحمتك واسئلك يا قاضي الامور ويا شافي الصدور كما تجير
بين البحور ان تجيرني من عذاب السعير ومن دعوة الثبور ومن فتنة القبور اللهم وما قصر
عنه رائي ولم تبلغه مسألتي ولم تبلغه نيتي من خير وعدته احدا من خلقك او خير انت معطيه
احدا من عبادك فاني ارغب اليك فيه واسألك برحمتك يا رب العالمين اللهم يا ذا الحبل
الشديد والامر الرشيد اسألك الامن يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود
الركع السجود الموفين بالعهود انك رحيم ودود انك تفعل ما تريد اللهم اجعلنا هادين مهتدين
غير ضالين ولا مضلين سلما لاوليائك حربا لاعدائك نحب بحبك من احبك ونعادي
بعداوتك من خالفك اللهم هذا الدعاء وعليك الاجابة اللهم هذا الجهد وعليك التكلان
اللهم اجعل لي نورا في قلبي ونورا في قبري ونورا بين يدي ونورا من خلفي ونورا عن يميني

عن شمالی ونورا من فوقی ونورا من تحتی ونورا فی سمعی ونورا فی بصری ونورا فی شعری ونورا فی بشری ونورا فی لحمی ونورا فی دمی ونورا فی مخی ونورا فی عظامی اللهم اعظم لی نورا واعطنی نورا واجعل لی نورا سبحان الذی تعطف بالعز وقال به سبحان الذی لبس المجد وتکرم به سبحان الذی لا ینبغی التسبیح الا له سبحان ذی الفضل والنعم سبحان ذی المجد والکرم سبحان ذی الجلال والاکرام رواه الترمذی **وعنه** قال بعثنی العباس الی رسول الله صلعم فاتیته ممسیا وهو فی بیت خالتی میمونة فقام یصلی من اللیل فلما صلی الرکعتین قبل الفجر قال اللهم انی اسئلک رحمة من عندک الخ رواه فی الحلیة

باب التحریض علی قیام اللیل

عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلعم اذا مضی شطر اللیل او ثلثاه ینزل الله تبارک وتعالی فیقول هل من سائل یعطی هل من داع یستجاب له هل من مستغفر یغفر له حتی ینفجر الفجر وفی روایة ینزل الله الی السماء الدنیا کل لیلة حین یمضی ثلث اللیل الاول فیقول انا الملک من ذا الذی یدعونی فاستجیب له من ذا الذی یسألنی فاعطیه من ذا الذی یستغفرنی فاغفر له فلا یزال کذلک حتی یضیء الفجر رواه مسلم **وعن** جابر قال قال رسول الله صلعم قالت ام سلیمان بن داود لسلیمان یا بنی لا تکثر النوم باللیل فان کثرة النوم باللیل تترک الرجل فقیرا یوم القیامة رواه ابن ماجة **وعن** عائشة ام المؤمنین ان رسول الله صلعم قال ما من امرء تکون له صلوة باللیل فیغلبه علیها نوم الا کتب الله له اجر صلوته وکان نومه صدقة علیه رواه مالک **وعن** عبد الله بن عمرو ان رجلا اتی النبی صلعم بابن له فقال له یا رسول الله ان ابنی یقرأ المصحف بالنهار ویبیت باللیل فقال رسول الله صلعم ما تنقم ان ابنک یظل ذاکرا ویبیت باللیل سالما رواه احمد **وعن** علی بن ابی طالب رضی الله عنه قال دخل علی رسول الله صلعم وعلی فاطمة من اللیل فایقظنا للصلوة قال ثم رجع الی بیته هویا من اللیل فلم یسمع لنا حسا قال فرجع الینا فایقظنا وقال قوما فصلیا قال فجلست وانا اعرک عینی واقول انا والله ما نصلی الا ما کتب لنا انما انفسنا بید الله فاذا شاء ان یبعثنا بعثنا قال فولی رسول الله صلعم وهو یقول ویضرب بیده علی فخذه ما نصلی الا ما کتب لنا ما نصلی الا ما کتب لنا وکان الانسان اکثر شیء جدلا رواه احمد **وعن** انس بن مالک فی هذه الآیة کانوا قلیلا من اللیل

ما يهجعون قال كانوا يتيقظون ما بين المغرب والعشاء يصلون ما بينهما رواه البيهقي

باب القصد في العمل

عن انس قال دخل النبي صلعم فاذا حبل ممدود بين الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب اذا فترت تعلقت به فقال النبي صلعم لا حلوه ليصل احدكم نشاطه الحديث متفق عليه وعن ابي هريرة قال لما نزلت على رسول الله صلعم لله ما في السموات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله الاية اشتد ذلك على اصحاب رسول الله صلعم فاتوا رسول الله صلعم ثم بركوا على الركب فقالوا يا رسول الله كلفنا من الاعمال ما نطيق الصلوة والجهاد والصيام والصدقة وقد انزلت عليك هذه الاية ولا نطيقها قال رسول الله صلعم اتريدون كما قال اهل الكتب من قبلكم سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير قالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير فلما اقترأها القوم وذلت بها السنتهم انزل الله في اثرها امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته الى اليك المصير فلما فعلوا ذلك نسخها الله تعالى فانزل الله تعالى عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا قال نعم ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا قال نعم ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به قال نعم واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولنا فانصرنا على القوم الكافرين قال نعم رواه مسلم وعن ابي جحيفة قال اخى النبي صلعم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فراى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شانك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال له كل فاني صائم قال ما انا باكل حتى تاكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم فقال له نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من اخر الليل قال سلمان قم الان فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا وان لنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلعم فذكر ذلك له فقال النبي صلعم صدق سلمان رواه البخاري وعن عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت اني افعل ذلك قال فانك اذا فعلته هجمت عيناك ونفهت نفسك فان

لنفسك حقا ولاهلك حقا فصم وافطر وقم ونم رواه البخارى **وعن** عائشة قالت قلت يا رسول
الله اى الاعمال احب الى الله تعالى قال رسول الله صلعم ان احب الاعمال الى الله تعالى ادومه عليه
وان قل وكان آل محمد صلعم اذا عملوا عملا اثبتوه رواه مسلم **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلعم ان الله يحب ان تقبل رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمه رواه فى الحلية **وعن** ابى الطفيل
ان رجلا مر على قوم فسلم عليهم فردوا عليه السلام فلما جاوزهم قال رجل منهم والله انى لابغض هذا فى
الله فقال اهل المجلس بئسما قلت اما والله لننبئنه قم يا فلان رجلا منهم فاخبره قال فادركه رسولهم
فاخبره بما قال فانصرف الرجل حتى اتى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله مررت بمجلس من المسلمين
فيهم فلان فسلمت عليهم فردوا السلام فلما جاوزتهم ادركنى رجل منهم فاخبرنى ان فلانا قال والله
لابغض هذا الرجل فى الله فادعه فسله على ما يبغضنى فدعاه رسول الله صلعم فساله عما اخبره الرجل
فاعترف بذلك وقال قد قلت ذلك يا رسول الله قال فلم تبغضه فقال انا جاره وانا به خابر والله
ما رايته يصلى صلوة قط الا هذه الصلوة المكتوبة التى يصليها البر والفاجر فقال الرجل سله يا
رسول الله هل رآنى قط اخرتها عن وقتها او اسأت الوضوء لها او اسأت الركوع والسجود فيها فسأله
رسول الله صلعم عن ذلك فقال لا ثم قال والله ما رايته يصوم قط الا هذا الشهر الذى يصومه البر
والفاجر قال فسله يا رسول الله هل رآنى قط فرطت فيه او انتقصت من حقه شيئا فسأله
رسول الله فقال لا ثم قال والله ما رايته يعطى سائلا قط ولا رأيته ينفق من ماله شيئا فى سبيل
الله الا هذه الصدقة التى يؤديها البر والفاجر قال فسله يا رسول الله هل كتمت ذلك قال
لا فقال له رسول الله صلعم قم ان ادرى لعله خير منك رواه احمد **باب**

الوتر

عن جابر قال قال رسول الله صلعم لابى بكر اى حين توتر قال اول الليل بعد العتمة قال
فانت يا عمر قال آخر الليل فقال النبى صلعم اما انت يا ابا بكر فاخذت بالوثقى واما انت يا عمر
فاخذت بالقوة رواه ابن ماجة **وعن** عبد الرحمن بن عثمان قال قلت لا يغلبنى الليلة على
المقام احد فجاء رجل حتى وضع يده بين كتفى فالتفت فاذا امير المؤمنين عثمان فتنحيت فافتتح
القرآن فقرأه فى ركعة فقلت يا امير المؤمنين صليت ركعة قال هى وترى **وعن**
سعد بن ابى وقاص انه صلى العشاء ثم اوتر بواحدة فقال له رجل يا ابا اسحاق الم ارك

اوترت بواحدة فقال يا اعورانت تعلمني ديني وعن ابن عمر ان رجلا سال النبي صلعم عن الوتر فقال افصل بين الواحدة من الثنتين بالسلام روى الثلثة الدارقطني وعن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلعم اوتر بخمس فان لم تستطع فبثلث فان لم تستطع فبواحدة فان لم تستطع فاوم ايماء رواه الدارمي والبيهقي في المختصر وعن عبد الرحمن بن ابي عمرة انه سال عبادة ابن الصامت عن الوتر فقال امر حسن جميل عمل به النبي صلعم والمسلمون بعده وليس بواجب رواه البيهقي وعن عاصم بن ضمرة قال سمعت عليا رضي الله تعالى عنه يقول ان الوتر ليس بحتم ولكنه سنة فلاتد ىه رواه احمد والدارمي وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لاتوتروا بثلاث اوتروا بخمس او سبع ولاتشبهوا بصلوة المغرب رواه الدارقطني وعن علي رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلعم يوتر بتسع سور من المفصل قال اسود يقرأ في الركعة الاولى الهكم التكاثر وانا انزلناه في ليلة القدر واذا زلزلت الارض وفي الركعة الثانية والعصر واذا جاء نصر الله والفتح وانا اعطيناك الكوثر وفي الركعة الثالثة قل يا ايها الكفرون وتبت يدا ابي لهب وقل هو الله احد رواه احمد وعن ابن عمر انه كان ينقض وتره وهو ان يوتر ثم ينام فاذا قام شفع بركعة ثم يعيد الوتر رواه البيهقي في المختصر

باب القنوت

عن انس بن مالك قال دعا رسول الله صلعم على الذين قتلوا اصحاب بير معونة ثلثين صباحا يدعو على رعل وذكوان ولحيان وعصية عصت الله ورسوله قال انس انزل الله عز وجل في الذين قتلوا ببير معونة قرأنا قرأناه حتى نسخ بعد ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه رواه مسلم وعن محمد قال سئل انس اقنت النبي صلعم في الصبح قال نعم فقيل او قنت قبل الركوع قال بعد الركوع يسيرا رواه البخاري وعن انس قال كنا نقنت قبل الركوع وبعده وعن ابي بن كعب ان رسول الله صلعم كان يوتر فيقنت قبل الركوع رواهما ابن ماجة وعن انس ان النبي صلعم قنت شهرا يدعو عليهم ثم تركه فاما في الصبح فلم يزل يقنت حتى فارق الدنيا رواه البيهقي والدارقطني وعن ابن مسعود انه كان يرفع يديه في القنوت الى اذنيه وعن ابي هريرة انه كان يرفع يديه في قنوته في شهر رمضان رواهما البيهقي في المختصر ... حسن بن علي رضي الله عنهما

قال علمنی جدی رسول الله صلعم کلمات اقولهن فی قنوت الوتر اللهم اهدنی فیمن هدیت وعافنی فیمن عافیت وتولنی فیمن تولیت وبارک لی فیما اعطیت وقنی شر ما قضیت انک تقضی ولا یقضی علیک انه لا یذل من والیت سبحانک ربنا تبارکت وتعالیت رواه ابن ماجة **وعن** عبد الله ابن رزین الغافقی قال علمنی یعنی علیا رضی الله عنه سورتین علمهما ایاه رسول الله صلعم اللهم انا نستعینک ونستغفرک ونثنی علیک الخیر ولا نکفرک ونخلع ونترک من یفجرک اللهم ایاک نعبد ولک نصلی ونسجد والیک نسعی ونحفد ونرجوا رحمتک ونخشی عذابک ان عذابک الجد بالکفار ملحق اللهم عذب کفرة اهل الکتاب والمشرکین الذین یصدون عن سبیلک ویجحدون ایاتک ویکذبون رسلک ویتعدون حدودک ویدعون معک الها اخر لا اله الا انت تبارکت وتعالیت عما یقول الظالمون علوا کبیرا رواه الطبرانی فی کتاب الدعاء قال عبد الغنی اسناده ضعیف **وعن** طلق بن علی قال سمعت النبی صلعم یقول لا وتران فی لیلة رواه الخمسة الا ابن ماجة **وعن** ابن عمر انه کان اذا سئل عن الوتر قال اما انا فلوا وترت قبل ان انام ثم اردت ان اصلی باللیل شفعت بواحدة ما مضی منه من وتری ثم صلیت مثنی فاذا قضیت صلوتی اوترت بواحدة لان رسول الله صلعم امرنا ان نجعل اخر صلوة اللیل الوتر رواه احمد **وعن** علی رضی الله تعالی عنه قال الوتر ثلثة انواع فمن شاء یوتر اول اللیل اوتر فان استیقظ فشاء ان یشفعها برکعة ویصلی رکعتین رکعتین حتی یصبح وان شاء اخر اللیل اوتر رواه الشافعی فی مسنده

باب قیام شهر رمضان

عن عائشة ان رسول الله صلعم خرج من جوف اللیل فصلی فی المسجد رجال بصلاته فاصبح الناس یتحدثون بذلک فاجتمع اکثر هم فخرج رسول الله صلعم فی اللیلة الثانیة فصلوا بصلاته فاصبح الناس یذکرون ذلک فکثر اهل المسجد من اللیلة الثالثة فخرج فصلوا بصلاته فلما کانت اللیلة الرابعة عجز المسجد عن اهله فلم یخرج الیهم رسول الله صلعم حتی خرج لصلوة الفجر فاقبل علی الناس فقال اما بعد فانه لم یخف علی شانکم اللیلة ولکنی خشیت ان تفرض علیکم صلوة اللیل فتعجزوا عنها رواه مسلم

باب صلوة الضحی

عن عائشة قالت ما رایت رسول الله صلعم یصلی سبحة الضحی قط وانی لاستحبها وان کان رسول الله

صلعم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به الناس فيفرض عليهم رواه مسلم **وعن** عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة هل كان النبي صلعم يصلي الضحى قالت لا الا ان يجيء من مغيبه رواه مسلم **وعن** ابي رملة الازدي عن علي رضي الله تعالى عنه انه راهم يصلون الضحى عند طلوع الشمس فقال هلا تركوها حتى اذا كانت الشمس قد رمح او رمحين صلوها فذلك صلوة الاوابين رواه ابن ابي شيبة **وعن** عقبة بن عامر قال امرنا رسول الله صلعم ان نصلي ركعتي الضحى بسورتيهما والشمس وضحها والضحى رواه البيهقي في المختصر

باب التطوع

عن جابر قال خرجت مع رسول الله صلعم في غزاة وابطأ بي جملي واعيى ثم قدم رسول الله صلعم قبلي وقدمت الغداة فجئت المسجد فوجدته على باب المسجد قال الآن حين قدمت قلت نعم قال فدع جملك وادخل فصل ركعتين رواه مسلم **وعن** عاصم بن ضمرة السلولي قال سألنا عليا عن تطوع رسول الله صلعم بالنهار فقال انكم لا تطيقونه فقلنا اخبرنا به ناخذ منه ما استطعنا منه قال كان رسول الله صلعم اذا صلى الفجر يمهل حتى اذا كانت الشمس من ههنا يعني من قبل المشرق بمقدارها من صلوة العصر من ههنا يعني من قبل المغرب قام فصلى ركعتين ثم يمهل حتى اذا كانت الشمس من ههنا يعني من قبل المشرق مقدارها من صلوة الظهر من ههنا قام فصلى اربعا واربعا قبل الظهر اذا زالت الشمس وركعتين بعدها واربعا قبل العصر يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين والنبيين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين قال علي فتلك ستة عشر ركعة تطوع رسول الله صلعم بالنهار وقل من يداوم عليها قال ابن ابي ثابت يا ابا اسحاق ما احب ان لي بحديثك هذا ملأ مسجدك ذهبا رواه ابن ماجة والترمذي والنسائي اخصر منه **وعن** ام سلمة قالت والذي ذهب بنفسه صلعم ما مات حتى كان اكثر صلوته وهو جالس وكان احب الاعمال اليه العمل الصالح الذي يدوم عليه العبد وان كان يسيرا رواه ابن ماجة **وعن** ابن عباس بينا عند رسول الله صلعم جاءه علي بن ابي طالب فقال بابي وامي ينفلت القران من صدري فما اجدني اقدر عليه فقال رسول الله صلعم يا ابا الحسن افلا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن ويثبت بهن ما تعلمت في صدرك قال اجل يا رسول الله

فعلمني قال اذا كان يوم الجمعة فان استطعت ان تقوم في ثلث الليل الآخر فانها ساعة مشهودة و
الدعاء فيها مستجاب وقد قال اخي يعقوب لبنيه سوف استغفر لكم ربي يقول حتى تاتي ليلة
الجمعة فان لم تستطع فقم في اوسطها فصل اربع ركعات تقرأ في الاولى بفاتحة الكتاب ويس وفي
الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان وفي الثالثة بفاتحة الكتاب والم تنزيل السجدة وفي الرابعة
بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل فاذا فرغت من التشهد فاحمد الله واحسن الثناء على الله وصل
على سائر النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولاخوانك الذين سبقوك بالايمان ثم قل
في آخر ذلك اللهم ارحمني بترك المعاصي ابدا ما ابقيتني وارحمني ان اتكلف ما لا يعنيني وارزقني
حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي
لا ترام اسئلك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كلامك كما علمتني وارزقني
ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي
لا ترام اسئلك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تنور بكتابك بصري وان تطلق به لساني
وان تفرج به عن قلبي وان تشرح به صدري وان تغسل به بدني فانه لا يعينني على الحق غيرك
ولا يؤتيه الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم تفعل ذلك ثلث جمع او خمسا او سبعا
تجاب باذن الله والذي بعثني ما اخطأ مؤمنا قط قال ابن عباس فوالله ما لبث علي الا خمسا
او سبعا حتى جاء رسول الله صلعم في ذلك المجلس فقال يا رسول الله كنت فيما خلا لا اخذ الا
اربع ايات ونحوها فاذا قرأتهن على نفسي تفلتن مني وانى اتعلم اليوم اربعين اية او نحوها
فاذا قرأتها على نفسي فكانما كتاب الله بين عيني ولقد كنت اسمع الحديث فاذا رددته على
نفسي تفلت وانا اسمع اليوم الاحاديث فاذا تحدثت بها لم اخرم منها حرفا فقال رسول الله
صلعم عند ذلك مؤمن ورب الكعبة ابا الحسن رواه الترمذي **وعن** يحيى بن سعيد قال
بلغني ان اول ما ينظر فيه من عمل المرء الصلوة فان قبلت منه نظر فيما بقي من عمله وان لم يقبل
منه لم ينظر في شئ من عمله رواه مالك

باب صلوة السفر

عن ابن عباس ان النبي صلعم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقال
ايوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى رواه البخاري **وعن** عبد الله بن زيد قال صلى عثمان بن عفان

بمنى اربع ركعات فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلعم بمنى
ركعتين وصليت مع ابى بكر الصديق بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب بمنى ركعتين فليت حظى
من اربع ركعات ركعتان متقبلتان متفق عليه وعن عمر بن الخطاب قال صلوة السفر ركعتان والجمعة
ركعتان والعيد ركعتان تمام غير قصر على لسان محمد صلعم رواه ابن ماجة وعن ابن عباس قال
صلى رسول الله صلعم الظهر والعصر جميعا فى غير خوف ولا سفر قال مالك ارى ذلك فى مطر وعن
على وعائشة وابن عباس وعبد الله بن مسعود وانس وجابر وابى ذر انهم كانوا يتطوعون فى السفر
رواه ابن ابى شيبة وعن عامر بن ربيعة قال رأيت رسول الله صلعم وهو على الراحلة يومى
براسه قبل اى وجه توجه ولم يكن رسول الله صلعم يصنع ذلك فى الصلوة المكتوبة رواه البخارى
وعن عطاء بن ابى رباح قلت لابن عباس أأقصر الى عرفة قال لا ولكن الى جدة وعسفان
والطائف وان قدمت على اهل او ماشية فاتم رواه الشافعى وعن ميمون بن مهران
عن ابن عمر قال سئل النبى صلعم كيف اصلى فى السفينة قال صل فيها قائما الا ان يخاف الغرق
رواه الدارقطنى وابو عبد الله الحاكم فى المستدرك على شرط الصحيحين وعن عائشة قالت
خرجت مع النبى صلعم فى عمرة رمضان فافطر وصمت وقصر واتممت فقلت بابى وامى
افطرت وصمتُ وقصرتَ واتممتُ قال احسنت يا عائشة رواه الدارقطنى وقال هذا اسناد
حسن وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يكره ان تؤتى معصيته
رواه احمد وعن شعبة عن يحيى بن يزيد الهنائى قال سالت انسا عن قصر الصلوة فقال كان
رسول الله صلعم اذا خرج مسيرة ثلثة اميال او ثلثة فراسخ صلى ركعتين شعبة الشاك رواه احمد
ومسلم وابو داود وعن جابر قال اقام النبى صلعم بتبوك عشرين يوما يقصر الصلوة رواه احمد وابو
داود وعن ثمامة بن شراحيل قال خرجت الى ابن عمر فقلت ما صلوة المسافر قال ركعتين ركعتين
الا صلوة المغرب ثلثا قلت ارايت ان كنا بذى المجاز قال وما ذو المجاز قلت مكان نجتمع فيه
ونبيع فيه ونمكث عشرين ليلة فقال يا ايها الرجل كنت باذربيجان لا ادرى قال اربعة
اشهر او شهرين فرايتهم يصلونها ركعتين رواه احمد فى مسنده وعن عثمان بن
عفان انه صلى بمنى اربع ركعات فانكر الناس عليه فقال يا ايها الناس انى تاهلت بمكة منذ قدمت

وانی سمعت رسول الله صلعم يقول من تأهل فی بلد فليصل صلوة المقيم رواه احمد وعن ابن عباس ان النبی صلعم كان فی السفر اذا زاغت الشمس فی منزله جمع بين الظهر والعصر قبل ان يركب واذا لم تزغ له فی منزله سار حتی اذا حانت العصر نزل فجمع بين الظهر والعصر واذا حانت له المغرب فی منزله جمع بينها وبين العشاء واذا لم تحن فی منزله ركب حتی اذا كانت العشاء نزل فجمع بينهما رواه احمد والشافعی فی مسنده بنحوه وقال فيه واذا سار قبل ان تزول الشمس اخر الظهر حتی يجمع بينها وبين العصر فی وقت العصر وعن عامر بن ربيعة قال كنا مع النبی صلعم فی سفر فی ليلة مظلمة فلم ندر اين القبلة فصلى كل رجل منا على حياله فلما اصبحنا ذكرنا ذلك للنبی صلعم فنزل فاينما تولوا فثم وجه الله رواه ابن ماجة والترمذی وقال غريب ليس اسناده بذلك لا نعرفه الا من حديث اشعث بن سعيد السمان وهو يضعف فی الحديث وقد ذهب اكثر اهل العلم الى هذا واما ابن حزم فانه ذكره من حديث عبد الله بن عامر بن ربيعة كما تقدم وكذا رواه احمد والطبرانی

كتاب الجمعة

عن انس بن مالك قال اتی جبرئيل بمرآة بيضاء فيها نكتة الى النبی صلعم فقال ما هذه قال هذه الجمعة فضلت بها انت وامتك فالناس لكم تبع اليهود والنصارى ولكم فيها خير وفيها ساعة لا يوافقها مؤمن يدعو الله بخير الا استجيب له وهو عندنا يوم المزيد قال النبی صلعم يا جبرئيل ما يوم المزيد قال ان ربك اتخذ فی الفردوس واديا افيح فيه كثب مسك فاذا كان يوم الجمعة انزل الله ما شاء من الملائكة وحوله منابر من نور عليها مقاعد النبيين وحف تلك المنابر بمنابر من ذهب مكللة بالياقوت والزبرجد عليها الشهداء والصديقون فجلسوا من ورائهم على تلك الكثب فيقول الله لهم انا ربكم قد صدقتكم وعدی فسلونی اعطكم فيقولون ربنا نسألك رضوانك فيقول قد رضيت عنكم ولكم علی ما تمنيتم ولدی مزيد فهم يحبون يوم الجمعة لما يعطيهم فيه ربهم من الخير وهو اليوم الذی استوی ربكم على العرش فيه وفيه تقوم الساعة وفی رواية ولكم فيها خير من دعا فيه بخير هو له قسم اعطيه وان لم يكن له قسم ذخر له ما هو خير منه رواه الشافعی وعن عباية بن رفاعة قال ادركنی ابو عبس وانا اذهب الى الجمعة فقال سمعت النبی صلعم يقول من اغبرت قدماه فی سبيل الله

حرم الله على النار رواه البخاري وفي رواية الترمذي والنسائي عن يزيد بن ابي مريم قال لحقني
عباية وانا ماش الى الجمعة فقال ابشر فان خطاك هذه في سبيل الله سمعت اباعبس يقول الحديث
وعن عمرو بن عوف ان النبي صلعم قال ان في الجمعة لساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئا الا
اتاه الله قالوا يا رسول الله اية ساعة هي قال حين يقام الصلوة الى الانصراف منها رواه الترمذي
وعن جابر ان رسول الله صلعم قال يوم الجمعة ثنتا عشرة يريد ساعة لا يوجد مسلم يسأل الله
عزوجل شيئا الا اتاه فالتمسوها اخر الساعة بعد العصر رواه ابوداود والنسائي قال ثنتا عشرة
ساعة **وعن** فاطمة بنت رسول الله صلعم عن ابيها صلعم انما اذا تدلى حين الشمس للغروب
رواه البيهقي **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم اكثروا علي من الصلوة يوم
الجمعة فانه ليس يصلي على احد يوم الجمعة الا عرضت على صلوته اللهم صل عليه رواه الحاكم
في مستدركه ثم قال صحيح الاسناد **باب وجوبها** **عن** رجل من اصحاب رسول
الله صلعم قال امرنا النبي صلعم ان نشهد الجمعة من قباء رواه الترمذي **وعن** قدامة بن وبرة
قال قال رسول الله صلعم من فاتته الجمعة من غير عذر فليتصدق بدرهم او نصف درهم او صاع
حنطة او نصف صاع وفي رواية مد او نصف مد رواه ابوداود **وعن** الاسود بن قيس عن ابيه
قال ابصر عمر بن الخطاب رجلا عليه اهبة السفر فسمعه يقول لولا ان اليوم يوم الجمعة لخرجت
فقال عمر اخرج فان الجمعة لا تحبس عن سفر رواه الشافعي **وعن** عبد الله الدوسية قال
قال رسول الله صلعم الجمعة واجبة على كل قرية وان لم يكن فيها الا اربعة وفي رواية الجمعة
واجبة على كل قرية فيها امام وان لم يكونوا الا اربعة وفي رواية وان لم يكونوا الا ثلثة رابعهم
امامهم رواه الدارقطني وقال يعني بالقرى المدائن **وعن** ابي امامة ان نبي الله صلعم قال
على الخمسين جمعة وليس فيما دون ذلك **وعن** جابر بن عبد الله قال مضت السنة ان في
كل ثلثة امام وفي كل اربعين فما فوق ذلك جمعة واضحى وفطر وذلك انهم جماعة رواه الدارقطني
باب التنظيف **عن** سهل بن سعد قال كانت فينا امرأة تجعل على اربعاء في
مزرعة لها سلقا فكانت اذا كانت يوم الجمعة تنزع اصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل
عليه قبضة من شعير تطحنها فتكون اصول السلق عرقه وكنا ننصرف من صلوة الجمعة فنسلم

عليها فتقرب ذلك الطعام الينا فنلعقه وكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك قال وما كنا نقيل ولا
نتغدى الا بعد الجمعة ﴿وعن﴾ انس بن مالك يقول كنا نبكر الى الجمعة ثم نقيل رواهما البخارى ﴿وعن﴾
على بن ابى طالب رضى الله تعالى عنه قال وهو على المنبر فى الكوفة يخطب اذا كان يوم الجمعة غدت
الشياطين براياتها الى الاسواق فيرمون الناس بالربائث ويبطئونهم عن الجمعة وتغدو الملائكة
فيجلسون على ابواب المسجد فيكتبون الرجل من ساعة والرجل من ساعتين حتى يخرج الامام فاذا
جلس مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فانصت فلم يلغ كان له كفلان من الاجر فان نأى
حيث لا يسمع فانصت ولم يلغ كان له كفل من الاجر فان جلس مجلسا يستمكن فيه من الاستماع
والنظر فلغا ولم ينصت كان له كفلان من وزر ومن قال يوم الجمعة لصاحبه انصت فقد لغا ومن
من لغا فليس له فى جمعته تلك شئ قال فى اخر ذلك سمعت رسول الله صلعم يقول ذلك رواه
ابوداؤد ﴿وعن﴾ عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلعم قال من اغتسل يوم الجمعة
ومس من طيب امرأته ان كان لها ولبس من صالح ثيابه ثم لم يتخط رقاب الناس ولم يلغ عند
الموعظة كانت كفارة لما بينهما ومن لغا وتخطى رقاب الناس كانت له ظهرا رواه ابو داؤد
﴿وعن﴾ علقمة قال خرجت مع عبد الله الى الجمعة فوجد ثلثة قد سبقوه فقال رابع اربعة وما رابع
اربعة ببعيد انى سمعت رسول الله صلعم يقول ان الناس يجلسون من الله يوم القيمة على قدر
رواحهم الى الجمعة الاول والثانى والثالث ثم قال رابع اربعة وما رابع اربعة ببعيد رواه ابن ماجة
﴿وعن﴾ وهب بن حذيفة ان رسول الله صلعم قال الرجل احق بمجلسه وان خرج لحاجته ثم
عاد فهو احق بمجلسه رواه احمد والترمذى وصححه ﴿وعن﴾ نبيشة الهذلى عن النبى صلعم
قال ان المسلم اذا اغتسل يوم الجمعة ثم اقبل الى المسجد لا يؤذى احدا فان لم يجد الامام خرج صلى
ما بدا له وان وجد الامام قد خرج جلس فاستمع وانصت حتى يقضى الامام جمعته وكلامه ان لم
يغفر له فى جمعته تلك ذنوبه كلها ان يكون كفارة للجمعة التى تليها رواه احمد

باب الخطبة والصلوة

﴿عن﴾ جابر ان امرأة قالت يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه
فان لى غلاما نجارا قال ان شئت فعملت المنبر رواه البخارى ﴿وعن﴾ سلمة بن الاكوع قال كنا نجمع
مع رسول الله صلعم ثم نرجع نتتبع الفئ وفى رواية ما نجد للحيطان فيئا نستظل به رواه مسلم

وعن جابر وغيره ان النبي صلعم كان اذا صعد المنبر سلم وعن ابن عمر قال كان النبي صلعم اذا خرج يوم الجمعة قعد على المنبر اذن بلال رواهما البيهقي وعن جابر قال كان رسول الله صلعم يخطب الناس يحمد الله ويثني عليه بما هو اهله ثم يقول من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وخير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدى محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول انا اولى بكل مؤمن من نفسه من ترك مالا فلاهله ومن ترك دينا او ضياعا فالي وعلي وعن ابي رفاعة قال انتهيت الى النبي صلعم وهو يخطب فقلت يا رسول الله رجل غريب جاء يسئل عن دينه لا يدري ما دينه قال فاقبل علي رسول الله صلعم وترك خطبته حتى انتهى الي فاتي بكرسي حسبت قوائمه حديدا فقعد عليه رسول الله صلعم وجعل يعلمني مما علمه الله ثم اتى خطبته فاتم اخرها رواهما مسلم وعن جابر بن عبد الله قال خطبنا رسول الله صلعم فقال يا ايها الناس توبوا الى الله قبل ان تموتوا وبادروا بالاعمال الصالحة قبل ان تشغلوا وصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له وكثرة الصدقة في السر والعلانية ترزقوا وتنصروا وتجبروا واعلموا ان الله قد افترض عليكم الجمعة في مقامي هذا في يومي هذا في شهري هذا من عامي هذا الى يوم القيامة فمن تركها في حيوتي او بعدي وله امام عادل او جائر استخفافا بها او جحودا بها فلا جمع الله شمله ولا بارك في امره الا ولا صلوة له الا ولا زكوة له الا ولا حج له الا ولا صوم له الا ولا بر له حتى يتوب فمن تاب تاب الله عليه الا لا تؤمن امرأة رجلا ولا اعرابي مهاجرا ولا يؤم فاجر مؤمنا الا ان يقهره بسلطان يخاف سوطه وسيفه رواه ابن ماجة وعن الحكم بن حزن الكلفي قال وفدت الى رسول الله صلعم سابع سبعة او تاسع تسعة فدخلنا عليه فقلنا يا رسول الله زرناك فادع الله لنا بخير فامر بنا او امر لنا بشيء من التمر والشأن اذ ذاك دون فاقمنا بها اياما شهدنا فيها الجمعة مع رسول الله صلعم فقام متوكئا على عصا او قوس فحمد الله واثنى عليه كلمات خفيفات طيبات مباركات ثم قال يا ايها الناس انكم لن تطيقوا ولن تفعلوا كلما امرتم به ولكن سددوا وابشروا رواه ابوداود وعن جابر بن عبد الله قال بينما نحن نصلي مع النبي صلعم اذ اقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلعم الا اثنى عشر رجلا فنزلت هذه الاية واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها

وتركوك قائما رواه البخارى **وعن** جابر بن سمرة عن ابيه ان رسول الله صلعم كان اذا خطب
فى الحرب خطب على قوس واذا خطب فى الجمعة خطب على عصا رواه ابن ماجة **وعن** محمد بن
قيس ان النبى صلعم قال حين امر ان يصلى ركعتين وامسك عن الخطبة حتى فرغ من ركعتيه
ثم عاد الى خطبته رواه الدارقطنى **وعن** عدى بن حاتم ان رجلا خطب عند النبى صلعم فقال من
يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال رسول الله صلعم بئس الخطيب انت قل
ومن يعص الله ورسوله فقد غوى رواه مسلم **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول
الله صلعم قال يحضر الجمعة ثلثة رجل حضرها ودعا وصلى وذلك رجل دعا ربه ان شاء اعطاه
وان شاء منعه ورجل حضرها بسكوت وانصات فذلك هو حقها ورجل يحضرها يلغو فذلك
حظه منها **وعن** ارقم بن ارقم المخزومى ان النبى صلعم قال ان الذى يتخطى رقاب الناس يوم
الجمعة يفرق بين الاثنين بعد خروج الامام كالجار قصبه فى النار رواهما احمد **وعن** عبيد الله
بن عبد الله قال كتب الضحاك بن قيس الى النعمان بن بشير ماذا كان يقرأ به رسول الله يوم الجمعة
على اثر سورة الجمعة فقال يقرأ هل اتاك حديث الغاشية رواه مسلم

باب صلوة الخوف

عن ابى سعيد الخدرى قال حبسنا يوم الخندق حتى ذهب هوى من الليل حتى
كفينا وذلك قول الله عز وجل وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا فدعا النبى صلعم
بلالا فامره فاقام يصلى الظهر فاحسن كما كان يصليها فى وقتها ثم امره فاقام يصلى العصر فصلاها
ثم امره فاقام المغرب فصلاها وذلك قبل ان ينزل فان خفتم فرجالا او ركبانا رواه الدارمى
والبيهقى **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلعم ليس فى صلوة الخوف سهو رواه الدارقطنى **وعن**
ابى هريرة قال صليت مع رسول الله صلعم صلوة الخوف عام غزوة نجد فقام الى صلوة العصر فقامت
معه طائفة وطائفة اخرى مقابل العدو وظهورهم الى القبلة فكبروا جميعا الذين معه والذين
مقابل العدو ثم ركع ركعة واحدة وركعت الطائفة التى معه ثم سجد فسجدت الطائفة التى
تليه والآخرون قيام مقابلى العدو ثم قام وقامت الطائفة التى معه فذهبوا الى العدو فقابلوهم
واقبلت الطائفة التى كانت مقابل العدو فركعوا وسجدوا ورسول الله صلعم كما هو ثم قاموا
ثم ركع ركعة اخرى وركعوا معه وسجد وسجدوا معه ثم اقبلت الطائفة التى كانت مقابل العدو

وركعوا وسجدوا ورسول الله صلعم قاعد ومن معه ثم كان السلام فسلم وسلموا جميعا فكان لرسول الله صلعم ركعتان ولكل رجل من الطائفتين ركعتين ركعتين رواه احمد وابوداؤد والنسائي وعن ابن عمران النبي صلعم وصف صلوة الخوف وقال فان كان خوفا اشد من ذلك فرجالا او ركبانا رواه ابن ماجة

باب صلوة العيدين

عن عائشة قالت كان رسول الله صلعم يكبر في العيدين اثنتي عشرة تكبيرة سوى تكبيرة الافتتاح ويقرا بق والقرآن المجيد واقتربت الساعة رواه الدارقطني وعن اياس بن ابي رملة قال شهدت معاوية يسأل زيد بن ارقم اشهدت مع النبي صلعم عيدين اجتمعا في يوم قال نعم قال فكيف صنع قال صلى للعيد ثم رخص في الجمعة فقال من شاء ان يصلي فليصل رواه الدارمي وابن ماجة وعن ابي هريرة عن رسول الله صلعم انه قال اجتمع في يومكم هذا عيدان فمن شاء اجزاه من الجمعة وانا مجمعون رواه ابوداؤد وابن ماجة وعن وهب بن كيسان قال اجتمع عيدان على عهد ابن الزبير فاخر الخروج حتى تعالى النهار ثم خرج فخطب ثم نزل فصلى ولم يصل الناس يوم الجمعة فذكرت ذلك لابن عباس فقال اصاب السنة رواه النسائي وابوداؤد بنحوه لكن من رواية عطاء ولابي داؤد ايضا عن عطاء قال اجتمع يوم الجمعة ويوم فطر على عهد ابن الزبير فقال عيدان اجتمعا في يوم واحد فجمعهما جميعا فصلاهما ركعتين بكرة لم يزد عليها حتى العصر قال صاحب المنتقى قلت انما وجه هذا انه راى تقدمة الجمعة قبل الزوال فقدمها فاجتزأ بها عن العيد وعن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان النبي صلعم كان يلبس بردحبرة في كل عيد رواه الشافعي وعن علي قال من السنة ان يخرج الى العيد ماشيا وان ياكل شيئا قبل الخروج رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن طارق بن شهاب قال اخرج مروان المنبر في يوم عيد فبدا بالخطبة قبل الصلوة فقام رجل فقال يا مروان خالفت السنة اخرجت المنبر في يوم العيد ولم يكن يخرج فيه وبدات بالخطبة قبل الصلوة فقال ابو سعيد اما هذا فقد قضى ما عليه سمعت رسول الله صلعم يقول من راى منكرا فاستطاع ان يغيره فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان رواه احمد ومسلم وابوداؤد وابن ماجة وعن عطاء عن عبد الله بن السائب قال شهدت مع النبي صلعم العيد فلما قضى الصلوة قال انا نخطب فمن احب ان يجلس للخطبة فليجلس ومن احب

ان يذهب فليذهب رواه الشافعي وابن ماجة وابوداؤد وفيه بيان ان الخطبة سنة اذ لو
وجبت لوجب الجلوس لها **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلعم ما من ايام اعظم عند الله سبحانه
ولا احب اليه العمل فيهن من هذه الايام العشرة فاكثروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد رواه احمد
وعن نبيشة الهذلي قال قال رسول الله صلعم ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله عز وجل رواه احمد
ومسلم والنسائي **وعن** اسحاق بن برزخ عن زيد بن الحسن عن ابيه قال امرنا رسول الله صلعم في العيدين
ان نلبس اجود ما نجد وان نتطيب باجود ما نجد وان نضحي باسمن ما نجد البقرة عن سبعة والجزور عن عشرة وان
نظهر التكبير وعلينا السكينة والوقار رواه الحاكم في مستدركه وقال لولا جهالة اسحاق لحكمت للحديث بالصحة
قلت ليس هو بمجهول وقد ضعفه الازدي ووثقه ابن حبان **وعن** قيس بن ابي عائذ وهو ابو كاهل وكانت
له صحبة قال رأيت رسول الله صلعم يخطب على ناقة حسناء وحبشي اخذ بخطامها رواه ابن ماجة **وعن** عبد الله
ابن عمر انه كان اذا غدا يوم الاضحى ويوم الفطر يجهر بالتكبير حتى ياتي المصلى ثم يكبر حتى ياتي الامام وفي رواية
رفعه الى النبي صلعم رواه الدارقطني **وعن** نافع ان ابن عمر كان يغدو الى المصلى يوم الفطر اذا طلعت الشمس
فيكبر حتى ياتي المصلى ثم يكبر بالمصلى حتى اذا جلس الامام ترك التكبير رواه الشافعي **وعن** شقيق قال
كان علي يكبر بعد صلوة الفجر غداة عرفة ثم لا يقطع حتى يصلي الامام في آخر ايام التشريق ثم يكبر بعد صلوة
العصر **وعن** ابن عباس وفيه من الزيادة الله اكبر الله اكبر ولله الحمد الله اكبر واجل الله اكبر على ما هدانا
رواه البيهقي **وعن** جابر قال كان رسول الله صلعم يكبر في صلوة الفجر يوم عرفة الى صلوة العصر من آخر
ايام التشريق حين يسلم من المكتوبات **وعنه** قال قال النبي صلعم اذا صلى الصبح من غداة عرفة
يقبل على اصحابه يقول على مكانكم ويقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد
فيكبر من غداة عرفة الى صلوة العصر من ايام التشريق **وعن** ابن عمر انهم كانوا يكبرون في صلوة
الظهر يوم النحر الى صلوة الظهر من يوم التشريق ويكبرون في الصبح ولا يكبرون في الظهر روى
الثلثة الدارقطني **وعن** عامر قال شهد عياض الاشعري عيدا بالانبار فقال مالي لا اريكم
تقلسون كما يقلس عند رسول الله صلعم رواه ابن ماجة قيل التقليس الغناء والرقص بين يدي الملك

باب الاضحية

عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلوة فقال من صلى صلوتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلوة فتلك شاة لحم فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله والله لقد نسكت قبل ان اخرج الى الصلوة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب فتعجلت فاكلت واطعمت اهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال فان عندي عناق جذعة هي خير من شاتي لحم فهل تجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك رواه البخاري وعن ابي الخيران رجلا من الانصار حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اضجع اضحيته ليذبحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل اعنى على اضحيتي فاعانه رواه احمد والبيهقي وعن زياد بن جبير ان ابن عمر مر على رجل وهو ينحر بدنته باركة فقال ابعثها قياما مقيدة سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم وعن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا فاطمة قومي واشهدي اضحيتك فانه يغفر لك باول قطرة تقطر من دمها كل ذنب عملتيه وقولي ان وجهت وجهي للذي الحديث رواهما البيهقي في المختصر وعن ابي هريرة او عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يضحي اشترى كبشين عظيمين سمينين اقرنين املحين موجوئين فذبح احدهما عن امته لمن شهد له بالتوحيد وشهد له بالبلاغ وذبح الاخر عن محمد وآل محمد صلعم رواه ابن ماجة والبيهقي وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم كتب علي النحر ولم يكتب عليكم وامرت بصلاة الضحى ولم تؤمروا بها وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من وجد منكم سعة ولم يضح فلا يقربن مصلانا رواهما الدارقطني وعن ابن عباس ان النبي صلعم اتاه رجل فقال ان علي بدنة وانا موسر لها ولا اجدها فاشتريها فامره النبي صلعم ان يبتاع سبع شياه فيذبحهن رواه ابن ماجة وعن عتبة بن عبد السلمي قال نهى رسول الله صلعم عن المصفرة والمستاصلة والبخقاء والمشيعة والكسراء وقيل المصفرة التي يستاصل اذنها حتى يبدو سماخها والمستاصلة المستاصل قرنها من اصله والبخقاء التي تبخق عينها والمشيعة التي لا تتبع الغنم عجفا رواه البيهقي في المختصر وعن علي بن الحسين عن ابي رافع ان رسول الله صلعم كان اذا ضحى اشترى كبشين سمينين اقرنين املحين فاذا صلى وخطب الناس اتى باحدهما وهو قائم

فی مصلاہ فذبحه بنفسه بالمدینة ثم یقول اللهم هذا عن امتی جمیعا من شهد لك بالتوحید وشهد لی بالبلاغ ثم یؤتی بالآخر فیذبحه بنفسه ویقول هذا عن محمد وال محمد فیطعمهما جمیعا المساکین ویاکل هو واهله منهما فمکثنا سنین لیس رجل من بنی هاشم یضحی قد کفاه المؤنة برسول الله صلعم و الغرم رواه احمد قال فی المنتقی وبهذا احتج فی عدم وجوبها بتضحیة رسول الله صلعم عن امته **وعن** ابی سعید قال اشتریت کبشا اضحی به فعدا الذئب فاخذ الالیة قال فسئلت النبی صلعم فقال ضح به رواه احمد وهو دلیل علی ان العیب الحادث بعد التعیین لا یضر **وعن** عطاء بن یسار قال سألت ابا ایوب الانصاری کیف کانت الضحایا فیکم علی عهد رسول الله صلعم قال کان الرجل فی عهد النبی صلعم یضحی بالشاة عنه وعن اهل بیته فیاکلون ویطعمون حتی تباهی الناس فصار کما تری رواه ابن ماجة والترمذی **وعن** عبد الله بن قرط ان رسول الله صلعم قال اعظم الایام عند الله یوم النحر ثم یوم القر وقرب الی رسول الله صلعم خمس بدنات او ست فطفقن یزدلفن الیه ایتهن یبدأ بها فلما وجبت جنوبها قال کلمة خفیة لم افهمها فسألت بعض من یلینی ما قال قالوا قال من شاء اقتطع رواه احمد وابوداؤد وقد احتج به من رخص الانتهاب فی نثار العرس ونحوه **وعن** عمرة بنت عبد الرحمن قال سمعت عائشة یقول دفّ ناس من اهل البادیة حضرة الاضحی فی زمان رسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم ادخروا لثلث وتصدقوا بما بقی فلما کان بعد ذلك قیل یا رسول الله قد کان الناس ینتفعون من ضحایاهم ویجملون منها الودك ویتخذون منها الاسقیة فقال انما نهیتکم لاجل الدافة التی دفت علیکم فکلوا وادخروا وتصدقوا رواه مالك **وعن** عبیدة مولی ابن الازهر قال شهدت العید مع علی بن ابی طالب فسمعته یقول لا یاکل احد منکم لحم نسکه بعد ثلث **وعن** ابراهیم بن میسرة قال سمعت انس بن مالك یقول انا لنذبح ما شاء الله من ضحایانا ثم نتزود ببقیتها الی البصرة رواهما الشافعی **وعن** ابی الاسود السلمی عن ابیه عن جده قال کنت سابع سبعة مع رسول الله صلعم قال فامرنا نجمع لکل رجل منا درهما فاشترینا اضحیة بسبعة دراهم فقلنا یا رسول الله لقد غلینا بها فقال النبی صلعم ان افضل الضحایا اغلاها واسمنها فامر رسول الله صلعم فاخذ رجل برجل ورجل برجل ورجل بید ورجل بید ورجل بقرن

ورجل بقرن وذبحها السابع وكبرنا جميعا رواه احمد **باب العتيرة** عن
علی قال قال رسول الله صلعم نسخت الزكوة كل صدقة فی القران ونسخ صوم رمضان كل صوم
ونسخ غسل الجنابة كل غسل ونسخت الاضاحی كل ذبح رواه الدارقطنی وقال عتبة بن القطان
متروك وعن نبيشة الهذلی قال قال رجل يارسول الله اناكنا نعتر عتيرة فی الجاهلية فی رجب
فما تامرنا قال اذبحوا لله فی ای شهر كان وبروا الله عز وجل واطعموا لله قال فقال رجل اخر
يارسول الله اناكنا نفرع فرعا فی الجاهلية فما تامرنا قال فقال رسول الله صلعم فی كل سائمة من
الغنم فرع تغذوه عندك حتی اذا استحمل الحجيج ذبحته فتصدقت بلحمه علی ابن السبيل فان
ذلك هو خير رواه الخمسة الا الترمذی **باب صلوة الخسوف** عن
عائشة ان رسول الله صلعم كان يصلی فی كسوف الشمس والقمر اربع ركعات واربع سجدات
وقرأ فی الركعة الاولی بالعنكبوت او الروم والثانية بيس رواه الدارقطنی وفی حديث
قبيصة الهلالی عنه صلعم قال اذا رايتم ذلك فصلوها كاحدث صلوة صليتموها من المكتوبة
رواه احمد وعن اسماء بنت ابی بكر قالت لقد امر النبی صلعم بالعتاقة فی كسوف الشمس
رواه البخاری وفی رواية له امر وليس فيه لقد وفی رواية له كنا نؤمر عند الخسوف بالعتاقة قال
الحاكم وهو علی شرط مسلم ايضا **باب فی سجود الشكر** عن عبد الرحمن بن عوف
قال خرج النبی صلعم فتوجه نحو صدقته فدخل فاستقبل القبلة فخر ساجدا فاطال السجود ثم
رفع راسه وقال ان جبرئيل اتانی فبشرنی فقال ان الله عز وجل يقول لك من صلی عليك
صليت عليه ومن سلم عليك سلمت عليه فسجدت لله شكرا رواه احمد وسجد ابوبكر حين جاء
قتل مسيلمة رواه سعيد وسجد علی حين وجد ذا الثدية فی الخوارج رواه احمد فی مسنده
وسجد كعب بن مالك فی عهد النبی صلعم لما بشر بتوبة الله عليه وقصته متفق عليها **باب
الاستسقاء** عن عبد الله بن مسعود قال ان قريشا ابطؤا عن الاسلام فدعا عليهم
رسول الله صلعم فاخذتهم سنة حتی هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام فجاءه ابو سفيان فقال
يا محمد جئت تامر بصلة الرحم وان قومك هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تاتی السماء بدخان
مبين ثم عادوا الی كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبری يوم بدر وفی رواية فدعا

رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا وشكى الناس كثرة المطر فقال اللهم
حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة عن راسه فسقوا الناس حولهم رواه البخاري وعن
شريك بن ابي نمر عن انس ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول
الله صلعم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلعم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت
السبل فادع الله يغيثنا قال فرفع رسول الله صلعم يديه ثم قال اللهم اغثنا قال انس ولا والله ما نرى في
السماء من سحاب ولا قزعة ولا بيننا وبين سلع من بيت ولا دار فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس
فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال فوالله ما راينا الشمس سبتا
ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلعم قائم يخطب فاستقبله
قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع
رسول الله صلعم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون
الاودية ومنابت الشجر قال فانقلعت فخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت انسا
اهو الرجل الاول قال لا ادري متفق عليه وعن ابن عمر في حديث له ان النبي صلعم قال
لا ينقص قوم المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان عليهم
ولم يمنعوا زكوة اموالهم الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا رواه ابن ماجة
وعن عبد الله بن كنانة قال ارسلني امير من الامراء الى ابن عباس اسئله عن الصلوة في
الاستسقاء فقال ابن عباس ما منعه ان يسألني خرج رسول الله صلعم متواضعا متبذلا متخشعا
مترسلا متضرعا فصلى ركعتين كما يصلي في العيد ولم يخطب خطبتكم هذه رواه ابن ماجة وفي
رواية خرج متبذلا متواضعا متضرعا حتى اتى المصلى فرقى على المنبر ولم يخطب خطبكم
هذه ولكن لم يزل في الدعاء والتضرع والتكبير ثم صلى ركعتين رواه ابوداود وكذلك
النسائي والترمذي وصححه لكن قالا وصلى ركعتين ولم يذكر الترمذي رقي المنبر وعن
الشعبي قال خرج عمر يستسقي فلم يزد على الاستغفار فقالوا ما رايناك استسقيت فقال
لقد طلبت الغيث بمجاديح السماء الذي يستنزل به المطر ثم قرأ استغفروا ربكم
انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه الاية رواه سعيد

فی سننه وعن المطلب بن حنطب ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یقول عند المطر اللهم سقیا رحمة ولا سقیا عذاب ولا بلاء ولا هدم ولا غرق اللهم علی الظراب ومنابت الشجر اللهم حوالینا ولا علینا رواه الشافعی فی مسنده وهو مرسل وعن طلحة قال ارسلنی مروان الی ابن عباس اساله عن سنة الاستسقاء فقال سنة الاستسقاء سنة الصلوة فی العیدین الا ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قلب رداءه فجعل یمینه علی یساره ویساره علی یمینه وصلی رکعتین کبر فی الاولی سبع تکبیرات وقرأ سبح اسم ربك الاعلی وقرأ فی الثانیة هل اتاك وکبر فیها خمس تکبیرات رواه الدارقطنی

باب

فی الریاح عن ابی هریرة قال اخذت الناس الریح بطریق مکة وعمر حاج فاشتدت فقال عمر لمن حوله ما بلغکم فی الریح فلم یرجعوا الیه شیئا فبلغنی الذی سال عمر عنه من امر الریح فاستحثثت راحلتی حتی ادرکت عمر وکنت فی مؤخر الناس فقلت یا امیر المؤمنین اخبرت انك سألت عن الریح وانی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول الریح من روح الله تاتی بالرحمة وتاتی بالعذاب فلا تسبوها وسلوا الله من خیرها وعوذوا بالله من شرها وعن عروة بن الزبیر قال اذا رای احدکم البرق او الودق فلا یشر الیه ولیصف ولینعت وعن المطلب بن حنطب ان النبی صلعم قال ما من ساعة من لیل ولا نهار الا والسماء تمطر فیها یصرفه الله حیث یشاء وعن عبد الله بن الزبیر ان کعبا قال له وهو یعمل مربدا بمکة اشدده واوثق فانا نجد فی الکتب ان السیول ستعظم فی اخر الزمان روی الخمسة الشافعی وعن الحارث بن یزید البکری قال قدمت المدینة فدخلت علی رسول الله صلعم والمسجد غاص باهله واذا رایات سود تخفق واذا هلال متقلد السیف بین یدی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقلت ما شان الناس قالوا رسول الله صلعم یرید ان یبعث عمرو بن العاص نحو ربیعة فقلت اعوذ بالله ان اکون مثل وافد عاد فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم وما وافد عاد فقلت علی الخبیر سقطت ان عادا لما اقحطت بعث قیلا یستسقی لها فنزل علی بکر بن معاویة فسقاه الخمر وغنته الجرادتان ثم خرج یرید جبال مهرة فقال اللهم انی لم اتك لمریض فاداویه ولا لاسیر فافادیه فاسق عبدك ما کنت مسقیه واسق معه بکر بن معاویة یشکر

له الخبر الذى سقاه فرفع له بثلاث سحائب حمراء وبيضاء وسوداء فقيل له اختر فاختار
السوداء منهن فقيل له خذها رمادا رمددا لا تذر من عاد احدا فقال رسول الله صلعم انه لم
يرسل الريح الا من مثل هذه الحلقة يعنى حلقة الخاتم ثم قرا اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم
ما تذر من شئ اتت عليه الا جعلته كالرميم رواه الترمذى **وعن** يزيد بن الهاد ان رسول
الله صلعم كان اذا سال السيل قال اخرجوا بنا الى هذا الذى جعله الله طهورا فنتطهر منه ونحمد
الله عليه رواه الشافعى فى الام عن من لا يتهم عن ابن الهاد وقال البيهقى منقطع قال وروى
فيه عن عمر فذكره **وعن** ابى امامة ان رسول الله صلعم قال تفتح ابواب السماء ويستجاب الدعاء
فى اربع مواطن عند التقاء الصفوف ونزول الغيث واقامة الصلوة ورؤية الكعبة رواه
البيهقى وقال فيه عفير بن معدان قلت قال ابو حاتم لا نشتغل به لكن الحاكم صحح له حديثا
فى اخر الدعاء واخر الفتن من مستدركه

كتاب الجنائز باب عيادة المريض وثواب المريض

عن نافع قال ذكر لابن عمر ان
سعيد بن زيد مرض وكان بدريا فركب اليه يوم الجمعة بعد ان تعالى النهار واقتربت الجمعة
وترك الجمعة رواه البخارى **وعن** ابى امامة قال قال رسول الله صلعم تمام عيادة المريض
ان يضع احدكم يده على جبهته او على يده فيسأله كيف هو وتمام تحياتكم بينكم المصافحة
رواه الترمذى **وعن** ثوبان قال قال رسول الله صلعم عائد المريض فى مخرفة الجنة وفى
رواية قيل يا رسول الله ما خرفة الجنة قال جناها رواه مسلم **وعن** عطاء بن يسار ان رسول
الله صلعم قال اذا مرض العبد بعث الله اليه ملكين وقال انظروا ماذا يقول لعواده فاذا هو
اذا جاؤه حمد الله واثنى عليه رفعا ذلك الى الله عز وجل وهو اعلم فيقول لعبدى على ان
توفيته ادخله الجنة وان شفيته ان ابدل له لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه وان اكفر عنه
من سيئاته رواه مالك **وعن** على قال مر بى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا وجع وانا
اقول اللهم ان كان اجلى قد حضر فارحنى وان كان اجلا فارفعنى وان كان بلاء فصبرنى
قال ما قلت فاعدت عليه فقال اللهم اشفه وعافه فما اشتكيت هذا الوجع بعد رواه الترمذى
وعن ابى بردة بن قيس اخى ابى موسى قال قال رسول الله صلعم اللهم اجعل فناء امتى

فی سبیلك بالطعن والطاعون رواه احمد **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلعم لا تفنی
امتی الا بالطعن والطاعون قلت یا رسول الله هذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون قال غدة
کغدة البعیر المقیم بها کالشهید والفار منها کالفار من الزحف رواه احمد **باب تمنی
الموت وذکره** **عن** شریح بن هانئ قال اتیت عائشة فقلت یا ام المومنین سمعت
ابا هریرة یذکر عن رسول الله صلعم حدیثا ان کان کذلك فقد هلکنا فقالت ان الهالك
من هلك بقول رسول الله صلعم وما ذاك قلت قال رسول الله صلعم من احب لقاء الله احب
الله لقاءه ومن کره لقاء الله کره الله لقاءه فقالت قال رسول الله صلعم ولیس الذی تذهب
الیه ولکن اذا شخص البصر وحشرج الصدر واقشعر الجلد وتشنجت الاصابع فعند ذلك
من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن کره لقاء الله کره الله لقاءه رواه النسائی **وعن**
عائشة قیل یا رسول الله ماتت فلانة واستراحت فغضب رسول الله صلعم وقال انما یستریح
من غفر له رواه احمد **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبی صلعم استعاذ من سبع
موتات موت الفجأة ومن لدغ الحیة ومن السبع ومن الغرق والحرق ومن ان یخر علی
شیء او یخر علیه شیء ومن القتل عند فرار الزحف رواه احمد **وعن** ابی الخشیب عن
رجل شهد رسول الله صلعم یخطب فقال تدرون ما الرقوب قالوا الذی لا ولد له فقال
الرقوب کل الرقوب الذی له ولد فمات ولم یقدم منه شیئا رواه احمد **باب
ما یقال عند من حضره الموت** **عن** عبد الرحمن بن شماسة المهری
قال حضرنا عمرو بن العاص وهو فی سیاقة الموت فبکی طویلا وحول وجهه الی الجدار
فجعل ابنه یقول یا ابتاه اما بشرك رسول الله صلعم بکذا اما بشرك رسول الله صلعم بکذا
فاقبل بوجهه فقال ان افضل ما نعد شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله انی
کنت علی اطباق ثلثة لقد رایتنی وما احد اشد بغضا لرسول الله صلعم منی ولا احب
الی ان اکون قد استمکنت منه فقتلته فلو مت علی تلك الحالة لکنت من اهل النار فلما
جعل الله الاسلام فی قلبی اتیت النبی صلعم فقلت ابسط یمینك فلا بایعك فبسط
یمینه فقبضت یدی قال ما لك یا عمرو قال قلت اردت ان اشترط قال تشترط بماذا

قلت ان يغفر لي قال اما علمت يا عمرو ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله وما كان احد احب الي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اجل في عيني منه وما كنت اطيق ان املأ عيني منه اجلالا له ولو سئلت ان اصفه لما اطقت لاني لم اكن املأ عيني منه ولو مت على تلك الحال لرجوت ان اكون من اهل الجنة ثم ولينا اشياء ما ادري ما حالي فيها رواه مسلم وعن صفوان قال حدثني المشيخة انهم حضروا غضيف بن الحارث الثمالي حين اشتد مرضه فقال هل منكم احد يقرأ يس فقرأ صالح بن شريح السكوني فلما بلغ اربعين منها قبض وكان المشيخة يقولون اذا قرئت عند الميت خفف عنه رواه احمد وعن ابي موسى قال سألت رسول الله صلعم متى تنقطع معرفة العبد من الناس قال اذا عاين رواه ابن ماجة وعن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلعم احضروا موتاكم ولقنوهم لا اله الا الله وبشروهم بالجنة فان الحكيم من الرجال والنساء يتحيرون عند ذلك المصرع والذي نفسي بيده لمعاينة ملك الموت اشد من الف ضربة بالسيف والذي نفسي بيده لا تخرج نفس عبد من الدنيا حتى يالم كل عرق على حياله رواه في الحلية وعن عبد الله بن ادم قال مات مولى لانس بن مالك عند مغيب الشمس فقال انس ضعوا على بطنه حديدة رواه البيهقي في المختصر وعن حبان ابي النضر قال دخلت مع واثلة بن الاسقع على ابي الاسود الجرشي في مرضه الذي مات فيه فسلم عليه وجلس فاخذ ابو الاسود يمين واثلة فمسح بها عينيه ووجهه لبيعته بها رسول الله صلعم فقال له واثلة واحدة اسئلك عنها قال وما هي قال كيف ظنك بربك فقال ابو الاسود واشار براسه اي حسن قال واثلة ابشر فاني سمعت رسول الله صلعم يقول التقوى ههنا واومى بيده الى القلب رواه احمد وعن ابي قتادة ان النبي صلعم حين قدم المدينة سأل عن البراء بن معرور فقالوا توفي واوصى لك بثلثه يا رسول الله واوصى ان يوجه الى القبلة اذا احتضر فقال رسول الله صلعم اصاب الفطرة وقد رددت ثلثه على ولده ثم ذهب فصلى عليه وقال اللهم اغفر له وارحمه وادخله جنتك وقد فعلت رواه الحاكم وقال حديث صحيح لا اعلم في توجيه المحتضر الى القبلة غيره

باب غسل الميت وتكفينه

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليغسل موتاكم المامونون

وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من غسل میتا فلیغتسل رواهما
ابن ماجة وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تنجسوا موتاکم فان
المسلم لیس بنجس حیا ولا میتا وعنه قال قال رسول الله صلعم لیس علیکم فی میتکم غسل
اذا غسلتموه وان میتکم لیس بنجس حسبکم ان تغسلوا ایدیکم رواهما الدارقطنی وعن
مکحول عن النبی صلعم مرسلا اذا ماتت المرأة مع الرجال لیس معهم امرأة غیرها والرجل مع
النساء لیس معهن رجل غیره فانهما یتیممان ویدفنان وهما بمنزلة من لم یجد الماء رواه البیهقی
فی المختصر وعن ابی بن کعب ان آدم علیه الصلوة والسلام قبضته الملائکة وغسلوه وکفنوه
وحنطوه وحفروا له والحدوا وصلوا علیه ثم دخلوا قبره فوضعوه فی قبره ووضعوا علیه اللبن
ثم خرجوا من القبر ثم حثوا علیه ثم قالوا یا بنی آدم هذه سنتکم رواه عبد الله بن احمد فی
المسند وروی الحاکم مع زوائد مرفوعا وقال صحیح الاسناد وعن عائشة انها کانت تقول
لو استقبلت من الامر ما استدبرت ما اغتسل رسول الله صلعم الا نساؤه رواه احمد وابو
داؤد وابن ماجة وقد ذکرنا ان الصدیق اوصی اسماء زوجته ان تغسله فغسلته وعن
جابر ان النبی صلعم قال فی قتلی احد ولا تغسلوهم فان کل جرح او کل دم یفوح مسکا یوم
القیامة ولم یصل علیهم رواه احمد وعن عائشة قالت لما ارادوا غسل رسول الله صلعم
اختلفوا فیه فقالوا والله ما ندری کیف نصنع انجرد رسول الله صلعم کما نجرد موتانا ام
نغسله وعلیه ثیابه قالت فلما اختلفوا ارسل الله علیهم النوم حتی والله ما من القوم
من رجل الا ذقنه فی صدره نائما قالت ثم کلمهم مکلم من ناحیة البیت لا یدرون من
هو فقال اغسلوا النبی صلعم وعلیه ثیابه قالت فثاروا الیه فغسلوا رسول الله صلعم
وهو فی قمیصه یفاض علیه الماء والسدر یدلک الرجال بالقمیص رواه احمد وابو داؤد
وعن علی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من غسل میتا وکفنه وحنطه وحمله وصلی
علیه ولم یفش علیه ما رای خرج من خطیئته مثل یوم ولدته امه رواه ابن ماجة ورواه احمد
عن عائشة وفی روایته فادی فیه الامانة ونادعلیه ولیه اقربکم منه ان کان یعلم فان کان
لا یعلم فمن ترون ان عنده حظا من ورع وامانة وعن ابی رافع ان رسول الله صلعم قال

من غسل ميتا فكتم عليه غفر الله له اربعين كبيرة ومن حفر له فاجنه اجري عليه كأجر مسكن اسكنه اياه الى يوم القيمة ومن كفنه كساه الله يوم القيمة من سندس واستبرق الجنة رواه البيهقي في المختصر **وعن** علي قال قال رسول الله صلعم اذا انا مت فاغسلني بسبع قرب من بئري بئر غرس رواه ابن ماجة **وعن** ليلى بنت قائف الثقفية قالت كنت فيمن غسل ام كلثوم بنت رسول الله صلعم عند وفاتها فكان اول ما اعطانا الحقى ثم الدرع ثم الخمار ثم الملحفة ثم ادرجت بعد في الثوب الآخر قالت ورسول الله صلعم جالس عند الباب معه كفنها يناولناه ثوبا ثوبا رواه البيهقي في المختصر

باب المشي بالجنازة والصلوة عليها

عن ابي وائل قال كانوا يكبرون على عهد رسول الله صلعم سبعا وخمسا وستا قال سفيان واظنه قال واربعا فجمع عمر بن الخطاب اصحاب رسول الله صلعم فاخبر كل رجل بما رأى فجمعهم عمر على اربع تكبيرات كاطول الصلوة **وعن** ابن عمر انه كان يرفع يديه على كل تكبيرة من تكبير الجنائز رواهما البيهقي **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلعم كان يرفع يديه على الجنازة في اول تكبيرة ثم لا يعود رواه الدارقطني **وعن** عبد الله بن عمرو قال سأل رجل رسول الله صلعم فقال يا رسول الله تمر بنا جنازة الكافر فنقوم لها قال نعم قوموا لها فانكم لستم تقومون لها انما تقومون اعظاما للذي يقبض النفوس رواه احمد **وعن** ام عطية قالت كنا نهى عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا **وعن** جابر بن سمرة قال اتي النبي صلعم برجل قتل نفسه بمشاقص فلم يصل عليه رواهما مسلم **وعن** الهجري قال صليت مع عبد الله بن ابي اوفى على جنازة فكبر عليها اربعا فمكث بعد الرابعة شيئا قال فسمعت القوم يسبحون له من نواحي الصفوف فسلم ثم قال اكنتم ترون اني مكبر خمسا قالوا تخوفنا ذلك قال لم اكن لافعل ولكن سمعت رسول الله صلعم كان يكبر اربعا ثم يمكث ساعة فيقول ما شاء الله ان يقول ثم يسلم رواه احمد وابن ماجة **وعن** علي انه كان يكبر على كل بدري ستا وعلى اصحاب محمد صلعم خمسا وعلى سائر الناس اربعا رواه الدارقطني **وعن** يحيى بن عبد الله قال صليت خلف عيسى مولى لحذيفة بالمدائن على جنازة فكبر خمسا ثم التفت الينا فقال ما وهمت ولا نسيت ولكن كبرت كما كبر مولاي وولي نعمتي حذيفة بن اليمان صلى على جنازة فكبر خمسا ثم التفت فقال

مانسيت ولا وهمت كبرت كما كبر رسول الله صلعم صلى على جنازة فكبر خمسا رواه احمد وعن
ابى امامة بن سهل انه اخبره رجل من اصحاب النبى صلعم ان السنة فى الصلوة على الجنازة
ان يكبر الامام ثم يقرأ بفاتحة الكتاب بعد التكبيرة الاولى سرا فى نفسه ثم يصلى على النبى صلعم
ويخلص الدعاء للجنازة فى التكبيرات لا يقرأ فى شئ منهن ثم يسلم سرا فى نفسه رواه الشافعى فى
مسنده وفى رواية ان السنة فى الصلوة على الجنازة ان يكبر الامام ثم يصلى على النبى صلعم
ويخلص الصلوة فى التكبيرات الثلث ثم يسلم تسليما خفيفا والسنة ان يفعل من وراءه مثل ما
فعل امامه رواه الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين وعن عمار مولى الحارث بن نوفل قال
حضرت جنازة صبى وامرأة فقدم الصبى مما يلى القوم ووضعت المرأة وراءه فصلى عليهما
وفى القوم ابو سعيد الخدرى وابن عباس وابو قتادة وابو هريرة فسألتهم عن ذلك فقالوا
السنة رواه النسائى وابو داؤد وعن عمار ايضا ان ام كلثوم بنت على وابنها زيد بن عمر
اخرجت جنازتاهما فصلى عليهما امير المدينة فجعل المرأة بين يدى الرجل واصحاب رسول الله
صلعم يومئذ كثير وثم الحسن والحسين رواه سعيد فى سننه وعن ابن مسعود قال من
اتبع جنازة فليحمل بجوانب السرير كلها فانه من السنة ثم ان شاء فليتطوع وان شاء فليدع
رواه ابن ماجة وعن محمود بن لبيد عن رافع قال اسرع النبى صلعم حتى تقطعت نعالنا
يوم مات سعد بن معاذ اخرجه البخارى فى تاريخه وعن ابى بردة قال اوصى ابو موسى
حين حضره الموت فقال لا تتبعونى بمجمرة قالوا له اوسمعت فيه شيئا قال نعم من رسول الله
صلعم رواه ابن ماجة وعن الحكم بن عيينة انه قال كانوا يكبرون على اهل بدر خمسا وستا و
سبعا رواه سعيد فى سننه وعن ابن عباس قال لما مات ابراهيم صلى عليه رسول الله
صلعم وقال ان له مرضعا فى الجنة ولو عاش لكان صديقا نبيا ولو عاش لعتق اخواله
القبط وما استرق قبطى رواه ابن ماجة وعن على قال خرج رسول الله صلعم فاذا نسوة
جلوس قال ما يجلسكن قلن ننتظر الجنازة قال هل تغسلن قلن لا قال هل تحملن قلن
لا قال هل تدلين قلن لا قال فارجعن مازورات غير ماجورات رواه ابن ماجة وعن
ابن عباس ان النبى صلعم اتى بجنازة فصلى عليها وكبر عليها اربعا وقال كبرت الملائكة

على آدم اربع تكبيرات قال ابن عباس وكبر ابوبكر على فاطمة اربعا وكبر عمر على ابي بكر اربعا وكبر صهيب على عمر اربعا رواه في الحلية وفي رواية الدارقطني صلى جبرئيل بالملائكة يومئذ ودفن في مسجد الخيف واخذ من قبل القبلة ولحد له وسنم قبره **وعن** ابن عباس ان النبي صلعم صلى على قبر بعد شهر رواه الدارقطني **وعن** عبد الله بن سيار ان عمرو بن حريث عاد الحسن بن علي فقال له علي اتعود الحسن وفي نفسك ما فيها فقال له عمرو انك لست بربي فتصرف قلبي حيث شئت قال علي ان ذلك لا يمنعنا ان نؤدي اليك النصيحة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم عاد اخاه الا ابتعث الله له سبعين الف ملك يصلون عليه من اي ساعات النهار كان حتى يمسي ومن اي ساعات الليل كان حتى يصبح قال له عمرو كيف تقول في المشي مع الجنازة بين يديها وخلفها فقال ان فضل المشي خلفها على بين يديها كفضل صلوة المكتوبة في جماعة على الوحدة قال عمرو فاني رايت ابابكر وعمر يمشيان امام الجنازة قال علي كرها ان يحرجا الناس رواه احمد **وعن** مكحول عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال الصلوة واجبة على كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر رواه ابوداؤد في الجهاد وهو منقطع مكحول لم يسمع من ابي هريرة قال البيهقي في الجنائز هو اصح ما في الباب الا ان فيه ارسالا

باب دفن الميت

عن عمرو بن ميمون الازدي قال لما مات عمر بن الخطاب قال يا عبد الله بن عمر اذهب الى ام المؤمنين عائشة فقل يقرأ عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها ان ادفن مع صاحبي قالت كنت اريده لنفسي فلاوثرنه اليوم على نفسي فلما اقبل قال له ما لديك قال اذنت لك يا امير المؤمنين قال ما كان شيء اهم الي من ذلك المضجع فاذا قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم قل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادفنوني والا فردوني الى مقابر المسلمين رواه البخاري **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت لولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي او خشي ان يتخذ مسجدا رواه البخاري **وعن** عروة بن الزبير عن ابيه قال لما سقط عليهم الحائط في زمان الوليد بن عبد الملك اخذوا في بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا انها قدم النبي صلعم فما وجدوا احدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة ما هي الا قدم

عمر رواه البخاري وعن نافع كان ابن عمر يجلس على القبور رواه البخاري وعن عثمان بن
حكيم قال اخذ بيدي خارجة فاجلسني على قبر واخبرني عن عمه يزيد بن ثابت قال انما كره
ذلك لمن احدث عليه رواه البخاري وعن انس ان النبي صلعم اعلم قبر عثمان بن مظعون بصخرة
رواه ابن ماجة وعن راشد بن سعد وضمرة بن حبيب وحكيم بن عمير قالوا اذا اسوى على
الميت قبره وانصرف الناس عنه كانوا يستحبون ان يقال للميت عند قبره يا فلان قل لا اله
الا الله اشهد ان لا اله الا الله ثلث مرات يا فلان قل ربي الله وديني الاسلام ونبيي محمد
صلعم ثم ينصرف رواه سعيد في سننه وعن جابر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقتلى احد ان يردوا الى مصارعهم وكانوا نقلوا الى المدينة رواه الخمسة وصححه الترمذي وعن
انس ان رسول الله صلعم وقف على قبر رجل من اصحابه حتى فرغ منه قال انا لله وانا اليه
راجعون اللهم نزل بك وانت خير منزول به جاف الارض من جنبيه وافتح ابواب السماء
لروحه واقبله منك بقبول حسن وثبت عند المسئلة منطقه رواه في الحلية وعن
ابي امامة قال توفي رجل فلم يصب له حسنة الا ثلث حثيات حثاها في قبر فغفرت له ذنوبه
رواه البيهقي وعن عمران امرأة نصرانية ماتت وفي بطنها ولد مسلم فامر ان تدفن مع
المسلمين من اجل ولدها رواه الدارقطني وعن عمر قال نعم العدلان ونعم العلاوة الذين
اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك
هم المهتدون وقوله واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخشعين رواه
البخاري وعن ام عطية قالت اخذ علينا النبي صلعم عند البيعة ان لا ننوح علينا
فما وفت منا امرأة غير خمس نسوة ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امرأة معاذ او
وامرأتان او ابنة ابي سبرة وامرأة معاذ وامرأة اخرى متفق عليه وعن ابن ابي مليكة
قال لما بلغ عائشة قول ابن عمر قالت انكم لتحدثوني عن غير كاذبين ولا مكذبين ولكن السمع يخطئ
رواه مسلم وعن اسيد بن اسيد انه بحدث عن امرأة من المبايعات قالت كان فيما اخذ علينا
رسول الله صلعم في المعروف الذي اخذ علينا ان لا نعصيه فيه ان لا نخمش وجها ولا ندعو
ويلا ولا نشق جيبا وان لا ننشر شعرا رواه ابو داود وعن [illegible]

قال دخلت مع رسول الله صلعم على ميت من الانصار واهله يبكون فقلت اتبكون وهذا رسول
الله صلعم فقال دعهن يبكين ما دام عنده فاذا وجب فلا يبكين قال جابر اى اذا دخل
قبره رواه احمد **وعن** ابن مسعود عن النبى صلعم قال اياكم والنعى فان النعى عمل الجاهلية
رواه الترمذى كذلك ورواه موقوفا وذكر انه اصح **وعن** انس ان ابا بكر دخل على النبى صلعم
بعد وفاته فوضع فمه بين عينيه ووضع يده على صدغيه وقال وانبياه وخليلاه واصفياه رواه احمد

باب البكاء على الميت باب زيارة القبور عن

عبد الله بن عمير قال مر رسول الله صلعم على مصعب بن عمير حين رجع من احد فوقف
عليه وعلى اصحابه فقال اشهد انكم احياء عند الله فزوروهم وسلموا عليهم فوالذى نفسى
بيده لا يسلم عليهم احد الا ردوا عليه الى يوم القيامة رواه فى الحلية **وعن** ابى سعيد الخدرى
ان رسول الله صلعم قال نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فان فيها عبرة وفى رواية بريدة
فان فى زيارتها تذكرة وفى اخرى له ولتزيدكم زيارتكم خيرا وفى رواية انس فانها ترق
القلب وتدمع العين وتذكر الاخرة فزوروا ولا تقولوا هجرا **وعن** عبد الله بن ابى مليكة
ان عائشة اقبلت يوما من المقابر فقلت لها يا ام المؤمنين من اين اقبلت قالت من قبر اخى
عبد الرحمن بن ابى بكر فقلت لها اليس كان رسول الله صلعم نهى عن زيارة القبور قالت نعم
كان نهى ثم امرنا بزيارتها **وعن** فاطمة انها كانت تزور قبر عمها حمزة كل جمعة روى الثلثة
البيهقى فى المختصر **وعن** بشير بن الخصاصية رضى الله عنه ان رسول الله صلعم رأى رجلا
يمشى فى نعلين بين القبور فقال يا صاحب السبتيتين القهما رواه الخمسة الا الترمذى

كتاب الزكوة عن

ابن عمر ان النبى صلعم اعطى ابا رافع مولاه ارضا فحجر عنها فمات
فباعها عمر بن الخطاب بمائة الف وثمانية الاف دينار فاوصى الى على بن ابى طالب رضى الله تعالى
عنه فكان يزكيها كل سنة حتى ادرك بنوه فدفعه اليهم فحسبوه فوجدوه ناقصا فسألوه فقالوا
انا وجدنا مالنا ناقصا قال احسبتم زكوته قالوا لا قال احسبوا زكوته فوجدوه سواء وفى رواية
فقال عمر [illegible] يكون عند من مال لا ازكيه رواه الدارقطنى **وعن** عبد الرحمن بن القاسم
[illegible] فكانت تخرج من اموالنا الزكوة

باب رابعها
قال عن
الفضل
ابراهيم
فى سلكوك
عندهم

وعن ابن عمر انه كان يستسلف اموال اليتامى عنده لانه كان يرى انه احرز لها من الوضع قال
فكان يؤدي زكوته من اموالهم وعن ابي رافع قال كان علي يزكي اموالنا ونحن يتامى وعن
ابن عمر وجابر انهما قالا ليس في مال المكاتب زكوة حتى يعتق روى الاربعة ايضا الدارقطني لكن الحديث
الرابع باسناد ضعيف وقال البيهقي الصحيح وقفه وعن الحارث بن ضرار الخزاعي قال قدمت
على رسول الله صلعم فدعاني الى الاسلام فدخلت فيه واقررت به ودعاني الى الزكوة فاقررت
بها وقلت يا رسول الله ارجع الى قومي فادعوهم الى الاسلام واداء الزكوة فمن استجاب لي جمعت
زكوته فترسل الي يا رسول الله صلعم رسولا لابان كذا وكذا ليأتيك بما جمعت من الزكوة فلما جمع
الحارث الزكوة ممن استجاب له وبلغ الابان الذي اراد رسول الله صلعم ان يبعث اليه احتبس
الرسول فلم يأت فظن الحارث ان قد حدث فيه سخط من الله ورسوله فدعا بسروات قومه
فقال لهم ان رسول الله صلعم كان وقت لي وقتا يرسل الي رسوله ليقبض ما كان عندي من
الزكوة وليس من رسول الله صلعم الخلف ولا ارى حبس رسوله الا من سخطة كانت فانطلقوا
فنأتي رسول الله صلعم وبعث رسول الله صلعم الوليد بن عقبة الى الحارث ليقبض ما كان عنده
مما جمع من الزكوة فلما ان سار الوليد حتى بلغ بعض الطريق فرق فرجع فاتى رسول الله صلعم
فقال يا رسول الله ان الحارث منعني من الزكوة واراد قتلي فضرب رسول الله صلعم البعث
الى الحارث واقبل الحارث باصحابه حتى اذا استقبل البعث وفصل من المدينة لقيهم الحارث
فقالوا هذا الحارث فلما غشيهم قال لهم الى من بعثتم قالوا اليك قال ولم قالوا ان رسول الله
صلعم كان بعث اليك الوليد بن عقبة فزعم انك منعته الزكوة واردت قتله قال لا والذي
بعث محمدا صلعم بالحق ما رايته بتة ولا اتاني فلما دخل الحارث على رسول الله صلعم قال
منعت الزكوة واردت قتل رسولي قال لا والذي بعثك بالحق ما رايته ولا راني وما اقبلت
الا حين احتبس علي رسول رسول الله صلعم خشيت ان تكون كانت سخطة من الله ورسوله
قال فنزلت الحجرات يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة الى
قوله فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم رواه احمد وعن بهز بن حكيم عن ابيه
عن جده قال سمعت رسول الله صلعم يقول كل ابل سائمة في كل اربعين ابنة لبون لا تفرق

رواه احمد والطبراني وابن منده وابن مردويه قال السيوطي بسند جيد كذا في فتح البيان

ابل عن حسابها من اعطاها مؤتجرا فله اجرها ومن منعها فانا آخذها وشطر ابله عزمة من عزمات
ربنا تبارك وتعالى لا يحل لآل محمد منها شئ رواه احمد والنسائی وابوداود وقال شطر ماله
وهو وهم فی اخذها من الممتنع ووقوعها موقعها **وعن** ابی بن کعب قال بعثنی رسول الله صلعم
مصدقا فمررت برجل فلم اجد علیه فی ماله الا ابنة مخاض فاخبرته اعطاء صدقته فقال ذاك ما لا
لبن فیه ولا ظهر وما کنت لاقرض الله ما لا لبن فیه ولا ظهر ولکن هذه ناقة سمینة فخذها فقلت
ما انا باخذ ما لم اومر به فهذا رسول الله صلعم منك قریب فخرج معی وخرج بالناقة حتی قدمنا
علی رسول الله صلعم فاخبره الخبر فقال رسول الله صلعم ذاك الذی علیك وان تطوعت بخیر
قبلناه منك واجرك الله فیه قال فخذها فامر رسول الله صلی الله علیه وسلم بقبضها ودعا له
بالبرکة رواه احمد **وعن** سفیان بن عبد الله الثقفی ان عمر بن الخطاب قال نعد علیهم بالسخلة یحملها
الراعی ولا ناخذها ولا ناخذ الاکولة ولا الربی ولا الماخض ولا فحل الغنم وناخذ الجذعة و
الثنیة وذلك عدل بین غذاء المال وخیاره رواه مالك فی الموطا **وعن** عمرو بن شعیب عن
ابیه عن جده عن النبی صلعم انه اخذ من العسل العشر رواه ابن ماجة **وعن** ابی هریرة قال
قال رسول الله صلعم اذا اعطیتم الزکوة فلا تنسوا ثوابها ان تقولوا اللهم اجعلها مغنما ولا تجعلها
مغرما رواه ابن ماجة **وعن** ابی سیارة المتعی قال قلت یا رسول الله ان لی نحلا قال فاد
العشور قال قلت یا رسول الله احم لی جبلها قال فحمی لی جبلها رواه احمد وابن ماجة **باب**
ما تجب فیه الزکوة **عن** جابر بن عبد الله انه سمع النبی صلعم قال فیما سقت الانهار والغیم
العشور وفیما سقی بالسانیة نصف العشر رواه مسلم **وعن** ابی هریرة یحدث عن رسول الله صلعم
قال لیس فی العبد صدقة الا صدقة الفطر رواه مسلم **وعن** سالم عن ابیه قال کتب رسول الله صلعم
کتاب الصدقة فلم یخرجه الی عماله حتی قبض فقرنه بسیفه فعمل به ابو بکر ثم عمل به عمر حتی قبض
وکان فیه فی خمس من الابل شاة وفی عشر شاتان وفی خمس عشرة ثلاث شیاه وفی عشرین اربع
شیاه وفی خمس وعشرین بنت مخاض الی خمس وثلثین فان زادت واحدة ففیها ابنة لبون الی
خمس واربعین فان زادت واحدة ففیها حقة الی ستین فان زادت واحدة ففیها جذعة
الی خمس وسبعین فان زادت واحدة ففیها بنتا لبون الی تسعین فان زادت واحدة ففیها

حقتان الى عشرين ومائة فاذا كانت الابل اكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة وفي كل اربعين بنت
لبون وفي الغنم في كل اربعين شاة الى عشرين ومائة واذا زادت واحدة فشاتان الى المائتين
فاذا زادت على المائتين ففيها ثلث شياه الى ثلثمائة فاذا كانت الغنم اكثر من ذلك ففي كل مائة
شاة شاة ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ المائة ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق مخافة
الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بالسوية ولا يؤخذ في الصدقة هرمة
ولا ذات عيب قال الزهري اذا جاء المصدق قسمت الشاة اثلاثا ثلثا شرارا وثلثا خيارا
وثلثا وسطا فاخذ المصدق من الوسط ولم يذكر البقر الزهري رواه ابوداود والترمذي
ولم يذكر قول الزهري وقال حديث حسن **وعن** انس ان رجلا قال لرسول الله صلعم
اذا اديت الزكوة الى رسولك فقد برئت منها الى الله ورسوله فقال نعم اذا اديتها الى
رسولي فقد برئت منها الى الله ورسوله فلك اجرها واثمها على من بدلها مختصر لاحمد وقد
احتج بعمومه من يرى المعجلة الى الامام اذا هلكت عنده من ضمان الفقراء دون الملاك
وعن سليمان بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبعث عبد الله بن رواحة
الى خيبر فيخرص بينه وبين يهود خيبر فجمعوا له حليا من حلي نسائهم فقالوا هذا لك وخفف
عنا وتجاوز في القسم فقال عبد الله يا معشر اليهود والله انكم لمن ابغض خلق الله الي
وما ذلك بحاملي على ان احيف عليكم فاما ما عرضتم من الرشوة فانها سحت وانا لا ناكلها
فقالوا بهذا قامت السموات والارض رواه مالك **وعن** سويد بن غفلة قال جاءنا
مصدق النبي صلى الله عليه وسلم فاخذت بيده وقرأت في عهده لا يجمع بين متفرق ولا
يفرق بين مجتمع خشية الصدقة فاتاه رجل بناقة عظيمة ململمة فابى ان ياخذها فاتى
باخرى دونها فاخذها وقال اي ارض تقلني واي سماء تظلني اذا اتيت رسول الله صلعم
وقد اخذت خيار ابل رجل رواه ابوداود **وعن** معاذ ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال له حين بعثه الى اليمن خذ الحب من الحب والشاة من الغنم والبعير من الابل
والبقرة من البقر رواه ابوداود والدارقطني **وعن** علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تجوزت لكم عن صدقة الخيل والرقيق رواه ابن ماجة **وعن** عمران النبي صلعم

له اي قول قد ذكره الترمذي ايضاً ١٢

لم ياخذ من الخيل والرقيق صدقة رواه احمد وعن علی ان النبی صلعم قال ليس فی البقر
العوامل شئ رواه البيهقی فی المعرفة وعن العلاء بن الحضرمی قال بعثنی رسول الله صلعم
الی البحرين او الی هجر فكنت اتی الحائط يكون بين الاخوة يسلم احدهم فاخذ من المسلم العشر
ومن المشرك الخراج رواه ابن ماجة وعن سعد اخی بنی عدی قال جاءنی رجلان فقالا ان
رسول الله صلعم بعثنا نصدق اموال الناس فاخرجت لهما شاة ماخضا افضل ما وجدت
فرداها علی وقالا ان رسول الله صلعم نهانا ان ناخذ الشاة الحبلی قال فاعطيتهما شاة من اوسط
الغنم فاخذاها رواه الشافعی وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلعم يقول لا زكوة
فی مال حتی يحول عليه الحول رواه ابن ماجة وعن سعد بن ابی ذباب قال قدمت علی رسول
الله صلعم فاسلمت ثم قلت يا رسول الله اجعل لقومی ما اسلموا عليه من اموالهم ففعل رسول
الله صلعم واستعملنی عليهم ثم استعملنی ابوبكر ثم عمر قال وكان سعد من اهل السراة قال
فكلمت قومی فی العسل فقلت لهم زكوة فانه لا خير فی ثمرة لا تزكی فقالوا كم فقلت العشر فاخذت
منهم العشر فاتيت عمر بن الخطاب فاخبرته بما كان فقبضه عمر فباعه ثم جعل ثمنه فی صدقات
المسلمين رواه الشافعی وعن عائشة ان النبی صلعم كان ياخذ من كل عشرين دينارا نصف
دينار ومن الاربعين دينارا دينارا رواه الدارقطنی وعن عبد الله بن دينار سئل عبد الله
ابن عمر عن الكنز فقال هو المال الذی لا تودی منه الزكوة وعن ابن عباس قال ليس فی
العنبر زكوة انما هو شئ دسره البحر رواهما الشافعی وعن ابی عمرو بن حماس ان اباه قال
مررت بعمر بن الخطاب وعلی عنقی ادمة احملها فقال عمر الا تودی زكوتك يا حماس فقلت يا
امير المؤمنين مالی غير هذه التی علی ظهری واهبة فی القرظ فقال ذلك مال فضع فوضعتها
بين يديه فحسبها فوجدت قد وجبت فيها الزكوة رواه الشافعی والبيهقی وفی رواية كان
يبيع الادم والجعاب فقال له عمر اد زكوة مالك فقال انما مالی جعاب وادم فقال قومه اد زكوته
وعن نافع عن ابن عمر قال كل مال اديت زكوته وان كان تحت سبع ارضين فليس بكنز
وكل مال لا تودی زكوته فهو كنز وان كان ظاهرا علی وجه الارض رواه البيهقی فی المختصر
وعن حارثة قال جاء ناس من اهل الشام الی عمر [illegible] اصبنا اموالا وخيلا ورقيقا

نحب ان يكون لنا فيها زكوة وطهورا قال فقال ما فعل صاحباى فا فعل فاستشار اصحاب محمد
صلعم وفيهم على فقال على هو حسن ان لم يكن جزية راتبة يوخذون بها من بعدك رواه احمد
وعن حجية عن على كرم الله وجهه ان العباس سال النبى صلعم فى تعجيل صدقته قبل ان
تحل فرخص له فى ذلك رواه ابوداود والترمذى والحاكم وقال صحيح الاسناد وقال الدارقطنى
وغيره ارساله اصح **وعن** ابى البخترى عن على رضه ان النبى صلعم قال كنا احتجنا فاستلفنا
من العباس صدقة عامين رواه البيهقى وقال فيه ارسال بين ابى البخترى وعلى

باب صدقة الفطر

عن ابى سعيد الخدرى قال كنا نخرج اذا كان فينا رسول
الله صلعم زكوة الفطر عن كل صغير وكبير حر او مملوك صاعا من طعام او صاعا من شعير او
صاعا من تمر او صاعا من زبيب فلم نزل نخرجه حتى قدم علينا معاوية بن ابى سفيان حاجا
او معتمرا فكلم الناس على المنبر فكان فيما كلم به الناس ان قال انى ارى مدين من سمراء الشام
تعدل صاعا من تمر فاخذ الناس بذلك قال ابو سعيد واما انا فلا ازال اخرجه كما كنت اخرجه
ابدا ما عشت رواه مسلم **وعن** ابن عمر قال ان رسول الله صلعم امر بزكوة الفطر صاع من
تمر او صاع من شعير قال فجعل الناس عدله مدين من حنطة رواه مسلم وفى رواية الشافعى
وابن ماجة والبيهقى صاع من اقط **وعن** ابن عباس قال امرنا رسول الله صلعم ان نعطى صدقة
رمضان من الصغير والكبير والحر والمملوك صاعا من طعام من ادى برا قبل منه ومن ادى
شعيرا قبل منه ومن ادى زبيبا قبل منه ومن ادى سلتا قبل منه واحسبه قال ومن ادى
دقيقا قبل منه ومن ادى سويقا قبل منه رواه الدارقطنى **وعن** عياض بن عبد الله بن
ابى سرح ان معاوية لما جعل نصف الصاع من الحنطة عدل صاع من تمر انكر ذلك ابو سعيد
وقال لا اخرج فيها الا الذى كنت اخرج فى عهد رسول الله صلعم رواه مسلم وفى رواية
البيهقى فقال رجل من القوم او مدين من قمح فقال لا تلك قيمة معوية لا اقبلها ولا اعمل
بها **وعن** نافع ان ابن عمر كان يخرج زكوة الفطر عن غلمانه الذى بوادى القرى وكان
يبعث بزكوة الفطر بيومين او ثلثة رواه مالك **وعن** ابن عباس قال من اداها قبل الصلوة
فهى زكاة مقبولة ومن اداها بعد الصلاة فهى صدقة من الصدقات رواه ابوداود

وعن قيس بن سعد قال امرنا رسول الله صلعم بصدقة الفطر قبل ان تنزل الزكوة فلما نزلت الزكوة لم يامرنا ولم ينهنا ونحن نفعله رواه النسائي وابن ماجة وعن ابن عمر كان النبي صلعم لا يغدو يوم الفطر حتى يغدي اصحابه من صدقة الفطر رواه ابن ماجة وعن محمد بن سعيد قال سالت اسمعيل بن ابي اويس بالمدينة عن صاع النبي صلعم فاخرج الي صاعا عتيقا باليا فقال هذا صاع النبي صلعم بعينه فعيرته وكان خمسة ارطال وثلث رواه البيهقي في المختصر وعن اسحاق بن سليمان الرازي قال قلت لمالك بن انس يا ابا عبد الله كم قدر صاع النبي صلعم قال خمسة ارطال بالعراقي انا حزرته فقلت يا ابا عبد الله خالفت شيخ القوم قال من هو قلت ابوحنيفة يقول ثمانية ارطال فغضب غضبا شديدا ثم قال لجلسائه يا فلان هات صاع جدك ويا فلان هات صاع عمك ويا فلان هات صاع جدتك قال اسحق فاجتمعت آصع فقال ما تحفظون في هذا فقال هذا حدثني ابي عن ابيه انه كان يؤدي بهذا الصاع الى النبي صلعم وقال هذا حدثني ابي عن اخيه انه كان يؤدي بهذا الصاع الى النبي صلعم وقال الآخر حدثني ابي عن امه انها ادت بهذا الصاع الى النبي صلعم وقال مالك انا حزرت هذه فوجدتها خمسة ارطال وثلثا رواه الدارقطني وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم امر بزكوة الفطر ان تؤدى قبل خروج الناس الى المصلى متفق عليه

باب من لا تحل له الصدقة عن ام عطية قالت بعث الى نسيبة الانصارية بشاة فارسلت الى عائشة منها فقال النبي صلعم عندكم شئ فقالت لا الا ما ارسلت به نسيبة من تلك الشاة فقال هات فقد بلغت محلها رواه البخاري وعن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه ان رسول الله صلعم استعمل رجلا من بني عبد الاشهل على الصدقة فلما قدم سأله ابلا من الصدقة فغضب رسول الله صلعم حتى عرف الغضب في وجهه وكان مما يعرف الغضب في وجهه ان تحمر عيناه ثم قال ان الرجل ليسألني ما لا يصلح لي ولا له فان منعته كرهت المنع وان اعطيته اعطيته ما لا يصلح لي ولا له فقال الرجل يا رسول الله والله لا اسئل منها شيئا ابدا رواه مالك وعن علي انه قال ليس لولد ولا لوالد حق في صدقة مفروضة رواه البيهقي في المختصر

باب من لا تحل له المسئلة ومن تحل له عن الاحنف بن قيس قال قلت لابي ذر ما تقول في هذا العطاء قال خذه فان فيه اليوم معونة فاذا كان ثمنا لدينك فدعه رواه مسلم وعن عطاء بن يسار ان رسول الله صلعم ارسل الى عمر بن الخطاب بعطاء فرده عمر فقال له رسول الله صلعم لم رددته فقال يا رسول الله اليس اخبرتنا ان خيرا لاحدنا ان لا ياخذ من احد شيئا فقال رسول الله صلعم انما ذلك عن المسئلة فاما ما كان من غير مسئلة فانما هو رزق يرزقه الله فقال عمر اما والذي نفسي بيده لا اسئل احدا شيئا ولا ياتيني شئ من غير مسئلة الا اخذته رواه مالك وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم قال داود عليه السلام ادخالك اليد في فم التنين الى ان يبلغ المرفق فيقضمها خير لك من ان تسأل من لم يكن له شئ ثم كان رواه في الحلية وعن حكيم بن حزام قال سالت رسول الله صلعم من المال فالحفت فقال لي يا حكيم ما انكر مسئلتك يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة وانما هو مع ذلك اوساخ ايدي الناس ويد الله فوق يد المعطي ويد المعطي فوق يد المعطى واسفل الايدي يد المعطى رواه احمد وعن عمرو بن تغلب ان رسول الله صلعم اتي بمال او شئ فقسمه فاعطى رجالا فبلغه ان الذين ترك عتبوا فحمد الله ثم اثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله اني لاعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي ولكن اعطي اقواما لما ارى في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب قال

قوله ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلعم حمر النعم رواه البخاري **باب الانفاق وكراهية الامساك** عن الاحنف بن قيس
قال جلست الى ملأ من قريش فجاء رجل خشن الشعر والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليه
في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي احدهم حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثدييه
يتزلزل ثم ولى فجلس الى سارية وتبعته وجلست اليه وانا لا ادري من هو فقلت له لا ارى القوم الا قد كرهوا الذي قلت
قال انهم لا يعقلون شيئا قال لي خليلي قال قلت ومن خليلك قال رسول الله صلعم قال فقال يا ابا ذر اتبصر احدا
قال فنظرت الى الشمس ما بقي من النهار وانا ارى ان رسول الله صلعم يرسلني في حاجة له قلت نعم قال ما احب ان
لي مثل احد ذهبا انفقه كله الا ثلثة دنانير وان هؤلاء لا يعقلون انما يجمعون الدنيا لا والله لا اسألهم دنيا
ولا استفتيهم عن دين حتى القى الله متفق عليه **وعن** زيد بن وهب قال مررت بالربذة فاذا انا بابي ذر فقلت له ما
انزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت انا ومعاوية في الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله
فقال معاوية نزلت في اهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذلك وكتب الى عثمان يشكوني فكتب
الي عثمان ان اقدم المدينة فقدمتها فكثر علي الناس حتى كانهم لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان فقال لي ان شئت
تنحيت فكنت قريبا فذاك الذي انزلني هذا المنزل ولو امروا علي حبشيا لسمعت واطعت رواه البخاري **وعن**
بسر بن جحاش القرشي ان النبي صلعم بزق يوما في كفه فوضع عليها اصبعه ثم قال قال الله تعالى يا ابن آدم انى
تعجزني وقد خلقتك من مثل هذه حتى اذا سويتك وعدلتك مشيت بين بردين وللارض منك وئيد فجمعت
ومنعت حتى اذا بلغت التراقي قلت اتصدق وانى اوان الصدقة رواه احمد وفي رواية بسر بن جحاف ولم
يقل قال الله وفي رواية قال قال الله **وعن** عدي بن حاتم قال ذكر رسول الله صلعم النار فاعرض واشاح ثم
قال اتقوا النار ثم اعرض واشاح حتى ظننا انه كانما ينظر اليها وفي رواية فتعوذ منها واشاح بوجهه ثلث مرار
ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة وفي رواية من استطاع منكم ان يستتر من النار ولو بشق تمرة فليفعل رواه مسلم
وعن عمر بن الخطاب قال قسم رسول الله صلعم قسما فقلت يا رسول الله لغير هؤلاء كان احق به منهم والله
قال انهم خيروني بين ان يسألوني بالفحش او يبخلوني فلست بباخل رواه مسلم **وعن** ثوبان قال قال رسول
الله صلعم افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه الرجل على دابته في سبيل الله ودينار ينفقه
على اصحابه في سبيل الله قال ابو قلابة وبدأ بالعيال ثم قال ابو قلابة واي رجل اعظم اجرا من رجل ينفق على عيال صغار
يعفهم الله او ينفعهم الله به ويغنيهم رواه مسلم **باب فضل الصدقة** عن القاسم بن محمد قال سمعت
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلعم ان الله يقبل الصدقة وياخذها بيمينه فيربيها لاحدكم كما يربي احدكم مهره حتى ان [illegible]
ذلك في كتاب الله الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده وياخذ الصدقات [illegible] رواه الترمذي

عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلعم سبق درهم مائة الف درهم قالوا وكيف قال كان
رجل درهمان فتصدق باحدهما وانطلق رجل الى عرض ماله فاخذ منه مائة الف درهم فتصدق
بها وفي رواية وكان رجل له مال كثير فاخذ من عرض ماله رواه النسائي وعن حذيفة قال
دخلت على النبي صلعم في مرضه الذى توفى فيه وعلي مسنده الى صدره فقلت بابي وامي
يا رسول الله كيف تجدك قال صالح فقلت يجلي الله عنى فاسند رسول الله صلعم على
صدرى فانك قد سهرت واعييت فقال رسول الله صلعم لا هو اهون بذلك يا حذيفة
ادن مني فدنوت منه فقال يا حذيفة من ختم له بصوم يوم يبتغي به وجه الله ادخله تعالى
الجنة يا حذيفة من ختم له بصدقة على مسكين يبتغي به وجه الله ادخله الجنة فقلت بابي وامي
اخفى ام اسر قال بل اعلن رواه في الحلية وعن يحيى ان مسكينا استطعم عائشة زوج النبي
صلعم وبين يديها عنب فقالت لانسان خذ حبة واعطه اياها فجعل ينظر اليها ويعجب فقالت
اتعجب كم ترى في هذه الحبة من مثقال ذرة رواه مالك وعن عائشة ان مسكينا سالها
وهي صائمة وليس في بيتها الا رغيف فقالت لمولاة لها اعطيه اياه فقالت ليس لك ما
تفطرين عليه فقالت اعطيه اياه قالت ففعلت فلما امسينا اهدى لنا اهل بيت او
انسان ما كان يهدى لنا قبل ذلك شيئا شاة وكفنها فدعتني عائشة فقالت كلي من هذا
هذا خير من قرصك رواه مالك وعن جابر عن النبي صلعم قال ابدأ بنفسك فتصدق عليها
فان فضل شئ فلاهلك فان فضل عن اهلك فلذي قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك
فهكذا وهكذا يقول بين يديك وعن يمينك وعن شمالك رواه البيهقي في المختصر

باب افضل الصدقة

عن كدير الضبي ان رجلا اعرابيا اتى رسول
الله صلعم فقال اخبرني بعمل يقربني من الجنة ويباعدني من النار قال او هما اعملتاك قال
نعم قال تقول العدل وتعطي الفضل قال والله ما استطيع ان اقول العدل كل ساعة
وما استطيع ان اعطي فضل مالي قال فتطعم الطعام وتفشي السلام قال وهذا ايضا
شديدة قال فهل لك من ابل قال نعم قال فانظر بعيرا من ابلك وسقاء ثم اعمد الى اهل
ابيات لا يشربون الماء الا غبا فاسقهم فلعلك ان لا يهلك بعيرك ولا يتخرق سقاؤك

له ورواته معمول بهم كذا في الترغيب عن ... واعلم ان ... والسؤال ... عن الترغيب للمنذري

حتى تجب لك الجنة فانطلق الاعرابي يكبر قال فما انخرق سقاؤه ولا هلك بعيره حتى قتل شهيدا
رواه البيهقي في المختصر **وعن** عوف بن مالك قال خرج رسول الله صلعم وبيده عصا وقد علق
رجل قنو حشف فجعل يطعن في ذلك القنو فقال لو شاء رب هذه الصدقة تصدق باطيب من
هذا ان رب هذه الصدقة ياكل حشفا يوم القيمة رواه ابو داؤد وابن ماجة **وعن** جابر قال
كنا عند رسول الله صلعم اذ جاء رجل بمثل بيضة من ذهب فقال يا رسول الله اصبت هذه من
معدن فخذها فهي صدقة ما املك غيرها فاعرض عنه رسول الله صلعم فاتاه من قبل ركنه الايمن
فقال مثل ذلك فاعرض عنه ثم اتاه من قبل ركنه الايسر فاعرض عنه ثم اتاه من خلفه فاخذها
رسول الله صلعم فحذفه بها فلو اصابته لاوجعته او لعقرته فقال رسول الله صلعم ياتي احدكم
بجميع ما يملك فيقول هذه صدقة ثم يقعد يستكف الناس خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى
رواه ابو داؤد **وعن** البراء بن عازب في قوله تعالى ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون قال نزلت
في الانصار كانت الانصار تخرج اذا كان جداد النخل من حيطانها اقناء البسر فيعلقونه على
حبل بين اسطوانتين في مسجد رسول الله صلعم فياكل منه فقراء المهاجرين فيعمد احدهم
فيدخل قنو الحشف يظن انه جائز في كثرة ما يوضع من الاقناء فنزل فيمن فعل ذلك ولا
تيمموا الخبيث منه تنفقون يقول لا تعمدوا للحشف منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان
تغمضوا فيه يقول لو اهدي لكم ما قبلتموه الا على سبيل الاستحياء من صاحبه غيظا انه
بعث اليك ما لم يكن لك فيه حاجة واعلموا ان الله غني عن صدقاتكم رواه ابن ماجة
وعن ابن عمر قال ان عمر اصاب ارضا من ارض خيبر فقال يا رسول الله اصبت ارضا بخيبر
لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تامرني فقال ان شئت حبست اصلها وتصدقت
بها فتصدق بها عمر على ان لا تباع ولا توهب ولا تورث في الفقراء وذوي القربى وفي
الرقاب والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم
غير متمول وفي لفظ غير متاثل مالا رواه الجماعة وفي حديث عمرو بن دينار قال في صدقة
عمر ليس على الولي جناح ان ياكل ويوكل صديقا له غير متاثل وكان ابن عمر هو يلي صدقة
عمر ويهدي للناس من اهل مكة كان ينزل عليهم اخرجه البخاري فيه من الفقه ان من وهب

شيئا على ضيف من الناس وولده منهم دخل فيه وعن انس قال سئل رسول الله صلعم اى الصدقة افضل قال صدقة فى رمضان رواه الترمذى ثم قال غريب وفيه صدقة بن موسى وليس بالقوى عندهم

باب نفقة المرأة من مال زوجها

عن ابى هريرة سئل عن المرأة تتصدق من بيت زوجها قال الا من قوتها والاجر بينهما ولا يحل لها ان تتصدق من مال زوجها الا باذنه رواه ابوداؤد فان فعلت بغير اذنه فالاجر له والاثم عليها

كتاب الصوم

عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلعم من صام رمضان فعرف حدوده وتعرف ما ينبغى ان يتحفظ منه كفر ما قبله رواه فى الحلية وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم ان للصائم عند فطره لدعوة ما ترد رواه ابن ماجة والحاكم واللفظ له وعن ابى امامة قال اتيت رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله مر لى بامر ينفعنى الله به قال عليك بالصيام فانه لا مثل له وفى رواية انه سأل رسول الله صلعم اى العمل افضل فقال عليك بالصوم فانه لا عدل له رواه النسائى وعن عائشة قالت كان احب الاعمال الى رسول الله صلعم اربعة عملان يجهدان نفسه وعملان يجهدان ماله فاللذان يجهدان نفسه الصوم والصلوة واللذان يجهدان ماله الجهاد والصدقة رواه الطبرانى وعن عثمان بن ابى العاص قال سمعت رسول الله صلعم يقول الصيام جنة كجنة احدكم من القتال رواه النسائى والبيهقى وفى رواية الصوم جنة من عذاب الله عز وجل وعن ابى هريرة يقول قال رسول الله صلعم قد اظلكم شهركم هذا بمحلوف رسول الله صلعم ما مر بالمسلمين شهر قط خير لهم منه وما مر بالمنافقين شهر قط شر لهم منه بمحلوف رسول الله صلعم ان الله ليكتب اجره ونوافله قبل ان يدخله ويكتب اصره وشقاءه من قبل ان يدخله وذلك لان المؤمن يُعِدُّ فيه القوة من النفقة للعبادة ويُعِدُّ فيه المنافق ابتغاء غفلات المؤمن وعوراتهم فهو غنم للمؤمن ونقمة للفاجر رواه احمد وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسر ويرعن ربكم تبارك وتعالى قال الله عز وجل لكل عمل ابن آدم كفارة والصوم لى وانا اجزى به رواه البخارى وعن ابى امامة قال انشأ رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوا فاتيته فقلت يا رسول الله ادع الله لى بالشهادة فقال اللهم سلمهم وغنمهم فغزونا وسلمنا وغنمنا ثم انشأ رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوا ثانيا فاتيته

الله لى بالشهادة فقال اللهم سلمهم وغنمهم فغزونا وسلمنا وغنمنا ثم انشأ رسول الله صلعم غزوا
ثالثا فقلت يا رسول الله انى اتيتك مرتين تدعو لى بالشهادة فقلت اللهم سلمهم وغنمهم
فغزونا وسلمنا وغنمنا فادع الله لى بالشهادة فقال اللهم سلمهم وغنمهم فغزونا وسلمنا وغنمنا ثم
اتيته فى الرابعة فقلت يا رسول الله مرنى بعمل آخذه عنك ينفعنى الله تعالى به قال عليك بالصوم
فانه لا مثل له فكان ابو امامة وامرأته وخادمه لا يأتون الا صائما واذا رئى نارا ودخان
بنهار فى منزلهم عرفوا انه قد اعتراهم ضيف قال ثم اتيته بعد ذلك فقلت يا رسول الله
انك قد امرتنى بامر ارجو ان يكون الله تعالى قد نفعنى به فمرنى بعمل آخر ينفعنى قال اعلم انك
لن تسجد لله سجدة الا رفع لك بها درجة وحط عنك بها خطيئة رواه النسائى وابو نعيم فى
الحلية **وعن** ابى هريرة ان النبى صلعم قال يروى عن ربه تعالى الصوم جنة يستجن بها
عبدى من النار رواه الطبرانى **باب رؤية الهلال عن** نافع قال كان
عبد الله بن عمر اذا مضى من شعبان تسع وعشرون نظر له فان راى فذاك وان لم ير ولم يحل دون
منظره سحاب او قترة اصبح مفطرا وان حال دون منظره سحاب او قترة اصبح صائما
قال وكان ابن عمر يفطر مع الناس ولا يأخذ بهذا الحساب رواه الترمذى **وعن** ربعى بن حراش
عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اختلف الناس فى آخر يوم من رمضان
فقدم اعرابيان فشهدا عند رسول الله صلعم بالله لأهلا الهلال وراياه امس عشية فامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس ان يفطروا وان يغدوا الى مصلاهم رواه ابو داود والنسائى
وعن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب انه خطب فى اليوم الذى يشك فيه فقال الا انى جالست اصحاب
رسول الله صلعم وسالتهم وانهم حدثونى ان النبى صلعم قال صوموا لرويته وانسكوا لها فان غم عليكم
فاتموا ثلثين فان شهد شاهدان مسلمان فصوموا وافطروا رواه احمد والنسائى ولم
يقل فيه مسلمان **وعن** امير مكة الحارث بن الحاطب قال عهد الينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان ننسك للروية فان لم نره وشهد شاهدا عدل نسكنا بشهادتهما رواه ابو داود
والدارقطنى وقال هذا اسناد متصل صحيح **وعن** الربيع بنت معوذ قالت ارسل رسول
الله صلعم غداة عاشوراء الى قرى الانصار التى حول المدينة من كان اصبح صائما فليتم صومه

ومن كان اصبح مفطرا فليتم بقية يومه فكنا بعد ذلك نصومه ونصوّمه صبياننا الصغار
ونذهب الى المسجد فنجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم من الطعام اعطيناها اياه حتى
يكون عند الافطار اخرجاه **وعن** عبد الرحمن بن مسلمة عن عمه ان اسلم اتت النبي صلعم فقال
صمتم يومكم هذا قالوا لا قال فاتموا بقية يومكم واقضوا رواه ابوداود وقال في المنتقى وهذا حجة
في ان صوم عاشورا كان واجبا وان الكافر اذا اسلم او بلغ الصبي في اثناء يوم لزمه امساكه وقضاؤه
ولا حجة فيه على سقوط تبييت النية لان صومه انما لزم في اثناء اليوم **وعن** كريب ان ام الفضل
بعثته الى معاوية بالشام فقضيت حاجتها واستهل على رمضان وانا بالشام فرايت الهلال
يوم الجمعة ثم قدمت المدينة في اخر الشهر فسالني عبد الله بن عباس ثم ذكر الهلال فقال متى
رأيتم الهلال فقلت رأيناه ليلة الجمعة فقال انت رأيته فقلت نعم ورآه الناس وصاموا
وصام معاوية فقال لكنا رأيناه ليلة السبت فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلثين او نراه فقلت
الا نكتفي برؤية معاوية وصيامه فقال لا هكذا امرنا رسول الله صلعم شك احد رواته في
نكتفي او نكتفي رواه مسلم وابوداود والترمذي والنسائي كلهم قالوا فرأيت الهلال ليلة
الجمعة وفي كتاب الحميدي يوم الجمعة **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال الصوم يوم
تصومون والفطر يوم تفطرون والاضحى يوم تضحون رواه الترمذي وابوداود وفيه كثير
اختلاف **وعن** سماك بن حرب قال اصبحت في يوم قد اشكل على من شعبان او من رمضان
فاصبحت صائما فاتيت عكرمة فاذا هو ياكل خبزا وبقلا فقال هلم الى الغداء فقلت اني صائم
فقال اقسم بالله لتفطرن فلما رايته حلف ولا يستثني تقدمت فعذرت فانما تسحرت قبل
ذلك ثم قلت هات الآن ما عندك فقال حدثنا ابن عباس قال قال رسول الله صلعم صوموا
لرؤيته وافطروا لرؤيته فان حال بينكم وبينه سحاب فكملوا العدة ثلثين ولا تستقبلوا
الشهر استقبالا رواه الدارمي **وعن** اسحق بن سعيد عن ابيه قيل لعائشة يا ام المؤمنين
رؤي هذا الشهر تسع وعشرين قالت وما يعجبكم من ذلك ما صمت مع رسول الله صلعم
تسعا وعشرين اكثر مما صمت ثلاثين رواه احمد **وعن** عمير بن انس عن عمومة له من الانصار
ان ناسا من اصحاب النبي صلعم اصبحوا صياما في رمضان فجاء ركب فشهدوا انهم رواه

بالامس فامرهم النبي صلعم ان يفطروا بقية يومهم فاذا اصبحوا ان يغدوا الى مصلاهم رواه البيهقي في المختصر **وعن** فاطمة بنت الحسين ان رجلا شهد عند علي على رؤية رمضان فصام واحسبه قال وامر الناس ان يصوموا وقال الصوم يوما من شعبان احب الي من ان افطر يوما من رمضان رواه البيهقي

باب في السحور والنية وكيفية الافطار

عن البراء بن عازب قال كان اصحاب محمد صلعم اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم ياكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري كان صائما فلما حضر الافطار اتى امرأته فقال لها اعندك طعام قالت لا ولكن انطلق اطلب لك فكان يومه يعمل فغلبته عينه فجاءته امرأته فلما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر للنبي صلعم فنزلت هذه الآية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود رواه البخاري **وعن** ابي سعيد انه سمع رسول الله صلعم يقول لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني رواه البخاري وابو داؤد **وعن** عائشة ان رسول الله صلعم قال من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا صيام له رواه الدارقطني وقال تفرد به عبد الله بن عباد عن المفضل بهذا الاسناد وكلهم ثقات واقره البيهقي على ذلك في سننه وخلافياته **وعن** عدي بن حاتم قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عمدت الى عقال اسود والى عقال ابيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت انظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله صلعم فذكرت ذلك له فقال انما ذلك سواد الليل وبياض النهار رواه البخاري وفي رواية البيهقي فضحك النبي صلعم فقال ان كان وسادتك لعريضا انما ذلك بياض النهار من سواد الليل **وعن** انس قال ما رايت رسول الله صلعم قط صلى المغرب حتى يفطر ولو على شربة من ماء رواه ابن حبان والحاكم في صحيحيهما **وعن** ام سلمة قالت كان رسول الله صلعم يصبح جنبا من جماع بلا احتلام ثم لا يفطر متفق عليه زاد مسلم ولا يقضي **وعن** ابي ثوبان عن النبي صلعم مرسلا قال هما فجران فاما الذي كانه ذنب السرحان فانه لا يحل شيئا ولا يحرمه واما الذي يلحق بالافق فانه يحل الصلوة

رواه البيهقي قال وروي عن ابن عباس مرفوعا وموقوفا **وعن عائشة** قالت قال رسول الله صلعم
اذا اذن بلال فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم قال ولم يكن بينهما الا ان ينزل هذا ويصعد هذا رواه
النسائي **وعن عبد الله** بن الحارث عن رجل من اصحاب رسول الله صلعم قال دخلت على النبي صلعم
وهو يتسحر فقال انها بركة اعطاكما الله اياها فلا تدعوها رواه احمد والنسائي **وعن ابن عباس** قال
قال رسول الله صلعم استعينوا بطعام السحر على صيام النهار وبالقيلولة على قيام الليل رواه ابن
ماجة **وعن ابن عمر** ان النبي صلعم قال انا معشر الانبياء امرنا بثلث بتعجيل الفطر وتاخير السحور
ووضع اليمنى على اليسرى في الصلوة وفي رواية عائشة ثلاث من السنة فذكرها رواه البيهقي في المختصر
وعن ابن ابي مليكة قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول اذا افطر اللهم اني اسألك برحمتك التي
وسعت كل شيء ان تغفر لي رواه ابن ماجة **وعن ابن عباس** قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا افطر قال اللهم لك صمنا وعلى رزقك افطرنا فتقبل منا انك انت السميع العليم رواه
الدارقطني **باب تنزيه الصوم** **عن محمد** بن عبيد الله بن ابي رافع
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم كان يكتحل بالاثمد وهو صائم رواه البيهقي وقال محمد
هذا ليس بالقوي ووثق الحاكم محمدا هذا واحتج به في مستدركه في مناقب الحسن والحسين وقال
ثقة وضعفه غيرهما **وعن عائشة** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة من النار فمن
اصبح صائما فلا يجهل يومئذ وان امرأ جهل عليه فلا يشتمه ولا يسبه وليقل اني صائم والذي
نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك رواه النسائي **وعن سلمة**
بن صخر الانصاري قال كنت امرأ قد اوتيت من جماع النساء ما لم يؤت غيري فلما دخل رمضان
ظاهرت من امرأتي حتى ينسلخ رمضان فرقا من ان اصيب في ليلتي شيئا فاتتابع في ذلك
الى ان يدركني النهار وانا لا اقدر ان انزع فبينما هي تخدمني من الليل اذ تكشف لي منها
شيء فوثبت عليها فلما اصبحت غدوت على قومي فاخبرتهم خبري وقلت لهم انطلقوا معي الى رسول الله
فاخبره بامري فقالوا والله لا نفعل نتخوف ان ينزل فينا قرآن او يقول فينا رسول الله صلعم
مقالة يبقى علينا عارها ولكن اذهب انت فاصنع ما بدا لك قال فخرجت حتى اتيت النبي صلعم فاخبرته
خبري فقال لي انت بذاك قلت انا بذاك فقال انت بذاك قلت انا بذاك فقال انت بذاك قلت انا

بذلك نعم ها انا ذا فامض فى حكم الله عز وجل فانى صابر له قال اعتق رقبة قال فضربت صفحة
رقبتى بيدى وقلت لا والذى بعثك بالحق ما اصبحت املك غيرها قال فصم شهرين قال قلت يا رسول
الله وهل اصابنى ما اصابنى الا فى الصيام قال فتصدق قال قلت والذى بعثك بالحق لقد بتنا ليلتنا
هذه وحشا ما لنا عشاء قال اذهب الى صاحب صدقة بنى زريق فقل له فليدفعها اليك فاطعم عنك
وسقا من تمر ستين مسكينا ثم استعن بسائره عليك وعلى عيالك قال فرجعت الى قومى فقلت
وجدت عندكم الضيق وسوء الرأى ووجدت عند رسول الله صلعم السعة والبركة فدامر لى
بصدقتكم فادفعوها الى قال فدفعوها الى رواه احمد **وعن** ابى هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال تحفة الصائم الدهن والمجمر رواه الترمذى **وعن** ميمونة بنت سعد قالت سئل
رسول الله صلعم عن رجل قبل امرأته وهما صائمان فقال افطرا جميعا **وعن** انس بن مالك قال قال
رسول الله صلعم من افطر يوما من شهر رمضان من غير رخصة ولا عذر كان عليه ان يصوم ثلثين
يوما ومن افطر يومين كان عليه ستين ومن افطر ثلثة كان عليه ان يصوم تسعين يوما رواهما م افطار الصوم
الدارقطنى **وعن** عبد الرحمن بن نعمان عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم امر بالكحال المروح
عند النوم وقال ليتقه الصائم رواه ابو داؤد **وعن** ابن عمر قال يستاك اول النهار الصائم
واخره رواه البخارى فى ترجمة باب **وعن** ابى عبيدة بن الجراح قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الصوم جنة ما لم يخرقها رواه النسائى والدارمى وقال يعنى بالغيبة
وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم من خير خصال الصائم السواك رواه ابن ماجة
والدارقطنى **وعن** ابى اسحاق الخوارزمى قال سالت عاصما الاحول ايستاك الصائم قال نعم قلت برطب
السواك ويابسه قال نعم قلت اول النهار واخره قال نعم قلت عمن قال عن انس بن مالك عن رسول
الله صلعم **وعن** على قال اذا صمتم فاستاكوا بالغداة ولا تستاكوا بالعشى فانه ليس من صائم
تيبس شفتاه بالعشى الا كانتا نورا بين عينيه يوم القيمة رواهما الدارقطنى **وعن**
خالد بن اسلم ان عمر بن الخطاب افطر فى رمضان فى يوم ذى غيم وراى انه قد امسى وغابت
الشمس فجاءه رجل فقال يا امير المؤمنين قد طلعت الشمس فقال عمر الخطب يسير رواه
الشافعى وزاد فى رواية مالك وقد اجتهدنا وقال الخطب يسير اى نصوم يوما مكانه

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال كنا عند النبي صلعم فجاء شاب فقال يا رسول الله اقبل
وانا صائم قال لا فجاء شيخ فقال يا رسول الله اقبل وانا صائم قال نعم فنظر بعضنا الى بعض فقال
رسول الله صلعم قد علمت لم نظر بعضكم الى بعض ان الشيخ يملك نفسه رواه احمد

باب صوم السفر

عن قزعة قال اتيت ابا سعيد الخدرى وهو مكثور عليه فلما تفرق الناس
عنه قلت انى لا اسئلك عما يسئلك هؤلاء عنه فسالته عن الصوم بالسفر فقال سافرنا مع
رسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم انكم قد دنوتم من عدوكم والفطر اقوى لكم فافطروا
فكانت رخصة فمنا من صام ومنا من افطر ثم نزلنا منزلا اخر فقال انكم مصبحوا عدوكم والفطر
اقوى لكم فافطروا فكانت عزمة فافطرنا ثم لقد رايتنا نصوم مع رسول الله صلعم بعد ذلك
في السفر رواه مسلم وعن ابى الدرداء قال خرجنا مع رسول الله صلعم في شهر رمضان في حر شديد
حتى ان كان احدنا ليضع يده على راسه من شدة الحر وما فينا صائم الا رسول الله صلعم و
عبد الله بن رواحة وعن ابن عباس ان النبي صلعم خرج من المدينة ومعه عشرة الاف
وذلك على راس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار بمن معه من المسلمين الى مكة
يصوم ويصومون حتى اذا بلغ الكديد وهو ما بين عسفان وقديد أفطر وافطروا وانما يوخذ
من امر رسول الله صلعم بالاخر فالاخر متفق عليهما الا ان مسلما له معنى حديث ابن عباس من
غير ذكر عشرة الاف ولا تاريخ الخروج وعن ابى سعيد قال اتى رسول الله صلعم على نهر من
ماء السماء والناس صيام في يوم صائف مشاة ونبي الله صلعم على بغلة له فقال اشربوا
ايها الناس قال فابوا قال انى لست مثلكم انى ايسركم انى راكب فابوا فثنى رسول الله صلعم
فخذه فنزل فشرب وشرب الناس وما كان يريد ان يشرب رواه احمد وعن ابن عباس
ان النبي صلعم غزا غزوة الفتح في رمضان فصام حتى بلغ الكديد الماء الذى بين قديد
وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر رواه البخارى ووجه الحجة منه ان الفتح
كان لعشر بقين من رمضان هكذا جاء في حديث متفق عليه وعن عبد الرحمن بن ابى ليلى
ان رسول الله صلعم لما قدم المدينة امرهم بصيام ثلثة ايام ثم انزل رمضان فكانوا قوما
لم يتعودوا الصيام وكان الصيام عليهم شديدا فكان من لم يصم اطعم مسكينا فنزلت

الآية فمن شهد منكم الشهر فليصمه فكانت الرخصة للمريض والمسافر وامروا بالصيام رواه
البيهقي في المختصر **وعن** عطاء سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين
قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو للشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان
مكان كل يوم مسكينا رواه البخاري **وعن** عبيد بن جبير قال ركبت مع ابي بصرة الغفاري
سفينة من الفسطاط في رمضان فدفع فقرب غداءه ثم قال اقترب فقلت الست ترى البيوت
فقال ابو بصرة ارغبت عن سنة رسول الله صلعم رواه الدارمي **باب القضاء عن** اسماء بنت
ابي بكر قالت افطرنا على عهد النبي صلعم في يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام فامروا
بالقضاء قال بد من القضاء رواه البخاري **وعن** ابن عباس ان امرأة ركبت البحر فنذرت
ان نجاها الله ان تصوم شهرا فنجاها الله فلم تصم حتى ماتت فجاءت اختها الى رسول الله
صلعم فامرها ان تصوم عنها رواه النسائي **وعن** القاسم بن محمد انه كان يقول من كان
عليه قضاء رمضان فلم يقضه وهو قوي على صيامه حتى جاء رمضان آخر فانه يطعم مكان
كل يوم مسكينا مدا من حنطة وعليه مع ذلك القضاء رواه مالك **وعن** ام هانئ ان النبي
صلعم دخل عليها وهي صائمة فاتي باناء فشرب ثم ناولها فشربت فقال رسول الله صلعم ان
كان قضاء رمضان فصومي يوما آخر وان كان تطوعا فان شئت فاقضيه وان شئت فلا
تقضيه وفي رواية قالت استغفر لي اني كنت صائمة رواه الدارمي والبيهقي وزاد فيه وشربت
وقلت يا رسول الله اني كنت صائمة ولكني كرهت ان ارد سورك فقال رسول الله صلعم الحديث
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا تصوموا بعد النصف من شعبان حتى رمضان
ومن كان عليه صوم من رمضان فليسرده ولا يقطعه **وعن** عائشة قالت نزلت فعدة
من ايام اخر متتابعات فسقطت متتابعات **وعن** عبد الله بن عمرو سئل النبي صلعم عن
قضاء رمضان قال يقضيه تباعا وان فرقه اجزاه **وعن** محمد بن المنكدر قال بلغني ان رسول
الله صلعم سئل عن تقطيع قضاء رمضان فقال ذلك اليك ارأيت لو كان على احدكم دين
فقضى الدرهم والدرهمين الم يكن قضاء فالله احق ان يعفو ويغفر روى الاربعة الدارقطني
وعن ابن عباس في قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال كانت رخصة

للشيخ الكبير والمرأة الكبيرة وهما يطيقان الصيام ان يفطرا ويطعما مكان كل يوم مسكينا والحبلى
والمرضع اذا خافتا رواه ابو داؤد وقال يعني على اولادهما **وعن** عائشة ان رجلا قال يا رسول الله
تدركني الصلوة وانا جنب فاصوم فقال رسول الله صلعم وانا تدركني الصلوة وانا جنب فاصوم
فقال لست مثلنا يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال والله اني لارجو
ان اكون اخشاكم لله واعلمكم بما اتقى رواه احمد ومسلم وابو داؤد **وعن** بريدة قال بينا انا جالس
عند رسول الله صلعم اذ اتته امرأة فقالت اني تصدقت على امي بجارية وانها ماتت فقال وجب
اجرك وردها عليك الميراث قالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان عليها صوم شهر افاصوم عنها قال
صومي عنها قالت انها لم تحج قط افاصوم عنها قال صومي عنها رواه مسلم وابو داؤد والترمذي
وصححه ولمسلم في رواية صوم شهرين **باب صيام التطوع** **عن** علقمة قال قلت
لعائشة هل كان رسول الله صلعم يختص من الايام شيئا قالت لا كان عمله ديمة وايكم يطيق ما كان
رسول الله صلعم يطيق رواه البخاري **وعن** ابي مجيبة الباهلي عن ابيه او عمه قال اتيت النبي صلعم فقلت
يا رسول الله انا الرجل الذي اتيتك عام الاول فقال فما لي ارى جسمك ناحلا قلت يا رسول الله
ما اكلت طعاما بالنهار ما اكلته الا بالليل قال من امرك ان تعذب نفسك قلت يا رسول الله
اني اقوى قال صم شهر الصبر ويوما بعده قلت اني اقوى قال صم شهر الصبر ويومين بعده قلت
اني اقوى قال صم شهر الصبر وثلثة ايام بعده وصم اشهر الحرم رواه ابن ماجة **وعن** النعمان بن سعد
قال جاء رجل الى علي يسأله عن شهر يصومه فقال له علي ما سألني احد عن هذا بعد اذ سمعت رجلا
سأل النبي صلعم اي شهر يصومه من السنة فامر بصيام المحرم وقال ان فيه يوما تاب الله على قوم
رواه الدارمي **وعن** الحكم بن الاعرج قال انتهيت الى ابن عباس وهو متوسد رداءه
في زمزم فقلت اخبرني عن صوم عاشوراء فقال اذا رأيت هلال المحرم فاعدد واصبح يوم التاسع
صائما قال هكذا كان محمد صلعم يصومه قال نعم رواه مسلم **وعن** اسامة قالت قلت يا
رسول الله لم ارك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان قال ذلك شهر يغفل
عنه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع الاعمال فيه الى رب العالمين فاحب ان يرفع
عملي وانا صائم رواه النسائي **وعن** معاوية بن ابي سفيان انه يقول على المنبر كان

رسول الله صلعم يقول على المنبر قبل شهر رمضان الصيام يوم كذا ونحن متقدمون فمن شاء
فليتقدم ومن شاء فليتاخر رواه ابن ماجة **وعن** محمد بن ابراهيم ان اسامة بن زيد كان
يصوم اشهر الحرم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم صم شوال فترك اشهر الحرم ولم يزل يصوم
شوال حتى مات رواه ابن ماجة **وعن** ثوبان ان رسول الله صلعم قال صيام شهر بعشرة اشهر
وستة ايام بعده بشهرين فذلك تمام سنة يعني شهر رمضان وستة ايام بعده رواه الدارمي
وعن هشام بن عروة عن ابيه قال كانت عائشة تصوم ايام منى وكان ابوه يصومها
وعن ابن عمر وعائشة قالا لم يرخص فى ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدى وقال
عبد الله الصيام لمن تمتع بالعمرة الى الحج الى يوم عرفة فان لم يجد هديا ولم يصم صام ايام منى
رواهما البخارى **وعن** هندة بنت خالد قالت كان رسول الله صلعم يصوم تسع ذى الحجة
ويوم عاشورا وثلاثة ايام من كل شهر اول اثنين من الشهر والخميس رواه ابو داود
والنسائى وقال اول اثنين من الشهر وخميسين **وعن** صفية قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصوم ثلثة ايام من الشهر الاثنين والخميس والاثنين من الجمعة الاخرى رواه
ابو داود والنسائى **وعن** جويرية بنت الحارث ان النبى صلعم دخل عليها يوم الجمعة
وهى صائمة فقالت اصمت امس قالت لا قال تريدين ان تصومى غدا قالت لا قال فافطرى
رواه البخارى **وعن** ابى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم من صام الدهر ضيقت
عليه جهنم هكذا وعقد تسعين رواه البيهقى وقال اى لا يدخلها احتج البيهقى به على
انه لا كراهة فى صوم الدهر ولما روى ابن حبان فى صحيحه حمله على من صام العيدين وايام
التشريق **وعن** عبد الله بن عمرو ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا صام من صام الابد
لا صام من صام الابد متفق عليه **وعن** عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم عرفة ويوم النحر وايام التشريق عيدنا اهل الاسلام وهى ايام اكل وشرب رواه الخمسة
الا ابن ماجة وصححه الترمذى **وعن** انس ان النبى صلعم نهى عن صوم خمسة ايام
فى السنة يوم الفطر ويوم النحر وثلثة ايام التشريق رواه الدارقطنى

عن عائشة قالت قلت يا رسول الله دخلت علي وانت صائم ثم اكلت الحيس قال نعم يا عائشة
انما منزلة من صام في غير رمضان او في غير قضاء رمضان في التطوع بمنزلة من اخرج صدقة من
ماله فجاد منها بما شاء فامضاه وبخل بما بقي فامسكه رواه النسائي وعن سعيد بن المسيب
ان عمر خرج على اصحابه فقال ما ترون في شيء صنعته اليوم اصبحت صائما فمرت بي جارية
اعجبتني فاصبت منها فعظم القوم عليه ما صنع وعلي ساكت فقال ما تقول قال اتيت
حلالا ويوم مكان يوم قال انت خيرهم فتيا وعن جابر بن عبد الله قال صنع رجل من
اصحاب النبي صلعم وفي رواية صنع ابو سعيد الخدري طعاما فدعا النبي صلعم واصحابه
فلما اتى بالطعام تنحى احدهم فقال له النبي صلعم قال اني صائم فقال له النبي صلعم تكلف
لك اخوك وصنع ثم تقول اني صائم كل فصم يوما مكانه رواهما الدارقطني وقال هذا مرسل وعن عطاء بن
ابي رباح ان ابن عباس كان لا يرى باسا ان يفطر الانسان في صيام التطوع ويضرب لذلك
امثالا رجل طاف سبعا ولم يوفه فله ما احتسب رواه الشافعي **باب ليلة القدر**
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم التمسوها في العشر الاواخر من رمضان
والتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة قلت يا ابا سعيد انكم اعلم بالعدد منا قال
اجل قلت ما التاسعة والسابعة والخامسة قال اذا مضت واحدة وعشرون فالتي تليها
التاسعة واذا مضى ثلث وعشرون فالتي تليها السابعة واذا مضى خمس وعشرون فالتي
تليها الخامسة رواه مسلم وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال في ليلة القدر انها ليلة
سابعة او تاسعة وعشرين ان الملائكة تلك الليلة في الارض اكثر من عدد الحصى رواه احمد
وعن بلال ان النبي صلعم قال ليلة القدر ليلة اربع وعشرين رواه احمد وعن
ابن مسعود قال قال لنا رسول الله صلعم في ليلة القدر اطلبوها ليلة سبع عشرة من
رمضان وليلة احدى وعشرين وليلة ثلث وعشرين ثم سكت رواه ابو داود وعن
يحيى بلغه ان رسول الله صلعم اري اعمار الناس قبله وكانه تقاصر اعمار امته ان لا يبلغوا
من العمل مثل الذي بلغ غيرهم في طول العمر فاعطاه الله ليلة القدر خير من الف شهر وعن
سعيد بن المسيب قال من شهد ليلة القدر في جماعة فقد اخذ بحظه منها رواهما مالك وعن

يوسف بن سعد قال قام رجل الى الحسن بن علي بعد ما بايع معاوية فقال سودت وجوه المؤمنين قال لا تؤنبني رحمك الله فان النبي صلعم اري بني امية على منبره فساءه ذلك فنزلت انا اعطيناك الكوثر يا محمد يعني نهرا في الجنة ونزلت انا انزلناه في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر يملكها بعدك بنو امية يا محمد قال القاسم بن الفضل فعددنا فاذا هي الف شهر لا تزيد ولا تنقص رواه الترمذي **وعن** ابي هريرة عن النبي صلعم من يقم ليلة القدر فيوافقها اراه قال ايمانا واحتسابا غفر له رواه مسلم **وعن** معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلعم يطلع الله عز وجل ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه الا لمشرك او مشاحن رواه في الحلية **وعن** معاوية بن ابي سفيان عن النبي صلعم في ليلة القدر قال ليلة سبع وعشرين رواه ابو داود **وعن** ابي ثعلبة الخشني عن النبي صلعم قال اذا كان ليلة النصف من شعبان اطلع الله عز وجل على خلقه فيغفر للمؤمنين ويملي للكافرين ويدع اهل الحقد بحقدهم حتى يدعوه رواه البيهقي في المختصر

باب الاعتكاف

عن ابن عباس ان النبي صلعم قال ليس على المعتكف صيام الا ان يجعله على نفسه **وعن** حذيفة قال سمعت رسول الله صلعم يقول كل مسجد له مؤذن وامام فالاعتكاف فيه يصلح رواهما الدارقطني **وعن** عائشة ان رسول الله صلعم اعتكف في العشر الاول من شوال رواه مسلم وفي رواية للبخاري عشرا من شوال

باب فضائل القران

عن عامر بن واثلة ان نافع بن الحارث لقي عمر بعسفان وكان عمر يستعمله على اهل مكة فقال عمر من استعملت على اهل الوادي فقال ابن ابزى قال ومن ابن ابزى قال مولى من موالينا قال فاستخلفت عليهم مولى قال انه قارئ لكتاب الله عز وجل وانه عالم بالفرائض قال اما ان نبيكم صلعم قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به آخرين رواه مسلم **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلعم ان لكل شيء شرفا يتباهون به وان بهاء امتي وشرفها القران رواه في الحلية **وعن** ابن عباس قال جمع الله في هذا الكتاب علوم الاولين والآخرين وعلم ما كان وعلم ما يكون والعلم بالخالق جل جلاله وامره وخلقه **وعنه** قال نزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلعم فاخبره انه ستكون فتن قال فما المخرج منها يا جبرئيل قال كتاب الله رواهما رزين **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من تعلم القران في شبيبته اختلط القران بلحمه ودمه ومن تعلم

في دبره وهو يتفلت منه فلا يتركه فله اجره مرتين رواه البيهقي في المختصر وعنه قال بعث رسول
الله صلعم بعثا وهم ذو وعدد فاستقرأهم فقرأ كل رجل ما معه من القرآن فاتى على رجل من احدثهم
سنا فقال ما معك انت يا فلان قال معي كذا وكذا وسورة البقرة قال معك سورة البقرة قال
نعم قال اذهب فانت اميرهم فانها ان كادت لتستحيي الدين كله فقال رجل من اشرافهم والله
ما منعني يا رسول الله ان اتعلمها الا خشية ان لا اقوم بما فيها فقال رسول الله صلعم تعلموا القرآن
واقرءوه وقوموا به رواه الترمذي وعن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما من عبد
يقرأ بمائة البقرة في ركعة قبل ان يسجد ثم سال الله شيئا الا اعطاه ان كادت لتستحيي الدين
كله رواه مسلم وعن معقل بن يسار ان رسول الله صلعم قال البقرة سنام القرآن وذروته نزل مع
كل آية منها ثمانون ملكا واستخرجت الله لا اله الا هو من تحت العرش فوصلت بها رواه احمد وعن
عائشة قالت قال رسول الله صلعم من اخذ السبع الاول من القرآن فهو حبر رواه احمد وعن انس بن
مالك قال قال رسول الله صلعم نزلت سورة الانعام ومعها موكب من الملائكة سد ما بين الخافقين لهم
زجل بالتسبيح والارض لهم ترتج ورسول الله صلعم يقول سبحان الله العظيم ثلاث مرات رواه البيهقي
في المختصر وعن معاذ بن جبل عن رسول الله صلعم انه قال آية العز الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم
يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا رواه احمد وعن سهل بن سعد عن
ابيه عن النبي صلعم انه قال من قرأ اول سورة الكهف وآخرها كانت له نورا من قدمه الى راسه ومن
قرأها كلها كانت له نورا ما بين السماء والارض وعن عائشة قالت ان رسول الله صلعم كان يقرأ
في كل ليلة ببني اسرائيل والزمر رواهما احمد وعن عبد الله بن مسعود انه قرأ في اذن مبتلى فافاق فقال
له رسول الله صلعم ما قرأت في اذنه قال قرأت افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون الآيات
فقال رسول الله صلعم لو ان رجلا موقنا قرأها على جبل لزال رواه في الحلية وعن سماك بن حرب
عن رجل من اهل المدينة انه صلى خلف النبي صلعم فسمعته يقول يقرأ في صلوة الفجر ق والقرآن
المجيد ويس والقرآن الحكيم رواه احمد وعن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلعم كان يسير
في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر عن شيء فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه ثم ساله
فلم يجبه فقال ثكلتك امك عمر نزرت رسول الله صلعم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر

تحركت بعيني حتى تقدمت امام القوم وخفت ان ينزل فيّ قرآن قال فما نشبت ان سمعت
صارخا يصرخ فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله صلعم فقال لقد انزلت
علي سورة احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا رواه مالك واحمد **وعن**
انس ان رسول الله صلعم قال لرجل من اصحابه هل تزوجت يا فلان قال لا وما عندي ما اتزوج به قال
اليس معك قل هو الله احد قال بلى قال ثلث القرآن قال اليس معك اذا جاء نصر الله قال بلى قال
ربع القرآن قال اليس معك قل يا ايها الكفرون قال بلى قال ربع القرآن قال اليس معك اذا زلزلت
قال بلى قال نصف القرآن تزوج رواه الترمذي **وعن** عبد الله بن الشخير قال قال رسول الله
صلعم من قرأ قل هو الله احد في مرضه الذي يموت لم يفتن في قبره وامن ضغطة القبر وحملته
الملائكة باكفها حتى تجيزه من الصراط الى الجنة رواه في الحلية **وعن** عقبة بن عامر قال امرني رسول
الله صلعم ان اقرأ بالمعوذات دبر كل صلوة مكتوبة رواه احمد

باب

عن عبد الله بن مغفل قال رأيت رسول الله صلعم يوم فتح مكة على ناقته يقرأ سورة الفتح
فرجع في قراءته قال فقرأ ابن مغفل ورجع وقال معاوية بن قرة لولا الناس لاخذت لكم بذلك
الذي ذكره ابن مغفل متفق عليه **وعن** عائشة قالت قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العلمين الرحمن الرحيم يقطع قرأته اية اية رواه ابو داود
وعنها وسئلت عن قراءة رسول الله صلعم فقالت اوتقدرون على ذلك كان يقرأ بسم الله
الرحمن الرحيم الحمد لله رب العلمين يرتل اية اية رواه رزين **وعن** ابن عباس قال قال رجل
يا رسول الله اي الاعمال احب الى الله تعالى قال الحال المرتحل قال وما الحال المرتحل قال صاحب
القرآن يضرب من اول القرآن الى اخره كلما حل ارتحل رواه الترمذي **وعن** ابي سعيد الخدري
قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فسمعهم يجهرون بالقرآن فكشف الستر
وقال ان كلكم مناجي ربه فلا يؤذين بعضكم بعضا ولا يرفع بعضكم على بعض في القراءة او في الصلوة
رواه ابو داود **وعن** عبد الرحمن بن شبل قال سمعت رسول الله صلعم يقول اقرأوا القرآن
ولا تغلوا فيه ولا تجفوا عنه ولا تاكلوا به ولا تستكثروا به رواه ـ والبيهقي في المختصر ساقط في الاصل
وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلعم يقول اكثر منافقي امتي قراؤها رواه احمد

وعن ابی کنانة ان ابا موسی الاشعری جمع الذین قرؤا القرآن فاذا هم قریب من ثلثمائة فعظم القرآن وقال ان هذا القرآن کائن لکم اجرا وکائن علیکم وزرا فاتبعوا القرآن ولا یتبعنکم القرآن فانه من اتبع القرآن هبط علی ریاض الجنة ومن تبعه القرآن زج فی قفاه فقذفه فی النار رواه فی الحلیة وعن عائشة قالت ابطأت علی رسول الله صلعم لیلة بعد العشاء ثم جئت فقال این کنت قلت کنت استمع قراءة رجل من اصحابک لم اسمع مثل قراءته وصوته من احد قالت فقام وقمت معه حتی استمع له ثم التفت الی فقال هذا سالم مولی ابی حذیفة الحمد لله الذی جعل فی امتی مثل هذا وعن ابی هریرة قال دخل رسول الله صلعم المسجد فسمع قراءة رجل فقال من هذا فقیل هذا عبد الله بن قیس فقال لقد اوتی من مزامیر آل داود رواهما ابن ماجة وعن فضالة بن عبید قال قال رسول الله صلعم الله اشد اذنا الی الرجل الحسن الصوت بالقرآن یجهر به من صاحب القینة الی قینته وعن عبد الرحمن بن السائب قال قدم علینا سعد بن ابی وقاص وقد کف بصره فسلمت علیه فقال من انت فاخبرته فقال مرحبا بابن اخی بلغنی انک حسن الصوت بالقرآن سمعت رسول الله صلعم یقول ان هذا القرآن نزل بحزن فاذا قرأتموه فابکوا فان لم تبکوا فتباکوا وتغنوا به فمن لم یتغن به فلیس منا وعن جابر قال قال رسول الله صلعم ان من احسن الناس صوتا بالقرآن الذی اذا سمعتموه یقرأ حسبتموه انه یخشی الله روی الثلثة ابن ماجة

باب

عن انس بن مالک ان رجلا کان یکتب للنبی صلعم وکان قد قرأ البقرة وآل عمران وکان الرجل اذا قرأ البقرة وآل عمران جد فینا فکان النبی صلعم یملی علیه غفورا رحیما فیقول اکتب علیما حکیما فیقول له النبی صلعم اکتب کیف شئت ویملی علیه علیما حکیما فیقول اکتب سمیعا بصیرا فیقول له النبی صلعم اکتب کیف شئت قال فارتد ذلک الرجل عن الاسلام ولحق بالمشرکین وقال انا اعلمکم بمحمد ان کنت لاکتب کیف شئت فمات ذلک الرجل فقال رسول الله صلعم ان الارض لا تقبله قال انس فحدثنی ابو طلحة انه اتی الارض التی مات فیها فوجده منبوذا فقال ابو طلحة ما شان هذا الرجل قالوا دفناه مرارا فلم تقبله الارض وعن ابی هریرة عن النبی صلعم قال انزل القرآن علی سبعة احرف علیما حکیما غفورا رحیما رواهما البیهقی فی المختصر وقال ان النبی صلعم کان یعرض علیه القرآن فی

كل عام مرة فلما كان العام الذى قبض فيه عرض عليه مرتين فكان الاعتبار بما يقع عليه القرآن
عند كمال الدين وتناهى الفرائض وكان لايبالى بما يكتب قبل العرض من اسم من اسماء الله مكان
اسم **وعن** عبد الرحمن بن الزبير قال اتى الحارث بن جذيمة بهاتين الآيتين من آخر براءة لقد
جاءكم رسول من انفسكم الى عمر بن الخطاب فقال من معك على هذا قال لا ادرى والله انى اشهد
لسمعتها من رسول الله صلعم ووعيتها وحفظتها فقال عمر وانا اشهد لسمعتها من رسول الله صلعم
ثم قال لو كانت ثلث آيات لجعلتها سورة على حدة فانظروا سورة من القرآن فضعوها فيها فوضعتها
فى آخر براءة رواه احمد

كتاب الدعوات

عن عائشة قالت دخل على النبى صلعم
رجلان فاغلظ لهما وسبهما فقلت يا رسول الله لمن اصاب منك خيرا ما اصاب هذان منك خيرا
فقال او ما علمت ما عاهدت عليه ربى عز وجل قلت اللهم ايما مؤمن سببته او جلدته او لعنته
فاجعلها له مغفرة وعافية وكذا وكذا رواه احمد

باب ذكر الله عز وجل والتقرب اليه

عن ابى موسى قال قال رسول الله صلعم مثل البيت الذى يذكر الله
فيه والبيت الذى لا يذكر الله فيه مثل الحى والميت رواه مسلم **وعن** ابى هريرة قال قال
رسول الله صلعم قال الله عز وجل يا ابن آدم انك ما ذكرتنى شكرتنى واذا ما نسيتنى كفرتنى رواه
فى الحلية **وعن** الحسن البصرى قال قال رسول الله صلعم قال الله تعالى اذا كان الغالب على عبدى
الاشتغال بى جعلت نعيمه ولذته فى ذكرى فعشقنى وعشقته فرفعت الحجاب فيما بينى وبينه
وصيرت معالما بين عينيه لا يسهو اذا سهى الناس اولئك كلامهم كلام الانبياء اولئك الابطال
حقا اولئك الذين اذا اردت بأهل الارض عقوبة وعذابا ذكرتهم فصرفت ذلك عنهم
رواه فى الحلية **وعن** الحارث الاشعرى ان رسول الله صلعم قال ان الله عز وجل امر يحيى بن
زكريا عليه السلام بخمس كلمات ان يعمل بهن وان يامر بنى اسرائيل ان يعملوا بهن فكاد ان يبطئ فقال
له عيسى انك قد امرت بخمس كلمات ان تعمل بهن وان تامر بنى اسرائيل ان يعملوا بهن فاما ان
تبلغهن واما ان ابلغهن فقال يا اخى انى اخشى ان تسبقنى ان اعذب او يخسف بى قال فجمع
يحيى بنى اسرائيل فى بيت المقدس حتى امتلأ المسجد وقعد على الشرف فحمد الله واثنى عليه ثم
قال ان الله عز وجل امرنى بخمس كلمات ان اعمل بهن وامركم ان تعملوا بهن اولهن ان تعبدوا

الله ولا تشركوا به شيئا فان مثل ذلك مثل رجل اشترى عبدا من خالص ماله بورق او ذهب فجعل يعمل ويؤدي اجره الى غير سيده فايكم يسره ان يكون عبده كذلك وان الله خلقكم ورزقكم فاعبدوه ولا تشركوا به شيئا وامركم بالصلوة فان الله عز وجل ينصب وجهه لوجه عبده ما لم يلتفت فاذا صليتم فلا تلتفتوا وامركم بالصيام فان مثل ذلك مثل رجل معه صرة من مسك في عصابة كلهم يجد ريح المسك وان خلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك وامركم بالصدقة فان مثل ذلك كمثل رجل اسره العدو فشدوا يديه الى عنقه وقربوه ليضربوا عنقه فقال هل لكم ان افتدي نفسي منكم فجعل يفتدي نفسه منهم بالقليل والكثير حتى فدى نفسه وامركم بذكر الله كثيرا وان مثل ذلك كمثل رجل طلبه العدو سراعا في اثره فاتى حصنا حصينا فتحصن فيه وان العبد احصن ما يكون من الشيطان اذا كان في ذكر الله عز وجل قال وقال رسول الله صلعم وانا امركم بخمس الله امرني بهن بالجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله فانه من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان يرجع ومن ادعى بدعوى جاهلية فهو من جثا جهنم قالوا يا رسول الله وان صام وصلى قال وان صام وصلى وزعم انه مسلم فادعوا المسلمين بما سماهم المسلمين المؤمنين عباد الله عز وجل رواه احمد **وعن** سهل بن معاذ عن ابيه عن رسول الله صلعم ان رجلا ساله فقال اي الجهاد اعظم اجرا يا رسول الله قال اكثرهم لله ذكرا قال واي الصائمين اعظم اجرا يا رسول الله قال اكثرهم لله ذكرا ثم ذكر لنا الصلوة والزكوة والحج والصدقة كل ذلك رسول الله صلعم يقول اكثرهم لله ذكرا فقال ابوبكر لعمر يا ابا حفص ذهب الذاكرون بكل خير فقال رسول الله صلعم اجل رواه احمد **وعن** معاذ بن انس قال قال رسول الله صلعم يفضل الذكر على النفقة في سبيل الله بسبعمائة الف ضعف رواه احمد **وعن** عبد الله بن عمرو قال قلت يا رسول الله ما غنيمة مجالس الذكر قال غنيمة مجالس الذكر الجنة رواه احمد

كتاب اسماء الله تعالى

عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اسالك باسمك الطاهر الطيب المبارك الاحب اليك الذي اذا دعيت به اجبت واذا سئلت به اعطيت واذا استرحمت به رحمت واذا استفرجت به فرجت رواه ابن ماجة **وعنها** قالت قال رسول الله صلعم يا عائشة هل علمت ان الله قد دلني على الاسم الذي اذا دعي به

اجاب فقلت یا رسول الله بابی انت وامی فعلمنیه قال انه لا ینبغی لک یا عائشة قالت فتنحیت وجلست
ساعة ثم قمت فقبلت راسه ثم قلت یا رسول الله علمنیه قال انه لا ینبغی لک یا عائشة ان اعلمک
انه لا ینبغی لک ان تسالین به شیئا للدنیا قالت فقمت وتوضأت وصلیت رکعتین وقلت اللهم
انی ادعوک الله وادعوک الرحمن وادعوک البر الرحیم وادعوک باسمائک الحسنی کلها ما علمت وما لم
اعلم ان تغفرلی وترحمنی قالت فاستضحک رسول الله صلعم ثم قال انه لفی الاسماء التی دعوت بها
رواه ابن ماجة

باب ثواب التسبیح والتحمید والتهلیل والتکبیر

عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما علی الارض رجل یقول لا اله الا الله والله اکبر وسبحان الله والحمد لله ولا حول ولا قوة الا بالله الا کفرت ذنوبه ولو کانت اکثر من زبد البحر رواه احمد

وعن النعمان بن بشیر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان مما تذکرون من جلال الله التسبیح والتهلیل ینعطفن حول العرش لهن دوی کدوی النحل تذکر لصاحبها اما یحب احدکم ان یکون له او لا یزال له من یذکر به رواه ابن ماجة وعن عائشة قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یکثر فی اخر امره من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب الیه قال ربی اخبرنی انه سارٰی علامة فی امتی وامرنی اذا رایتها ان اسبح بحمده واستغفره انه کان توابا فقد رایتها رواه احمد وعن ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان عبدا من عباد الله قال یا رب لک الحمد کما ینبغی لجلال وجهک وعظیم سلطانک فعضلت بالملکین فلم یدریا کیف یکتبانها فصعدا الی السماء فقالا یا ربنا ان عبدک قد قال مقالة لا ندری کیف نکتبها قال الله وهو اعلم بما قال عبده ماذا قال عبدی قالا رب انه قد قال لک الحمد کما ینبغی لجلال وجهک وعظیم سلطانک قال الله عز وجل لهما اکتباها کما قال عبدی حتی یلقانی فاجزیه بها رواه ابن ماجة وعن انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما انعم الله علی عبد نعمة فقال الحمد لله الا کان الذی اعطی افضل مما اخذ وعن عائشة قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا رای ما یحب قال الحمد لله الذی بنعمته تتم الصالحات واذا رای ما یکره قال الحمد لله علی کل حال رواه ابن ماجة

وعن حذيفة قال بينما انا اصلي اذ سمعت متكلما يقول اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله بيدك الخير كله اليك يرجع الامر كله علانيته وسره فاهل ان تحمد انك على كل شيء قدير اللهم اغفر لي جميع ما مضى من ذنوبي واعصمني فيما بقي من عمري وارزقني عملا زاكيا ترضى به عني فقال رسول الله صلعم ذاك ملك اتاك يعلمك رواه احمد **وعن** سهيل بن بيضاء انه قال نادى رسول الله صلعم ذات ليلة وانا رديفه يا سهيل بن بيضاء رافعا صوته مرارا حتى سمع من خلفنا ومن امامنا فاجتمعوا وعلموا انه يريد ان يتكلم بشيء انه من قال لا اله الا الله اوجب الله له بها الجنة واعتقه من النار رواه احمد **وعن** تميم الداري ان رسول الله صلعم قال من شهد ان لا اله الا الله واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له كفوا احد عشر مرات كتب له اربعين الف حسنة رواه الطبراني **وعن** علي قال قال رسول الله صلعم عن جبرئيل قال الله تعالى اني انا الله لا اله الا انا فاعبدوني من جاء بشهادة ان لا اله الا الله بالاخلاص دخل حصني ومن دخل حصني امن من عذابي **وعن** عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم لا تقوم الساعة على احد يقول لا اله الا الله رواهما في الحلية

باب الاستغفار والتوبة

عن حذيفة قال كان في لساني ذرب على اهلي ولم يكن يعدوهم الى غيرهم فسألت النبي صلعم فقلت يا رسول الله قد خشيت ان يدخلني لساني النار فقال اين انت من الاستغفار اني لاستغفر الله كل يوم مائة مرة قال ابو اسحق فحدثت به ابا بردة وابا بكر بن ابي موسى قالا قال النبي صلعم استغفر الله كل يوم مائة مرة واستغفر الله واتوب اليه رواه احمد والدارمي وابن ماجة وفي رواية ايت انت من الاستغفار تستغفر الله في اليوم سبعين مرة **وعن** ابي موسى الاشعري قال سمعت رسول الله صلعم يقول اللهم اني استغفرك لما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انك انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير رواه احمد **وعن** عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك حدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلعم في غزوة تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلعم في غزوة غزاها قط الا في غزوة تبوك غير اني قد تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله صلعم والمسلمون يريدون عير قريش حتى جمع الله تعالى بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلعم

ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لى بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر فى الناس
منها فكان من خبرى حين تخلفت عن رسول الله صلعم فى غزوة تبوك انى لم اكن قط اقوى ولا ايسر
منى حين تخلفت عنه فى تلك الغزوة والله ما جمعت قبلها راحلتين قط حتى جمعتهما فى تلك الغزوة
ولم يكن رسول الله صلعم يريد غزوة الا ورّى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة فغزاها رسول الله صلعم
فى حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل عددا كثيرا فجلا للمسلمين امرهم ليتاهبوا
اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذى يريد والمسلمون مع رسول الله صلعم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ
يريد بذلك الديوان قال كعب فقل رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان ذلك سيخفى له ما لم ينزل فيه
وحى من الله عز وجل وغزى رسول الله صلعم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال فانا اليها اصعر
فتجهز رسول الله صلعم والمسلمون معه وطفقت اغدو لكى اتجهز معه فارجع ولم اقض شيئا واقول
فى نفسى انا قادر على ذلك اذا اردت فلم يزل ذلك يتمادى لى حتى استمر بالناس الجد فاصبح
رسول الله صلعم غاديا والمسلمون معه ولم اقض من جهازى شيئا ثم غدوت فرجعت ولم
اقض شيئا فلم يزل ذلك يتمادى بى حتى اسرعوا وتفارط الغزو فهممت ان ارتحل فادركهم
فياليتنى فعلت فلم يقدر ذلك لى فطفقت اذا خرجت فى الناس بعد خروج رسول الله صلعم
يحزننى انى لا ارى لى اسوة الا رجلا مغموصا عليه فى النفاق او رجلا ممن عذر الله تعالى من الضعفاء
ولم يذكرنى رسول الله صلعم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس فى القوم بتبوك ما فعل كعب بن
مالك فقال رجل من بنى سلمة يا رسول الله حبسه برداه والنظر فى عطفيه فقال معاذ بن جبل
بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمت عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلعم فبينا هو على ذلك
راى رجلا مبيضا يزول به السراب فقال رسول الله صلعم كن ابا خيثمة فاذا هو ابو خيثمة الانصارى
وهو الذى تصدق بصاع التمر حين لمزه المنافقون قال كعب فلما بلغنى ان رسول الله صلعم قد
توجه قافلا من تبوك حضرنى بثى فطفقت اتذكر الكذب واقول بما اخرج به من سخطه غدا
واستعين على ذلك بكل ذى رأى من اهلى فلما قيل ان رسول الله صلعم قد اظل قادما زاح
عنى الباطل حتى عرفت انى لم انج بشئ منه ابدا فاجمعت صدقه واصبح رسول الله صلعم قادما
وكان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاء

المخلفون يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعا وثمانين رجلا فقبل منهم علانيتهم وبايعهم
واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله تعالى حتى جئت فلما سلمت تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت
امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك قال قلت يا رسول
الله اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرايت اني ساخرج من سخطه بعذر لقد اعطيت
جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله يسخطك
علي وان حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عقبى الله عز وجل والله ما كان لي من عذر
والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك قال فقال رسول الله صلعم اما هذا فقد
صدق فقم حتى يقضي الله فيك وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك اذنبت
ذنبا قبل هذا لقد عجزت في ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلعم بما اعتذر اليه المخلفون
فقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلعم لك قال فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت
ان ارجع الى رسول الله صلعم ثم قلت لهم هل لقي هذا معي من احد قالوا نعم لقيه معك رجلان قالا
مثل ما قيل لك قال قلت من هما قالوا مرارة بن ربيعة العامري وهلال بن امية الواقفي فذكروا
لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة قال فمضيت حين ذكروهما ونهى رسول الله صلعم
عن كلامنا ايها الثلثة من بين من تخلف عنه قال فاجتنبنا الناس او قال تغيروا لنا حتى تنكرت
لي في نفسي الارض فما هي بالارض التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا
وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم وكنت اخرج فاشهد الصلوة
واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو
في مجلسه بعد الصلوة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام اولا ثم اصلي قريبا
منه واسارقه النظر فاذا اقبلت على صلوتي نظر الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى
اذا طال ذلك علي من جفوة المسلمين مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو
ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت له يا ابا قتادة انشدك
بالله هل تعلمني احب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فسكت فعدت فناشدته فقال
الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار فبينا انا امشي في سوق

المدينة اذا بنبطي من نبط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على
كعب بن مالك قال فطفق الناس يشيرون له الى حتى جاءنى فدفع الى كتابا من ملك غسان
وكنت كاتبا فقرأته فاذا فيه اما بعد فقد بلغنا ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك
الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك قال فقلت حين قرأتها وهذه ايضا
من البلاء فتيممت بها التنور فسجرتها حتى اذا مضت اربعون من الخمسين
واستلبث الوحى اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتينى فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يامرك ان تعتزل امرأتك قال فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل
اعتزلها فلا تقربنها وارسل الى صاحبى بمثل ذلك فقلت لامرأتى الحقى باهلك فكونى
عندهم حتى يقضى الله فى هذا الامر فجاءت امرأة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت له يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه
قال لا ولكن لا يقربنك فقالت والله انه ما به حركة الى شئ ووالله ما زال يبكى منذ كان
من امره ما كان الى يومه هذا فقال لى بعض اهلى لو استاذنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى امرأتك فقد اذن لامرأة هلال بن امية ان تخدمه فقلت لا استاذن فيها
رسول الله صلعم وما يدرينى ماذا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنته فيها
وانا رجل شاب فلبثت بذلك عشر ليال فكمل لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن كلامنا ثم صليت صلوة الفجر صباح خمسين ليلة على ظهر بيت من
بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التى ذكر الله تعالى منا قد ضاقت على نفسى وضاقت
على الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على سلع يقول باعلى صوته يا كعب
ابن مالك ابشر فخررت ساجدا وعرفت انه قد جاء فرج فاذن رسول الله صلى الله عليه
وسلم الناس بتوبة الله تعالى علينا حين صلى صلوة الفجر فذهب الناس يبشروننا
فذهب قبل صاحبى مبشرون وركض رجل الى فرسا وسعى ساع من اسلم قبلى
فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءنى الذى سمعت
صوته يبشرنى نزعت له ثوبى فكسوته اياه ببشارته والله لا املك غيرهما يومئذ

واستعرت ثوبين فلبستهما فانطلقت اتامم رسول الله صلعم يتلقاني الناس فوجا فوجا يهنوني
بالتوبة ويقولون لتهنك توبة الله عليك حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلعم حوله الناس
فقام طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام رجل من المهاجرين
غيره فكان كعب لا ينساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلعم قال وهو يبرق وجهه
من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك فقلت امن عندك يا رسول الله ام من
عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلعم اذا سر استنار وجهه حتى كان وجهه
قطعة قمر وكنا نعرف ذلك فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع
من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلعم امسك عليك بعض مالك فهو خير
لك فقلت اني امسك سهمي الذي بخيبر وقلت يا رسول الله ان الله تعالى انما انجاني بالصدق
وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما علمت احدا من المسلمين ابلاه الله
تعالى في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلعم احسن مما ابلاني الله ما تعمدت
كذبة منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلعم الى يومي هذا واني لارجو ان يحفظني الله تعالى فيما
بقي قال فانزل الله تعالى لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار حتى بلغ انه بهم
رؤف رحيم وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت
عليهم انفسهم حتى بلغ اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال كعب والله ما انعم الله علي من نعمة
قط بعد اذ هداني الله للاسلام اعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلعم ان لا اكون كذبته
فاهلك كما هلك الذين كذبوا ان الله تعالى قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد
قال الله تعالى سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا الى قوله فان الله لا يرضى عن
القوم الفسقين قال كعب كنا خلفنا ايها الثلثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله
صلعم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول الله صلعم امرنا حتى قضى الله فيه
بذلك قال الله تعالى وعلى الثلثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر مما خلفنا تخلفنا عن الغزو
وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه متفق عليه وفي
رواية ان النبي صلعم خرج في غزوة تبوك يوم الخميس وكان يحب ان يخرج يوم الخميس وفي

روایة کان لایقدم من سفر الا نهارا فی الضحی فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلی فیه رکعتین ثم جلس فیه

باب وسعة رحمة الله عن ابی ذر قال خرجت لیلة من اللیالی فاذا رسول الله یمشی وحده ولیس معه انسان فظننت انه یکره ان یمشی معه احد فجعلت امشی فی ظل القمر فالتفت فرانی فقال من هذا فقلت ابو ذر جعلنی الله فداك قال یا ابا ذر تعال فمشیت معه ساعة فقال اجلس ههنا قال فاجلسنی فی قاع حوله فقال لی اجلس ههنا حتی ارجع الیك فانطلق فی الحرة حتی لا اراه فلبث حتی فاطال اللبث وفی روایة سمعت لغطا وصوتا فقلت لعل رسول الله صلعم عرض له فهممت ان اتبعه ثم ذکرت قوله لا تبرح حتی اتیك فانتظرته قال ثم انی سمعته وهو مقبل وهو یقول وان سرق وان زنی قال فلما جاء لم اصبر فقلت یا نبی الله جعلنی الله فداك من تکلم فی جانب الحرة ما سمعت احدا یرجع الیك شیئا قال جبرئیل عرض لی فی جانب الحرة فقال بشر امتك انه من مات لا یشرك بالله شیئا دخل الجنة فقلت یا جبرئیل وان سرق وان زنی قال نعم قلت وان سرق وان زنی قال نعم وان شرب الخمر رواه مسلم **وعن** ابی هریرة ان رسول الله صلعم قال یقول الله تعالی اذا هم عبدی بسیئة فلا تکتبوها علیه فان عملها فاکتبوها سیئة واذا هم بحسنة فلم یعملها فاکتبوها حسنة وان عملها فاکتبوها عشرة وفی روایة عن محمد رسول الله صلعم قال قالت الملائکة رب ذلك عبدك یرید ان یعمل سیئة وهو ابصر به فقال ارقبوه فان عملها فاکتبوها بمثلها وان ترکها فاکتبوها له حسنة انما ترکها من جرای رواه مسلم **وعن** انس ان رسول الله صلعم قال ما من حافظین رفعا الی الله تعالی ما حفظا من عمل العبد فی لیل او نهار فیجد الله تعالی فی اول الصحیفة وآخرها خیرا الا قال لملائکته اشهدکم انی قد غفرت لعبدی ما بین طرفی الصحیفة رواه الترمذی **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم لو اخطأتم حتی تبلغ خطایاکم السماء ثم تبتم تاب الله علیکم رواه ابن ماجة **وعن** عمرو بن عبسة قال جاء رجل الی النبی صلعم شیخ کبیر یدعم علی عصا له فقال یا رسول الله ان لی غدرات وفجرات فهل یغفر لی فقال الست تشهد ان لا اله الا الله قال بلی واشهد انك رسول الله قال قد غفر لك غدراتك وفجراتك رواه احمد

باب ما یقال عند الصباح والمساء والمنام عن سهل بن سعد عن ابیه ان رسول الله

واسئلك باسمك المطهر الطاهر الاحد الصمد الوتر وبعظمتك وكبريائك وبنور وجهك ان
ترزقنى القرآن والعلم وان تخلطه بلحمى ودمى وسمعى وبصرى وتستعمل به جسدى بحولك وقوتك
فانه لاحول ولا قوة الا بك رواه رزين وعن عبد الله بن مسعود قال كان من دعاء رسول الله
صلعم اللهم انى اسئلك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والسلامة من كل اثم والغنيمة من
كل بر والفوز بالجنة والنجاة من النار رواه النووى فى الرياض عن الحاكم وقال صحيح على شرط
مسلم وعن يحيى بلغه ان رسول الله صلعم كان يدعو يقول اللهم فالق الاصباح وجاعل الليل
سكنا والشمس والقمر حسبانا اقض عنى الدين واغننى من الفقر وامتعنى بسمعى وبصرى
وقوتى فى سبيلك رواه مالك وعن صهيب قال كان رسول الله صلعم يدعو فيقول اللهم لست
باله استحدثناه ولا برب ابتدعناه ولا كان قبلك من اله يلجأ اليه ونذرك ولا اعانك على
خلقنا احد فنشركه فيك وفى رواية فنشركه فيك تباركت وتعاليت قال كعب هكذا كان نبى الله
داود عليه السلام يدعو رواه الطبرانى وعن معاذ بن جبل قال علمنى رسول الله صلعم آيات
من القرآن وكلمات ما فى الارض مسلم يدعو بهن وهو مكروب او غارم او ذو دين الا قضى الله
عز وجل عنه وفرج همه احتبست عن رسول الله صلعم يوما لم اصل معه الجمعة فقال ما منعك يا
معاذ من صلوة الجمعة قلت يا رسول الله كان ليوحنا بن ماريا اليهودى على وقية من تبر وكان
على بابى يرصدنى فاشفقت ان يحبسنى دونك ويشغلنى عن صنعتى قال اتحب يا معاذ ان
يقضى الله دينك فقلت نعم قال اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن
تشاء الى قوله وترزق من تشاء بغير حساب رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما تعطى منهما ما تشاء
وتمنع منهما ما تشاء اقض عنى دينى فلو كان عليك ملأ الارض دينا ادى الله عنك رواه
[illegible] وعن بسر بن ارطاة قال سمعت رسول الله صلعم يدعو اللهم احسن عاقبتنا
فى الامور كلها واجرنا من خزى الدنيا وعذاب الآخرة رواه احمد وعن عبد الله بن مسعود
ان رسول الله صلعم قال من قال اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انى اعهد
اليك فى هذه الحيوة الدنيا انى اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك
ورسولك فانك ان تكلنى الى نفسى تقربنى من الشر وتباعدنى من الخير وانى لا اثق الا برحمتك

فاجعل لی عندک عهدا یوم القیمة انک لا تخلف المیعاد الا قال الله عزوجل للملائکة یوم القیمة ان
عبدی قد عهد الی عهدا فاوفوه ایاه فیدخله الله الجنة **کتاب المناسک** **عن** عائشة
قالت سألت رسول الله صلعم عن الجدار من البیت هو قال نعم قلت فما لهم لم یدخلوه فی البیت
قال ان قومک قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذلک قومک لیدخلوا من
شاؤا ولولا ان قومک حدیث عهد بالجاهلیة فاخاف ان تنکر قلوبهم ان ادخل الجدر فی البیت
وان الصق بابه بالارض وفی روایة لولا حدثان قومک بالکفر لنقضت البیت ثم لبنیته علی
اساس ابراهیم فان قریشا استقصرت بناؤه وجعلت له خلفا ای بابا وفی روایة یا عائشة
لولا ان قومک حدیث عهدهم بالجاهلیة لامرت بالبیت فهدم وادخلت فیه ما اخرج والزقته
بالارض وجعلت له بابین بابا شرقیا وبابا غربیا وفی روایة باب یدخل الناس منه وباب
یخرجون منه فبلغت به اساس ابراهیم وذلک الذی حمل ابن الزبیر علی هدمه قال یزید وشهدت
ابن الزبیر حین هدمه وبناه وادخل فیه من الحجر وقد رایت اساس ابراهیم کاسنمة الابل
قال جریر فقلت له این موضعه قال اریکه الآن فدخلت معه الحجر فاشار الی مکان فقال ههنا
فحزرت من الحجر ستة اذرع او نحوها قال عبد الله بن عمر لئن کانت عائشة سمعت هذا من
رسول الله صلعم ما اری رسول الله صلعم ترک استلام الرکنین الذین یلیان الحجر الا ان البیت
لم یتمم علی قواعد ابراهیم رواه البخاری **وعن** الحسن قال قال عمر بن الخطاب لقد هممت
ان ابعث رجالا الی هذه الامصار فلینظروا کل من کان له جدة ولم یحج فلیضربوا علیهم
الجزیة ما هم بمسلمین ما هم بمسلمین رواه سعید فی سننه **وعن** ابی سعید قال قال رسول الله صلعم
لا یحل لامراة تؤمن بالله والیوم الآخر ان یسافر سفرا یکون ثلثة ایام فصاعدا الا ومعها ابوها
او ابنها او زوجها او اخوها او ذو محرم منها رواه الجماعة الا البخاری والنسائی **وعن** محمد بن
کعب القرظی عن النبی صلعم قال ایما صبی حج به اهله فمات اجزات عنه فان ادرک فعلیه الحج
وایما رجل مملوک حج به اهله فمات اجزات عنه فان عتق فعلیه الحج ذکره احمد بن حنبل فی روایة
ابنه عبد الله هکذا مرسلا **وعن** ابن عباس قال من السنة ان لا یحرم بالحج الا فی اشهر الحج
اخرجه البخاری وله عن ابن عمر قال اشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذی الحجة

ورواه الدارقطني مثله عن ابن مسعود وابن عباس وابن الزبير **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ليهلن ابن مريم بفج الروحاء حاجا او معتمرا او ليثنينهما رواه مسلم **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج ياجوج وماجوج رواه البخاري **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلعم من اراد الحج فليتعجل فانه قد يمرض المريض وتضل الضالة وتعرض الحاجة **وعن** طلحة بن عبيد الله قال قال رسول الله صلعم الحج جهاد والعمرة تطوع رواهما ابن ماجة **وعن** عبد الله بن ابي اوفى قال سألت رسول الله صلعم عن الرجل لم يحج ايستقرض للحج قال لا رواه الشافعي **وعن** ثمامة بن عبد الله قال حج انس على رحل ولم يكن شحيحا وحدث ان النبي صلعم حج على رحل وكانت زاملته رواه البخاري **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ايما صبي حج ثم بلغ الحنث فعليه ان يحج حجة اخرى وايما اعرابي حج ثم هاجر فعليه حجة اخرى وايما عبد حج ثم اعتق فعليه حجة اخرى رواه البيهقي في المختصر

باب الاحرام والتلبية

عن انس ان النبي صلعم احرم واهل في دبر الصلوة رواه الدارمي **وعن** ابي هريرة قال كان من تلبية رسول الله صلعم لبيك اله الحق رواه الدارقطني **وعن** ابن شهاب قال قدمت مكة متمتعا بعمرة فدخلنا قبل التروية بثلاثة ايام فقال لي اناس من اهل مكة تصير الآن حجتك مكية فدخلت على عطاء استفتيه فقال حدثني جابر بن عبد الله انه حج مع النبي صلعم يوم ساق البدن معه وقد اهلوا بالحج مفردا فقال لهم احلوا من احرامكم بطواف بالبيت وبين الصفا والمروة وقصروا ثم اقيموا حلالا حتى اذا كان يوم التروية فاهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما امرتكم فلولا اني سقت الهدي لفعلت مثل الذي امرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا رواه البخاري **وعن** ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور في الارض ويجعلون المحرم صفرا ويقولون اذا برأ الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر فقدم النبي صلعم واصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اي الحل قال حل كله رواه البخاري **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلعم لم يطف هو واصحابه لعمرتهم وحجتهم الا طوافا واحدا **وعن** جابر قال حججنا مع رسول الله صلعم ومعنا النساء والصبيان

فلبينا عن الصبيان ورمينا عنهم رواهما ابن ماجة **وعن** سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس عجبا لاختلاف اصحاب رسول الله صلعم فی اهلاله فقال انی لاعلم الناس بذلك
انما كانت منه حجة واحدة فمن هنالك اختلفوا خرج رسول الله صلعم حاجا فلما صلى فی
مسجد بذی الحليفة ركعتيه اوجب فی مجلسه فاهل بالحج حين فرغ من ركعتيه فسمع ذلك منه
اقوام فحفظوا عنه ثم ركب فلما استقلت به ناقته اهل فادرك ذلك منه اقوام فحفظوا عنه
وذلك ان الناس انما كانوا يأتون ارسالا فسمعوه حين استقلت به ناقته فاهل فقالوا انما
اهل حين استقلت به ناقته ثم مضى فلما علا على شرف البيداء اهل وايم الله لقد اوجب
فی مصلاه واهل حين استقلت راحلته واهل حين علا شرف البيداء رواه احمد وابو داؤد
ولبقية الخمسة عنه مختصر ان النبی صلعم اهل فی دبر الصلوة **وعن** عبد الله بن الزبير قال
والله انا لمع عثمان بالجحفة ومعه رهط من اهل الشام فيهم حبيب بن مسلمة الفهری قال
عثمان وذكر له التمتع بالعمرة الى الحج ان اتم الحج والعمرة ان لايكونا فی اشهر الحج فلو اخرتم هذه
العمرة حتى تزوروا هذا البيت زورتين كان افضل فان الله قد وسع بالخير وعلی بن ابی طالب ببطن
الوادی يعلف بعيراله قال فبلغه الذی قال عثمان فاقبل حتى وقف على عثمان فقال اعمدت الى سنة سنها
رسول الله صلعم ورخصة رخص الله بها للعباد فی كتابه تضيق عليهم فيها وتنهی عنها وقد كانت لذی الحاجة
ولنائی الدار ثم اهل بحجة وعمرة معا فاقبل عثمان على الناس فقال فهل نهيت عنها انی لم انه عنها انما كان
رايا اشرت به فمن شاء اخذ به ومن شاء تركه رواه احمد **باب قصة حجة الوداع عن**
ابن عباس قال لما قدم النبی صلعم واصحابه صبح رابعة من ذی الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شیء
فلما قدمنا امرنا فجعلناها عمرة وان نحل الى نسائنا ففشت فی ذلك القالة فبلغ ذلك النبی
صلعم فقام خطيبا فقال بلغنی ان اقواما يقولون كذا وكذا والله لانا ابر واتقى لله منهم
ولو انی استقبلت من امری ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معی الهدی لاحللت الحديث رواه
البخاری **باب دخول مكة والطواف عن** عائشة ان رسول الله صلعم
دخل عام الفتح من كداء وخرج من كدی من اعلى مكة **وعن** هشام بن عروة قال كان
عروة يدخل على كلتيهما من كداء وكدی واكثر ما يدخل من كدی وكانت اقربهما الى منزله

وعن ابن جريج قال لما منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال قال كيف تمنعهن وقد
طاف نساء النبي صلعم مع الرجال قلت ابعد الحجاب اوقبل قال اى لعمرى لقد ادركته بعد
الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن كانت عائشة تطوف حجرة من الرجال
لا تخالطهم فقالت امرأة انطلقى نستلم يا ام المؤمنين قالت انطلقى عنك وأبت فكن
يخرجن متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن اذا دخلن البيت قمن حتى يدخلن
واخرج الرجال فكنت اتى عائشة انا وعبيد بن عمير وهى مجاورة فى جوف ثبير قلت وما حجابها
قال هى فى قبة تركية لها غشاء وما بيننا وبينها غير ذلك ورايت عليها درعا موردا وعن
ابن عباس ان النبى صلعم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان ربط يده الى انسان بسير او بخيط
او بشئ غير ذلك فقطعه النبى صلعم بيده ثم قال قده بيده وعن الزهرى عن سالم عن ابيه
قال رايت رسول الله صلعم حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف يخب ثلثة اطواف
من السبع وعن عبد الله بن مسعود قال دخل النبى صلعم وحول الكعبة ثلثمائة وستون صنما
فجعل يطعن بعود فى يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل الاية روى الاحاديث الستة البخارى
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ماء زمزم لما شرب له ان شربته تستشفى به شفاك
الله وان شربته لشبعك اشبعك الله به وان شربته لقطع ظمأك قطعه الله وهى هزمة جبرئيل
وسقيا الله اسمعيل رواه الدارقطنى وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم لما قدم ابى ان
يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت فاخرجوا صورة ابراهيم واسمعيل فى ايديهما
الازلام فقال رسول الله صلعم قاتلهم الله اما والله قد علموا انهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت
وكبر فى نواحيه ولم يصل فيه وعن الزبير بن عربى قال سأل رجل ابن عمر عن استلام الحجر
فقال رايت رسول الله صلعم يستلمه ويقبله وقال ارايت ان زحمت ارأيت ان غلبت قال
اجعل ارأيت باليمن رأيت رسول الله صلعم يستلمه ويقبله قال محمد بن يوسف الفربرى
وجدت فى كتاب ابى جعفر قال ابو عبد الله الزبير بن عدى كوفى والزبير بن عربى بصرى
وعن اسمعيل بن امية قال قلت للزهرى ان عطاء يقول تجزيه المكتوبة من ركعتى الطواف
فقال السنة افضل لم يطف النبى صلعم سبوعا قط الا صلى ركعتين وعن عروة بن الزبير

قال سألت عائشة فقلت لها أرأيت قول الله عز وجل إن الصفا والمروة من شعائر الله
فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما فوالله ما على أحد جناح أن لا يطوف
بالصفا والمروة فقالت بئسما قلت يا ابن أختي إن هذه لو كانت كما أولتها عليه كانت لا جناح
عليه أن لا يطوف بهما ولكنها أنزلت في الأنصار كانوا قبل أن يسلموا يهلون لمناة الطاغية
التي كانوا يعبدونها عند المشلل فكان من أهل يتحرج أن يطوف بالصفا والمروة فلما أسلموا
سألوا رسول الله صلعم عن ذلك قالوا يا رسول الله إنا كنا نتحرج أن نطوف بالصفا والمروة
فأنزل الله إن الصفا والمروة من شعائر الله الآية قالت عائشة رض وقد سن رسول الله صلعم
الطواف بينهما فليس لأحد أن يترك الطواف بينهما قال عروة ثم أخبرت أبا بكر بن عبد الرحمن
فقال إن هذا العلم ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا من أهل العلم يذكرون الناس إلا من ذكرت
عائشة ممن كان يهل لمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله الطواف بالبيت
فلم يذكر الصفا والمروة في القرآن قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وإن الله تعالى
أنزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا فهل علينا من حرج أن نطوف بالصفا والمروة فأنزل الله
تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله الآية قال أبو بكر فأسمع هذه الآية نزلت في الفريقين
كليهما في الذين كانوا يتحرجون أن يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة والذين يطوفون بهما في
الإسلام من أجل أن الله أمر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف
بالبيت **وعن** عمرو قال سألنا ابن عمر أيقع الرجل على امرأته في العمرة قبل أن يطوف بالصفا
والمروة قال قدم النبي صلعم فطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين فطاف بين
الصفا والمروة سبعا وقال لقد كان في رسول الله أسوة حسنة قال وسألت جابر بن عبد الله
فقال لا يقربنها حتى يطوف بالصفا والمروة روى الأحاديث الخمسة البخاري **وعن**
ابن جريج مرسلا أن النبي صلعم كان إذا رأى البيت رفع يديه اللهم زد هذا البيت تشريفا وتعظيما
وتكريما ومهابة وزد من شرفه وكرمه ممن حجه واعتمره تشريفا وتكريما وبرا **وعن** مكحول مرسلا
قال كان النبي صلعم إذا دخل مكة رفع يديه وكبر وقال اللهم أنت السلام ومنك السلام
فحينا ربنا بالسلام ثم ذكر الدعاء الذي روى ابن جريج **وعن** علي أنه كان يقول فاستلم

الحجر يقول اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك واتباعا لسنة نبيك صلعم وعن ابن عمر انه كان يأتي
البيت فيستلم الحجر ويقول بسم الله والله اكبر روى الاربعة البيهقي في المختصر وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلعم لاصحابه حين ارادوا دخول مكة في عمرته بعد الحديبية ان قومكم غدا
سيرونكم فليرونكم جلدا فلما دخلوا المسجد استلموا الركن ورملوا والنبي صلعم معهم حتى اذا بلغوا
الركن اليماني مشوا الى الركن الاسود ثم رملوا حتى بلغوا الركن اليماني ثم مشوا الى الركن الاسود ففعل ذلك
ثلث مرات ثم مشى الاربع رواه ابن ماجة وعن عمر بن الخطاب ان النبي صلعم قال له يا عمر انك
رجل قوي لا تزاحم على الحجر فتؤذي الضعيف ان وجدت خلوة فاستلمه والا فاستقبله فهلل وكبر
رواه احمد وعن ابن هشام قال سألت عطاء ما بلغك في هذا الركن الاسود فقال حدثني ابو هريرة
انه سمع رسول الله صلعم يقول من فاوضه فكانما يفاوض الرحمن رواه ابن ماجة وعن عبد الله
ابن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلعم ياتي الركن يوم القيمة اعظم من قبيس له لسان وشفتان
رواه احمد وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم كان لا يدفع عنه الناس ولا يصرفون عنه فطاف على بعير
يسمعون كلامه ويرى مكانه ولا تناله ايديهم رواه البيهقي في المختصر وعن انس قال عمر يا رسول الله
لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وعن ابن عمر قال من
طاف بالبيت وصلى ركعتين كان كعتق رقبة وعن داود بن عجلان قال طفنا مع ابي عقال في مطر
فلما قضينا طوافنا اتينا خلف المقام قال طفت مع انس بن مالك في مطر فلما قضينا الطواف اتينا
المقام فصلينا ركعتين فقال استأنفوا العمل فقد غفر لكم هكذا قال لنا رسول الله صلعم فطفنا معه
في مطر وعن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنت عند ابن عباس فجاءه رجل فقال من
اين جئت قال من زمزم قال فشربت منها كما ينبغي قال وكيف قال اذا شربت منها فاستقبل
القبلة واذكر اسم الله وتنفس ثلثا وتضلع منها فاذا فرغت فاحمد الله عز وجل فان
رسول الله صلعم قال اية ما بيننا وبين المنافقين ان لا يتضلعوا من ماء زمزم روى الاربعة ابن ماجة — انهم لا يتضلعون
وعن الاحوص بن حكيم قال رايت انس بن مالك يطوف بين الصفا والمروة على حمار رواه الشافعي
وعن نافع انه سمع ابن عمر يدعو على الصفا يقول اللهم انك قلت ادعوني استجب لكم وانك
لا تخلف الميعاد واني اسألك كما هديتني للاسلام ان لا تنزعه مني حتى تتوفاني وانا مسلم

رواه البيهقي **وعنه** عن ابن عمر انه كان يقول على الصفا اللهم اعصمنا بدينك وطواعيتك وطواعية رسولك وجنبنا حدودك اللهم اجعلنا نحبك ونحب ملائكتك وانبيائك ورسلك ونحب عبادك الصالحين اللهم يسرنا لليسرى وجنبنا العسرى واغفر لنا في الآخرة والاولى اجعلنا من الائمة المتقين **وعنه** انه كان يقول عند الصفا اللهم احيني على سنة نبيك محمد صلعم وتوفني على ملته واعذني من مضلات الفتن رواهما البيهقي في المختصر

باب الوقوف بعرفة

عن نبيط وكنى اباسلمة قال رأيت رسول الله صلعم يوم عرفة واقفا على جمل احمر يخطب رواه ابوداود والنسائي وزاد قبل الصلوة **وعن** عبد الرحمن بن يعمر الديلي ان ناسا من اهل نجد اتوا رسول الله صلعم وهو بعرفة فسألوه فامر مناديا ينادي الحج عرفة من جاء ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج ايام منا ثلثة فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه وفي رواية واردف رجلا فنادى رواه الترمذي وابوا النسائي قال شعبة هذا الحديث ام المناسك وفي رواية للنسائي الحج عرفات الحج عرفات وفي رواية البيهقي الحج عرفات مرتين فمن ادرك ليلة جمع قبل ان يطلع الفجر فقد ادرك وليس فيها ذكر المناسك **وعن** خالد بن اسيد قال قال رسول الله صلعم يوم عرفة اليوم الذي يعرف الناس فيه رواه الدارقطني

باب الدفع من عرفة والمزدلفة

عن عروة بن الزبير كان الناس يطوفون في الجاهلية عراة الا الحمس والحمس قريش وما ولدت وكانت الحمس يحتسبون على الناس يعطي الرجل الرجل الثياب يطوف فيها وتعطي المرأة المرأة الثياب تطوف فيها فمن لم تعطه الحمس طاف بالبيت عريانا وكان يفيض جماعة الناس من عرفات ويفيض الحمس من جمع واخبرني ابي عن عائشة ان هذه الآية نزلت في الحمس ثم افيضوا من حيث افاض الناس قال كانوا يفيضون من جمع فدفعوا الى عرفات رواه البخاري **وعن** عائشة قالت قالت قريش نحن قواطن البيت لانجاوز الحرم فقال الله ثم افيضوا من حيث افاض الناس رواه ابن ماجة **وعن** عروة بن مضرس ابن اوس بن حارثة بن لام الطائي قال اتيت رسول الله صلعم بالمزدلفة حين خرج

الی الصلوٰۃ فقلت یا رسول اللہ انی جئت من جبلی طی اکللت راحلتی و اتعبت نفسی و اللہ ما ترکت من جبل الا و قفت علیہ فہل لی من حج فقال رسول اللہ صلعم من شہد صلاتنا ہذہ و وقف معنا حتی ندفع وقد وقف قبل ذلک بعرفۃ لیلا و نہارا فقد تم حجہ وقضی تفثہ رواہ الخمسۃ وصححہ الترمذی وہو حجۃ فی ان نہار عرفۃ کلہ وقت للوقوف

باب رمی الجمار عن ابی البداح بن عدی عن ابیہ عن رسول اللہ صلعم رخص للرعاء ان یرموا یوما و یدعوا یوما رواہ ابن ماجۃ **وعن** عبد الرحمن بن حمید قال سال عمر بن عبد العزیز جلساءہ ماذا سمعتم فی مقام المہاجر بمکۃ قال السائب بن یزید حدثنی العلاء بن الحضرمی ان رسول اللہ صلعم قال یمکث المہاجر بعد قضاء نسکہ ثلاثا رواہ الشافعی **وعن** ابی نجیح قال سالت طاؤسا عن رجل رمی الجمرۃ بست حصاۃ قال لیطعم قبضۃ من طعام قال فلقیت مجاہدا فسالتہ وذکرت لہ قول طاؤس فقال رحم اللہ ابا عبد الرحمن لما بلغہ قول سعید بن مالک قال رمینا الجمار او الجمرۃ فی حجتنا مع رسول اللہ صلعم ثم جلسنا نتذاکر فمنا من قال رمیت بست ومنا من قال رمیت بسبع ومنا من قال رمیت بثمان ومنا من قال رمیت بتسع فلم یروا بذلک باسا

باب الہدی عن المسور بن مخرمۃ ومروان قالا خرج النبی صلعم من المدینۃ فی بضع عشرۃ مائۃ من اصحابہ حتی اذا کانوا بذی الحلیفۃ قلد النبی صلعم واشعر واحرم بالعمرۃ رواہ البخاری **وعن** ابن عمر قال اہدی عمر نجیبا فاعطی بہا ثلثمائۃ دینار فاتی النبی صلعم فقال یا رسول اللہ انی اہدیت نجیبا فاعطیت بہا ثلثمائۃ دینار فابیعہا فاشتری بثمنہا بدنا قال لا انحرہا ایاہا رواہ احمد و ابوداؤد و البخاری فی تاریخہ **وعن** ابن عباس ان النبی صلعم اتاہ رجل فقال ان علی بدنۃ وانا موسر لہا ولا اجدہا فاشتری فامرہ النبی صلعم ان یبتاع سبع شیاہ فیذبحہن رواہ احمد و ابن ماجۃ **وعنہ** قال کنا مع النبی صلعم فی سفر فحضر الاضحی فنحنا البقرۃ عن سبعۃ والبعیر عن عشرۃ رواہ الخمسۃ الا ابا داؤد **وعن** ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلعم من باع جلد اضحیۃ فلا اضحیۃ لہ رواہ البیہقی **وعن** ابی قتادۃ عن النبی صلعم من ساق ہدیا تطوعا فعطب فلا یاکل منہ فانہ ان اکل منہ کان علیہ بدلہ ولکن ینحرہا ثم لیغمس نعلہا فی دمہا ثم لیضرب بہا جنبہا وان کان ہدیا واجبا فلیاکل

ان شاء فانه لابد من قضائه وعن ابي حصين ان ابن الزبير راى هديا له فيها ناقة عوراء فقال ان اصابها بعد ما اشتريتموها فامضوها وان كان اصابها قبل ان يشتروها فابدلوها رواه البيهقي

باب الحلق عن ابن عمر كان اذا افطر من رمضان وهو يريد الحج لم ياخذ من راسه ولا من لحيته شيئا حتى يحج رواه مالك وقال ليس ذلك على الناس وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال لا توضع النواصي تذللا لله تعالى الا في حج او عمرة رواه رزين

باب في التحلل عن ابن عمر ان عمر خطب الناس في عرفة فعلمهم امر الحج فقال لهم فيما اذا جئتم منى غدا فمن رمى الجمرة فقد حل له ما حرم على الحاج الا النساء والطيب لا يمس احد نساء ولا طيبا حتى يطوف بالبيت رواه مالك

باب خطبة يوم النحر ورمي ايام التشريق والتوديع عن ابن عمر قال وقف النبي صلعم يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج فيها وقال هذا يوم الحج الاكبر فطفق النبي صلعم يقول اللهم اشهد وودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع وعنه انه طاف طوافا واحدا ثم يقيل ثم ياتي منى يعني يوم النحر وعن ابن عباس ان النبي صلعم كان يزور البيت ايام منى وعنه قال كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما جاء الاسلام كانهم كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج وعن البراء بن عازب قال نزلت هذه الاية فينا كانت الانصار اذا حجوا فجاؤا لم يدخلوا من قبل ابواب بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء رجل من الانصار فدخل من قبل بابه فكانه عير بذلك فنزلت وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها وعن ابن عمر انه كان يكبر في قبته بمنى فسمعه اهل المسجد فيكبرون ويكبر اهل الاسواق حتى ترتج منى تكبيرا وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الايام وخلف الصلوات وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الايام جميعا وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكان النساء يكبرن خلف ابان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد روى السنة البخاري وعن جابر بن عبد الله ان النبي صلعم حين رجع من عمرة الجعرانة بعث ابا بكر على الحج فاقبلنا معه حتى اذا كنا بالعرج ثوب بالصبح فلما استوى ليكبر سمع الرغوة خلف ظهره فوقف عن التكبير

وقال هذه رعوة ناقة رسول الله صلعم الجدعاء لقد بدا لرسول الله صلعم فى الحج فلعله ان يكون
رسول الله صلعم فنصلي معه فاذا على عليها فقال ابوبكر امير ام رسول قال بل رسول ارسلني
رسول الله صلعم ببراءة اقرأها على الناس فى مواقف الحج فقدمنا مكة فلما كان قبل التروية بيوم
قام ابوبكر فخطب الناس فحدثهم عن مناسكهم حتى اذا فرغ قام على فقرأ على الناس براءة حتى
ختمها ثم خرجنا معه حتى اذا كان يوم عرفة قام ابوبكر فخطب الناس فحدثهم عن مناسكهم حتى
اذا فرغ قام على فقرأ على الناس براءة حتى ختمها ثم كان يوم النحر فافضنا فلما رجع ابوبكر خطب
الناس فحدثهم عن افاضتهم وعن نحرهم وعن مناسكهم فلما فرغ قام على فقرأ براءة حتى ختمها
فلما كان يوم النفر الاول قام ابوبكر فخطب الناس فحدثهم كيف ينفرون وكيف يرمون فعلمهم
مناسكهم فلما فرغ قام على فقرأ براءة على الناس حتى ختمها **وعن** زيد بن يثيع قال سألنا عليا
باى شىء بعثت قال بعثت باربع لا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة ولا يطوف عريان ولا
يجتمع مسلم وكافر فى الحج بعد عامهم هذا ومن كانت بينه وبين رسول الله صلعم عهد فعهده
الى مدته ومن لم يكن له عهد فهى اربعة اشهر يقول بعد يوم النحر اجلهم عشرين من ذى الحجة
فاقتلوهم بعد الاربعة رواهما الدارمى **وعن** جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلعم عرفات
موقف وارفعوا عن عرفة وكل مزدلفة موقف وارفعوا عن محسر وكل فجاج منى منحر وفى كل
ايام التشريق ذبح رواهما البيهقى فى المختصر **وعن** سليمان بن يسار ان رسول الله صلعم نهى عن صيام
ايام منى رواه مالك **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال رأيت رسول الله صلعم يلزق
وجهه وصدره بالملتزم رواه البيهقى **باب ما يجتنبه المحرم عن** طاوس قال رأيت
ابن عمر يسعى بالبيت وقد حزم على بطنه بثوب قال نافع لم يكن عقد الثوب عليه انما غرز
طرفيه على ازاره رواه الشافعى **وعن** ابن عباس يشم المحرم الريحان وينظر فى المرأة
ويتداوى بما يأكل الزيت والسمن **وعن** البخارى لم تر عائشة بالتبان بأسا للذين
يرحلون هودجها رواهما البخارى تعليقا **وعن** عائشة انها لبست الثياب المعصفرة وهى
محرمة ولم تر بأسا بالحلى والثوب الاسود والمورد والخف للمرأة وقالت لا تلثم ولا
تبرقع ولا تلبس ثوبا مسه ورس ولا زعفران رواه البخارى تعليقا **وعن** ابن عمر

انه كان اذا رمد وهو محرم اقطر في عينيه الصبر اقطارا وانه قال يكتحل المحرم باي كحل اذا رمد ما لم يكتحل بطيب ومن غير رمد ابن عمر القائل **وعن** عكرمة دخل ابن عباس حماما بالجحفة وهو محرم وقال ما يعبأ الله باوساخنا رواهما الشافعي **وعن** محمد بن سيرين ان رجلا جاء الى عمر بن الخطاب فقال اني اجريت انا وصاحب لي فرسين نستبق الى ثغرة ثنية فاصبنا ظبيا ونحن محرمان فماذا ترى فقال عمر لرجل بجنبه تعال نحكم انا وانت فحكما عليه بعنز فولى الرجل وهو يقول هذا امير المؤمنين لا يستطيع ان يحكم في ظبي حتى دعا رجلا يحكم معه وسمع عمر قول الرجل فدعاه فسأله هل تقرأ سورة المائدة فقال لا فقال هل تعرف هذا الرجل الذي حكم معي فقال لا فقال لو اخبرتني انك تقرأ سورة المائدة لاوجعتك ضربا قال ان الله عز وجل يقول في كتابه يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة وهذا عبد الرحمن بن عوف رواه مالك في الموطا **وعن** عبد الله بن جيش ان ابن عباس والمسور ابن مخرمة اختلفا بالابواء فقال ابن عباس يغسل المحرم راسه وقال المسور لا يغسل المحرم راسه فارسلني ابن عباس الى ابي ايوب الانصاري فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب قال فسلمت فقال من هذا فقلت انا عبد الله ارسلني اليك ابن عباس كيف كان رسول الله صلعم يغسل راسه وهو محرم قال فوضع ابو ايوب يده على الثوب فطاطاه حتى بدا لي راسه ثم قال لانسان يصب عليه اصبب فصب على راسه ثم حرك راسه بيديه فاقبل بهما وادبر ثم قال هكذا رايته صلعم يفعل **وعن** ميمون بن مهران قال قال رجل لابن عباس اخذت قملة فالقيتها ثم طلبتها فلم اجدها فقال تلك ضالة لا تبتغى رواهما الشافعي

باب المحرم يجتنب الصيد

عن انس قال كان النبي صلعم دعا على الجراد فقال اللهم اهلك كباره واقتل صغاره وافسد بيضه واقطع دابره وخذ بافواهها عن معايشنا وارزاقنا رواه ابن ماجة **وعن** قبيصة بن جابر الاسدي قال كنت محرما فرايت ظبيا فرميته فاصبت حشاه يعني اصل قرنه فمات فوقع في نفسي من ذلك فاتيت عمر بن الخطاب اسأله فوجدت الى جنبه رجلا ابيض رقيق الوجه واذا هو عبد الرحمن بن عوف فسألت عمر فالتفت الى عبد الرحمن فقال ترى شاة تكفيه قال نعم فامرني ان اذبح شاة

وعن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب قضى في الضبع بكبش وفي الغزال بعنز وفي الارنب بعناق وفي اليربوع بجفرة **وعن** ابن عباس فيمن قتل نعامة قال عليه بدنة من الابل وفيمن قتل ارنبا قال عليه عناق وفيمن قتل ظبيا قال عليه شاة **وعنه** انه قضى في حمامة من حمام مكة بشاة روى الاربعة البيهقي في المختصر **وعن** عبد الله بن الحارث بن نوفل قال كان ابي على امر من امر مكة في زمان عثمان فاقبل عثمان الى مكة قال عبد الله فاستقبلت عثمان بالمنزل بقديد فاصطاد اهل الماء حجلا فطبخناه بماء وملح فجعلناه عراقا للثريد فقدمناه الى عثمان واصحابه فامسكوا فقال عثمان صيد لم نصطده ولم نامر بصيده اصطاده قوم حل فاطعموناه فما باس فقال عثمان من يقول في هذا فقالوا علي فبعث الى علي فجاء قال فكاني انظر اليه حين جاء وهو يحت الخبط عن كفيه فقال له عثمان صيد لم نصده ولم نامر بصيده اصطاده قوم حل فاطعموناه فما باس قال فغضب علي وقال انشد الله رجلا شهد رسول الله صلعم حين اتي بقائمة حمار وحش فقال رسول الله صلعم انا قوم حرم فاطعموه اهل الحل قال فشهد اثنا عشر من صحابة رسول الله صلعم قال علي انشد الله رجلا شهد رسول الله صلعم حين اتي ببيض نعام فقال انا قوم حرم اطعموه اهل الحل قال فشهد دونهم من العدة من الاثني عشر فثنى عثمان وركه عن الطعام فدخل رحله واكل ذلك الطعام اهل الماء رواه احمد **وعن** ابي الزناد ان النبي صلعم قال في بيض النعام يصيبها المحرم قيمتها **وعن** ابي هريرة ان النبي صلعم قال في كل بيض صيام يوم او اطعام مسكين **وعن** عائشة عن النبي صلعم صيام يوم روى الثلثة البيهقي في المختصر وقال يرجع الى القيمة ثم يعدل الى الطعام ثم الى الصيام

باب الاحصار وفوت الحج

عن ابن عمر انه قال من ادرك ليلة النحر من الحاج فوقف بجبال عرفة قبل ان يطلع الفجر فقد ادرك الحج ومن لم يدرك عرفة فيقف بها قبل ان يطلع الفجر فقد فاته الحج فليات البيت فليطف به سبعا وليطف بين الصفا والمروة سبعا ثم ليحلق او ليقصر ان شاء وان كان معه هدي فلينحره قبل ان يحلق فاذا فرغ من طوافه وسعيه فليحلق او ليقصر ثم ليرجع الى اهله فان ادركه الحج قابلا فليحجج ان استطاع وليهد في حجه فان لم يجد هديا فليصم عنه ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله رواه البيهقي

في المختصر **باب حرم مكة حرسها الله تعالى** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم من ادرك رمضان بمكة فصامه وقام منه ما تيسر له كتب الله له مائة الف شهر رمضان فيما سواها وكتب الله له بكل يوم عتق رقبة وكل ليلة عتق رقبة وكل يوم حملان فرس في سبيل الله وفي كل يوم حسنة وكل ليلة حسنة رواه ابن ماجة **وعن** محمد بن عمران الانصاري عن ابيه قال عدل الي عبد الله بن عمر وانا نازل تحت سرحة بطريق مكة فقال ما انزلك تحت هذه السرحة فقلت اردت ظلها فقال قال رسول الله صلعم اذا كنت بين الاخشبين من منى ونفخ بيده نحو المشرق فان هنالك واديا يقال له السرر به سرحة سر تحتها سبعون نبيا رواه النسائي **وعن** عبد الله بن عمرو عن النبي صلعم قال ان [illegible] اكل من اجر بيوت مكة شيئا فانما اكل نارا وفي رواية مكة مباح لا تباع رباعها ولا تؤاجر بيوتها رواه الدارقطني **وعن** محمد بن عبد الرحمن ان النبي صلعم دعا شيبة ففتح فلما دخل البيت وركع وفرغ رجع شيبة اذا رسول الله صلعم احب فاتاه فقال اني رايت في البيت قرنا فغيبته وفي رواية فانه لا ينبغي ان يكون في البيت شيء يلهي المصلين رواه [illegible] اني كنت رايت قرني الكبش حين دخلت البيت فنسيت ان امرك ان تخمرهما فخمرهما فانه لا ينبغي ان يكون في البيت شيء يشغل المصلي قال سفيان لم يزل قرنا الكبش في البيت حتى احترق البيت فاحترقا رواه احمد **وعن** عائشة قالت خرج النبي صلعم من عندي وهو قرير العين طيب النفس ثم رجع الي وهو حزين قلت يا رسول الله انك خرجت من عندي وانت قرير العين ورجعت وانت حزين فقال اني دخلت الكعبة ووددت اني لم اكن فعلت اني اخاف ان اكون اتعبت امتي من بعدي رواه احمد **وعن** عبد الله بن عمر قال قال النبي صلعم ماء زمزم لما شرب له **وعن** ابي ذر عن النبي صلعم انه قال في ماء زمزم طعام طعم وشفاء سقم رواه البيهقي في المختصر

باب حرم المدينة حرسها الله تعالى **عن** ابي هريرة عن النبي صلعم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي **وعن** عائشة قالت لما قدم رسول الله صلعم المدينة وعك ابو بكر وبلال وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول **شعر** كل امرئ مصبح في اهله ÷ والموت ادنى من شراك نعله ÷ وكان بلال اذا اقلع

عنه الحمى يرفع عقيرته يقول **شعر** الا ليت شعرى هل ابيتن ليلة ؛ بواد وحولى اذخر وجليل ؛
وهل اردن يوما مياه مجنة ؛ وهل يبدون لى شامة وطفيل ؛ اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة
ابن ربيعة وامية بن خلف كما اخرجونا من ارضنا الى ارض الوباء ثم قال رسول الله صلعم
اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم بارك لنا فى صاعنا ومدنا وصححها لنا وانقل حماها
الى الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهى اوبأ ارض الله تعالى قالت وكان بطحان يجرى نجلا
يعنى ماء آجنا **وعن** ابى هريرة انه كان يقول لو رايت الظباء بالمدينة ترتع ما ذعرتها قال رسول
الله صلعم ما بين لابتيها حرام قال وجعل اثنى عشر ميلا حول المدينة حمى **وعن** موسى بن عقبة
قال رأيت سالم بن عبد الله يتحرى اماكن من الطريق فيصلى فيها ويحدث ان اباه كان يصلى
فيها وانه راى النبى صلعم يصلى فى تلك الامكنة قال وحدثنى نافع عن ابن عمر انه كان يصلى
فى تلك الامكنة وسألت سالما فلا اعلمه الا وافق نافعا فى الامكنة كلها الا انهما اختلفا فى مسجد
بشرف الروحاء روى الاحاديث الاربعة البخارى **وعن** مالك قال لا ينبغى لاحد ان يجاوز
المعرس اذا قفل راجعا الى المدينة حتى يصلى فيه ما بدا له بلغنى ان رسول الله صلعم عرس
به رواه ابو داؤد وقال المعرس على ستة اميال من المدينة **وعن** سعد قال فلما رجع رسول
الله صلعم من تبوك تلقاه رجال من المتخلفين من المؤمنين فاثاروا غبارا فخمر بعض من كان
مع رسول الله صلعم انفه فازال رسول الله صلعم اللثام من وجهه وقال والذى نفسى بيده
ان فى غبارها شفاء من كل داء قال واراه ذكر الجذام والبرص رواه رزين **وعن** عبد الله
ابن زيد الانصارى ان النبى صلعم قال ما بين هذه البيوت الى منبرى يعنى بيوته روضة
من رياض الجنة والمنبر على ترعة من ترع الجنة رواه احمد **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله
صلعم لا يحلف عند هذا المنبر عبد ولا امة على يمين آثمة ولو على سواك رطب الا وجبت له النار
رواه احمد **وعن** ام سلمة ان النبى صلعم قال ان قوائم منبرى هذا رواتب فى الجنة رواه
النسائى **وعن** ابى سعيد الخدرى قال دخلت على رسول الله صلعم فى بيت بعض نسائه فقلت
يا رسول الله اى المسجدين الذى اسس على التقوى قال فاخذ كفا من حصباء فضرب به
الارض ثم قال هو مسجدكم هذا لمسجد المدينة رواه مسلم **وعن** سهل بن حنيف قال قال

رسول الله صلعم من خرج حتى يأتي هذا المسجد مسجد قباء فصلى فيه فانه له كعدل عمرة رواه النسائي وابن ماجة

كتاب البيوع

باب الكسب وطلب الحلال

عن عبد الرحمن بن عوف قال لما قدمنا المدينة آخى رسول الله صلعم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع اني اكثر الانصار مالا فاقسم لك نصف مالي وانظر اي زوجتي هويت نزلت لك عنها فاذا حلت تزوجتها فقال له عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك وفي رواية بارك الله في اهلك ومالك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع فغدا اليه عبد الرحمن فاتي باقط وسمن ثم تابع الغدو وفي رواية فما رجع حتى استفضل اقطا وسمنا فاتى به اهل منزله رواه البخاري **وعن** قتادة قال كان القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله **وعن** عبيد بن عمير ان ابا موسى الاشعري استاذن على عمر بن الخطاب فلم يؤذن له وكانه كان مشغولا فرجع ابو موسى ففرغ عمر فقال الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له قيل قد رجع فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال تاتيني على ذلك بالبينة فانطلق الى مجلس الانصار فسالهم فقالوا لا يشهد لك على هذا الا اصغرنا ابو سعيد الخدري فذهب بابي سعيد الخدري فقال عمر اخفي علي من امر رسول الله صلعم هذا الهاني الصفق بالاسواق يعني الخروج الى التجارة **وعن** رافع بن خديج انه اشترى بعيرا ببعيرين فاعطاه احدهما وقال آتيك بالآخر غدا رهوا ان شاء الله روى الثلثة البخاري والآخر تعليقا **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوزن وزن اهل مكة والمكيال مكيال اهل المدينة وفي رواية وزن المدينة ومكيال مكة رواه ابوداود والنسائي وفي رواية لابي داود عن ابن عباس **وعن** السائب بن يزيد قال كان الصاع على عهد رسول الله صلعم مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز **وعن** عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذا بعت فكل واذا ابتعت فاكتل رواه البخاري **وعن** سلمان قال لا تكونن ان استطعت اول من يدخل السوق ولا آخر من يخرج منها فانها معركة الشيطان وبها ينصب رايته رواه مسلم

وعن عمر قال لا يبيع فی سوقنا الا من تفقه فی الدین رواه الترمذی وعن ابن عباس قال
ان رجلا اهدی لرسول الله صلعم راویة خمر وقال له رسول الله صلعم هل علمت ان الله حرمها
قال لا فسار انسانا الی جنبه فقال رسول الله صلعم بم ساررته قال امرته ببیعها فقال ان الذی
حرم شربها حرم بیعها ففتح المزادتین حتی ذهب ما فیهما رواه مسلم وعن ابن عباس قال
رایت رسول الله صلعم جالسا عند الرکن فرفع بصره الی السماء فضحك وقال لعن الله الیهود
ثلثا ان الله حرم علیهم الشحوم فباعوها واکلوا اثمانها وان الله عز وجل اذا حرم علی قوم اکل
شیء حرم علیهم ثمنه رواه ابو داود وعن رفاعة قال خرجنا مع رسول الله صلعم فاذا الناس
یتبایعون بکرة فناداهم یا معشر التجار فلما رفعوا ابصارهم ومدوا اعناقهم قال ان التجار
یبعثون یوم القیمة فجارا الا من اتقی الله وبر وصدق رواه ابن ماجة ورواه الترمذی والدارمی
من قوله ان التجار وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلعم اکذب الناس الصباغون
والصواغون رواه ابن ماجة وعن علی قال نهی رسول الله صلعم عن السوم قبل طلوع الشمس
وعن ذبح ذوات الدر وعن ابن عباس قال لما قدم رسول الله صلعم المدینة کانوا من اخبث
الناس کیلا فانزل الله عز وجل ویل للمطففین فاحسنوا الکیل بعد ذلك رواهما ابن ماجة
وعن ام هانئ ان النبی صلعم قال لها اتخذی غنما فان فیها برکة وعن ابن عمر قال قال
رسول الله صلعم الشاة من دواب الجنة وعن ابی هریرة قال امر رسول الله صلعم الاغنیاء باتخاذ الغنم والفقراء
باتخاذ الدجاج وقال عند اتخاذ الاغنیاء الدجاج یاذن الله بهلاك القری روی الثلثة ابن ماجة
وعن ابی هریرة فیما یحسب حماد عن النبی صلعم قال ان رجلا کان یبیع الخمر فی سفینة ومعه فی
السفینة قرد وکان یشوب الخمر بالماء قال فاخذ القرد الکیس ثم صعد به فوق الدرور وفتح
الکیس فجعل یاخذ دینارا فیلقیه فی السفینة ودینارا فی البحر حتی جعل نصفین رواه احمد

باب المساهلة والمعاملة

عن ابی هریرة ان رسول الله صلعم قال ان
الله یحب سمح البیع سمح الشری سمح القضاء رواه الترمذی وعن عثمان قال قال رسول الله
صلعم ادخل الله عز وجل رجلا کان سهلا مشتریا وبایعا وقاضیا ومقاضیا الجنة رواه احمد
والنسائی

باب الخیار

عن البخاری قال اشتری نافع بن عبد الحارث

دارا للسجن بمكة من صفوان بن امية على ان عمر رضي الله عنه ان رضي فالبيع بيعه وان لم يرض عمر فلصفوان اربعمائة دينار رواه تعليقا **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من اشترى شيئا لم يره فهو بالخيار اذا رآه وفي رواية عن مكحول مرفوعا ان شاء اخذه وان شاء تركه رواه الدارمي **وعن** ابن عباس عن رسول الله صلعم من اشترى بيعا فوجب له فهو بالخيار ما لم يفارق صاحبه ان شاء اخذه فان فارقه فلا خيار **وعن** ابن عمر قال سمعت رسول الله صلعم يقول ايما رجل ابتاع من رجل بيعا فان كل واحد منهما بالخيار حتى يتفرقا عن مكانهما الا ان تكون صفقة خيار وكان ابن عمر اذا تبايع البيع فاراد ان يجب مشى قليلا ثم رجع رواهما البيهقي في المختصر

باب الربوا

عن مالك بلغه ان رجلا اتى ابن عمر فقال اني اسلفت رجلا سلفا واشترطت عليه افضل مما اسلفته فقال عبد الله بن عمر فذلك الربوا قال فكيف تأمرني يا ابا عبد الرحمن فقال عبد الله السلف على ثلثة وجوه سلفا تسلفه تريد به وجه الله وسلف تسلفه تريد به وجه صاحبك وسلفا تسلفه لتاخذ خبيثا بطيب فذلك الربوا قال فكيف تأمرني قال ارى ان تشق الصحيفة فان اعطاك مثل الذي اسلفته قبلته وان اعطاك دون الذي اسلفته فاخذته اجرت وان اعطاك افضل مما اسلفته طيبة به نفسه فذلك شكر شكره لك ولك اجر ما انظرته رواه في الموطا **وعن** جابر قال اتيت النبي صلعم وكان لي عليه دين فقضاني وزادني متفق عليه **وعن** علقمة بن عبد الله عن ابيه قال نهى رسول الله صلعم عن كسر سكة المسلمين الجائزة بينهم الا من باس رواه ابن ماجة **وعن** عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلعم قال الربوا ثلثة وسبعون بابا ايسرها مثل ان ينكح الرجل امه وان اربى الربوا عرض الرجل المسلم رواه ابن ماجة مختصرا والحاكم بتمامه وصححه **وعن** انس قال قال رسول الله صلعم ثلثة بهم حداث الله يوم القيمة رجل لم يمس قط بين اثنين بربا ورجل لم يحدث نفسه بربا قط ورجل لم يخلط كسبه بربا رواه في الحلية

باب المنهي عنها في البيوع

عن جابر قال نهى رسول الله صلعم عن بيع الثمر سنين رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال نهى رسول الله صلعم عن بيع الطعام حتى يجري فيه الصاعان فيكون للبايع الزيادة وعليه النقصان وكذا عن جابر الا انه قال صاع البائع وصاع المشتري رواه البيهقي

ان تشتري وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم لاتشتروا السمك في الماء فانه غرر رواه احمد
وعن عبد الله بن شقيق قال كان اصحاب رسول الله صلعم يكرهون بيع المصاحف رواه البيهقي في
المختصر وعن علي قال امرني رسول الله صلعم ان ابيع غلامين اخوين فبعتهما وفرقت بينهما فذكرت
ذلك للنبي صلعم فقال ادركهما فارتجعهما ولا تبعهما الا جميعا ولا تفرق بينهما رواه احمد وعن
جابر ان رسول الله صلعم قال لا باس بالحيوان واحدا باثنين يدا بيد وكرهه نسيئة رواه ابن ماجة
وعن ابي المنهال قال رأى اياس بن عبد المزني اناسا يبيعون الماء فقال لا تبيعوا الماء فاني
سمعت رسول الله صلعم نهى ان يباع رواه ابن ماجة وعن ابي برزة قال قدمت المدينة فوجدت
جزورا قد جزرت فجزئت اجزاء كل جزء منها بعناق فاردت ان ابتاع منها جزءا فقال لي رجل
من اهل المدينة ان رسول الله صلعم نهى ان يباع حي بميت قال فسألت عن ذلك فاخبرت عنه
خيرا رواه الشافعي وعن ابي الزبير قال سألت جابرا عن ثمن الكلب والسنور فقال زجر رسول
الله صلعم عن ذلك رواه مسلم وعن شهر بن حوشب عن ابي سعيد قال نهى النبي صلعم عن شراء
ما في بطون الانعام حتى تضع وعن بيع ما في ضروعها الا بكيل وعن شراء العبد وهو ابق وعن شراء
المغانم حتى تقسم وعن شراء الصدقات حتى تقبض وعن ضربة الغائص رواه احمد وابن ماجة
والترمذي من شراء المغانم وقال حديث حسن غريب وعن ابن عباس قال نهى النبي صلعم ان
يباع ثمر حتى يطعم او صوف على ظهر او لبن في ضرع او سمن في لبن رواه الدارقطني وعن
سماك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابيه قال نهى النبي صلعم عن صفقتين في صفقة
قال سماك هو الرجل يبيع البيع فيقول هو بنساء بكذا وهو بنقد بكذا وكذا رواه احمد وعن
جابر ان النبي صلعم قال لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض رواه الجماعة
الا البخاري **باب اختلاف البايعين** عن عائشة قالت ان رجلا ابتاع
غلاما فاقام عنده ما شاء الله ان يقيم ثم وجد به عيبا فخاصمه الى رسول الله صلعم فرده عليه
فقال الرجل يا رسول الله قد استغل غلامي فقال صلعم الخراج بالضمان رواه ابوداود وروى
النسائي مختصرا وزاد فيه وهو ممن ربح ما لم يضمن وعن ابن عمر ان النبي صلعم قال من ابتاع
نخلا بعد ان تؤبر فثمرها للذي باعها الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا فماله للذي باعه

الا ان يشترط المبتاع رواه الجماعة وعن عقبة بن عامر ان رسول الله صلعم قال عهدة الرقيق
ثلثة ايام وفى رواية ان وجد داء فى ثلث ليال رد بغير بينة وان وجد داء بعد الثلث
كلف البينة انه اشتراه وبه الداء رواه ابو داود والدارمى وعن ابى سلمة ان عبد الرحمن
ابن عوف اشترى وليدة من عاصم بن عدى فوجدها ذات زوج فردها رواه مالك وعن
ابن عمر انه باع غلاما بثمانمائة درهم وباعه على البراءة فقال الذى ابتاعه لعبد الله بن عمر بالغلام
داء لم تسمه لى فقال عبد الله بعته بالبراءة فقضى عثمان على عبد الله بن عمر ان يحلف له لقد
باعه العبد وما به داء فابى عبد الله ان يحلف وارتجع العبد فصح عنده فباعه عبد الله بعد
ذلك بالف وخمسمائة درهم رواه مالك والبيهقى وعن عبد الله بن مسعود قال اشهد
على الصادق المصدوق ابى القاسم صلعم انه قال بيع المحفلات خلابة ولا تحل الخلابة لمسلم رواه
ابن ماجة وعن على قال اذا ابتاع الامة ثم اصابها ووجد بها عيبا بعد اصابته اخذ قيمة
العيب وفى رواية اذا وطيها وجبت عليه وان رأى عيبا قبل ان يطأها فان شاء امسك
وان شاء رد رواه الدارقطنى وقال مرسل

باب السلم والرهن

عن ابن عباس قال لا تسلف الى العطاء ولا الى الحصاد ولا الى الاندر ولا الى العصير واضرب
له اجلا رواه البيهقى فى المختصر وعن مالك ان عمر سئل فى رجل اسلف طعاما على ان
يعطيه اياه فى بلد اخر فكره ذلك عمر وقال فاين كراء الحمل رواه فى الموطا وعن ابن مسعود
كان يقول من اسلف سلفا فلا يشترط افضل منه وان كان قبضة من علف فهو ربا رواه
مالك وعن ابن عباس قال اذا اسلمت فى شئ فلا باس ان تاخذ بعض سلمك وبعض راس
مالك وقال رسول الله صلعم ضعوا وتعجلوا رواه البيهقى وقال هذا فيمن وضع طيبة به نفسه من
غير شرط وعن الحسن بن محمد بن على بن ابى طالب ان على بن ابى طالب باع جملا له يدعى عصيفير
بعشرين بعيرا الى اجل رواه البيهقى فى المختصر وعن زيد بن اسلم عن ابيه ان عبد الله وعبيد الله
ابنى عمر بن الخطاب خرجا فى جيش الى العراق فلما قفلا مرا بعامل عمر فرحب بهما وسهل وهو
امير البصرة وقال لو اقدر لكما على امر انفعكما به لفعلت ثم قال ان ههنا مالا من مال الله
اريد ان ابعث به الى امير المؤمنين فاسلفكماه فتبتاعان به متاع العراق

ثم تبيعانه بالمدينة فتؤديان راس المال الى امير المؤمنين ويكون لكما الربح فقالا وددناه
ففعل فكتب لهما الى عمر ان يأخذ منهما المال فلما قدما المدينة باعا فربحا فلما دفعا ذلك الى عمر
فقال لهما اكل الجيش قد اسلفه كما اسلفكما فقالا لا فقال عمر ابنا امير المؤمنين فاسلفكما
اديا المال وربحه فاما عبدالله فسكت واما عبيدالله فقال ما ينبغي لك هذا يا امير المؤمنين
لو هلك المال او نقص لضمناه فقال ادياه فسكت عبدالله وراجعه عبيدالله فقال رجل
من جلساء عمر يا امير المؤمنين لو جعلته قراضا فقال عمر قد جعلته فاخذ عمر راس المال ونصف
ربحه واخذ عبدالله وعبيدالله نصف ربح ذلك المال رواه الشافعي والبيهقي وذكر ان العامل
كان ابو موسى الاشعري في رواية الدارقطني فقال عمر ان امير المؤمنين تأبى ان يجيز ذلك وجعله
قراضا **وعن** عروة بن الزبير وغيره ان حكيم بن حزام صاحب رسول الله صلعم كان يشترط
على الرجل اذا اعطاه مالا مقارضة يضرب له به ان لا تجعل مالي في كبد رطبة ولا تحمله في بحر ولا
تنزل به في بطن سيل فان فعلت شيئا من ذلك فقد ضمنت مالي رواه الدارقطني **وعن**
ابن مسعود ان النبي صلعم قال ان السلف يجري مجرى شطر الصدقة **وعن** عطاء ان رجلا
رهن فرسا فهلك الفرس فقال رسول الله صلعم ذهب حقك رواه البيهقي وقال رواه عطاء
عن الحسن مرسلا ومراسيل الحسن ضعيفة

باب الاحتكار

عن فروخ مولى عثمان
بان عمر وهو يومئذ امير المؤمنين خرج الى المسجد فراى طعاما منثورا فقال ما هذا الطعام
فقالوا طعام جلب الينا قال بارك الله فيه وفيمن جلبه وقيل يا امير المؤمنين فانه قد احتكر
قال ومن احتكر قالوا فروخ مولى عثمان وفلان مولى عمر فارسل اليهما فدعاهما فقال ما حملكما
على احتكار طعام المسلمين قالا يا امير المؤمنين نشتري باموالنا ونبيع فقال عمر سمعت رسول
الله صلعم يقول من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله بالافلاس او بجذام قال فروخ
عند ذلك يا امير المؤمنين اعاهد الله واعاهدك ان لا اعود في طعام ابدا واما مولى عمر
فقال انما نشتري باموالنا ونبيع قال ابو يحيى فلقد رايت مولى عمر مجذوما رواه احمد **وعن**
ابي الزناد قال قلت لسعيد بن المسيب بلغني عنك انك قلت ان رسول الله صلعم قال لا يحتكر
بالمدينة الا خاطئ وانت تحتكر قال ليس بالذي قال رسول الله صلعم انما هو ان ياتي الرجل

ه قيل انه عبدالرحمن بن عوف قاله ابن عبدالبر

السلعة عنده خلافها فيغالي بها فاما ان ياتي بالشيء وقد اتضع فيشتريه ثم يضعه فاذا احتاج الناس اخرجه فذلك خير رواهما البيهقي في المختصر

باب الافلاس والانظار

عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم واني لا اراني الا ساقتل اليوم مظلوما وان من اكبر همي لديني افترى ديننا يبقي من مالنا شيئا ثم قال يا بني بع مالنا واقض ديني فاوصى بالثلث وثلثه لبنيه قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان عجزت عن شيء منه فاستعن عليه بمولاي قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابه من مولاك قال الله فوالله ما وقعت في كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير فلم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابة واحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر وانما كان دينه الذي كان عليه ان الرجل كان ياتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكن هو سلف اني اخشى عليه الضيعة وما ولي امارة قط ولا جباية ولا خراجا ولا شيئا الا ان يكون في غزوة مع رسول الله صلعم ومع ابي بكر وعمر وعثمان قال عبد الله فحسبت ما كان عليه من الدين فوجدته الفي الف ومائتي الف فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير قال يا ابن اخي كم على اخي من الدين فكتمته وقلت مائة الف فقال حكيم والله ما ارى اموالكم تسع هذه فقال عبد الله ارأيتك ان كانت الفي الف ومائتي الف قال ما اريكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين الفا ومائة الف فباعها عبد الله بالف الف وستمائة الف ثم قام فقال من كان له على الزبير شيء فليوافنا بالغابة فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير اربعمائة الف فقال لعبد الله ان شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من ههنا الى ههنا فباع عبد الله منها فقضى دينه واوفاه وبقي منها اربعة اسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة الف قال كم بقي منها قال اربعة اسهم ونصف فقال المنذر بن الزبير قد اخذت سهما بمائة الف فقال عمرو بن عثمان قد

اخذت سہما بمائة الف وقال ابن زمعة قد اخذت سہما بمائة الف وقال معاوية كم بقى منها
قال سہم ونصف قال قد اخذته بخمسين ومائة الف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه
من معاوية بستمائة الف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا
ميراثنا قال والله لا اقسم بينكم حتى انادى بالموسم اربع سنين الا من كان له على الزبير دين
فليأتنا فلنقضه فجعل كل سنة ينادى بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم ودفع الثلث
وكان للزبير اربع نسوة فاصاب كل امرأة الف الف ومائتى الف فجميع ماله خمسون الف الف
ومائتا الف رواه البخارى وعن ابى النضر ان رسول الله صلعم انصرف من صلوة من الصلوات
فقال من ههنا من بنى فلان فلم يجبه احد منهم اجابه رجل من القوم فقال النبى صلعم ما منعك ان
تجيب حين دعوت قال يا نبى الله خشيت ان يكون حدث فينا امر فقال ما كنت دعوت
احدكم الا الى خير ان صاحبكم قد حبس دون الجنة بدين عليه فان رأيتم ان تقضوا عنه
فافعلوا رواه مالك وعن سهل بن سعد قال رسول الله صلعم ثلثة يقضى الله عنهم يوم
القيمة رجل خاف العدو على بيضة المسلمين وليس عنده قوة فادان دينا فابتاع به سلاحا
وتقوى به فى سبيل الله فمات قبل ان يقضيه او يقدر على قضائه ورجل مات عنده اخوه
المسلم فلم يجد ما يكفنه فاستقرض فاشترى به كفنا فمات وهو لا يقدر على قضائه ورجل
خاف على نفسه العنت فاشتدت عليه العزبة فاستقرض وتزوج ولم يقدر على قضائه
فمات فهؤلاء يقضى الله عنهم يوم القيمة رواه فى الحلية وعن عبد الرحمن بن ابى بكر
قال قال رسول الله صلعم ان الله عز وجل ليدعو بصاحب الدين يوم القيمة فيقيمه بين
يديه فيقول اى عبدى فيما اذهبت مال الناس وفى رواية فيما اخذت هذا الدين وفيما
ضيعت حقوق الناس فيقول اى رب قد علمت انى لم افسده انما ذهب فى غرق او حرق او
سرقة او وضيعة وفى رواية فيقول اى رب انك تعلم انى اخذته فلم آكل ولم اشرب ولم البس
ولم اضيع ولكن اتى على يدى اما حرق واما سرق واما وضيعة فيقول الله عز وجل صدق عبدى
انا احق من قضى عنك اليوم فيدعو الله عز وجل بشىء فيضعه فى ميزانه فترجح حسناته على
سيأته فيدخل الجنة بفضل الله وبرحمته رواه احمد ورواه فى الحلية وعن بريدة عن النبى

صلعم قال من انظر معسرا كان لكل يوم صدقة ومن انظره بعد حله كان له مثله وكل يوم صدقة
رواه احمد وعن عمرو بن عبد الرحمن بن دلاف المزني ان رجلا من جهينة كان يشتري
الرواحل فيغالي بها ثم يسرع السير فيسبق الحاج فافلس فرفع امره الى عمر فقال اما بعد
ايها الناس فان الاسيفع اسيفع جهينة رضي من دينه وامانته ان يقال سبق الحاج
الا وانه قد ادان معرضا فاصبح قد دين به فمن كان له عليه دين فليأتنا بالغداة نقسم
ماله بين غرمائه واياكم والدين فان اوله هم وآخره حرب رواه مالك والبيهقي
في المختصر وعن ميمونة ام المؤمنين انها كانت تدان دينا فقال لها بعض اهلها
لا تفعلي وانكر ذلك عليها قالت بلى اني سمعت نبيي وخليلي صلى الله عليه وسلم يقول ما من
مسلم يدان دينا يعلم الله منه انه يريد اداءه الا اداه الله عنه في الدنيا رواه ابن ماجة
وعن عائشة انها تدان فقيل لها مالك والدين فقالت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما من عبد كانت له نية في اداء دينه الا كان له من الله عون فانا التمس
تلك العون رواه احمد وعن عبد الله بن جعفر قال قال رسول الله صلعم ان الله
مع الدائن حتى يقضي دينه ما لم يكن فيما يكره الله فكان عبد الله يقول لخازنه اذهب فخذ
لي بدين فاني اكره ان ابيت ليلة الا والله معي بعد الذي سمعت من حديث رسول الله
صلعم رواه ابن ماجة وعن صهيب الخير قال قال رسول الله صلعم ايما رجل يدين دينا
وهو مجمع ان لا يوفيه اياه لقي الله عز وجل سارقا رواه احمد باب الشركة والوكالة عن
ابي هريرة عن رسول الله صلعم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل
ان يسلفه الف دينار فقال ائتني بالشهداء اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فائتني بالكفيل
قال كفى بالله وكيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج الى البحر فقضى حاجته
ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها
فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى بها الى البحر ثم قال
اللهم انك تعلم اني تسلفت فلانا الف دينار فسالني كفيلا فقلت كفى بالله وكيلا فرضي بك
وسالني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك واني جهدت ان اجد مركبا

ابعث اليه الذى له فلم اقدر وانى استودعتكها فرمى بها البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الذى كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة التى فيها المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذى كان اسلفه فاتى بالف دينار وقال والله ما زلت جاهدا فى طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذى اتيت قال هل كنت بعثت الى بشئ قال اخبرك انى لم اجد مركبا قبل الذى جئت فيه قال فان الله قد ادى عنك الذى بعثت فى الخشبة فانصرف بالف دينار راشدا رواه البخارى **وعن** ابن مسعود قال القتل فى سبيل الله يكفر كل ذنب الا الامانة يؤتى بصاحبها وان كان قتل فى سبيل الله فيقال له اد امانتك فيقول رب ذهبت الدنيا فمن اين اؤديها فيقول اذهبوا به الى الهاوية حتى اذا اتى به الى قرار الهاوية مثلت له امانته كيوم دفعت اليه فيحملها على رقبته يصعد بها فى النار حتى اذا راى انه خرج منها هوت وهو فى اثرها ابد الابدين وقرأ عبد الله ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها رواه البيهقى فى المختصر **وعن** عبد الله بن جعفر قال كان على بن ابى طالب يكره الخصومة فكان اذا كانت له خصومة وكل فيها عقيل بن ابى طالب فلما كبر عقيل بن ابى طالب وكلنى رواه البيهقى فى المختصر **وعن** ابى عبيدة عن عبد الله قال اشتركت انا وعمار وسعد فيما نصيب يوم بدر قال فجاء سعد باسيرين ولم اجئ انا وعمار بشئ رواه ابوداؤد والنسائى وابن ماجة وهو حجة فى ترك الابدان وتملك المباحات **وعن** حكيم بن حزام صاحب رسول الله صلعم انه كان يشترط على الرجل اذا اعطاه مالا مقارضة يضرب له به ان لا تجعل مالى فى كبد رطبة ولا تحمله فى بحر ولا تنزل به بطن مسيل فان فعلت شيئا من ذلك فقد ضمنت مالى رواه الدارقطنى **باب**

الغصب والعارية

عن على قال اصبت شارفا مع رسول الله صلعم فى مغنم يوم بدر واعطانى رسول الله صلعم شارفا اخرى فانختهما يوما عند باب رجل من الانصار وانا اريد ان احمل عليهما اذخرا لابيعه ومعى صائغ من بنى قينقاع فاستعين به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب فى ذلك البيت معه قينة فقالت الا يا حمز للشرف النواء فثار اليهما بالسيف فجب اسنمتهما بالسيف وبقر خواصرهما ثم اخذ من اكبادهما فذهب بها قال

على فنظرت الى منظر افظعني فاتيت نبي الله صلعم وعنده زيد بن حارثة فاخبرته الخبر فخرج
ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال هل انتم الا عبيد
لآبائي فرجع رسول الله صلعم يقهقر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر رواه البخاري **وعن**
عروة بن الزبير قال لقد اخبرني الذي حدثني ان رجلين اختصما الى رسول الله صلعم غرس
احدهما نخلا في ارض الآخر فقضى لصاحب الارض بارضه وامر صاحب النخل ان يخرج النخل
منها قال فلقد رأيتها وانها لتضرب اصولها بالفؤوس وانها لنخل عم حتى اخرجت منها رواه ابو داؤد
وقال اكثر ظني ان الذي حدثه هو ابو سعيد الخدري ورواه البيهقي عن يحيى بن عروة عن ابيه
عن سعيد بن زيد **وعن** عباد بن شرحبيل قال اصابتني سنة فدخلت حائطا من حيطان
المدينة ففركت سنبلا فاكلت وحملت في ثوبي فجاء صاحبه فضربني واخذ ثوبي فاتى بي رسول
الله صلعم فذكر ذلك له فقال ما علمته اذ كان جاهلا ولا اطعمته اذ كان جائعا او ساغبا فامر النبي
صلعم فرد على ثوبي واعطاني وسقا او نصف وسق من طعام رواه ابو داؤد وابن ماجة **وعن**
مكحول رفعه الى النبي صلعم قال ايما شجرة ظلت على قوم فصاحبها بالخيار من قطع ما ظل او اكل ثمرها
رواه احمد **وعن** سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلعم اذا ضاع لاحدكم متاع او سرق
له متاع فوجده في يد رجل بعينه فهو احق به ويرجع المشتري على البائع بالثمن **وعن** ابي حميد
الساعدي ان رسول الله صلعم قال لا يحل لامرئ ان يأخذ عصا اخيه بغير طيب نفسه وذلك لشدة
ما حرم الله مال المسلم على المسلم رواهما البيهقي في المختصر **وعن** عبد الله بن عباس قال كان
للعباس ميزاب على طريق عمر فلبس عمر ثيابه يوم الجمعة وقد كان ذبح للعباس فرخان فلما وافى
الميزاب صب ماء بدم الفرخين فاصاب عمر فامر عمر بقلعه ثم رجع فطرح ثيابه ولبس ثيابا غير
ثيابه ثم جاء فصلى بالناس فاتاه العباس فقال انه للموضع الذي وضعه رسول الله صلعم فقال
عمر للعباس وانا اعزم عليك لما صعدت على ظهري حتى تضعه في الموضع الذي وضعه
رسول الله صلعم فوضعه العباس رواه احمد **وعن** السائب بن يزيد عن ابيه قال قال رسول
الله صلعم لا يأخذن احدكم متاع اخيه جادا ولا لاعبا واذا اخذ احدكم عصا اخيه فليردها
عليه رواه احمد وابو داؤد والترمذي **وعن** انس ان النبي صلعم قال لا يحل مال امرئ مسلم

الابطيب نفسه رواه الدارقطني وعمومه حجة في الساحة الغصب يبنى عليها والعين تتغير
صفتها انها لا تملك وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال حدثنا اصحاب النبي صلعم انهم كانوا
يسيرون مع النبي صلعم فنام رجل منهم فانطلق بعضهم الى حبل معه فاخذه ففزع فقال النبي
صلعم لا يحل لمسلم ان يروع مسلما رواه ابوداود وعن رافع بن خديج ان النبي صلعم قال
من زرع في ارض قوم بغير اذنهم فليس له من الزرع شئ وله نفقته رواه الخمسة الا النسائي
وقال البخاري هو حديث حسن وعن عائشة انها قالت ما رايت صانعا طعاما مثل صفية اهدت صانعا
الى النبي صلعم اناء من طعام فما ملكت نفسي ان كسرته فقلت يا رسول الله ما كفارته قال اناء
كاناء وطعام كطعام رواه ابوداود والنسائي وعن عبد الله بن مسعود كل معروف صدقة
كنا نعد الماعون على عهد رسول الله صلعم القدر والدلو وفي رواية الفاس والدلو والقدر
ونحوهما رواه البيهقي في المختصر وعن عطاء بن ابي رباح قال اسلم قوم وفي ايديهم عواري
من المشركين فقالوا قد احرز لنا الاسلام ما بايدينا من عواري المشركين فبلغ ذلك رسول
الله صلعم فقال ان الاسلام لا يحرز لكم ما ليس لكم العارية مؤداة فادى القوم ما بايديهم
من تلك العواري وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلعم قال ليس على المستعير
غير المغل ضمان ولا على المستودع غير المغل ضمان رواهما الدارقطني وقال عمرو وعبيدة ضعيفان
وحديث عطاء مرسل لا تقوم به حجة

باب الشفعة

عن جابر قال قال رسول الله
صلعم ايكم كانت له ارض او نخل فلا يبيعها حتى يعرضها على شريكه رواه النسائي وعن
سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلعم جار الدار احق بدار الجار والارض رواه ابوداود
ورواه الترمذي وعن ابي هريرة وقال دار الجار احق بالدار وعن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الشفعة كحل العقال رواه ابن ماجة وقال البيهقي تفرد به محمد بن الحارث
البصري عن ابن السلماني عن ابيه عن ابن عمر موقوفا وبالفاظ اخر كلها منكرة وقال حديث
لا شفعة للنصراني ضعيف ايضا تفرد به نابل بن نجيح وعن نافع بن عبد الحارث
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة المرء الجار الصالح والمركب الهنئ والدار
الواسع رواه احمد وعن عمرو بن الشريد عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارض ليس

لاحد فيها شرك ولا قسم الا الجوار قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار احق بشفعته ما
كان رواه احمد **باب المساقاة والمزارعة** عن
رافع عن عمه ظهير بن رافع لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان بنا
رافقا فقلت ما قال رسول الله صلعم فهو حق قال دعانى رسول الله صلعم قال ما تصنعون
بمحاقلكم قلت نواجرها على الربيع وعلى الاوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها
او امسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة رواه البخاري وعن نافع ان ابن عمر كان
يكرى مزارعه على عهد النبي صلعم وابى بكر وعمر وعثمان وصدرا من امارة معوية ثم حدث
عن رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت
انا نكرى مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الاربعاء وبشيء من التبن
رواه البخاري وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دفع خيبر ارضها ونخلها مقاسمة
على النصف رواه احمد وابن ماجة وعن رافع بن خديج قال كنا اكثر الانصار حقلا
فكنا نكرى الارض على ان لنا هذه ولهم هذه فربما اخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهانا
عن ذلك واما الورق فلم ينهنا اخرجاه وفى لفظ كنا اكثر اهل الارض مزدرعا كنا نكرى
الارض بالناحية منها تسمى لسيد الارض فمما يصاب ذلك وتسلم الارض ومما
تصاب الارض ويسلم ذلك فنهينا فاما الذهب والورق فلم يكن يومئذ رواه
البخاري وفى لفظ قال انما كان الناس يواجرون على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم بما على الماذيانات واقبال الجداول واشياء من الزرع فيهلك هذا
هذا ويسلم هذا ويهلك هذا ولم يكن للناس كراء الا هذا فلذلك زجر عنه فاما شيء
معلوم مضمون فلا باس به رواه مسلم وابوداود والنسائي وعن سعد بن ابى
وقاص ان اصحاب المزارع فى زمن النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يكرون
مزارعهم بما يكون على السواقى وما سعد بالماء مما حول البئر فجاؤا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاختصموا فى بعض ذلك فنهاهم ان يكروا بذلك وقال اكروا بالذهب
والفضة رواه احمد وابوداود والنسائي **باب الاجارة** عن [illegible]

قال اصاب النبي صلعم خصاصة فبلغ ذلك عليا فخرج يلتمس عملا يصيب فيه شيئا ليغيث به
رسول الله صلعم فاتى بستانا لرجل من اليهود فاستقى له سبعة عشر دلوا كل دلو بتمرة فخيره اليهودي
من تمره سبعة عشر عجوة فجاء الى النبي صلعم رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة انه كان يقول نشأت
يتيما وهاجرت مسكينا وكنت اجيرا لابن عفان وابنة غزوان على طعام بطني وعقبة رجلي احطب
لهم اذا نزلوا واحدو بهم اذا ساروا فالحمد لله الذي جعل الدين قواما وابا هريرة اماما رواه البيهقي
وعن ابي هريرة قال جاء رجل من الانصار فقال يا رسول الله مالي ارى لونك منكفئا (اي متغيرا) قال الخمص
فانطلق الانصاري الى رحله فلم يجد في رحله شيئا فخرج يطلب فاذا هو بيهودي يسقي نخلا فقال
لليهودي اسقي نخلك قال نعم قال كل دلو بتمرة واشترط الانصاري ان لا ياخذ خدرة ولا تارزة
ولا حشفة ولا ياخذ الا جلدة فاستقى بنحو صاعين فجاء به الى رسول الله صلعم رواه ابن ماجة وعن
ابي بن كعب قال علمت رجلا القران فاهدى لي قوسا فذكرت ذلك للنبي صلعم فقال ان اخذتها
اخذت قوسا من نار فرددتها رواه ابن ماجة ولابي داود وابن ماجة نحو ذلك من حديث عبادة
ابن الصامت وقال النبي صلعم لعثمان بن العاص لا تتخذ مؤذنا ياخذ على اذانه اجرا وعن
ابي سعيد قال نهى رسول الله صلعم عن استئجار الاجير حتى يبين له اجره وعن النجش واللمس
والقاء الحجر رواه احمد وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلعم قال من تطبب
ولم يعلم منه طب فهو ضامن رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة **باب احياء الموات
والشرب** عن عروة بن الزبير قال اشهد رسول الله صلعم قضى ان الارض ارض الله
والعباد عباد الله فمن احيى مواتا فهو احق به جاءنا بهذا عن رسول الله صلعم الذين جاؤا بالصلوة
عنه رواه ابو داود وعن معاذ عن رسول الله صلعم انه قال من بنى بنيانا في غير ظلم ولا اعتداء
او غرس غرسا في غير ظلم ولا اعتداء كان له اجر جار ما انتفع به من خلق الرحمن عز وجل رواه احمد
وعن سعيد بن زيد ان رسول الله صلعم قال من احيى ارضا قد عجز عنها وتركها بمهلكة فهي له رواه
رزين وعن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلعم قضى في شرب النخل من السيل ان
الاعلى فالاعلى يشرب قبل الاسفل ويترك الماء الى الكعبين ثم يرسل الماء الى الاسفل الذي
يليه حتى تنقضي الحوائط او يفنى الماء رواه ابن ماجة وعن بلال بن الحارث

ان النبی صلعم اقطعه العقیق اجمع فلما کان عمر قال لبلال ان رسول الله صلعم لم یقطعك
لتحجره عن الناس لم یقطعك الا لتعمل رواه البیهقی فی المختصر وعن ابی سعید الخدری قال
قال رسول الله صلعم حریم البیر مد رشاها وعن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلعم
من حفر بیرا فله اربعون ذراعا عطنا لماشیته رواهما ابن ماجة وعن ابی قلابة مرسلا ان
النبی صلعم قال لا تضاروا فی الحفر رواه البیهقی قال ذلك ان یحفر الی جنبه لیذهب بمائه وعن
عمرو بن حریث قال خط لی رسول الله صلعم دارا بالمدینة بقوس وقال ازیدك ازیدك رواه
ابوداود وعن وائل بن حجر ان النبی صلی الله علیه وسلم اقطعه ارضا بحضرموت وبعث معاویة
لیقطعها ایاه رواه الترمذی وصححه وعن عروة بن الزبیر ان عبد الرحمن بن عوف قال
اقطعنی النبی صلعم وعمر بن الخطاب ارض کذا وکذا فذهب الزبیر الی آل عمر فاشتری نصیبه
منهم فاتی عثمان بن عفان فقال ان عبد الرحمن بن عوف زعم ان النبی صلعم اقطعه وعمر
ابن الخطاب ارض کذا وکذا وانی اشتریت نصیب آل عمر فقال عثمان عبد الرحمن جائز الشهادة
له وعلیه رواه احمد

باب العطایا

عن سالم بن عبد الله بن عمر کان عبد الله لا
یسأل احدا شیئا ولا یرد شیئا اعطیه متفق علیه وعن ابی بکر بن حزم ان عبد الله بن زید
ابن عبد ربه جاء الی رسول الله صلعم فقال یا رسول الله ان حائطی هذا صدقة وهی الی الله و
رسوله فجا ابواه فقالا یا رسول الله کان قوام عیشنا فرده رسول الله صلعم ثم ماتا فورثهما
ابنهما بعدهما وفی روایة فقال النبی صلعم ان الله قد قبل صدقتك ورده علی ابویك
رواه الدارقطنی وقال مرسل لان ابا بکر بن حزم لم یدرك عبد الله وعن عقبة بن عامر
سال رجل رسول الله صلعم فقال یا رسول الله ان امی ماتت وترکت حلیا افاتصدق به
عنها قال امك امرتك بذلك قال لا قال فامسك علیك حلی امك رواه احمد

باب فی الهبة والهدیة

عن عیاض بن حمار المجاشعی قال اهدیت لرسول الله صلعم
ناقة فقال لی اسلمت قلت لا قال فانی نهیت عن هدیة المشرکین رواه ابوداود والترمذی
وعن انس ان ملك ذی یزن اهدی الی رسول الله صلعم حلة اخذها بثلثة وثلثین بعیرا
فقبلها وفی روایة حلة حمراء رواه الترمذی وعن اسحق بن عبد الله بن الحارث قال ان رسول

الله صلعم اشترى حلة ببضع وعشرين قلوصا فاهداها الى ذى يزن رواه ابوداؤد **وعن**
ابى امامة ان رسول الله صلعم قال من شفع لاحد شفاعة فاهدى له هدية عليها فقبلها فقد
اتى بابا عظيما من ابواب الربا رواه ابوداؤد **وعن** عائشة قالت دخلت على امرأة مسكينة
ومعها شئ تهديه الى فكرهت ان اقبله منها رحمة لها فقال لى النبى صلعم فهلا قبلتها وكافيتها
الا ترى انك جفوتها وحقرتها فتواضعى ياعائشة فان الله يحب المتواضعين و يبغض
المتكبرين رواه فى الحلية **وعن** ابى غطفان المرى ان عمر بن الخطاب قال من وهب هبة
لصلة رحم او على وجه صدقة فانه لا يرجع فيها ومن وهب هبة يعلم انه اراد بها الثواب فهو
على هبته يرجع فيها ان لم يرض منها رواه مالك **وعن** سمرة بن جندب عن النبى صلعم قال
اذا كانت الهبة لذى رحم محرم لم يرجع فيها رواه الدارقطنى **وعن** على قال اهدى كسرى
لرسول الله صلعم فقبل منه واهدى له قيصر فقبل منه واهدى له الملوك فقبل منها
رواه احمد

باب اللقطة

عن ابى بن كعب قال اخذت صرة فيها مائة دينار فاتيت النبى صلعم فقال عرفها حولا فعرفتها
فلم اجد ثم اتيته ثلاثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع
بها قال فاستمتعت بها متفق عليه وفى رواية لمسلم عامين او ثلاث **وعن** ابى سعيد الخدرى
ان على بن ابى طالب دخل على فاطمة وحسن وحسين يبكيان فقال ما يبكيهما قالت الجوع فخرج
على فوجد دينارا بالسوق فجاء الى فاطمة فاخبرها فقالت اذهب الى فلان اليهودى فخذ لنا
دقيقا فجاء الى اليهودى فاشترى به دقيقا فقال اليهودى انت ختن هذا الذى يزعم انه
رسول الله صلعم فقال نعم قال فخذ دينارك ولك الدقيق فخرج على حتى جاء به فاطمة فاخبرها فقالت
اذهب الى فلان الجزار فخذ لنا بدرهم لحما فذهب فرهن الدينار بدرهم لحم فجاء به فعجنت
ونصبت وخبزت وارسلت الى ابيها فجاءهم فقالوا يا رسول الله اذكر لك فان رايته لنا
حلالا اكلناه واكلت معنا من شانه كذا وكذا قال كلوا بسم الله فاكلوا منه فبيناهم مكانهم
اذا غلام ينشد الله والاسلام الدينار فامر به رسول الله صلعم فدعى له فسأله فقال سقط
منى فى السوق فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا على اذهب الى الجزار فقل له ان رسول

الله صلعم يقول لك ارسل الي بالدينار ودرهمك علي فارسل به فدفعه اليه رواه ابوداود
وعن ابي جميلة رجل من بني سليم انه وجد منبوذا في زمان عمر فجاء به الى عمر فقال ما حملك
على اخذ هذه النسمة قال وجدتها ضائعة فاخذتها فقال له عريفي يا امير المؤمنين انه رجل
صالح قال اكذلك قال نعم قال عمر اذهب فهو حر ولك ولاؤه وعلينا نفقته رواه الشافعي وعن
المقداد بن عمرو انه خرج ذات يوم الى البقيع لحاجته وكان الناس لا يذهب احدهم في حاجته
الا في اليومين والثلاثة فانما يبعر كما تبعر الابل قال فبينما هو جالس لحاجته اذ راى جرذا
اخرج من جحر دينارا ثم دخل فاخرج آخر حتى اخرج سبعة عشر دينارا ثم اخرج طرف خرقة
حمراء قال المقداد فسللت الخرقة فوجدت فيها دينارا فتمت ثمانية عشر دينارا فخرجت
بها حتى اتيت بها رسول الله صلعم فاخبرته خبرها قلت خذ صدقتها يا رسول الله قال ارجع
بها لا صدقة فيها بارك الله لك فيها ثم قال لعلك اتبعت يدك الجحر قلت لا والذي اكرمك
بالحق قال فلم يفن آخرها حتى مات رواه ابن ماجة

باب الفرائض

عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلعم قال ان مثل العالم الذي لا يعلم الفرائض كمثل
البرنس لا راس له رواه الدارمي وعن ابي هريرة ان النبي صلعم قال تعلموا الفرائض وعلموها
الناس فانه نصف العلم وهو ينسى وهو اول شيء ينتزع من امتي رواه الدارقطني وعن
عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلعم يقول تعلموا الفرائض قبل الظانين الذين يتكلمون
بالظن رواه رزين وعن عبد الله بن الزبير كتب اليه اهل الكوفة
في الجد فقال اما الذي قال فيه رسول الله صلعم لو كنت متخذا خليلا لاتخذته فانه
انزله ابا يعني ابا بكر الصديق وفي رواية عن ابن عباس فانه انزله ابا وقال قضاه
ابا رواه البخاري وعن ابراهيم مرسلا قال اطعم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث جدات سدسا قال ابن المعتمر من هن قال جدتاك من قبل ابيك وجدتك
من قبل امك رواه الدارمي وعن القاسم بن محمد انه قال اتت الجدتان الى ابي بكر
فاراد ان يجعل السدس للتي من قبل الام فقال رجل من الانصار اما انك تترك التي
ان ماتت وهو حي كان اياها يرث فجعل ابو بكر السدس بينهما روا ه الاسى دبن

يزيد قال اتانا معاذ بن جبل باليمن معلما واميرا فسألناه عن رجل توفى وترك ابنة واختا فقضى
ان للابنة النصف وللاخت النصف ورسول الله صلعم حى رواه البخارى وعن زيد بن ثابت
انه سئل عن زوج واخت لابوين فاعطى الزوج النصف والاخت النصف وقال حضرت رسول
الله صلعم قضى بذلك رواه احمد وعن عمر قال انى لاادع بعدى شيئا اهم عندى من الكلالة
ما راجعت رسول الله صلعم فى شئ ما راجعته فى الكلالة وما اغلظ لى فى شئ ما اغلظ لى فيها حتى
طعن باصبعه فى صدرى فقال يا عمر الا تكفيك اية الصيف التى فى اخر سورة النساء وانى ان
اعش اقض فيها بقضية يقضى بها من يقرأ القران ومن لا يقرأ القران رواه مسلم وعن
الشعبى قال سئل ابوبكر عن الكلالة فقال انى ساقول فيها برأيى فان كان صوابا فمن الله
وان كان خطأ فمنى ومن الشيطان اراه ما خلا الوالد والولد فلما استخلف عمر قال انى لاستحيى
ان ارد شيئا قاله ابوبكر رواه الدارمى وعن عبيد الله بن عبيد بن عمير قال كتبت الى اخ من
بنى زريق اسأله لمن قضى النبى صلعم فى ابن الملاعنة فكتب الى ان رسول الله صلعم قضى به
لامه هى بمنزلة ابيه وامه رواه الدارمى وعن ابن عباس ان قوما اختصموا الى على فى ولد
المتلاعنين فى عصبة ابيه يطلبون ميراثه فقال ان اباه كان تبرأ منه فليس لكم من
ميراثه شئ فقضى بميراثه لامه وجعلها عصبته رواه الدارمى وعن ربيعة ان عبد الرحمن
ابن عوف طلق امرأته البتة فورثها عثمن بعد انقضاء عدتها وفى رواية طلقها وهو مريض
يومئذ رواه مالك وعن عبد الله بن عمرو ان النبى صلعم قال يوم فتح مكة فقال المرأة ترث
من دية زوجها وماله وهو يرث من ديتها ومالها ما لم يقتل احدهما صاحبه فاذا قتل احدهما صاحبه
عمدا لم يرث من ديته وماله شيئا وان قتل احدهما صاحبه خطأ ورث من ماله ولم يرث من ديته
وعن عبد الرحمن بن ابى ليلى قال مات مولاى وترك ابنته فقسم رسول الله صلعم بينى وبين
ابنته فجعل لى النصف ولها النصف رواهما ابن ماجة وعن واسع بن حبان قال توفى
ابن الدحداحة وكان اتيا وهو الذى لا يعرف له اصل وكان فى بنى العجلان ولم يترك
عقبا فقال رسول الله صلعم لعاصم بن عدى هل تعلمون له فيكم نسبا قال ما نعرفه يا رسول
الله فدعا ابن اخته فاعطاه ميراثه رواه الدارمى وعن جعفر بن محمد عن ابيه ان

م كلثوم بنت علی وابنها زید اوقعا فی یوم واحد والتقت الصائحتان فلم یدرا یهلك قبل فلم
یرثه ولم یرثها وان اهل صفین لم یتوارثوا وان اهل الحرة لم یتوارثوا رواه الدارقطنی **وعن**
علی فی امرأة ترکت ابنی عمها احدهما زوجها والاخر اخوها لامها انه اعطی الزوج النصف و
الاخ من الام السدس ثم قسم ما بقی بینهما **وعن** ابن عباس فی قوله تعالی والذین عقدت
ایمانکم فاتوهم نصیبهم کان الرجل یحالف الرجل لیس بینهما نسب فیرث احدهما الاخر فنسخ
ذلك الانفال فقال واولوا الارحام بعضهم اولی ببعض فی کتاب الله رواهما البیهقی فی
المختصر **باب الوصایا عن** معاذ بن جبل عن النبی صلعم قال ان الله تصدق
علیکم بثلث اموالکم زیادة فی حسناتکم فیجعلها لکم زکوة فی اموالکم رواه الدارقطنی ورواه
البیهقی عن ابی هریرة مرفوعا **وعن** ابن عباس عن رسول الله صلعم قال "الضرار فی الوصیة"
من الکبائر رواه الدارقطنی **وعن** انس قال هکذا کانوا یوصون هذا ما اوصی به فلان بن فلان
انه یشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریك له وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة آتیة لا ریب
فیها وان الله یبعث من فی القبور واوصی من ترك بعده من اهله ان یتقوا الله ویصلحوا ذات
بینهم وان یطیعوا الله ورسوله ان کانوا مؤمنین واوصاهم بما اوصی به ابراهیم بنیه ویعقوب
یا بنی ان الله اصطفی لکم الدین فلا تموتن الا وانتم مسلمون واوصی ان حدث به حدث
من وجعه ان حاجته کذا وکذا **وعن** عمرو بن دینار ان اباه اعتق رقیقا له فی مرضه ثم بدا له
ان یردهم ویعتق غیرهم فخاصموه الی عبد الملك بن مروان فاجاز عتق الاخرین وابطل عتق
الاولین **وعن** عمر بن الخطاب قال یحدث الرجل فی وصیته ما شاء وملاك الوصیة آخرها
وعن نافع ان رجلا جاء الی ابن عمر فقال ان رجلا اوصی الی وجعل ناقة فی سبیل الله ولیس
هذا زمان یخرج الی الغزو فاحمل علیها فی الحج فقال ابن عمر الحج والعمرة من سبیل الله **وعن**
واقد بن محمد ان رجلا اوصی بمال فی سبیل الله فسال الوصی عن ذلك عمر فقال اعط مال
الله قال ومن مال الله قال حاج بیت الله روی الخمسة الدارمی **وعن** ابن عباس قال
وددت لو ان الناس غضوا من الثلث الی الربع لان رسول الله صلعم قال الثلث کثیر او کبیر
رواه ابن ماجة **کتاب النکاح عن** سعید بن جبیر قال قال لی ابن عباس

هل تزوجت قلت لا قال تزوج فان خير هذه الامة اكثرهم نساء يعني النبي صلعم رواه البخاري
وعن ابي نجيح ان رسول الله صلعم قال مسكين مسكين مسكين رجل ليست له امرأة قالوا
وان كان كثير المال قال وان كان كثير المال مسكينة مسكينة امرأة ليس لها زوج قالوا وان كانت
كثيرة المال قال وان كانت كثيرة المال رواه رزين وعن معقل بن يسار قال جاء رجل الى
رسول الله صلعم فقال اني اصبت امرأة ذات حسب وجمال وانها لا تلد افا تزوجها قال لا ثم اتاه
الثانية فنهاه ثم اتاه الثالثة فقال تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم رواه ابو داود
والنسائي وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم لا تزوجوا النساء لحسنهن فعسى
حسنهن ان يرديهن ولا تزوجوهن لاموالهن فعسى اموالهن ان تطغيهن ولكن تزوجوهن
على الدين ولامة سوداء خرماء ذات دين افضل رواه ابن ماجة وعن انس قال سمعت رسول
الله صلعم يقول من تزوج امرأة لعزها لم يزده الله الا ذلا ومن تزوجها لمالها لم يزده الله الا فقرا
ومن تزوجها لحسبها لم يزده الله الا دناءة ومن تزوجها لم يتزوجها الا ليغض بصره ويحصن
فرجه او يصل رحمه بارك الله له فيها وبارك لها فيه رواه الطبراني في الاوسط وعن عقيل
ابن ابي طالب انه تزوج امرأة من بني جشم فقالوا بالرفاء والبنين فقال لا تقولوا هكذا ولكن
قولوا كما قال رسول الله صلعم اللهم بارك لهم وبارك عليهم رواه النسائي وابن ماجة واحمد
بمعناه وفي رواية لا تقولوا ذلك فان النبي صلعم قد نهانا عن ذلك قولوا بارك الله فيك
وبارك لك فيها وعن ابي رهم قال قال رسول الله صلعم من افضل الشفاعة ان يشفع بين
اثنين في النكاح رواه ابن ماجة وعن عائشة قالت تزوجني النبي صلعم في شوال وبنى بي
في شوال فاي نساء احظى عنده مني وكانت عائشة تستحب ان تدخل نساءها في شوال
وعن الحارث بن هشام ان النبي صلعم تزوج ام سلمة في شوال وجمعها اليه وعن معوية
قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا شوم وقد يكون اليمن في ثلثة المرأة والفرس والدار
رواه الثلثة ابن ماجة

باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات

عن المغيرة بن شعبة قال اتيت النبي صلعم فذكرت له امرأة اخطبها
فقال اذهب فانظر اليها فانه اجدر ان يؤدم بينكما فاتيت امرأة من الانصار فخطبتها الى

ابويها واخبرتهما بقول النبي صلعم فكانهما كرها ذلك قال فسمعت المرأة وهي في خدرها فقالت
ان كان رسول الله صلعم امرك ان تنظر فانظر والا فاني انشدك كانها اعظمت ذلك قال
فنظرت اليها وتزوجتها فذكر من موافقتها رواه ابن ماجة **وعن** عبد الله بن عمرو ان نفرا
من بني هاشم دخلوا على اسماء بنت عميس فدخل ابو بكر وهي يومئذ تحته فكره ذلك فذكره لرسول
الله صلعم وقال لم ار الا خيرا فقال رسول الله صلعم ان الله قد برأها من ذلك ثم قام رسول الله
صلعم على المنبر فقال لا يدخلن رجل بعد يومي هذا على مغيبة الا ومعه رجل او اثنان رواه
مسلم **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص ان عمرو بن العاص ارسله الى علي يستاذنه على اسماء
بنت عميس فاذن له حتى اذا فرغ من حاجته سال المولى عن ذلك فقال ان رسول الله صلعم
نهانا ان ندخل على النساء بغير اذن ازواجهن رواه الترمذي **وعن** هبيرة ان عليا قال الا تستحيون
ان تخرج نساءكم وفي رواية الا تستحيون فانه بلغني ان نساءكم يخرجن في الاسواق يزاحمن
العلوج رواه احمد **وعن** خالد بن دريك عن عائشة ان اسماء بنت ابي بكر دخلت على رسول
الله صلعم وعليها ثياب رقاق فاعرض عنها وقال يا اسماء ان المرأة اذا بلغت المحيض لم
يصلح ان يرى منها الا هذا وهذا واشار الى وجهه وكفيه رواه ابو داود وقال هذا مرسل
خالد بن دريك لم يسمع من عائشة **وعن** ابن عباس قال لعن رسول الله صلعم المخنثين من
الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرج رسول الله صلعم فلانة
واخرج عمر فلانا رواه الترمذي وابو داود واخرجوا فلانا وفلانا **وعن** عائشة
قالت كان يدخل على ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم مخنث وكانوا يعدونه من غير
اولي الاربة فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما وهو عند بعض نسائه وهو ينعت
امرأة قال اذا اقبلت اقبلت باربع واذا ادبرت ادبرت بثمان فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الا ارى هذا يعرف ما ههنا لا يدخلن عليكن فحجبوه رواه احمد ومسلم
وابو داود وفي رواية ابي داود اخرجوه وكان بالبيداء يدخل كل جمعة يستطعم وفي
رواية فقيل يا رسول الله يموت من الجوع فاذن له ان يدخل
كل جمعة مرتين فيسال ثم يرجع **وعن** عبد الرحمن بن الاسود قال كان ابي

يبعث بي الى عائشة واسألها فلما كان عام احتلمت جئت اليها فنظرت فقالت اى لكاع فعلتها والقت بيني وبينها الحجاب رواه الدارقطني

باب الولي في النكاح واستيذان المرأة

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لا نكاح الا باذن ولي مرشد او سلطان رواه البيهقي في المختصر **وعن** ابن عباس مرفوعا لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل فان انكحها ولي مسخوط عليها فنكاحها باطل رواه البيهقي وقال عدي بن فضل غير قوي **وعن** ابي برزة ان جليبيا كان امرأ من الانصار وكان يدخل على النساء ويتحدث اليهن قال ابو برزة فقلت لامرأتي لا يدخل عليكن جليبيب وكان اصحاب النبي صلعم اذا كان لاحدهم ايم لم يزوجها حتى يعلم لرسول الله صلعم فيها حاجة ام لا فقال رسول الله صلعم ذات يوم لرجل من الانصار يا فلان زوجني ابنتك قال نعم ونعمة عين قال اني لست لنفسي اريدها قال لمن قال لجليبيب قال يا رسول الله صلعم حتى استامر امها فاتاها فقال ان رسول الله صلعم يخطب ابنتك قالت نعم ونعمة عين فزوج رسول الله صلعم قال انه ليس لنفسه يريدها قالت فلمن قال لجليبيب قالت حلقى لجليبيب الابنة الا لعمر الله لا ازوج جليبيبا فلما قام ابوها ليأتي رسول الله صلعم قالت الفتاة من خدرها لابويها من خطبني اليك قالا رسول الله صلعم قالت افتردان على رسول الله صلعم امره ادفعوني الى رسول الله صلعم فانه لن يضيعني فذهب ابوها الى رسول الله صلعم فسأله فقال شانك بها فزوجها جليبيبا قيل لثابت هل تدري ما دعا لها به قال قال اللهم صب الخير عليها صبا ولا تجعل عيشها كدا رواه مسلم **وعن** الشعبي قال ما كان احد من اصحاب النبي صلعم اشد في النكاح بغير اذن ولي من علي بن ابي طالب كان يضرب فيه رواه الدارقطني والبيهقي **وعن** عكرمة بن خالد قال جمعت الطريق ركبا فجعلت امرأة منهن ثيب امرها بيد رجل غير ولي فانكحها فبلغ ذلك عمر فجلد الناكح والمنكح ورد نكاحها رواه الشافعي والدارقطني **وعن** ابن عمر قال توفي عثمان بن مظعون وترك ابنة له من خولة بنت حكيم بن امية بن حارثة ابن الاوقص واوصى الى اخيه قدامة بن مظعون قال عبد الله وهما خالاي قال فخطبت الى قدامة بن مظعون ابنة عثمان بن مظعون فزوجنيها ودخل المغيرة بن شعبة يعني الى امها

فارغبها فی المال فحطت الیہ وحطت الجاریۃ الی هوی امها فابتا حتی ارتفع امرهما الی
رسول الله صلعم فقال قدامۃ بن مظعون یا رسول الله ابنۃ اخی اوصی بها الی فزوجتها
ابن عمتها فلم اقصر بها فی الصلاح ولا فی الکفاءۃ ولکنها امرأۃ وانما حطت الی هوی امها
قال فقال رسول الله صلعم هی یتیمۃ ولا تنکح الا باذنها قال فانتزعت والله منی بعد ان
ملکتها فزوجوها المغیرۃ بن شعبۃ رواه احمد والدارقطنی وهو دلیل علی ان الیتیمۃ لا یجبرها وصی
ولا غیره وعن معقل بن یسار قال کانت لی اخت تخطب الی فاتانی ابن عم لی فانکحتها
ایاه ثم طلقها طلاقا له علیها رجعۃ ثم ترکها حتی انقضت عدتها فلما خطبت الی اتانی یخطبها
فقلت لا والله لا انکحها ابدا قال ففی نزلت هذه الآیۃ واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا
تعضلوهن ان ینکحن ازواجهن الآیۃ قال فکفرت عن یمینی فانکحتها ایاه رواه البخاری وابوداؤد
والترمذی وصححه ولم یذکر التکفیر فیه وفی روایۃ للبخاری وکان رجلا لا باس به وکانت المرأۃ
ترید ان ترجع الیه وهو حجۃ فی اعتبار الولی وعن عائشۃ قالت قال رسول الله صلعم لا نکاح
الا بولی وشاهدی عدل فان تشاجروا فالسلطان ولی من لا ولی له رواه الدارقطنی ولمالک
فی الموطا وعن ابی الزبیر المکی ان عمر بن الخطاب اتی بنکاح لم یشهد علیه الا رجل وامرأۃ
فقال هذا نکاح السر ولا اجیزه ولو کنت تقدمت فیه لرجمت رواه مالک فی الموطا وعن
حنظلۃ بن ابی سفیان الجمحی عن امه قالت رأیت اخت عبد الرحمن بن عوف تحت بلال رواه
الدارقطنی وعن عقیل بن ابی طالب انه تزوج امرأۃ من بنی جشم فقالوا بالرفاء والبنین
فقال لا تقولوا هکذا ولکن قولوا کما قال رسول الله صلعم اللهم بارک لهم وبارک علیهم رواه
النسائی وابن ماجۃ واحمد بمعناه وفی روایۃ لا تقولوا ذلک فان النبی صلعم قد نهانا عن
ذلک قولوا بارک الله فیک وبارک لک فیها وعن عقبۃ بن عامر ان النبی صلعم قال لرجل
اترضی ان ازوجک فلانۃ قال نعم وقال للمرأۃ اترضین ان ازوجک فلانا قالت نعم فزوج
احدهما صاحبه فدخل بها ولم یفرض لها صداقا ولم یعطها شیئا وکان ممن شهد الحدیبیۃ له
سهم بخیبر فلما حضرته الوفاۃ قال ان رسول الله صلعم زوجنی فلانۃ فلم افرض لها صداقا
ولم اعطها شیئا وانی اشهدکم انی اعطیتها من صداقها سهمی بخیبر فاخذت سهما فباعته بائۃ

رواه ابوداؤد وقال عبد الرحمن بن عوف لام حكيم بنت قارض اتجعلين امرك الى قالت نعم قال
فقد تزوجتك ذكره البخاري فى صحيحه وهو يدل على ان مذهب عبد الرحمن ان من وكل فى تزويج
او فى بيع شئ فلمان يبيع و يزوج من نفسه وان يتولى ذلك بلفظ واحد **وعن** ابن مسعود
قال لعن رسول الله صلعم المحلل والمحلل له رواه احمد والنسائى والترمذى وصححه وللخمسة
الا النسائى من حديث على مثله **وعن** عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلعم الا اخبركم
بالتيس المستعار قالوا بلى يارسول الله قال هو المحلل لعن الله المحلل والمحلل له رواه ابن ماجة **وعن**
عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم العرب بعضها اكفاء بعض قبيلة بقبيلة ورجل برجل و
الموالى بعضها اكفاء بعض قبيلة بقبيلة ورجل برجل الا حائك او حجام رواه البيهقى **وعن**
عائشة قالت قال رسول الله صلعم اختاروا لنطفكم المواضع الصالحة وفى رواية انكحوا الى الاكفاء
وانكحوهم واختاروا لنطفكم واياكم والزنج فانه خلق مشوه وفى رواية تخيروا لنطفكم ولا تضعوها
الا فى الاكفاء رواه الدارقطنى **وعن** زينب بنت جحش قالت خطبنى عدة من قريش فارسلت
اختى حمنة الى رسول الله صلعم استشيره فقال رسول الله صلعم اين هى ممن يعلمها كتاب ربها
وسنة نبيها قالت ومن هو قال زيد بن حارثة قالت فغضبت حمنة غضبا شديدا وقالت
يارسول الله اتزوج ابنة عمتك مولاك وجاءتنى فاخبرتنى فغضبت اشد من غضبها وقلت اشد
من قولها فانزل الله وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا الآية فارسلت الى
رسول الله صلعم انى زوجنى من شئت فزوجنى من زيد بن حارثة رواه الدارقطنى **باب**
اعلان النكاح والخطبة والشرط عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم
اعلنوا هذا النكاح واضربوا عليه بالغربال رواه البيهقى فى المختصر وابونعيم فى الحلية
وعن سبرة بن معبد انهم ساروا مع رسول الله صلعم فى حجة الوداع قال استمتعوا من هذه
النساء والاستمتاع عندنا التزويج فعرضنا ذلك على النساء فابين الا ان نضرب بيننا وبينهم
اجلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلوا فخرجت انا وابن عم لى ومعى برد وبرده
اجود من بردى وانا اشب منه فاتينا على امرأة فاعجبها شبابى واعجبها برده فقالت
برد كبرد وكان الاجل بينى وبينها عشرا فبت عندها تلك الليلة ثم غدوت فاذا رسول

الله صلى الله عليه وسلم قائم بين الركن والباب فقال انى قد كنت اذنت لكم فى الاستمتاع
من النساء الا وان الله قد حرمه الى يوم القيمة فمن كان عنده منهن شيئ فليخل سبيلها ولا
تاخذوا مما آتيتموهن شيئا رواه النسائى وابن ماجة والدارمى وفى رواية احمد فلقينا فتاة من
بنى عامر بن صعصعة كانها البكرة العنطنطة فعرضنا ذلك عليها **وعن** ابن عمر قال لما ولى عمر
ابن الخطاب خطب الناس فقال ان رسول الله صلعم اذن لنا فى المتعة ثلثا ثم حرمها والله لا
اعلم احدا تمتع وهو محصن الا رجمته بالحجارة الا ان ياتى باربعة يشهدون ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم احلها رواه ابن ماجة **وعن** ابن عباس فيما عرضتم به من خطبة النساء
يقول انى اريد التزويج ولوددت انه يسر لى امرأة صالحة رواه البخارى **وعن** سكينة بنت
حنظلة قالت استاذن على محمد بن على ولم تنقض عدتى من مهلك زوجى فقال قد عرفت
قرابتى من رسول الله صلعم وقرابتى من على وموضعى من العرب قلت غفر الله لك
يا ابا جعفر انك رجل يؤخذ عنك تخطبنى فى عدتى قال انما اخبرتك بقرابتى من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن على وقد دخل رسول الله صلعم على ام سلمة وهى متأيمة من ابى سلمة
فقال لقد علمت انى رسول الله وخيرته من خلقه وموضعى من قومى كانت تلك الخطبة
رواه الدارقطنى **وعن** عبد الله بن عمرو ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يحل ان ينكح
امرأة بطلاق اخرى رواه احمد **وعن** عمر بن الخطاب قال ينكح العبد امرأتين ويطلق
تطليقتين وتعتد الامة حيضتين رواه الدارقطنى **وعن** عرباض بن سارية ان النبى
صلى الله عليه وسلم حرم وطى السبايا حتى يضعن ما فى بطونهن رواه احمد والترمذى وهو
عام فى ذوات الازواج وغيرهن **باب المحرمات** **عن** ابن عباس عن النبى صلى الله
عليه وسلم لا يحرم من الرضاع الا ما كان فى الحولين رواه البيهقى **وعن** عطاء وسليمان بن
يسار ان الرضاعة من قبل الرجل لا تحرم شيئا رواه الشافعى **وعن** على قال لا يحرم امهات
النساء الا بانضمام الوطى الى العقد فى الابنة ولا تحرم الابنة الا بالدخول على الام رواه
مالك **وعن** عروة ان عائشة اخبرته ان النكاح فى الجاهلية كان على اربعة
انحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته او ابنته

فيصد قها ثم ينكحها ونكاح آخر كان الرجل يقول لامرأته اذا طهرت من طمثها ارسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذى تستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة فى نجابة الولد فكان هذا النكاح يسمى نكاح الاستبضاع ونكاح آخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر ليال بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذى كان من امركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان وتسمى من احبت باسمه فتلحق به ولدها لا يستطيع ان يمتنع منه الرجل والنكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن على ابوابهن الرايات تكون علما فمن ارادهن دخل عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم الحقوا ولدها بالذى يرون فالتاط به ودعى ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم رواه البخارى وابوداؤد **وعن** زينب بنت ام سلمة قالت قالت ام سلمة لعائشة انه يدخل عليك الغلام الايفع الذى ما احب ان يدخل على فقالت عائشة ما لك فى رسول الله اسوة حسنة وقالت ان امرأة ابى حذيفة قالت يا رسول الله ان سالما يدخل على وهو رجل وفى نفس ابى حذيفة منه شئ فقال رسول الله صلعم ارضعيه حتى يدخل عليك رواه احمد ومسلم وفى رواية عن زينب عن امها ام سلمة انها قالت ابى سائر ازواج النبى صلعم ان يدخل عليهن احد بتلك الرضاعة وقلن لعائشة ما نرى هذا الا رخصة ارخصها رسول الله صلعم لسالم خاصة فما هو بداخل علينا احد بهذه الرضاعة ولا رائينا رواه احمد ومسلم والنسائى وابن ماجة **وعن** زيد بن ثابت سئل عن رجل تزوج امرأة فارقها قبل ان يصيبها هل تحل له امها فقال لا الام مبهمة ليس فيها شرط وانما الشرط فى الربائب رواه فى الموطا **وعن** عائشة قالت سئل رسول الله صلعم عن رجل زنى بامرأة فاراد ان يتزوجها او ابنتها فقال رسول الله صلعم لا يحرم الحرام الحلال انما يحرم ما كان بنكاح رواه الدارقطنى **وعن** جابر ابن عبد الله قال من وجد صداق حرة فلا ينكح امة رواه البيهقى **وعن** رجل من اهل مصر

كانت لہ صحبۃ یقال لجبلۃ انہ جمع بین امرأۃ رجل وابنتہ من غیرھا رواہ الدارقطنی وقال البخاری وجمع عبداللہ بن جعفر بین ابنۃ علی وامرأۃ علی

باب المباشرۃ

عن قیس بن طلق عن ابیہ قال قال رسول اللہ صلعم لا تمنع امرأۃ زوجھا عن حاجتہ ولو کان علی ظھر قتب رواہ احمد **وعن** عقبۃ عبد السلمی قال قال رسول اللہ صلعم اذا اتی احدکم اھلہ فلیستتر ولا یتجرد تجرد العیرین **وعن** عائشۃ قالت ما رایت او ما نظرت فرج رسول اللہ صلعم قط رواھما ابن ماجۃ **وعن** ابی کبشۃ الانصاری قال کان رسول اللہ صلعم جالسا فی اصحابہ فدخل ثم خرج وقد اغتسل فقلنا یا رسول اللہ قد کان شیٔ قال اجل مرت بی فلانۃ فوقع فی نفسی شھوۃ النساء فاتیت بعض ازواجی فاتیتھا فکذلک فافعلوھا فانہ من اماثل اعمالکم اتیان الحلال **وعن** قتادۃ عن انس ان النبی صلعم کان یطوف علی نسائہ فی اللیلۃ الواحدۃ ولہ یومئذ تسع نسوۃ وفی روایۃ کان النبی صلعم یدور علی نسائہ فی الساعۃ الواحدۃ من اللیل والنھار وھن احدی عشرۃ قلت لانس وکان یطیقہ قال کنا نتحدث انہ اعطی قوۃ ثلثین رواھما احمد والبخاری **وعن** ابن عمر ان رسول اللہ صلعم قال ایاکم والتعری فان معکم من لا یفارقکم الا عند الغائط وحین یفضی الرجل الی اھلہ فاستحیوھم واکرموھم رواہ الترمذی وقال ھذا حدیث غریب **وعن** ابی سعید قال قال رسول اللہ صلعم فی العزل انت تخلقہ انت ترزقہ اقرہ قرارہ فانما ذلک القدر رواہ احمد **وعن** ابی ھریرۃ ان رسول اللہ صلعم صلی فلما سلم اقبل علیھم بوجھہ فقال مجالسکم ھل منکم الرجل اذا اتی اھلہ فاغلق علیہ بابہ وارخی سترہ ثم یخرج فیحدث فیقول فعلت باھلی کذا وفعلت باھلی کذا فسکتوا فاقبل علی النساء فقال ھل منکن من تحدث فسکتن فجثت فتاۃ کعاب علی احدی رکبتیھا وتطاولت لیراھا رسول اللہ صلعم ویسمع کلامھا فقالت ای واللہ انھم یتحدثون وانھن لیتحدثن فقال ھل تدرون ما مثل ما فعل ذلک ان مثل من فعل ذلک مثل شیطان وشیطانۃ لقی احدھما صاحبہ بالسکۃ فقضی حاجتہ منھا والناس ینظرون الیہ رواہ احمد وابوداود ولاحمد نحوہ من حدیث اسماء بنت یزید

باب فی الخیار

عن عمر بن الخطاب

[illegible]

قال ايما رجل نكح امرأة وبها جنون او جذام او برص فمسها فلها صداقها وذلك لزوجها غرم على وليها
رواه البيهقي **وعن** ابن عباس انه قال اربع لا يجزن في بيع ولا نكاح المجنونة والمجذومة والبرصاء
والعفلاء رواه البيهقي في المختصر **وعن** المسور بن مخرمة قال ان عليا خطب بنت ابي جهل وعنده
فاطمة ابنة النبي صلعم فسمعت بذلك فاطمة فاتت رسول الله صلعم فقالت يزعم قومك انك لا
تغضب لبناتك وهذا علي ناكح ابنة ابي جهل فقام رسول الله صلعم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد
فاني انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة بضعة مني وانا اكره ان يسوءها وفي
رواية ان يفتنوها والله لا تجتمع بنت رسول الله صلعم وبنت عدو الله عند رجل واحد ابدا
فترك علي الخطبة وفي رواية سمعت النبي صلعم يقول وهو على المنبر ان بني هشام بن المغيرة
استاذنوني في ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا اذن لهم ثم لا اذن لهم الا ان يريد ابن ابي طالب
ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني ما رابها ويؤذيني ما اذاها رواه البخاري
وعن جميل بن زيد قال حدثني شيخ من الانصار ذكر انه كانت له صحبة يقال له كعب بن زيد
او زيد بن كعب ان رسول الله صلعم تزوج امرأة من بني غفار فلما دخل عليها فوضع ثوبه وقعد على
الفراش ابصر بكشحها بياضا فانحاز عن الفراش ثم قال خذي عليك ثيابك ولم ياخذ مما اتاها
شيئا رواه احمد ورواه سعيد في سننه وقال عن زيد بن كعب بن عجرة ولم يشك **وعن** عائشة
ان عمرة بنت الجون تعوذت من رسول الله صلعم حين ادخلت عليه فقال لقد عذت بمعاذ فطلقها
فامر اسامة او انسا فمتعها بثلاثة اثواب رازقية رواه ابن ماجة **وعن** زاذان قال كنا عند
علي فذكر الخيار فقال ان امير المؤمنين يعني عمر قد سألني عن الخيار فقلت ان اختارت نفسها
فواحدة بائنة وان اختارت زوجها فواحدة وهو احق بها فقال عمر ليس كذلك ولكنها ان اختارت
زوجها فليس بشيء وان اختارت نفسها فواحدة وهو احق بها فلم استطع الا متابعة امير المؤمنين
فلما خلص الامر الي وعلمت اني مسئول عن الفروج اخذت بالذي كنت ارى فقالوا والله لئن
جامعت عليه امير المؤمنين عمر وتركت رايك الذي رايت انه لاحب الينا من امر تفردت به
بعده قال فضحك ثم قال اما انه قد ارسل الى زيد بن ثابت فسال زيدا فخالفني واياه فقال
زيد ان اختارت نفسها فثلث وان اختارت زوجها فواحدة وهو احق بها رواه البيهقي

العفلة هو [illegible] في فرج المرأة ١٢ مجمع البحار

في المختصر **باب الصداق** **عن** عروة بن الزبير انه سأل عائشة عن قول الله
عز وجل وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى الى قوله ورباع قالت يا ابن اختي هي اليتيمة في حجر
وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط
في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا
بهن على سنتهن من الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن
قالت ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية
فانزل الله ويستفتونك في النساء الى وترغبون ان تنكحوهن هي رغبة احدكم
عن يتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا
ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم رواه البخاري
وعن علي قال الصداق ما تراضى به الزوجان رواه البيهقي والدارقطني
وعن انس قال خطب ابو طلحة ام سليم فقالت والله ما مثلك يا ابا طلحة يرد ولكنك
رجل كافر وانا امرأة مسلمة ولا يحل لي ان اتزوجك فان تسلم فذلك مهري ولا
اسئلك غيره فاسلم وكان ذلك مهرها قال ثابت فما سمعت بامرأة قط اكرم مهرا
من ام سليم الاسلام فدخل بها فولدت له رواه النسائي **وعن** عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما استحل به فرج المرأة من مهر او عدة فهو لها وما اكرم
به ابوها او اخوها او وليها بعد عقد النكاح فهو له واحق ما اكرم به الرجل ابنته او
اخته رواه ابن ماجة **وعن** عبد الرحمن بن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كشف خمار امرأة ونظر اليها فقد وجب الصداق دخل بها ولم يدخل **وعن**
عمر قال اذا اجيف الباب وارخيت الستور فقد وجب المهر رواهما الدارقطني **وعن**
سليمان بن يسار قال تزوج الحارث بن الحكم امرأة فاغلق عليها الباب ثم خرج
فطلقها وقال لم اطأها وقالت المرأة قد وطئني فاختصموا الى مروان فدعا زيد بن
ثابت فقال كيف ترى فقال الحارث عندنا مصدق قال زيد اكنت راجمها لو
حبلت قال لا قال فلذلك تصدق المرأة في مثل هذا رواه الدارقطني

وعن ابن عباس قال لما تزوج علی فاطمة قال له رسول الله صلعم اعطها شيئا قال ما
عندی شیء قال این درعك الحطمية رواه ابو داود والنسائی وفی رواية ان عليا لما تزوج
فاطمة اراد ان يدخل بها فمنعه رسول الله صلعم حتی يعطيها شيئا فقال يا رسول الله ليس لی
شیء فقال له اعطها درعك فاعطاها درعه ثم دخل بها رواه ابو داود وهو دليل علی جواز
الامتناع من تسليم المرأة ما لم تقبض مهرها **وعن** بصرة بن ابی بصرة الغفاری انه تزوج
امرأة بكرا فی سترها فوجدها حاملا ففرق رسول الله صلعم بينهما واعطاها الصداق بما
استحل من فرجها وقال اذا وضعت فاقيموا عليها الحد وفی رواية قال له والولد عبد لك
رواه الدارقطنی **باب ... الوليمة عن** نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال
اجيبوا الداعی اذا دعيتم قال نافع وكان عبد الله يأتی الدعوة فی العرس وفی غير العرس
ويأتيها وهو صائم رواه الدارمی **وعن** سهل بن سعد قال دعا ابو اسيد الساعدی
رسول الله صلعم الی عرسه وكانت خادمهم العروس قالت اتدری ما سقيت رسول الله
صلعم قالت انقعت تمرات من الليل فلما اصبحت صفيتهن فاسقيتهن اياه رواه ابن ماجة
وعن معاذ بن جبل قال شهد رسول الله صلعم املاك رجل من اصحابه فقال علی الخير والالفة
والطائر الميمون والسعة فی الرزق بارك الله لكم دففوا علی راسه فجیء بدف فضرب به فاقبلت
الاطباق عليها فاكهة وسكر فنثر عليهم فكف الناس ايديهم فقال رسول الله صلعم ما لكم لا تنتهبون
قالوا يا رسول الله او لم تنه عن النهبة قال انما نهيتكم عن نهبة العساكر فاما العرسات فلا فجاذبهم
وجاذبوه رواه فی الحلية **وعن** الحسن قال دعی عثمان بن ابی العاص الی ختان فابی ان
يجيب فقيل له فقال انا كنا لا نأتی الختان علی عهد رسول الله صلعم ولا ندعی له رواه احمد
وعن محمد بن حاطب قال قال رسول الله صلعم فصل ما بين الحلال والحرام الدف والصوت
فی النكاح رواه الخمسة الا ابا داود **وعن** عمرو بن يحيی المازنی عن جده ابی حسن ان
النبی صلعم كان يكره نكاح السر حتی يضرب بدف ويقال اتيناكم اتيناكم فحيونا نحييكم رواه
عبد الله بن احمد فی المسند **وعن** ابن عباس قال انكحت عائشة ذات قرابة لها
من الانصار فجاء رسول الله صلعم فقال اهديتم الفتاة قالوا نعم قال ارسلتم معها من

تغنی قالت لا فقال رسول الله صلعم ان الانصار قوم فیہم غزل فلو بعثتم معہا من یقول اتیناکم اتیناکم فحیانا وحیاکم رواہ ابن ماجۃ

باب القسم

عن عائشۃ قالت کان رسول الله صلعم ما من یوم الا وھو یطوف علینا جمیعا امرأۃ امرأۃ فیدنوا ویلمس من غیر مسیس حتی یفضی الی التی ھو یومہا فیبیت عندھا رواہ احمد وعن انس قال کان للنبی صلعم تسع نسوۃ وکان اذا قسم بینھن لا ینتھی الی المرأۃ الاولی الا فی تسع فکن یجتمعن فی کل لیلۃ فی بیت عائشۃ فجاءت زینب فمد یدیہ الیہا فقالت ھذہ زینب فکف النبی صلی الله علیہ وسلم یدہ فتقاولتا حتی استخبتا واقیمت الصلوۃ فمر ابوبکر فسمع اصواتہما فقال اخرج یا رسول الله الی الصلوۃ واحث فی افواھھن التراب فخرج رسول الله صلی الله علیہ وسلم فقالت عائشۃ الان یقضی النبی صلی الله علیہ وسلم صلوتہ فیجیئ ابوبکر فیفعل بی ویفعل فلما قضی النبی صلعم صلوتہ اتاھا ابوبکر فقال لہا قولا شدیدا وقال اتصنعین ھذا رواہ مسلم وعن عائشۃ قالت لما نزلت ھذہ الایۃ ترجی من تشاء منھن وتؤوی الیک من تشاء قالت عائشۃ ما اری ربک عزوجل الا یسارع لک فی ھواک رواہ احمد

باب عشرۃ النساء وما لکل واحدۃ من الحقوق

عن عائشۃ قالت جلس احدی عشرۃ امرأۃ تعاھدن وتعاقدن ان لا یکتمن من اخبار ازواجھن شیئا فقالت الاولی زوجی لحم جمل غث علی راس جبل وعر لا سہل فیرتقی ولا سمین فینتقل وقالت الثانیۃ زوجی لا ابث خبرہ انی اخاف ان لا اذرہ ان اذکرہ اذکر عجرہ وبجرہ وقالت الثالثۃ زوجی العشنق ان انطق اطلق وان اسکت اعلق وقالت الرابعۃ زوجی کلیل تھامۃ لا حر ولا قر ولا مخافۃ ولا سآمۃ قالت الخامسۃ زوجی ان دخل فہد وان خرج اسد ولا یسأل عما عہد قالت السادسۃ زوجی ان اکل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا یولج الکف لیعلم البث قالت السابعۃ زوجی عیایاء او غیایاء طباقاء کل داء لہ داء شجک او فلک او جمع کلا لک قالت الثامنۃ زوجی المس مس ارنب والریح ریح زرنب قالت التاسعۃ زوجی رفیع العماد عظیم الرماد طویل النجاد قریب البیت من الناد قالت العاشرۃ زوجی مالک وما مالک مالک خیر من ذلک لہ ابل کثیرات المبارک قلیلات المسارح اذا سمعن صوت المزھر ایقن انھن

هو الك قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع وما ابو زرع اناس من حلي اذني وملأ من شحم عضدي وبجحني
فبجحت الى نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس ومنق فعنده اقول
فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقنح ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن
ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت
ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملأ كسائها وغيظ جارتها جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث
حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب
تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها
فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح على نعما ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا
وقال كلي ام زرع وميري اهلك فلو جمعت كل شئ اعطانيه ما بلغ اصغر آنية ابي زرع قالت عائشة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع رواه البخاري وهذا لفظ الترمذي
في الشمائل **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكن بالبيت فانه جهادكن
رواه احمد **باب الخلع والطلاق** **عن** مالك انه بلغه انه كتب الى عمر بن الخطاب
من العراق ان رجلا قال لامرأته حبلك على غاربك فكتب الى عامله ان مره ان يوافي بمكة في الموسم
فبينا عمر يطوف بالبيت اذ لقيه رجل فسلم عليه فقال له عمر من انت قال انا الذي امرت ان اجلب
اليك فقال اسألك برب هذا البيت ماذا اردت بقولك حبلك على غاربك فقال لو استحلفتني
على غير هذا المكان ما صدقتك اردت بذلك الفراق فقال عمر هو ما اردت رواه في الموطا **وعن**
خارجة بن زيد كنت جالسا عند زيد بن ثابت فاتاه محمد بن عتيق وعيناه تدمعان فقال له ما شانك
قال ملكت امرأتي امرها ففارقتني فقال ما حملك على ذلك فقال القدر فقال ارتجعها ان شئت
فانما هي واحدة وانت املك بها رواه الشافعي **وعن** ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم يشكو ان مولاه زوجه وهو يريد ان يفرق بينه وبين امرأته فحمد الله
واثنى عليه ثم قال ما بال اقوام يزوجون عبيدهم اماءهم ثم يريدون ان يفرقوا بينهم الا
انما يملك الطلاق من اخذ بالساق وفي رواية فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر
فقال يا ايها الناس انما الطلاق لمن اخذ بالساق رواه الدارقطني وابن ماجة **وعن**

عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رد ابنته الى ابي العاص بمهر جديد ونكاح جديد رواه احمد ورواه ابن ماجة عنه وعن ابن عباس بعد سنتين بنكاحها الاول

باب المطلقة

ثلثا عن ابي هريرة قال سمعت عمر يقول ايما امرأة طلقها زوجها تطليقة او تطليقتين ثم تركها حتى تحل وتزوجها زوج غيره فيموت عنها او يطلقها ثم يتزوجها الاول انها تكون عنده على ما بقي من طلاقها قال مالك وتلك السنة التي لا اختلاف فيها عندنا رواه في الموطا وعن ابن عباس قال الطلاق على اربعة وجوه وجهان حلال ووجهان حرام فاما الحلال فان يطلقها طاهرا من غير جماع او يطلقها حاملا مستبينا حملها واما الحرام فان يطلقها حائضا او يطلقها حين يجامعها لا يدري اشتمل الرحم على ولد ام لا وعن سلمة بن ابي سلمة عن ابيه انه ذكر عنده ان الطلاق الثلث بمرة مكروه فقال طلق حفص بن عمرو بن المغيرة فاطمة بنت قيس بكلمة واحدة ثلثا فلم يبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم عاب ذلك عليه وطلق عبد الرحمن بن عوف امرأته ثلثا فلم يعب ذلك عليه رواه الدارقطني وعن هشام بن عروة ان جميلة كانت تحت اوس بن الصامت وكان رجلا به لمم وكان اذا اشتد لممه ظاهر من امرأته ففعل ذلك فانزل الله فيه كفارة الظهار رواه ابو داود وعن مجاهد قال كنت عند ابن عباس فجاء رجل فقال انه طلق امرأته ثلثا قال فسكت حتى ظننت انه رادها اليه ثم قال ينطلق احدكم فيركب الحموقة ثم يقول يا ابن عباس يا ابن عباس وان الله قال ومن يتق الله يجعل له مخرجا وانك لم تتق الله فلم اجد لك مخرجا عصيت ربك وبانت منك امرأتك وان الله تعالى قال يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن في قبل عدتهن رواه ابو داود وعن مجاهد عن ابن عباس انه سئل عن رجل طلق امرأته مائة قال عصيت ربك وفارقت امرأتك لم تتق الله فيجعل لك مخرجا

وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا طلق امرأته الفا فقال يكفيك من ذلك ثلث
وتدع سبعمائة وسبعا وتسعين وعنه عن ابن عباس انه سئل عن رجل طلق امرأته
عدد النجوم قال اخطأ السنة وحرمت عليه امرأته رواهما الدارقطني وهذا وامثاله يدل
على اجماعهم على صحة وقوع الثلث بالكلمة الواحدة وقد روى طاؤس عن ابن عباس قال كان
الطلاق على عهد رسول الله صلعم وابي بكر وسنتين من خلافة عمر طلاق الثلث واحدة فقال
عمر بن الخطاب ان الناس قد استعجلوا في امر كانت لهم فيه اناة فلو امضيناه عليهم فامضاه
عليهم رواه احمد ومسلم وفي رواية عن طاؤس ان ابا الصهباء قال لابن عباس هات من هناتك
الم يكن طلاق الثلث على عهد رسول الله صلعم وابي بكر الثلاث واحدة فقال قد كان ذلك
فلما كان في عهد عمر تتابع الناس في الطلاق فاجازه عليهم رواه مسلم وفي رواية اما علمت
ان الرجل كان اذا طلق امرأته ثلثا قبل ان يدخل بها جعلوها واحدة على عهد رسول الله صلعم
وابي بكر وصدرا من امارة عمر قال ابن عباس بلى كان الرجل اذا طلق امرأته ثلثا قبل ان يدخل
بها جعلوها واحدة على عهد رسول الله صلعم وابي بكر وصدرا من امارة عمر فلما راى الناس قد
تتابعوا فيها قال اجيزوهن عليهم رواه ابوداؤد وقد اختلف الناس في تاويل هذا الحديث
فذهب بعض التابعين الى ظاهره في حق من لم يدخل بها كما دلت عليه رواية ابي داؤد وتاوله
بعضهم على صورة تكرير لفظ الطلاق بان يقول انت طالق انت طالق انت طالق فانه يلزمه
واحدة اذا قصد التوكيد وثلث ان قصد تكرير الايقاع فكان الناس في عهد النبي صلعم
وابي بكر على صدقهم وسلامتهم وقصدهم في الغالب الفضيلة والاختيار لم يظهر فيهم خب
ولا خداع فكانوا يصدقون في ارادة التوكيد فلما راى عمر في زمانه امورا ظهرت واحوالا
تغيرت وفشا ايقاع الثلث جملة بلفظ لا يحتمل التاويل الزمهم الثلث في صورة التكرير اذ
صار الغالب عليهم قصدها وقد اشار اليه بقوله ان الناس قد استعجلوا في امر كانت لهم فيه
اناة وقال احمد بن حنبل كل اصحاب ابن عباس رووا عنه خلاف ما قال طاؤس و سعيد بن
جبير ومجاهد ونافع عن ابن عباس بخلافه وقال ابوداؤد في سننه صار قول ابن عباس فيما
حدثنا احمد بن صالح ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ومحمد بن

عبد الرحمن بن ثوبان عن محمد بن اياس ان ابن عباس وابا هريرة وعبد الله بن عمرو بن العاص
سئلوا عن البكر يطلقها زوجها ثلثا فكلهم قال لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال عثمان ليس
لمجنون ولا لسكران طلاق وقال ابن عباس طلاق السكران و المستكره ليس بجائز وقال ابن
عباس فيمن يكرهه اللصوص فيطلق فليس بشئ وقال على كل الطلاق جائز الا طلاق المعتوه ذكرهن
البخارى فى صحيحه **وعن** قدامة بن ابراهيم ان رجلا على عهد عمر بن الخطاب تدلى يشتار عسلا
فاقبلت امرأته فجلست على الحبل فقالت ليطلقها ثلثا والا قطعت الحبل فذكرها الله والاسلام
فابت فطلقها ثلثا ثم خرج الى عمر بن الخطاب فذكر ذلك له فقال ارجع الى اهلك فليس هذا
بطلاق رواه سعيد بن منصور وابو عبيد القاسم بن سلام **وعن** ابن عمر قال اذا مضت
اربعة اشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق يعنى المولى اخرجه البخارى وقال
ويذكر ذلك عن عثمان وعلى وابى الدرداء وعائشة واثنى عشر رجلا من اصحاب النبى صلعم
وقال احمد بن حنبل فى رواية ابى طالب قال عمر وعثمان وعلى وابن عمر يوقف المولى بعد الاربعة
فاما ان يفئ واما ان يطلق **وعن** سليمان بن يسار قال ادركت بضعة عشر من اصحاب النبى
صلعم كلهم يقفون المولى رواه الشافعى والدارقطنى **وعن** ابن عباس قال اذا حرم الرجل
امرأته فهى يمين يكفرها وقال لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة وفى لفظ انه اتاه رجل
فقال انى جعلت امرأتى على حراما قال كذبت ليست عليك بحرام ثم تلا هذه الآية يا ايها النبى
لم تحرم ما احل الله لك عليك اغلظ الكفارة عتق رقبة رواه النسائى **وعن** ثابت عن انس
ان رسول الله صلعم كانت له امة يطأها فلم تزل به عائشة وحفصة حتى حرمها على نفسه
فانزل الله تعالى يا ايها النبى لم تحرم ما احل الله لك الى اخر الآية رواه النسائى **وعن**
ابن عباس قال اذا قال انت طالق ثلثا بفم واحد فهى واحدة رواه الترمذى وفى رواية
رزين عنه اذا قال انت طالق ثلث مرات واحدة ان اراد التوكيد بالاولى وهو كان غير
مدخول بها **وعن** مالك ان رجلا جاء الى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن انى جعلت امر امرأتى
بيدها فطلقت نفسها فماترى قال اراه كما قالت فقال الرجل لا تفعل يا ابا عبد الرحمن فقال
ابن عمر انا افعل انت فعلته رواه فى المؤطا **وعن** المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلعم

امرأة المفقود امرأته حتى يأتيها الخبر رواه الدارقطني

باب الكفارة

عن فضالة بن عبيد الانصاري وكان من اصحاب رسول الله صلعم سئل عن الرجل يكون عليه رقبة هل يجوز له ان يعتق ولد زنا قال نعم يجزى ذلك عنه وعن خولة بنت كعب بن ثعلبة قالت ظاهر مني زوجي اوس بن الصامت فجئت رسول الله صلعم اشكو اليه ورسول الله صلعم يجادلني فيه ويقول اتقي الله فانه ابن عمك فما برحت حتى نزل القرآن قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الى الفرض قال يعتق رقبة قلت لا يجد قال يصوم شهرين متتابعين قالت يا رسول الله انه شيخ كبير ما به من صيام قال فليطعم ستين مسكينا قلت ما عنده شئ يتصدق به قال فاني سأعينه بعرق من تمر قلت يا رسول الله واني اعينه بعرق آخر قال قد احسنت اذهبي فاطعمي بها عنه ستين مسكينا وارجعي الى ابن عمك قال والعرق ستون صاعا وفي رواية العرق مكتل يسع ثلثين صاعا رواه ابو داود

باب اللعان

عن ابي ذر انه سمع رسول الله صلعم يقول ليس من رجل ادعى الى غير ابيه وهو يعلم الا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوء مقعده من النار ومن رمى رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه متفق عليه واللفظ لمسلم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذلك ابعد لك منها متفق عليه وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم قال المتلاعنان اذا تفرقا لا يجتمعان ابدا وعن علي وابن مسعود قالا مضت السنة ان لا يجتمع المتلاعنان رواهما الدارقطني وعن عبد الله بن مسعود قال انا ليلة جمعة في المسجد اذ جاء رجل من الانصار فقال لو ان رجلا وجد مع امرأته رجلا فتكلم جلدتموه او قتل قتلتموه او سكت سكت على غيظ والله لاسئلن رسول الله صلعم فلما كان من الغد اتى رسول الله صلعم فقال لو ان رجلا وجد مع امرأته رجلا فتكلم جلدتموه او قتل قتلتموه او سكت سكت على غيظ فقال اللهم افتح وجعل يدعو فنزلت آية اللعان والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم هذه الآيات فابتلي به ذلك الرجل من بين الناس فجاء هو وامرأته الى رسول الله

باسناد منقطع كذا في بلوغ المرام

ولد دما فرض الله على من الكفارة ١٢ في ...

صلعم فتلاعنا فشهد الرجل اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين ثم لعن الخامسة ان لعنة الله
عليه ان كان من الكاذبين. فذهبت لتلعن فقال لها النبي صلعم مه فابت فلعنت فلما ادبر
قال لعلها ان تجئ به اسود جعدا فجاءت به اسود جعدا رواه مسلم

باب العدة

عن علقمة ان امرأة جاءت الى عمر فقالت ان زوجي طلقني ثم تركني حتى رددت بابي ووضعت
مائي وخلعت ثيابي فقال قد راجعتك قد راجعتك فقال عمر لابن مسعود وهو الى جنبه
ما تقول فيها قال ارى انه احق بها حتى تغتسل من الحيضة الثالثة وتحل لها الصلوٰة فقال
عمر وانا ارى ذلك وهكذا عن علي وابي بن كعب وابي موسى الاشعري **وعن** سليمان بن
يسار ان اباسلمة بن عبد الرحمن وابن عباس اجتمعوا عند ابي هريرة وهما يذكران المرأة
تنفس بعد وفاة زوجها بليال فقال ابن عباس عدتها آخر الاجلين وقال ابوسلمة قد
حلت فجعلا يتنازعان في ذلك فقال ابوهريرة انا مع ابن اخي يعني اباسلمة فبعثوا كريبا
مولى ابن عباس الى ام سلمة يسالها عن ذلك فجاءهم فاخبرهم ان ام سلمة قالت ان سبيعة
الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال وانها ذكرت ذلك لرسول الله صلعم فامرها ان
تتزوج رواه مسلم **وعن** الشعبي قال اتي عمر بامرأة تزوجت في عدتها فاخذ مهرها
فجعله في بيت المال وفرق بينهما فقال لا يجتمعان وعاقبهما فقال علي ليس هكذا ولكن
هذه الجهالة من الناس ولكن يفرق بينهما ثم تستكمل بقية العدة من الاول ثم تستقبل
العدة الاخرى وجعل لها علي المهر بما استحل من فرجها قال فحمد الله عمر واثنى عليه ثم
قال يا ايها الناس ردوا الجهالات الى السنة وعن مسروق ان عمر رجع عن ذلك
وجعل لها مهرها وجعلهما يجتمعان رواه البيهقي **وعن** فاطمة بنت قيس قالت
دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعي اخو زوجي فقلت ان زوجي طلقني وان
هذا يزعم ان ليس لي سكنى ولا نفقة فقال بل لك سكنى ونفقة قال ان زوجها طلقها
ثلثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما السكنى والنفقة على من له عليها رجعة فلما
قدمت الكوفة طلبني اسود بن زيد ليسألني عن ذلك وان اصحاب عبد الله
ابن مسعود يقولون لها السكنى والنفقة رواه الدارقطني

وعن ابن شهاب ان صفوان بن امية هرب من الاسلام ثم جاء النبي صلعم وشهد حنينا
والطائف مشركا وامرأته مسلمة واستقرا على النكاح وكان بين اسلام صفوان وامرأته
نحو من شهر رواه الشافعي وعن ابي بن كعب قال قلت يارسول الله واولات الاحمال اجلهن
ان يضعن حملهن للمطلقة ثلثا وللمتوفى عنها قال هي للمطلقة ثلثا وللمتوفى عنها رواه احمد
والدارقطني وعن الاسود عن عائشة قالت امرت بريرة ان تعتد بثلث حيض رواه
ابن ماجة وروي عن عائشة ان النبي صلعم قال طلاق الامة تطليقتان وعدتها حيضتان رواه
احمد وغيره وعن ابي الاسود الديلي ان عمر رفعت اليه امرأة ولدت لستة اشهر فامر برجمها
فاتى علي في ذلك فقال لا رجم عليها فبلغ ذلك عمر فارسل الى علي فسأله عن ذلك فقال لا رجم
عليها ان الله يقول والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين وقال الله تعالى وحمله وفصاله
ثلثون شهرا فستة اشهر وحولين كاملين تمام لا رجم عليها فخلى عنها عمر رواه البيهقي وقال
واخرجه مالك في الموطا عن عثمان وعلي والله اعلم وعن الوليد بن مسلم قلت لمالك بن انس
حدثت عن عائشة انها قالت لا تزيد المرأة في حملها على سنتين قدر ظل المغزل فقال
سبحان الله من يقول هذا هذه جارتنا امرأة محمد بن عجلان امرأة صدق وزوجها رجل
صدق وحملت ثلثة ابطن في اثنتي عشرة سنة تحمل كل بطن اربع سنين رواه البيهقي وعن
عبد الله بن امية ان امرأة هلك عنها زوجها فاعتدت اربعة اشهر وعشرا ثم تزوجت حين
حلت فمكثت عند زوجها اربعة اشهر ونصف ثم ولدت ولدا تاما فجاء زوجها عمر بن
الخطاب وذكر ذلك له فدعا عمر نسوة من نساء الجاهلية قدماء فسألهن عن ذلك فقالت
امرأة منهن انا اخبرك عن هذه المرأة هلك زوجها حين حملت فاهريقت الدماء فحشف
ولدها في بطنها فلما اصابها زوجها الذي نكحته واصاب الولد الماء تحرك الولد في بطنها
وكبر فصدقها عمر بن الخطاب وفرق بينهما وقال عمر لم يبلغني عنكما الا خير والحق الولد
بالاول رواه [illegible] في المختصر

باب الاستبراء

عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلعم بعث جيشا الى اوطاس فلقى عدوا فقاتلوهم وظهروا عليهم فاصابوا لهم
سبايا وكان ناسا من اصحاب النبي صلعم تحرجوا من غشيانهن من اجل ازواجهن من المشركين

هو في الموطا رواه محمد بن [illegible]

فانزل الله فی ذلك والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم فهن لهم حلال ان انقضت عدتهن
رواه مسلم **وعن** سالم بن عبد الله عن ابيه ان عمر بن الخطاب قال ما بال رجال يطئون ولائدهم
ثم يعزلون لا تاتيني وليدة يعترف سيدها ان قد الم بها الا الحقت به ولدها فاعزلوا بعد
او اتركوا رواه الشافعي والبيهقي **وعن** ابن عباس قال ذكرت ام ابرهيم عند رسول الله صلعم
فقال اعتقها ولدها رواه ابن ماجة **وعن** علی قال استشارنی عمر فی بيع امهات الاولاد فرأيت
انا وهو انها عتيقة فقضى بها عمر حيوته وعثمان بعده فلما وليت انا رأيت ان ارقهن قال عبيدة
فقلت لعلی فرأيك ورأي عمر فی الجماعة احب الی من رأيك وحدك فی الفرقة رواه البيهقی فی المختصر
وعن زيد بن ارقم قال اوتی علی وهو باليمن فی ثلثة وقعوا علی امرأة فی طهر واحد فسأل
اثنين فقال اتقران لهذا بالولد قالا لا ثم سأل اثنين قال اتقران هذا بالولد قالا لا فجعل
كلما سأل اثنين اتقران لهذا بالولد قالا لا فاقرع بينهم والحق الولد بالذی اصابته القرعة
وجعل عليه ثلثی الدية فذكر ذلك للنبی صلعم فضحك حتی بدت نواجذه رواه الخمسة الا
الترمذی ورواه ابو داود والنسائی موقوفا علی علی باسناد اجود من اسناد المرفوع وكذلك
رواه الحميدی فی مسنده وقال فيه فاغرمه ثلثی قيمة الجارية لصاحبيه **وعن** الفضل [illegible]
بن عمرو بن امية قال سمعت رجالا يتحدثون عن النبی صلعم انه قال اذا اعتقت الامة
فهی بالخيار ما لم يطأها ان شاءت فارقته وان وطيها فلا خيار لها ولا تستطيع فراقه
وعن حارثة قال كنا نبيع سرارينا امهات اولادنا والنبی صلعم فينا حی لا نری بذلك
بأسا رواه احمد

باب النفقات وحق المملوك

عن عبد الله بن عمر قال مر بهم رجل فتعجبوا من خلقه فقالوا لو كان هذا فی سبيل الله فاتوا
النبی صلعم فقال ان كان يسعی علی ابويه شيخين كبيرين فهو فی سبيل الله وان كان
يسعی علی ولد صغار فهو فی سبيل الله وان كان يسعی علی نفسه ليغنيها فهو فی سبيل الله رواه
البيهقی **وعن** عائشة قالت جاء رجل فقعد بين يدی رسول الله صلعم فقال يا رسول
الله ان لی مملوكين يكذبوننی ويخوننی ويعصوننی واشتمهم واضربهم فكيف انا منهم فقال
رسول الله صلعم اذا كان يوم القيمة يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك وعقابك اياهم

فان كان عقابك اياهم بقدر ذنوبهم كان كفا فالالك ولاعليك وان كان عقابك اياهم دون ذنوبهم كان فضلا لك وان كان عقابك اياهم فوق ذنوبهم اقتص لهم منك الفضل فتنحى الرجل وجعل يهتف ويبكى فقال رسول الله صلعم اما تقرأ قول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين فقال الرجل والله يارسول الله ما اجد لى فى هؤلاء شيئا خيرا من مفارقتهم اشهدك انهم كلهم احرار رواه احمد والترمذى وعن حبان بن ابى جبلة عن النبى صلعم قال كل احد احق بماله من والده وولده والناس اجمعين رواه البيهقى قال هذا اذا لم يختج اليه من هو بعض منه وعن ابن عمر قال لولا انى سمعت رسول الله صلعم الامرة ومرة حتى يسمع مرارا ما حدثت به سمعته صلعم يقول ثلثة على كثبان المسك يوم القيمة لا يهولهم الحزن ولا يفزعون حين يفزع الناس رجل تعلم القران فأمّ به قوما يطلب به وجه الله وما عنده ورجل نادى فى كل يوم وليلة خمس صلوات يطلب به وجه الله وما عنده ورجل مملوك لم يمنعه رق الدنيا عن طاعة ربه عزوجل رواه فى الحلية وعن ابى هريرة عن النبى صلعم فى الرجل لايجد ما ينفق على امرأته قال يفرق بينهما رواه الدار قطنى

باب بلوغ الصغير وحضانته

عن رافع بن سنان انه اسلم وابت امرأته ان تسلم فاتت النبى صلعم فقالت ابنتى وهى فطيم او شبهه وقال رافع ابنتى فقال له رسول الله صلعم اقعد ناحية وقال لها اقعدى ناحية فاقعد الصبية بينهما قال ادعواها فمالت الى امها فقال النبى صلعم اللهم اهدها فمالت الى ابيها فاخذها رواه احمد وعن عمر قال ابتغوا فى اموال اليتامى ولا تستهلكها الصدقة رواه البيهقى فى المختصر

كتاب العتق

عن بلال بن سعد قال كانوا اذا اعتقوا عتيقا قالوا انطلق تحت كنف الله تعالى وابتغ الخير لنفسك فان ردتك ردة من الزمان فالى رواه فى الحلية وعن ابى هريرة قال قال لى رسول الله صلعم ايما رجل اعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا من النار وفى رواية بكل ارب منه اربا من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت به الى على بن الحسين فعمد على بن حسين الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم او الف دينار

فاعتقه متفق عليه وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن
ولي النعمة رواه احمد وعن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله ارأيت امورا كنت
اتحنث بها في الجاهلية من صدقة وعتاق وصلة رحم هل لي فيها من اجر قال اسلمت
على ما سلف لك من خير متفق عليه وقد احتج به على ان الحربي ينفذ عتقه ومتى نفذ
فله ولاؤه بالخبر وعن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله
ابن عمرو ان زنباعا ابا روح وجد غلاما له مع جارية له فجدع انفه وجبه فاتى النبي
صلعم فقال من فعل هذا بك فقال زنباع فدعاه النبي صلعم فقال ما حملك
على هذا فقال كان من امره كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فانت
حر فقال يا رسول الله فمولى من انا قال مولى الله ورسوله فاوصى به المسلمين فلما
قبض جاء الى ابي بكر فقال وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم تجري عليك
النفقة وعلى عيالك فاجراها عليه حتى قبض فلما استخلف عمر جاءه فقال وصية
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم اين تريد قال مصر فكتب عمر الى صاحب مصر ان
يعطيه ارضا يا كلها رواه احمد وفي رواية ابي حمزة الصير في حدثني عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم صارخا فقال له
ما لك قال سيدي رآني اقبل جارية له فجب مذاكيري فقال النبي صلى الله عليه وسلم
على بالرجل فطلب فلم يقدر عليه فقال رسول الله صلعم اذهب فانت حر رواه ابو داود
وابن ماجة وزاد قال على من نصرتي يا رسول الله يقول ارأيت ان استرقني مولاي فقال
رسول الله صلعم على كل مؤمن او مسلم وروى ان رجلا اقعد امة له في مقلى حار فاحرق
عجزها فاعتقها عمر واوجعه ضربا حكاه احمد في رواية منصور قال وكذلك اقول باب

اعتاق العبد المشترك وشرى القريب والعتق في المرض

عن موسى بن انس ان سيرين سال انس بن مالك المكاتبة
وكان كثير المال فابى فانطلق الى عمر بن الخطاب فقال كاتبه فابى
فضربه بالدرة وتلا فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا اخرجه البخاري

وعن ابن عمر عن النبي صلعم انه نهى عن بيع امهات الاولاد وقال لا يبعن ولا يوهبن ولا
يورثن يستمتع منها السيد ما دام حيا فاذا مات فهي حرة رواه الدارقطني ورواه مالك في
الموطا والدارقطني من طريق اخر عن ابن عمر من قوله وهو اصح وعن الخطاب بن صالح
عن امه قالت حدثتني سلامة بنت معقل قالت كنت للحباب بن عمرو ولي منه غلام فقالت
لي امرأته الآن تباعين في دينه فاتيت رسول الله صلعم فذكرت ذلك له فقال من صاحب
تركة الحباب بن عمرو فقالوا اخوه ابو اليسر كعب بن عمرو فدعاه فقال لا تبيعوها واعتقوها
فاذا سمعتم برقيق قد جاءني فاتوني اعوضكم ففعلوا فاختلفوا فيما بينهم بعد وفاة
رسول الله صلعم فقال قوم ام الولد مملوكة لولا ذلك لم يعوضكم رسول الله صلعم وقال
بعضهم هي حرة قد اعتقها رسول الله صلعم ففي كان الاختلاف رواه احمد في مسنده
قال الخطابي وليس اسناده بذاك وعن عائشة ان بريرة دخلت عليها تستعينها في
كتابتها وعليها خمس اواق نجمت عليها في خمس سنين وفي رواية لم تكن قضت من كتابتها
شيئا قالت عائشة ونفست فيها ارأيت ان عددت لهم عدة واحدة ايبيعك اهلك
فاعتقك ويكون ولاءك لي فذهبت بريرة الى اهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا الا
ان يكون لنا الولاء قالت فذكرت ذلك لرسول الله صلعم فقال اشتريها فاعتقيها فانما
الولاء لمن اعتق رواه البخاري وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلعم اذا كان لاحدكن
مكاتب وكان عنده ما يؤدي فلتحتجب منه رواه البيهقي وقال حمل الشافعي الحديث على
تخصيصه صلعم الازواج بذلك وعن علي بن ابي طالب عن النبي صلعم واتوهم من مال الله
الذي آتاكم قال يترك للمكاتب الربع رواه البيهقي وعن عمرو بن دينار ان اباه اعتق
رقيقا له في مرضه ثم بدا له ان يردهم ويعتق غيرهم قال فخاصموني الى عبد الملك بن
مروان فاجاز عتق الآخرين وابطل عتق الاولين رواه البخاري وعن سهل بن حنيف
ان رسول الله صلعم قال من اعان مجاهدا في سبيل الله او غارما في عسرته او مكاتبا في رقبته
اظله الله [illegible] وعن ابن عباس عن النبي صلعم
[illegible] رقبة عبد وعنه عن النبي صلعم اذا اصاب

المكاتب حدا او ميراثا ورث بحساب ما عتق منه واقيم عليه الحد بحساب ما عتق منه رواهما البيهقي في المختصر **باب الايمان والنذور** **وعن** عبد الله بن عباس ان رسول الله صلعم قال لرجل حلفه احلف بالله الذى لا اله الا هو ماله عندك شئ يعنى للمدعى رواه ابوداؤد **وعن** قتيلة الجهنية ان يهوديا اتى النبي صلعم فقال انكم تنددون وتشركون وتقولون ماشاء الله وشئت وتقولون والكعبة فامرهم النبي صلعم اذا ارادوا ان يحلفوا ان يقولوا ورب الكعبة ويقول احدهم ماشاء الله ثم شئت رواه النسائى **وعن** نافع ان عمر سمع رجلا يقول لا والكعبة فقال له لا تحلف بغير الله فانى سمعت رسول الله صلعم يقول من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك رواه الترمذى وقال هذا على التغليظ **وعن** مصعب ابن سعد عن ابيه انه حلف باللات والعزى فقال له اصحابه قد قلت هجرا فاتى النبي صلعم فقال ان العهد كان حديثا وانى حلفت باللات والعزى فقال له النبي قل لا اله الا الله وحده ثلاثا واتفل عن شمالك ثلاثا وتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولا تعد رواه احمد وابن ماجة **وعن** سويد بن حنظلة قال خرجنا نريد رسول الله صلعم ومعنا وائل بن حجر فاخذه عدو له فتحرج القوم ان يحلفوا فحلفت انه اخى فخلوا سبيله فاتينا رسول الله صلعم فاخبرته ان القوم تحرجوا ان يحلفوا وحلفت انا انه اخى فقال صدقت المسلم اخو المسلم رواه ابوداؤد وابن ماجة **وعن** واثلة بن الاسقع وابى امامة قالا قال رسول الله صلعم ليس على مقهور يمين رواه الدارقطنى **وعن** ابن عباس قال كفر رسول الله صلعم بصاع من تمر وامر الناس بذلك فمن لم يجد فنصف صاع من بر رواه ابن ماجة **باب في النذور** **وعن** القاسم بن محمد قال اتت امرأة الى عبد الله بن عباس فقالت انى نذرت ان انحر ابنى فقال ابن عباس لا تنحرى ابنك وكفرى عن يمينك فقال شيخ عند ابن عباس كيف يكون هذا كفارة فقال ابن عباس ان الله قال الذين يظاهرون من نسائهم ثم جعل فيه من الكفارة ما رايت رواه مالك وفي رواية الدارقطنى فقال رجل من القوم سبحان الله كفارة في معصية فقال نعم قد ذكر الله الظهار ومن بالكفارة **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم نظر الى اعرابى وهو قائم في الشمس

وهو يخطب فقال ماشانك قال نذرت يا رسول الله ان لا ازال في الشمس حتى تفرغ فقال رسول
الله صلعم ليس هذا نذرا انما النذر ما ابتغى به وجه الله عز وجل رواه احمد

كتاب القصاص

عن فرات بن حيان ان رسول الله صلعم امر بقتله وكان عينا لابي سفيان
وحليفا لرجل من الانصار فمر بحلقة من الانصار فقال اني مسلم فقال رجل من الانصار يا رسول الله
يقول انه مسلم فقال رسول الله صلعم ان منكم رجالا نكلهم الى ايمانهم منهم فرات بن حيان رواه
ابوداؤد وعن مخارق قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال الرجل ياتيني فياخذ مالي قال ذكره
بالله قال فان لم يذكر بالله قال فاستعن عليه من حولك من المسلمين قال فان لم يكن حولي
احد من المسلمين قال فاستعن عليه بالسلطان قال فان نأى السلطان عني قال قاتل دون
مالك حتى تكون من شهداء الآخرة او تمنع مالك رواه النسائي وعن عمرو بن حزم ان رسول
الله صلعم كتب كتابا الى اهل اليمن وكان في كتابه ان الرجل يقتل بالمرأة رواه الدارمي وعن
عمران بن حصين قال شهدت مع رسول الله صلعم وبعث جيشا من المسلمين الى المشركين فلما
لقوهم قاتلوهم قتالا شديدا فمنحوهم اكتافهم فحمل رجل من لحمتي على رجل من المشركين بالرمح
فلما غشيه قال لا اله الا الله فطعنه فقتله فاتى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله هلكت
قال وما الذي صنعت مرة او مرتين فاخبره بالذي صنع فقال له رسول الله صلعم فهلا
شققت عن قلبه قال يا رسول الله لو شققت عن قلبه اكنت اعلم ما في قلبه قال فلا انت
قبلت ما تكلم به ولا انت تعلم ما في قلبه فسكت عنه رسول الله صلعم فلم يلبث الا يسيرا
حتى مات فدفناه فاصبح على ظهر الارض فقلنا لعل عدوا نبشه فدفناه ثم امرنا غلماننا يحرسونه
فاصبح على ظهر الارض فقلنا لعل الغلمان نبشوه فدفناه ثم حرسناه بانفسنا فاصبح على ظهر الارض
فالقيناه في بعض الشعاب وفي رواية فاخبر النبي صلعم فقال ان الارض لتقبل من هو شر
منه ولكن الله احب ان يريكم تعظيم حرمة لا اله الا الله رواه ابن ماجة وعن معاوية
قال سمعت رسول الله صلعم يقول كل ذنب عسى الله ان يغفره الا الرجل يموت
كافرا والرجل يقتل مؤمنا رواه احمد وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم قتل مسلما
بمعاهد وقال انا اكرم من وفى بذمته رواه الدارقطني وقال ابراهيم بن يحيى صالح وله

الحديث وابن السلمان ضعيف لا تقوم به حجة **وعن** عمران بن حصين عن رسول الله صلعم
قال لو كنت قاتلا مؤمنا بكافر لقتلت خراشا بالهذلى وذلك ان خراش بن امية قتل رجلا من
هذيل يوم فتح مكة بعد ما نهى النبي صلعم عن القتل رواه الدارقطني **وعن** جعفر بن محمد عن ابيه
ان عليا قال فى ابن ملجم بعد ما ضربه اطعموه واسقوه واحسنوا اساره فان عشت فانا ولى
دمي أعفو ان شئت وان شئت استقدت وان مت فقتلتموه فلا تمثلوا به رواه الشافعي
وعن عمرو بن الشريد عن ابيه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من قتل عصفورا عبثا عج الى الله عز وجل يوم القيامة منه يقول يا رب ان فلانا قتلني
عبثا ولم يقتلني منفعة رواه احمد **وعنه** عن مرثد بن عبد الله عن رجل
من اصحاب رسول الله صلعم قال سئل رسول الله صلعم عن القاتل والآمر قال قسمت
النار سبعين جزء فللآمر تسع وستون وللقاتل جزء وحسبه **وعن** ابن عباس قال
كان فى بنى اسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله تعالى لهذه الامة كتب
عليكم القصاص فى القتلى الآية فمن عفى له من اخيه شيء قال فالعفو ان يقبل فى العمد
الدية والاتباع بالمعروف يتبع الطالب بمعروف ويؤدى اليه المطلوب باحسان
ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فيما كتب على من كان قبلكم رواه البخارى والنسائى والدارقطني
وعن عمران بن حصين قال قلما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة
الا امرنا بالصدقة ونهانا عن المثلة رواه احمد وله مثله من رواية سمرة **وعن**
على انه قضى فى رجل قتل رجلا متعمدا وامسكه آخر قال يقتل القاتل ويحبس الآخر
فى السجن حتى يموت رواه الشافعي **وعن** جابر ان رجلا جرح فاراد ان يستقيد
فنهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يستقاد من الجارح حتى يبرأ المجروح رواه الدارقطني
وعن عبد الله بن ابى حدرد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اضم فخرجت
فى نفر من المسلمين منهم ابو قتادة بن ربعى ومحلم بن جثامة بن قيس فخرجنا
حتى اذا كنا ببطن اضم مر بنا عامر بن الاضبط الاشجعى على قعود له معه متيع له ووطب
من لبن فلما مر بنا سلم علينا وحمل عليه محلم بن جثامة فقتله لشيء كان بينه

وبينه والحق بجيره ومتبعه فلما قدمنا على رسول الله صلعم واخبرناه الخبر نزل فينا القرآن
يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا الى قوله ان الله كان بما تعملون خبيرا
رواه احمد **باب الديات** عن جابر قال قال رسول الله صلعم يستأن بالجراحات
سنة رواه الدارقطني **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلعم
في الانف اذا جدع كله بالعقل كاملا واذا جدعت ارنبته فنصف العقل رواه الدارقطني
وعن قيس بن عاصم انه قدم على رسول الله صلعم فقال انى وأدت في الجاهلية بنات
فقال رسول الله صلعم اعتق عن كل واحدة منهن نسمة رواه البيهقي **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده قال قضى رسول الله صلعم في اليد الشلاء اذا قطعت بثلث ديتها وفي السن
السوداء اذا نزعت بثلث ديتها رواه النسائي **وعن** ابن شهاب قال قرأت كتاب رسول
الله صلعم الذى كتبه لعمرو بن حزم حين بعثه على نجران وكان الكتاب عند ابى بكر
ابن حزم فكتب رسول الله صلعم فيه هذا بيان من الله ورسوله يا ايها الذين امنوا
اوفوا بالعقود فكتب الايات حتى بلغ ان الله سريع الحساب ثم كتب هذا بيان
الجراح في النفس مائة من الابل وفي العين خمسون من الابل وفي الرجل خمسون وفي
كل اصبع مما هنالك عشرة من الابل وفي المامومة ثلث النفس وفي الجائفة ثلث النفس وفي
المنقلة خمس عشرة وفي الموضحة خمس من الابل وفي السن خمس من الابل وفي رواية
وفي اللسان الدية وفي الشفتين الدية وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية وفي
الصلب الدية ولم يذكر الاذنين وفي رواية ولا المنقلة رواه البيهقي **وعن** ابن عمر
ان رجلا مسلما قتل رجلا من اهل الذمة عمدا فرفع الى عثمان فلم يقتله وغلظ عليه
الدية مثل دية المسلم **وعن** النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلعم من اوقف
دابة في سبيل المسلمين او في سوق من اسواقهم فما وطئت بيد او رجل فهو ضامن
رواهما الدارقطني **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قضى
في الانف اذا جدع كله بالعقل كاملا واذا جدعت ارنبته فنصف العقل وقضى في
العين بنصف العقل وفي الرجل نصف العقل وباليد نصف العقل والمامومة

ثلث العقل وفي الجائفة ثلث العقل والمنقلة خمسة عشر من الابل رواه احمد وابو داود
وابن ماجة ولم يذكر فيه العين ولا المنقلة **وعن** حنش بن المعتمر عن علي قال بعثني رسول
الله صلعم الى اليمن فانتهينا الى قوم قد بنوا زبية للاسد فبيناهم كذلك يتدافعون اذ
سقط رجل فتعلق بآخر ثم تعلق الرجل بآخر حتى صاروا فيها اربعة فجرحهم الاسد
فانتدب له رجل بحربة فقتله وماتوا من جراحتهم كلهم فقام اولياء الاول الى اولياء
الآخر فاخرجوا السلاح ليقتتلوا فاتاهم علي رضي الله عنه على تفئة ذلك فقال تريدون
ان تقتتلوا ورسول الله صلعم حي اني اقضي بينكم قضاء ان رضيتم به فهو القضاء والا حجز
بعضكم عن بعض حتى تاتوا النبي صلعم فيكون هو الذي يقضي بينكم فمن عدا بعد ذلك
فلا حق له اجمعوا من قبائل الذين حفروا البير ربع الدية وثلث الدية ونصف الدية
والدية كاملة فللاول ربع الدية لانه هلك من فوقه ثلثة وللثاني ثلث الدية وللثالث
نصف الدية وللرابع الدية الكاملة فابوا ان يرضوا فاتوا النبي صلعم وهو عند مقام ابراهيم
فقصوا عليه القصة فاجازه رسول الله صلعم رواه احمد ورواه بلفظ آخر نحو هذا وفيه
وجعل الدية على قبائل الذين ازدحموا **وعن** علي بن رباح اللخمي ان اعمى كان ينشد في
الموسم في خلافة عمر بن الخطاب وهو يقول يا ايها الناس لقيت منكرا هل يعقل الاعمى
الصحيح المبصرا خرا معا كلاهما تكسرا وذلك ان اعمى كان يقوده بصير فوقعا في بير فوقع
الاعمى على البصير فمات البصير فقضى عمر بعقل البصير على الاعمى رواه الدارقطني وفي
الحديث ان رجلا اتى اهل ابيات فاستسقاهم فلم يسقوه حتى مات فاغرمهم عمر الدية
حكاه احمد في رواية ابن منصور وقال اقول به **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان النبي صلعم قضى ان من قتل خطاء فديته مائة من الابل ثلثون بنت مخاض وثلثون
بنت لبون وثلثون حقة وعشرة بني لبون ذكور رواه الخمسة الا الترمذي **وعن** الخشخاش
العنبري قال اتيت النبي صلعم ومعي ابن لي فقال ابنك هذا فقلت نعم فقال لا يجني عليه
ولا يجني عليك رواه احمد وابن ماجة

باب ما لا يضمن من الجنايات

عن ابن عباس ان اعمى كانت له ام ولد تشتم رسول الله صلعم وتقع فيه فينهاها فلا تنتهي

وازجرها فلا تنزجر فاخذ المغول فوضعه في بطنها واتكأ عليها فقتلها فلما اصبح ذكر ذلك لرسول
الله صلعم فقال انشد الله رجلا فعل ما فعل لي عليه حق الا قام فقام الاعمى يتخطى الناس وهو يتزلزل
في مشيته حتى قعد بين يدي رسول الله صلعم فقال يا رسول الله انا صاحبها كانت تشتمك
وتقع فيك وانهاها فلا تنتهي وازجرها فلا تنزجر ولي منها ابنان مثل اللؤلؤتين وكانت
بي رفيقة فلما كان البارحة جعلت تشتمك وتقع فيك فاخذت المغول فوضعته في بطنها
واتكأت عليها حتى قتلتها فقال رسول الله صلعم الا اشهدوا ان دمها هدر رواه ابوداؤد
والنسائي

باب القسامة

عن سليمان بن يسار عن رجل من اصحاب النبي
صلعم ان القسامة كانت في الجاهلية قسامة الدية فاقرها رسول الله صلعم على ما كانت
عليه في الجاهلية وقضى بها بين اناس من الانصار من بني حارثة ادعوه على اليهود رواه
احمد

باب قتل اهل الردة والسعاة بالفساد

عن عبد الملك
ابن عمير قال شهدت عليا واتي باخي بني عجل بن مسعود بن قبيصة تنصر بعد اسلامه فقال له
علي ما حدثت عنك قال ما حدثت عني قال حدثت انك تنصرت فقال انا على دين المسيح فقال
له علي وانا على دين المسيح فقال له علي ما تقول فيه فتكلم بكلام خفي علي فقال علي طؤه فوطئ
حتى مات فقلت للذي يليني ما قال قال المسيح ربه رواه الدارقطني **وعن** سعد بن
عبد العزيز ان ابا بكر قتل ام قرفة الفزارية في ردتها قتلة مثلة شد رجليها بفرسين
ثم صاح بهما فشقاها رواه الشافعي **وعن** عائشة قالت ارتدت امرأة يوم احد فامر
النبي صلى الله عليه وسلم ان تستتاب فان تابت والا قتلت رواهما الدارقطني وقال
ما روي عن ابن عباس في المرأة ترتد قال تجبر ولا تقتل وعنه المرتدة عن
الاسلام تحبس ولا تقتل مرفوعا وموقوفا لا يصح وعبد الله بن عيسى كذاب
وعن علي قال كل مرتد عن الاسلام مقتول اذا لم يرجع ذكرا او انثى رواه الدارقطني
وعن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع
رجالا من الانصار وامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يؤذي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه

وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فانى منطلق ومتلطف للبواب لعلى ان ادخل فاقبل حتى دنا من الباب تقنع بثوبه كانه يقضى حاجته وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فانى اريد ان اغلق الباب قال فدخلت فكمنت وفى رواية ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج اريهم انى اطلب معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت فى مربط دواب لهم فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق على ود وفى روايه فوضعوا المفاتيح فى كوة حيث اراها فلما ناموا اخذت المفاتيح وفى رواية فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان فى علالى له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت على من داخل قلت ان القوم ان نذروا بى لم يخلصوا الى حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو فى بيت مظلم وسط عياله لا ادرى اين هو من البيت فقلت ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيئا فصاح فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع وفى رواية فغيرت صوتى فقال لامك الويل ان رجلا دخل فى البيت ضربنى قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت ضبيب السيف فى بطنه حتى اخذ فى ظهره وفى رواية ثم اتكات عليه حتى قرع العظم فعرفت انى قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلى وانا ارى انى انتهيت الى الارض فوقعت فى ليلة مقمرة فانكسرت ساقى وفى رواية فوثبت رجلى فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته وفى رواية فخرجت الى اصحابى فقلت انا ابارح حتى اسمع الناعية فلما صاح الديك قام الناعى على السور فقال انعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز

الى اصحابي فقلت انجا فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي صلعم فحدثته وفي رواية
فادركت اصحابي قبل ان يأتوا النبي صلعم فبشرته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي
فمسحها فكأنما لم اشتكها قط رواه البخاري **وعن** بجالة بن عبدة قال كنت كاتبا لجزء
ابن معاوية عم الاحنف بن قيس فاتانا كتاب عمر قبل موته بسنة ان اقتلوا كل ساحر وساحرة
وفرقوا بين كل ذي رحم محرم من المجوس وانهوهم عن الزمزمة فقتلنا ثلث سواحر وجعلنا
نفرق بين الرجل وحريمه في كتاب الله رواه احمد وابو داود وللبخاري منه التفريق بين
ذوي المحارم **وعن** محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة انه بلغه ان حفصة زوج النبي صلعم
قتلت جارية لها سحرتها وكانت قد دبرتها فامرت بها فقتلت رواه مالك في الموطا **وعن**
ابن شهاب انه سئل على من سحر من اهل العهد قتل قال بلغنا ان رسول الله صلعم قد صنع
له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب اخرجه البخاري **وعن** طارق بن شهاب
قال جاء وفد بزاخة من اسد وغطفان الى ابي بكر يسألون الصلح فخيرهم بين الحرب المجلية
والسلم المخزية فقالوا هذه المجلية قد عرفناها فما المخزية قال تنزع منكم الحلقة والكراع
ونغنم ما اصبنا منكم وتردون علينا ما اصبتم منا وتدون لنا قتلانا ويكون قتلاكم في
النار وتتركون اقواما يتبعون اذناب الابل حتى يرى الله خليفة رسوله والمهاجرين امرا
يعذرونكم فعرض ابو بكر ما قال على القوم فقام عمر بن الخطاب فقال قد رايت رايا وسنشير
عليك اما ما ذكرت من الحرب المجلية والسلم المخزية فنعم ما ذكرت واما ما ذكرت تدون
قتلانا وتكون قتلاكم في النار فان قتلانا قاتلت فقتلت على امر الله اجورها على الله ليس لها
ديات فتتابع القوم على ما قال عمر رواه البرقاني على شرط البخاري **وعن** جابر قال قال
رسول الله صلعم من لي بكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة
اتحب ان اقتله قال نعم قال ائذن لي فلاقل قال قل قال فاتاه فقال له وذكر ما بينهم
وقال ان هذا الرجل قد اراد الصدقة وقد عنانا فلما سمعه قال وايضا والله لتملنه قال
انا قد اتبعناه الآن ونكره ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير امره قال وقد اردت ان تسلفني
سلفا قال فما ترهن قال ترهنوني نساءكم قال انت اجمل العرب انرهنك نساءنا قال ترهنوني

اولادكم قال يسب ابن احدنا فيقال رهن في وسقين من تمر ولكن نرهنك اللامة يعني السلاح
قال نعم وواعده ان ياتيه بالحارث وابي عبس بن جبر وعباد بن بشر قال فجاؤا فدعوه ليلا فنزل
اليهم وقالت امراته اني لاسمع صوتا كانه صوت دم قال انما هو محمد بن مسلمة ورضيعي
ابو نائلة ان الكريم لو دعي الى طعنة ليلا لاجاب قال محمد اني اذا جاء فسوف امد يدي الى راسه
فاذا استمكنت منه فدونكم قال فلما نزل وهو متوشح فقالوا نجد منك ريح الطيب قال نعم
تحتي فلانة هي اعطر نساء العرب قال فتاذن لي ان اشم منه قال نعم فتناول فشم ثم قال
اتاذن لي ان اعود قال فاستمكن منه ثم قال دونكم فقتلوه متفق عليه **وعن** ابن معيز السعدي
قال خرجت اسقر فرسا لي من السحر فمررت على مسجد من مساجد بني حنيفة فسمعتهم يشهدون
ان مسيلمة رسول الله فرجعت الى عبد الله بن مسعود فاخبرته فبعث اليهم الشرط فاخذوهم
فجيء بهم فتاب القوم ورجعوا عن قولهم فخلوا سبيلهم وقدم رجلا منهم يقال عبد الله بن النواحة
فضرب عنقه فقالوا له تركت القوم وقتلت هذا فقال اني كنت عند رسول الله صلعم جالسا
اذ دخل هذا ورجل اخر وافدين من عند مسيلمة فقال لهما رسول الله صلعم تشهدان اني
رسول الله فقالا تشهد ان مسيلمة رسول الله فقال امنت بالله ورسله لو كنت قاتلا وفدا
لقتلتكما فلذلك قتلته فامر بمسجدهم فهدم رواه الدارمي **وعن** عبيد الله بن عياض بن
عمرو القاري قال جاء عبد الله بن شداد فدخل على عائشة ونحن جلوس مرجعه من العراق
ليالي قتل علي فقالت له يا عبد الله بن شداد هل انت صادقي عما اسالك عنه تحدثني عن
هؤلاء القوم الذين قتلهم علي قال وما لي لا اصدقك قالت فحدثني عن قصتهم قال فان عليا
لما كاتب معاوية وحكم الحكمين خرج عليه ثمانية الاف من قراء الناس فنزلوا بارض يقال
حروراء من جانب الكوفة وانهم عتبوا عليه فقالوا انسلخت من قميص البسكه الله ومن اسم
سماك الله به ثم انطلقت فحكمت الرجال في دين الله ولا حكم الا لله فلما ان بلغ عليا ما عتبوا
عليه وفارقوه عليه امر مؤذنا فاذن ان لا يدخل على امير المؤمنين رجل الا رجل قد حمل القرآن
فلما ان امتلأت الدار من قراء الناس دعا بمصحف امام عظيم فوضعه بين يديه فجعل يصكه
بيده ويقول ايها المصحف حدث الناس فناداه الناس فقالوا يا امير المؤمنين ما تسأل

شيء فانه مداد في ورق ونحن نتكلم بما رأينا منه وفيه فماذا تريد قال اصحابكم هؤلاء الذين
خرجوا بيننا وبينهم كتاب الله عز وجل يقول الله في كتابه وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا
حكما من اهله وحكما من اهلها فامة محمد صلعم اعظم ذمة وحرمة من امرأة ورجل ونقموا
علي ان كاتبت معاوية كتبت علي بن ابي طالب وقد جاءنا سهيل بن عمرو ونحن مع رسول الله
صلعم بالحديبية حين صالح قومه قريشا فكتب رسول الله صلعم محمد رسول الله فقال لو
اعلم انك رسول الله لم اخالفك فكتب هذا ما صالح محمد بن عبد الله قريشا يقول الله في كتابه
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال فبعث اليهم علي عبد الله بن عباس فخرجت
معه حتى اذا توسطنا عسكرهم قام ابن الكواء فخطب الناس فقال يا حملة القرآن ان هذا
عبد الله بن العباس فمن لم يكن يعرفه فانا اعرفه هذا ممن نزل فيه وفي قومه قوم خصمون
فردوه الى صاحبه ولا تواضعوه كتاب الله قال فقام خطباؤهم فقالوا والله لنواضعنه كتاب
الله فان جاء بحق نعرفه فلنتبعه وان جاء بباطل فلنردنه الى صاحبه فواضعوا عبد الله
الكتاب ثلثة ايام فرجع منهم اربعة آلاف كلهم تائب فيهم ابن الكواء حتى ادخلهم على
علي الكوفة فبعث علي الى بقيتهم فقال قد كان من امرنا وامر الناس ما قد رأيتم فقفوا
حيث شئتم حتى تجتمع امة محمد صلعم بيننا وبينكم ان لا تسفكوا دما حراما او تقطعوا
سبيلا او تظلموا ذمة فانكم ان فعلتم ذلك فقد نبذنا اليكم الحرب على سواء ان الله لا يحب
الخائنين فقالت له عائشة يا ابن شداد فقد قتلهم فقال والله ما بعث اليهم حتى قطعوا السبيل
وسفكوا الدم واستحلوا اهل الذمة قالت آلله قال آلله الذي لا اله الا هو لقد كان قالت فما شيء
بلغني عن اهل العراق يتحدثون به ويقولون ذو الثدي ذو الثدية مرتين قال قد رأيته وقمت
مع علي رضي الله عنه عليه في القتلى فدعا الناس فقال هل تعرفون هذا فما اكثر من جاء يقول
قد رأيته في مسجد بني فلان يصلي ورأيته في مسجد بني فلان يصلي فلم يأتوا فيه بثبت يعرف
الا ذلك قالت فما قول علي حين قام عليه كما يزعم اهل العراق قال سمعته يقول صدق الله
ورسوله قالت هل سمعت منه انه قال غير ذلك قال اللهم لا قالت اجل صدق الله ورسوله
يرحم الله عليا انه كان من كلامه لا يرى شيئا يعجبه الا قال صدق الله ورسوله فيذهب

اهل العراق يكذبون عليه ويزيدون فی الحديث رواه احمد **وعن** محمد بن عبد الله القاری
قال قدم علی عمر بن الخطاب رجل من قبل ابموسی فسأله عن الناس فاخبره ثم قال هل من
مغربة خبر فقال نعم رجل كفر بعد اسلامه قال فما فعلتم به قال قربناه فضربنا عنقه قال عمر
فهلا حبستموه ثلاثا واطعمتموه كل يوم رغيفا واستتبتموه لعله يتوب ويراجع امر الله اللهم
انی لم احضر ولم آمر ولم ارض اذ بلغنی رواه الشافعی **وعن** ابی الطفيل ان رجلا ولد له
غلام علی عهد رسول الله صلعم فاتی به النبی صلعم فاخذه ببشرة جبهته ودعا له بالبركة فنبت
شعرة فی جبهته كهلبة الفرس وشب الغلام فلما كان زمن الخوارج احبهم فسقطت الشعرة
عن جبهته فاخذه ابوه فقيده وحبسه مخافة ان يلحق بهم قال فدخلنا عليه فوعظناه وقلنا له
فيما نقول الم تر ان بركة رسول الله صلعم قد وقعت عن جبهتك فما زلنا به حتی رجع عن رأيهم
فرد الله عليه الشعرة وتاب رواه احمد **وعن** عبيد الله بن ابی رافع مولی رسول الله صلعم
ان الحرورية لما خرجت وهو مع علی بن ابيطالب قالوا لا حكم الا لله قال علی كلمة حق اريد
بها الباطل ان رسول الله صلعم وصف ناسا انی لاعرف صفتهم فی هؤلاء يقولون الحق
بالسنتهم لا يجوز هذا منهم واشار الی حلقه من ابغض خلق الله اليه منهم اسود احدی
يديه طبی شاة او حلمة ثدی فلما قتلهم علی قال انظروا فانظروا فلم يجدوا شيئا فقال
ارجعوا فوالله ما كذبت مرتين او ثلثا ثم وجدوه فی خربة فاتوا به حتی وضعوه
بين يديه قال عبيد الله وانا حاضر ذلك من امرهم وقول علی فيهم رواه مسلم
وعن زيد بن وهب قال لما خرجت الخوارج بالنهروان قام علی فی اصحابه
فقال ان هؤلاء القوم قد سفكوا الدم الحرام واغاروا سرح الناس وهم اقرب
العدو اليكم وان تسيروا الی عدوكم وانا اخاف ان يخلفكم هؤلاء فی اعقابكم
انی سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول تخرج خارجة من امتی ليس
صلوتكم الی صلوتهم بشیء ولا صيامكم الی صيامهم بشیء ولا قراءتكم الی قراءتهم
بشیء يقرؤن القرآن يحسبون انه لهم وهو عليهم لا يجاوز حناجرهم يمرقون
من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية وآية ذلك ان فيهم رجلا له عضد

بيس له ذراع عليها مثل حلمة الثدى عليها شعرات بيض لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما لهم
على لسان نبيهم لاتكلوا عن العمل فسيروا على اسم الله عز وجل قال سلمة بن كهيل فنزلنى زيد بن
وهب منزلا منزلا حتى قال مررنا على قنطرة فلما التقينا وعلى الخوارج يومئذ عبد الله بن وهب الراسبى
فقال لهم القوا الرماح وسلوا سيوفكم من جفونها فانى اخاف ان يناشدوكم كما ناشدوكم يوم
حروراء فرجعوا فوحشوا برماحهم وسلوا السيوف وشجرهم الناس برماحهم قال وقتل بعضهم على
بعض وما اصيب من الناس يومئذ الا رجلان فقال على التمسوا فيهم المخدج فالتمسوه فلم يجدوه
فقام على بنفسه حتى اتى ناسا قد قتل بعضهم على بعض قال اخروهم فوجدوه مما يلى الارض فكبر ثم
قال صدق الله وبلغ رسوله قال فقام اليه عبيدة السلمانى فقال يا امير المؤمنين الله الذى لا اله الا هو
سمعت هذا الحديث من رسول الله صلعم قال اى والله الذى لا اله الا هو حتى استحلفه وهو يحلف
له رواه احمد ومسلم **وعن** عبد الله بن ابى اوفى قال سمعت رسول الله صلعم يقول الخوارج كلاب

كتاب الحدود

اهل النار رواه احمد **وعن** خزيمة بن ثابت قال قال رسول الله صلعم من
اقيم عليه حد غفر له ذلك الذنب رواه الدارمى وفى رواية الدارقطنى قال رسول الله صلعم ايما عبد
اصاب شيئا مما نهى الله عنه ثم اقيم عليه حد كفر ذلك الذنب عنه **وعن** ابن عباس قال خطبنا
عمر بن الخطاب مرة فحمد الله واثنى عليه فذكر الرجم فقال لا تخدعن عنه فانه حد من حدود الله الا
ان رسول الله صلعم قد رجم ورجمنا بعده ولولا ان يقول قائلون زاد عمر فى كتاب الله ما ليس
منه لكتبته فى ناحية من المصحف شهد عمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن عوف وفلان وفلان
ان رسول الله صلعم قد رجم ورجمنا بعده الا وانه سيكون من بعدكم قوم يكذبون بالرجم و
بالدجال وبالشفاعة وبعذاب القبر وبقوم يخرجون من النار بعد ما امتحشوا رواه احمد **وعن**
سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب قال اياكم ان تهلكوا عن اية الرجم ان يقول قائل لا نجد
حدين فى كتاب الله فقد رجم رسول الله صلعم ورجمنا بعده فوالذى نفسى بيده لولا ان يقول
الناس زاد عمر فى كتاب الله تعالى لكتبتها الشيخ والشيخة فارجموهما البتة وانا قد قراناها رواه
مالك وقال اراد الثيب من الرجال والثيبة من النساء **وعن** زيد بن اسلم ان رجلا اعترف على
نفسه بالزنا على عهد رسول الله صلعم فدعا له رسول الله صلعم بسوط فاتى بسوط مكسور فقال

فوق هذا فاتى بسوط جديد لم تقطع ثمرته فقال دون هذا فاتى بسوط قد ركب به ولان فامر به
فجلد ثم قال يا ايها الناس قد آن لكم ان تنتهوا عن حدود الله فمن اصاب من هذه القاذورة
شيئا فليستتر بستر الله فانه من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله رواه مالك **وعن** البراء بن
عازب قال مر على النبي صلعم بيهودي محمم مجلود فدعاهم فقال هكذا تجدون حد الزاني في كتابكم
قالوا نعم فدعا رجلا من علمائهم فقال انشدك الله الذي انزل التورية على موسى اهكذا تجدون
حد الزاني في كتابكم قال لا ولولا انك نشدتني بهذا لم اخبرك نجد الرجم ولكنه كثر في اشرافنا
فكنا اذا اخذنا الشريف تركناه واذا اخذنا الضعيف اقمنا عليه الحد فقلنا تعالوا فلنجتمع
على شيء نقيمه على الشريف والوضيع فجعلنا التحميم والجلد مكان الرجم فقال رسول الله صلعم
اللهم اني اول من احيى امرك اذا اماتوه فامر به فرجم فانزل الله عز وجل يا ايها الرسول
لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر الى قوله ان اوتيتم هذا فخذوه يقولون ائتوا محمدا فان
امركم بالتحميم والجلد فخذوه وان افتاكم بالرجم فاحذروا فانزل الله تبارك وتعالى ومن
لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون قال هي في الكفار كلها رواه احمد ومسلم
وابو داؤد **وعن** عامر الشعبي قال كان لشراحة زوج غائب بالشام وانها حملت فجاء بها
مولاها الى علي بن ابي طالب فقال هذه زنت واعترفت فجلدها يوم الخميس مائة ورجمها
يوم الجمعة وحفر لها الى السرة وانا شاهد ثم قال ان الرجم سنة سنها رسول الله صلعم ولو
كان شهد على هذه احد لكان اول من يرمي الشاهد يشهد ثم يتبع شهادته حجره ولكنها اقرت
فانا اول من رماها فرماها بحجر ثم رمى الناس وانا فيهم قال فكنت والله فيمن قتلها رواه احمد
وعن البراء بن عازب قال لقيت خالي ومعه الراية فقلت اين تريد فقال بعثني رسول الله
صلعم الى رجل تزوج امرأة ابيه من بعده ان اضرب عنقه واخذ ماله رواه الخمسة **وعن**
ابي الزناد انه قال جلد عمر بن عبد العزيز عبدا في فرية ثمانين قال ابو الزناد فسألت عبد الله
ابن عامر بن ربيعة عن ذلك فقال ادركت عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان والخلفاء هلم
جرا فما رأيت احدا جلد عبدا في فرية اكثر من اربعين رواه مالك في الموطا **وعن** الشعبي

ان علياً حين رجم المرأة ضربها يوم الخميس و رجمها يوم الجمعة و قال جلدتها بكتاب الله و رجمتها
بسنة رسول الله صلعم رواه احمد والبخاري وعن عمر قال كان عمر يضرب في التعريض الحد
تاما وعن عمرة قالت استب رجلان فقال احدهما ما امي بزانية ولا ابي بزان فشاور عمر
القوم فقالوا امدح اباه وامه فقال لقد كان لهما من المدح غير هذا فضربه رواهما الدارقطني وعن
النعمان بن بشير انه رفع اليه رجل غشي جارية امرأته فقال لاقضين فيها بقضاء رسول الله
صلعم ان كان احلتها لك جلدتك مائة وان كانت لم تحلها لك رجمتك رواه الخمسة وفي رواية
عن النعمان عن النبي صلعم انه قال في الرجل ياتي جارية امرأته قال ان كانت احلتها له جلدته مائة
وان لم تكن احلتها له رجمته رواه ابوداود والنسائي

باب قطع السرقة

عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لعن الله السارق يسرق البيضة الحديث قال الاعمش
كانوا يرون انه بيض الحديد وان من الحبال ما يساوي دراهم متفق عليه وعن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده قال كان ثمن المجن على عهد رسول الله صلعم عشرة دراهم رواه النسائي
وعن ابن عمر ان امرأة مخزومية كانت تستعير المتاع وتجحده وفي رواية صفية كانت تستعير
المتاع على السنة جاراتها فتجحد وان النبي صلعم قام خطيبا فقال هل من امرأة تائبة الى الله ورسوله
ثلث مرات وتلك شاهدة فلم تقم ولم تتكلم وفي رواية ان امرأة كانت تستعير الحلي في زمان
رسول الله صلعم فاستعارت من ذلك حليا فجمعته ثم امسكته فقال رسول الله صلعم لتتب هذه
المرأة وتؤدي ما عندها مرارا فلم تفعل فامر بها فقطعت وفي رواية ثم قال رسول الله صلعم قم يا
بلال فخذ بيدها فاقطعها رواه النسائي وعن عصمة بن مالك قال سرق مملوك في عهد رسول
الله صلعم فرفع الى رسول الله صلعم فعفا عنه ثم رفع ثانية وقد سرق فعفا عنه ثم رفع اليه الثالثة
فعفا عنه ثم رفع اليه الرابعة وقد سرق فعفا عنه ثم رفع اليه الخامسة وقد سرق فقطع يده
ثم رفع اليه السادسة فقطع رجله ثم رفع اليه السابعة فقطع يده ثم رفع اليه الثامنة فقطع
رجله وقال رسول الله صلعم اربع باربع رواه الدارقطني وعن ابن عباس قال قال رسول الله
صلعم ليس على العبد الآبق اذا سرق قطع ولا على الذمي رواه الدارقطني وقال لم يرفعه غير
[illegible] والصواب انه موقوف وعن ابن عمر ان النبي صلعم قطع يد سارق سرق برنسا

من صفة النساء ثمن ثلثة دراهم رواه احمد وابوداؤد والنسائی **وعن** القاسم بن عبد الرحمن عن علی قال لا یقطع السارق حتی یشهد علی نفسه مرتین حکاه احمد فی روایة ههنا واحتج به **وعن** ابی هریرة ان رسول الله صلعم اتی بسارق قد سرق شملة فقالوا یا رسول الله ان هذا قد سرق فقال رسول الله صلعم ما اخاله سرق فقال السارق بلی یا رسول الله فقال اذهبوا به فاقطعوه ثم احسموه ثم ایتونی به فقطع فاتی به فقال تب الی الله فقال قد تبت الی الله فقال تاب الله علیك رواه الدارقطنی

باب الشفاعة فی الحدود

عن الزبیر بن العوام لقی رجلا قد اخذ سارقا وهو یرید ان یذهب به الی السلطان فشفع له الزبیر لیرسله فقال لا حتی ابلغ به السلطان فقال الزبیر انما الشفاعة قبل ان یبلغ الی السلطان فاذا بلغ الیه فقد لعن الشافع والمشفع رواه مالك **وعن** ابن عباس قال مر علی بن ابی طالب بمجنونة بنی فلان قد زنت فامر عمر رضی الله عنه برجمها فردها وقال لعمر اما تذکر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة الحدیث قال صدقت فخلی عنها رواه الدارقطنی **وعن** سعید بن المسیب قال ما من شیء الا والله یحب ان یعفی عنه ما لم یکن حدا عن عبادة رواه رزین

باب حد الخمر

عن جعفر بن محمد عن ابیه ان علی بن ابی طالب قال لا اوتی باحد شرب خمرا ولا نبیذا مسکرا الا جلدته الحد رواه الشافعی **وعن** انس قال کنت ساقی القوم فی منزل ابی طلحة وکان خمرهم یومئذ الفضیخ فامر رسول الله صلی الله علیه وسلم منادیا ینادی الا ان الخمر قد حرمت فجرت فی سکك المدینة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهی فی بطونهم فانزل الله تعالی لیس علی الذین امنوا وعملوا الصالحات جناح فیما طعموا الایة رواه البخاری **وعن** عبادة بن الصامت عن النبی صلی الله علیه وسلم اقیموا حدود الله فی السفر والحضر رواه البیهقی وقال حدیث عمر بسر ارطاة عن النبی صلی الله علیه وسلم لا تقطع الایدی فی السفر غیر ثابت **وعن** وبرة الکلبی قال ارسلنی خالد بن الولید الی عمر فاتیته ومعه عثمان وعبد الرحمن وعلی وطلحة والزبیر وهم متکئون معه فی المسجد فقلت ان خالد بن الولید ارسلنی الیك وهو یقرأ

عليك السلام ويقول ان الناس قد انهمكوا في الخمر وتحاقروا العقوبة فيه فقال عمر هم هؤلاء
عندك فسلهم قال علي نراه اذا سكر هذى واذا هذى افترى وعلى المفترى ثمانين فقال عمر
ابلغ صاحبك ما قال فجلد خالد ثمانين وجلد عمر ثمانين وكان عمر اذا اتي بالرجل الضعيف الذي
كانت منه الزلة ضربه اربعين وجلد عثمان ثمانين واربعين رواه الدارقطني **وعن** السائب
ابن يزيد ان عمر قال وجدت من فلان ريح شراب يعني بعض بنيه وزعم انه شرب الطلاء وانا سائل
عنه فان كان يسكر جلدته فسأل فقيل انه يسكر فجلده عمر الحد تاما رواه مالك **وعن** ابي الجويرية
الجرمي قال سألت ابن عباس وهو مسند الى الكعبة عن الباذق فقال سبق محمد صلعم الباذق
وما اسكر فهو حرام رواه الشافعي **وعن** ابن عمر قال امرني النبي صلعم ان اتيه بمدية وهي الشفرة
فاتيته بها فارسل بها فارهفت ثم اعطانيها وقال اغد علي بها ففعلت فخرج باصحابه الى اسواق
المدينة وفيها زقاق الخمر قد جلبت من الشام فاخذ المدية مني فشق ما كان من تلك الزقاق
بحضرته ثم اعطانيها وامر الذين كانوا معه ان يمضوا معي وان يعاونوني وامرني ان اتي الاسواق
كلها فلا اجد فيها زق خمر الا شققته ففعلت فلم اترك في اسواقها زقا الا شققته رواه احمد
وعن عبد الله بن ابي الهذيل قال كان عبد الله يحلف بالله ان التي امر بها رسول الله صلعم
حين حرمت الخمر ان تكسر دنانه وان تكفأ لمن التمر والزبيب رواه الدارقطني **وعن** ابي سعيد
قال جلد على عهد رسول الله صلعم في الخمر بنعلين اربعين فلما كان زمن عمر جعل بدل كل نعل سوطا
رواه احمد **وعن** عبيد الله بن عدي بن الخيار انه قال لعثمان قد اكثر الناس في الوليد فقال
سنأخذ منه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا فامره ان يجلده فجلده ثمانين مختصر من البخاري وفي
رواية له اربعين ويتوجه الجمع بينهما بما رواه ابو جعفر محمد بن علي ان علي بن ابيطالب جلد
الوليد بسوط له طرفان رواه الشافعي في مسنده **وعن** ابي سعيد قال اتي رسول الله صلعم
برجل نشوان فقال اني لم اشرب خمرا انما شربت زبيبا وتمرا في دباءة قال فامر به فنهز
بالايدي وخفق بالنعال ونهى عن الدباء ونهى عن الزبيب والتمر يعني ان يخلطا رواه احمد

باب ما لا يدعى على المحدود

وعن سعيد بن المسيب قال بلغني
ان رسول الله صلعم قال لرجل من اسلم يقال له هزال وقصته صاحبه يشكو رجلا بالزنا وذلك

قبل ان ينزل والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم يا هزال لو سترته
برداءك خيرالك قال يحيى بن سعيد حدثت به في مجلس فقال يزيد بن نعيم بن هزال هو جدي
وهذا الحديث حق رواه مالك **باب التعزير** عن سلمة بن روح بن دنباع عن جده
انه قدم النبي صلعم وقد اخصى غلاما له فاعتقه رسول الله صلعم بالمثلة رواه ابن ماجة **وعن**
حذيفة قال ان قذف المحصنة يهدم عمل مائة سنة رواه في الحلية **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده قال قتل رجل عبده متعمدا فجلده رسول الله صلعم ونفاه سنة ومحا سهمه من المسلمين
رواه ابن ماجة **وعن** بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ان النبي صلعم حبس رجلا في تهمة ثم
خلا عنه رواه الخمسة الا ابن ماجة **باب بيان الخمر ووعيد شاربها**
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم من شرب الخمر فلم ينتش لم يقبل له صلوة ما دام في
جوفه او عروقه منها شئ وان مات مات كافرا وان انتشى لم تقبل له صلوة اربعين يوما
وان مات فيها مات كافرا رواه النسائي وجعله موقوفا على ابن عمر **وعن** زيد بن خالد الثقفي
مذه الخطبة من في رسول الله صلعم بتبوك سمعته يقول والخمر جماع الاثم **وعن** ابن عباس
قال سمعت رسول الله صلعم يقول الخمر ام الفواحش واكبر الكبائر من شربها وقع على امه
وعمته وخالته رواهما الدارقطني **وعن** عثمان بن عفان قال اجتنبوا الخمر فانها ام الخبائث
انه كان ممن خلا قبلكم متعبد فكلفته امرأة غوية فارسلت اليه جاريتها فقالت انها
تدعوك للشهادة فانطلق مع جاريتها وطفق كلما دخل بابا اغلقته دونه حتى افضى الى امرأة
وضيئة عندها غلام وباطية خمر فقالت والله ما دعوتك للشهادة ولكني دعوتك لتقع علي
او تشرب من هذا الخمر كاسا او تقتل هذا الغلام قال فاسقيني من هذا الخمر كاسا فسقته كاسا
فقال زيدوني فلم يرم حتى وقع عليها وقتل الغلام فاجتنبوا الخمر فانها والله لا يجتمع الايمان
وادمان الخمر الا ويوشك ان يخرج احدهما صاحبه رواه النسائي **وعن** عامر بن سعد عن ابيه
عن النبي صلعم انهاكم عن قليل ما اسكر كثيره رواه الدارقطني **وعن** قيس بن سعد بن عبادة
ان رسول الله صلعم قال ان ربي حرم على الخمر والميسر والقبيرة والكوبة قال ابو زكريا يعني بالقبيرة
العود وقال ابن الاعرابي هو الطنبور بلسان الحبشة **وعن** ابن عباس قال ان مدمن خمر ومعاقر

حرام والكوبة حرام والمزمار حرام رواه البيهقي **وعن** ابي موسى عن النبي صلعم من لعب
بالنرد فقد عصى الله ورسوله رواه احمد وابوداود وابن ماجة ومالك في الموطا **وعن**
عبد الرحمن الخطمي قال سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلعم يقول مثل الذي يلعب بالنرد
ثم يقوم فيصلي مثل الذي يتوضأ بالقيح ودم الخنزير ثم يقوم فيصلي رواه احمد **وعن**
ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا اتخذ الفيء دولا والامانة مغنما والزكوة مغرما وتعلم
لغير الدين واطاع الرجل امرأته وعق امه وادنى صديقه واقصى اباه وظهرت الاصوات في
المساجد وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وظهرت
القينات والمعازف وشربت الخمر ولعن اخر هذه الامة اولها فليتقوا عند ذلك ريحا حمرا
وزلزلة وخسفا ومسخا وقذفا وايات تتابع كنظام بال قطع سلكه فتتابع رواه الترمذي
وقال هذا حديث حسن غريب **وعن** ابي امامة عن النبي صلعم قال يبيت طائفة من امتي على
اكل وشرب ولهو ولعب ثم يصبحون قردة وخنازير ويبعث على احياء من احيائهم ريح فتنسفهم
كما نسف من كان قبلكم باستحلالهم الخمور وضربهم بالدفوف واتخاذهم القينات رواه احمد
وفي اسناده فرقد السبخي قال احمد ليس بقوي وقال ابن معين هو ثقة وقال الترمذي
تكلم فيه يحيى بن سعيد وقد روى عنه الناس **وعن** ابن عمر قال نزل في الخمر ثلث ايات
فاول شيء نزلت يسئلونك عن الخمر والميسر الاية فقيل حرمت الخمر فقيل يا رسول الله ننتفع
بها كما قال الله عز وجل فسكت عنهم ثم نزلت هذه الاية لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى فقيل
حرم الخمر بعينها فقالوا يا رسول الله انا لا نشربها قرب الصلوة فسكت عنهم ثم نزلت يا ايها
الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس الاية قال فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حرمت الخمر رواه الطيالسي في مسنده **وعن** علي قال صنع لنا عبد الرحمن بن عوف
طعاما فدعانا وسقانا من الخمر فاخذت الخمر منا وحضرت الصلوة فقدموني فقرأت
قل يا ايها الكفرون اعبد ما تعبدون ونحن نعبد ما تعبدون قال فانزل الله عز وجل يا ايها
الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون رواه الترمذي وصححه

كتاب الامارة والقضاء

عمر وعلی وغیرهما قالوا یقضی القاضی والحاکم فی المسجد فاذا اتی علی حد اقیم خارج المسجد رواه
البخاری فی ترجمة باب **وعن** تمیم الداری قال تطاول الناس فی البناء فی زمن عمر فقال عمر
یا معشر العرب الارض الارض انه لا اسلام الا بجماعة ولا جماعة الا بامارة ولا امارة الا بطاعة
فمن سوده قومه علی الفقه کان حیوة له ولهم ومن سوده قومه علی غیر فقه کان هلاکا له ولهم رواه
الدارمی **وعن** ابن عباس فی قوله تعالی اطیعوا الله واطیعوا الرسول واولی الامر منکم قال
نزلت فی عبد الله بن حذافة بن قیس بن عدی بعثه رسول الله صلی الله علیه وسلم فی
سریة رواه احمد والنسائی **وعن** علی قال بعث رسول الله صلی الله علیه وسلم سریة
واستعمل علیهم رجلا من الانصار وامرهم ان یسمعوا له ویطیعوه فاغضبوه فی شیء فقال
اجمعوا لی حطبا فجمعوا له ثم قال اوقدوا نارا فاوقدوا ثم قال الم یامرکم رسول الله صلعم ان
تسمعوا لی وتطیعوا قالوا بلی قال فادخلوها فنظر بعضهم الی بعض وقالوا انما فررنا الی رسول الله
صلعم من النار فکانوا کذلک حتی سکن غضبه وطفئت النار فلما رجعوا ذکروا ذلک لرسول الله صلعم
فقال لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا وقال لا طاعة فی معصیة الله انما الطاعة فی المعروف متفق علیه
وعن ابی ذر وسلمان قالا قال رسول الله صلعم ما من وال یلی امر الناس شیئا الا اتی
به یوم القیمة فیوقف علی جسر فی النار فینتفض به الجسر انتفاضا یزیل کل عضو منه
عن موضعه ثم یعاد فیحاسب فان کان محسنا نجا باحسانه وان کان مسیئا انخرق به
ذلک الجسر فیهوی به فی النار سبعین خریفا رواه فی الحلیة **وعن** یحیی بن سعید ان عمر
ابن عبد العزیز سال عن قاضی الکوفة فقال لا ینبغی ان یکون قاضیا حتی یکون فیه خمس
خصال عفیف حلیم عالم بما کان قبله یستشیر ذوی الالباب لا یبالی بملامة الناس رواه
البیهقی **وعن** سالم بن حنظلة قال اتینا ابی بن کعب لنتحدث الیه فلما قام قمنا ونحن
نمشی خلفه فرهقنا عمر فتبعه فضربه عمر بالدرة فاتقی بذراعیه فقال یا امیر المؤمنین
ما تصنع قال او ما تری فتنة للمتبوع مذلة للتابع رواه الدارمی **وعن** عبد الرحمن بن
عبد الکعبة قال انتهیت الی عبد الله بن عمرو وهو جالس فی ظل الکعبة وذکر کلاما قال
فقلت هذا ابن عمک معویة یامرنا باکل اموالنا بیننا بالباطل وان نقتل انفسنا و

فقد قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل قال فجمع يديه فوضعهما
على جبهته ثم نكس هنية ثم رفع راسه فقال اطعه في طاعة الله واعصه في معصية الله
رواه احمد وعن عطية السعدي قال قال رسول الله صلعم اذا استشاط السلطان تسلط
الشيطان رواه احمد وعن معقل المزني قال امرني رسول الله صلعم ان اقضي بين قوم
فقلت ما احسن اقضي يا رسول الله قال ان الله عز وجل مع القاضي ما لم يحف عمدا رواه احمد وعن
ابي امامة الباهلي قال عليكم بالسواد الاعظم فقال رجل ما السواد الاعظم فنادى ابو امامة هذه
الاية التي في سورة النور فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم رواه احمد

باب ما على الولاة من التيسير

عن ابي هريرة قال قام فينا رسول الله صلعم
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اياكم والافراد قلنا يا رسول الله وما الافراد قال يكون احدكم
اميرا او عاملا فياتي الارملة والمسكين فيقول اقعد اقعد حتى ننظر في حاجتك فيتركون
مفردين لا تقضى لهم حاجة ولا يؤمرون فينصرفون ويأتي الرجل الغني الشريف فيقعده الى
جانبه ثم يقول ما حاجتك فيقول حاجتي كذا وكذا فيقول اقضوا حاجته وعجلوا رواه في الحلية

باب العمل في القضاء والخوف منه

عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلعم لا يقضي القاضي الا وهو شبعان ريان رواه الترمذي وعن
عبد الله بن عمر قال جاء حمزة بن عبد المطلب الى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله اجعلني على
شيء اعيش به فقال رسول الله صلعم يا حمزة نفس تحييها احب اليك ام نفس تميتها قال بل
نفس احييها قال عليك بنفسك رواه احمد وعن ميمون بن مهران قال كان ابو بكر اذا
ورد عليه الخصم نظر في كتاب الله فان وجد فيه ما يقضي بينهم قضى به فان اعياه خرج فسال
المسلمين فقال اتاني كذا وكذا فهل علمتم ان رسول الله صلعم قضى في ذلك بقضاء فربما اجتمع
اليه النفر كلهم يذكر من رسول الله فيه قضاء فيقول ابو بكر الحمد لله الذي جعل فينا من
يحفظ عن نبينا فان اعياه ان يجد فيه سنة من النبي صلعم جمع رؤس الناس وخيارهم فاستشارهم
فاذا اجتمع رايهم على امر قضى به رواه الدارمي وعن معاذ بن جبل قال لما بعثني رسول الله
صلعم الى [illegible] قال لا تقضين [illegible] الا بما [illegible] وان اشكل عليك امر فقف حتى [illegible]

او تكتب فيه رواه الدارمي وعن عمير بن سعد الانصاري قال لكعب اني اسئلك عن
امر فلا تكتمني قال والله لا اكتمك شيئا اعلمه قال ما اخوف شيء تخوفه على امة محمد صلعم قال
ائمة مضلين قال عمير صدقت هكذا اسر ذلك الي واعلمنيه رسول الله صلعم رواه احمد
وعن عمرو بن العاص قال جاء رسول الله صلعم خصمان يختصمان فقال اقض بينهما يا عمرو
قال انت اولى بذلك مني يا رسول الله قال وان كان قال فاذا قضيت بينهما فما لي قال ان
انت قضيت بينهما فاصبت القضاء فلك عشر حسنات وان انت اجتهدت فاخطأت فلك
حسنة وفي رواية ان اجتهدت فاصبت فلك عشرة اجور وان اجتهدت فاخطأت فلك
اجر واحد رواه احمد

باب رزق الولاة وهداياهم

عن
جابر قال قال رسول الله صلعم هدايا الامراء غلول رواه في الحلية وعن عبد الله بن زرير
قال دخلت على علي بن ابي طالب فاتي حين يوم الاضحى فقرب الينا خزيرة فقلت اصلحك
الله لو قربت الينا هذا البط يعني الوز فان الله تعالى قد اكثر الخير فقال يا ابن زرير اني سمعت
رسول الله صلعم يقول لا يحل للخليفة من مال الله الا قصعتان قصعة يأكلها هو واهله وقصعة
يضعها بين يدي الناس رواه احمد وعن ابي وائل قال استعملني ابن زياد على بيت المال
فاتى رجل بصك فيه اعط صاحب المطبخ ثمانمائة درهم فقلت له مكانك ودخلت على ابن
زياد فحدثته فقلت ان عمر استعمل عبد الله بن مسعود على القضاء وبيت المال وعثمان بن
حنيف على ما يسقي الفرات وعمار بن ياسر على الصلوة والجند ورزقهم كل يوم شاة فجعل نصفها
وسقطها واكارعها لعمار لانه كان على الصلوة والجند وجعل لعبد الله بن مسعود ربعها وجعل
لعثمان بن حنيف ربعها ثم قال ان مالا يؤخذ منه كل يوم شاة ان ذلك فيه لسريع قال ابن
زياد ضع المفتاح واذهب حيث شئت رواه البيهقي وعن ابي حريز ان رجلا كان يهدي
الى عمر بن الخطاب كل سنة فخذ جزور قال فجاء يخاصم الى عمر فقال يا امير المؤمنين اقض
بيننا قضاء فصلا كما يفصل الفخذ من الجزور فكتب عمر الى عماله لا تقبل الهدية فانها رشوة
رواه البيهقي في المختصر وعن الحسن ان ابا بكر خطب الناس حين استخلف فذكره قال
فلما اصبح غدا الى السوق فقال له عمر اين تريد قال السوق قال قد جاءك ما يشغلك قال سبحان الله

بشغلني عن عيالي قال يقرض بالمعروف فذكر الحديث وذكر وصية بان يرد ما انفق في بيت المال فقال عمر رحم الله ابا بكر لقد اتعب من بعده تعبا شديدا رواه البيهقي **باب الاقضية والشهادات** **عن** عمر بن الخطاب رض قال كان الناس يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلعم وان الوحي قد انقطع وانما ناخذكم الآن بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه وليس الينا من سريرته شئ الله يحاسب في سريرته ومن اظهر لنا سوءا لم نامنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته حسنة رواه البخاري **وعن** عمرو بن حزم والمغيرة بن شعبة قالا بينا نحن عند رسول الله صلعم دخل رجلان يختصمان مع احدهما شاهد له على حقه فجعل رسول الله صلعم يمين صاحب الحق مع شاهده فاقطع بذلك حقه رواه البيهقي **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلعم رد اليمين على طالب الحق رواه البيهقي **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا ترث ملة ملة ولا يجوز شهادة اهل ملة على اهل ملة الا امتي فانهم تجوز شهادتهم على من سواهم رواه الدارقطني **وعن** عمارة بن حزم ان عمه اخبره وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاع فرسا من رجل من الاعراب فاستتبعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقضيه ثمن فرسه فاسرع رسول الله صلعم المشي وابطأ الاعرابي فطفق رجال يعترضون الاعرابي ويساومونه الفرس ولا يشعرون ان رسول الله صلعم قد ابتاعه حتى زاد بعضهم الاعرابي في السوم فلما زاد نادى الاعرابي رسول الله صلعم ان كنت مبتاعا هذا الفرس فابتعه والا بعته فقام رسول الله صلعم حين سمع نداء الاعرابي فقال اوليس قد ابتعت منك قال لا والله ما بعتك قال بل قد ابتعته منك فطفق الناس يلوذون برسول الله صلعم وبالاعرابي وهما يتراجعان فطفق الاعرابي يقول هلم شهيدا اني بعتك فقال خزيمة انا اشهد انك بعته فاقبل رسول الله صلعم على خزيمة فقال بم تشهد قال بتصديقك فجعل رسول الله صلعم شهادة خزيمة شهادة رجلين رواه البيهقي **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلعم قال اذا ادعت المرأة طلاق زوجها فجاءت على ذلك بشاهد عدل استحلف زوجها فان حلف بطلت شهادة الشاهد وان نكل فنكوله بمنزلة شاهد آخر وجاز طلاقه رواه ابن ماجة **وعن** عمر بن الخطاب

قال اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادة رجل وامرأتين في النكاح رواه الدارقطني وعن
ابن عباس قال ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يشهد بشهادة فقال اما انت يا ابن
عباس فلا تشهد الا على امر يضئ لك كضياء هذه الشمس واومأ بيده الى الشمس رواه البيهقي
وعن نمران بن جارية عن ابيه ان قوما اختصموا الى النبي صلعم في خص كان بينهم فبعث حذيفة
فقضى بينهم فقضى للذي يليهم القمط فلما رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم اخبره فقال اصبت
واحسنت رواه ابن ماجة وعن الزهري قال زعم اهل العراق ان شهادة القاذف
لا تجوز فاشهد على سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب قال لابي بكرة تب تقبل شهادتك او
ان تتب قبلت شهادتك وعن سعيد بن المسيب قال جلد عمر بن الخطاب الثلاثة استتابهم فرجع
اثنان فقبل شهادتهما وابى ابو بكرة ان يرجع فرد شهادته رواهما الشافعي وعن
خرشة بن الحر قال شهد رجل عند عمر بن الخطاب بشهادة فقال
لست اعرفك ولا يضرك ان لا اعرفك ائت بمن يعرفك فقال رجل
من القوم انا اعرفه قال فباي شيء تعرفه قال بالعدالة والفضل قال
فهو جارك الادنى الذي تعرف ليله ونهاره ومدخله ومخرجه قال لا قال
فمعاملك الذي يستدل به على مكارم الاخلاق قال لا قال فمعاملك بالدينار
والدرهم اللذين بهما يستدل على الورع قال لا قال لست تعرفه ثم قال
للرجل ائت بمن يعرفك رواه البيهقي في المختصر وعن عبد الله بن
عامر قال اتي عمر بشاهد زور فوقفه للناس يوما الى الليل يقول هذا
فلان شاهد بزور فاعرفوه ثم حبسه وعنه انه كان اذا اخذ شاهد زور
بعث به الى عشيرته فقال ان هذا شاهد زور فاعرفوه وعرفوه ثم خلى سبيله
وعن بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان نشفع الخصم
الا وخصمه معه روى الثلثة البيهقي في المختصر وعن محمد بن جبير
بن مطعم عن ابيه انه فدى يمينه بعشرة آلاف درهم ثم قال ورب هذا
المسجد ورب هذا القبر لو حلفت حلفت صادقا وذلك انه شيء افتديت به يميني

وعن الاسود بن قيس ان حذيفة عرف جملا له سرق فخاصم فيه الى قاضي المسلمين فصارت على حذيفة يمين فى القضاء فاراد ان يشترى يمينه فقال لك على عشرة دراهم فابى فقال لك عشرون فابى قال لك ثلثون فابى قال لك اربعون فابى فقال حذيفة اترك جملى فحلف انه ما باعه ولا وهبه رواه الدارقطنى وعن ابى حدرد الاسلمى انه كان ليهودى عليه اربعة دراهم فاستعدى عليه فقال يا محمد ان لى على هذا اربعة دراهم وقد غلبنى عليها قال اعطه حقه قال والذى بعثك بالحق ما اقدر عليها قال اعطه حقه قال والذى نفسى بيده ما اقدر عليها قال قد اخبرت انك تبعثنا الى خيبر فارجوا ان تغنمنا شيئا فارجع فاقضيه قال اعطه حقه قال وكان النبى صلعم اذا قال ثلثا لم يراجع فخرج به ابن حدرد الى السوق على راسه عصابة وهو متزر ببردة فنزع العمامة عن راسه فاتزر بها ونزع البردة فقال اشترمنى هذه البردة فباعها منه باربعة دراهم فمرت عجوز فقالت مالك يا صاحب رسول الله صلعم فاخبرها فقالت ها دونك هذا ببرد عليها فطرحته عليه رواه احمد وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم لن تزول قدم شاهد الزور حتى يوجب الله له بالنار رواه ابن ماجة

كتاب الجهاد

عن ابى اسحق ان عبد الله بن يزيد خرج يستسقى بالناس فصلى ركعتين ثم استسقى قال فلقيت يومئذ زيد بن ارقم وليس بينى وبينه غير رجل فقلت له كم غزا رسول الله صلعم قال تسع عشرة فقلت كم غزوت انت معه قال سبع عشرة غزوة قلت فما اول غزوة غزاها قال ذات العشير او ذات العسير متفق عليه وفى رواية لمسلم ست عشرة غزوة وفى اخرى له تسع عشرة غزوة قاتل فى ثمان منهن وعن ابى هريرة ان رجلا قال يا رسول الله دلنى على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده ثم قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر فقال ومن يستطيع ذلك قال فان فرس المجاهد ليستن فى طوله فيكتب له حسنات رواه البخارى وعن النعمان بن بشير قال كنت الى جانب منبر رسول الله صلعم فقال رجل لا ابالى ان لا اعمل بعد الاسلام الا ان اسقى الحاج وقال آخر ما ابالى ان لا اعمل عملا بعد الاسلام الا ان اعمر المسجد الحرام وقال آخر الجهاد فى سبيل الله افضل مما قلتم فزجرهم عمر بن الخطاب وقال لا ترفعوا اصواتكم

عند منبر رسول الله صلعم وهو يوم الجمعة ولكن اذا صليت الجمعة دخلت فاستفتيه فيما اختلفتم فيه فانزل الله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله الآية كلها رواه احمد وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم وفد الله ثلثة الغازي والحاج والمعتمر رواه النسائي وعن ابي ايوب الانصاري قال حمل رجل من المسلمين على الروم حتى دخل فيهم ثم خرج فقال الناس سبحان الله القى بيده الى التهلكة فقال انما نزلت فينا معشر الانصار قلنا فيما بيننا سرا ان اموالنا قد ضاعت فلو اقمنا فيها فاصلحناها فانزل الله عز وجل هذه الآية فكانت التهلكة في الاقامة التي اردناها وعن حذيفة بن اليمان قال قوله عز وجل ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة ورد في ترك النفقة في سبيل الله عز وجل رواهما البيهقي في المختصر وعن انس قال قال رسول الله صلعم حرس ليلة في سبيل الله افضل من صيام رجل وقيامه في اهله الف سنة السنة ثلثمائة يوم واليوم الف سنة رواه ابن ماجة وعن ابي الدرداء قال ان رسول الله صلعم قال غزوة في البحر مثل عشر غزوات في البر والذي يسدر في البحر كالمتشحط في دمه في سبيل الله وعن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلعم شهيد البحر مثل شهيدي البر وما بين الموجتين كقاطع الدنيا في طاعة الله وان الله وكل ملك الموت لقبض الارواح الا شهيد البحر فانه يتولى قبض ارواحهم ويغفر لشهيد البر الذنوب كلها الا الدين ولشهيد البحر الذنوب والدين رواهما ابن ماجة وعن ابي امامة قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال ارأيت رجلا غزا يلتمس الاجر والذكر ماله فقال رسول الله صلعم لا شئ له فاعادها ثلث مرات يقول له رسول الله صلعم لا شئ له ثم قال ان الله لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا وابتغي به وجهه رواه احمد والنسائي وعن عائشة قالت خرج النبي صلعم قبل بدر فلما كان بحرة الوبرة ادركه رجل قد كان يذكر منه جرأة ونجدة ففرح به اصحاب النبي صلعم حين رأوه فلما ادركه قال جئت لاتبعك واصيب معك فقال له رسول الله صلعم تؤمن بالله ورسوله قال لا قال فارجع فلن استعين بمشرك قالت ثم مضى حتى اذا كان بالشجرة ادركه الرجل فقال له كما قال اول مرة فقال له النبي صلعم كما قال اول مرة فقال لا قال فرجع فادركه بالبيداء فقال ... مرة ... [illegible]

بالله ورسوله قال نعم قال له فانطلق رواه احمد ومسلم وعن شداد بن اوس ان رجلا من
الاعراب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فامن به واتبعه ثم قال اهاجر معك فاوصى به النبي
سببيا صلعم بعض اصحابه فلما كانت غزاة غنم النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فقسم وقسم له فاعطى
بعض اصحابه ما قسم له وكان يرعى ظهرهم فلما جاء دفعوه اليه فقال ما هذا قالوا قسم قسمه
لك النبي صلى الله عليه وسلم فاخذه فجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا قال قسمته
لك قال ما على هذا اتبعتك ولكن اتبعتك على ان ارمى الى ههنا واشار الى حلقه بسهم فاموت
فادخل الجنة فقال ان تصدق الله يصدقك فلبثوا قليلا ثم نهضوا فى قتال العدو فاتى به النبي
صلى الله عليه وسلم يحمل قد اصابه سهم حيث اشار فقال النبي صلى الله عليه وسلم اهو هو
قالوا نعم قال صدق الله فصدقه ثم كفنه النبي صلى الله عليه وسلم فى جبته ثم قدمه
فصلى عليه فكان ما ظهر من صلوته اللهم هذا عبدك خرج مهاجرا فى سبيلك فقتل شهيدا
وانا شهيد على ذلك رواه النسائى **باب اعداد الجهاد** عن انس قال كان
نعل سيف رسول الله صلعم فضة وقبيعة سيفه فضة وما بين ذلك حلق الفضة رواه
النسائى وعن مزيدة قال دخلت على رسول الله صلعم يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة
قال طالب فسألته عن الفضة فقال كانت قبيعة السيف فضة رواه الترمذى وعن عمر بن
الخطاب قال سمعت رسول الله صلعم يقول من اظل راس غاز اظله الله يوم القيمة ومن جهز
غازيا حتى يستقل كان له مثل اجره حتى يموت قال يونس او يرجع وعن سويد بن
هبيرة عن النبي صلعم قال خير مال المرء مهرة مامورة او سكة مابورة قال روح قيل له انك قلته
سمعت انا قال نعم وعن شرحبيل بن مسلم الخولانى ان روح بن زنباع زار تميم الدارى
فوجده ينقى شعيرا لفرس قال وحوله اهله قال له روح اما كان فى هؤلاء من يكفيك
قال تميم ولكنى سمعت رسول الله صلعم يقول ما من امرء مسلم ينقى لفرسه شعيرا ثم
يعلقه عليه الا كتب الله له بكل حبة حسنة روى الثلثة احمد وعن ابن عباس سمعت النبي
صلعم يقول ما من فرس عربى الا يؤذن له عند كل فجر بدعوتين اللهم انك خولتنى من
خولتنى فاجعلنى احب اهله وماله او من احب ماله واهله اليه رواه فى الحلية وعن

ابی مسعود الانصاری ان رجلا تصدق بناقة مخطومة فی سبیل الله فقال رسول الله صلعم
لیاتین یوم القیمة بسبعمائة مخطومة **وعن** علی ان رسول الله صلعم کان یرکب حمارا اسمه عفیر
رواهما احمد **وعن** البراء قال کنا اصحاب محمد صلعم نتحدث ان عدة اصحاب بدر علی عدة
اصحاب طالوت الذین جاوزوا معه النهر ولم یجاوز معه الا مؤمن بضع عشرة وثلثمائة
وعنه قال استصغرت انا وابن عمر یوم بدر وکان المهاجرون یوم بدر نیفا علی ستین والانصار
نیفا واربعین ومائتین رواهما البخاری **وعن** انس قیل له اکنتم تراهنون علی عهد رسول الله صلعم
اکان رسول الله صلعم یراهن قال نعم والله لقد راهن علی فرس یقال له سبحة فسبق الناس فهش لذلک
واعجبه رواه احمد **وعن** ابن مسعود عن النبی صلعم قال الخیل ثلثة ففرس للرحمان وفرس للانسان
وفرس للشیطان فاما فرس الرحمان فالذی یرتبط فی سبیل الله فعلفه وروثه وبوله وذکر ما شاء
الله فاما فرس الشیطان فالذی یقامر او یراهن علیه واما فرس الانسان
فالفرس یرتبطه الانسان یلتمس بطنها فهی ستر من فقر رواه احمد ویحمل
علی المراهنة من الطرفین وروی عن علی ان النبی صلی الله علیه وسلم
قال یا علی قد جعلت الیک هذه السبقة بین الناس فخرج علی فدعا
سراقة بن مالک فقال یا سراقة انی قد جعلت الیک ما جعل النبی
صلی الله علیه وسلم فی عنقی من هذه السبقة فی عنقک فاذا اتیت المیطان
قال ابو عبد الرحمن والمیطان مرسلها من الغایة فصف الخیل ثم ناد
هل مصلح للجام او حامل لغلام او طارح لجل فاذا لم یجبک احد فکبر ثلثا
ثم خلها عند الثالثة یسعد الله بسبقه من یشاء من خلقه وکان علی یقعد عند منتهی الغایة
ویخط خطا ویقیم رجلین متقابلین عند طرف الخط طرفه بین ابهامی ارجلهما وتمر
الخیل بین الرجلین ویقول اذا اخرج احد الفرسین علی صاحبه بطرف
اذنیه او اذن او عذار فاجعلوا السبقة له فان شککتما فاجعلا سبقهما
نصفین فاذا قرنتم ثنتین فاجعلوا الغایة من غایة اصغر الثنتین
ولا جلب ولا جنب ولا شغار فی الاسلام رواه الدار قطنی

وعن سلمة بن الاكوع قال بينما نحن نسير وكان رجل من الانصار لا يسبق شدا فجعل يقول
الا مسابق الى المدينة هل من مسابق فقلت اما تكرم كريما ولا تهاب شريفا قال لا الا ان يكون
رسول الله صلعم قال قلت يا رسول الله بابي انت وامي ذرني فلاسابق الرجل قال ان شئت
فسبقته الى المدينة مختصر من احمد ومسلم وعن محمد بن علي بن ركانة ان ركانة صارع النبي صلعم
فصرعه النبي صلعم رواه ابوداود وعن ابي هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلعم
بحرابهم دخل عمر فاهوى الى الحصباء فحصبهم بها فقال رسول الله صلعم دعهم يا عمر متفق عليه
وللبخاري في رواية في المسجد وعن عبد الله بن المغفل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الخذف وقال انها لا تصيد صيدا ولا تنكأ عدوا ولكنها تكسر السن وتفقأ العين
متفق عليه

باب آداب السفر

عن انس بن مالك ان النبي صلعم
كان اذا نزل منزلا لم يرتحل منه حتى يصلي ركعتين او يودع المنزل بركعتين رواه الدارمي
وعن انس قال كنا مع النبي صلعم مقفله من عسفان ورسول الله صلعم على راحلته وقد
ردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم ابوطلحة فقال يا رسول الله
جعلني الله فداك هل اصابك شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فقلب ابوطلحة ثوبا على وجهه
وقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المرأة واصلح لهما مركبهما واكتنفنا رسول الله صلعم فلما
اشرفنا على المدينة فقال النبي صلعم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك
حتى دخل المدينة رواه البخاري وعن حمزة بن عمرو الاسلمي قال قال رسول الله صلعم على
ذروة كل بعير شيطان فاذا ركبتموها فسموا الله ولا تقصروا عن حاجاتكم رواه احمد والدارمي
وعن سلمة بن الاكوع قال لقد قدت بنبي الله صلعم والحسن والحسين بغلته الشهباء حتى
ادخلتهم حجرة النبي صلى الله عليه وسلم هذا قدامه وهذا خلفه رواه مسلم وعن ابي المليح عن
رجل قال كنت رديف رسول الله صلعم فعثرت الدابة فقلت تعس الشيطان فقال لا تقل
تعس الشيطان فانك اذا قلت تعاظم حتى يكون مثل البيت ويقول بقوتي ولكن قل بسم الله
فانك اذا قلت ذلك تصاغر حتى يكون مثل الذباب رواه ابوداود وعن ابي سعيد قال
خرج النبي صلعم واصحابه مشاة من المدينة الى مكة وقال اربطوا اوساطكم بازركم ومشى

[illegible] هلكته رواه ابن ماجة وعن مطرف قال لا باس في التجارة في البحر وما ذكره الله
عز وجل في القرآن الا بحق وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله رواه رزين وعن
الزبير [illegible] العوام قال قال رسول الله صلعم البلاد بلاد الله والعباد عباد الله فحيثما اصبت
[illegible]

باب الكتاب الى الكفار ودعائهم الى [illegible]

[illegible] ابي البختري قال حاصر سلمان الفارسي قصرا من قصور فارس فقال
[illegible] ابا عبد [illegible] الا ننهد اليهم قال لا حتى ادعوهم كما كان يدعوهم رسول الله صلعم
[illegible] رجل فارسي وانا منكم والعرب يطيعوني فاختاروا احدى ثلث
[illegible] ان تسلموا واما ان تعطوا الجزية عن يد وانتم غير محمودين واما ان ننابذكم فنقاتلكم
قالوا لا نسلم ولا نعطي الجزية ولكنا ننابذكم فرجع سلمان الى اصحابه فقالوا الا ننهد اليهم
قال لا فدعاهم ثلثة ايام فلم يقبلوا فقاتلهم ففتحها رواه احمد وعن جابر ان رسول الله صلعم
قال تربوا صحفكم انجح لها ان التراب مبارك وعن زيد بن ثابت قال دخلت على رسول الله
صلعم وبين يديه كاتب فسمعته يقول ضع القلم على اذنك فانه اذكر للممل رواهما الترمذي
وابن ماجة الاول وعن الحارث بن مسلم المزني عن ابيه قال بعثنا رسول الله صلعم في سرية
فلما بلغنا المغار استحثثت فرسي فسبقت اصحابي فتلقاني اهل الحي بالرنين فقلت لهم
قولوا لا اله الا الله تحرزوا فقالوها فلامني اصحابي فقالوا حرمتنا الغنيمة فلما قدمنا على
رسول الله صلعم اخبروه بالذي صنعت فدعاني فحسن لي ما صنعت وقال اما ان الله قد كتب
لك من كل انسان منهم كذا وكذا قال عبد الرحمن انا نسيت الثواب ثم قال لي رسول الله صلعم
اما اني ساكتب لك بالوصاة بعدي ففعل وختم عليه ودفعه الي رواه ابو داؤد وعن
سعيد بن ابي راشد قال لقيت التنوخي رسول هرقل الى رسول الله صلعم بحمص وكان جارا لي
شيخا كبيرا قد بلغ [illegible] واقرب فقلت الا تخبرني عن رسالة هرقل الى رسول الله صلعم ورسالة
رسول الله صلعم الى هرقل قال بلى قدم رسول الله صلعم تبوك فبعث دحية الكلبي الى هرقل
فلما ان جاء كتاب رسول الله صلعم دعا قسيسي الروم وبطارقتها ثم اغلق عليه وعليهم فقال قد
نزل هذا الرجل حيث رايتم وقد ارسل الي يدعوني الى ان اتبعه على دينه او على ان نعطيه

مالاهل ارضنا والارض ارضنا ونلتقى اليه الحرب والله لقد عرفتم فيما تقرؤن من الكتب
ليأخذن ما تحت قدمى فهلم نتبعه على دينه او نعطيه مال ارضنا فنخروا نخرة رجل واحد حتى خرجوا
من برانسهم وقالوا تدعونا ان نذر النصرانية او نكون عبيدا لاعرابى جاء من الحجاز فلما ظن انهم ان خرجوا
من عنده افسدوا عليه الروم ادناهم ولم يكشوا وقال انما قلت ذلك لاعلم صلابتكم على امركم ثم دعا رجلا من
عرب تجيب كان على نصارى العرب فقال ادع لى رجلا حافظا للحديث عربى اللسان ابعثه الى هذا الرجل
بجواب كتابه فجاء بى فدفع الى هرقل كتابا فقال اذهب بكتابى الى هذا الرجل فما ضيعت من حديثه فاحفظ
لى منه ثلث خصال انظر هل يذكر صحيفته التى كتب الى بشئ وانظر اذا قرأ كتابى فهل يذكر الليل وانظر
فى ظهره هل به شئ يريبك قال فانطلقت بكتابه حتى جئت تبوك فاذا هو جالس بين ظهرانى اصحابه
محتبيا الى الماء فقلت اين صاحبكم قيل ها هو ذا فاقبلت امشى حتى جلست بين يديه فناولته كتابه
فوضعه فى حجره ثم قال ممن انت فقلت انا اخو تنوخ قال هل لك فى الاسلام الحنيفية ملة
ابيك ابراهيم قلت انى رسول قوم على دين قوم لا ارجع عنه حتى ارجع اليهم فضحك وقال
انك لا تهدى من احببت ولكن الله يهدى من يشاء وهو اعلم بالمهتدين يا اخا تنوخ انى كتبت
كتابا الى كسرى فمزقه والله ممزقه وممزق ملكه وكتبت الى النجاشى بصحيفة فخرقها والله
مخرقه ومخرق ملكه وكتبت الى صاحبك بصحيفة فامسكها فلن يزال الناس يجدون منه
بأسا ما دام فى العيش خير قلت هذه الثلث التى اوصانى صاحبى فاخذت سهما من جعبتى
فكتبتها فى جلد سيفى ثم انه ناول الصحيفة رجلا عن يساره قلت من صاحب كتابكم الذى
يقرأ لكم قالوا معاوية فاذا فى كتاب صاحبى تدعونى الى جنة عرضها السموات والارض
اعدت للمتقين فاين النار فقال رسول الله صلعم سبحان الله اين الليل اذا جاء النهار
قال فاخذت سهما من جعبتى فكتبته فى جلد سيفى فلما فرغ من قراءة كتابى قال ان لك حقا
وانك رسول الله ولو وجدت عندنا جائزة جوزناك بها انا سفر مرملون قال فناداه رجل
من طائفة الناس قال انا اجوزه ففتح رحله فاذا هو يأتى بحلة صفورية او قال صعوديه
فوضعها فى حجرى قلت من صاحب هذه الجائزة قيل لى عثمان ثم قال رسول الله صلعم ايكم
ينزل هذا الرجل فقال فتى من الانصار انا فقام الانصارى وقمت معه حتى اذا خرجت

ه وظهرانا اى بين ظهرانى قومه منه ١٢

من طائفة المجلس ناداني رسول الله صلعم وقال تعال يا اخا تنوخ فاقبلت اهوى حتى كنت قائما في
مجلسي الذي كنت بين يديه فحل حبوته عن ظهره وقال ههنا امض لما امرت به فجلت في ظهره
فاذا انا بخاتم في موضع غضون الكتف مثل المحجمة الضخمة رواه احمد

باب القتال في الجهاد

عن عمر بن الخطاب قال لما كان يوم بدر نظر رسول الله صلعم
الى المشركين وهم الف واصحابه ثلثمائة وتسعة عشر رجلا فاستقبل نبي الله صلى الله
عليه وسلم القبلة ثم مد يديه فجعل يهتف بربه مادا يديه يقول اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم
ان تهلك هذه العصابة من اهل الاسلام لا تعبد في الارض فما زال يهتف بربه مادا يديه حتى
سقط رداءه عن منكبيه فاتاه ابوبكر فاخذ رداءه فالقاه على منكبيه ثم التزمه من ورائه
وقال يا نبي الله كفاك مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك فانزل الله عز وجل اذ
تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين فامده الله بالملائكة
رواه مسلم **وعن** ابن مسعود ان سعد بن معاذ كان صديقا لامية بن خلف فكان اذا
مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم النبي صلعم المدينة
انطلق سعد معتمرا فنزل على امية بمكة فقال انظر لي ساعة حتى اطوف بالبيت فخرج به
قريبا من نصف النهار فلقيهما ابوجهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد
فقال له ابوجهل الا اراك تطوف بمكة امنا وقد اويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم
وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال له سعد ورفع
صوته عليه اما والله لئن منعتني لامنعك ما هو اشد عليك منه طريقك على المدينة
فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم سيد اهل الوادي فقال سعد
دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه قاتلك
قال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك امية فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله
قال يا ام صفوان الم تري ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم ان
محمدا اخبرهم انه قاتلي فقلت له بمكة فقال لا ادري فقال امية والله لا اخرج
من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابوجهل الناس فقال ادركوا عيركم فكره امية

ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى ما يراك الناس قد تخلفت وانت سيد
اهل الوادى تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال اما اذا غلبتنى فوالله لاشترين اجود بعير
بمكة ثم قال امية يا ام صفوان جهزينى فقالت له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال لك اخوك
اليثربى قال لا ما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ لا ينزل منزلا الا عقل
بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله ببدر رواه البخارى **وعن** على قال لما كان يوم بدر قاتلت
شيئا من قتال ثم جئت الى رسول الله صلعم انظر ما يصنع فاذا هو ساجد يقول يا حى يا قيوم
برحمتك استغيث ثم ذهبت فقاتلت شيئا من قتال ثم رجعت وهو على حاله ساجد يقول يا حى
يا قيوم برحمتك استغيث ثم ذهبت وقاتلت شيئا من قتال ثم رجعت وهو على حاله
ساجد يقول يا حى يا قيوم برحمتك استغيث ثم رجعت فقاتلت ثم جئت فاذا هو ساجد
يقول ذلك ففتح الله عليه رواه رزين **وعن** قيس بن عباد ان اباذر يقسم لنزلت هذه
الآية هذان خصمان اختصموا فى ربهم فى حمزة وعلى وعبيدة بن الحارث والذين كفروا عتبة
وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة اختصموا يوم بدر فى الحج وفى رواية عنه قال نزلت
هذه الآية فى هؤلاء الرهط الستة يوم بدر رواه ابن ماجة **وعن** البراء بن عازب قال
لقينا المشركين يومئذ واجلس النبى صلعم جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله بن جبير قال
لا تبرحوا ان رايتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رايتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا
فلما لقيناهم هربوا حتى رأيت النساء يشتددن فى الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت
خلاخلهن فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد الى النبى صلعم لا تبرحوا فابوا
فلما ابوا صرف الله وجوههم فاصيب سبعون قتيلا واشرف ابو سفيان فقال افى القوم
محمد فقال لا تجيبوه فقال افى القوم ابن ابى قحافة فقال لا تجيبوه فقال افى القوم ابن
الخطاب فقال لا تجيبوه فقال ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك عمر نفسه
فقال كذبت يا عدو الله ابقى الله ما يخزيك قال ابو سفيان اعل هبل فقال النبى صلعم
اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم
فقال النبى صلعم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفيان

يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤني رواه البخاري وزاد رزين
قال رسول الله صلعم اجيبوه فقال ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال لنا العزى ولا عزى لكم قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال لا سواء قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار
وفي رواية جعل رسول الله صلعم على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا وهم الرماة عبد الله
ابن جبير فقال ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم فهزمهم الله فانا والله
رايت النساء يشتددن وقد بدت خلاخلهن واسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب
عبد الله بن جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير
انسيتم ما قال لكم رسول الله صلعم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما اتوهم
صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين فذلك قوله تعالى والرسول يدعوكم في اخريكم فلم يبق
مع النبي صلعم غير اثنى عشر رجلا فاصابوا منا سبعين **وعن** سعد بن ابي وقاص قال
نثل لي رسول الله صلعم كنانته يوم احد وقال ارم فداك ابي وامي وفي رواية عامر بن سعد
عن ابيه قال كان رجل من المشركين قد احرق المسلمين فقال له النبي صلعم ارم فداك ابي
وامي قال فنزعت له بسهم ليس له نصل فاصبت جنبه فسقط وانكشفت عورته فضحك
منه رسول الله صلعم حتى نظرت الى نواجذه رواه مسلم **وعن** ابي برزة الاسلمي ان رسول
الله صلعم كان في مغزى له فافاء الله عليه فقال لاصحابه هل تفقدون من احد فقالوا نعم فلانا
وفلانا ثم قال هل تفقدون من احد قالوا نعم فلانا وفلانا ثم قال هل تفقدون من احد
قالوا لا قال لكني افقد جليبيبا فطلب في القتلى فوجدوه الى جنب سبعة قد قتلهم ثم قتلوه
فاتى النبي صلعم فوقف عليه فقال قتل سبعة ثم قتلوه هذا مني وانا منه قال فوضعه على
ساعديه ليس له سرير الا ساعدا النبي صلعم قال فحفر له ووضع في قبره ولم يذكر غسلا
رواه مسلم **وعن** ابي طلحة الانصاري قال غشينا ونحن في مصافنا يوم احد وحدث انه كان
فيمن غشيه النعاس يومئذ قال فجعل سيفي يسقط من يدي والطائفة الاخرى المنافقون
ليس لهم هم الا انفسهم اجبن قوم وارعبه واخذله للحق وفي رواية قال رفعت راسي يوم
احد فجعلت انظر وما منهم يومئذ احد الا يميد تحت حجفته من النعاس فذلك قوله انظر
ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا رواه الترمذي **وعن** يحيى بن سعيد ان ابا بكر

الصديق بعث جيوشا الى الشام فخرج يمشى مع يزيد بن ابى سفيان وكان يزيد امير ربع من تلك الارباع فقال انى اوصيك بعشر خلال لا تقتلوا امرأة ولا صبيا ولا كبيرا هرما ولا تقطع شجرا مثمرا ولا تخربن عامرا ولا تعقرن شاة ولا بعيرا الا لماكلة ولا تغرقن نخلا ولا تحرقنه ولا تغلل ولا تجبن رواه مالك فى المؤطا منه وعن جابر قال لما كان يوم احد وولى الناس كان رسول الله صلعم فى اثنى عشر رجلا من الانصار وفيهم طلحة بن عبيد الله فادركهم المشركون فالتفت رسول الله صلعم فقال من للقوم فقال طلحة انا قال رسول الله صلعم كما انت فقال رجل من الانصار انا قال انت فقاتل حتى قتل ثم لم يزل يقول ذلك ويخرج اليهم رجل من الانصار فيقاتل فقال من قتل حتى يقتل حتى بقى رسول الله صلعم وطلحة بن عبيد الله فقال رسول الله صلعم من للقوم قال طلحة انا فقاتل قتال الاحد عشر حتى ضرب يده فقطعت اصابعه فقال حس فقال رسول الله صلعم لو قلت بسم الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون ثم رد الله المشركين رواه البخارى وعن انس ان رسول الله صلعم اخذ سيفا يوم احد فقال من ياخذ منى فبسطوا ايديهم كل انسان منهم يقول انا انا فقال من ياخذه بحقه فاحجم القوم فقال سماك بن خرشة ابو دجانة انا اخذه بحقه ففلق به هام المشركين رواه مسلم وعن ابى قتادة قال اتى عمرو ابن الجموح الى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله ارايت ان قاتلت فى سبيل الله حتى اقتل امشى برجلى هذه صحيحة فى الجنة وكانت رجله عرجاء فقال رسول الله صلعم نعم فقتلوه يوم احد هو وابن اخيه ومولى لهم فمر عليه رسول الله صلعم فقال كانى انظر اليك تمشى برجلك هذه صحيحة فى الجنة فامر رسول الله صلعم بهما وبمولاهما فجعلوا فى قبر واحد رواه احمد وعن ابى رافع قال خرجنا مع على حين بعثه رسول الله صلعم برايته فلما دنا من الحصن خرج اليه اهله فقاتلهم فضربه رجل من اليهود فطرح ترسه من يده فتناول على بابا كان عند الحصن فترس نفسه فلم يزل فى يده وهو يقاتل حتى فتح الله عليهم ثم القاه من يده حين فرغ فلقد رايتنى فى سبعة نفر معى سبعة انا ثامنهم نجهد على ان نقلب ذلك الباب رواه احمد وعن الزهرى قال لم يحمل الى النبى صلعم راس الى المدينة قط وحمل الى ابى بكر راس فكره ذلك وفى رواية فانكر ذلك وقال لا يحمل الى راس فانما يكفى الكتاب والخبر قال واول من حملت اليه الرؤس عبد الله بن الزبير رواه البيهقى قال والذى روى مرسلا على ابى بصرة لقى النبى صلعم

العدو فقال من جاء برأس فله على الله ما تمنى فهذا ان ثبت فتحريض للمسلمين على قتل العدو
وليس فيه نقل الرأس من بلاد الشرك الى بلاد الاسلام **وعن يعلى بن مرة** قال سافرت مع
رسول الله صلعم غير مرة فما رأيته مر بجيفة انسان فيجاوزها حتى يأمر بدفنها لا يسأل مسلم او كافر
رواه الدارقطني

باب حكم الاسراء

عن جابر بن عبد الله قال رمي يوم الاحزاب
سعد بن معاذ فقطعوا اكحله فحسمه رسول الله صلعم بالنار فانتفخت يده فلما رأى ذلك قال اللهم
لا تخرج نفسي حتى تقر عيني في بني قريظة فاستمسك عرقه فما قطر قطرة حتى نزلوا على حكم سعد
فارسل اليه فحكم ان تقتل رجالهم ويستحيى نساءهم وذراريهم يستعين بهم المسلمون فقال رسول
الله صلعم اصبت حكم الله فيهم وكانوا اربعمائة فلما فرغ من قتلهم انفتق عرقه فمات رواه الدارمي
وعن ابن مسعود قال لما كان يوم بدر جيء بالاسارى فقال رسول الله صلعم ما تقولون في هؤلاء
الاسارى فقال رسول الله صلعم لا ينفلتن احد منهم الا بفداء او ضرب عنق فقال عبد الله يا رسول
الله الا سهيل بن بيضاء فانه سمعته يذكر الاسلام قال فسكت رسول الله صلعم قال فما رأيتني في يوم
اخوف ان تقع علي حجارة من السماء مني في ذلك اليوم حتى قال رسول الله صلعم الا سهيل بن بيضاء
قال ونزل القرآن بقول عمر ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض الى اخر الآيات رواه الترمذي
وعن عمر بن الخطاب قال لما كان يوم بدر فاستشار رسول الله صلعم ابا بكر وعليا وعمر فقال ابو بكر يا
نبي الله هؤلاء بنو العم والعشيرة والاخوان فاني ارى ان تأخذ منهم الفدية فيكون ما اخذنا منهم قوة
لنا على الكفار وعسى ان يهديهم الله تعالى فيكونوا لنا عضدا فقال رسول الله صلعم ما ترى يا ابن الخطاب قال
فقلت ما ارى ما رأى ابو بكر ولكني ارى ان تمكنني من فلان قريب لعمر فاضرب عنقه وتمكن عليا من عقيل
فيضرب عنقه وتمكن حمزة من فلان اخيه فيضرب عنقه حتى يعلم الله ان ليست في قلوبنا هوادة
للمشركين هؤلاء صناديدهم وائمتهم وقادتهم فهوي رسول الله صلعم ما قال ابو بكر ولم يهو ما قلت فاخذ
منهم الفداء فلما كان من الغد قال عمر غدوت الى النبي صلعم فاذا هو قاعد وابو بكر وهما يبكيان
فقلت يا رسول الله اخبرني ماذا يبكيك انت وصاحبك فان وجدت بكاء بكيت وان لم اجد
تباكيت لبكائكما قال فقال النبي صلعم الذي عرض علي اصحابك من الفداء لقد عرض
علي عذابهم ادنى من هذه الشجرة لشجرة قريبة فانزل الله تعالى ما كان لنبي ان

يكون له اسرى حتى يثخن فى الارض الى لولاكتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذ تم من الفداء ثم احل لهم الغنائم فلما كان يوم احد من العام المقبل عوقبوا بما صنعوا يوم بدر من اخذهم الفداء فقتل منهم سبعون وفر اصحاب النبى صلعم عن النبى وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على راسه وسال الدم على وجهه فانزل الله تعالى اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شئ قدير باخذكم الفداء رواه احمد **وعن** الاسود بن سريع قال ان النبى صلعم اتى باسير فقال اللهم انى اتوب اليك و لا اتوب الى محمد فقال النبى صلعم عرف الحق لاهله رواه احمد **وعن** ابى عزة الجمحى انه اسر يوم بدر فقال يا محمد انه ذو بنات وحاجة وليس بمكة احد يفدى يخفتن النبى صلعم دمه وخلى سبيله وعاهده ان لا يعين عليه بيد ولا لسان فخرج مع الاحابيش فى حرب احد فاسر فلما اتى به النبى صلعم قال انعم على فقال لا يتحدث اهل مكة انك لعبت بمحمد مرتين فامر بقتله

باب الامان

عن العلاء بن الشخير قال كنت مع مطرف فى سوق الابل فجاء اعرابى معه قطعة اديم او جراب فقال من يقرأ او فيكم من يقرأ قلت نعم فاخذته فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله لبنى زهير بن اقيش حى من عكل انهم ان شهدوا ان لا اله الا الله وان محمد ارسول الله وفارقوا المشركين واقروا بالخمس من غنائمهم وسهم النبى صلعم وصفيه فانهم أمنون بامان الله ورسوله فقال له بعض القوم هل سمعت من رسول الله صلعم شيئا تحدثناه قال نعم قال فحدثنا رحمك الله قال سمعته يقول من سره ان يذهب كثير من وحد الصدر فليصم شهرا لصبر وثلثة ايام من كل شهر رواه احمد **وعن** ابن عباس قال ان ضمادا قدم مكة فقال هات يدك ابايعك على الاسلام قال فبايعه قال وبعث رسول الله صلعم سرية فمروا بقومه فقال صاحب السرية للجيش هل اصبتم من هؤلاء شيئا فقال رجل من القوم اصبت منهم مطهرة فقال ردوها فان هؤلاء قوم ضماد رواه مسلم **وعن** كعب بن مالك ان كعب بن الاشرف كان يهجو رسول الله صلعم ويحرض عليه كفار قريش وكان رسول الله صلعم حين قدم المدينة فكان اهلها اخلاطا منهم المسلمون ومنهم المشركون يعبدون الاوثان واليهود وكانوا

یوذون رسول الله صلعم واصحابه فامر الله عزوجل نبیه بالصبر والعفو ففیهم نزل ولتسمعن من الذین اوتوا الکتاب من قبلکم ومن الذین اشرکوا اذی کثیرا فابی کعب بن الاشرف ان ینتهی عن اذی النبی صلعم وامر رسول الله صلعم سعد بن معاذ ان یبعث الیه من یقتله فقتله محمد بن مسلمة فلما قتلوه فزعت الیهود والمشرکون فغدوا علی رسول الله صلعم فقالوا اطرق صاحبنا وقتل فذکر لهم رسول الله صلعم الذی کان یقول ثم دعاهم الی ان یکتب بینه وبینهم کتابا ینتهون الی ما فیه وکتب بینه وبینهم وبین المسلمین عامة صحیفة رواه ابوداؤد **وعن** انس قال حاصرنا تستر فنزل الهرمزان علی حکم عمر فقدمت به الیه فلما انتهینا به الیه قال له عمر تکلم قال کلام حی اومیت قال تکلم لا باس قال انا وایاکم معاشر العرب ما خلی الله بیننا وبینکم کنا نتعبدکم ونقتلکم فلما کان الله معکم لم یکن لنا یدان قال عمر ما تقول فقلت یا امیر المؤمنین ترکت بعدی عدوا کثیرا وشوکة شدیدة فان قتلته یاس القوم من الحیوة ویکون اشد لشوکتهم فقال عمر استحی قاتل البراء بن مالک ومجزاة بن ثور قال فلما خشیت ان یقتله قلت لیس الی قتله سبیل وقد قلت له تکلم لا باس قال عمر ارتشیت ولا اصبت منه فقلت والله ما ارتشیت ولا اصبت منه قال لتاتینی علی ما شهدت به بغیرک فخرجت فلقیت الزبیر بن العوام فشهد معی وامسک عمر واسلم الهرمزان وفرض له رواه الشافعی **وعن** عمرو بن الحمق ان رسول الله صلعم قال اذا امن الرجل الرجل علی نفسه ثم قتله فانا بریٔ من القاتل وان کان المقتول کافرا رواه البیهقی فی المختصر **وعن** هلال ابن یساف عن رجل عن النبی صلعم انه قال سیکون قوم لهم عهد فمن قتل رجلا منهم لم یرح رائحة الجنة وان ریحها لیوجد من مسیرة سبعین عاما رواه احمد

باب قسمة الغنائم والغلول فیها

عن رافع بن خدیج قال اعطی رسول الله صلعم ابا سفیان بن حرب وصفوان بن امیة وعیینة بن حصن والاقرع بن حابس کل انسان منهم مائة من الابل واعطی عباس بن مرداس دون ذلک فقال عباس بن مرداس اتجعل نهبی ونهب العبید بین عیینة والاقرع فما کان بدر ولا حابس یفوقان مرداس فی المجمع وما کنت دون امریٔ منهما ومن تخفض الیوم لا یرفع قال فاتم له رسول الله صلعم مائة رواه مسلم

وعن نافع ان عمر بن الخطاب كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة الاف وفرض لابنه ثلثة الاف وخمسمائة
فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته قال انما هاجر به ابوه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه رواه البخاري
وعن عبد الله بن المغيرة الكنانی ان رسول الله صلعم عام حنين اتى الناس في قبائلهم يدعو لهم وانه
ترك قبيلة من القبائل وان القبيلة وجدوا في بردعة رجل منهم عقدا من جزع غلولا فاتى رسول الله
صلعم فكبر عليهم كما يكبر على الميت رواه مالك وعن عمر ان رسول الله صلعم قال من وجد تم في متاعه غلولا
فاحرقوه قال واحسبه قال واضربوه قال فاخرج متاعا في السوق فوجد فيه مصحفا فسأل سالما فقال بعه
وتصدق بثمنه رواه احمد وعن مالك بن اوس بن الحدثان قال كان عمر يحلف على ايمان ثلث يقول
والله ما احد احق بهذا المال من احد وما انا احق به من احد ووالله ما من المسلمين من احد الا وله في هذا المال
نصيب الا عبدا مملوكا ولكنا على منازلنا من كتاب الله عز وجل وقسمنا من رسول الله صلعم فالرجل
وبلاؤه في الاسلام والرجل وقدمه في الاسلام والرجل وغناؤه في الاسلام والرجل وحاجته والله لئن
بقيت لهم لأتين الراعي بجبل صنعاء حظه من هذا المال وهو يرعى مكانه رواه احمد وعن علي قال قال
عمر بن الخطاب للناس ما ترون في فضل عندنا من بيت المال فقال الناس يا امير المؤمنين قد شغلناك
عن اهلك وصنعتك وتجارتك فهو لك فقال لي ما تقول انت فقلت قد اشاروا عليك فقال لي قل فقلت
لم تجعل يقينك ظنا فقال لتخرجن مما قلت فقلت اجل والله لاخرجن منه اتذكر حين بعثك نبي الله صلعم
ساعيا فاتيت العباس بن عبد المطلب فمنعك صدقته وكان بينكما شئ فقلت لي انطلق معي الى
نبي الله صلعم فوجدناه خاثرا فرجعنا ثم غدونا عليه الغد فوجدناه طيب النفس فاخبرته بالذي
صنع فقال لك اما علمت ان عم الرجل صنو ابيه وذكرنا له الذي رايناه من خثوره في اليوم الاول والذي
رايناه من طيب نفسه في اليوم الثاني فقال انكما اتيتماني في اليوم الاول وقد بقي عندي من الصدقة
ديناران فكان الذي رايتما من خثوري له واتيتماني اليوم وقد وجهتهما فذاك الذي رايتماني
من طيب نفسي فقال عمر صدقت والله لاشكرن لك الاولى والاخرة رواه احمد وعن
عبد الله بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فتح حنينا قسم الغنائم فاعطى المؤلفة
قلوبهم فبلغه ان الانصار يحبون ان يصيبوا ما اصاب الناس فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخطبهم فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله

لی وجائۃ فاغنا کم اللہ بی ومتفرقین فجمعکم اللہ بی وھم یقولون اللہ ورسولہ امن فقال الا تجیبونی
فقالوا اللہ ورسولہ امن فقال انکم لو شئتم ان تقولوا کذا وکذا وکان من الامر کذا لاشیاء
عددھا فقال الا ترضون ان یذہب الناس بالشاء والابل وتذہبون برسول اللہ
الی رحالکم رواہ مسلم **وعن** ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوم بدر
من فعل کذا وکذا فلہ من النفل کذا وکذا فتقدم الفتیان ولزم المشیخۃ الرایات فلم
یبرحوھا فلما فتح اللہ علیہم قالت المشیخۃ کنا ردأ لکم لو انہزمتم فئتم الینا فلا
تذہبون بالغنم دوننا ونبقی فابی الفتیان وقالوا جعلہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
لنا فانزل اللہ تعالی یسئلونک عن الانفال قل الانفال للہ والرسول فاتقوا اللہ واصلحوا
ذات بینکم الی قولہ کما اخرجک ربک من بیتک بالحق وان فریقا من المؤمنین لکارھون
یقول وان کان ذلک خیرا لہم فکذلک ایضا فاطیعونی فانی اعلم بعاقبۃ ھذا منکم وفی
روایۃ یقول فکما کان خروجہ خیرا لکم فکذلک اطیعوا ربکم فانہ اعلم بعاقبۃ امورکم
ومصالحہا فاصطلحوا ورضی کل بقسم اللہ وفی روایۃ فقسمہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
بالسواء رواہ ابوداؤد **وعن** عبادۃ بن الصامت قال خرجت مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم فشہدت معہ بدرا فالتقی الناس فہزم اللہ العدو وانطلقت طائفۃ فی آثارہم
یہزمون ویقتلون واکبت طائفۃ علی العسکر یحوونہ ویجمعونہ واحدقت طائفۃ برسول
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یصیب العدو منہ غرۃ حتی اذا کان اللیل وفاء الناس بعضہم
الی بعض قال الذین جمعوا الغنائم نحن حویناھا وجمعناھا فلیس لاحد فیہا نصیب وقال
الذین خرجوا فی طلب العدو لستم باحق بہا منا نحن نفینا عنہا العدو وھزمناہم وقال
الذین احدقوا برسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لستم باحق بہا منا نحن احدقنا برسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم وخفنا ان یصیب العدو منہ غرۃ واشتغلنا بہ فنزلت یسئلونک عن
الانفال قل الانفال للہ والرسول فاتقوا اللہ واصلحوا ذات بینکم فقسمہا رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم علی فواق بین المسلمین وفی لفظ مختصر فینا اصحاب بدر نزلت حین اختلفنا
فی النفل وساءت فیہ اخلاقنا فنزعہ اللہ من ایدینا فجعلہ الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

فقسمه فينا على بواء يقول على السواء رواه احمد **وعن** سعد بن ابى وقاص جئت الى النبى صلعم يوم بدر بسيف فقلت يا رسول الله ان الله قد شفى صدرى اليوم من العدو فهب لى هذا السيف فقال ان هذا السيف ليس لى ولا لك فذهبت وانا اقول يعطاه اليوم من لم يبل بلائى فبينا انا اذ جاءنى الرسول فقال اجب فظننت انه نزل فى شئ بكلامى فجئت فقال لى النبى صلعم انك سالتنى هذا السيف وليس هو لى ولا لك وان الله قد جعله لى فهو لك ثم قرأ يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول الى اخر الاية رواه احمد وابوداؤد **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلعم بعث سرية قبل نجد فخرجت فيها فبلغت سهماننا اثنى عشر بعيرا ونفلنا رسول الله صلعم بعيرا بعيرا متفق عليه وفى رواية قال بعث رسول الله صلعم سرية قبل نجد فاصبنا نعما كثيرا فنفلنا اميرنا بعيرا بعيرا لكل انسان ثم قدمنا على رسول الله صلعم فقسم رسول الله صلعم بيننا غنيمتنا فاصاب كل رجل منا اثنا عشر بعيرا بعد الخمس وما حاسبنا رسول الله صلعم بالذى اعطانا صاحبنا ولا عاب عليه ما صنع فكان لكل رجل منا ثلثة عشر بعيرا بنفله رواه ابوداؤد **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلعم المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ويجير عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم يرد مشدهم على مضعفهم ومتسريهم على قاعدهم رواه ابوداؤد **وعن** عامر الشعبى قال كان للنبى صلعم سهم يدعى الصفى ان شاء عبدا وان شاء امة وان شاء فرسا يختاره قبل الخمس رواه ابوداؤد مرسلا **وعن** خارجة بن زيد قال رأيت رجلا سال ابى عن الرجل يغزو فيشترى ويبيع ويتجر فى غزوة فقال له انا كنا مع رسول الله صلعم بتبوك نشترى ونبيع وهو يرانا ولا ينهانا رواه ابن ماجة **وعن** يعلى بن منية قال اذن رسول الله صلعم بالغزو وانا شيخ كبير ليس لى خادم فالتمست اجيرا يكفينى واجرى له سهمه فوجدت رجلا فلما دنا الرحيل اتانى فقال ما ادرى ما السهمان وما يبلغ سهمى فسم لى شيئا كان السهم او لم يكن فسميت له ثلثة دنانير فلما حضرت غنيمته اردت ان اجرى له سهمه فذكرت الدنانير فجئت النبى صلعم فذكرت له امره فقال ما اجد له فى غزوته هذه فى الدنيا والاخرة الا دنانيره التى سمى رواه ابوداؤد وفى صحيح ان سلمة بن الاكوع كان اجيرا لطلحة حين ادركه عبد الرحمن بن عيينة لما اغار على

مرج النبی صلعم فاعطاه النبی صلعم سہم الفارس والراجل وهذا المعنی لاحمد ومسلم فی حدیث طویل ویحمل هذا علی اجیر یقصد مع الخدمة الجهاد والذی قبله علی من لا یقصده اصلا جمعا بینهما **وعن** ابن عمر انه ذهب فرس له فاخذه العدو فظهر علیهم المسلمون فرد علیه فی زمن رسول الله صلعم وابق عبد له فلحق بارض الروم فظهر علیهم المسلمون فرد علیه خالد بن الولید بعد النبی صلعم رواه البخاری وابوداود وابن ماجة وفی روایة ان غلاما لابن عمر ابق الی العدو فظهر علیه المسلمون فرده رسول الله صلعم الی ابن عمر ولم یقسم رواه ابوداود **وعن** ابن عباس قال اعتق رسول الله صلعم یوم الطائف من خرج الیه من عبید المشرکین رواه احمد **وعن** الشعبی عن رجل من ثقیف قال سألنا رسول الله صلعم ان یرد الینا ابا بکرة وکان مملوکنا فاسلم قبلنا فقال هو طلیق الله ثم طلیق رسوله رواه ابوداود **وعن** صخر بن عیلة ان قوما من بنی سلیم فروا عن ارضهم حین جاء الاسلام فاخذتها فاسلموا فخاصمونی فیها الی النبی صلعم فردها علیهم وقال اذا اسلم الرجل فهو احق بارضه وماله رواه احمد ابوداود وقال فیه فقال یا صخر ان القوم اذا اسلموا احرزوا اموالهم ودماءهم **وعن** ابی سعید الاعمی قال قضی رسول الله صلعم فی العبد اذا جاء فاسلم ثم جاء مولاه فاسلم انه حر واذا جاء المولی ثم جاء العبد بعد ما اسلم مولاه فهو احق به رواه احمد وفی روایة ابی طالب وقال اذهب الیه قلت وهو مرسل **وعن** ابی هریرة قال قدمت علی عمر بن الخطاب من عند ابی موسی بثمانیة الاف درهم فذکر الحدیث فی استکثاره المال وعرمه علی ان یکیل للناس مکیلا فقال له اصحاب رسول الله صلعم لا تفعل یا امیر المؤمنین ان الناس یدخلون فی الاسلام ویکثر المال ولکن اعطهم علی کتاب لهم فلما کثر الناس وکثر المال اعطیتهم علیه فاشیروا علی بمن ابدأ منهم قالوا انک یا امیر المؤمنین انک ولی ذلک ومنهم من قال امیر المؤمنین اعلم قال لا ولکن ابدأ برسول الله صلعم ثم الاقرب فالاقرب الیه فوضعه الدیوان علی ذلک **وعن** جابر قال لما ولی عمر الخلافة فرض الفرائض ودون الدواوین وعرف العرفاء وعرفنی علی اصحابی رواهما البیهقی فی المختصر **باب الجزیة** **عن** نصر بن عاصم قال فروة بن نوفل الا تتجبی علی ما توخذ الجزیة من مجوس ولیسوا باهل کتاب فقام

الى المستورد فاخذ بلببه فقال ياعدو الله فطعن على ابی بکر و عمر و على امير المؤمنين يعنى عليا وقد اخذ وامنهم الجزية فذهب به الى القصر فخرج عليهم على رضی الله عنه فقال ابتدا فجلسنا في ظل القصر فقال على انا اعلم الناس بالمجوس كان لهم علم يعلمونه وكتاب يدرسونه وان ملكهم سكر فوقع على بنته او امه او اخته فاطلع عليه بعض اهل مملكته فلما صحا جاؤا يقيمون عليه الحد فامتنع منهم فدعا اهل مملكته فقال هل تعلمون دينا خيرا من دين آدم قد كان آدم ينكح بنيه من بناته فانا على دين آدم وما يرغب منكم عن دينه فتابعوه وقاتلوا الذين خالفوهم حتى قتلوهم فاصبحوا وقد اسرى على كتابهم فرفع من بين اظهرهم وذهب العلم الذى فى صدورهم وهم اهل الكتاب وقد اخذ رسول الله صلعم وابوبكر وعمر منهم الجزية رواه الشافعى وروى البيهقى قول على فقط **وعن** ابن عباس قال مرض ابوطالب فجاءته قريش وجاءه النبى صلعم وشكوه الى ابى طالب فقال يا ابن اخى ما تريد من قومك قال اريد منهم كلمة تدين لهم بها العرب وتؤدى اليهم بها العجم الجزية قال كلمة واحدة قال كلمة واحدة قولوا لا اله الا الله قالوا الها واحدا ما سمعنا بهذا فى الملة الآخرة ان هذا الا اختلاق قال ونزل فيهم القرآن ص والقرآن ذى الذكر الى قوله ان هذا الا اختلاق رواه احمد والترمذى وقال حديث حسن **وعن** الزهرى قال قبل رسول الله صلعم الجزية من اهل البحرين وكانوا مجوسا رواه ابو عبيد فى الاموال **وعن** ابى نجيح قال قلت لمجاهد ما شان اهل الشام عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار اخرجه البخارى **وعن** الحسن قال جاء راهبا نجران الى النبى صلعم فقال لهما اسلما تسلما فقالا قد اسلمنا قبلك فقال النبى صلعم كذبتما يمنعكما من الاسلام ثلث سجودكما للصليب وقولكما اتخذ الله ولدا وشربكما الخمر فقالا ما تقول فى عيسى عليه السلام قال فسكت النبى صلعم ونزل القرآن ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم الى قوله ابناءنا وابناءكم فدعاهما رسول الله صلعم الى الملاعنة قال وجاء الحسن والحسين وفاطمة واهله وولده فلما خرجا من عنده قال احدهما لصاحبه اقرر بالجزية ولا تلاعنه فرجعا فقالا نقر بالجزية ولا نلاعنك قال فاقرا بالجزية رواه احمد

باب الصلح

عن ابن عباس قال صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل نجران على الفى حلة النصف فى صفر والنصف فى رجب يؤدونها الى المسلمين وعارية ثلثين درعا وثلثين فرسا

وثلثين بعيرا وثلثين من كل صنف من اصناف السلاح يغزون بها والمسلمون ضامنون
لها حتى يردوها عليهم ان كان باليمن كيد ذات غدر على ان لا تهدم لهم بيعة ولا يخرج لهم قس
ولا يفتنون عن دينهم ما لم يحدثوا حدثا او ياكلوا الربا رواه ابو داود **وعن** ابي هريرة انه ذكر
فتح مكة فقال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل مكة فبعث الزبير على احدى المجنبتين
وبعث خالدا على المجنبة الاخرى وبعث ابا عبيدة على الحسر فاخذوا بطن الوادي ورسول
الله صلى الله عليه وسلم في كتيبة قال وقد وبشت قريش اوباشها وقالوا نقدم هؤلاء
فان كان لهم شئ كنا معهم وان اصيبوا اعطينا الذي سئلنا قال ابو هريرة ففطن
فقال لي يا ابا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال اهتف لي بالانصار ولا ياتيني
الا انصاري فهتف بهم فجاؤا فطافوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ترون الى
اوباش قريش واتباعهم ثم قال بيديه احدهما على الاخرى احصدوهم حصدا حتى
توافوني بالصفا قال ابو هريرة فانطلقنا فما يشاء احد منا ان يقتل منهم ما شاء الا
قتله وما احد منهم يوجه الينا شيئا فجاء ابو سفيان فقال يا رسول الله ابيحت خضراء قريش
لا قريش بعد اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغلق بابه فهو امن ومن دخل
دار ابي سفيان فهو امن فاغلق الناس ابوابهم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحجر
فاستلمه ثم طاف بالبيت وفي يده قوس وهو اخذ بسية القوس فاتى في طوافه على صنم الى
جنب البيت يعبدونه فجعل يطعن به في عينه ويقول جاء الحق وزهق الباطل ثم اتى الصفا
فعلاه حيث ينظر الى البيت فرفع يديه فجعل يذكر الله بما شاء ان يذكره ويدعوه
والانصار تحته قال يقول بعضهم لبعض اما الرجل فادركته رغبة في قريته ورافة
بعشيرته قال ابو هريرة وجاء الوحي وكان اذا جاء لم يخف علينا فليس احد من الناس
يرفع طرفه الى رسول الله صلعم حتى ينقضي فلما قضي الوحي رفع راسه ثم قال يا معشر
الانصار قلتم اما الرجل فادركته رغبة في قريته ورافة بعشيرته قالوا قلنا
ذلك يا رسول الله قال فما اسمي اذا كلا اني عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم
فالمحيا محياكم والممات مماتكم فاقبلوا اليه يبكون ويقولون والله ما قلنا

الذی قلنا الا الضنن برسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم فان الله و رسوله یصدقانكم
و یعذرانكم رواه احمد ومسلم **وعن** عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة
انهما حدثاه جميعا قالا كان في صلح رسول الله صلعم يوم الحديبية بينه وبين قريش انه من
شاء ان يدخل في عقد محمد وفي عهده دخل ومن شاء ان يدخل في عقد قريش وعهدهم
دخل فتواثبت خزاعة وقالوا نحن ندخل في عقد محمد وعهده وتواثبت بنو بكر فقالوا نحن
ندخل في عقد قريش وعهدهم فمكثوا في تلك الهدنة نحو السبعة والثمانية شهرا ثم ان بني
بكر الذين كانوا دخلوا في عقد قريش وعهدهم وثبوا على خزاعة الذين دخلوا في عهد رسول
الله صلعم وعقده ليلا بماء لهم يقال له الوتير قريب من مكة فقالت قريش ما يعلم بنا محمد وهذا
الليل وما يرانا احد فاعانوهم عليهم بالكراع والسلاح فقاتلوهم معهم للضغن على رسول الله
صلعم وان عمرو بن سالم ركب الى رسول الله صلعم يخبره الخبر وقد قال ابيات شعر فلما
قدم على رسول الله صلعم انشده اياها اللهم انی ناشد محمدا ÷ حلف ابينا وابيه الاتلدا ÷
قد كنتم ولدا وكنا والدا ÷ والدا كنا وكنت ولدا ÷ ثمت اسلمنا ولم ننزع يدا ÷ فانصر رسول
الله نصرا اعتدا ÷ وادع عباد الله یاتوا مددا ÷ فيهم رسول الله قد تجردا ÷ ان سيم خسفا
وجهه تربدا ÷ في فيلق كالبحر يجري مزبدا ÷ ان قريشا اخلفوك الموعدا ÷ ونقضوا ميثاقك
الموكدا ÷ وجعلوا لي في كداء رصدا ÷ وزعموا ان لست ادعو احدا ÷ فهم اذل واقل عددا ÷
قد جعلوا الي عهد بلدي رصدا ÷ هم بيتونا بالوتير هجدا ÷ فقتلونا ركعا وسجدا ÷ فقال رسول
الله صلعم نصرت يا عمرو بن سالم فما برح حتى مرت عنانة في السماء فقال رسول الله صلعم
ان هذه السحابة لتستهل بنصر بني كعب وامر رسول الله صلعم بالجهاد وكتمهم مخرجه وسال
الله ان يعمي على قريش خبره حتى يبغتهم في بلادهم رواه البيهقي **وعن** هشام بن عروة
عن ابيه قال لما سار رسول الله صلعم عام الفتح خرج فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفيان بن
حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلعم حتى اتوا مر الظهران
فراهم ناس من حرس رسول الله صلعم فادركوهم واخذوهم واتوا بهم رسول الله صلعم فاسلم ابو سفيان
فلما سار قال للعباس احبس ابا سفيان عند حطم الخيل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس

فجعلت القبائل تمر كتيبة كتيبة على ابي سفيان حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال يا عباس
من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة ومعه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفيان
اليوم يوم الملحمة فقال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب
فيهم رسول الله صلعم وراية النبي صلعم مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله صلعم على ابي سفيان
قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم
يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة وامر رسول الله صلعم ان تركز رايته بالحجون قال
عروة فاخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله
ههنا امرك رسول الله صلعم ان تركز الراية قال نعم قال وامر رسول الله صلعم خالد بن الوليد
ان يدخل من اعلى مكة من كداء ودخل النبي صلعم من كدا رواه البخاري **وعن** سعد قال لما كان
يوم فتح مكة امن رسول الله صلعم الناس الا اربعة نفر وامرأتين وسماهم رواه النسائي وابو
داود **وعن** ابي بن كعب قال لما كان يوم احد قتل من الانصار ستون رجلا ومن المهاجرين
ستة فقال اصحاب رسول الله صلعم لئن كان لنا يوم مثل هذا من المشركين لنربين عليهم
فلما كان يوم الفتح قال رجل لا يعرف لا قريش بعد اليوم فنادى منادي رسول الله صلعم
امن الاسود والابيض الا فلانا وفلانا ناس سماهم فانزل الله تبارك وتعالى وان عاقبتم
فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين فقال رسول الله صلعم نصبر ولا
نعاقب رواه عبد الله بن احمد في المسند وكل هذه الاحاديث تدل على الفتح عنوة **وعن**
سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلعم من جامع المشرك وسكن معه فهو مثله رواه ابو داود
وعن جرير بن عبد الله ان رسول الله صلعم بعث سرية الى خثعم فاعتصم ناس بالسجود فاسرع
فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلعم فامر لهم بنصف العقل وقال انا بريء من كل مسلم يقيم بين
اظهر المشركين قالوا يا رسول الله ولم قال لا تراءى ناراهما رواه ابو داود [illegible]

باب اخراج اليهود من جزيرة العرب

عن عبد الله بن عمر قال ان رسول الله صلعم قاتل اهل خيبر فقاتلهم حتى الجاهم الى قصرهم وغلبهم على
الارض والزرع والنخل فصالحوه على ان يجلوا منها ولهم ما حملت ركابهم ولرسول الله صلعم

الصفراء والبيضاء والحلقة وهي السلاح ويخرجون منها واشترط عليهم ان لا يكتموا ولا يغيبوا شيئا فان فعلوا فلا ذمة لهم ولا عهد فغيبوا مسكا فيه مال وحلي لحيي بن اخطب كان احتمله معه الى خيبر حين اجليت النضير فقال رسول الله صلعم لعم حيي واسمه سعية ما فعل مسك حيي الذي جاء به من بني النضير قال اذهبته النفقات والحروب فقال العهد قريب والمال اكثر من ذلك وقد كان حيي قتل قبل ذلك فدفع رسول الله صلعم ابني سعية الى الزبير فمسه بعذاب فقال قد رايت حييا يطوف في خربة ههنا فذهبوا فطافوا فوجدوا المسك في الخربة فقتل رسول الله صلعم ابني ابي الحقيق احدهما زوج صفية بنت حيي وسبى رسول الله صلعم ذراريهم ونساءهم وقسم اموالهم بالنكث الذي نكثوا واراد ان يجليهم منها فقالوا يا محمد دعنا نكون في هذه الارض نصلحها ونقوم عليها ولم يكن لرسول الله صلعم ولا لاصحابه غلمان يقومون عليها ولا يفرغون ان يقوموا عليها فاعطاهم خيبر على ان لهم الشطر من كل زرع وشيء ما بدا لرسول الله صلعم وكان عبد الله ابن رواحة ياتيهم في كل عام فيخرصها عليهم ثم يضمنهم الشطر فشكوا الى رسول الله صلعم شدة خرصه وارادوا ان يرشوه فقال عبد الله تطعموني السحت والله لقد جئتكم من عند احب الناس الي ولانتم ابغض من عدتكم من القردة والخنازير ولا يحملني بغضي اياكم وحبي اياه على ان لا اعدل عليكم فقالوا بهذا قامت السموات والارض فكان رسول الله صلعم يعطي كل امراة من نسائه ثمانين وسقا من تمر كل عام وعشرين وسقا من شعير فلما كان زمن عمر غشوا المسلمين والقوا ابن عمر فوق بيت ففدعوا يديه فقال عمر من كان له سهم بخيبر فليحضر حتى نقسمها بينهم فقال رئيسهم لا تخرجنا دعنا نكون فيها كما اقرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر فقال عمر اتراه سقط علي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا وقصت راحلتك نحو الشام يوما ثم يوما فقسمها عمر بين من كان شهد خيبر من اهل الحديبية رواه البخاري

وعن ابن عمر قال اجلى اهل خيبر وفدك ونصارى نجران ولم يجل اهل الوادي ولا اهل تيما لانهما ليستا من جزيرة العرب

باب الفيء

عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال سمعت عليا يقول فذكر حديثا الى ان قال قلت يا رسول الله ان رايت ان توليني حقنا من الخمس في كتاب الله فاقسمه حياتك

كيلا ينازعنيه احد بعدك فافعل قال ففعل ذلك قال فولانيه رسول الله صلعم فقسمته حيوته ثم
ولانيه ابوبكر فقسمته حيوة ابي بكر ثم ولانيه عمر فقسمته حيوة عمر حتى كان اخر سنة من سني عمر
اتاه مال كثير فعزل حقنا ثم ارسل الي فقال هذا مالكم فخذه واقسمه حيث كنت تقسمه
فقلت يا امير المؤمنين بنا عنه العام غنى وبالمسلمين اليه حاجة فارْدده اليهم فرده عليهم
تلك السنة ثم لم يدعنا اليه احد بعد عمر حتى قمت مقامي هذا رواه البيهقي وقال والذي روى
عن الزهري في قصة جبير بن مطعم وكان ابو بكر يقسم الخمس نحو قسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم غير انه لم يكن يعطي قربى رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو منقطع وقول علي قد
روينا باسناد موصول فهو اولى **وعن** بشير بن يسار عن رجال من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم ادركهم يذكرون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ظهر على خيبر
قسمها على ستة وثلثين سهما جمع كل سهم مائة سهم فجعل نصف ذلك كله للمسلمين فكان
ذلك النصف سهام المسلمين وسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معها وجعل النصف الاخر لمن
ينزل به من الوفود والامور ونوائب الناس رواه احمد وابوداود **وعن** بشير بن يسار
عن سهل بن ابي حثمة قال قسم رسول الله صلعم خيبر نصفين نصفا لنوائبه وحوائجه ونصفا بين
المسلمين قسمها على ثمانية عشر سهما رواه ابوداود **وعن** عمر انه قال يوم الجابية وهو يخطب
الناس ان الله عز وجل جعلني خازنا لهذا المال وقاسما له ثم قال بل الله قاسمه وانا بادئ باهل
النبي صلعم ثم باشرفهم ففرض لازواج النبي صلعم عشرة آلاف الا جويرية وصفية
وميمونة فقالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعدل بيننا فعدل بينهن عمر
ثم قال اني بادئ باصحابي المهاجرين الاولين فانا اخرجنا من ديارنا ظلما وعدوانا
ثم اشرفهم ففرض لاصحاب بدر منهم خمسة آلاف ولمن كان شهد بدرا من الانصار
اربعة آلاف وفرض لمن شهد احدا ثلثة آلاف قال ومن اسرع في الهجرة اسرع به
العطاء ومن ابطأ في الهجرة ابطأ به العطاء فلا يلومن رجل الا مناخ راحلته رواه
احمد **وعن** محمد بن علي ان عمر لما دون الدواوين قال بمن ترون ان ابدأ فقيل له
ابدأ بالاقرب فالاقرب برسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم رواه الشافعي

كتاب الصيد والذبائح عن ابن عمر قال كان يقول في الكلب
المعلم كل ما امسك عليك ان قتل وان لم يقتل وفي رواية ان اكل وان لم ياكل وعن
سعد بن ابي وقاص انه سئل عن الكلب المعلم اذا قتل الصيد فقال سعد كل وان لم يبق
الا بضعة واحدة رواهما مالك وعن ابن عباس قال من نسي التسمية فلا باس ومن تعمد
فلا يؤكل رواه رزين وعن الزهري قال لا باس بذبيحة نصارى العرب قال فان سمعته
يسمي بغير الله فلا تاكله وان لم تسمعه فقد احله الله وعلم كفرهم ويذكر عن علي نحوه رواه رزين
وعن ابي سعيد الخدري قال مر النبي صلعم برجل وهو يجر شاة باذنها فقال دع اذنها وخذ
بسالفها وعن ابن عمر قال امر رسول الله صلعم ان تحد الشفار وان توارى عن البهائم وقال
اذا ذبح احدكم فليجهز رواهما ابن ماجة وعن عبد الله بن عمرو ان ابا ثعلبة الخشني قال يا رسول
الله ان لي كلابا مكلبة فافتني في صيدها فقال ان كانت لك كلاب مكلبة فكل مما امسكت عليك
فقال يا رسول الله ذكي وغير ذكي قال ذكي وغير ذكي قال وان اكل منه قال وان اكل منه قال
يا رسول الله افتني في قوسي قال كل ما امسكت عليك قوسك قال ذكي وغير ذكي قال ذكي
وغير ذكي قال وان تغيب عني قال وان تغيب عنك ما لم يصل يعني يتغير او تجد فيه اثرا
غير سهمك رواه احمد وابو داود وعن ابن عباس ان النبي صلعم قال المسلم يكفيه اسمه
فان نسي ان يسمي حين يذبح فليذكر اسم الله وليأكله وعنه قال اذا ذبح المسلم ونسي ان
يذكر اسم الله فليأكل فان المسلم فيه اسم من اسماء الله عز وجل وعن الصلت قال قال رسول
الله صلعم ذبيحة المسلم حلال ذكر اسم الله او لم يذكر انه ان ذكر لم يذكر الا اسم الله روى الثلثة
البيهقي وعن خزيمة بن جزء قال قلت يا رسول الله جئتك لاسالك عن احناش الارض
ما تقول في الثعلب قال ومن ياكل الثعلب قلت يا رسول الله ما تقول في الذئب قال ويأكل
الذئب احد فيه خير وعنه قال قلت يا رسول الله ما تقول في الضبع قال ومن ياكل الضبع رواه
ابن ماجة وعن ابي سعيد قال نادى رسول الله صلعم رجل من اهل الصفة حين انصرف
من الصلوة فقال يا رسول الله ان ارضنا ارض مضبة فما ترى في الضباب قال بلغني انه
امة مسخت فلم يأمر به ولم ينه عنه رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة قال سئل النبي صلعم

عن الفارة تموت في السمن قال ان كان جامدا فالقوها وما حولها وان كان مائعا فلا تقربوه رواه
الحافظ عبد الغني عن الذهلي **باب ذكر الكلب** عن عائشة قالت واعد
رسول الله صلعم جبرئيل في ساعة ان يأتيه فجاءت تلك الساعة ولم يأت قالت وكان بيده
عصا فطرحها من يده وهو يقول ما يخلف الله وعده ولا رسله ثم التفت فاذا هو جرو كلب
تحت سريره فقال متى دخل هذا الكلب فقلت ما دريت به فاخرج فجاء جبرئيل فقال له
صلعم وعدتني فحبست ولم تأتني قال منعني الكلب الذي كان في بيتك انا لا ندخل بيتا
فيه كلب ولا صورة رواه مسلم **وعنها** قالت امر رسول الله صلعم بقتل الكلاب العين
وعن ابي رافع ان النبي صلعم قال يا ابا رافع اقتل كل كلب بالمدينة قال فوجدت نسوة
من الانصار بالصورين من البقيع لهن كلب فقلن يا ابا رافع ان رسول الله صلعم قد اعزى
رجالنا وان هذا الكلب يمنعنا والله ما يستطيع احد ان يأتينا حتى يقوم امرأة منا فتحول
بينه وبينه فاذكره للنبي صلعم فذكر ذلك ابو رافع للنبي صلعم فقال يا ابا رافع اقتله فانما
يمنعهن الله عز وجل **وعن** الحسن قال شهدت عثمان يامر في الخطبة بقتل الكلاب وذبح
الحمام روى الثلثة احمد **باب ما يحل اكله وما يحرم** **عن** اسماء
بنت ابي بكر قالت نحرنا على عهد رسول الله صلعم فرسا فاكلناه وفي رواية ونحن بالمدينة
رواه البخاري وفي رواية الدارمي قالت اكلنا لحم فرس على عهد رسول الله صلعم بالمدينة
وعن ابن ابي عمار قال قلت لجابر الضبع صيد هو قال نعم قلت اكلها قال نعم قلت عن
النبي صلعم قال نعم رواه الترمذي والنسائي **وعن** جابر قال سألت رسول الله صلعم
عن الضبع قال هو صيد وجعل فيه كبشا اذا صاده المحرم رواه ابو داود **وعن** ابي بكر الصديق
انه قال ان الله ذبح لكم ما في البحر فكلوه كله فانه ذكي رواه البيهقي والدارقطني **وعن**
نميلة قال كنت عند ابن عمر فسئل عن اكل القنفذ فتلا قل لا اجد فيما اوحي الي محرما الاية فقال
شيخ عنده سمعت ابا هريرة يقول ذكر القنفذ عند رسول الله صلعم فقال خبيث من الخبائث
فقال ابن عمر ان كان قال هذا رسول الله صلعم فهو كما قال رواه ابو داود **وعن** جابر ان
رسول الله صلعم دعا على الجراد فقال اللهم اهلك الجراد اقتل كباره واهلك صغاره

وافسد بيضه واقطع دابره وخذ بافواهها عن معايشنا وارزاقنا انك سميع الدعاء فقال رجل
يا رسول الله كيف تدعو على جند من اجناد الله بقطع دابره فقال كيف تدعو على الجراد وهو جند من
اجناد الله ان يقطع دابره فقال رسول الله صلعم انه نثرة حوت في البحر رواه رزين[1] **وعن**
ابي هريرة ان النبي صلعم قال امة من الامم فقدت فالله اعلم الفار هي ام لا الا ترى انها اذا وضع لها
البان الابل لم تطعمه رواه احمد **وعن** عائشة ان رسول الله صلعم قال الحية فاسقة والعقرب فاسقة
والفارة فاسقة والغراب فاسق رواه احمد **وعنها** قالت لدغت النبي صلعم عقرب وهو في الصلوة
فقال لعن الله العقرب ما تدع المصلي وغير المصلي اقتلوها في الحل والحرم رواه ابن ماجة **وعن**
ابي الحويرث وغيره مرسلا ان النبي صلعم نهى عن قتل الخطاطيف **وعن** عبد الله بن عمرو انه
قال لا تقتلوا الضفادع فان نقيقها تسبيح ولا تقتلوا الخفاش فانه لما خرب بيت المقدس قال
يا رب سلطني على البحر حتى اغرقهم **وعن** عائشة في الوطواط وهو الخفاش انها كانت تطفئ النار يوم
احرق بيت المقدس روى الثلثة البيهقي **وعن** سائبة انها دخلت على عائشة فرأت في بيتها
رمحا موضوعا فقالت يا ام المؤمنين ما تصنعين بهذا قالت نقتل بها الاوزاغ فان نبينا صلعم
اخبرنا ان ابراهيم عليه السلام لما القي في النار لم تكن في الارض دابة الا اطفأت النار غير الوزغ
فانها كانت تنفخ عليه فامر رسول الله صلعم بقتلها رواه احمد[2] **وعن** ابي الاحوص قال بينا ابن
مسعود يخطب ذات يوم فاذا هو بحية تمشي على الجدار فقطع خطبته ثم ضربها بقضيبه وبقضيبه
حتى قتلها ثم قال سمعت رسول الله صلعم يقول من قتل حية فكانما قتل رجلا مشركا قد حل دمه
رواه احمد **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلعم كان معه ناس فيهم سعد فاتوا بلحم ضب فنادت
امرأة من نسائه انه لحم ضب فقال رسول الله صلعم كلوا فانه حلال ولكنه ليس من طعامي رواه
احمد ومسلم **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلعم خمس فواسق يقتلن في الحل والحرام الحية
والغراب الابقع والفارة والكلب العقور والحديا رواه مسلم وابن ماجة والترمذي **وعن**
ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم ان لبيوتكم عمارا فحرجوا عليهن ثلثا فان بدا لكم بعد ذلك
شيء فاقتلوه رواه احمد ومسلم والترمذي وفي لفظ مسلم ثلثة ايام **وعن** صفوان بن المعطل
السلمي قال خرجت حاجا فلما كنا بالعرج اذا نحن بحية تضطرب فلم تلبث ان ماتت فاخرج لها

[1] الحديث اخرجه ابن ماجة ايضا قال السيوطي هذا الحديث رواه الخطيب عن انس وجابر مرفوعا في اسناده موسى ابن محمد التيمي وهو متروك قال ابن الملقن هذا الحديث من افراده وفي التقريب هو منكر الحديث انتهى

[2] اخرجه ابن ماجة ايضا ١٢

رجل خرقة من عيبة فكفنها وخد لها فى الارض فلما اتينا بمكة فاتنا الباب المسجد الحرام اذا وقف
علينا شخص فقال ايكم صاحب عمرو بن جابر قلنا ما نعرف فقال ايكم صاحب الجان قال هذا
قال جزاك الله خيرا اما انه كان من اخر التسعة موتا الذين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستمعون القران رواه احمد

باب العقيقة

عن نافع ان ابن عمر لم يكن يسأله احد من اهله عقيقة الا اعطاه اياها وكان انما يعق عن ولده
بشاة شاة عن الذكور والاناث وكذلك كان عروة بن الزبير يفعل قال مالك وبلغني ان
علي بن ابيطالب كان يفعل ذلك رواه فى المؤطا وعن ابى رافع ان حسن بن علي لما ولد
ارادت امه فاطمة ان تعق بكبشين فقال رسول الله صلعم لا تعقي عنه ولكن احلقي شعر راسه
فتصدقي بوزنه من الورق ثم ولد حسين فصنعت مثل ذلك رواه احمد

كتاب الاطعمة

عن المسعودي عن شيخ قدم علينا من الحجاز وفي رواية من بني فهر قال شهدت عبد الله بن
الزبير وعبد الله بن جعفر بالمزدلفة وفي رواية وقد نحرت للقوم جزور فكان ابن الزبير
يحز اللحم لعبد الله بن جعفر فقال عبد الله بن جعفر سمعت رسول الله صلعم وفي رواية والقوم
يقولون له اللحم يقول اطيب اللحم لحم الظهر رواه احمد وروى ابن ماجة هذا الحديث عن ابن الزبير
وعن عمر قال اياكم واللحم فان له ضراوة كضراوة الخمر وان الله يبغض اهل البيت
اللحميين رواه مالك وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا
العشاء ولو بكف من تمر فان تركه يهرم رواه ابن ماجة وعن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى بلبن قال بركة او بركتين رواه ابن ماجة
وعن الحسن قال كان معقل بن يسار يتغدى فسقطت لقمته فاخذها فاماط ما بها
من اذى ثم اكلها فجعل اولئك الدهاقين يتغامزون به فقالوا له ما ترى ما يقول
هؤلاء الاعاجم يقولون انظروا الى ما بين يديه من الطعام والى ما يصنع بهذه اللقمة
فقال اني لم اكن ادع ما سمعت يقول هؤلاء الاعاجم انا كنا نؤمر اذا سقطت
من احدنا لقمته ان يميط ما بها من الاذى وان ياكلها رواه الدارمي

وعن ابی ہریرة قال قال رسول اللہ صلعم من لعق العسل ثلث غدوات کل شہر لم یصبہ عظیم
من البلاء رواه ابن ماجة وعن عائشة قالت قال رسول اللہ صلعم کلوا البلح بالتمر کلوا الخلق
بالجدید فان الشیطان یغضب و یقول بقی ابن آدم حتی اکل الخلق بالجدید رواه ابن ماجة
وعن طلحة قال دخلت علی النبی صلعم و بیده سفرجلة فقال دونکہا یا طلحة فانہا تجم الفؤاد
رواه ابن ماجة **باب الضیافة** عن عبداللہ بن عمر قال قال رسول اللہ صلعم
اجیبوا ہذه الدعوة اذا دعیتم وکان عبداللہ یاتی الدعوة فی العرس وغیر العرس وهو صائم
رواه البخاری وعن جابر قال دخل علینا رسول اللہ صلعم وقد قلت لامراتی ان رسول اللہ
صلعم جاء فی الیوم وسط النہار فلا یریبنک ولا تؤذی رسول اللہ صلعم فی بیتی ولا تکلمیہ ففرشت
فراشا ووسادة فوضع راسہ فنام فقلت لمولی لی اذبح ہذه العناق وہی داجن سمینة فالوحا
والعجل افرغ منہا قبل ان یستیقظ رسول اللہ صلعم وانا معک فلم نزل فیہا حتی فرغنا منہا وهو
نائم فقلت ان رسول اللہ صلعم حین یستیقظ یدعو بطہور وانا اخاف اذا فرغ ان یقوم
فلا یفرغ من طہوره حتی توضع العناق بین یدیہ فلما استیقظ قال یا جابر ائتنی بطہور قلت
نعم فلم یفرغ من وضوء حتی وضعت العناق بین یدیہ قال فنظر الی فقال کانک علمت
حبنا اللحم ادع ابابکر ثم دعا حواریہ فجئ بالطعام فوضع قال فوضع یده وقال بسم اللہ کلوا
فاکلوا حتی شبعوا وفضل منہا لحم کثیر قال واللہ ان مجلس بنی سلمة لینظرون الیہم ہو
احب الیہم من اعینہم ما یقربونہ مخافة ان یؤذوه ثم قام وقام اصحابہ فخرجوا بین یدیہ
وکان یقول خلوا ظہری للملائکة قال فاتبعتہم حتی بلغت سقفة الباب فاخرجت
امراتی صدرها وکانت ستیرة فقالت یا رسول اللہ صل علی وعلی زوجی فقال صلی اللہ علیک
وعلی زوجک قال فرجعت الی امراتی فقلت الم اکن نہیتک ان تکلمین رسول اللہ صلعم
فی بیتی فقالت تظن ان اللہ یورد نبیہ صلعم بیتی ثم یخرج ولا اسالہ الصلوة علی وعلی
زوجی رواه الدارمی وعن عبید بن عمیر قال دخل علی جابر نفر من اصحاب رسول
اللہ صلعم فقدم الیہم خبزا وخلا فقال کلوا فانی سمعت رسول اللہ صلعم یقول نعم
الادام الخل انہ ہلاک بالرجل ان یدخل الیہ النفر من اخوانہ فیحتقر ما فی بیتہ ان یقدمہ

اليهم وهلاك بالقوم ان يحقروا ما تقدم اليهم رواه احمد **وعن** جابر قال كنت في ظل داري
فمر بي رسول الله صلعم فلما رايته وثبت اليه فجعلت امشي خلفه فقال ادن فدنوت منه
فاخذ بيدي فانطلقنا حتى اتى بعض حجر نسائه ام سلمة او زينب بنت جحش فدخل ثم اذن
لي فدخلت وعليها الحجاب فقال اعندكم غداء فقالوا نعم فاتي بثلثة اقرصة فوضعت على نبي
فقال هل عندكم من ادم فقالوا لا الا شيء من خل فقال هاتوه فاتوه به فاخذ قرصا فوضعه
بين يدي رواه احمد **وعن** عطاء بن ابي رباح قال دعي ابو سعيد الخدري الى وليمة وانا معه
فراى صفرة وخضرة فقال اما تعلمون ان رسول الله صلعم كان اذا تغدى لم يتعش واذا تعشى
لم يتغد رواه في الحلية

باب في اكل المضطر

عن جابر بن سمرة
ان رجلا نزل بالحرة معه اهله وولده فقال له رجل ان ناقة لي ضلت فان وجدتها فامسكها
فوجدها ولم يجد صاحبها فمرضت فقالت له امرأته انحرها فابى فنفقت فقالت له اسلخها
حتى نقدد شحمها ولحمها فقال حتى اسأل رسول الله صلعم فاتاه فسأله فقال هل عندك
غنى يغنيك قال لا قال فكلوها فجاء صاحبها فاخبره الخبر فقال هلا كنت نحرتها قال استحييت
منك رواه ابو داود

باب الاشربة

عن انس ان رسول الله صلعم نهى عن
الشرب قائما قيل لانس فالاكل قال ذلك اشر او اخبث رواه مسلم **وعن** عبد خير عن
علي انه دعا بكوز من ماء ثم قال اين هؤلاء الذين يزعمون انهم يكرهون الشرب قائما فاخذه
فشرب وهو قائم ثم توضأ وضوءا خفيفا ومسح على نعليه ثم قال هكذا وضوء رسول الله
صلعم للطاهر ما لم يحدث رواه في الموطا **وعن** ابن عمر قال نهانا رسول الله صلعم ان
نشرب على بطوننا وهو الكرع ونهانا ان نغترف باليد الواحدة وقال لا يلغ احدكم كما يلغ
الكلب ولا يشرب باليد الواحدة كما يشرب القوم الذين سخط الله عليهم ولا يشرب
بالليل من اناء حتى يحركه الا ان يكون اناء مخمرا ومن شرب بيده وهو يقدر على اناء يريد
التواضع كتب الله له بعدد اصابعه حسنات وهو اناء عيسى بن مريم اذ طرح القدح فقال
اف هذا مع الدنيا رواه ابن ماجة **وعن** ابن عمر قال مررنا على بركة فجعلنا نكرع فيها
فقال رسول الله صلعم لا تكرعوا ولكن اغسلوا ايديكم ثم اشربوا فيها فانه ليس اناء اطيب

من اليد وعن ابن عباس قال كان لرسول الله صلعم قدح قوارير يشرب فيه رواه ابن ماجة
وعن ابن عمر قيل يا رسول الله الوضوء من جر جديد احب اليك ام من المطاهر قال لا بل من
المطاهر ان دين الله الحنيفية السمحة وكان رسول الله صلعم يبعث الى المطاهر فيؤتى بالماء فيشرب
يرجو بركة ايدي المسلمين رواه في الحلية **باب النقيع والانبذة** عن ابن مسعود
قال عطش النبي صلعم فاستسقى فاتى بنبيذ من السقاية فشمه فقطب فقال علي بذنوب من زمزم
فصب عليه ثم شرب فقال رجل احرام هو يا رسول الله قال لا رواه النسائي وقال ضعيف وعن
بكر بن عبد الله المزني قال كنت جالسا مع ابن عباس عند الكعبة فاتاه اعرابي فقال مالي ارى بني عمكم
يسقون العسل واللبن وانتم تسقون النبيذ امن حاجة بكم ام من بخل فقال ابن عباس الحمد لله
ما بنا من حاجة ولا بخل وانما قدم النبي صلعم على راحلته وخلفه اسامة فاستسقى فاتيناه باناء من
نبيذ فشرب وسقى فضله اسامة وقال احسنتم واجملتم كذا فاصنعوا فلا نريد تغيير ما امر به
رسول الله صلعم رواه مسلم وعن عبد الله الديلمي عن ابيه قال اتينا رسول الله صلعم فقلنا
يا رسول الله قد علمت من نحن ومن اين نحن والى من نحن قال الى الله ورسوله فقلنا يا رسول الله
ان لنا اعنابا فما نصنع بها قال زببوها قلنا ما نصنع بالزبيب قال انبذوه على غدائكم واشربوه على
عشائكم وانبذوه في الشنان ولا تنبذوه في القلل فانه اذا تأخر عن عصره صار خلا رواه ابو داؤد
والدارمي وعن ابي سعيد ان النبي صلعم نهانا ان نخلط بسرا بتمر او زبيبا ببسر وقال من شربه
منكم فليشربه زبيبا فردا او تمرا فردا او بسرا فردا رواه مسلم والنسائي وعن ابي هريرة قال
علمت ان رسول الله صلعم كان يصوم فتحينت فطره بنبيذ صنعته في دباء ثم اتيته به فاذا
هو ينش فقال اضرب بهذا الحائط فان هذا شراب من كان لا يؤمن بالله واليوم الآخر رواه
ابو داؤد والنسائي وعن ابي موسى انه كان يشرب من الطلاء ما ذهب ثلثاه وبقي ثلثه رواه
النسائي وله مثله عن عمر وابي الدرداء وقال البخاري راى عمر وابو عبيدة ومعاذ شرب الطلاء على
الثلث وشرب البراء وابو جحيفة على النصف وقال ابو داؤد سألت احمد عن شرب الطلاء
اذا ذهب ثلثاه وبقي ثلثه فقال لا باس به قلت انهم يقولون يسكر فقال لا يسكر لو كان
يسكر ما احله عمر رضي الله عنه **باب تغطية الاواني وغيرها** عن

عائشة قالت كنت اصنع لرسول الله صلعم ثلثة آنية مخمرة اناء لطهوره واناء لسواكه واناء لشرابه رواه
ابن ماجة **وعن** ابن سيرين قال كنت مع انس بن مالك عند نفر من المجوس فجاؤا بفالوذج على اناء
من فضة فلم ياكله فقيل له حوله فحوله على اناء من خلنج وجئ به فاكله رواه البيهقي

كتاب اللباس

عن كبشة الانماری قال كانت عمامة رسول الله صلعم بطحاء يعني لاطئة رواه رزين
وعن عمرو بن حريث قال رايت على النبي صلعم عمامة حرقانية رواه النسائي **وعن** ابی المليح
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتموا تزدادوا حلما رواه ابوداؤد وقد تكلم
فيه بعض العلماء **وعن** علی قال العمائم تيجان العرب رواه ابوداؤد **وعن** ابی ذر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس ثوب شهرة اعرض الله تعالى عنه حتى يضعه متى وضعه
رواه فی الحلية **وعن** ابن عباس قال لما خرجت الحرورية اتيت عليا فقال ايت هؤلاء القوم
فلبست احسن ما يكون من حلل اليمن وكان ابن عباس رجلا جميلا قال فلقيتهم فقالوا مرحبا بك يا
ابن عباس ما هذه الحلة قلت ما تعيبون علی لقد رايت علی رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن ما
يكون من الحلل رواه ابوداؤد **وعن** عائشة قالت كان ضجاع رسول الله الذی ينام عليه بالليل
ادما حشوه ليف رواه احمد وفی المتفق عليه بمعناه **وعن** سفينة ان رجلا ضاف علی بن ابی طالب
فصنع له طعاما فقالت له فاطمة لو دعونا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل معنا
فدعوه فجاء فوضع يده على عضادتی الباب فرای القرام قد ضرب فی ناحية
البيت فرجع فقالت فاطمة لعلی الحقه فانظر ما رجعه فتبعه فقال يا رسول
الله ما ردك فقال انه ليس لی او لنبی ان يدخل بيتا مزوقا رواه ابوداؤد
وعن عائشة قالت رحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل الله وليضربن
بخمرهن على جيوبهن شققن اكثف مروطهن فاختمرن بها رواه ابوداؤد
وعن ام سلمة قالت لما نزلت يدنين عليهن من جلابيبهن
خرج نساء الانصار كان على رؤسهن الغربان من الاكسية رواه
ابوداؤد **وعن** ابی عمر مولى اسماء قال اخرج ابن عمر اشترى عمامة
لها علم فدعا بالجلمين فقصه فدخلت على اسماء فذكرت لها ذلك

فقالت بوسا لعبد الله يا جارية هاتي جبة رسول الله صلعم فجاءت بجبة مكفوفة الكمين والجيب
والفرجين بالديباج رواه ابن ماجة **وعن** عقبة بن عامر قال اهدى الى رسول الله صلعم
فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا عنيفا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي
هذا للمتقين متفق عليه **وعن** علي قال نهاني رسول الله صلعم عن الجلوس على المياثر والمياثر
كانت تصنعه النساء لبعولتهن على الرحل كالقطائف من الارجوان رواه مسلم والنسائي **وعن**
ابي امامة قال قلنا يا رسول الله ان اهل الكتاب يتسرولون ولا يأتزرون فقال رسول الله
صلعم تسرولوا واتزروا وخالفوا اهل الكتاب رواه احمد **وعن** ام سلمة قالت كان احب
الثياب الى رسول الله صلعم القميص رواه احمد وابو داؤد والترمذي **وعن** ابي هريرة
ان النبي صلعم لعن الرجل يلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل رواه احمد وابو داؤد
باب الخاتم عن انس كان خاتم النبي صلعم في يده وفي يد ابي بكر وفي يد
عمر بعد ابي بكر فلما كان عثمان جلس على بئر اريس واخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط قال فاختلفنا
ثلثة ايام مع عثمان ننزح البئر فلم نجده رواه البخاري **وعن** ابي سعيد ان رجلا قدم من
نجران الى رسول الله صلعم وعليه خاتم من ذهب فاعرض عنه رسول الله صلعم وفي رواية
اقبل رجل من البحرين الى النبي صلعم فلم يرد عليه وكان في يده خاتم من ذهب وجبة
حرير فالقاهما ثم سلم فرد عليه السلام فقال يا رسول الله اتيتك آنفا فاعرضت عني قال
انه كان في يدك جمرة من نار قال لقد جئت اذا بجمر كثير قال ان ما جئت به ليس اجزأ عنا
من حجارة الحرة ولكنه متاع الحيوة الدنيا قال بماذا اتختم قال حلقة من حديد او ورق
او صفر رواه النسائي **وعن** يوسف بن عبد الحميد قال لقد لقيت ثوبان مولى رسول الله
صلعم فرأى علي ثيابا وخاتما فقال ما تصنع بهذه الثياب وبهذا الخاتم انما الخواتيم للملوك قال
فما اتخذت بعد خاتما رواه في الحلية **باب النعال** عن عائشة قالت كان النبي
صلعم يحب التيمن في طهوره اذا تطهر وفي ترجله اذا ترجل وفي انتعاله اذا انتعل متفق
عليه **وعنها** قالت لقد رايت رسول الله صلعم ينتعل ويمشي في نعل واحد غير مرة
رواه رزين **باب الترجل** عن انس قال رايت رسول الله صلعم والحلاق

يحلقه واطاف به اصحابه فما يريدون ان تقع شعرة الا فى يد رجل رواه مسلم **وعن** ابى كابيه انه جاء الى النبى صلعم فقال اسلمت قال الق عنك شعر الكفر واختتن رواه احمد **وعن** ابن عمر قال نعم البيت الحمام يذهب بالدرن ويذكر النار رواه ابن ابى شيبة **وعن** انس قال كان رسول الله صلعم اذا اتى بطيب لم يرده رواه النسائى **وعنه** قال قال رسول الله صلعم حبب الى من دنياكم الطيب وجعل قرة عينى فى الصلاة رواه النسائى **وعن** ابى سعيد ان رسول الله صلعم سئل عن المسك فقال هو اطيب طيبكم رواه الترمذى وفى رواية اطيب الطيب المسك **وعن** ابن عمر قال ذكر رسول الله صلعم المجوس فقال انهم يوفرون سبالهم ويحلقون لحاهم وكان ابن عمر يستقرض سبلته فيجزها كما يجز الشاة رواه فى الحلية **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلعم لا ياخذ الرجل من طول لحيته ولكن من الصدغين رواه فى الحلية **وعن** ابن عمر انه كان اذا حج او اعتمر قبض على لحيته فما فضل اخذ متفق عليه **وعن** كريمة بنت همام قالت دخلت المسجد الحرام فاخلوه لعائشة فسالتها امرأة ما تقولين يا ام المؤمنين فى الحناء فقالت كان حبيبى صلعم يعجب لونه ويكره ريحه وليس بمحرم عليكن بين كل حيضتين او عند كل حيضة رواه احمد **وعن** عبد الله بن زيد وهو صاحب الاذان انه شهد النبى صلعم عند المنحر ورجل من قريش وهو يقسم اضاحى فلم يصبه شئ ولا صاحبه فحلق رسول الله صلعم راسه فى ثوبه فاعطاه منه وقسم منه على رجال وقلم اظفاره فاعطاه صاحبه قال وان شعره عندنا لمخضوب بالحناء والكتم رواه احمد **وعن** ام سلمة ان النبى صلعم كان اذا اطلى بدأ بعورته فطلاها بالنورة وسائر جسده اهله رواه ابن ماجة

باب التصاوير

عن على قال كان رسول الله صلعم فى جنازة فقال ايكم ينطلق الى المدينة فلا يدع بها وثنا الا كسره ولا قبرا الا سواه ولا صورة الا لطخها فقال رجل انا يا رسول الله وانطلق فهاب اهل المدينة فرجع فقال على انا انطلق يا رسول الله فانطلق ثم رجع فقال يا رسول الله لم ادع بها وثنا الا كسرته ولا قبرا الا سويته ولا صورة الا لطختها ثم قال رسول الله صلعم من عاد لصنعة شئ من هذا فقد كفر بما انزل على محمد صلعم رواه احمد **وعنه** انه مر على

قوم يلعبون بالشطرنج فقال ماهذه التماثيل التي انتم لها عاكفون لان يمس جمرا حتى يطفئ خير من ان يمسها وعنه قال صاحب الشطرنج اكذب الناس يقول احدهم قتلت وما قتل رواهما البيهقي في المختصر وعن ابي هريرة قال استاذن جبرئيل على النبي صلعم فقال ادخل فقال كيف ادخل وفي بيتك ستر فيه تصاوير اما ان تقطع رؤسها او تجعل بساطا يوطأ وانا معشر الملائكة لا ندخل بيتا فيه تصاوير رواه مسلم وعن نافع قال كنت اسير مع ابن عمر فسمع زمرا فتنكب الطريق وجعل يقول هل تسمع هل تسمع قلت لا ثم عارض الطريق ثم قال هكذا رايت رسول الله صلعم فعل رواه البيهقي في المختصر

كتاب الطب والرقى

عن ابي رمثة قال اتيت رسول الله صلعم مع ابي فراى التي بظهره فقال يا رسول الله الا اعالجها فاني طبيب قال انت رفيق والله الطبيب وفي رواية رأيت على كتفه مثل التفاحة قال ابي اني طبيب الا اطبها لك فقال طبيبها الذي خلقها رواه احمد وعن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد يسأل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على راسه فكانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسل الدم وكان علي يسكب عليها بالمجن فلما رات فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة حصير فاحرقتها حتى صار رمادا فالصقته بالجرح فاستمسك الدم متفق عليه وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ماذا في الامرين من الشفاء الصبر والثفاء رواه رزين وعن جابر ان ام سلمة استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجامة فامر النبي صلى الله عليه وسلم ابا طيبة ان يحجمها قال حسبت انه كان اخاها من الرضاعة او غلاما لم يحتلم رواه مسلم وعن مريم بنت اياس عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقال عندك ذريرة قالت نعم فدعا بها فوضعها على بثرة من اصابع رجله ثم قال اللهم مطفئ الكبير ومكبر الصغير اطفها عني قالت فطفئت رواه احمد وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مكان الكي التكميد ومكان العلاق السعوط ومكان النفخ اللدود رواه احمد وعن انس قال قال رسول الله صلعم شفاء عرق النساء الية شاة تذاب ثم تجزأ ثلثة اجزاء ثم تشرب على الريق

في كل يوم جزء رواه ابن ماجة وفي رواية احمد يؤخذ كبش عربي لا عظيمة ولا صغيرة وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم ان الله لم ينزل داء الا نزل له شفاء علمه من علمه وجهله من جهله رواه احمد والبخاري وابن ماجة وعن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلعم يقول من تعلق تميمة فلا اتم الله له ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له رواه احمد وعن ابي هريرة قال هجر النبي صلعم فهجرت فصليت ثم جلست فالتفت الى النبي صلعم فقال شكم درد قلت نعم يا رسول الله قال قم فصل فان في الصلوة شفاء رواه ابن ماجة وتكلم فيه العلماء

باب الفال والطيرة

عن عكرمة انه لما جاء سهيل بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم من امركم رواه البخاري وعن يحيى بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للقحة تحلب من يحلب هذه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال مرة فقال اجلس ثم قال من يحلب هذه فقام رجل فقال ما اسمك قال حرب قال اجلس ثم قال من يحلب هذه فقام رجل فقال ما اسمك قال يعيش فقال النبي صلى الله عليه وسلم احلب فحلب رواه مالك وعن ابي حسان ان رجلا قال لعائشة ان ابا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الطيرة في المرأة والدار والدابة فغضبت غضبا شديدا وطارت شقة منها في السماء وشقة منها في الارض وقالت انما كان اهل الجاهلية يتطيرون من ذلك رواه احمد

باب الكهانة

عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وتجعلون رزقكم انكم تكذبون قال شكركم مطرنا بنوء كذا وكذا بنجم كذا وكذا وعن محمد قال كنا مع ابي قتادة على ظهر بيتنا فرأى كوكبا انقض فنظروا اليه فقال ابو قتادة انا قد نهينا ان نتبعه ابصارنا رواهما احمد وعن بجالة بن عبدة قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف بن قيس فاتانا كتاب عمر قبل موته بسنة ان اقتلوا كل ساحر وساحرة وفرقوا بين كل ذي رحم محرم من المجوس وانهوهم عن الزمزمة فقتلنا ثلث سواحر وجعلنا نفرق بين الرجل وحريمه في كتاب الله رواه احمد وابو داود وللبخاري منه التفريق بين ذوي المحارم

وعن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة انه بلغه ان حفصة زوج النبي صلعم قتلت جارية لها سحرتها وكانت قد دبرتها فامرت بها فقتلت رواه رزين وفي الموطا عنه وعن ابن شهاب انه سئل اعلى من سحر من اهل العهد قتل قال بلغنا ان رسول الله صلعم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب اخرجه البخاري

كتاب الرؤيا

عن عروة بن الزبير في قوله تعالى لهم البشرى في الحيوة الدنيا قال هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له رواه مالك وعن عوف بن مالك قال الرؤيا ثلث منها اهاويل من الشيطان ليحزن ابن ادم ومنها ما يهم الرجل في يقظته فيراه في منامه ومنها جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة فقيل هل انت سمعت من رسول الله صلعم قال انا سمعته من رسول الله صلعم رواه ابن ماجة وعن عبد الرحمن بن سمرة قال خرج علينا رسول الله صلعم ذات يوم ونحن في مسجد المدينة فقال اني رايت الليلة عجبا قالوا وما هو يا رسول الله قال رايت رجلا من امتي جاء ملك الموت ليقبض روحه فجاء بره بوالديه فرده ورايت رجلا من امتي قد احتوشته الشياطين فجاءه ذكر الله عزوجل فخلصه من بينهم ورايت رجلا من امتي بسط عليه عذاب القبر فجاء وضوءه فاستنقذه منه ورايت رجلا من امتي قد احتوشته ملائكة العذاب فجاءته صلوته فاستنقذته من ايديهم ورايت رجلا من امتي يلهث عطشا كلما ورد حوضا منع فجاءه رمضان فسقاه ورايت رجلا من امتي والنبيون جلوس حلقا حلقا كلما دنا الى حلقة طرد منها فجاءه اغتساله من الجنابة فاخذ بيده فاجلسه الى جنبي ورايت رجلا من امتي من بين يديه ظلمة ومن خلفه ظلمة وعن يمينه ظلمة وعن يساره ظلمة ومن فوقه ظلمة ومن تحته ظلمة وهو متحير فيها فجاءه حجه وعمرته فاستنقذاه من الظلمة وادخلاه في النور ورأيت رجلا من امتي يكلم المؤمنين ولا يكلمونه فجاءته صلة الرحم وقالت معاشر المؤمنين كلموه فانه كان واصلا للرحم فكلموه وصار معهم ورأيت رجلا من امتي يتقي وهج النار وشررها بيده عن وجهه فجاءته صدقته وصارت ظلا على راسه وسترا عن وجهه ورأيت رجلا من امتي قد اخذته الزبانية من كل مكان فجاءه امره بالمعروف ونهيه عن المنكر فاستنقذاه من ايديهم وادخلاه مع ملائكة الرحمة ورأيت رجلا

من امتی جاثیا علی رکبتیه بینه وبین الله حجاب فجاءه حسن خلقه فاخذ بیده فادخله علی الله
تعالی ورأیت رجلا من امتی قد هوت صحیفته قبل شماله فجاءه خوفه من الله فاخذ صحیفته
فجعلها فی یمینه ورأیت رجلا من امتی قد خف میزانه فجاءه افراطه یعنی اولاده الصغار
فثقلوا میزانه ورأیت رجلا من امتی علی شفیر جهنم فجاءه وجله من الله تعالی عز وجل فاستنقذه
من ذلک ورأیت رجلا من امتی یهوی فی النار فجاءته دموعه التی بکی بها من خشیة الله عز وجل
فاستخرجته من النار ورأیت رجلا من امتی قائما علی الصراط یرعد کما ترعد السعفة فی ریح
عاصف فجاءه حسن ظنه بالله عز وجل فسکنت رعدته ومضی ورأیت رجلا من امتی
یزحف علی الصراط مرة ویحبو مرة فجاءته صلاته علی فاقامته علی الصراط ومضی ورأیت رجلا
من امتی انتهی الی ابواب الجنة فاغلقت ابواب الجنة دونه فجاءته شهادة ان لا اله الا الله
ففتحت الابواب وادخلته الجنة رواه ابن عبد البر وابو موسی فی کتاب الترغیب وابن
الجوزی فی الوفا **وعن** ابی موسی قال قال رسول الله صلعم من کذب فی حلمه کلف یوم القیمة
عقد شعیرة رواه الترمذی والدارمی الا انه روی عن علی مرفوعا **وعن** رجل من اصحاب
رسول الله صلعم قال اللبن الفطرة والسفینة نجاة والجمل حزن والخضرة الجنة والمرأة خیر
وعن العباس بن عبد المطلب قال رأیت فی المنام کان قمرا فی الارض یرفع الی السماء باشطان
شداد فذکر ذلک للنبی صلعم فقال ذاک ابن اخیک یعنی رسول الله صلعم نفسه رواهما
الدارمی **وعن** ابن عباس قال اتی النبی صلعم رجل فقال یا رسول الله انی رأیت فی المنام
ظلة تنطف سمنا وعسلا ورأیت الناس یتکففون منها فالمستکثر والمستقل ورأیت
سببا واصلا الی السماء رأیتک اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل بعدک فعلا به ثم اخذ
به رجل بعده فعلا به ثم اخذ به رجل بعده فعلا ثم اخذ به رجل فقطع به ثم وصل له فعلا
فقال ابو بکر دعنی اعبرها یا رسول الله قال اعبرها قال اما الظلة فالاسلام واما ما ینطف من
العسل والسمن فهو القرآن حلاوته ولینه واما ما یتکفف منه الناس فالمستکثر من القرآن
قلیلا وکثیرا واما السبب الواصل الی السماء فما انت علیه من الحق تأخذ به فعلاک الله
ثم یاخذ به رجل من بعدک فیعلو به ثم آخر فیعلو به ثم آخر فینقطع به ثم یوصل له

فيعلو به قال اصبت بعضا واخطأت بعضا قال ابو بكر اقسمت عليك يا رسول الله لتخبرني
بالذي اصبت من الذي اخطأت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقسم يا ابا بكر رواه ابن ماجة
وعن عائشة قالت كانت امرأة من اهل المدينة لها زوج تاجر فكانت ترى رؤيا كلما غاب
عنها وقلما يغيب الا تركها حاملا فتاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقول ان زوجي خرج تاجرا
وتركني حاملا فرأيت فيما يرى النائم ان سارية بيتي انكسرت واني ولدت غلاما اعور فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يرجع عليك زوجك ان شاء الله صالحا وتلدين غلاما برا فكانت
تراها مرتين او ثلاثا كل ذلك تاتي رسول الله صلعم فيقول ذلك لها فيرجع زوجها وتلد غلاما
فجاءت يوما كما كانت تاتيه ورسول الله صلعم غائب وقد رأت تلك الرؤيا فقلت لها عم تسألين
رسول الله صلعم يا امة الله فقالت رؤيا كنت اراها فاتي رسول الله صلعم فاسأله عنها فيقول
خيرا فيكون كما قال فقلت فاخبريني ما هي قالت حتى ياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعرضها
عليه كما كنت اعرض فوالله ما تركتها حتى اخبرتني فقلت والله لئن صدقت رؤياك ليموتن
زوجك ولتلدين غلاما فاجرا فقعدت تبكي وقالت ما لي حين عرضت عليك رؤياي فدخل
رسول الله صلعم وهي تبكي فقال لها ما لها يا عائشة اذا عبرتم للمسلم رؤيا فاعبروها على خير
فان الرؤيا تكون على ما يعبرها صاحبها فمات والله زوجها ولا اراها الا ولدت غلاما فاجرا
رواه الدارمي

كتاب الآداب باب السلام

عن محمد بن عمرو قال كنت جالسا عند ابن عباس فسلم عليه رجل من اليمن فقال السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته ثم زاد بعد ذلك شيئا فقال ابن عباس ان السلام انتهى الى البركة رواه
مالك وعن تميمة الهجيمي عن رجل من قومه قال طلبت النبي صلعم فلم اقدر عليه فجلست
فاذا نفر هو فيهم ولا اعرفه وهو يصلح بينهم فلما فرغ قام معه بعضهم فقالوا يا رسول الله
فلما رأيت ذلك قلت عليك السلام يا رسول الله عليك السلام يا رسول الله قال ان عليك
السلام تحية الميت ثم اقبل علي فقال اذا لقي الرجل اخاه المسلم فليقل السلام عليك ورحمة
الله ثم رد علي النبي صلعم فقال عليك ورحمة الله وفي رواية عليك السلام ورحمة الله ثلاثا
رواه الترمذي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلعم من بدأ

بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ان للاسلام صوى بينا
كمنار الطريق فمن ذلك ان يعبد الله ولا يشرك به شئ وتقام الصلوة ويؤتى الزكوة ويحج البيت
وصيام رمضان والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتسليم على بني آدم فان ردوا عليك ردت
عليك وعليهم الملائكة وان لم يردوا عليك ردت الملائكة عليك ولعنتهم او سكتت عنهم
وتسليمك على اهل بيتك اذا دخلت ومن انتقص منهن شيئا فهو سهم الاسلام تركه ومن
تركهن فقد ترك الاسلام كله رواهما في الحلية وعن معاذ بن جبل انه اتى الشام فراى النصارى
تسجد لبطارقتها واساقفتها قال فقلت لاي شئ تصنعون قالوا هذا كان تحية للانبياء قبلنا
فقلت نحن احق ان نصنع هذا بنبينا صلى الله عليه وسلم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم انهم
كذبوا على انبيائهم كما حرفوا كتابهم ان الله عز وجل ابدلنا خيرا من ذلك السلام تحية اهل
الجنة وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط
الساعة ان يسلم الرجل على الرجل لا يسلم الا بمعرفة رواهما احمد

باب الاستئذان

عن عمر انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مشربة له فقال السلام عليك يا
رسول الله ايدخل عمر رواه ابوداود

باب المصافحة والمعانقة

عن انس قال لما جاء اهل اليمن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءكم اهل اليمن
وهم اول من جاء بالمصافحة رواه ابوداود

باب القيام باب الجلوس والنوم والمشي

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلعم لا يجلس الرجل
الى الرجلين الا على اذن بينهما اذا كانا يتناجيان رواه في الحلية وعن انس ان رسول
الله صلعم كان يمشي في طريق وامامه امرأة فقيل لها تنحي من الطريق فقالت الطريق
واسع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوها فانها جبارة رواه رزين

باب العطاس والتثاؤب

عن

عن المقداد بن عمرو وهو ابن الاسود قال اقبلت انا وصاحبان لی وقد ذهبت اسماعنا وابصارنا
من الجهد فجعلنا نعرض انفسنا علی اصحاب رسول الله صلعم فلیس احد منهم یقبلنا فاتینا النبی صلعم
فانطلق بنا الی اهله فاذا ثلاثة اعنز فقال النبی صلعم احتلبوا هذا اللبن بیننا قال فکنا نحتلب فیشرب
کل انسان منا نصیبه ونرفع لرسول الله صلعم نصیبه قال فیجیء من اللیل فیسلم تسلیما لا یوقظ نائما
ویسمع الیقظان قال ثم یاتی باب المسجد فیصلی ثم یاتی شرابه فیشربه فاتانی الشیطان
ذات لیلة وقد شربت نصیبی فقال محمد یاتی الانصار فیتحفونه ویصیب عندهم ما به حاجة
الی هذه الجرعة فاتیتها فشربتها فلما ان وغلت فی بطنی وعلمت انه لیس الیها سبیل ندمنی الشیطان
فقال ویحک ما صنعت اشربت شراب محمد صلعم فیجیء فلا یجده فیدعو علیک فتهلک فتذهب
دنیاک واخرتک وعلی شملة اذا وضعتها علی قدمی خرج راسی واذا وضعتها علی راسی خرج
قدمی وجعل لا یجیئنی النوم واما صاحبای فناما ولم یصنعا ما صنعت قال فجاء رسول الله صلعم
فسلم کما کان یسلم ثم اتی المسجد فصلی ثم اتی شرابه فکشف عنه فلم یجد فیه شیئا فرفع راسه
الی السماء فقلت الان یدعو علی فاهلک فقال اللهم اطعم من اطعمنی واسق من سقانی قال
فعمدت الی الشملة فشددتها علی واخذت الشفرة فانطلقت الی الاعنز ایها اسمن فاذبحها
لرسول الله صلعم فاذا هی حافلة واذا هن حفل کلهن فعمدت الی اناء لال محمد ما کانوا یطمعون
ان یحتلبوا فیه قال فحلبت فیه حتی علته رغوة فجئت الی رسول الله صلعم فقال اشربتم
شرابکم اللیلة قلت یا رسول الله اشرب فشرب ثم ناولنی فقلت یا رسول الله اشرب فشرب
ثم ناولنی فلما عرفت ان رسول الله صلعم قد روی واصبت دعوته ضحکت حتی القیت الی
الارض فقال رسول الله صلعم احدی سوآتک یا مقداد فقلت یا رسول الله کان من امری کذا
وکذا وفعلت کذا فقال رسول الله صلعم ما هذه الا رحمة من الله افلا کنت اذنتنی فنوقظ
صاحبینا فیصیبان منها فقلت والذی بعثک بالحق ما ابالی اذا اصبتها واصبتها معک
من اخطأته من الناس رواه مسلم وعن عائشة قالت اتت سلمی مولاة رسول الله صلعم
امرأة ابی رافع مولی رسول الله صلعم تستعدیه علی ابی رافع قد ضربها قال رسول الله صلعم
ما لک ولها یا ابا رافع قال تؤذینی یا رسول الله فقال رسول الله صلعم بم اذیته یا سلمی قالت

يا رسول الله ما اذيته بشيء ولكنه احدث وهو يصلي فقلت له يا ابا رافع ان رسول الله صلعم
قد امر المسلمين اذا خرج من احدهم الريح ان يتوضأ فقام يضربني فجعل رسول الله صلعم يضحك
ويقول يا ابا رافع انها لم تأمرك الا بخير رواه احمد **باب الاسامي** عن
عبد الله بن رافع قال قلت لابي هريرة لم كنيت ابا هريرة قال اما تفرق مني قلت بلى والله اني
لاهابك قال كنت ارعى غنم اهلي وكانت لي هرة صغيرة وكنت اضعها بالليل في شجرة فاذا
كان النهار وسرحت الغنم وذهبت بها معي فلعبت بها فكنوني ابا هريرة رواه الترمذي
وعن عمر بن الخطاب قال ولد لاخي ام سلمة زوج النبي صلعم غلام فسموه الوليد فقال
النبي صلعم سميتموه باسم فراعنتكم ليكونن في هذه الامة رجل يقال له الوليد لهو شر هذه
الامة من فرعون لقومه رواه احمد **وعن** علي قال لما ولد الحسن سميته حربا فجاء رسول
الله صلعم فقال اروني ابني ما سميتموه قال قلت حربا قال بل حسن فلما ولد الحسين فسميته
حربا فجاء رسول الله صلعم فقال اروني ابني ما سميتموه قال قلت حربا قال هو حسين فلما ولدت
الثالثة سميته حربا فجاء النبي صلعم فقال اروني ابني ما سميتموه قلت حربا قال بل هو محسن
ثم قال سميتهم باسماء ولد هارون شبر وشبير ومشبر رواه احمد **وعن** عائشة قالت
قلت كل صواحبي لهن كنى قال فاكتني بابنك عبد الله بن الزبير فكانت تكنى ام عبد الله
رواه احمد وابوداود وزاد رزين فان الخالة ام ورواه ابن ماجة عنها انها قالت
للنبي صلعم كل ازواجك كنيت غيري قال رسول الله فانت ام عبد الله **وعن** ابي جبيرة بن
الضحاك الانصاري عن عمومة له قال قدم النبي صلعم وليس منا احد الا له لقب اولقبان فكان
اذا دعي احدنا بلقبه قلنا يا رسول الله ان هذا يكره هذا فنزلت ولا تنابزوا بالالقاب رواه
احمد **باب البيان والشعر** **عن** ابي هريرة وهو يقص في قصصه ان
اخالكم لا يقول الرفث يعني بذلك عبد الله بن رواحة رض وفينا رسول الله يتلو كتابه ٭
اذا انشق معروف من الفجر ساطع ٭ ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا ٭ به موقنات ان ما
قال واقع ٭ يبيت يجافي جنبه عن فراشه ٭ اذا استثقلت بالمشركين المضاجع ٭
رواه البخاري **وعن** جابر بن سمرة قال جالست النبي صلعم اكثر من مائة مرة وكان

اصحابه يتناشدون الشعر في المسجد ويتذاكرون اشياء من امر الجاهلية وهو ساكت فربما يتبسم معهم
رواه الترمذي وعن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلعم من قرض بيت شعر بعد العشاء الآخرة
لم تقبل له صلوة تلك الليلة رواه احمد وعن انس ان رسول الله صلعم دخل مكة في عمرة القضاء وعبد الله
ابن رواحة يمشي بين يديه ويقول ع خلوا بني الكفار عن سبيله ۞ اليوم نضربكم على تنزيله ۞ ضربا
يزيل الهام عن مقيله ۞ ويذهل الخليل عن خليله ۞ فقال عمر يا ابن رواحة بين يدي رسول الله صلعم وفي
حرم الله تقول الشعر فقال رسول الله صلعم خل عنه يا عمر فهي اسرع فيهم من نضح النبل رواه النسائي والترمذي
وفي رواية انه دخل مكة في عمرة القضاء وكعب بن مالك بين يديه وهذا اصح لان عبد الله بن رواحة
استشهد يوم موتة وكانت عمرة القضاء بعد ذلك وعن ابي هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند رسول
الله صلعم بحرابهم اذ دخل عمر بن الخطاب فاهوى الى الحصباء يحصبهم بها فقال له رسول الله صلعم دعهم يا
عمر رواه مسلم وعن السائب بن يزيد ان امرأة جاءت الى رسول الله صلعم فقال يا عائشة اتعرفين
هذه قالت لا يا نبي الله فقال هذه قينة بني فلان تحبين ان تغنيك فقالت نعم فاعطاها طبقا فغنتها فقال
النبي صلعم قد نفخ الشيطان في منخريها رواه احمد وعن مجاهد قال كنت مع ابن عمر فسمع صوت
طبل فادخل اصبعيه في اذنيه ثم تنحى حتى فعل ذلك ثلاث مرات ثم قال هكذا فعل رسول الله صلعم رواه
ابن ماجة وعن الاسود بن سريع قال قلت يا رسول الله اني قد مدحت الله بمدحة ومدحتك
باخرى فقال النبي صلى الله عليه وسلم هات وابدأ بمدحة الله عز وجل وعن عائشة قالت
حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه ذات ليلة حديثا فقالت ام المؤمنين يا رسول الله
كان الحديث حديث خرافة فقال اتدرون ما خرافة ان خرافة كان رجلا من عذرة اسرته
الجن في الجاهلية فمكث فيهن دهرا طويلا ثم ردوه الى الانس فكان يحدث الناس بما راى
فيهم من الاعاجيب فقال الناس حديث خرافة رواه احمد وعن ابن عباس قال بينا رسول
الله صلعم يسير ليلا في بعض اسفاره اذ سمع حاديا او قال سمع القوم حادية فساروا نحو
الصوت فقال لهم رسول الله صلعم من القوم قالوا من مضر قال ونحن من مضر قال ابن عباس
فيلغز بالنسبة ليذهبنا الى مضر فقال شيخ منهم لرسول الله صلعم وهو لا يعرف فمن اي مضر انت من
ابناء من ام من الناس فقال من الناس قال من مدركة او من طابخة قال من مدركة قال ثم من قال

من كنانة قال ثم ممن قال من النضر قال ثم ممن قال من مالك قال ثم ممن قال من فهر قال ثم
ممن قال من غالب قال ثم ممن قال من قصي قال ثم ممن قال من عبد مناف قال من ايها قال
من هاشم قال من ايهم قال من بني عبد المطلب قال فمن ايهم قال ابن عبد الله قال فما اسمك
قال محمد قال فانت رسول الله قال نعم فسلموا عليه ثم قال رسول الله صلعم لولا الحداء ما اجتمعنا
الذروت ما كان اصل الحداء قالوا لا قال فان جدكم مضر قال لغلامه اجمع الابل فكانه ابطأ
فضرب يده بعصا فكسرها فجعل الغلام يتبع الابل يجمعها ويصيح وايداه وايداه والابل تسرع الاجتماع
لصوته فجعل سيده يقول نعم وابيك قل وايداه فجعلوا يضحكون تعجبا ورسول الله صلعم
يتبسم رواه رزين

باب حفظ اللسان والغيبة والشتم

عن زيد بن ارقم قال خرجنا مع رسول الله صلعم في سفر اصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابي
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها
الاذل فاتيت رسول الله صلعم فاخبرته بذلك فارسل الى عبد الله بن ابي واجتهد يمينه
ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله صلعم فوقع في نفسي مما قالوه شدة فانزل الله تعالى تصديقي
اذا جاءك المنافقون ثم دعاهم النبي صلعم ليستغفر لهم فلووا رؤسهم متفق عليه وعن عمران
بن الحصين قال بينما رسول الله صلعم في بعض اسفاره وامرأة من الانصار على ناقة فضجرت فلعنتها
فسمع ذلك رسول الله صلعم فقال خذوا ما عليها ودعوها فانها ملعونة قال عمران فكاني اراها الآن
تمشي في الناس ما يعرض لها احد رواه مسلم وعن همام بن الحارث عن المقداد ان رجلا جعل
يمدح عثمان فعمد المقداد فجثى على ركبتيه فجعل يحثو في وجهه الحصباء فقال له عثمان ما شانك فقال
ان رسول الله صلعم قال اذا رايتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب رواه مسلم وعن
عبد الله بن عمرو ان رجلا جاء الى النبي صلعم فقال يا رسول الله ما عمل الجنة قال الصدق واذا
صدق العبد بر واذا بر امن واذا امن دخل الجنة قال يا رسول الله ما عمل النار قال الكذب
اذا كذب العبد فجر واذا فجر كفر واذا كفر دخل يعني النار رواه احمد
وعن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اعظم الناس فرية لرجل هاجى
رجلا فهجا القبيلة باسرها ورجل انتفى من ابيه وزنى امه رواه ابن ماجة

وعن ابی هریرة عن النبی صلعم قال اکذب الناس الصناع وعن عائشة قالت ماکان خلق
ابغض الی رسول الله صلعم من الکذب ولقد کان الرجل یکذب عند رسول الله صلعم الکذبة
فما یزال فی نفسه علیه حتی یعلم انه قد احدث بها توبة وعن عبید مولی رسول الله صلعم
ان امراتین صامتا وان رجلا قال یارسول الله ان ههنا امراتین قد صامتا وانهما قد کادتا
ان تموتا من العطش فاعرض عنه او سکت ثم عاد واراه قال بالهاجرة قال یانبی الله انهما
والله قد ماتتا او کادتا ان تموتا قال ادعهما قال فجاءتا فجیء بقدح او عس فقال لاحداهما
قیئی فقاءت قیحا ودما وصدیدا ولحما حتی قاءت نصف القدح ثم قال للاخری قیئی فقاءت
قیحا ودما وصدیدا ولحما حتی قاءت نصف القدح ثم قال ان هاتین قد صامتا عما احل الله
لهما وافطرتا علی ما حرم الله علیهما جلست احداهما الی الاخری فجعلتا تاکلان لحوم الناس
وعن النعمان بن مقرن قال سب رجل رجلا عند رسول الله صلعم فجعل الرجل المسبوب
یقول علیک السلام قال رسول الله صلعم اما ان ملکا بینکما یذب عنک کلما شتمک هذا قال
له بل انت وانت احق به واذا قال له علیک السلام قال بل لک انت احق به روی الاحادیث
الخمسة احمد باب الوعد عن صفوان ان رجلا قال لرسول الله صلعم اکذب
امراتی قال رسول الله صلعم لاخیر فی الکذب فقال یارسول الله اعدها واقول لها فقال
رسول الله صلعم لاجناح علیک رواه مالک باب المزاح عن ام سلمة قالت خرج
ابوبکر فی التجارة الی بصری قبل موت النبی صلعم بعام ومعه نعیمان وسویبط بن حرملة
وکانا شهدا بدرا وکان نعیمان علی الزاد وکان سویبط رجلا مزاحا فقال لنعیمان اطعمنی
قال حتی یجیء ابوبکر قال امالاغضبنک قال فمر بقوم فقال لهم سویبط تشترون منی عبدا
لی قالوا نعم قال انه عبد له کلام وهو قائل لکم انی حر فان کنتم اذا قال لکم هذه المقالة
ترکتموه فلا تفسدوا علی عبدی قالوا بل نشتریه منک فاشتروه بعشرة قلائص ثم اتوه
فوضعوا فی عنقه عمامة او حبلا فقال نعیمان ان هذا یستهزء بکم وانی حر ولست بعبد
فقالوا قد اخبرنا خبرک فانطلقوا به فجاء ابوبکر فاخبروه بذلک فاتبع القوم ورد علیهم
القلائص واخذ نعیمان فلما قدموا علی النبی صلعم اخبروه فضحک النبی صلعم واصحابه

حولا رواه ابن ماجة وعن قرة بن اعين قال قلت لابن سيرين هل كانوا يتمازحون قال ماكانوا الاكالناس كان ابن عمر يمزح وينشد الشعر ويقول شعر يحب الخمر من مال الندامى ويكره ان تفارقه الفلوس رواه الطبرانى وعن محمد بن ركانة ان ركانة صارع النبى صلعم فصرعه النبى صلعم رواه ابوداؤد ورواه الترمذى وقال فيه ليس اسناده بالقائم ولانعرف ابا الحسن العسقلانى ولاابن ركانة

باب المفاخرة والعصبة

عن يحيى بن ابى كثير قال قال سليمان بن داؤد عليهما الصلوة والسلام لابنه دع المراء فان نفعه قليل وهو يهيج العداوة بين الاخوان رواه الدارمى وعن قيس بن ابى حازم قال اتيت النبى صلعم لابايعه فجئت وقد قبض وابوبكر قائم فى مقامه فاطاب الثناء واكثر البكاء فقال سمعت رسول الله صلعم يقول كفر بالله انتفاء من نسب وان دق وادعاء نسب لايعرف وفى رواية كفر بالله تبرئ عن نسب رواه الدارمى وعن عمرو بن ابى قرة قال كان حذيفة بالمدائن فكان يذكر اشياء قالها رسول الله صلعم لاناس من اصحابه فى الغضب فينطلق ناس ممن سمع ذلك من حذيفة فياتون سلمان فيذكرون له قول حذيفة فيقول سلمان حذيفة اعلم بما يقول فيرجعون الى حذيفة فيقولون له قد ذكرنا قولك لسلمان فما صدقك ولاكذبك فاتى حذيفة سلمان وهو فى مقبلة فقال يا سلمان ما يمنعك ان تصدقنى بما سمعت من رسول الله صلعم فقال سلمان ان رسول الله صلعم كان يغضب فيقول فى الغضب لناس من اصحابه ويرضى فيقول فى الرضى لناس من اصحابه اما تنتهى حتى تورث رجالا حب رجال ورجالا بغض رجال حتى توقع اختلافا وفرقة ولقد علمت ان رسول الله صلعم خطب فقال ايما رجل من امتى سببته سبة او لعنته لعنة فى غضبى فانما انا من ولد آدم اغضب كما يغضبون وانما بعثنى رحمة للعالمين فاجعلها عليهم صلوة يوم القيامة والله لتنتهين اولاكتبن الى عمر رواه ابوداؤد وعن سفيان ان رجلا سال جابرا الجعفى عن قوله تعالى فلن ابرح الارض حتى ياذن لى ابى اويحكم الله لى الاية قال جابر لم يجئ تاويله بعد قال سفيان كذب قيل لسفيان ما اراد بهذا قال طائفة من الروافض يقولون ان عليا فى السحاب

فلا تخرج مع من خرج من ولده حتى ينادي مناد من السماء يريد من عليا اخرج مع فلان فذلك
تاويل هذه الاية عندهم وكذب جابر وكذبوا انما هذه الاية في اخوة يوسف وقال تعالى وحرام على قرية اهلكناها
انهم لا يرجعون رواه مسلم **وعن** ابي سلمة بن عبد الرحمن قال ان الاقرع بن حابس نادى رسول الله
صلعم من وراء الحجرات فلم يجبه رسول الله صلعم فقال يا رسول الله ان حمدي لزين وان ذمي لشين
فقال رسول الله صلعم ذلك الله عز وجل رواه احمد **باب البر والصلة** **عن** عبد الله بن
عمرو بن العاص ان رسول الله صلعم جاءه رجل فقال يا رسول الله ان لي مالا وولدا وان ابي يحتاج
الى مالي فقال انت ومالك لوالدك ان اولادكم من اطيب كسبكم فكلوا من كسب اولادكم رواه ابو داود
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لن يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه
رواه مسلم **وعن** ابي سعيد ان رجلا من اهل اليمن هاجر الى رسول الله صلعم فقال هل لك
احد باليمن قال ابواي قال اذنا لك قال لا قال فارجع اليهما فاستأذنهما فان اذنا لك فجاهد والا
فبرهما رواه ابو داود **وعن** عمرو بن السائب بلغه ان رسول الله صلعم كان جالسا يوما فاقبل
ابوه من الرضاعة فوضع له بعض ثوبه فقعد عليه ثم اقبلت امه من الرضاعة فوضع لها شق
ثوبه من جانبه الاخر فجلست عليه ثم اقبل اخوه من الرضاعة فقام رسول الله صلعم فاجلسه بين
يديه رواه ابو داود **وعن** زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلعم من حج عن احد ابويه اجزأ
ذلك عنه وبشر روحه بذلك في السماء وكتب عند الله بارا ولو كان عاقا وفي رواية من حج عن
احد ابويه كتب لابيه بحجة وله تسع رواه رزين **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلعم من كان له ثلاث بنات او ثلاث اخوات او بنتان او اختان فاحسن صحبتهن واتقى الله
فيهن فله الجنة وفي رواية لا يكون لاحدكم ثلث بنات او ثلث اخوات فيحسن اليهن الا دخل
الجنة رواه الترمذي وابو داود وفي رواية من عال ثلث بنات او ثلاث اخوات او اختين
او بنتين فادبهن واحسن اليهن وزوجهن فله الجنة **وعن** خولة بنت حكيم قالت خرج رسول
الله صلعم وهو محتضن احد ابني بنته وهو يقول انكم لتبخلون وتجبنون وتجهلون وانكم لمن
ريحان الله رواه الترمذي **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلعم خيركم خيركم لاهلكم
وانا خيركم لاهلي واذا مات صاحبكم فدعوه رواه الترمذي مسندا ومرسلا **وعن**

اقول رواه الترمذي ايضا وقال حسن غريب ١٢

عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اعتق فی الجاهلية مائة رقبة وحمل علی مائة بعير فلما اسلم حمل علی مائة بعير واعتق مائة رقبة قال فسالت رسول الله صلی الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اشياء كنت اصنعها فی الجاهلية كنت اتحنث بها يعنی اتبرر بها فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم اسلمت علی ما سلف من خير قلت فوالله لا ادع شيئا صنعته فی الجاهلية الا فعلت فی الاسلام مثله متفق عليه **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال من قبض يتيما من بين المسلمين الی طعامه وشرابه ادخله الله الجنة البتة الا ان يكون قد عمل ذنبا لا يغفر رواه الترمذی **وعن** معاذ عن النبی صلی الله عليه وسلم قال ان لله عبادا لا يكلمهم الله عز وجل يوم القيمة ولا يزكيهم ولا ينظر اليهم قيل له من اولئك يا رسول الله قال متبری عن والديه راغب عنهما ومتبری من ولده ورجل انعم عليه قوم فكفر نعمتهم وتبرأ منهم رواه احمد **وعن** المقداد بن الاسود قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ما تقولون فی الزنا قال حرمه الله ورسوله فهو حرام الی يوم القيمة فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم لان يزنی الرجل بعشرة نسوة ايسر عليه من ان يزنی بامرأة جاره قال فما تقولون فی السرقة قال حرمها الله ورسوله فهی حرام فقال لان يسرق الرجل من عشرة ابيات ايسر عليه من ان يسرق جاره رواه احمد **وعن** انس قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم يا انس وقر الكبير وارحم الصغير ترا فقنی فی الجنة رواه البيهقی

باب الشفقة والرحمة علی الخلق

عن جابر قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه نشر الله عليه كنفه وادخله جنته رفق بالضعيف والشفقة علی الوالدين والاحسان الی المملوك رواه الترمذی **وعن** عائشة قالت جاءتنی مسكينة تحمل ابنتين لها فاطعمتها ثلث تمرات فاعطت كل واحدة منهما تمرة ورفعت الی فيها تمرة لتاكلها فاستطعمتها ابنتاها فشقت التمرة التی كانت تريد ان تاكلها بينهما فاعجبنی شانها فذكرت الذی صنعت لرسول الله صلی الله عليه وسلم فقال ان الله قد اوجب لها بها الجنة او اعتقها بها من النار رواه مسلم **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من عال ثلثة من الايتام كان كمن قام ليله وصام نهاره

وعدا وراح شاهرا سيفه فی سبيل الله وكنت انا وهو كهاتين والصق اصبعيه السبابة والوسطى رواه ابن ماجة **وعن** عبد الله بن عمرو عن النبي صلعم انه قال وهو على المنبر ارحموا ترحموا واغفروا يغفر الله لكم وويل لاقماع القول وويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون رواه احمد **وعن** معاوية بن قرة عن ابيه ان رجلا قال يا رسول الله انی لاذبح الشاة وانا ارحمها قال والشاة ان رحمتها رحمك الله عزوجل **وعن** سهل بن حنيف عن النبي انه قال من اذل عنده مؤمن فلم ينصره وهو يقدر على ان ينصره اذله الله عزوجل على رؤس الخلائق يوم القيامة رواهما احمد **وعن** سراقة بن مالك بن جعشم انه دخل على رسول الله صلعم فی وجعه الذی توفی فيه فقال فطفقت اسال رسول الله صلعم حتی ما يذكر ما اسال عنه فقال اذكره قال فكان فيما سألته عنه انی قلت يا رسول الله الضالة تغشی حياضی وقد ملأتها ماء لابلی هل لی من اجر فی ان اسقيها فقال رسول الله صلعم فی سقی كل كبد حرى اجر لله عزوجل رواه احمد

باب الحب فی الله ومن الله

عن ابی موسى الاشعری ان النبی صلعم كان فی غزوة فبادر رجل من المشركين رجلا من المسلمين فقتله المشرك ثم برز له رجل من المسلمين فقتله المشرك ثم جاء فوقف على النبی صلعم فقال على ما تقاتلون قال ديننا ان نقاتل الناس حتی يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله قال والله ان هذا الحسن فامنت بهذا ثم تحول الی المسلمين فحمل على المشركين فقاتل حتی قتل فحمل فوضع مع صاحبيه الذين قتلا فقال رسول الله صلعم هؤلاء اشد اهل الجنة تحابا **وعن** زيد بن اسلم قال هلك عثمان بن مظعون فامر رسول الله صلعم بجهازه فلما وضع فی قبره قالت امراته هنيئا لك ابا السائب بالجنة فقال رسول الله صلعم ما علمك بذلك قالت كان يا رسول الله يصوم النهار ويصلی الليل قال بحسبك لو قلت كان يحب الله ورسوله رواهما فی الحلية **وعن** عمرو بن الجموح انه سمع النبی صلعم يقول لا يحل العبد حق صريح الايمان حتی يحب لله ويبغض لله فاذا احب لله وابغض لله فقد استحق الولاء من الله عزوجل رواه احمد

باب ما ينهى عنه من التهاجر والتقاطع واتباع العورات

عن محمد بن

زید ان ناسا قالوا لجده عبدالله بن عمر انا ندخل على سلطاننا فنقول لهم بخلاف ما نتكلم اذا
خرجنا من عندهم قال كنا نعد هذا نفاقا على عهد رسول الله صلعم رواه البخاری **وعن**
ابن مسعود انه اتی فقیل هذا فلان تقطر لحیته خمرا فقال انا نهینا عن التجسس ولكن ان یظهر
لنا شیء نأخذ به رواه ابوداؤد وصححه النووی وقال هو على شرط البخاری ومسلم **وعن**
دخین كاتب عقبة بن عامر قال كان لنا جیران یشربون الخمر فنهیتهم فلم ینتهوا فقلت لعقبة ان
جیراننا هؤلاء یشربون وانی نهیتهم فلم ینتهوا وانی داع لهم الشرط فقال دعهم ثم رجعت
الى عقبة مرة اخرى فقلت ان جیراننا قد ابوا ان ینتهوا عن شرب الخمر وانا داع لهم
الشرط فقال ویحك دعهم فانی سمعت رسول الله صلعم یقول من رای عورة فسترها الحدیث
وفی روایة لا تفعل ولكن عظهم وتهددهم رواه ابوداؤد

باب الحذر والتأنی فی الامور

عن مطر بن عبدالرحمن قال حدثتنی ام ابان عن جدها وكان فی وفد عبد القیس
قال وفدنا على رسول الله صلعم فجعلنا نتبادر عن رواحلنا فنقبل ید رسول الله صلعم ورجله
وانتظر المنذر الاشج حتى اتى عیبته فلبس ثوبیه ثم اتى رسول الله صلعم فقال له رسول الله
صلعم ان فیك خلتین یحبهما الله الحلم والاناة فقال یا رسول الله انا اتخلق بهما ام الله جبلنی
علیهما قال بل الله جبلك علیهما قال الحمد لله الذی جبلنی على خلتین یحبهما الله ورسوله
رواه ابوداؤد **وعن** علی ان النبی صلعم قال ان الرجل لیدرك بالحلم درجة الصائم
القائم لیكتب جبارا وما یملك الا اهل بیته رواه ابونعیم فی الحلیة

باب الرفق والحیاء وحسن الخلق

عن ابن عمر ان النبی صلعم قال ان الله
عزوجل اذا اراد ان یهلك عبدا نزع منه الحیاء فاذا نزع منه الحیاء لم تلقه الا مقیتا ممقتا
فاذا لم تلقه الا مقیتا ممقتا نزعت منه الامانة فاذا نزعت منه الامانة لم تلقه الا خائنا
مخونا فاذا لم تلقه الا خائنا مخونا نزعت منه الرحمة فاذا نزعت منه الرحمة لم تلقه الا
رجیما ملعنا فاذا لم تلقه الا رجیما ملعنا نزعت منه ربقة الاسلام رواه ابن ماجة **وعن**
ابی سعید الخدری عن رسول الله صلعم من یتواضع لله درجة یرفعه الله درجة ومن
یتكبر على الله درجة یضعه الله به درجة حتى یجعله فی اسفل سافلین رواه ابن ماجة

وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم الشوم سوء الخلق رواه احمد وعن عون بن عبدالله عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الحياء والعفاف والعى عى اللسان لا عى القلب والفقه من الايمان وهن مما يزدن فى الآخرة وينقصن من الدنيا وما يزدن فى الآخرة اكثر ولن البذاء والجفاء والشح من النفاق وهن مما يزدن فى الدنيا وينقصن فى الآخرة وما ينقصن فى الآخرة اكثر رواه الدارمى وعن عمران ابن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله استخلص هذا الدين لنفسه ولا يصلح لدينكم الا السخاء وحسن الخلق الا فزينوا دينكم بهما رواه فى الحلية وعن ابى زهير الثقفى قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم بالنباءة او بالنباوة من الطائف وهو يقول يا ايها الناس انكم توشكون ان تعرفوا اهل الجنة من اهل النار وقال خياركم من شراركم فقال رجل من الناس بم يا رسول الله قال بالثناء السيئ والثناء الحسن وانتم شهداء الله عزوجل بعضكم على بعض رواه احمد

باب الغضب والكبر

عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو برئ من الكبر والغلول والدين دخل الجنة وفى رواية من فارق الروح جسده وهو برئ من ثلث الكبر والغلول والدين دخل الجنة رواه الترمذى وعن ابى امامة قال مر النبى صلى الله عليه وسلم فى يوم شديد الحر نحو بقيع الغرقد فكان الناس يمشون خلفه فلما سمع صوت النعال وقر ذلك فى نفسه فجلس حتى قدمهم امامه لئلا يقع فى نفسه شئ من الكبر رواه ابن ماجة وعن عائشة قالت دخلت على امراة مسكينة ومعها شئ تهديه الى فكرهت ان اقبله منها رحمة لها فقال لى النبى صلى الله عليه وسلم فهلا قبلتها وكافيتها فلا ترى انك حقرتيها او جفوتيها فتواضعى يا عائشة فان الله يحب المتواضعين ويبغض المتكبرين رواه فى الحلية وعن على قال كونوا فى الناس كالنحلة فى الطير انها ليس من الطير شئ الا وهو يستضعفها ولو يعلم الطير بما فى اجوافها من البركة لم يفعلوا ذلك بها خالطوا الناس بالسنتكم واجسادكم وزايلوهم باعمالكم وقلوبكم فان للمرء ما اكتسب وهو يوم القيمة مع من احب رواه الدارمى وعن عبدالله بن عمرو قال قلت او قيل يا رسول الله هذا الشرك قد عرفناه فما الكبر امن الكبر ان يكون لاحد نا نعلان

حسنتان لها شرا كان حسنان قال لا قال هو ان يكون لاحد ناحلة يلبسها قال لا قال هو ان يكون
لاحدنا دابة يركبها قال لا قال فهو ان يكون لاحدنا اصحاب يجلسون اليه قال لا قال ا وقيل
يا رسول الله فما الكبر قال سفه الحق وغمط الناس رواه احمد **وعن** عمر بن عبد الرحمن بن
عوف عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رجل يا رسول الله اوصني قال
لا تغضب قال الرجل ففكرت حين قال صلى الله عليه وسلم ما قال فاذا الغضب يجمع الشر كله
رواه احمد

باب الظلم

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا صبي يرضع من امه فمر رجل
راكب على دابة فارهة وشارة حسنة فقالت امه اللهم اجعل ابني مثل هذا فترك
الثدي واقبل عليه فنظر اليه فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديه
فجعل يرضع قال فكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحكي ارتضاعه
باصبعه السبابة في فيه فجعل يمصها قال ومروا بجارية وجعلوا يضربونها ويقولون
زنيت سرقت وتقول حسبي الله ونعم الوكيل فقالت امه اللهم لا تجعل
ابني مثلها فترك الرضاع ونظر اليها فقال اللهم اجعلني مثلها فهناك تراجعا
الحديث فقالت مر رجل حسن الهيئة فقلت اللهم اجعل ابني مثله فقلت
اللهم لا تجعلني مثله ومروا بهذه الامة وهم يضربونها ويقولون زنيت
سرقت فقلت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقلت اللهم اجعلني مثلها فقال
ان ذلك الرجل كان جبارا فقلت اللهم لا تجعلني مثله وان هذه يقولون
لها زنيت ولم تزن وسرقت ولم تسرق فقلت اللهم اجعلني مثلها متفق
عليه **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقفن احدكم على رجل يضرب ظلما فان اللعنة تنزل من السماء على
من يحضره اذا لم يدفعوا عنه ولا يقفن احدكم على رجل يقتل ظلما
فان اللعنة تنزل من السماء على من يحضره اذا لم يدفع عنه رواه في الحلية

وعن حذيفة قال قال رسول الله صلعم ان الله اوحى الي يا اخا المرسلين ويا اخا المنذرين انذر قومك ان لا يدخلوا بيتا من بيوتي ولاحد عندهم مظلمة فاني العنه ما دام قائما بين يدي يصلي حتى يرد تلك الظلامة الى اهلها رواه في الحلية وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلعم يقول اذا رايتم امتي تهاب الظالم ان تقول له انت ظالم فقد تودع منهم رواه احمد وعن عبد الله بن غنم قال سئل رسول الله صلعم عن العتل الزنيم قال هو الشديد الخلق المصحح الاكول الشروب الواجد الطعام والشراب الظلوم للناس رحيب الجوف رواه احمد

باب الامر بالمعروف

عن عائشة قالت بينا رسول الله صلعم جالس في المسجد اذ دخلت امرأة من مزينة ترفل في زينة لها في المسجد فقال النبي صلعم يا ايها الناس انهوا نساءكم عن لبس الزينة والتبختر في المسجد فان بني اسرائيل لم يلعنوا حتى لبس نساؤهم الزينة وتبخترن في المساجد رواه ابن ماجة وعن عبد الله بن عمر قال اقبل علينا رسول الله صلعم فقال يا معشر المهاجرين خمس اذا ابتليتم بهن واعوذ بالله ان تدركوهن لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها الا فشا فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن مضت في اسلافهم الذين مضوا ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان عليهم ولم يمنعوا زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله الا سلط الله عليهم عدوا من غيرهم فاخذوا بعض ما في ايديهم وما لم تحكم ائمتهم بكتاب الله ويتخيروا مما انزل الله الا جعل الله بأسهم بينهم رواه ابن ماجة وعن شريح بن عبيد الحضرمي وغيره قال جلد عياض بن غنم صاحب دارا حين فتحت فاغلظ له هشام بن حكيم القول حتى غضب عياض ثم مكث ليالي فاتاه هشام بن حكيم فاعتذر اليه ثم قال هشام لعياض الم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشد الناس عذابا اشدهم عذابا في الدنيا للناس فقال عياض بن غنم يا هشام بن حكيم قد سمعنا ما سمعت ورأينا ما رأيت اولم تسمع رسول الله صلعم يقول من اراد ان ينصح لذي سلطان بامر فلا يبد له علانية ولكن ليأخذ بيده فيخلوا به فان قبل منه فذاك والا كان قد ادى الذي عليه وانك يا هشام لانت الجرئ

اذ يجترئ على سلطان الله فهلا خشيت ان يقتلك السلطان فتكون قتيل سلطان
الله عز وجل رواه احمد وعن عبد الرحمن الحضرمي قال اخبرني من سمع النبي صلعم
يقول ان من امتي قوما يعطون مثل اجور اولهم ينكرون المنكر رواه احمد وعن عائشة
قالت دخل علي رسول الله صلعم فعرفت في وجهه ان قد حفزه شيء فتوضأ ثم خرج فلم
يكلم احدا فدنوت من الحجرات فسمعته يقول يا ايها الناس ان الله عز وجل يقول مروا
بالمعروف وانهوا عن المنكر من قبل ان تدعوني فلا اجيبكم وتسألوني فلا اعطيكم وتستنصروني
فلا انصركم رواه احمد **كتاب الرقاق** عن عروة قال ما كانت عائشة
تستجد ثوبا حتى ترقع ثوبها قال وقد جاءها يوما من عند معاوية ثمانون الفا فما امسى
عندها درهم فقالت لها جاريتها فهلا اشتريت لنا منه لحما بدرهم قالت لو ذكرتني لفعلت
رواه في الحلية ورزين وعن عبد الله بن بريدة ان رجلا من اصحاب رسول الله صلعم
رحل الى فضالة بن عبيد وهو بمصر فقدم عليه فقال اني لم آتك زائرا ولكني سمعت انا وانت
حديثا من رسول الله صلعم فرجوت ان يكون منه عندك علم قال ما هو قال كذا وكذا قال
فما لي اراك شعثا وانت امير الارض قال كان رسول الله صلعم ينهانا عن كثير من الارفاه
قال فما لي لا ارى عليك حذاء قال كان رسول الله صلعم يامرنا ان نحتفي احيانا
رواه ابو داود والنسائي وعن ابي امامة قال ذكر اصحاب رسول الله صلعم يوما عنده
الدنيا فقال رسول الله صلعم الا تسمعون ان البذاذة من الايمان رواه ابو داود وعن
علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم من زهد في الدنيا علمه الله بلا تعلم وهداه
بلا هداية وجعله بصيرا وكشف عنه العمى وعن عثمان ان رسول الله صلعم قال كل شيء
سوى هذا الطعام والماء العذب وبيت يظله فضل لابن آدم وعن انس قال قال
رسول الله صلعم وجدت الحسنة نورا في القلب وزينا في الوجه وقوة في العمل ووجدت
الخطيئة سوادا في القلب وشينا في الوجه ووهنا في العمل روى الثلاثة في الحلية وعن
رجل كان خدم ابن عوف قال حضرته اتي بطعام ليلا وكان ظل يومه صائما فبكى وقال ذهب
الاولون لم تكلمهم الدنيا من حسناتهم شيئا انا ابتلينا بالضراء فصبرنا ثم ابتلينا بالسراء

ای لم تجرحهم

فلم نصيب وكفى لامرئ من الشر ان يشار اليه بالاصابع فى امر رواه رزين **وعن** خريم بن فاتك الاسدى
ان النبى صلعم قال الناس اربعة والاعمال ستة فالناس موسع له فى الدنيا والآخرة وموسع
له فى الدنيا مقتور عليه فى الآخرة ومقتور عليه فى الدنيا موسع له فى الآخرة وشقى له فى الدنيا و
الآخرة والاعمال موجبتان ومثل بمثل وعشرة اضعاف وسبعمائة ضعف فالموجبتان من مات
مسلما مؤمنا لا يشرك بالله شيئا وجبت له الجنة ومن مات كافرا وجبت له النار ومن هم بحسنة
فلم يعملها فعلم الله عز وجل انه قد اشعرها قلبه وحرص عليها كتبت له حسنة ومن هم بسيئة لم
يكتب عليه ومن عملها كتبت له واحدة ولم تضاعف عليه ومن عمل حسنة كانت له بعشر امثالها
ومن انفق نفقة فى سبيل الله كانت له بسبعمائة ضعف رواه احمد **وعن** ابى مالك الاشعرى
لما حضرته الوفاة قال يا سامع الاشعريين ليبلغ الشاهد الغائب انى سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول حلوة الدنيا مرة الآخرة ومرة الدنيا حلوة الآخرة رواه احمد **وعن** معاذ قال
سمعت رسول الله صلعم يقول احب العباد الى الله الاتقياء الاخفياء الذين اذا غابوا لم
يفتقدوا واذا شهدوا لم يعرفوا اولئك هم ائمة الهدى ومصابيح العلم **وعن** البراء بن عازب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عز وجل خواص يسكنهم الرفيع من الجنان كانوا
اعقل الناس قلنا يا رسول الله وكيف كانوا اعقل الناس قال كانت همتهم المسابقة الى ربهم
والمسارعة الى ما يرضيه وزهدوا فى الدنيا ونعيمها وهانت عليهم فصبروا واستراحوا **وعن**
على قال قال رسول الله صلعم اذا تقرب الناس الى خالقهم فى ابواب البر فتقرب اليه بانواع
العقل تسبقهم بالدرجات والزلفى عند الناس فى الدنيا وعند الله فى الآخرة **وعن** ابن عمر
قال قال رسول الله صلعم احب شئ الى الله الغرباء قيل ومن الغرباء قال الفرارون بدينهم يبعثهم
الله يوم القيمة مع عيسى ابن مريم روى الاحاديث الاربعة ابو نعيم فى الحلية **باب فضل
الفقراء وما كان من عيش النبى صلعم** عن ابن عمر قال سمعت النبى صلى الله
عليه وسلم يقول لقد هبط على ملك من السماء ما هبط على نبى قبلى ولا يهبط على احد بعدى وهو اسرافيل
عليه السلام فقال السلام عليك يا محمد انا رسول ربك اليك امرنى ان اخيرك ان شئت
نبيا عبدا وان شئت نبيا ملكا فنظرت الى جبرئيل عليه الصلوة والسلام فاومأ الى ان تواضع

فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك نبيا عبدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو اني قلت نبيا ملكا
لسارت معي الجبال ذهبا رواه في الحلية **وعن** عائشة رض قالت ما شبع آل محمد ثلاثا من خبز بر
حتى قبض وما رفع من مائدته كسرة قط حتى قبض رواه احمد **وعن** معاوية بن حيدة قال اتيت
رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله ما يكفيني من الدنيا قال ما سد جوعتك وستر عورتك فان كانت
بيت فذاك وان كان دابة فبخ بخ فلق من خبز وجرة من ماء وانت مسئول عما فوق الازار رواه
البيهقي **وعن** عمرو بن غيلان الثقفي قال قال رسول الله صلعم اللهم من امن بي وصدقني
وعلم ان ما جئت به هو الحق من عندك فاقلل ماله وولده وحبب اليه لقاءك وعجل له القضاء
ومن لم يؤمن بي ولم يصدقني ولم يعلم ان ما جئت به الحق من عندك فاكثر ماله وولده واطل
عمره رواه ابن ماجة **وعن** ابي هريرة قال اتي رسول الله صلعم بطعام سخن فاكل فلما فرغ قال
الحمد لله ما دخل بطني طعام سخن منذ كذا وكذا رواه ابن ماجة **وعن** سعد بن ابي وقاص قال كنا مع النبي صلعم
ستة نفر فقال المشركون للنبي صلعم اطرد هؤلاء لا يجترؤن علينا وكنت انا وابن مسعود ورجل من هذيل
وبلال ورجلان لست اسميهما فوقع في نفس رسول الله صلعم ما شاء الله ان يقع فحدث نفسه فانزل الله تعالى
ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه رواه مسلم **وعن** عائشة انها كانت تقول
يا ابن اختي انا كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثلثة اهلة في شهرين وما اوقد في ابيات رسول الله صلعم نار
قلت يا خالة فما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلعم جيران من الانصار
وكانت لهم منائح وكانوا يرسلون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانها فيسقيناه
متفق عليه **وعن** خالد بن عمرو العدوي قال خطبنا عتبة بن غزوان وكان اميرا
على البصرة فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الدنيا قد اذنت بصرم وولت
حذاء ولم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء يتصابها صاحبها وانكم منتقلون منها الى
دار لا زوال لها فانتقلوا بخير ما بحضرتكم فانه قد ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفة
جهنم فيهوي بها سبعين عاما لا يدرك لها قعرا والله لتملأن افعجبتم ولقد ذكر لنا
ان ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة اربعين عاما وليأتين عليها يوم
وهو كظيظ من الزحام ولقد رايتني سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما لنا طعام الا ورق الشجر حتى قرحت اشداقنا فالتقطت بردة فشققتها بيني وبين سعد
ابن مالك فاتزرت بنصفها واتزر سعد بنصفها فما اصبح اليوم منا احد الا اصبح اميرا على
مصر من الامصار واني اعوذ بالله ان اكون في نفسي عظيما وعند الله صغيرا رواه مسلم
وعن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال خرجنا مع رسول الله صلعم في غزاة ونحن ستة
نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري فكنا نلف على
ارجلنا من الخرق قال ابو بردة فحدث ابو موسى بهذا الحديث ثم كره ذلك وقال ما كنت اصنع
بان اذكره قال وكانه كره ان يكون شيئا من عمله افشاه متفق عليه وعن ابي هريرة قال
والذي لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع وان كنت لاشد الحجر على بطني
من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر النبي صلعم فتبسم حين راني
وعرف ما في وجهي وما في نفسي ثم قال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى فاتبعته
فدخل فاستاذن فاذن لي فدخلت فوجد لبنا في قدح فقال من اين هذا اللبن قالوا اهداه
لك فلان او فلانة قال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق الى اهل الصفة فادعهم لي
واهل الصفة اضياف الاسلام لا ياوون على اهل ومال ولا على احد اذا اتته صدقة بعث
بها اليهم ولم يتناول منها شيئا فاذا اتته هدية ارسل اليهم واصاب منها واشركهم فيها
فساءني ذلك فقلت وما هذا اللبن في اهل الصفة كنت احق ان اصيب من هذا اللبن شربة
اتقوى بها فاذا جاؤا امرني فكنت اعطيهم وما عسى ان يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من
طاعة الله وطاعة رسوله صلعم بد فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا واستاذنوا فاذن لهم واخذوا
مجالسهم من البيت قال يا ابا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فاعطهم فاخذت
القدح فجعلت اعطي الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد على القدح فاعطيه الآخر فيشرب
حتى يروى ثم يرد على القدح حتى انتهيت الى النبي صلعم وقد روي القوم كلهم فاخذ
القدح فوضعه على يده فنظر الي فتبسم فقال يا ابا هريرة فقلت لبيك يا رسول الله قال
بقيت انا وانت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت
فقال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق لا اجد مسلكا

قال فادركنى فاعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضل رواه البخارى وقال انس رأيتنى
وانى لاخر فيما بين منبر رسول الله صلعم الى حجرة عائشة مغشيا على فيجئ الجائى فيضع رجله
الى عنقى ويرى انى مجنون ومابى من جنون مابى الا الجوع رواه البخارى وعن عائشة رض
قالت توفى رسول الله صلعم ودرعه مرهونة عند يهودى فى ثلثين صاعا من شعير متفق عليه
وعن فضالة بن عبيد ان رسول الله صلعم كان اذا صلى يخر رجال من قامتهم من الخصاصة
وهم اصحاب الصفة حتى تقول الاعراب هؤلاء مجانين فاذا صلى رسول الله صلعم انصرف
اليهم فقال لو تعلمون ما لكم عند الله لاحببتم ان تزدادوا فاقة وحاجة رواه الترمذى
وقال هذا حديث صحيح وعن النعمان بن بشير قال ذكر عمر ما اصاب الناس من الدنيا
فقال لقد رأيت رسول الله صلعم يظل اليوم يلتوى ما يجد من الدقل ما يملأ به بطنه رواه
مسلم وعن عائشة قالت توفى رسول الله صلعم وليس عندى شئ ياكله ذو كبد الا شطر
شعير فى رق لى فاكلت منه حتى طال على فكلته ففنى متفق عليه وفى رواية الترمذى توفى
رسول الله صلعم وعندنا شطر من شعير فاكلنا منه ما شاء الله ثم قلت للجارية كيليه فكالته
فلم يلبث ان فنى قالت فلو كنا تركناه لاكلنا منه اكثر من ذلك رواه الترمذى وقال هذا
حديث صحيح وعن انس قال ما رأى رسول الله صلعم رغيفا محورا بواحد من عينيه حتى
لحق بالله عز وجل رواه ابن ماجة وعن ام ايمن انها غربلت دقيقا فصنعته للنبى صلعم
رغيفا فقال ما هذا قالت طعام نصنعه بارضنا فاحببت ان اصنع لك رغيفا فقال رديه
ثم اعجنيه رواه ابن ماجة وعن ابن عباس قال اول ما سمعنا بالفالوذج ان جبرئيل اتى
النبى صلعم فقال ان امتك تفتح عليهم الارض فيفاض عليهم من الدنيا حتى انهم ليأكلون
الفالوذج قال النبى صلعم وما الفالوذج قال يخلطون السمن والعسل جميعا فشهق النبى
لذلك شهقة رواه ابن ماجة وعن انس قال لبس رسول الله صلعم الصوف واحتذى
المخصوف وقال اكل رسول الله صلعم بشعا ولبس خشنا خشنا فقيل للحسن ما البشع قال
غليظ الشعير ما كان يسيغه الا بجرعة ماء رواه ابن ماجة وعن انس ان رسول الله
صلعم قال ان من السرف ان تاكل كلما اشتهيت رواه ابن ماجة وعن عبد الله بن

[illegible]

سفيان قال كان رجل من اصحاب النبي صلعم عاملا بمصر فاتاه رجل من اصحابه فاذا هو شعث
الراس مشعان قال مالي اراك مشعانا وانت امير قال كان النبي صلعم ينهانا من الارفاه قلنا
وما الارفاه قال الترجل كل يوم رواه النسائي **وعن** ابن عباس رض قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يبيت الليالي المتتابعة واهله طاويا لايجدون عشاء وانما كان اكثر خبزهم خبز الشعير
رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح **وعن** سعد بن مالك قال قال رسول الله صلعم خير
الذكر الخفي وخير الرزق ما يكفي رواه احمد **باب الحرص والامل عن** ابي هريرة
ان رسول الله صلعم قال معترك المنايا ما بين الستين الى السبعين ومن انساه الله اجله الى اربعين
سنة فقد اعذر اليه رواه رزين **وعن** ابي سعيد الخدري قال اشترى اسامة بن زيد وليدة
بمائة دينار الى شهر فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا تعجبون من اسامة يشترى
الى شهر ان اسامة لطويل الامل والذي نفسي بيده ما طرفت عيناي فظننت ان شفري اي
يلتقيان حتى اقبض ولا رفعت رجلي فظننت اني واضعه حتى اقبض ولا لقمت لقمة فظننت
اني اسيغها حتى اقبض فيها من الموت ثم قال يا بني ادم ان كنتم تعقلون فعدوا انفسكم من
الموتى والذي نفسي بيده ان ما توعدون لآت وما انتم بمعجزين رواه في الحلية **وعن**
عمرو بن العاص انه خطب الناس بمصر فقال ما ابعد هديكم من هدي نبيكم صلى الله عليه وسلم
اما هو فكان ازهد الناس في الدنيا واما انتم فارغب الناس فيها رواه احمد **باب
استحباب المال والعمر للطاعة عن** قتادة الاسدي قال بعثني رسول الله صلعم
الى رجل يستمنحه ناقة فرده ثم بعثني الى رجل اخر فارسل اليه بناقة فلما ابصرها قال اللهم بارك فيها وفيمن
بعث بها قلت لرسول الله صلعم وفيمن جاء بها قال وفيمن جاء بها ثم امر بها فحلبت فدرت فقال رسول
الله صلعم اللهم اكثر مال فلان للمانع الاول واجعل رزق فلان يوما بيوم للذي بعث بالناقة رواه
ابن ماجة **وعن** بريدة قال قال رسول الله صلعم ان احساب اهل الدنيا الذين يذهبون اليه
هذا المال رواه احمد **باب التوكل والصبر عن** اسامة بن زيد قال قال
رسول الله صلعم لا ترضين احدا بسخط الله ولا تحمدن احدا على فضل الله ولا تذمن احدا
على ما لم يؤتك الله فان رزق الله لا يسوقه اليك حرص حريص ولا يرده عنك كراهة كاره

ان الله بقسطه وعدله جعل الروح والفرح فی الرضا واليقين وجعل الهم والحزن فی الشك والسخط رواه فی الحلية ورواه البيهقی عن ابن مسعود **وعن** سلمان قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ما من عبد يحب ان يرتفع فی الدنيا درجة فارتفع الا وضعه الله فی الآخرة درجة اكبر منها واطول ثم قال وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا رواه فی الحلية **وعن** معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول ايها الناس اتخذوا تقوی الله تجارة ياتيكم الرزق بلا بضاعة ثم قرأ ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب الآية رواه فی الحلية **وعن** عبادة بن الصامت ان رجلا اتی النبی صلی الله عليه وسلم فقال يا نبی الله ای العمل افضل قال الايمان بالله وتصديق به وجهاد فی سبيله قال اريد اهون من ذلك يا رسول الله قال السماحة والصبر قال اريد اهون من ذلك يا رسول الله قال لا تتهم الله فی شیء قضی لك رواه احمد **وعن** صهيب ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال كان فيمن كان قبلكم ملك وكان له ساحر فلما كبر قال للملك انی قد كبرت فابعث الی غلاما اعلمه السحر فبعث اليه غلاما يعلمه فكان فی طريقه اذا سلك راهب فقعد اليه وسمع كلامه فاعجبه فكان اذا اتی الساحر مر بالراهب وقعد اليه فاذا اتی الساحر ضربه فشكی ذلك الی الراهب فقال اذا خشيت الساحر فقل حبسنی اهلی واذا خشيت اهلك فقل حبسنی الساحر فبينما هو كذلك اذ اتی علی دابة عظيمة قد حبست الناس فقال اليوم اعلم الساحر افضل ام الراهب افضل فاخذ حجرا فقال اللهم ان كان امر الراهب احب اليك من امر الساحر فاقتل هذه الدابة حتی يمضی الناس فرماها فقتلها ومضی الناس فاتی الراهب فاخبره فقال له الراهب ای بنی انت اليوم افضل منی وقد بلغ من امرك ما اری وانك ستبتلی فان ابتليت فلا تدل علی وكان الغلام يبرئ الاكمه والابرص ويداوی الناس من سائر الادواء فسمع جليس الملك وكان قد عمی فاتاه بهدايا كثيرة فقال ما ههنا لك اجمع ان انت شفيتنی قال انی لا اشفی احدا انما يشفی الله فان انت آمنت بالله دعوت الله فشفاك فآمن بالله فشفاه الله فاتی الملك فجلس اليه كما كان يجلس فقال له الملك من رد عليك بصرك قال ربی قال ولك رب غيری قال الله ربی

وربك فاخذ فلم يزل يعذبه حتى دل على الغلام فجيئ بالغلام فقال له الملك اى بنى قد بلغ
من سحرك ما تبرئ الاكمه والابرص وتفعل فقال انى لا اشفى احدا انما يشفى الله فاخذ فلم
يزل يعذبه حتى دل على الراهب فجيئ بالراهب فقيل له ارجع عن دينك فابى فدعا بالمنشار
فوضعه فى مفرق راسه فشقه حتى وقع شقاه ثم جيئ بجليس الملك فقيل له ارجع عن دينك
فابى فوضع المنشار فى مفرق راسه فشقه به حتى وقع شقاه ثم جيئ بالغلام فقيل له ارجع
عن دينك فابى فدفعه الى نفر من اصحابه فقال اذهبوا به الى جبل كذا وكذا فاصعدوا به
الجبل فاذا بلغتم ذروته فان رجع عن دينه والا فاطرحوه فذهبوا به فصعدوا به الجبل فقال
اللهم اكفنيهم بما شئت فرجف بهم الجبل فسقطوا وجاء يمشى الى الملك فقال له الملك ما
فعل اصحابك قال كفانيهم الله فدفعه الى نفر من اصحابه فقال اذهبوا به فاحملوه فى قرقور
فتوسطوا به البحر فان رجع عن دينه والا فاقذفوه فذهبوا به اليه فقال اللهم اكفنيهم بما شئت
فانكفات بهم السفينة فغرقوا وجاء يمشى الى الملك فقال له الملك ما فعل اصحابك فقال
كفانيهم الله فقال للملك انك لست بقاتلى حتى تفعل ما امرك به قال وما هو قال تجمع الناس
فى صعيد واحد وتصلبنى على جذع ثم خذ سهما من كنانتى ثم ضع السهم فى كبد القوس
ثم قل بسم الله رب الغلام ثم ارمنى فانك اذا فعلت ذلك قتلتنى فجمع الناس فى
صعيد واحد وصلبه على جذع ثم اخذ سهما من كنانته ثم وضع السهم فى كبد القوس
ثم قال بسم الله رب الغلام ثم رماه فوقع السهم فى صدغه فوضع يده فى صدغه فى
موضع السهم فمات فقال الناس امنا برب الغلام امنا برب الغلام فاتى الملك فقيل
له ارأيت ما كنت تحذر قد والله نزل بك حذرك قد امن الناس فامر بالاخدود بافواه
السكك فخدت واضرم النيران وقال من لم يرجع عن دينه فاقحموه فيها او قيل له اقتحم ففعلوا
حتى جاءت امراة ومعها صبى فتقاعست ان تقع فيها فقال لها الغلام يا امه اصبرى فانك
على الحق رواه مسلم **باب الرياء والسمعة** عن ابى هريرة ان رجلا
قال يا رسول الله الرجل يعمل العمل فيسره فاذا اطلع عليه اعجبه ذلك فقال رسول الله
صلعم له اجران اجر السر واجر العلانية رواه الترمذى وقال معناه يعجبه ثناء الناس

عليه الخير لقول النبي صلعم انتم شهداء الله في الارض واما اذا اعجبه ليعظم على ذلك ويكرم
فهو رياء وقال بعض العلماء اذا اعجبه رجاء ان يعمل بعمله فيكون له مثل اجورهم فله وجه ايضا
وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلعم نية المؤمن خير من عمله وعمل المنافق خير
من نيته وكل يعمل على نيته فاذا عمل المؤمن عملا ثار في قلبه نور رواه في الحلية وعن
عبادة بن قرط قال انكم لتاتون امورا هي ادق في اعينكم من الشعر كنا نعدها على عهد رسول الله
صلعم من الموبقات فذكر ذلك لابن سيرين فقال صدق فارى جر الازار من ذلك رواه الدارمي
وعن معاوية بن ابي سفيان قال سمعت رسول الله صلعم يقول انما الاعمال كالوعاء اذا طاب
اسفله طاب اعلاه واذا فسد اعلاه فسد اسفله رواه ابن ماجة وعن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلعم يوتى بصحف مختمة فتنصب بين يدي الله عز وجل فيقول الله تعالى
للملائكة القوا هذا واقبلوا هذا فتقول الملائكة وعزتك ما راينا الا خيرا فيقول وهو اعلم
ان هذا كان لغيري ولا اقبل اليوم من العمل الا ما ابتغي به وجهي رواه الدارقطني وعن
الضحاك بن قيس الفهري قال قال رسول الله صلعم ان الله تعالى يقول انا خير شريك
فمن اشرك معي شريكا فهو لشريكي يا ايها الناس اخلصوا اعمالكم لله فان الله عز وجل
لا يقبل الا ما اخلص له ولا تقولوا هذا لله وللرحم فانما للرحم وليس لله فيها شيء ولا تقولوا
هذا لله ولوجوهكم فانما لوجوهكم وليس لله منها شيء رواه الدارقطني وعن ثوبان
عن النبي صلعم انه قال لاعلمن اقواما من امتي ياتون يوم القيمة بحسنات امثال جبال تهامة
بيضاء فيجعلها الله هباء منثورا قال ثوبان يا رسول الله صفهم لنا قال اما انهم اخوانكم
من جلدتكم ياخذون من الليل كما تاخذون ولكنهم اقوام اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها
رواه ابن ماجة وعن عقبة بن عامر عن رسول الله صلعم انه كان يقول ان اكثر منافقي
هذه الامة لقراؤها رواه احمد وعن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ان ابي كان
يصل الرحم ويفعل ويفعل فهل له في ذلك من اجر قال ان اباك طلب شيئا فاصابه

باب البكاء والخوف

عن البراء بن عازب قال كنا مع رسول
الله صلعم في جنازة فجلس على شفير القبر فبكى حتى بل الثرى ثم قال يا اخواني لمثل هذا

فاعدد وا رواه ابن ماجة **وعن** عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا تنظروا فى صغر الذنوب ولكن انظروا على من اجترأتم رواه فى الحلية **وعن** عتبة بن عبدان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان رجلا يخر على وجهه من يوم ولد الى ان يموت هرما فى مرضاة
الله عز وجل لحقره يوم القيامة رواه محمد بن ابى عميرة وزاد ولو دانه رد الى الدنيا كيما يزداد
من الاجر والثواب رواه احمد

باب تغير الناس

عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امتى على خمس طبقات فاربعون سنة اهل
بر وتقوى ثم الذين يلونهم الى عشرين ومائة سنة اهل تراحم وتواصل ثم الذين يلونهم
الى ستين ومائة اهل تدابر وتقاطع ثم الهرج الهرج النجا النجا وفى رواية كل طبقة اربعون
عاما فاما طبقتى وطبقة اصحابى فاهل علم وايمان واما الطبقة الثانية ما بين الاربعين الى
الثمانين فاهل بر وتقوى ثم ذكر نحوه **وعنه** قيل يا رسول الله متى نترك الامر بالمعروف
والنهى عن المنكر قال اذا ظهر فيكم ما ظهر من الامم قبلكم قلنا يا رسول الله وما ظهر فى
الامم قبلنا قال الملك فى صغاركم والفاحشة فى كباركم والعلم فى رذالتكم قال زيد اى اذا
كان العلم فى الفساق رواهما ابن ماجة **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم
كيف انتم اذا لبستكم فتنة يهرم فيها الكبير ويربو فيها الصغير وتتخذ سنة فاذا ترك
منها شئ قيل تركت سنة قالوا ومتى ذلك يا رسول الله قال اذا كثرت قراؤكم وقلت علماؤكم
وكثرت امراؤكم وقلت امناؤكم والتمست الدنيا بعمل الآخرة وتفقه لغير الله قال عبد الله
فاصبحتم فيها رواه فى الحلية **وعن** ابى النضر بلغه ان رسول الله صلعم قال لشهداء احد
اشهد لهم فقال ابو بكر الصديق السنا باخوانهم اسلمنا كما اسلموا وجاهدنا كما جاهدوا
فقال رسول الله صلعم بلى ولكن لا ادرى ما تحدثون فبكى ابو بكر ثم قال انا لكائنون بعدك
رواه مالك **وعن** ابى امامة قال قال رسول الله صلعم سيكون رجال من امتى يأكلون الوان
الطعام ويشربون الوان الشراب ويلبسون الوان الثياب ويتشدقون فى الكلام اولئك
شرار امتى رواه فى الحلية **وعن** عبد الله بن عمرو يحدث عن النبى صلعم قال ضاف ضيف رجلا
من بنى اسرائيل وفى داره كلبة مجح فقالت الكلبة والله لا انبح ضيف اهلى فعوى

جروها فی بطنها قال قیل ما هذا فاوحی الی رجل منهم قال هذا مثل امة تکون من بعد کم تفهر سفلها
علوها رواه احمد وعنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا فتحت علیکم خزائن
فارس والروم ای قوم انتم قال عبد الرحمن بن عوف نکون کما امرنا الله فقال رسول الله صلعم
تتنافسون ثم تتحاسدون ثم تتدابرون او تتباغضون او غیر ذلك ثم تنطلقون الی مساکین
المهاجرین فتحملون بعضهم علی رقاب بعض رواه احمد وعن علی ان رسول الله صلی الله علیه
وسلم قال کیف بکم اذا فسق فتیانکم وطغا نساؤکم قالوا یا رسول الله وان ذلك لکائن قال
نعم واشد کیف بکم اذا امرتم بالمنکر ونهیتم عن المعروف قالوا یا رسول وان ذلك لکائن
قال نعم واشد کیف بکم اذا رایتم المعروف منکرا والمنکر معروفا رواه رزین وعن
سهل بن معاذ عن ابیه عن رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تزال الامة علی شریعة ما لم یظهر فیهم
ثلث ما لم یقبض العلم ویکثر فیهم ولد الخبث ویظهر فیهم الصقارون قالوا وما الصقارون
یا رسول الله قال نشو تکون فی آخر الزمان یکون بینهم التلاعن رواه احمد وعن ابی هریرة
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یاتی علی الناس زمان یخیر فیه الرجل بین العجز والفجور
فلیختر العجز علی الفجور رواه احمد وعن حذیفة بن الیمان قال ان کان الرجل لیتکلم بالکلمة
علی عهد النبی صلعم فیصیر بها منافقا وانی لاسمعها من احدکم فی الیوم فی المجلس عشر
مرار رواه احمد

باب الخلافة والامارة

عن اسامة بن شریك قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ایما رجل یفرق
بین امتی فاضربوا عنقه رواه النسائی وعن جابر قال یوشك اهل الشام ان لا
یجیء الیهم قفیز ولا درهم قال ابو نضرة قلنا من این ذاك قال من قبل العجم یمنعون ذاك
ثم قال یوشك اهل الشام ان لا یجیء الیهم دینار ولا مدی قلنا من این ذاك قال من
قبل الروم ثم سکت هنیة ثم قال قال رسول الله صلعم یکون فی آخر الزمان خلیفة یحثی
المال حثیا لا یعده قیل لابی نضرة وابی العلاء اتریان انه عمر بن عبد العزیز قالا لا رواه مسلم
وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلعم تعوذوا بالله من راس السبعین

ومن امارة الصبيان رواه احمد **وعن** مسروق قال كنا جلوسا عند عبد الله بن مسعود وهو
يقرئنا القرآن فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن هل سألتم رسول الله صلعم كم يملك هذه الامة من
خليفة فقال عبد الله ما سألني عنها احد منذ قدمت العراق قبلك ثم قال نعم لقد سألنا
رسول الله صلعم فقال اثنا عشر كعدة نقباء بني اسرائيل رواه احمد

كتاب الفتن

عن ابي موسى قال قال رسول الله صلعم ان بين يدي الساعة لهرجا قال قلت
يا رسول الله ما الهرج قال القتل فقال بعض المسلمين يا رسول الله انا نقتل في العام الواحد
من المشركين كذا وكذا فقال رسول الله صلعم ليس بقتل المشركين ولكن بقتل بعضكم
بعضا حتى يقتل الرجل جاره وابن عمه وذا قرابته فقال بعض القوم يا رسول الله ومعنا
عقولنا ذلك اليوم فقال لا تنزع عقول اكثر ذلك الزمان ويخلف له هباء من الناس لا عقول
لهم ثم قال ابو موسى وايم الله اني لاظنها مدركتي واياكم وايم الله ما لي ولكم منها مخرج ان
ادركتنا فيما عهد الينا رسول الله صلعم الا ان نخرج منها كما دخلنا فيها رواه ابن ماجة **وعن**
عائشة بنت اهبان قالت لما جاء علي بن ابي طالب البصرة دخل على ابي فقال يا ابا مسلم
الا تعينني على هؤلاء القوم قال بلى فدعا جارية له فقال اخرجي سيفي فاخرجته فسل منه
قدر شبر فاذا هو خشب فقال ان خليلي وابن عمك صلعم عهد الي اذا كانت الفتنة بين
المسلمين فاتخذ سيفا من خشب فان شئت خرجت معك قال لا حاجة لي فيك ولا في
سيفك رواه ابن ماجة **وعن** حذيفة قال قال رسول الله صلعم يدرس الاسلام كما
يدرس وشي الثوب حتى لا يدرى ما صيام ولا صلوة ولا نسك ولا صدقة وليسرى على
كتاب الله في ليلة ولا تبقى في الارض منه آية ويبقى طوائف من الناس الشيخ الكبير والعجوز
يقولون ادركنا آباءنا على هذه الكلمة لا اله الا الله فنحن نقولها فقال له صلة ما تغني عنهم
لا اله الا الله وهم لا يدرون ما صلوة ولا صيام ولا نسك ولا صدقة فاعرض عنه حذيفة
ثم ردها عليه ثلثا كل ذلك يعرض عنه حذيفة ثم اقبل عليه في الثالثة فقال يا صلة
تنجيهم من النار ثلثا رواه ابن ماجة **وعن** [illegible] قال سمعت رسول الله صلعم
يقول [illegible] من حيث يطلع قرنا الشيطان

وانتم يضرب بعضكم رقاب بعض وانما قتل موسى الذي قتل من آل فرعون خطأ فقال الله
له وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا رواه مسلم **وعن** شقيق قال لما بعث علي
عمارا والحسن بن علي الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لاعلم انها زوجة نبيكم في
الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم بها لينظر اياه تتبعون او اياها رواه البخاري **وعن**
حذيفة قال والله اني لاعلم الناس بكل فتنة هي كائنة فيما بيني وبين الساعة وما بي الا ان
يكون رسول الله صلعم اسر الي في ذلك شيئا لم يحدثه غيري ولكن رسول الله صلعم قال
يوما وهو في مجلس يحدث فيه عن الفتن وهو يعد الفتن منهن ثلاث لا يكدن يذرن شيئا ومنهن
فتن كرياح الصيف منها صغار ومنها كبار قال حذيفة فذهب اولئك الرهط كلهم غيري رواه مسلم **وعن** عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة قال دخلت المسجد فاذا
عبد الله بن عمرو بن العاص جالس في ظل الكعبة والناس مجتمعون اليه فاتيتهم فجلست
اليه فقال كنا مع رسول الله صلعم في سفر فنزلنا منزلا فمنا من يصلح خباءه ومنا من
ينتضل ومنا من هو في جشره اذ نادى منادي رسول الله صلعم الصلوة جامعة فاجتمعنا
الى رسول الله صلعم فقال انه لم يكن نبي قبلي الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما
يعلمه لهم وينذرهم شر ما يعلمه لهم وان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها وسيصيب آخرها
بلاء وامور تنكرونها وتجيء فتنة فيرقق بعضها بعضا وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه
مهلكتي ثم تنكشف وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه هذه فمن احب ان يزحزح عن النار ويدخل
الجنة فلتاته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر وليات الى الناس الذي يحب ان يؤتى
اليه ومن بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع فان جاء آخر
ينازعه فاضربوا عنق الآخر قال فدنوت منه فقلت له انشدك الله انت سمعت هذا من
رسول الله صلعم فاهوى الى اذنيه وقلبه بيديه وقال سمعته اذناي ووعاه قلبي فقلت
له هذا ابن عمك معاوية يامرنا ان ناكل اموالنا بيننا بالباطل ونقتل انفسنا والله يقول
يا ايها الذين آمنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم
ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما فسكت ساعة ثم قال اطعه في طاعة الله واعصه في معصية الله

واعصه فی معصية الله رواه مسلم **وعن** سعيد بن جبير قال خرج علينا عبد الله بن عمر فرجونا ان يحدثنا حديثا حسنا فبادرنا اليه رجل يقال له حكيم فقال يا ابا عبد الرحمن حدثنا عن القتال فی الفتنة وعن قوله تعالى وقاتلوهم حتى لاتكون فتنة قال وهل تدری ما الفتنة ثكلتك امك انما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول فی دينهم فتنة وليس كقتالكم على الملك رواه البخاری **وعن** شقيق قال دخل ابو موسى وابو مسعود على عمار حيث بعثه علی الى اهل الكوفة ليستنفر الناس فقالا ما رايناك منذ اسلمت اكره عندنا من اسراعك فی هذا الامر فقال ما رايت منكما امرا منذ اسلمتما اكره عندی من ابطائكما عن هذا الامر وكساهما حلة وفی رواية قال يا غلام هات حلتين فاعطى احدهما ابا موسى والاخرى عمارا وقال روحا فيه الى الجمعة رواه البخاری **وعن** ابن اخی عبد الله بن سلام قال لما اريد عثمان جاء عبد الله بن سلام فقال له عثمان ما جاء بك قال جئت فی نصرتك قال اخرج الى الناس فاطردهم عنی فانك خارج خير لی منك داخل فخرج عبد الله بن سلام الى الناس فقال يا ايها الناس انه كان اسمی فی الجاهلية فلانا فسمانی رسول الله صلعم عبد الله ونزل فی آيات من كتاب الله نزلت فی وشهد شاهد من بنی اسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم ان الله لا يهدی القوم الظالمين ونزل فی قل كفى بالله شهيدا بينی وبينكم ومن عنده علم الكتاب ان لله سيفا مغمودا عنكم وان الملائكة قد جاورتكم فی بلدكم هذا الذی نزل فيه نبيكم فالله الله فی هذا الرجل ان تقتلوه فوالله لان قتلتموه لتطردن جيرانكم الملائكة ولتسلن سيف الله المغمود عنكم فلا يغمد الى يوم القيامة قال فقالوا اقتلوا اليهودی واقتلوا عثمان رواه الترمذی **وعنه** ان رجلا جاء الى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله عز وجل فی كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الى آخر الآية فما يمنعك ان لاتقاتل كما ذكر الله عز وجل فی كتابه قال يا ابن اخی اغتر بهذه الآية ولا اقاتل احب الی من ان اغتر بالآية يقول الله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا الى آخرها رواه البخاری **وعن** ابی المنهال قال لما كان ا - وان بالشام ووثب ابن الزبير بمكة والقراء بالبصرة انطلق ابی الى ابی برزة الاسلمی وذهبت معه فدخلنا عليه فی داره وهو جالس فی ظل علية له من قصب فجلسنا اليه فانشأ ابی يستطعمه

واخرجه ابن ابی شيبة عنه الى قوله سمعته اذناى ووعاه قلبى ... ما يعنى ۱۲

الحديث فقال يا ابا برزة الا ترى الى ما وقع فيه الناس فاول شئ سمعته يتكلم به ان قال
انى احتسبت عند الله انى اصبحت ساخطا على احياء قريش انكم يا معشر العرب كنتم على الحال
التى قد علمتم من القلة والذلة والضلالة وان الله قد انقذكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم
حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التى افسدت بينكم ان ذاك الذى بالشام والله ان يقاتل
الا على الدنيا وان هؤلاء الذين بين اظهركم والله ان يقاتلون الا على الدنيا وان ذاك الذى بمكة
والله ان يقاتل الا على الدنيا رواه البخارى **وعن** نافع ان ابن عمر اتاه رجلان فى فتنة ابن
الزبير فقالا ان الناس صنعوا ما ترى وانت ابن عمر وصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما يمنعك ان تخرج قال يمنعنى ان الله حرم على دم اخى المسلم قالا الم يقل الله تعالى وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة فقال ابن عمر قد قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون
ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله رواه البخارى **وعن** ابن سنان
الدؤلى انه دخل على عمر بن الخطاب وعنده نفر من المهاجرين الاولين
فارسل عمر الى سفط اتى به من قلعة من العراق فكان فيه خاتم فاخذه بعض
بنيه فادخله فى فيه فانتزعه عمر منه ثم بكى عمر فقال له من عنده اتبكى وقد فتح
الله واظهرك على عدوك واقر عينك فقال عمر انى سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا تفتح الدنيا على احد الا القى الله بينهم العداوة والبغضاء الى يوم
القيامة وانا اشفق من ذلك رواه احمد **وعن** ابى بردة قال مررت بالربذة
فاذا فسطاط فقلت لمن هذا فقيل لمحمد بن مسلمة فاستاذنت عليه
فدخلت عليه فقلت رحمك الله انك من هذا الامر بمكان فلو خرجت الى الناس
فامرت ونهيت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستكون فتنة
وفرقة واختلاف فاذا كان ذلك فأت بسيفك احدا فاضرب به عرضه
وكسر [illegible] واقطع وترك واجلس فى بيتك وفى رواية حتى تاتيك يد خاطئة
او منية قاضية فقد كان ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفعلت ما امرنى به ثم
استنزل سيفا كان معلقا بعمود الفسطاط فاخترطه فاذا سيف من خشب [illegible]

ما امرني رسول الله صلعم واتخذت هذا ارهب به الناس رواه احمد **وعن** عبد الله بن حوالة ان رسول الله صلعم قال من نجا من ثلاث فقد نجا ثلاث مرات موتي والدجال وقتل خليفة مصطبر بالحق رواه احمد

باب الملاحم

عن قيس قال لما اقبلت عائشة بلغت مياه بني عامر ليلا نبحت الكلاب قالت اي ماء هذا قالوا ماء الحوأب قالت ما اظنني الا راجعة فقال بعض من كان معها بل تقدمين فيراك المسلمون فيصلح الله ذات بينهم قالت ان رسول الله صلعم قال ذات يوم كيف باحداكن تنبح عليها كلاب الحوأب رواه احمد **وعن** سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم حديثا عن رسول الله صلعم فوالله لان اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه وفي رواية ان اقول عليه ما لم يقل واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة واني سمعت النبي صلعم يقول سيخرج قوم في اخر الزمان حداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من قول خير البرية يقرؤن القران لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم عند الله يوم القيمة متفق عليه **وعن** عبد الله بن بشر الخثعمي عن ابيه انه سمع النبي صلعم يقول لتفتحن القسطنطينية فلنعم الامير اميرها ولنعم الجيش ذلك الجيش قال فدعاني مسلمة بن عبد الملك فسالني فحدثته فغزا القسطنطينية رواه احمد **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم يخرج من خراسان رايات سود فلا يردها شيء حتى تنصب بايليا رواه الترمذي **وعنه** قال اقبل سعد الى النبي صلعم فلما راه قال رسول الله صلعم ان في وجه سعد خبر قال قتل كسرى قال رسول الله صلعم لعن الله كسرى ان اول الناس هلاكا العرب ثم اهل فارس رواه احمد **وعن** سعيد بن جمهان قال اتيت عبد الله بن ابي اوفى وهو محجوب البصر فسلمت عليه فقال لي من انت فقلت انا سعيد بن جمهان قال فما فعل والدك قلت قتلته الازارقة قال لعن الله الازارقة حدثنا رسول الله صلعم انهم كلاب النار قلت الازارقة وحدهم ام الخوارج كلها قال بل الخوارج كلها فقلت فان السلطان يظلم الناس ويفعل بهم فتناول يدي فغمزها غمزة شديدة ثم قال ويحك يا ابن جمهان عليك بالسواد الاعظم ان كان السلطان

جمهان بضم الجيم تقريب

جمهان تقريب ومغني

جمهان تقريب ومغني

يسمع منك فانه في بيته فاخبره بما تعلم فان قبل منك والا فدعه فانك لست باعلم منه
رواه احمد **باب اشراط الساعة** **عن** ابي هريرة قال سمعت رسول الله
صلعم يقول يتركون المدينة على خير ما كانت لا تغشاها الا العوافي يريد عوافي السباع والطير
وآخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها ملئت وحوشا
حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما متفق عليه **وعن** عمرو بن تغلب قال قال رسول الله
صلعم ان من اشراط الساعة ان يفشو المال ويكثر وتفشو التجارة ويظهر الجهل ويبيع الرجل
الرجل البيع فيقول حتى استامر تاجر بني فلان ويلتمس في الحي العظيم الكاتب فلا يوجد
رواه النسائي **باب علامات بين يدي الساعة وذكر**
الدجال **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ان الله يبعث ريحا من اليمن الين
من الحرير فلا تدع احدا في قلبه مثقال حبة او ذرة من ايمان الا قبضته رواه مسلم **وعنه**
قال قال رسول الله صلعم لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلثون كذابا دجالا كلهم يكذب على الله
وعلى رسوله قيل لابي عبيدة السلماني اترى هذا منهم يعني المختار فقال اما انه من الرؤس
رواه ابو داود **وعن** ثوبان قال قال رسول الله صلعم حديث المهدي فاذا رايتموه
فبايعوه ولو حبوا على الثلج فانه خليفة الله رواه ابن ماجة **وعن** عبد الله بن الحارث قال
قال رسول الله صلعم يخرج ناس من المشرق فيوطئون للمهدي يعني سلطانه رواه ابن ماجة
وعن هشام بن عامر قال قال رسول الله صلعم ان راس الدجال من ورائه حبك حبك
فمن قال انت ربي افتتن ومن قال كذبت الله ربي الله عليه توكلت فلا يضره او قال فلا فتنة
عليه **وعن** الصعب بن جثامة قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا يخرج الدجال حتى تذهل
الناس عن ذكره وحتى يترك الائمة ذكره على المنابر **وعن** ابي هريرة عن رسول الله صلعم
قال ان ياجوج وماجوج ليحفرون السد كل يوم حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس قال الذي
عليهم ارجعوا فستحفرونه غدا فيعودون اليه كاشد ما كان حتى اذا بلغت مدتهم واراد الله
ان يبعثهم على الناس حفروا حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس قال الذي عليهم ارجعوا
فستحفرونه غدا ان شاء الله ويستثني فيعودون اليه وهو كهيئته حين تركوه فيحفرونه

فيخرجون على الناس فينشفون الماء ويتحصن الناس منهم فی حصونهم فيرمون بسهامهم الى السماء
فترجع وعليها كهيئة الدم فيقولون قهرنا اهل الارض وعلونا اهل السماء فيبعث الله عليهم نغفا فی
اقفائهم فيقتلهم بها فقال رسول الله صلعم والذی نفس محمد بيده ان دواب الارض لتسمن وتشكر
شكرا من لحومهم ودمائهم **وعن** محجن بن الادرع ان رسول الله صلعم خطب الناس فقال يوم الخلاص
وما يوم الخلاص ثلاثا فقيل له وما يوم الخلاص قال يجئ الدجال فيصعد احدا فينظر الى المدينة فيقول
لاصحابه اترون هذا القصر الابيض هذا مسجد احمد ثم ياتی المدينة فيجد بكل نقب منها ملكا مصليا
فيأتی سبخة الجرف فيضرب رواقه ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فلا يبقى منافق ولا منافقة
ولا فاسق ولا فاسقة الا خرج اليه فذلك يوم الخلاص **وعن** عبد الله بن بريدة عن ابيه قال
ذهب بی رسول الله صلعم الى موضع بالبادية قريب من مكة فاذا ارض يابسة حولها رمل فقال رسول
الله صلعم تخرج الدابة من هذا الموضع فاذا فتر فی شبر **وعن** جنادة بن ابی امية قال اتينا رجلا
من اصحاب رسول الله صلعم فدخلنا عليه فقلنا حدثنا ما سمعت من رسول الله صلعم ولا تحدثنا
ما سمعت من الناس فشددنا عليه فقال قام رسول الله صلعم فينا فقال انذرتكم المسيح وهو
ممسوح العين واحسبه قال اليسرى تتبعه جبال الخبز وانهار الماء علامته يمكث فی الارض اربعين
صباحا يبلغ سلطانه كل منهل لا ياتی اربعة مساجد الكعبة ومسجد الرسول والمسجد الاقصى والطور
ومهما كان من ذلك فاعلموا ان الله ليس باعور قال ابن عون واحسبه قال يسلط على رجل فيقتله
ثم يحييه ولا يسلط على غيره **وعن** ابی قلابة قال رايت رجلا بالمدينة قد اطاف الناس به
وهو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رجل من اصحاب النبی صلى الله عليه وسلم فسمعته
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من بعدكم الكذاب المضل وان راسه حبك
حبك حبك وانه سيقول انا ربكم فمن قال لست ربنا لكن ربنا الله عليه توكلنا واليه انبنا
نعوذ بالله من شرك لم يكن له عليه سلطان **وعن** جابر بن عبد الله قال اشرف رسول الله
صلعم على فلق من افلاق الحرة ونحن معه فقال نعمت الارض المدينة اذا خرج الدجال
على كل نقب من انقابها ملك لا يدخلها فاذا كان ذلك رجفت المدينة باهلها ثلاث
رجفات لا يبقى منافق ولا منافقة الا خرج اليه واكثر يعنی من يخرج اليه النساء وذلك

يوم التخليص يوم تنفي المدينة الخبث كما ينفي الكير خبث الحديد يكون معه سبعون الفا من اليهود على كل رجل منهم ساج وسيف محلى فيضرب قبته بهذا الضرب الذي عند مجتمع السيول ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كانت فتنة ولا تكون حتى يقوم الساعة اكبر من فتنة الدجال ولا من نبي الا وحذر امته ولاخبركم بشئ ما اخبره نبي امته قبلي ثم وضع على عينيه ثم قال اشهد ان الله ليس باعور روى الاحاديث الثمانية على الولاء احمد

باب قصة ابن الصياد

عن

باب نزول عيسى عليه الصلوة والسلام

عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عصابتان من امتي احرزهما الله من النار عصابة تغزو الهند وعصابة تكون مع عيسى بن مريم رواه النسائي **وعن** ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد واني اولى الناس بعيسى ابن مريم لانه لم يكن بيني وبينه نبي وانه نازل فاذا رايتموه فاعرفوه رجل مربوع الى الحمرة والبياض عليه ثوبان ممصران كان راسه يقطر وان لم يصبه بلل فيدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويدعو الناس الى الاسلام فيهلك الله في زمانه الملل كلها الا الاسلام ويهلك الله في زمانه المسيح الدجال ثم تقع الامنة على الارض حتى ترتع الاسود مع الابل والنمار مع البقر والذياب مع الغنم ويلعب الصبيان بالحيات فلا تضرهم فيمكث اربعين سنة ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون وفي رواية ويرجع المسلم وتتخذ السيوف مناجل وتذهب حمة كل ذات حمة وتنزل السماء رزقها وتخرج الارض بركتها حتى يلعب الصبي بالثعبان فلا يضره **وعن** ابن مسعود عن النبي صلعم قال لقيت ليلة اسري بي ابراهيم وموسى وعيسى قال فتذاكروا امر الساعة فردوا امرهم الى ابراهيم فقال لا علم لي بها فردوا الامر الى موسى فقال لا علم لي بها فردوا الامر الى عيسى فقال اما وجبتها فلا يعلمها احد الا الله عز وجل وفيما عهد الي ربي عز وجل ان الدجال خارج قال ومعي قضيبين فاذا راني ذاب كما يذوب الرصاص قال فيهلكه الله حتى ان الحجر والشجر ليقول يا مسلم ان تحتي كافرا فتعال

فاقتله قال فيهلكهم الله عز وجل ثم يرجع الناس الى بلادهم واوطانهم فعند ذلك يخرج ياجوج
وماجوج وهم من كل حدب ينسلون فيطأون بلادهم لا يأتون على شئ الا اهلكوه ولا يمرون على
ماء الا شربوه ثم يرجع الناس الى فيشكونهم فادعوا الله عز وجل عليهم فيهلكهم الله و يميتهم حتى
تجوى الارض من نتن ريحهم قال فينزل الله عز وجل المطر فتجرف اجسادهم حتى تقذفهم
في البحر ثم تنسف الجبال وتمد الارض مد الاديم قال ففيما عهد الى ربي عز وجل ان ذلك اذا كان
كذلك فان الساعة كالحامل المتم التي لا يدري اهلها متى تفجأهم بولادها ليلا او نهارا رواه احمد

باب لا تقوم الساعة الا على شرار الناس

عن عبد الرحمن ابن شماسة قال كنت عند مسلمة بن مخلد وعنده عبد الله بن عمرو بن العاص فقال عبد الله
لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق هم شر من اهل الجاهلية لا يدعون الله بشئ الا رده عليهم فبيناهم
على ذلك اقبل عقبة بن عامر فقال له مسلمة يا عقبة اسمع ما يقول عبد الله فقال عقبة هو اعلم
واما انا فسمعت رسول الله صلعم يقول لا تزال عصابة من امتي يقاتلون على امر الله قاهرين
لعدوهم لا يضرهم من خالفهم حتى تاتيهم الساعة وهم على ذلك قال عبد الله اجل ثم يبعث
الله ريحا كريح المسك مسها مس الحرير فلا تترك نفسا في قلبه حبة من ايمان الا قبضته ثم يبقى
شرار الناس عليهم تقوم الساعة رواه مسلم

باب النفخ في الصور

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما طرف صاحب الصور منذ وكله الله به مستعدا ينظر
نحو العرش مخافة ان يؤمر قبل ان يرتد اليه طرفه كان عينيه كوكبان دريان رواه في الحلية

باب الحشر

عن ابي بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلعم اذا جمع الله الخلائق
يوم القيمة اذن لامة محمد صلعم بالسجود فيسجدوا له طويلا ثم يقال ارفعوا رؤسكم فقد
جعلنا عدتكم فداكم من النار رواه ابن ماجة وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
صلعم ان الكافر ليلجم بعرقه من شدة ذلك اليوم يعني يوم القيمة حتى يقول ارحني ولو الى
النار رواه في الحلية وعن جابر قال قال رسول الله صلعم يبعث كل عبد على ما مات عليه
رواه مسلم

باب الحساب والقصاص والميزان

عن ابي هريرة قال كنا نسمع ان الرجل يتعلق بالرجل يوم القيمة وهو لا يعرفه فيقول له

مالك الى وما بيني وبينك معرفة ـه بخطا اهل الملك ولاتزاني رواه رزين وعن
عبدالله بن الزبير قال لما نزلت ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون قال الزبير اى رسول الله
مع خصومتنا في الدنيا قال نعم ولما نزلت ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم قال الزبير اى رسول الله
اى نعيم نسئل عنه وانما يعني هما الاسودان التمر والماء قال اما ان ذلك سيكون وعن عبدالله
ابن انيس قال سمعت رسول الله صلعم يقول يحشر الله عزوجل يوم القيامة او قال العباد حفاة
عراة بهما قلنا وما بهما قال ليس معهم شئ ثم ينادي بهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب
انا الملك انا الديان لا ينبغي لاحد من اهل النار ان يدخل النار وله عند اهل الجنة حق حتى
يقضيه عنه حتى اللطمة قال كنا كيف وانما نأتي الله عزوجل عراة غرلا بهما قال بالحسنات والسيئات
وعن الاسود بن سريع ان رسول الله صلعم قال اربعة يوم القيامة رجل اصم لا يسمع شيئا
ورجل احمق ورجل هرم ورجل مات في فترة فاما الاصم فيقول رب لقد جاء الاسلام وما
اسمع شيئا ويقول الاحمق لقد جاء الاسلام والصبيان يخذفوني بالبعر واما الهرم فيقول
رب لقد جاء الاسلام وما اعقل شيئا واما الذي مات في الفترة فيقول ما اتاني رسول
فياخذ مواثيقهم ليطيعنه فيرسل اليهم ان ادخلوا النار قال فوالذي نفس محمد بيده لو
دخلوها لكانت عليهم بردا وسلاما وفي رواية ابي هريرة فمن دخلها كانت عليه بردا وسلاما
ومن لم يدخلها سحب اليها روى الثلثة احمد

باب الحوض والشفاعة

عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم اذا كان يوم القيمة اذن مؤذن ليتبع كل
امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون
في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغبر اهل الكتاب فيدعى اليهود
فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة
ولا ولد فماذا تبغون قالوا عطشنا يا ربنا فاسقنا فيشار اليهم الا تردون فيحشرون الى النار
كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم تدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم
تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد
فيقال لهم ماذا تبغون فيقولون عطشنا يا رب فاسقنا قال فيشار اليهم الا تردون فيحشرون

الى جهنم كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون فى النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من
بر وفاجر اتاهم رب العالمين فى ادنى صورة من التى راوه فيها قال فماذا تنتظرون تتبع كل امة
ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس فى الدنيا افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم فيقول انا ربكم
فيقولون نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا حتى ان بعضهم ليكاد ان ينقلب
فيقول هل بينكم وبينه اية تعرفونه بها فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله
من تلقاء نفسه الا اذن له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقة
واحدة كلما اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يرفعون رؤسهم وقد تحول فى صورته التى راوه
فيها اول مرة فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا ثم يضرب الصراط وتحل الشفاعة ويقولون
اللهم سلم سلم قيل يا رسول الله وما الجسر قال دحض مزلة فيه خطاطيف وكلاليب وحسك
تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السعدان رواه مسلم **وعن** ابى سعيد الخدرى قال بلغنى ان
الجسر ادق من الشعر واحد من السيف رواه مسلم **وعن** العباس قال قلت يا رسول الله ان
ابا طالب كان يحوطك وينصرك فهل نفعه ذلك قال نعم وجدته فى غمرات من النار فاخرجته
الى ضحضاح رواه مسلم **وعن** عبد الله بن ابى الجدعاء قال سمعت رسول الله صلعم يقول ليدخلن
الجنة بشفاعة رجل من امتى اكثر من بنى تميم قالوا سواك يا رسول الله قال سواى رواه احمد
وعن ابى موسى قال قال رسول الله صلعم خيرت بين الشفاعة وبين ان يدخل نصف امتى
الجنة فاخترت الشفاعة لانها اعم واكفى اترونها للمتقين لا ولكنها للمذنبين الخطائين المتلوثين
رواه ابن ماجة **وعن** ابى مسعود قال قال رسول الله صلعم ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من
فضله ليوفيهم اجورهم الجنة ويزيدهم من فضله الشفاعة لمن وجبت له النار رواه فى الحلية
وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيامة فى
صعيد واحد ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول الا يتبع كل انسان ما كان يعبد فيمثل
لصاحب الصليب صليبه ولصاحب التصاوير تصاويره ولصاحب النار ناره فيتبعون ما
كانوا يعبدون ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول الا تتبعون الناس فيقولون
نعوذ بالله منك نعوذ بالله منك الله ربنا وهذا مكاننا حتى نرى ربنا وهو يامرهم ويثبتهم

ثم يتوارى ثم يطلع فيقول الا تتبعون الناس فيقولون نعوذ بالله منك ونعوذ بالله منك الله ربنا
وهذا مكاننا حتى نرى ربنا وهو يأمرهم ويثبتهم قالوا وهل نراه يا رسول الله قال وهل تضارون
في رؤية القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فانكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة
ثم يتوارى ثم يطلع فيعرفهم نفسه ثم يقول انا ربكم فاتبعوني فيقوم المسلمون ويوضع
الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب وقولهم عليه سلم سلم ويبقى اهل النار فيطرح منهم
فيها فوج فيقال هل امتلأت فتقول هل من مزيد ثم يطرح فيها فوج فيقال هل امتلأت
فتقول هل من مزيد حتى اذا اوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فيها وانزوى بعضها الى بعض
ثم قال قط قالت قط قط رواه الترمذي **وعن** انس قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم بين اظهرنا في المسجد اذ اغفى اغفاءة ثم رفع راسه تبسما فقلنا ما اضحكك يا رسول
الله قال انزلت علي آنفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصل لربك
وانحر ان شانئك هو الابتر ثم قال اتدرون ما الكوثر فقلنا الله ورسوله اعلم قال فانه
نهر وعدنيه ربي تعالى عليه خير كثير وهو حوض ترد عليه امتي يوم القيامة فيختلج العبد
منهم فاقول رب انه من امتي فيقال ما تدري ما احدث بعدك رواه مسلم **وعن** عامر بن عبد الله
ابن مسعود قال سألت عائشة عن قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر فقالت الكوثر نهر
اعطيه نبيكم شاطئاه در مجوف آنيته كعدد النجوم رواه البخاري **وعن** ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم يوم القيمة ولا فخر وبيدي لواء الحمد
ولا فخر وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه الا تحت لوائي وانا اول من تنشق عنه الارض ولا
فخر قال فيفزع الناس ثلث فزعات فيأتون آدم فيقولون انت ابونا آدم فاشفع لنا
الى ربك فيقول اني اذنبت ذنبا فاهبطت به الارض ولكن ائتوا نوحا فيقول اني دعوت
على اهل الارض دعوة فاهلكوا ولكن اذهبوا الى ابراهيم فيقول اني كذبت ثلاث كذبات
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منها كذبة الا ماحل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى
فيأتون موسى فيقول قتلت نفسا ولكن ائتوا عيسى فيقول اني عبدت من دون
الله ولكن ائتوا محمدا فيأتوني فانطلق معهم قال ابن جدعان فقال انس فكاني

الى رسول الله صلعم قال فاخذ بحلقة باب الجنة فاقعقعها فيقال من هذا فيقال محمد فيفتحون
لي ويرحبون فيقولون مرحبا فاخر ساجدا فيلهمني الله من الثناء والحمد فيقال ارفع راسك سل
تعط واشفع تشفع وقل يسمع لقولك وهو المقام المحمود الذي قال الله تعالى عسى ان يبعثك
ربك مقاما محمودا رواه الترمذي قال سفيان ليس عن انس الا ذكر حلق الحلقة والقعقعة وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم فيقول بعض الناس الا ترون الى ما انتم
فيه الا ترون الى ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض ائتوا ادم فياتونه
فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك
واسكنك الجنة الا تشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه وما قد بلغنا فقال ان ربي غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله وانه نهاني عن الشجرة فعصيت نفسي
نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل
الارض وقد سماك الله عبدا شكورا الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى
ربك فيقول ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد
كانت لي دعوة دعوت بها على قومي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فياتون
ابراهيم فيقولون انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن
فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
واني قد كنت كذبت ثلاث كذبات فذكرها نفسي نفسي اذهبوا الى موسى فياتون موسى فيقولون
يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالاته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى
الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي اذهبوا الى عيسى
فياتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت
الناس في المهد اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول
لهم عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم
يذكر ذنبا نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد صلعم فياتون محمدا وفي رواية

فيأتوني فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من
ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك اما ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما [illegible]
فآتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي ويلهمني من محامده وحسن الثناء [illegible]
شيئا لم يفتحه لاحد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع
راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل الجنة من امتك من لا حساب
عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم
قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين [illegible]
مكة وبصرى وفي رواية اخرى كما بين مكة وحمير متفق عليه وفي كتاب [illegible]
مرتين وفي رواية الترمذي ثلثا في الجميع **وعن** حذيفة قال [illegible]
يوما فلم يخرج حتى ظننا ان لن يخرج فلما خرج سجد سجدة فظننا ان [illegible]
فلما رفع راسه قال ان ربي عز وجل استشارني في امتي ماذا افعل بهم فقلت ما شئت [illegible]
هم خلقك وعبادك فاستشارني الثانية فقلت له كذلك فقال لا [illegible]
وبشرني ان من يدخل الجنة من امتي سبعون الفا مع كل الف سبعون الفا ليس عليهم [illegible]
ثم ارسل الي فقال ادع تجب وسل تعط فقلت لرسوله او معطي ربي [illegible]
ارسلني اليك الا ليعطيك وقد اعطاني ربي ولا فخر وغفر لي ما تقدم من ذنبي [illegible]
امشي حيا صحيحا واعطاني ان لا تجوع امتي ولا تغلب واعطاني [illegible]
في حوضي واعطاني العز والنصر والرعب يسعى بين يدي امتي شهرا واعطاني [illegible]
ادخل الجنة وطيب لي ولامتي الغنيمة واحل لنا كثيرا مما شدد على من قبلنا [illegible]
حرج رواه احمد

باب صفة الجنة

عن الشعبي قال [illegible]
يخبر الناس على المنبر ويرفعه الى رسول الله صلعم قال سأل موسى ربه [illegible]
قال هو رجل يجيء بعد ما ادخل اهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة [illegible]
نزل الناس منازلهم واخذوا اخذاتهم فيقال له اترضى ان يكون لك [illegible]
الدنيا فيقول رضيت رب فيقول لك ذلك ومثله ومثله ومثله [illegible]

رب فیقول هذا لك وعشرة امثاله ولك ما اشتهیت ولذت عینك فیقول رضیت رب قال فاعلاهم
منزلة وفی روایة ان موسی سال الله عز وجل عن اخس اهل الجنة حظا قال اولئك الذین غرست
کرامتهم بیدی وختمت علیها فلم ترعین ولم تسمع اذن ولم یخطر علی قلب بشر قال المغیرة ومصداقه
فی کتاب الله فلا تعلم نفس ما اخفی لهم من قرة اعین جزاء بما کانوا یعملون رواه مسلم **وعن**
سهل بن سعد ان رسول الله صلعم قال لیدخلن الجنة من امتی سبعون الفا او سبعمائة الف
لایدری ابو حازم ایها قال متماسکون اخذ بعضهم بعضا لایدخل اولهم حتی یدخل اخرهم وجوهم
علی صورة القمر لیلة البدر رواه مسلم **وعن** ابی هریرة عن النبی صلعم قال یدخل اهل الجنة
مردا بیضا جعادا مکحلین ابناء ثلث وثلثین علی خلق ادم سبعین ذراعا فی سبعة اذرع رواه
احمد **وعن** عتبة بن عبد السلمی قال جاء اعرابی الی النبی صلی الله علیه وسلم فسأله عن الحوض
وذکر الجنة ثم قال الاعرابی فیها فاکهة قال نعم وفیها شجرة تدعی طوبی فذکر شیئا لا ادری
ماهو قال ای شجرة ارضنا تشبه قال لیست تشبه شیئا من شجرة ارضك فقال النبی صلعم
اتیت الشام قال لا قال تشبه شجرة بالشام تدعی الجوزة تنبت علی ساق واحد ویتفرش
اعلاها قال ما عظم اصلها قال لو ارتحلت جذعة من ابل اهلك ما احطت باصلها حتی
تنکسر ترقوتاها هرما قال فیها عنب قال نعم قال فما عظم العنقود قال مسیرة شهر للغراب
الابقع ولا یفتر قال فما عظم الحبة قال هل ذبح ابوك تیسا من غنمه قط عظیما قال نعم قال
فسلخ اهابه فاعطاه امك قال افری لنا منه دلوا قال نعم قال الاعرابی فان تلك الحبة
لتشبعنی واهل بیتی قال نعم وعامة عشیرتك رواه احمد **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص
قال جاء رجل اعرابی فقال یا رسول الله الهجرة الیك حیث ما کنت ام الی ارض معلومة او لقوم خاصة
ام اذا مت انقطعت قال فسکت رسول الله صلعم ساعة قال این السائل عن الهجرة قال ها انا ذا
یا رسول الله قال اذا اقمت الصلوة واتیت الزکوة فانت مهاجر وان مت بالحضرمة یعنی ارضا
بالیمامة وفی روایة الهجرة ان تهجر الفواحش ما ظهر منها وما بطن وتقیم الصلوة وتوتی الزکوة ثم انت
مهاجر وان مت بالحضر ثم قام رجل فقال یا رسول الله ارایت ثیاب الجنة اتنسج نسجا ام تشقق
عنه ثمر الجنة وفی روایة اخبرنا اخلقا تخلق ام تنسج نسجا قال فکان القوم تعجبوا من مسئلة

الاعرابی وفی روایة فضحك بعض القوم فقال یا رسول الله هنیئة ثم قال این السائل عن ثیاب الجنة قال هو ذا یا رسول الله قال لا بل تشقق عنه ثمرة الجنة ثلاث مرات رواه احمد

وعن اسامة بن زید قال قال رسول الله صلعم ذات یوم لاصحابه الا مشمر للجنة فان الجنة لا خطر لها هی ورب الکعبة نور تتلألأ وریحانة تهتز وقصر مشید ونهر مطرد وفاکهة کثیرة نضیجة وزوجة حسناء جمیلة وحلل کثیرة فی مقام ابدی فی حبرة ونضرة فی دار عالیة سلیمة بهیة قالوا نحن المشمرون لها یا رسول الله قال قولوا انشاء الله رواه ابن ماجة

وعن انس قال قال رسول الله صلعم ادنی اهل الجنة درجة من یقوم علی راسه عشرة الف خادم بید کل صحفتان صحفة من ذهب وصحفة من فضة فی کل واحدة لون لیس فی الاخری یاکل من اخرها مثل ما یاکل من اولها یجد لاخرها من اللذة والطیب ما لا یجد لاولها ثم یکون رشح مسك رواه فی الحلیة

باب رؤیة الله تعالی

عن

باب صفة النار واهلها

عن مجاهد قال قال ابن عباس اتدری ما سعة جهنم قلت لا قال اجل والله ما تدری ان بین شحمة اذن احدهم وبین عاتقه مسیرة سبعین خریفا تجری فیها اودیة القیح والدم قلت انهار قال بل اودیة ثم قال اتدری ما سعة جهنم قلت لا قال اجل والله ما تدری حدثتنی عائشة انها سألت رسول الله صلعم عن قول الله تعالی والارض جمیعا قبضته یوم القیمة والسموات مطویات بیمینه قال قلت این الناس یومئذ قال علی جسر جهنم رواه احمد والترمذی

باب خلق الجنة والنار

عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلعم یؤتی بالموت یوم القیمة کهیئة کبش املح فینادی منادی یا اهل الجنة فیشرئبون وینظرون فیقول هل تعرفون هذا فیقولون نعم هذا الموت قال ثم یقال یا اهل النار هل تعرفون هذا قال فیشرئبون وینظرون ویقولون نعم هذا الموت وکلهم راٰه قال فیمر به فیذبح قال ثم یقول یا اهل الجنة خلود فلا موت ویا اهل النار خلود لا موت ثم قرأ وانذرهم یوم الحسرة اذ قضی الامر وهم فی غفلة وهم لا یؤمنون واشار بیده الی الدنیا متفق علیه وفی روایة الترمذی فیذبح وهم ینظرون فلو ان احدا مات فرحا لمات اهل الجنة ولو ان احدا مات حزنا لمات اهل النار

م هذا الباب خرج بفصل الرابع بعصه

باب بدء الخلق وذكر الانبياء عليهم السلام عن

علي قال قال رسول الله صلعم الكرسي لؤلؤ وطول القلم سبعمائة سنة وطول الكرسي حيث لا يعلمه العالمون رواه في الحلية **وعن** عبد الله بن سلام قال خرج رسول الله صلعم على ناس من اصحابه وهم يتفكرون في خلق الله تعالى قال فيم تتفكرون قالوا نتفكر في خلق الله قال لا تتفكروا في الله وتفكروا في خلق الله فان ربنا خلق ملكا قدماه في الارض السابعة السفلى وراسه قد جاوز السماء العليا [illegible] بين قدميه الى كعبيه مسيرة سبعمائة عام والخالق اعظم من المخلوق رواه في الحلية **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ان لله ملكا لو قيل له التقم السموات والارض بلقمة واحدة لفعل تسبيحه سبحانك حيث كنت رواه في الحلية **وعن** صباح بن اشرس قال سئل ابن عباس عن المد والجزر فقال ان ملكا موكل بقاموس البحر فاذا وضع رجله فاضت واذا رفعها غاضت رواه احمد **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلعم خرج على [illegible] فقالوا اجتمعنا نذكر ربنا ونتفكر في عظمته قال الا اخبركم ببعض عظمته قلنا بلى يا رسول الله قال ان ملكا من حملة العرش يقال له اسرافيل زاوية من زوايا العرش على كاهله قد مرقت قدماه في الارض السفلى ومرق راسه من السماء السابعة العليا في مثله من خليقة ربكم **وعن** ابي هريرة ان رجلا من اليهود اتى النبي صلعم فقال هل احتجب الله من خلقه بشيء غير السموات قال نعم بينه وبين الملائكة الذين حول العرش سبعون حجابا من نور وسبعون حجابا من نار وسبعون حجابا من ظلمة وسبعون حجابا من رفارف الاستبرق وسبعون حجابا [illegible] صفر وسبعون حجابا من ضياء استضاء من ضوء النار والنور وسبعون حجابا من [illegible] وسبعون حجابا من ماء وسبعون حجابا من برد وسبعون حجابا من عظمة الله التي لا توصف [illegible] فقال صدقتك فيما اخبرتك يا يهودي قال نعم [illegible] الذي يليه اسرافيل ثم جبرئيل ثم ميكائيل ثم ملك الموت [illegible] **وعن** سمرة ان رسول الله صلعم كان يقول سام ابو العرب ويافث ابو الروم [illegible] رواه احمد **وعن** انس قال قال رسول الله صلعم ان نبي الله ايوب [illegible] فرفضه القريب والبعيد الا رجلين كانا من اخص اخوانه

كانا يغدوان اليه ويروحان فقال احدهما لصاحبه ذات يوم لقد اذنب ايوب ذنبا عظيما منذ ثمانية عشر سنة لم يرحمه الله فيكشف ما به فلما راح الى ايوب ذكر ذلك له فقال ايوب لا ادرى الا ان الله يعلم انى كنت امر بين الرجلين يتنازعان فيذكران الله فارجع الى بيتى فاكفر عنهما ان يذكرا الله الا فى حق قال وكان اذا قضى حاجته امسكت امرأته بيده فابطأت عليه يوما فاوحى اليه ان اركض برجلك هذا مغتسل فاذهب الله ما به من البلاء وصار احسن ما كان فاقبلت عليه المرأة فقالت اى بارك الله فيك هل رأيت نبى الله ايوب المبتلى قال فانى انا هو وكان له اندران للقمح والشعير فبعث الله سحابتين فافرغت احدهما على اندر القمح الذهب وافرغت الاخرى فى اندر الشعير الورق حتى فاض وعن انس قال قال رسول الله صلعم لقد مر بالصخرة من الروحاء سبعون نبيا حفاة عليهم العباء رواهما فى الحلية وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلعم لما القى ابراهيم فى النار قال اللهم انك واحد فى السماء وانا واحد فى الارض اعبدك وفى رواية قال حسبى الله ونعم الوكيل رواهما فى الحلية وعن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالى يزعم ان موسى صاحب بنى اسرائيل ليس هو صاحب الخضر قال كذب عدو الله سمعت ابى بن كعب يقول سمعت رسول الله صلعم يقول قام موسى عليه الصلوة والسلام خطيبا فى بنى اسرائيل فسئل اى الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لى عبدا من عبادى بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى اى رب كيف لى به فقيل له احمل حوتا فى مكتل فحيث تفقد الحوت فهو ثم فانطلق وانطلق معه بفتاه وهو يوشع بن نون فحمل موسى حوتا فى مكتل وانطلق هو وفتاه يمشيان حتى اتيا الصخرة فرقد موسى وفتاه فاضطرب الحوت فى المكتل فسقط فى البحر واسمك الله عنه جرية الماء حتى كان مثل الطاق وكان للحوت سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية يومهما وليلتهما ونسى صاحب موسى ان يخبره فلما اصبح موسى قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذى امر به قال له فتاه ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فانى نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله فى البحر

الأندر البيدر الذي يداس فيه الطعام

عجبا قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا قال يقصان آثارهما حتى اتيا الصخرة
فوجدا رجلا مسجى عليه بثوب فسلم عليه موسى فقال الخضر انى بارضك السلام قال انا موسى
قال موسى بنى اسرائيل قال نعم قال انك على علم من علم الله علمك الله لا اعلمه وانا على علم من علم
الله علمنيه الله لا تعلمه قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمنى مما علمت رشدا قال انك لن
تستطيع معى صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدنى ان شاء الله صابرا ولا اعصى لك
امرا قال له الخضر فان اتبعتنى فلا تسألنى عن شئ حتى احدث لك منه ذكرا قال نعم فانطلق الخضر وموسى
يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة فكلماهم ان يحملوهما فعرفوا الخضر فحملوهما بغير نول فعمد
الخضر الى لوح السفينة فنزعه فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق
اهلها لقد جئت شيئا امرا الى قوله عسرا ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل اذا
غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه فاقتلعه بيده فقتله فقال موسى اقتلت نفسا
زكية بغير نفس الى قوله معى صبرا قال وهذه اشد من الاولى قال ان سألتك عن شئ بعدها
فلا تصاحبنى الى قوله يريد ان ينقض يقول مائل قال الخضر بيده هكذا فاقامه قال له موسى
قوم اتيناهم فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بينى
وبينك الى قوله عليه صبرا قال رسول الله صلعم رحم الله موسى لوددت انه كان صبر حتى
كان يقص علينا من اخبارهما قال وقال صلعم كانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور
حتى وقع على حرف السفينة ثم نقر فى البحر فقال له الخضر ما نقص علمى وعلمك من علم الله
وفى رواية وعلم الخلائق من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من البحر رواه البخارى
وعن ابن عباس قال اوتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعا من المثانى الطول
واوتى موسى ستا فلما القى الالواح رفعت اثنتان وبقى اربع رواه ابوداؤد **وعنه**
قال اول ما اتخذت النساء المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا لتعفى اثرها على سارة
ثم جاء بها ابراهيم وبابنها اسمعيل وهى ترضعه حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق
زمزم فى اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع
عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابراهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل فقالت

يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه انيس ولا شيء فقالت
له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له آلله الذي امرك بهذا قال نعم قالت اذن
لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابراهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل
بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات فرفع يديه وقال رب اني اسكنت من ذريتي بواد
غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون وجعلت ام اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء
حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت
كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت
الوادي تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت
طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت
عليها فنظرت هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي
صلى الله عليه وسلم فلذلك سعي الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت
صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا
گوش داشت ۱۲
هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه
وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف وفي رواية
بقدر ما تغرف قال ابن عباس قال رسول الله صلعم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف
من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة
فان ههنا بيتا لله يبنيه هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض
كالرابية تاتيه السيول فيأخذ عن يمينه وعن شماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم
او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في اسفل مكة فراوا طائرا عائفا فقالوا ان هذا
الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فارسلوا جريا او جريين فاذا هم بالماء فرجعوا
فاخبروهم فاقبلوا وام اسمعيل عند الماء فقالوا اتأذنين لنا ان ننزل عندك قالت نعم ولكن لا حق لكم في
الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلعم فالفى ذلك ام اسمعيل وهي تحب الانس فنزلوا
وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل ابيات منهم وشب الغلام وتعلم

العربية منهم وانفسهم واعجبهم حين شب فلما ادرك زوجوه امرأة منهم وماتت ام اسمعيل
فجاء ابراهيم بعد ما تزوج اسمعيل يطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسأل امرأته عنه فقالت خرج
يبتغي لنا وفي رواية ذهب يصيد ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في
ضيق وشدة وشكت اليه قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام وقولي له يغير
عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كأنه انس شيئا فقال هل جاءكم من احد قالت نعم جاءنا شيخ كذا
وكذا فسألنا عنك فاخبرته فسألني كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد وشدة قال فهل اوصاك
بشيء قالت نعم امرني ان اقرأ عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك ابي وقد امرني
ان افارقك الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابراهيم ما شاء الله ان يلبث
ثم اتاهم بعد فلم يجده فدخل على امرأته فسألها عنه قالت خرج يبتغي لنا ثم قال كيف انتم
وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله عز وجل فقال ما طعامكم
قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلعم ولم
يكن يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه قال
فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء اسمعيل قال اتاكم
احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت عليه فسألني عنك فاخبرته فسألني كيف عيشنا
فاخبرته انا بخير قال فاوصاك بشيء قالت نعم يقرأ عليك السلام ويأمرك ان تثبت عتبة
بابك قال ذاك ابي وانت العتبة امرني ان امسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك
واسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما رآه قام اليه وصنعا كما يصنع الوالد
بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسمعيل ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك قال وتعينني
قال واعينك قال فان الله امرني ان ابني بيتا ههنا واشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها فعند
ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل اسمعيل يأتي بالحجارة وابراهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء
جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا
تقبل منا انك انت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم رواه البخاري وعن ابي هريرة قال تلقى عيسى حجته

ولقاه الله في قوله واذ قال الله يا عيسى ابن مريم ءانت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من
دون الله قال ابو هريرة عن النبي صلعم فلقاه سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق
الآية رواه الترمذي **باب** فضائل سيد المرسلين محمد عليه صلوات الله وسلامه
عن عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلعم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر يا رسول
الله لانت احب الي من كل شيء الا نفسي فقال النبي صلعم لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب
اليك من نفسك فقال له عمر فانه الآن لانت احب الي من نفسي فقال النبي صلعم الآن يا عمر
رواه البخاري **وعن** حذيفة قال قال رسول الله صلعم اني سيد الناس يوم القيمة يدعوني
ربي عز وجل فاقول لبيك وسعديك والخير بيديك تباركت وتعاليت لبيك وحنانيك و
الهادي من هديت عبدك بين يديك لا ملجأ منك الا اليك تباركت وتعاليت رواه في الحلية
باب اسماء النبي صلعم وصفاته **عن** محمد بن سيرين قال قلت لعبيدة عندنا من
شعر النبي صلعم اصبناه من قبل انس قال لان تكون عندي شعرة منه احب الي من الدنيا
وما فيها رواه البخاري **باب** في اخلاقه وشمائله صلعم **عن** عائشة قالت
دخل علي رسول الله صلعم باسير فلهوت عنه مع النسوة فذهب فجاء النبي صلعم فقال ما
فعل الاسير قال لهوت عنه مع النسوة فخرج فقال ما لك قطع الله يدك او يديك فخرج فاذن
[illegible] الناس فطلبوه فجيء به قالت فدخل علي وانا اقلب يدي فقال ما لك اجننت قلت دعوت وانا
اقلب يدي انظر ايهما تقطعان فحمد الله واثنى عليه ثم رفع يديه مدا وقال اللهم اني بشر
اغضب كما يغضب البشر فايما مؤمن او مؤمنة دعوت عليه فاجعله له زكوة وطهورا رواه احمد
وعن [illegible] بن كعب [illegible] ان النبي صلعم خرج من حجرته ليلا فعثر ثم رجع فاصبح
[illegible] تشتكيت الى ضرره كانه سبكة فضة رواه احمد **وعن** ابن عمر قال ما رايت احدا
[illegible] اشجع ولا اجود [illegible] من رسول الله صلعم رواه الدارمي **وعن** عبد الله بن ابي بكر
[illegible] زحمت رسول الله صلعم يوم حنين وفي رجلي نعل كثيفة فوطئت بها
[illegible] رجل رسول الله صلعم فنفحني نفحة بسوط في يده وقال بسم الله اوجعتني قال فبت لنفسي
[illegible] اقول اوجعت رسول الله صلعم فبت بليلة كما يعلم الله فلما اصبحنا اذا رجل يقول اين

فلان قلت هذا والله الذى كان منى بالامس فانطلقت وانا متخوف فقال لى رسول الله صلعم انك وطئت بنعلك على رجلى بالامس فاوجعتنى فنفحتك نفحة بالسوط فهذه ثمانون نعجة فخذها بها رواه الترمذى

باب المبعث وبدأ الوحى

عن ابن عباس قال قال النبى صلعم لجبريئل عليه الصلوة والسلام ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزل وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا رواه البخارى وعن على قال انطلقت انا والنبى صلعم فقال لى اجلس وصعد على منكبى فذهبت لانهض به فراى منى ضعفا فنزل وجلس لى نبى الله صلعم وقال اصعد على منكبى فصعدت على منكبيه قال فنهض بى فانه يخيل الى انى لو شئت لنلت افق السماء حتى صعدت على البيت وعليه تمثال صفر او نحاس فجعلت ازاوله عن يمينه وعن شماله وبين يديه ومن خلفه حتى استمكنت منه قال لى رسول الله صلعم اقذف به فقذفت به فانكسر كما يتكسر القوارير ثم نزلت فانطلقت انا ورسول الله صلعم نستبق حتى توارينا بالبيوت خشية ان يلقانا احد من الناس رواه احمد وعن السائب بن ابى السائب انه كان فيمن يبنى الكعبة فى الجاهلية قال بلغنا موضع الحجر وما يرى الحجر احد فاذا هو وسط حجارتنا مثل رأس الرجل يكاد يترأى منه وجه الرجل فقال بطن من قريش نحن نضعه وقال آخرون نحن نضعه فقالوا اجعلوا بينكم حكما قالوا اول رجل يطلع من هذا الفج فجاء النبى صلعم فقالوا اتاكم الامين فقالوا له فوضعه فى ثوب ثم دعا بطونهم فاخذوا بنواحيه معه فوضعه هو صلعم رواه احمد وعن سلامة بن ــــ وكان من اصحاب بدر قال كان لنا جار من يهود فى بنى عبد الاشهل فخرج علينا يوما من بيته قبل مبعث رسول الله صلعم بيسير حتى وقف على مجلس بنى عبد الاشهل وانا يومئذ من احدث من فيه سنا على بردة لى مضطجعا فيها بفناء اهلى فذكر البعث والقيامة والحساب والميزان والجنة والنار فقال ذلك لقوم اهل شرك واصحاب اوثان لا يرون ان بعثا كائن بعد الموت فقالوا له ويحك يا فلان ترى هذا كائنا ان الناس يبعثون بعد موتهم الى دار فيها جنة ونار يجزون فيها باعمالهم قال نعم والذى يحلف به لود ان له بحظه من تلك النار اعظم تنور فى الدار يحمونه ثم يدخلونه اياه فيطبقونه عليه وان ينجو من تلك النار غدا قالوا له ويحك وما آية ذلك قال

بياض فى الاصل ١٢

يبعث نبي من هذه البلاد واشار بيده نحو مكة واليمن قالوا ومتى نراه قال فنظر الي وانا من
احدثهم سنا قال ان يستنفذ هذا الغلام عمره يدركه قال سلمة فوالله ما ذهب الليل والنهار
حتى بعث الله عز وجل رسوله صلى الله عليه وسلم وهو حي بين اظهرنا فامنا به وكفر به بغيا
وحسدا فقلت ويلك يا فلان الست الذي قلت لنا فيه ما قلت قال بلى وليس به رواه احمد
وعن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة
وعليه ازاره فقال له العباس عمه يا ابن اخي لو حللت ازارك فجعلته على منكبيك دون
الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما رئي بعد ذلك عريانا رواه
البخاري **وعن** جندب بن عبد الله قال احتبس جبرئيل عن النبي عليه الصلوة
والسلام فقالت امرأة من قريش ابطأ عليه شيطانه فنزلت والضحى والليل اذا سجى
ما ودعك ربك وما قلى رواه البخاري **وعن** عائشة قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما
يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة
وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى بلغ برك الغماد لقيه
ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فانا
اريد ان اسيح في الارض واعبد ربي قال ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا يخرج فانك
تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق
وانا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلدك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع ابي بكر فطاف
في اشراف كفار قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون
رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب
الحق فانفذت قريش جوار ابن الدغنة وامنوا ابا بكر وقالوا لابن الدغنة مر
ابا بكر فليعبد ربه في داره وليصل وليقرء ما شاء ولا يؤذنا بذلك ولا يستعلن
به فانا قد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لابي بكر
فطفق ابو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن بالصلوة ولا القراءة في غير داره ثم
بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرء القران

فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون وينظرون اليه وكان ابوبكر رجلا بكاء لا يملك
دمعه حين يقرأ القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم
عليهم فقالوا له انا كنا اجرنا ابا بكر على ان يعبد ربه في داره وانه جاوز ذلك فابتنى مسجدا
بفناء داره واعلن الصلوة والقراءة وقد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا فأته فان احب
ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن ذلك فسله ان يرد اليك ذمتك
فانا كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة ابابكر
فقال قد علمت الذي عقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترد الى ذمتي فاني لا
احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له قال ابوبكر اني اردّ اليك جوارك
وارضى بجوار الله ورسول الله صلعم يومئذ بمكة فقال رسول الله صلعم قد اريت دار هجرتكم
رايت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك
رسول الله صلعم ورجع الى المدينة بعض من هاجر الى ارض الحبشة وتجهز ابوبكر مهاجرا فقال له
رسول الله صلعم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي قال ابوبكر هل ترجو ذلك بابي انت قال
نعم فحبس ابوبكر نفسه على رسول الله صلعم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر
وهو الخبط اربعة اشهر رواه البخاري **وعن** جابر قال كان رسول الله صلعم يعرض نفسه
على الناس في الموسم فيقول الا رجل يحملني الى قومه فان قريشا قد منعوني ان ابلغ كلام ربي
رواه الترمذي وابوداود وابن ماجة **وعن** ربيعة بن عباد الديلي وكان جاهليا فاسلم قال
رايت رسول الله صلعم بسوق ذي المجاز يقول يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا وفي رواية
ان الله يأمركم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا ويدخل فجاجها والناس متقصفون عليه فما
رايت احدا يقول شيئا وهو لا يسكت يقول يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا الا ان وراءه
رجل احول وضيء الوجه ذو غديرتين يقول انه صابئ كاذب وفي رواية هذا يامركم ان تدعوا
دين اباءكم فقلت من هذا قالوا محمد بن عبد الله وهو يذكر النبوة قلت من هذا الذي يكذبه
قالوا عمه ابولهب رواه احمد **وعن** عائشة ان رسول الله صلعم قال رايت جبرئيل على
... منهبطا قد ملأ ما بين السماء والارض عليه ثياب سندس معلقا به

اللؤلؤ والياقوت رواه احمد **باب علامات النبوة** عن عتبة بن عبد السلمي
ان رجلا قال يا رسول الله كيف كان اول شانك يا رسول الله قال كانت حاضنتي من بني سعد
ابن بكر فانطلقت انا وابن لها في بهم لنا ولم ناخذ معنا زادا فقلت يا اخي اذهب فاتنا
بزاد من عند امنا فانطلق اخي ومكثت عند البهم فاقبل طائران ابيضان كانهما نسران فقال
احدهما لصاحبه اهو هو قال الآخر نعم فاقبلا يبتدراني فاخذاني فبطحاني للقفا فشقا بطني ثم
استخرجا قلبي فشقاه فاخرجا منه علقتين سوداوين فقال احدهما لصاحبه ائتني بماء ثلج فغسلا
به جوفي ثم قال ائتني بماء برد فغسل به قلبي ثم قال ائتني بالسكينة فذره في قلبي قال احدهما
لصاحبه حصه فحاصه وختم عليه بخاتم النبوة ثم قال احدهما لصاحبه اجعله في كفة واجعل
الفا من امته في كفة قال رسول الله صلعم فاذا انا انظر الى الالف فوقي اشفق ان يخر علي بعضهم
فقال لو ان امته وزنت به لمال بهم ثم انطلقا وتركاني قال رسول الله صلعم وفرقت فرقا
شديدا ثم انطلقت الى امي فاخبرتها بالذي لقيت فاشفقت ان يكون قد التبس بي فقالت
اعيذك بالله فرحلت بعيرا لها فجعلتني على الرحل وركبت خلفي حتى بلغنا الى امي فقالت اديت
امانتي وذمتي وحدثتها بالذي لقيت فلم يرعها ذلك وقالت اني رايت حين خرج مني نورا
اضاءت منه قصور الشام رواه الدارمي **وعن** ابن غنم قال نزل جبرئيل عليه الصلوة والسلام
على رسول الله صلعم فشق بطنه قال جبرئيل قلب وكيع فيه اذنان سميعتان وعينان
بصيرتان محمد رسول الله المقفي الحاشر خلقك قيم ولسانك صادق ونفسك مطمئنة رواه
الدارمي **وعن** ابن عباس قال انطلق النبي صلعم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق
عكاظ وقد حيل بين الشياطين وخبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين
الى قومهم فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قالوا ما
حال بينكم وبين خبر السماء الا شيء فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي
حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف اولئك الذين توجهوا نحو تهامة الى النبي صلعم وهو بنخلة
عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلوة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا
هذا والله الذي حال بيننا وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا

قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله على نبيه قل اوحي الي وانما
اوحي اليه قول الجن رواه البخاري **وعن** ثوبان قال كنت قائما عند رسول الله صلعم فجاء حبر من
احبار اليهود فقال السلام عليك يا محمد فدفعته دفعة كاد يصرع منها فقال لم تدفعني فقلت الا تقول
يا رسول الله فقال اليهودي انما ندعوه باسمه الذي سماه به اهله فقال رسول الله صلعم ان اسمي محمد
الذي سماني به اهلي فقال اليهودي جئت اسألك فقال رسول الله صلعم اينفعك شيء ان حدثتك
قال اسمع باذني فنكت رسول الله صلعم بعود معه فقال سل فقال اين يكون الناس يوم تبدل الارض
غير الارض والسموات فقال رسول الله صلعم في الظلمة دون الجسر قال فمن اول الناس اجازة فقال
فقراء المهاجرين قال فما تحفتهم حين يدخلون الجنة قال زيادة كبد نون قال فما غذاؤهم على اثرها قال
ينحر لهم ثور الجنة الذي كان ياكل من اطرافها قال فما شرابهم عليه قال من عين تسمى سلسبيلا قال
صدقت قال وجئت اسألك عن شيء لا يعلمه احد الا نبي او رجل او رجلان قال ينفعك ان حدثتك
قال اسمع باذني قال جئت اسألك عن الولد قال ماء الرجل ابيض وماء المرأة اصفر فاذا اجتمعا فعلا
مني الرجل مني المرأة اذكرا باذن الله واذا علا مني المرأة مني الرجل آنثا باذن الله قال اليهودي
لقد صدقت وانك لنبي ثم انصرف فذهب فقال النبي صلعم لقد سألني هذا عن الذي سألني عنه
وما لي علم بشيء منه حتى اتاني الله عز وجل رواه مسلم **وعن** علي بن ابي طالب عن ابيه قال خرجنا
الى الشام في اشياخ من قريش وكان معي محمد صلعم قال وذكر حديث الراهب قال بينا هو قائم عليهم
يناشدهم الله ان لا يذهبوا به الى الروم ويقول ان رأوه عرفوه بالصفة واذوه فبينا هو يناشدهم
الله في ذلك التفت فاذا سبعة من الروم مقبلين نحو ديره فاستقبلهم وقال ما جاء بكم قالوا بلغنا
من احبارنا ان نبيا من العرب خارج نحو بلادنا في هذا الشهر ولم يبق طريق الا بعث اليه ناس
وبعثنا الى طريقك قال فهل خلفكم احد خير منكم قالوا انما اخترنا طريقك هذا خبره قال لهم
ارأيتم امرا اراد الله تعالى ان يقضيه هل يستطيع احد من الناس ان يرده قالوا فبايعوا هذا
النبي فانه حق فبايعوه واقاموا مع الراهب ثم رجع اليه فقال لهم انشدكم الله ايكم وليه قالوا
هذا يعنون فقال اني بعثت مثلي حتى رده ومعه رجال وكان فيهم بلال وزوده الراهب من الكعك
والزيت رواه رزين **وعن** ابي موسى الاشعري قال سمعت النجاشي يقول اشهد انه

محمد رسول الله الذی بشر به ولولا ما انا فیه من الملك وما تحملت من امر الدنیا لاتیته حتی احمل
نعلیه رواه ابوداود **وعن** مجاهد قال حدثنی شیخ ادرك الجاهلیة ونحن فی غزوة رودس
یقال له ابن عبس قال کنت اسوق لآل لنا بقرة فسمعت من جوفها یا آل ذریح قول فصیح
رجل یصیح لا اله الا الله قال فقدمنا مکة فوجدنا النبی صلی الله علیه وسلم رواه احمد **وعن**
عبد الله بن مسعود قال ان الله عز وجل ابتعث نبیه صلی الله علیه وسلم لادخال رجل الجنة دخل
الکنیسة فاذا یهود فاذا یهودی یقرأ علیهم التوراة فلما اتوا علی صفة النبی صلی الله علیه وسلم
امسکوا وفی ناحیتها رجل مریض فقال النبی صلی الله علیه وسلم لم امسکتم قال المریض انهم اتوا علی
صفة نبی فامسکوا ثم جاء المریض یحبو حتی اخذ التوراة فقرأ حتی اتی علی صفة النبی صلی
الله علیه وسلم وامته فقال هذه صفتك وصفة امتك اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك
رسول الله ثم مات فقال النبی صلی الله علیه وسلم لاصحابه زملوا اخاکم رواه احمد **وعن**
ابی صخر العقیلی عن رجل من الاعراب قال جلبت جلوبة فی المدینة فی حیوة رسول الله صلی الله
علیه وسلم فلما فرغت من بیعتی قلت لالقین هذا الرجل فلاسمعن منه قال فتلقانی
بین ابی بکر وعمر یمشون فتبعتهم فی اقفائهم حتی اتوا علی رجل من الیهود ناشرا التوراة یقرأها
یعزی بها علی ابن له فی الموت کاحسن الفتیان واجمله فقال له رسول الله صلعم انشدك
بالذی انزل هل تجدنی فی کتابك ذا صفتی ومخرجی فقال برأسه هکذا ای لا فقال ابنه والذی
انزل التوراة انا لنجد فی کتابنا صفتك ومخرجك واشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله
فقال اقیموا الیهودی عن اخیکم ثم تولی کفنه ودفنه والصلوة علیه رواه احمد **وعن**
یعلی بن مرة قال کنت مع النبی صلعم فی سفر واراد ان یقضی حاجته فقال لی ایت تلك الاشاءتین
قال وکیع یعنی النخل الصغار وقال ابوبکر القصار فقل لهما ان رسول الله صلی الله علیه وسلم
یامرکما ان تجتمعا فاجتمعتا فاستتر بهما فقضی حاجته ثم قال لی ایتهما فقل لهما لترجع کل واحدة
منکما الی مکانها فقلت لهما فرجعتا رواه ابن ماجة **وعن** ابن عباس فی قوله تعالی
لا تحرك به لسانك لتعجل به قال کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا نزل علیه جبرئیل
بالوحی کان مما یحرك به لسانه وشفتیه فیشتد علیه وکان ذلك یعرف

منه فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا ان نجمعه في صدرك و
قرآنه فتقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال انزلناه فاستمع ان علينا بيانه ان نبينه بلسانك
فكان اذا اتاه جبرئيل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله رواه مسلم **وعن** عمرو بن
العاص قال لما انصرفنا مع الاحزاب عن الخندق جمعت رجالا من قريش كانوا يرون مكاني
ويسمعون مني فقلت لهم تعلمون والله اني لارى امر محمد يعلو الامور علوا كبيرا واني قد رايت
رأيا فما ترون فيه قالوا وما رايت قال رأيت ان نلحق بالنجاشي فنكون عنده فان ظهر محمد على
قومنا كنا عند النجاشي فانا ان نكون تحت يديه احب الينا من ان نكون تحت يدي محمد وان
ظهر قومنا فنحن من قد عرفوا فلن يأتينا منهم الا خيرا فقالوا ان هذا الراي قال فقلت لهم فاجمعوا له
ما نهدي له وكان احب ما يهدى اليه من ارضنا الادم فجمعنا له أدما كثيرا ثم خرجنا حتى قدمنا عليه
فوالله انا لعنده اذ جاء عمرو بن امية الضمري وكان رسول الله صلعم قد بعثه اليه في شان جعفر
واصحابه قال فدخل عليه ثم خرج من عنده فقلت لاصحابي هذا عمرو بن امية لو قد دخلت على النجاشي
فسألته اياه فاعطانيه فضربت عنقه فاذا فعلت ذلك رات قريش اني قد اجزات عنها حين
قتلت رسول محمد قال فدخلت عليه فسجدت له كما كنت اصنع فقال مرحبا بصديقي اهديت من
بلادك شيئا قال قلت نعم ايها الملك قد اهديت لك ادما كثيرا قال ثم قدمته اليه فاعجبه واشتهاه
ثم قلت له ايها الملك اني قد رايت رجلا خرج من عندك وهو رسول رجل عدو لنا فاعطنيه لاقتله
فانه قد اصاب من اشرافنا وخيارنا قال فغضب ثم مد يده فضرب بها انفه ضربة ظننت انه قد كسره
فلو انشقت لي الارض لدخلت فيها فرقا منه ثم قلت ايها الملك والله لو ظننت انك تكره هذا ما سألتك
فقال اتسألني ان اعطيك رسول رجل يأتيه الناموس الاكبر الذي كان يأتي موسى لتقتله قلت
ايها الملك اكذاك هو قال ويحك يا عمرو اطعني واتبعه فانه والله لعلى الحق وليظهرن على من خالفه
كما ظهر موسى على فرعون وجنوده قال قلت فتبايعني له على الاسلام قال نعم فبسط يده وبايعته على
الاسلام ثم خرجت الى اصحابي وقد حال رائي عما كان عليه وكتمت اصحابي اسلامي ثم خرجت عامدا
لرسول الله صلعم فلقيت خالد بن الوليد وذلك قبيل الفتح وهو مقبل من مكة فقلت يا ابا سليمان
قال والله لقد استقام المنسم وان الرجل لنبي اذهب والله اسلم فحتى متى قلت والله ما جئت

الا لاسلم فقدمنا على رسول الله صلعم فتقدم خالد بن الوليد فاسلم وبايع ثم دنوت فقلت يا رسول الله انى ابايعك على ان يغفر لى ما تقدم ذنبى ولا اذكر ما تاخر فقال رسول الله صلعم يا عمرو بايع فان الاسلام يجب ما كان قبله وان الهجرة تجب ما كان قبلها فبايعته ثم انصرفت رواه احمد

باب فى المعراج عن مسروق قال كنت متكئا عند عائشة فقالت يا ابا عائشة ثلاث من تكلم بواحدة منهن فقد اعظم على الله الفرية قلت ما هن قالت من زعم ان محمدا صلعم راى ربه فقد اعظم على الله الفرية قال وكنت متكئا فجلست فقلت يا ام المؤمنين انظرينى ولا تعجلينى الم يقل الله عز وجل ولقد راه بالافق المبين ولقد راه نزلة اخرى فقالت انا اول هذه الامة سال عن ذلك رسول الله صلعم فقال انما هو جبرئيل لم اره على صورته التى خلق عليها غير هاتين المرتين رايته منهبطا من السماء سادا عظم خلقه ما بين السماء الى الارض فقالت اولم تسمع ان الله تعالى يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير اولم تسمع ان الله يقول ما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا الى قوله عليم حكيم قالت ومن زعم ان رسول الله صلعم كتم شيئا من كتاب الله فقد اعظم على الله الفرية والله يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته قالت ومن زعم انه يخبر بما يكون فى غد فقد اعظم على الله الفرية والله يقول قل لا يعلم من فى السموات والارض الغيب الا الله رواه مسلم وزاد ابن علية قالت ولو كان محمد صلعم كاتما شيئا مما انزل عليه لكتم هذه الاية واذ تقول للذى انعم الله عليه وانعمت عليه الى احق ان تخشاه **وعن** عبد الله بن شقيق قال قلت لابى ذر لو رايت رسول الله صلعم سالته فقال عن اى شئ كنت تساله قال كنت اسئله هل رأيت ربك قال ابوذر قد سالت فقال رأيت نورا رواه مسلم

باب فى المعجزات

عن ابن مسعود قال بينما رسول الله صلعم بمنى اذا انفلق القمر فلقتين فلقة وراء الجبل وفلقة دونه فقال لنا رسول الله صلعم اشهدوا متفق عليه **وعن** جبير بن مطعم قال انشق القمر على عهد رسول الله صلعم فصار فرقتين فقالت قريش سحر محمد اعيننا فقال بعضهم لئن كان سحرنا ما يستطيع ان يسحر الناس كلهم رواه الترمذى وزاد رزين فكانوا يتلقون بالركبان فيخبرونهم بانهم راوه فيكذبونهم **وعن** البراء بن عازب قال اشترى ابوبكر رحلا بثلثة عشر درهما

فقال ابوبکر لعازب مر البراء فلیحمل معی فقال لا حتی تحدثنا کیف صنعت حین خرج رسول صلعم
وانت معه قال فقال ابوبکر خرجنا فادلجنا فاحیینا یومنا ولیلتنا حتی اظهرنا وقام قائم الظهیرة
الحدیث قال فلم یدرکنا احد الا سراقة بن مالک علی فرس له فقلت یا رسول الله هذا الطلب قد
لحقنا قال لا تحزن ان الله معنا حتی اذا دنا منا فکان بیننا وبینه قدر رمح او قدر رمحین او
ثلاثة قال قلت یا رسول الله هذا الطلب قد لحقنا وبکیت قال لم تبکی قال قلت اما والله ما علی
نفسی ابکی ولکن ابکی علیک قال فدعا علیه رسول الله صلعم فقال اللهم اکفناه بما شئت فساخت
فرسه الی قوائمها بطنه فی ارض صلبة ووثب عنها فقال یا محمد قد علمت ان هذا عملک فادع
الله ان ینجینی مما انا فیه فوالله لاعمین علی من ورائی من الطلب وهذه کنانتی فخذ منها سهما
فانک ستمر بابلی وغنمی فی موضع کذا وکذا فخذ منها حاجتک قال فقال رسول الله صلعم لا حاجة
لی فیها قال ودعا له رسول الله صلعم فاطلق ورجع الی اصحابه ومضی رسول الله صلعم
وانا معه حتی قدمنا المدینة فتلقاه الناس فخرجوا فی الطریق وعلی الاناجیر فاشتد الخدم
والصبیان فی الطرق الله اکبر جاء رسول الله صلعم جاء محمد قال وتنازع القوم ایهم ینزل
علیه قال فقال رسول الله صلعم انزل اللیلة علی بنی النجار اخوال عبد المطلب اکرمهم بذلک
فلما اصبح غدا حیث امر رواه احمد **وعن** جابر قال اقبلنا مع رسول الله صلعم حتی دفعنا الی
حائط فی بنی النجار فاذا فیه جمل لا یدخل الحائط احد الا شد علیه فذکروا ذلک للنبی صلعم
فاتاه فدعاه فجاء واضعا مشفره فی الارض حتی برک بین یدیه وقال هاتوا خطاما فخطمه و
دفعه الی صاحبه ثم التفت فقال ما بین السماء والارض الا یعلم انی رسول الله الا عاصی
الجن والانس رواه احمد والدارمی **وعن** شمر بن عطیة عن رجل من مزینة او جهینة قال
صلی رسول الله صلعم الفجر فاذا هو بقریب من مائة ذئب مد اقعین وفود الذئاب فقال رسول
الله صلعم ترضخوا لهم شیئا من طعامکم وتامنون علی ما سوی ذلک فشکوا الی رسول الله صلعم الحاجة
فقال فاذنوا لهن فاذنوهن فخرجن ولهن عواء رواه الدارمی **وعن** عبد الله بن مسعود
قال کنت غلاما ارعی غنما لعقبة بن ابی معیط بمکة فاتی علی رسول الله صلعم وابوبکر فقال یا
غلام عندک لبن تسقینا فقلت انی موتمن ولست بساقیکما فقال هل عندک من جذعة لم

ينزعليها الفحل بعد فاتيتهما بها فاعتقلها ابوبكر واخذ رسول الله صلعم الضرع فدعا فحفل الضرع
فحلب وشرب هو وابوبكر ثم قال للضرع اقلص فقلص فاتيت رسول الله صلعم فقلت علمني من
هذا القول الطيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك غلام معلم فاخذت من فيه سبعين
سورة ماينازعني فيها احد رواه في الحلية **وعن** رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال
لما امر النبي صلعم بحفر الخندق عرضت لهم صخرة حالت بينهم وبين الحفر فقام رسول الله صلعم
واخذ المعول ووضع رداءه ناحية الخندق وقال وتمت كلمات ربك صدقا وعدلا لا مبدل
لكلماته وهو السميع العليم فندر ثلث الحجر وسلمان الفارسي قائم ينظر فبرق مع ضربة رسول
الله صلى الله عليه وسلم برقة ثم ضرب الثانية وقال وتمت كلمات ربك صدقا وعدلا لا مبدل
لكلماته وهو السميع العليم فندر الثلث الآخر فبرقت برقة فراها سلمان ثم ضرب الثالثة
وقال وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فندر الثلث الباقي
وخرج رسول الله صلعم فاخذ رداءه وجلس قال سلمان يا رسول الله رايتك حين ضربت ما تضرب
ضربة الا كانت معها برقة قال رسول الله صلعم يا سلمان ارايت ذلك فقال اي والذي بعثك بالحق
يا رسول الله قال فاني حين ضربت الضربة الاولى رفعت لي مدائن كسرى وما حولها ومدائن كثيرة
حتى رايتها بعيني فقال له من حضره من اصحابه يا رسول الله ادع الله ان يفتحها علينا ويغنمنا
ذراريهم ونخرب بايدينا بلادهم قال فدعا رسول الله صلعم بذلك ثم ضربت الضربة الثانية فرفعت
لي مدائن قيصر وما حولها حتى رايتها بعيني فقالوا يا رسول الله ادع الله ان يفتحها علينا ويغنمنا ذراريهم
ونخرب بايدينا بلادهم قال فدعا رسول الله صلعم بذلك ثم ضربت الضربة الثالثة فرفعت
لي مدائن الحبشة وما حولها من القرى حتى رايتها بعيني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
ذلك دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم رواه النسائي **وعن** علي قال ما رمدت
منذ تفل النبي صلى الله عليه وسلم في عيني رواه احمد **وعن** محمد بن حاطب عن ام
ام جميل بنت المجلل قالت اقبلت من ارض الحبشة حتى اذا كنت من المدينة على ليلة او ليلتين
طبخت لك طبخا ففني الحطب فخرجت اطلبه فتناولت القدر فانكفات على ذراعك فاتيت بك النبي صلعم فقلت
بابي انت وامي يا رسول الله هذا محمد بن حاطب فتفل في فيك ومسح على راسك ودعا لك

وجعل يتفل على يديك و يقول اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافی لاشفاء الاشفاءك شفاء لايغادر سقما قالت فما قمت من عنده حتی برأت يدك رواه احمد **وعن** ابی هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول ليرعفن على منبری جبار من جبابرة بنی امية فيسيل رعافه قال علی بن زيد فحدثنی من رای عمرو بن سعيد بن العاص رعف علی منبر رسول الله صلعم حتی سال رعافه رواه احمد **وعن** عائشة قالت كانت لآل رسول الله صلعم ظبی وحش فاذا خرج رسول الله صلعم لعب واشتد واقبل وادبر فاذا احس برسول الله صلعم قد دخل ربض فلم يترمرم مادام رسول الله صلعم فی البيت كراهية ان يوذيه رواه احمد **وعن** مسروق قال جاء رجل الی عبد الله ابن مسعود فقال انی تركت بالمسجد رجلا يفسر القرآن برايه يقول فی هذه الآية يوم تاتی السماء بدخان مبين يغشيهم يوم القيامة دخان ياخذ بانفاسهم حتی يصيبهم منه كهيئة الزكام فقال عبد الله من علم علما فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من فقه الرجل ان يقول لما لا يعلم الله اعلم انما كان هذا لان قريشا لما استعصت علی النبی صلعم دعا عليهم بسنين كسنی يوسف فاصابهم قحط وجهد حتی اكلوا العظام وجعل الرجل ينظر الی السماء فينظر ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله عز وجل فارتقب يوم تاتی السماء بدخان مبين يغشی الناس هذا عذاب اليم فاتی رسول الله صلعم فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فانهم قد هلكوا قال فدعا لهم فانزل الله عز وجل انا كاشفوا العذاب فلما اصابهم الرفاهية عادوا فنزلت يوم نبطش البطشة الكبری انا منتقمون يوم بدر رواه احمد

باب الكرامات

عن ابی هريرة عن النبی صلعم قال لم يتكلم فی المهد الا ثلثة عيسی بن مريم وصاحب جريج وكان جريج رجلا عابدا فاتخذ صومعة وكان فيها فاتته امه وهو يصلی فقالت يا جريج فقال يا رب امی وصلوتی فاقبل علی صلوته فانصرفت فلما كان من الغد اتته وهو يصلی فقالت يا جريج فقال يا رب امی وصلوتی فاقبل علی صلوته فلما كان من الغد اتته فقالت يا جريج فقال ای رب امی وصلوتی فاقبل علی صلوته فقالت اللهم لا تمته حتی ينظر الی وجوه المومسات فتذاكر بنو اسرائيل جريجا وعبادته فكانت امرأة بغی يتمثل بحسنها فقالت ان شئتم لافتننه فتعرضت له فلم يلتفت اليها فاتت راعيا كان ياوی الی صومعته فامكنته من نفسها فوقع عليها فحملت فلما

ولدت قالت هو من جريج فاتوه فاستنزلوه وهدموا صومعته وجعلوا يضربونه فقال ما شأنكم
قالوا زنيت بهذه البغي فولدت بك منك قال اين الصبي فجاؤا به فقال دعوني حتى اصلي فصلى
ثم انصرف فلما انصرف اتى الصبي فطعن في بطنه وقال يا غلام من ابوك قال فلان الراعي
فاقبلوا على جريج يقبلونه ويتمسحون به وقالوا نبني لك صومعتك من ذهب قال لا اعيدوها
من طين كما كانت ففعلوا وبينا صبي يرضع من امه فمر رجل راكب على دابة فارهة وشارة
حسنة فقالت امه اللهم اجعل ابني مثل هذا فترك الثدي فاقبل اليه فنظر اليه فقال اللهم لا
تجعلني مثله ثم اقبل على ثديه فجعل يرضع ومروا بجارية وهم يضربونها يقولون زنيت سرقت
وهي تقول حسبي الله ونعم الوكيل فقالت امه اللهم لا تجعل ابني مثلها فترك الرضاع ونظر اليها
فقال اللهم اجعلني مثلها فهناك تراجعا الحديث فقالت مر رجل حسن الهيئة فقلت اللهم
اجعل ابني مثله فقلت اللهم لا تجعلني مثله ومروا بهذه الجارية وهم يضربونها ويقولون
زنيت سرقت فقلت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقلت اللهم اجعلني مثلها قال ان ذلك الرجل
كان جبارا فقلت اللهم لا تجعلني مثله وان هذه يقولون زنيت ولم تزن وسرقت ولم تسرق
فقلت اللهم اجعلني مثلها متفق عليه **وعن** ربعي بن حراش قال كنا اربعة اخوة وكان الربيع
اخونا اكثرنا صلوة واكثرنا صياما في الهواجر وانه توفي فينا ونحن حوله وقد بعثنا من يبتاع
له كفنا اذ كشف الثوب عن وجهه فقال السلام عليكم فقال القوم وعليك السلام يا
اخا عبس ابعد الموت قال نعم اني لقيت ربي عز وجل بعدكم فلقيت ربا غير غضبان
فاستقبلني بروح وريحان واستبرق الا وان ابا القاسم صلعم ينتظر الصلوة علي فعجلوني
ولا تؤخروني ثم كان بمنزلة حصاة رمي في طست فنمي الحديث الى عائشة فقالت اما اني سمعت
رسول الله صلعم يقول يتكلم رجل من امتي بعد الموت رواه في الحلية **وعن** سهم بن منجاب
قال غزونا مع العلاء بن الحضرمي فسرنا حتى اتينا دارين والبحر بيننا وبينهم فقال يا عليم
يا حليم يا علي يا عظيم انا عبيدك اللهم فاجعل لنا اليهم سبيلا فتقحم بنا البحر فخضنا ما بلغ
لبودنا الماء فخرجنا اليهم وفي رواية ابي هريرة فلما رأى عامل كسرى فقال لا نقاتل هؤلاء
فقعد في سفينة ولحق بفارس رواه في الحلية **باب** مرض النبي صلعم وفي بيان الهجرة

عن انس ان ابا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي صلعم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين
وهم صفوف في الصلوة فكشف النبي صلعم ستر الحجرة ينظر الينا وهو قائم كان وجهه ورقة
مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا ان نفتتن في الصلوة فاشار الينا ان اتموا صلوتكم وارخى الستر
فتوفي من يومه رواه البخاري وعن عائشة قالت لقد راجعت رسول الله صلعم في ذلك
وما حملني على كثرة مراجعة الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا
ولا اني كنت ارى انه لن يقوم مقامه احد الا تشاءم به الناس فاردت ان يعدل ذلك رسول
الله صلعم عن ابي بكر رواه مسلم وعن عكرمه قال قال العباس لاعلمن ما بقاء النبي صلى الله
عليه وسلم فينا فقال يا رسول الله اني اراهم قد اذوك واذاك غبارهم فلو اتخذت عريشا
تكلمهم منه فقال ما ازال بين اظهرهم يطاؤن عقبي وينازعون ردائي حتى يكون الله هو
الذي يريحني منهم قال فعلمت ان بقاءه فينا قليل رواه الدارمي وعن ابي مويهبة
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد امرت ان
استغفر لاهل البقيع فانطلق معي فانطلقت معه في جوف الليل فلما وقف عليهم قال
السلام عليكم يا اهل المقابر ليهنكم ما اصبحتم فيه مما اصبح فيه الناس اقبلت الفتن
كقطع الليل المظلم يتبع اخرها اولها الاخرة شر من الاولى ثم اقبل علي فقال يا ابا مويهبة
اني اوتيت بمفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها ثم الجنة فخيرت بين ذلك وبين لقاء
ربي قلت بابي انت وامي خذ مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها ثم الجنة قال لا والله
يا ابا مويهبة لقد اخترت لقاء ربي ثم استغفر لاهل البقيع ثم انصرف فبدئ رسول
الله صلى الله عليه وسلم بوجعه الذي مات فيه رواه الدارمي وعن عطاء ومكحول مرسلا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اصاب احدكم مصيبة فيذكر مصابه بي
فانها من اعظم المصائب رواه الدارمي وعن هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة
قالت له يا ابن اختي لقد رأيت من تعظيم رسول الله صلى الله عليه وسلم عمه امرا عجيبا
وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تاخذه الخاصرة فتشتد به جدا فكنا نقول
اخذ رسول الله صلعم عرق الكلية لا نهتدي ان نقول الخاصرة ثم اخذت رسول الله صلعم

يوماً فاشتد به جداً حتى اغمي عليه وخفنا عليه وفزع الناس اليه فظننا ان به ذات الجنب فلددناه ثم سُرّي عن
رسول الله صلعم وافاق فعرف انه قد لُدّ ووجد اثر اللدود فقال ظننتم ان الله عز وجل سلطها علي ما كان الله
ليسلطها علي والذي نفسي بيده لا يبقى في البيت احد الا لُدّ الا عمي فرأيتهم يلدونهم رجلاً رجلاً قالت عائشة
ومن في البيت يومئذ فتذكر فضلهم فلُدّ الرجال اجمعون وبلغ اللدود ازواج النبي صلعم فلددن امرأة
امرأة حتى بلغ اللدود امرأة منا قال ابن ابي الزناد لا اعلمها الا ميمونة قال وقال الناس ام سلمة قالت
اني والله صائمة فقلنا بئسما ظننت ان نتركك وقد اقسم رسول الله صلعم فلددناها والله يا ابن
اخي وهي لصائمة رواه احمد **وعن** عكرمة قال توفي رسول الله صلعم يوم الاثنين فحبس بقية يومه
وليلته والغد حتى دفن في ليلة الاربعاء فقام عمر فقال ان رسول الله صلعم لم يمت ولكن عرج بروحه
كما عرج بروح موسى والله لا يموت رسول الله صلعم حتى يقطع ايدي اقوام والسنتهم فلم يزل عمر يتكلم
حتى ازبد شدقاه مما يوعد ويقول فقام العباس فقال ان رسول الله قد مات وانه لبشر وانه يأسن
كما يأسن البشر اي قوم فادفنوا صاحبكم فان يك كما تقولون فليس بعزيز على الله ان يبحث عنه
التراب ان رسول الله صلعم ما مات حتى ترك السبيل نهجاً واضحاً فاحل الحلال وحرم الحرام ونكح
وطلق وحارب وسالم ما كان راعي غنم يتبع بها صاحبها رؤس الجبال يخبط عليها العضاه بمخبطه ويمدر حوضها بيده
بانصب ولا ادأب من رسول الله صلعم كان فيكم اي قوم فادفنوا صاحبكم رواه الدارمي **وعن**
عائشة قالت كان رسول الله صلعم يعوذ بهذه الكلمات اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي
لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقماً فلما ثقل رسول الله صلعم في مرضه الذي مات فيه اخذت بيده فجعلت
امسحه بها واقول قالت فنزع يده مني وقال رب اغفر لي والحقني بالرفيق الاعلى قالت فذهبت انظر فاذا
هو قد قضى رواه مسلم **وعنها** قالت قبض رسول الله صلعم وراسه بين سحري ونحري فلما خرجت
نفسه لم اجد ريحاً اطيب منها رواه احمد **وعنها** قالت كنت اوصيه ولم اوص احداً قبله فبينما
راسه ذات يوم على منكبي اذ مال راسه نحو راسي فظننت انه يريد من راسي حاجة فخرجت
من فيه نطفة باردة فوقعت على ثغرة نحري فاقشعر لها جلدي فظننت انه غشي عليه فسجيته
ثوباً فجاء عمر والمغيرة بن شعبة فاستاذنا فاذنت لهما وجذبت الى الحجاب فنظر عمر اليه فقال
واغشياه ما اشد غشي رسول الله صلعم ثم قاما فلما دنوا من الباب قال المغيرة يا عمر مات

رسول الله صلعم قال كذبت بل انت رجل تحرشك فتنة ان رسول الله صلعم لا يموت حتى يفني الله عزوجل المنافقين ثم جاء ابوبكر فرفع الحجاب فنظر اليه فقال انا لله و انا اليه راجعون مات رسول الله صلعم ثم اتاه من قبل راسه فحدر فاه وقبل جبهته ثم قال وانبياه ثم رفع راسه ثم حدر فاه وقبل جبهته ثم قال واصفياه ثم رفع راسه وحدر فاه وقبل وقال واخليلاه مات رسول الله صلعم فخرج الى المسجد وعمر يخطب الناس ويتكلم ويقول ان رسول الله صلعم لا يموت حتى يفني الله المنافقين فتكلم ابوبكر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله عزوجل يقول انك ميت وانهم ميتون حتى فرغ من الاية وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل حتى فرغ من الثلاث فمن كان يعبد الله عزوجل فان الله حي ومن كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات فقال عمر انها لفي كتاب الله وما شعرت انها في كتاب الله رواه احمد **وعن** عبد الله بن مسعود قال لان احلف تسعا ان رسول الله صلعم قتل قتلا احب الي من ان احلف واحدة انه لم يقتل ذلك بان الله جعله نبيا واتخذه شهيدا قال ابراهيم وكانوا يرون ان اليهود سموه وابابكر رواه احمد

باب

عن عائشة قالت ارسلت ازواج النبي صلعم عثمان الى ابي بكر يسألنه ثمنهن مما افاء الله على رسوله فقلت انا اردهن عن ذلك فقلت لهن الا تتقين الله عزوجل الم تعلمن ان رسول الله صلعم يقول لا نورث يريد بذلك نفسه ما تركنا صدقة انما ياكل ال محمد في هذا المال فانتهى ازواج رسول الله صلعم الى ما اخبرتهن رواه البيهقي **وعن** ابن عباس قال لما قبض رسول الله صلعم واستخلف ابوبكر خاصم العباس عليا في اشياء تركها رسول الله صلعم فقال ابوبكر شئ تركه رسول الله صلعم ولم يحركه فلا احركه فلما استخلف عمر اختصما اليه قال فقال شئ لم يحركه ابوبكر فلست احركه قال فلما استخلف عثمان اختصما اليه قال فاسكت عثمان ونكس راسه قال ابن عباس فخشيت ان ياخذ فضربت بيدي بين كتفي العباس فقلت يا ابه اقسمت عليك الا سلمته لعلي فسلمه له رواه احمد **وعن** ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول والذي نفسي بيده لا يقسم ورثتي شيئا ما تركنا صدقة قال فكانت هذه الصدقة بيد علي بن ابي طالب وطالت فيها خصومتهما فابى عمر ان يقسمها بينهما حتى اعرض عنها عباس ثم كانت بعد بيد حسن بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم

بیهٖ علی بن حسین وحسن بن حسنؑ یتدا ولانها نثر زید بن حسن وهی صدقة رسول الله صلعم [illegible]

رواه البیهقی وعن قیس بن ابی حازم قال انی لجالس عند ابی بکر الصدیق خلیفة رسول الله

صلعم بعد وفاة النبی صلعم بشهر فذکر قصة فنودی فی الناس ان الصلوٰة جامعة فاجتمع الناس

فصعد المنبر شیئا کما صنع لهٗ کان یخطب علیه وهی اول خطبة فی الاسلام قال فحمد الله واثنی علیه

ثم قال یا ایها الناس لوددت ان هذا کفانیه غیری ولئن اخذتمونی بسنة نبیکم صلعم ما اطیقها

ان کان لمعصوما من الشیطان وان کان لینزل علیه الوحی من السماء رواه احمد

باب مناقب قریش وذکر القبائل

عن ابن شهاب بلغه ان رسول الله صلعم قال

قدموا قریشا ولا تقدموها وتعلموا منها ولا تعالموها او تعلموها شك فی ذلك ابن فدیك وعن

رفاعة الانصاری ان النبی صلعم نادی ایها الناس ان قریشا اهل امانة من بغاها العثور [illegible]

اکبه الله لمنخریه یقولها ثلث مرار وعن عطاء بن یسار ان رسول الله صلعم قال لقریش انتم اولی

الناس بهذا الامر ما کنتم مع الحق الا ان تعدلوا عنه فتلحون کما تلحی هذه الجریدة یشیر الی جریدة

فی یده وعن محمد بن ابراهیم التیمی ان قتادة بن النعمان وقع فی قریش فکانه نال منهم فقال

رسول الله صلعم مهلا یا قتادة لا تشتم قریشا فانك لعلك تری منهم رجالا او یاتی منهم رجال

تحتقر عملك مع اعمالهم وفعلك مع افعالهم وتغبطهم اذا رایتهم لولا ان تطغی قریش لاخبرتها

بالذی لها عند الله وعن ابن ابی ذئب باسناد لا احفظه ان رسول الله صلعم قال فی قریش

شیئا من الخیر لا احفظه قال شرار قریش خیار شرار الناس وعن علی بن حسین قال قال

رسول الله صلعم لعن الله من فرق بین بنی هاشم وبنی عبد المطلب [illegible]

وعن کعب بن عجرة قال جلسنا یوما امام بیوت رسول الله صلعم فی مسجد [illegible]

معشر الانصار ورهط من المهاجرین ورهط من بنی هاشم فاختصمنا فی رسول الله صلعم [illegible]

به واحب الیه فقلنا نحن معشر الانصار امنا به واتبعناه وقاتلنا معه [illegible]

نحن اولی به واحب الیه وقال اخواننا المهاجرون نحن الذین هاجرنا الی [illegible]

العشائر والاهلین والاموال فقد حضرنا الذی حضرتم وشهدنا الذی [illegible]

برسول الله صلعم واحبهم الیه وقال اخواننا من بنی هاشم نحن [illegible] رسول الله صلعم [illegible]

قد حضرنا الذي حضرتم وشهدنا الذي شهدتم فنحن اولى برسول الله صلعم واحبهم اليه فخرج
علينا رسول الله صلعم فاقبل علينا فقال انكم لتقولون شيئا قلنا مثل مقالتنا فقال للانصار صدقتم
من يرد هذا عليكم واخبرناه بما قال اخواننا المهاجرون فقال صدقوا وبروا من يرد هذا عليهم واخبرناه
بما قال بنو هاشم فقال صدقوا وبروا من يرد هذا عليهم ثم قال الا افضي بينكم قلنا بلى بابينا وامنا
انت يا رسول الله فقال اما انتم يا معشر الانصار فانما انا اخوكم فقالوا الله اكبر ذهبنا به ورب
الكعبة واما انتم يا معشر المهاجرين فانما انا منكم فقالوا الله اكبر ذهبنا به ورب الكعبة واما انتم
بنو هاشم فانتم مني والي فقمنا وكلنا راض مغتبط برسول الله صلعم **وعن** ابي هريرة قال قال
النبي صلعم الايمان الى لخم وجذام صلوات الله على جذام يقاتلون الكفار على رؤس الشعف ينصرون
الله ورسوله رواهما في الحلية **وعن** ابي بكرة ان الاقرع بن حابس قال للنبي صلعم انما تابعك
سراق الحجيج من اسلم وغفار ومزينة واحسبه قال ومن جهينة شك ابن يعقوب قال النبي صلى
الله عليه وسلم ارأيت ان كان اسلم وغفار ومزينة واحسبه قال وجهينة خير من بني تميم وبني عامر
وبني اسد وغطفان فقال رجل خابوا وخسروا قال نعم فوالذي نفسي بيده انهم لاخير منهم
متفق عليه وفي رواية الترمذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم وغفار ومزينة خير
من بني تميم واسد وغطفان وبني عامر بن صعصعة يمد بها صوته فقال القوم خابوا وخسروا
قال فهم خير **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا الى حي من احياء
العرب فسبوه وضربوه فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو ان اهل عمان اتيت ما سبوك ولا ضربوك رواه مسلم **وعن** ابن عباس قال
قيل يا رسول الله ما يمنع الحبشة ان يأتوك الا ان تردهم فقال لاخير في الحبشة اذا جاعوا سرقوا
وان شبعوا زنوا وان فيهم مع ذلك خلتين حسنتين اطعام الطعام وشدة عند الباس رواه رزين **وعن**
الشعبي قال سمعت عبدالله بن الزبير وهو مستند الى الكعبة وهو يقول ورب هذه الكعبة لقد لعن رسول
الله صلعم فلانا وما ولد من صلبه رواه احمد **وعن** ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلعم قال
ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد
ثم اقتسموا بينهم في اناء واحد بالسوية فهم مني وانا منهم متفق عليه **وعن** المستورد بن شداد الفهري

انه قال لعمرو بن العاص تقوم الساعة والروم اكثر الناس فقال له عمرو بن العاص ابصر ما تقول
قال اقول لك ما سمعت من رسول صلعم فقال عمرو لئن قلت ذلك ان فيهم لخصالا اربعا انهم
لاوشك الناس كرة بعد فرة وانهم لخير الناس لمسكين و فقير وضعيف وانهم لاحلم عند
فتنة والرابعة حسنة جميلة انهم لامنع الناس من ظلم الملوك رواه احمد **وعن** رفاعة بن
رافع الزرقي قال جمع رسول الله صلعم قريشا فقال هل فيكم غيركم قالوا لا الا ابن اختنا
وحليفنا ومولانا قال ابن اختكم منكم وحليفكم ومولاكم منكم ان قريشا اهل صدق وامانة
فمن بغى لها العواثر اكبه الله في النار لوجهه رواه احمد

باب مناقب الصحابة رضي الله عنهم اجمعين

عن عروة بن الزبير قال
قلت لعائشة ان ناسا يتناولون ابابكر وعمر فقالت وما تعجبون من هذا انقطع عنهم العمل فاحب الله ان لا
يقطع عنهم الاجر رواه رزين

باب مناقب ابي بكر رضي الله عنه

عن انس قال لما كان ليلة الغار قال ابوبكر
يا رسول الله دعني فلادخل قبلك فان كانت حية او شيء كانت لي قبلك فدخل ابوبكر فجعل يلتمس بيديه فكلما
راى جحرا قال بثوبه فشقه فالقمه الجحر حتى فعل ذلك بثوبه اجمع فبقي جحر فوضع عقبه عليه ثم ادخل رسول الله
صلعم فلما اصبح قال له النبي صلعم اين ثوبك يا ابابكر فاخبره بالذي صنع فرفع النبي صلعم يديه فقال اللهم اجعل
ابابكر معي في درجتي يوم القيامة فاوحى الله اليه ان الله استجاب لك **وعن** اسماء بنت ابي بكر قالت اتى
الصريخ الى ابي بكر فقيل له ادرك صاحبك فخرج من عندنا وان له غدائر فدخل المسجد وهو يقول ويلكم
اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم فلهوا عن رسول الله صلعم واقبلوا على ابي بكر فرجع الينا
ابوبكر فجعل لا يمس شيئا من غدائره الا جاء معه وهو يقول تباركت ياذا الجلال والاكرام **وعنها** قالت كان يد النبي صلعم
في يد ابي بكر ويد ابي بكر واحدة حين جاء روى ثلثة في الحلية **وعن** جابر قال جاء وفد عبد القيس الى رسول الله صلعم
فتكلم بعضهم بكلام والغى فيه فالتفت النبي صلعم الى ابي بكر وقال يا ابابكر سمعت ما قالوا قال نعم يا رسول الله
وفهمته وقد اجبتهم يا ابابكر فاجابهم بجواب اجود في جواب فقال النبي صلعم يا ابابكر اعطاك الله الرضوان الاكبر فقال
له بعض القوم يا رسول الله الرضوان الاكبر قال يتجلى الله لعباده المؤمنين عامة ويتجلى لابي بكر خاصة رواه
في الحلية **وعنه** قال كنت جالسا عند النبي صلعم اذ اقبل ابوبكر آخذا بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبته فقال
النبي صلعم اما صاحبكم فقد غامر فسلم فقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه

فندمت فسألته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ان
عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فقال اثم ابو بكر قالوا لا فاتى النبي صلعم فجعل وجه النبي صلعم يتمعر
حتى اشفق ابو بكر فجثى على ركبته وقال يارسول الله والله انا كنت اظلم مرتين فقال النبي صلعم
ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركون
لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها رواه الترمذي **وعن** عبد الله بن زمعة قال لما ان سمع النبي
صلعم صوت عمر خرج النبي صلعم حتى اطلع راسه من حجرته ثم قال لا لا لا ليصل بالناس ابن ابي قحافة
يقول ذلك مغضبا رواه ابوداود **وعن** عبد الله بن مسعود قال لما قبض رسول الله صلعم قالت
الانصار منا امير ومنكم امير فاتاهم عمر فقال الستم تعلمون ان رسول الله صلعم قد امر ابا بكر ان
يصلي بالناس فايكم تطيب نفسه ان يتقدم ابا بكر فقالوا نعوذ بالله ان نتقدم ابا بكر رواه النسائي
واحمد **وعن** ابي بكر ان النبي صلعم بعثه ببراءة لاهل مكة لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان ولا يدخل الجنة الا نفس مسلمة من كان بينه وبين رسول الله صلعم مدة فاجله الى مدته والله
بريء من المشركين ورسوله قال فسار بها ثلاثا ثم قال لعلي الحقه فرد علي ابا بكر وبلغها انت ففعل قال
فلما قدم على النبي صلعم ابو بكر بكى فقال يارسول الله حدث في شيء قال ما حدث فيك الا خير ولكن
امرت ان لا يبلغها الا انا او رجل مني رواه احمد **وعن** زيد بن ارقم قال اول من صلى مع النبي
صلعم علي قال عمرو بن مرة فذكرت ذلك لابراهيم فانكر ذلك وقال بل ابو بكر رواه احمد

باب مناقب عمر رضي الله عنه **عن** ابن عباس قال قدم عيينة بن
حصن فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان من القراء وكان
القراء اصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي لك
وجه عند هذا الامير فاستاذن لي عليه فاستاذن فاذن له عمر قال هي يا ابن الخطاب فوالله
ما تعطينا الجزل ولا تحكم فينا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع فيه فقال له الحر يا امير المؤمنين
ان الله تعالى قال لنبيه صلعم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من
الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله تعالى رواه البخاري
وعن ابن عمر قال ما سمعت عمر يقول لشيء قط اني لاظنه كذا الا كان كما يظن رواه البخاري

وعن ابن عباس قال لما اسلم عمر قال رسول الله صلعم لقد استبشر اهل السماء باسلام عمر
وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم اللهم اعز الاسلام بعمر بن الخطاب خاصة رواهما
ابن ماجة وعن ابی رافع ان عمر بن الخطاب كان مستند الى ابن عباس وعنده ابن عمر وسعيد
ابن زيد فقال اعلموا انی لم اقل فی الكلالة شيئا ولم استخلف من بعدی احدا وانه من ادرك
وفاتی من سبی العرب فهو حر من مال الله عز وجل فقال سعيد بن زيد اما انك لو اشرت برجل من
المسلمين لائتمنك الناس وقد فعل ذلك ابو بكر وائتمنه الناس فقال عمر قد رأيت من اصحابی
حرصا سيأ وانی جاعل هذا الامر الی هؤلاء النفر الستة الذين مات رسول الله صلعم وهو عنهم
راض ثم قال عمر لو ادركنی احد الرجلين ثم سلمت هذا الامر اليه لو ثقت به سالم مولى ابی حذيفة
وابو عبيدة بن الجراح رواه البخاری وعن قيس قال رايت عمر وبيده عسيب نخل وهو يجلس
الناس ويقول اسمعوا لقول خليفة رسول الله صلعم فجاء مولى لابی بكر يقال له شديد بصحيفة
فقرأها على الناس فقال يقول ابو بكر اسمعوا واطيعوا لمن فی هذه الصحيفة فوالله ما الوتكم قال
قيس فرأيت عمر بعد ذلك على المنبر رواه احمد وعن ابن عمر قال وضع عمر بن الخطاب
بين المنبر والقبر فجاء علی بن ابی طالب حتى قام بين يدی الصفوف فقال هو هذا ثلاث مرات
ثم قال رحمة الله عليك ما من خلق الله احد احب الی من (لعله) القاه بصحيفته بعد صحيفة النبی صلعم
من هذا المسجى عليه ثوبه رواه احمد وعن الاسود بن سريع قال اتيت رسول الله صلعم
فقلت يا رسول الله انی قد حمدت ربی عز وجل بمحامد ومدح واياك قال هل ما حمدت به ربك
وفی رواية اما ان ربك يحب الحمد قال فجعلت انشده ثم جاء رجل ادلم فاستاذن فقال النبی صلعم
بس بس ففعل ذلك مرتين او ثلاثا قلت يا رسول الله من هذا الذی استنصتنی له قال
عمر بن الخطاب هذا رجل لا يحب الباطل وفی رواية ووصف لنا ابو سلمة كيف استنصته قال
كما يصنع بالهر رواه احمد وعن محمد بن علی بن الحسين عن مولى لعثمان قال بينا انا مع عثمان
فی ماله بالعالية فی يوم صائف اذ رأى رجلا يسوق بكرين وعلى الارض مثل الفراش من الحر فقال
ما على هذا لو اقام بالمدينة حتى يبرد ثم يروح ثم دنا الرجل فقال انظر من هذا فقلت ارى رجلا
معمما برداءه يسوق بكرين ثم دنا الرجل فقال انظر فنظرت فاذا عمر بن الخطاب فقلت هذا

امير المؤمنين فقام عثمان فاخرج راسه من الباب فاذا نفح السموم فاعاد راسه حتى حاذاه فقال ما
اخرجك هذه الساعة فقال بكران من ابل الصدقة تخلفا وقد مضى بابل الصدقة فاردت
ان الحقهما بالحمى وخشيت ان يضيعا فيسألنى الله عنهما فقال عثمان يا امير المؤمنين هلم الى الماء والظل
ونكفيك فقال عد الى ظلك فقال عندنا من يكفيك فقال عد الى ظلك ومضى فقال عثمان من احب ان
ينظر الى القوى الامين فلينظر الى هذا فعاد الينا فالقى نفسه رواه الشافعى **وعن** سعيد بن المسيب
قال لما صدر عمر بن الخطاب من منى اناخ بالابطح ثم كوم كومة من بطحا ثم طرح عليها رداءه ثم استلقى
ومد يديه الى السماء فقال اللهم كبرت سنى وضعفت قوتى وانتشرت رعيتى فاقبضنى اليك غير مضيع
ولا مفرط ثم قدم المدينة فى عقبه ذى الحجة فخطب الناس فقال ايها الناس قد سنت لكم السنن و
فرضت لكم الفرائض وتركتم على الواضحة الا ان تضلوا بالناس يمينا وشمالا فصفق باحدى يديه على
الاخرى رواه مالك **وعن** ابى كعب قال قال رسول الله صلعم اول من يصافحه الحق عمر واول من
يسلم عليه واول من ياخذ بيده فيدخل الجنة رواه ابن ماجة **باب مناقب ابى بكر وعمر رضى الله تعالى**
عنهما عن على بن ابى طالب قال الا اخبركم بخير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر ثم رجل آخر وفى
رواية خير هذه الامة بعد نبيها صلعم ابو بكر وخيرها بعد ابى بكر عمر ولو شئت لسميت الثالث
وفى رواية خير هذه الامة بعد نبيها صلعم ابو بكر وعمر ولو شئت لحدثتكم بالثالث **وعن** ابى
جحيفة قال قلت يا امير المؤمنين لم اكن ارى ان احدا من المسلمين من بعد رسول الله صلعم افضل
منك قال اولا احدثك يا ابا جحيفة بافضل الناس كان بعد رسول الله صلعم قلت بلى قال ابو بكر
فقال الا اخبركم بخير الناس كان بعد رسول الله صلعم وابى بكر قلت بلى قال عمر **وعن** عبد الرحمن
ابن غنم ان النبى صلعم قال لابى بكر وعمر لو اجتمعتما فى مشورة ما خالفتكما روى الثلثة احمد **باب**
مناقب عثمان رضى الله عنه عن ابى هريرة ان رسول الله صلعم لقى عثمان عند
باب المسجد فقال يا عثمان هذا جبرئيل اخبرنى ان الله عز وجل قد زوجك ام كلثوم بمثل
صداق رقية على مثل صحبتها **وعن** عائشة رض قالت قال رسول الله صلعم يا عثمان انه لعل
الله هذا الامر فاراد ك المنا فقون على ان تخلع قميصك الذى قمصك الله فلا تخلعه يقول ذلك
له ثلث مرات قال النعمان فقلت لعائشة ما منعك ان تعلمى الناس قالت انسيته والله رواها

ابن ماجة **وعن** ام موسى قالت كان عثمان من اجمل الناس **وعن** الحسن بن ابى الحسن قال
دخلت المسجد فاذا انا بعثمان بن عفان متكئ على ردائه فاتاه سقاءان يختصمان اليه فقضى بينهما
ثم اتيته فنظرت اليه فاذا هو رجل حسن الوجه بوجنتيه نكتات جدرى فاذا شعره كساعد راعيه **وعن**
ذكر عثمان وشدة حيائه قال ان كان ليكون فى البيت والباب عليه مغلق فما يضع عنه الثوب
ليفيض عليه الماء يمنعه الحياء ان يقيم صلبه **وعن** ابى وائل قال قلت لعبد الرحمن بن عوف كيف
بايعتم عثمان وتركتم عليا فقال قد بدأت بعلى فقلت ابايعك على كتاب الله عز وجل وسنة رسول الله
صلعم وسيرة ابى بكر وعمر قال فيما استطعت ثم عرضتها على عثمان فقبلها **وعن** عدى بن خيار عن عثمان
قال له يا ابن اخى ادركت رسول الله صلعم قال فقلت لا ولكن خلص الى من علمه ما يخلص الى العذراء
فى سترها قال فتشهد ثم قال اما بعد فان الله عز وجل بعث محمدا بالحق وكنت ممن امن واستجاب
لله ورسوله وامن بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم ثم هاجرت الهجرتين ونلت صهر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما عصيته ولا غششته
حتى توفاه الله عز وجل **وعن** عمرو بن ابراهيم اليشكرى قال سمعت امى تحدث ان امها
انطلقت الى البيت حاجة والبيت يومئذ له بابان قالت فلما قضيت طوافى دخلت على عائشة
فقلت يا ام المؤمنين ان بعض بنيك بعث يقرئك السلام وان الناس قد اكثروا فى
عثمان فما يقولون فيه قالت لعن الله من لعنه لعن الله من لعنه لا احسبها الا قالت ثلاث مرات
لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستند فخذه الى فخذ عثمان وانى لامسح العرق
عن جبين رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحى ينزل عليه ولقد زوجه ابنتيه
احدهما على اثر الاخرى وانه ليقول اكتب عثمان قال ما كان الله لينزل عبدا من نبيه بتلك
المنزلة الا عبدا كريما وعليه كريم **وعن** عائشة قالت كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال
يا عائشة لو كان عندنا من يحدثنا قلت يا رسول الله الا ابعث الى ابى بكر فسكت ثم قال
لو كان عندنا من يحدثنا فقلت الا ابعث الى عمر فسكت قالت ثم دعا وصيفا بين
يديه فساره فذهب فاذا عثمان يستاذن فاذن له فدخل فناجاه النبى صلى الله عليه
وسلم طويلا ثم قال يا عثمان ان الله عز وجل مقمصك قميصا فان ارادك المنافقون

على ان تخلعه فلا تخلعه لهم والاكرامة يقولها مرتين او ثلثا **وعن** المغيرة بن شعبة انه دخل على عثمان
وهو محصور فقال انك امام العامة وقد نزل بك ما ترى و انى اعرض عليك خصالا ثلثا اختر احدهن
اما ان تخرج فتقاتلهم فان معك عدد و اقوة وكنت على الحق وهم على الباطل واما ان تخرق لك
بابا سوى الباب الذى هم عليه فتقعد على رواحلك فتلحق بمكة فانهم لم يستحلوك وانت بها
واما ان تلحق بالشام فانهم اهل الشام و فيهم معاوية فقال عثمان اما ان اخرج فاقاتل فلم
اكون اول من خلف رسول الله صلعم فى امته بسفك الدماء واما ان اخرج الى مكة فانهم لن
يستحلونى بها فانى سمعت رسول الله صلعم يقول يلحد رجل من قريش بمكة يكون عليه نصف
عذاب العالم فلن اكون انا واما ان الحق بالشام فانهم اهل الشام وفيهم معاوية فلن افارق
دار هجرتى ومجاورة رسول الله صلعم **وعن** مسلم بن شعبة ان عثمان بن عفان اعتق عشرين
مملوكا ودعا بسراويل فشدها عليه ولم يلبسها فى جاهلية ولا فى اسلام وقال انى رايت رسول الله
صلعم البارحة فى المنام ورايت ابا بكر وعمر وانهم قالوا لى اصبر فانك تفطر عندنا القابلة ثم
دعا بمصحف ونشره بين يديه فقتل وهو بين يديه **وعن** عبد الله بن فروخ عن ابيه قال
شهدت عثمان دفن فى ثيابه بدمائه ولم يغسل **وعن** ابى عبد الله الجسرى قال دخلت على عائشة
وعندها حفصة ابنة عمر فقالت ان هذه حفصة زوج النبى صلعم ثم اقبلت عليها فقالت انشدك
الله ان تصدقينى بكذب قلته او تكذبينى بصدق قلته تعلمين انى كنت انا وانت عند رسول
الله صلعم فاغمى عليه فقلت اترينه قد قبض فقلت لا ادرى فافاق فقال افتحوا له الباب ثم
اغمى عليه فقلت اترينه قد قبض فقلت لا ادرى ثم افاق فقال افتحوا له الباب فقلت لك
ابى او ابوك قلت لا ادرى ففتحنا الباب فاذا عثمان بن عفان فلما راه النبى صلعم قال ادنه
فانكب عليه فساره بشىء ولا ادرى انا وانت ما هو ثم رفع راسه قال افهمت ما قلت لك
قال نعم قال ادنه فاكب عليه اخرى مثلها فساره بشىء لا ادرى ما هو ثم رفع راسه فقال
افهمت ما قلت لك قال نعم قال ادنه فاكب عليه اخرى مثلها فساره بشىء لا ادرى ما هو
ثم رفع راسه فقال افهمت ما قلت لك قال نعم قال ادنه فاكب عليه اكبابا شديدا
فساره بشىء ثم رفع راسه فقال افهمت ما قلت لك قال نعم سمعته باذنى ووعاه قلبى

فقال له اخرج قال قالت حفصة اللهم نعم **وعن** عبد الله بن حوالة قال اتيت على رسول الله صلعم وهو
جالس في ظل دومة وعنده كاتب له يملي عليه فقال الا اكتبك يا ابن حوالة قلت لا ادري ما خار الله
لي ورسوله قلت فيم يا رسول الله فاعرض عني واكب على كاتبه يملي عليه ثم قال انكتبك يا ابن حوالة
قلت لا ادري ما خار الله لي ورسوله فاعرض عني واكب على كاتبه يملي عليه قال فنظرت فاذا في
الكتاب عمر فعرفت ان عمر لا يكتب الا في خير ثم قال يا ابن حوالة انكتبك قلت نعم ثم قال يا ابن
حوالة كيف تفعل في فتنة تخرج في اطراف الارض كانها صياصي بقر قلت لا ادري ما خار الله
لي ورسوله قال كيف تفعل في اخرى تخرج بعدها كان الاولى منها انتفاجة ارنب قلت لا ادري
ما خار الله لي ورسوله قال اتبعوا هذا قال ورجل مقف حينئذ قال فانطلقت وسعيت واخذت
بمنكبيه فاقبلت بوجهه الى رسول الله صلعم فقلت هذا قال نعم فاذا هو عثمان بن عفان رو
الاحاديث الاثني عشر على الولاء احمد

باب مناقب هؤلاء الثلثة رضي الله عنهم

عن ابي موسى الاشعري انه توضا في بيته ثم خرج فقال لالزمن رسول
الله صلعم ولاكونن معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسال عن النبي صلعم فقالوا خرج وجه
ههنا قال فخرجت على اثره اسال عنه حتى دخل بئر اريس قال فجلست عند الباب وبابها
من جريد حتى قضى رسول الله صلعم حاجته وتوضا فقمت اليه فاذا هو قد جلس على بئر اريس
وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البير قال فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست
عند الباب وقلت لاكونن بواب رسول الله صلعم فجاء ابوبكر فدفع الباب فقلت من هذا
فقال ابوبكر فقلت على رسلك قال ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستاذن فقال
ائذن له وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول الله صلعم يبشرك بالجنة
قال فدخل ابوبكر فجلس على يمين رسول الله صلعم معه في القف ودلى رجليه في البئر كما صنع
رسول الله صلعم فكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضا ويلحقني فقلت
ان يرد الله بفلان يعني اخاه خيرا يات به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال
عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت الى رسول الله صلعم فسلمت عليه فقلت هذا
عمر يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت عمر فقلت ادخل ويبشرك رسول الله صلعم

بالجنة قال فدخل فجلس مع رسول الله صلعم في القف عن يساره ودلى رجليه في البير ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يعني اخاه يات به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك قال وجئت النبي صلعم فاخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة مع بلوى تصيبه قال فجئت فقلت ادخل ويبشرك رسول الله صلعم بالجنة مع بلوى تصيبك قال فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاههم من الشق الآخر قال سعيد بن المسيب فاولت قبورهم اجتمعت ههنا وانفرد عثمان عنهم متفق عليه **وعن** عبد الله بن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمان رسول الله صلعم نخير ابا بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلعم لا نفاضل بينهم رواه البخاري

باب مناقب علي بن ابي طالب رضي الله عنه

عن سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلعم بيت فاطمة ولم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج ولم يقل عندي فقال رسول الله صلعم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه واصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب رواه البخاري **وعن** علي قال انا عبد الله واخو رسول الله صلعم وانا الصديق الاكبر لا يقولها بعدي الا كذاب صليت قبل الناس بسبع سنين رواه ابن ماجة **وعن** ابي سعيد الخدري قال شكى الناس عليا فقام رسول الله صلعم خطيبا فقال يا ايها الناس لا تشكوا عليا فوالله انه لاخشن في ذات الله وفي رواية كعب بن عجرة لا تسبوا عليا فانه ممسوس في ذات الله رواه في الحلية **وعن** ابن عباس قال كنا نتحدث ان النبي صلعم عهد الى علي سبعين عهدا لم يعهد الى غيره **وعن** زر بن حبيش انه سمع عليا يقول انا فقأت عين الفتنة لولا انا ما قوتل اهل النهروان واهل الجمل ولولا اني اخشى ان تتركوا العمل لانبأتكم بالذي قضى على لسان نبيكم لمن قاتلهم مبصرا ضلالتهم عارفا للهدى الذي نحن عليه رواهما في الحلية **وعن** انس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وصلى علي يوم الثلثاء رواه الترمذي **وعن** محمد بن كعب القرظي قال افتخر طلحة بن شيبة بن عبد الدار وعباس بن عبد المطلب وعلي بن ابي طالب فقال طلحة انا صاحب البيت ومعي مفتاحه

ولو اشاء ابيت فيه وقال عباس انا صاحب السقاية ولو اشاء بت فى المسجد وقال على ما ادرى ما
تقولان لقد صليت الى القبلة ستة اشهر قبل الناس وانا صاحب الجهاد فانزل الله اجعلتم
سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد فى سبيل الله رواه
رزين **وعن** عبد الله بن سلام قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورهط من قومى فقلنا
ان قومنا حادونا لما صدقنا الله ورسوله واقسموا ان لا يكلمونا فانزل الله تعالى انما وليكم
الله ورسوله والذين آمنوا ثم اذن بلال لصلوة الظهر فقام الناس يصلون فمن بين ساجد
وراكع وسائل اذا سائل يسألنا فاعطاه على خاتمه وهو راكع فاخبر السائل رسول الله
صلعم فقرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انما وليكم الله ورسوله الى قوله الغالبون
رواه رزين **وعن** عبد الله بن ابى ليلى قال كان ابو ليلى يسمر مع على قال وكان يلبس
ثياب الصيف فى الشتاء وثياب الشتاء فى الصيف فقلنا لو سألته فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث الى وانا ارمد العين فتفل فى عينى ثم قال اللهم اذهب عنه الحر
والبرد قال فما وجدت حرا ولا بردا بعد يومئذ رواه احمد وابن ماجة **وعن** حبة العرنى
قال رايت عليا ضحك على المنبر لم اره ضحك ضحكا اكثر منه حتى بدت نواجذه ثم قال
ذكرت قول ابى طالب ظهر علينا ابو طالب وانا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نصلى
ببطن نخلة قال ماذا تصنعان يا ابن اخى فدعاه رسول الله صلعم الى الاسلام فقال ما بالذى
تصنعان باس او بالذى تقولان باس ولكن والله لا تعلونى استى ابدا فضحك تعجبا لقول
ابيه ثم قال اللهم لا اعترف ان عبدا لك من هذه الامة عبدك قبلى غير نبيك ثلاث مرات
لقد صليت قبل ان يصلى الناس سبعا رواه احمد **وعن** زيد بن ارقم قال كان
لنفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابواب شارعة فى المسجد فقال يوما سدوا
هذه الابواب الا باب على فتكلم فى ذلك اناس فقام رسول الله صلعم فحمد الله واثنى عليه ثم
قال اما بعد فانى امرت بسد هذه الابواب غير باب على فقال فيه قائلكم وانى والله ما سددت
شيئا ولا فتحته ولكنى امرت بشىء فاتبعته رواه احمد **وعن** عميرة بن سعد قال
شهدت عليا على المنبر ناشدا اصحاب رسول الله ... من سمع رسول الله يوم غدير خم يقول ما قال فقام اثنا عشر

رجلا منهم ابو سعيد وابو هريرة وانس نشدتكم بالله هل سمعتم رسول الله صلعم يقول من كنت
مولاه فعلي مولاه فقاموا كلهم وقالوا اللهم نعم وقعد رجل فقال ما منعك ان تقوم قال يا امير المؤمنين
كبرت ونسيت فقال اللهم ان كان كاذبا فاضربه ببلاء حسن قال فما مات حتى راينا بين عينيه
نكتة بيضاء لا تواريه العمامة رواه في الحلية **وعن** بريدة قال بعثنا رسول الله صلعم في سرية
فلما قدمنا قال كيف رايتم صحابة صاحبكم قال فاما شكوته واما شكاه غيري فرفعت راسي وكنت
رجلا مكباباً فاذا النبي صلعم قد احمر وجهه وهو يقول من كنت مولاه فعلي مولاه **وعنه**
قال ابغضت عليا بغضا لم ابغضه احدا قط واحببت رجلا من قريش لم احبه الا على بغض
علي قال فاصبنا سبيا فكتبت الى رسول الله صلعم ابعث الينا من يخمسه فبعث الينا عليا
وفي السبي وصيفة هي افضل السبي فخمس وقسم فخرج وراسه يقطر فقلنا يا ابا الحسن
ما هذا قال الم تروا الى الوصيفة التي كانت في السبي فاني قسمت وخمست فصارت في
الخمس ثم صارت في اهل بيت النبي صلعم ثم صارت في آل علي ووقعت بها قال فكتب الرجل الى
نبي الله صلعم فقلت ابعثني فبعثني مصدقا قال فجعلت اقرأ الكتاب واقول صدق فامسك يدي
والكتاب وقال اتبغض عليا قلت نعم قال فلا تبغضه وان كنت تحبه فازدد له حبا فوالذي نفس
محمد بيده لنصيب آل محمد في الخمس افضل من وصيفة قال فما كان من الناس من احد بعد قول
النبي صلعم احب الي من علي **وعنه** قال بعث رسول الله صلعم بعثين الى اليمن على احدهما علي
ابن ابي طالب وعلى الآخر خالد بن الوليد فقال اذا التقيتم فعلي على الناس وان افترقتما فكل واحد
منكما على جنده فقال فلقينا بني زيد من اهل اليمن فاقتتلنا فظهر المسلمون على المشركين فقتلنا
المقاتلة وسبينا الذرية فاصطفى علي امرأة من السبي لنفسه قال فكتب معي خالد بن الوليد
الى رسول الله صلعم يخبره بذلك فلما اتيت النبي صلعم رفعت الكتاب فقرئ عليه فرأيت
الغضب في وجه رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله هذا مكان العائذ بعثتني مع رجل و
امرتني ان اطيعه ففعلت ما ارسل به فقال رسول الله صلعم لا تقع في علي فانه مني وانا
منه وانه وليكم بعدي وانه مني وانا منه وهو وليكم بعدي روى الثلثة احمد **وعن**
زيد بن وهب قال قدم على علي قوم من اهل البصرة من الخوارج منهم رجل يقال له الجعد بن بعجة

فقال اتق الله یا علی فانک میت فقال علی بل مقتول ضربة علی هذا الخضب هذا من هذه
یعنی لحیته من راسه عهد معهود وقضاء مقضی وقد خاب من افتری وعاتبه فی لباسه
فقال مالکم وللباس هو ابعد من الکبر فاجدر ان یقتدی به المسلم **وعن** فضالة بن
ابی فضالة الانصاری وکان ابو فضالة من اهل بدر قال خرجت مع ابی عائدا لعلی بن
ابی طالب من مرض اصابه ثقل منه فقال له ابی ما یقیمک بمنزلک هذا لو اصابک اجلک
لم یلک الا اعراب جهینة تحمل الی المدینة فان اصابک اجلک ولیک اصحابک وصلوا علیک
فقال ان رسول الله صلعم عهد الی انی لاموت حتی اؤمر ثم تخضب هذه یعنی لحیته من دم
هذه یعنی هامته **وعن** عبد الله بن سبیع قال سمعنا علیا یقول لتخضبن هذه من هذه فما ینتظر بالاشقی
قال امیر المؤمنین فاخبرنا به من نبیر عترته قال اذا والله تقتلون فی غیر قاتل قالوا فاستخلف علینا
قال ولکن اترککم کما ترککم رسول الله صلعم قال فما تقول لربک اذا اتیته قال اقول اللهم
ترکتنی فیهم ما بدا لک ثم قبضتنی الیک وانت فیهم فان شئت اصلحتهم وان شئت افسدتهم
روی الثلاثة احمد **باب مناقب العشرة رضی الله عنهم**
عن جابر بن سمرة قال شکی اهل الکوفة سعدا الی عمر فعزله واستعمل علیهم عمارا فشکوا حتی
ذکروا انه لا یحسن یصلی فارسل الیه فقال یا ابا اسحق ان هؤلاء یزعمون انک لا تحسن تصلی
قال اما انا والله فانی کنت اصلی بهم صلوة رسول الله صلعم ما اخرم عنها اصلی صلوة العشاء
فارکد فی الاولیین واخف فی الاخریین قال ذلک الظن بک یا ابا اسحق فارسل معه رجلا او
رجالا الی الکوفة یسأل عنه اهل الکوفة ولم یدع مسجدا الا سال عنه ویثنون معروفا حتی
دخل مسجدا لبنی عبس فقام رجل منهم یقال له اسامة بن قتادة یکنی ابا سعدة فقال اما
اذ نشدتنا فان سعدا لا یسیر بالسریة ولا یقسم بالسویة ولا یعدل فی القضیة فقال
سعد اما والله لادعون بثلث اللهم ان کان عبدک هذا کاذبا قام ریاء وسمعة فاطل عمره
واطل فقره وعرضه بالفتن وکان بعد اذا سئل یقول شیخ کبیر مفتون اصابتنی دعوة سعد
قال عبد الملک بن عمیر فانا رایته بعد قد سقط حاجباه علی عینیه من الکبر وانه لیعرض للجواری
فی الطریق یغمزهن رواه البخاری **وعن** سعد بن مالک قال قال النبی صلعم اللهم سدد

رصيته واجب دعوته رواه فى الحلية **وعن** المسور بن مخرمة قال باع عبد الرحمن بن عوف ارضا له باربعين الف دينار فقسم ذلك المال فى بنى زهرة و فقراء المسلمين وامهات المؤمنين و بعث الى عائشة معى بمال من ذلك فقالت عائشة اما انى سمعت رسول الله صلعم يقول لن يحنو عليكم بعدى الا الصابرون سقى الله ابن عوف من سلسبيل الجنة **وعن** الزهرى قال تصدق عبد الرحمن على عهد رسول الله صلعم بشطر ماله اربعين الف دينار ثم حمل على خمسمائة فرس فى سبيل الله ثم حمل على الف وخمسمائة راحلة فى سبيل الله وكان عامة ماله للتجارة **وعن** الحسن قال قرأ رجل عند النبى صلعم لين الصوت او لين القراءة فما بقى احد من القوم الا فاضت عينه غير عبد الرحمن بن عوف فقال رسول الله صلعم ان لم يكن عبد الرحمن فاضت عينه فقد فاض قلبه روى الثلثة فى الحلية **وعن** عروة بن الزبير قال اوصى الزبير الى ابنه عبد الله صبيحة يوم الجمل فقال ما منى عضو الا و قد جرح مع رسول الله صلعم حتى انتهى ذلك منى الى فرجه رواه الترمذى **وعن** رياح بن الحارث ان المغيرة بن شعبة كان فى المسجد الاكبر وعنده اهل الكوفة عن يمينه وعن يساره فجاء رجل يدعى سعيد بن زيد فحياه المغيرة و اجلسه عند رجليه على السرير فجاء رجل من اهل الكوفة فاستقبل المغيرة فسب وسب فقال من يسب هذا يا مغيرة قال يسب على بن ابى طالب قال يا مغيرة بن شعبة ثلثا الا اسمع اصحاب رسول الله صلعم يسبون عندك ولا تنكر ولا تغير فانا اشهد على رسول الله صلعم بما سمعت اذناى ووعاه قلبى من رسول الله صلعم فانى لم اكن اروى كذبا يسئلنى عنه اذا لقيته انه قال ابو بكر فى الجنة وعمر فى الجنة وعلى فى الجنة وعثمان فى الجنة وطلحة فى الجنة والزبير فى الجنة وعبد الرحمن فى الجنة وسعد بن مالك فى الجنة وتاسع المؤمنين فى الجنة لو شئت ان اسميه لسميته قال فضج اهل المسجد يناشدونه يا صاحب رسول الله من التاسع قال ناشدتمونى بالله والله عظيم انا تاسع المؤمنين و رسول الله صلعم العاشر ثم اتبع ذلك يمينا قال والله لمشهد شهده رجل مع رسول الله صلعم افضل من عمل احدكم ولو عمر عمر نوح رواه احمد

باب مناقب اهل بيت النبى صلعم و رضى عنهم

عن بريدة قال كان احب الناس الى رسول الله صلعم فاطمة ومن الرجال على رواه الترمذى **وعن** عائشة قالت ما رايت احدا اشبه سمتا وهديا برسول الله صلعم فى قيامها و قعودها من فاطمة بنت رسول الله صلعم و قالت

وكانت اذا دخلت على النبي صلعم قام اليها فقبلها واجلسها في مجلسه وكان النبي صلعم اذا
دخل عليها قامت من مجلسها فقبلته واجلسته في مجلسها رواه الترمذي **وعن** علي بن الحسين
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم اخذ بيد حسن وحسين فقال من احبني واحب هذين وأباهما
وامهما كان معي في درجتي يوم القيامة رواه احمد **وعن** زهير بن الارقم قال بينا الحسن بن
علي يخطب اذ قام رجل فقال اني رايت رسول الله صلعم واضعه في حبوته وهو يقول من احبني
فليحبه فليبلغ الشاهد الغائب ولولا عزمة رسول الله صلعم لما حدثت رواه احمد **وعن** يعلى بن مرة
انهم خرجوا مع النبي صلعم الى طعام دعوا له فاذا حسين يلعب في السكة قال فتقدم النبي صلعم امام
القوم وبسط يديه فجعل الغلام يفر ههنا وههنا يضاحكه النبي صلعم حتى اخذه فجعل احدى يديه
تحت ذقنه والاخرى في فاس راسه فقبله وقال حسين مني وانا من حسين احب الله من احب
حسينا حسين سبط من الاسباط رواه احمد وابن ماجة **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلعم ان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا فمنزلي ومنزل ابراهيم في
الجنة تجاهين والعباس بيننا مؤمن بين خليلين رواه ابن ماجة **وعن** انس قال سمعت
رسول الله صلعم يقول نحن ولد عبد المطلب سادة اهل الجنة انا وحمزة وعلي وجعفر والحسن
والحسين والمهدي رواه ابن ماجة **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم ان
فاطمة احصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار رواه في الحلية **وعن** ابي هريرة قال ان كنت
لاسأل الرجل من اصحاب رسول الله صلعم عن الآيات من القرآن انا اعلم بها منه ما اساله الا ليطعمني
شيئا وكنت اذا سالت جعفر بن ابي طالب لم يجبني حتى يذهب بي الى منزله فيقول لامرأته يا اسماء
اطعمينا فاذا اطعمتنا اجابني رواه الترمذي **وعنه** انه كان يقول ما احتذى النعال ولا ركب
المطايا ولا ركب الكور بعد رسول الله صلعم افضل من جعفر بن ابي طالب يعني في الجود والكرم
رواه الترمذي **وعن** عبد الله بن شداد عن ابيه قال خرج علينا رسول الله صلعم في احدى صلوتي
العشاء وهو حامل حسنا او حسينا فتقدم النبي صلعم فوضعه ثم كبر للصلوة فصلى فسجد بين
ظهري صلوته سجدة اطالها قال ابي فرفعت راسي فاذا الصبي على ظهر رسول الله صلعم
وهو ساجد فرجعت الى سجودي فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة قال الناس يا رسول

رسول الله انك سجدت بين ظهري صلوتك سجدة اطلتها حتى ظننا انه قد حدث امر وانه يوحى
اليك قال كل ذلك لم يكن ولكن ابني ارتحلني فكرهت ان اعجله حتى يقضي حاجته رواه احمد
والنسائي وعن عمارة بن عمير قال لما جيء براس عبيد الله بن زياد واصحابه نضدت في المسجد
في الرحبة فانتهيت اليهم وهم يقولون قد جاءت قد جاءت فاذا حية قد جاءت تخلل الرؤس
حتى دخلت في منخر عبيد الله بن زياد فمكثت هنيهة ثم خرجت فذهبت حتى تغيبت ثم قالوا
قد جاءت قد جاءت ففعلت ذلك مرتين او ثلاثا رواه الترمذي وعن حرملة مولى اسامة
ان الحجاج بن ام ايمن راه ابن عمر لم يتم ركوعه فقال اعد فقال ابن عمر لما ولى من هذا قلت
الحجاج بن ام ايمن فقال لو راى هذا رسول الله صلعم لاحبه فذكر حبه وما ولدته ام ايمن وكانت
حاضنة النبي صلعم رواه البخاري وعن ابن عمر ان ابا بكر قال ارقبوا محمدا صلعم في اهل بيته
رواه البخاري وعن علي قال دخل علي رسول الله صلعم وانا نائم على المنامة فاستسقى الحسن
او الحسين فقام النبي صلعم الى شاة لنا بكئ فحلبها فدرت فجاءه الحسن فنحاه النبي صلعم فقالت
فاطمة يا رسول الله كانه احبهما اليك قال لا ولكنه استسقى قبله ثم قال انا واياك وهذين وهذا
الراقد في مكان واحد يوم القيمة رواه احمد وعن علي بن زيد ان نفرا من قريش خطبوا ابنة
سهيل بن عمرو وخطبها الحسن بن علي فتشاورت ابا هريرة وكان لها صديقا فقال ابو هريرة رايت
النبي صلعم يقبل فاه فان استطعت ان تقبلي مقبل رسول الله صلعم فافعلي فتزوجته رواه احمد
وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم ابناي هذان سيدا شباب اهل الجنة الا ابني الخالة
عيسى ويحيى عليهما الصلوة والسلام وعن علي عن رسول الله صلعم قال اذا كان يوم القيمة
قيل يا اهل الجمع غضوا ابصاركم حتى تمر فاطمة بنت رسول الله صلعم فتمر وعليها ريطتان
خضراوان وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلعم يصلي صلوة العشاء وكان الحسن
والحسين يثبان على ظهره فلما صلى قال ابو هريرة يا رسول الله الا اذهب بهما الى امهما
فقال رسول الله صلعم فبرقت برقة فما زالا في ضوءها حتى دخلا على امهما روى الثلثة احمد
وعن بريدة قال قال لي رسول الله صلعم قم بنا يا بريدة نعود فاطمة قال فلما ان دخلنا
عليها ابصرت اباها ودمعت عيناها قال ما يبكيك يا بنية قالت قلة الطعام وكثرة الهم و

له اي فقاطر اللبن ١٢ من هامش المسلم

شدة الغم قال اما والله لما عند الله خير مما ترغبين اليه يا فاطمة اما ترضين انی زوجتك اقدمهم
سلما واكثرهم علما وافضلهم حلما والله ان ابنيك لمن شباب اهل الجنة **وعن** عائشة ان رسول الله
صلعم اهديت له هدية فيها قلادة من جزع فقال لادفعنها الی احب اهلی الی فقالت النساء ذهبت
بها ابنة ابی قحافة فدعا النبی صلعم زينب فعلقها فی عنقها رواه احمد **باب مناقب**
ازواج النبی صلعم ورضوا الله عنهن عن عائشة قالت كان النبی
صلعم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه قالت
فاقرع بيننا فی غزاة غزاها فخرج فيها سهمی فخرجت معه بعد ما انزل الحجاب فانا احمل فی
هودجی وانزل فسرنا حتی اذا فرغ رسول الله صلعم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة
اذن ليلة بالرحيل فمشيت حتی جاوزت الجيش فلما قضيت شانی اقبلت الی الرحل فلمست
صدری فاذا عقد لی من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدی فحبسنی ابتغاؤه
فاقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لی فاحتملوا هودجی فرحلوه علی بعيری الذی كنت اركب
وهم يحسبون انی فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما ياكلن العلقة
من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه خفة الهودج فحملوه وكنت جارية حديثة السن
فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدی بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم
داع ولا مجيب فتيممت منزلی الذی كنت فيه وظننت انهم سيفقدونی ويرجعون الی
فبينا انا جالسة غلبتنی عيناى فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمی ثم الذكوانی قد
عرس من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلی فرای سواد انسان نائم فاتانی فعرفنی حين
رانی وكان يرانی قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفنی فخمرت وجهی بجلبابی
والله ما كلمنی بكلمة ولا سمعت منه غير استرجاعه وهوی حتی اناخ راحلته فوطئ علی
يديها فركبتها فانطلق يقود بی الراحلة حتی اتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين فی نحر الظهيرة
موغرين فی نحر الظهيرة قالت فهلك من هلك فی شانی وكان الذی تولی كبره عبد الله
بن ابی ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون فی قول اصحاب
الافك ولا اشعر بشیء من ذلك ويريبنی فی وجعی انی لا اری من النبی صلعم اللطف الذی كنت ارى

منه حين اشتكى انما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك الذي يريبني منه ولا
اشعر بالشر حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع وهي متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى
ليل وذلك قبل ان تتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في البرية او في التنزه قبل الغائط
وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فاقبلت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن عبد المطلب
حين فرغنا من شاننا نمشي فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت
اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هَنْتَاهُ الم تسمعي ما قال قلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك
(اي يا هنه او يا بلهاء ١٢)
فازددت مرضا الى مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلعم فسلم وقال كيف تيكم فقلت
ايذن لي اتي ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلعم
فاتيت ابوي فقلت لامي يا امتاه ماذا يتحدث الناس به فقالت يا بنية هوني على نفسك الشان
فوالله لقلما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها فقلت سبحان
الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا
اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلعم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث
الوحي يستشيرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار عليه بما يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم
في نفسه من الود لهم فقال اسامة هم اهلك يا رسول الله ولا نعلم والله الا خيرا واما علي بن ابي طالب
فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا
رسول الله صلعم بريرة فقال يا بريرة هل رايت فيها شيئا يريبك قالت له بريرة لا والذي
بعثك بالحق ان رايت منها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها
فياتي الداجن فتاكله قالت فقام رسول الله صلعم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي ابن
سلول فقال صلعم وهو على المنبر من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي وفي اهل بيتي فوالله ما علمت
على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي قالت فقام
سعد بن معاذ احد بني عبد الاشهل فقال يا رسول الله انا والله اعذرك منه ان كان من الاوس
ضربنا عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عبادة وهو
سيد الخزرج وكانت ام حسان بنت عمه من فخذه وكان رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية

اوجهلته فقال لسعد بن معاذ كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن
حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق
تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى
الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا
وسكت وبكيت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم بكيت ليلتي المقبلة لا يرقأ لي
دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح عندي ابواي وقد بكيت ليلتين ويوما حتى اظن ان البكاء فالق
كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي اذ استاذنت امرأة من الانصار فاذنت
لها فجلست تبكي معي فبينما نحن كذلك اذ دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم
جلس ولم يجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى
اليه في شأني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد
يا عائشة فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنب ثم تاب تاب الله عليه
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة
فقلت لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما ادري
ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من
القرآن فقلت اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم
وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني ولئن
اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني فوالله ما اجد لي ولكم مثلا
الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت
فاضطجعت على فراشي وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان الله مبرئي
ببراءتي ولكن والله ما ظننت ان ينزل الله في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي
كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله

من ان يتكلم الله بالقرآن فى امرى ولكن كنت ارجو ان يرى صلعم فى النوم رؤيا يبرئنى الله
بها فوالله ما رام مجلسه ولاخرج احد من اهل البيت حتى انزل الله الى نبيه صلعم فاخذه ما كان
ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر مثل الجمان من العرق فى يوم شات من ثقل القول الذى
انزل عليه قالت فسرى عن رسول الله صلعم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال لى
يا عائشة احمدى الله وفى رواية ابشرى يا عائشة اما والله فقد برأك الله فقالت لى امى
قومى الى رسول الله صلعم فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله هو الذى انزل براءتى
فانزل الله تعالى ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم العشر الآيات كلها فلما انزل الله هذا
فى براءتى قال ابوبكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله
لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد ما قال لعائشة فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم
والسعة الى قوله غفور رحيم فقال ابوبكر بلى والله انى لاحب ان يغفر الله لى فرجع الى
مسطح الذى كان يجرى عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله
صلعم سال زينب بنت جحش عن امرى فقال يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت يا رسول
الله احمى سمعى وبصرى والله ما علمت عليها الا خيرا قالت عائشة وهى التى كانت تسامينى
من ازواج النبى صلعم فعصمها الله بالورع فطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن
هلك من اصحاب الافك رواه البخارى وعنها قالت لما قسم رسول الله صلعم سبايا
بنى المصطلق وقعت جويرية بنت الحارث فى السهم لثابت بن قيس بن شماس او لابن عم
له فكاتبته على نفسها وكانت امرأة حلوة ملاحة لا يراها احد الا اخذت بنفسه
فاتت رسول الله صلعم تستعينه فى كتابتها قالت فوالله ما هو الا ان رايتها على باب
حجرتى فكرهتها وعرفت انه سيرى منها ما رأيت فدخلت عليه فقالت يا رسول الله انا
جويرية بنت الحارث بن ابى ضرار سيد قومه وقد اصابنى من البلاء ما لم يخف عليك
فوقعت فى السهم لثابت بن قيس بن شماس او لابن عم له فكاتبته على نفسى فجئتك
استعينك على كتابتى قال فهل لك فى خير من ذلك قالت وما هو يا رسول الله قال
اقضى كتابتك واتزوجك قالت نعم يا رسول الله قال قد فعلت قالت وخرج الخبر الى الناس

ان رسول الله صلعم تزوج جويرية بنت الحارث فقال الناس اصهار رسول الله صلعم فارسلوا ما بايديهم قالت فلقد اعتق بتزويجه اياها مائة اهل بيت من بني مصطلق فما اعلم امرأة اعظم بركة على قومها منها رواه احمد وعنها قالت لم يتزوج النبي صلعم الى احد بعدها حتى مات رواه مسلم وعن مسلم قال سألت مسروقا كانت عائشة تحسن الفرائض قال والذي لا اله غيره لقد رايت الاكابر من اصحاب محمد صلعم يسألونها عن الفرائض رواه الدارمي وعن ابن ابي مليكة قال استاذن ابن عباس على عائشة قبيل موتها وهي مغلوبة فقالت اخشى ان يثني علي فقيل ابن عم رسول الله صلعم ومن وجوه المسلمين قالت ائذنوا له قال كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت الله قال فانت بخير ان شاء الله زوجة رسول الله صلعم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء قال ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنى علي وددت اني كنت نسيا منسيا رواه البخاري وعن عمر بن ابي سلمة قال نزلت هذه الاية على النبي صلعم انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا في بيت ام سلمة فدعا النبي صلعم فاطمة وحسنا وحسينا فجللهم بكساء وعلي خلف ظهره ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت ام سلمة وانا معهم يا نبي الله قال انت على مكانك وانت الى خير رواه الترمذي وفي رواية رزين قالت وانا جالسة عند الباب فقالت يا رسول الله الست من اهل البيت قال انك الى خير انت من ازواج رسول الله صلعم وعن ام سلمة قالت لما انقضت عدتي استاذن علي رسول الله صلعم وانا ادبغ اهابا لي فغسلت يدي من القرظ واذنت له فوضعت له وسادة من ادم حشوها ليف فقعد عليها فخطبني الى نفسي فلما فرغ من مقالته قلت يا رسول الله ومابي ان لا يكون بك الرغبة ولكني امرأة في غيرة شديدة فاخاف ان ترى مني شيئا يعذبني الله عز وجل به وانا امرأة قد دخلت في السن وانا ذات عيال فقال اما ما ذكرت من الغيرة فسوف يذهبها الله منك واما ما ذكرت من السن فقد اصابني مثل الذي اصابك واما ما ذكرت من العيال فانما عيالك عيالي قالت فقد سلمت لرسول الله صلعم رواهما احمد

باب جامع المناقب

عن عدي بن حاتم قال اتيت رسول الله صلعم وهو جالس

فی المسجد فقال القوم هذا عدی وکنت جئت بغیر امان ولا کتاب فلما دفعت الیہ اخذ بیدی وقد
کان بلغنی انہ کان قال انی لارجو ان یجعل الله یده فی یدی قال فقام لی قال فلقیتہ امرأة معها
صبی فقالا ان لنا الیک حاجة فقام معهما حتے قضے حاجتهما ثم اخذ بیدی حتی اتی داره فالقت
لہ الولیدة وسادة فجلس علیها وجلست بین یدیہ فحمد الله واثنی علیہ ثم قال لی یا عدی ما یفرک
من الاسلام ان تقول لا الہ الا الله فهل تعلم من الہ سوی الله قلت لا ثم تکلم ساعة ثم قال
انما تفر ان تقول الله اکبر فهل تعلم شیئا اکبر من الله قلت لا قال فان الیهود مغضوب علیهم
والنصاری ضلال قلت فانی حنیف مسلم قال فرأیت وجهہ تبسط فرحا ثم امرنی فانزلت عند
رجل من الانصار فجعلت اغشاه اتیہ طرفی النهار رواه الترمذی **وعن** عمر بن الخطاب قال
بلغنی ان شدة الوباء فی الشام فقلت ان ادرکنی اجلی وابو عبیدة بن الجراح حی استخلفتہ
فان سألنی الله عز وجل لم استخلفتہ علی امة محمد صلعم قلت انی سمعت رسول الله صلعم یقول
لکل نبی امینا وامینی ابو عبیدة بن الجراح فانکر القوم ذلک وقالوا ما بال علیا قریش بعد
بنی فهر ثم قال فان ادرکنی اجلی وقد توفی ابو عبیدة استخلفت معاذ بن جبل فان سألنی
ربی عز وجل لم استخلفتہ قلت سمعت رسول الله صلعم یقول انہ یحشر یوم القیمة بین یدی
العلماء برتوة **وعن** سعد ان النبی صلعم اتی بقصعة فاکل منها ففضلت فضلة فقال رسول الله
صلعم یجیٔ رجل من هذا الفج من اهل الجنة یاکل هذه الفضلة قال سعد وکنت ترکت اخی عمیرا یتوضأ
فقلت هو عمیر قال فجاء عبد الله بن سلام فاکلها **وعن** ابی الیسر کعب بن عمرو قال والله انا لمع رسول
الله صلعم بخیبر عشیة اذ اقبلت غنم لرجل من یهود ترید حصنهم ونحن محاصروهم اذ قال رسول الله صلعم
من رجل یطعمنا من هذه الغنم فقلت انا یا رسول الله قال فافعل فخرجت اشتد مثل الظلیم فلما
نظر الی رسول الله صلعم مولیا قال اللهم امتعنا بہ قال فادرکت الغنم وقد دخلت اولاها الحصن
فاخذت شاتین من اخراها فاحتضنتهما تحت یدی ثم اقبلت بهما اشتد کان لیس معی شیٔ حتی
القیتهما عند رسول الله صلعم فذبحوهما فاکلوهما وکان ابو الیسر من آخر اصحاب رسول الله صلعم
فکان اذا حدث بهذا الحدیث بکی ثم یقول متعوا بی لعمری حتی کنت آخرهم **وعن** موسی
بن عقبة عن ابی سلمة ان رجلا مر برسول الله صلعم وهو یناجی جبرئیل فزعم انہ لا یحب ان

مغشیة بین
الاجلاء
بمعجمتین

يدنو من رسول الله صلعم تحى فا ان يسمع حديثه فلما اصبح قال رسول الله صلعم ما منعك ان تسلم
اذ مررت البارحة قال رايتك تناجي رجلا فخشيت ان تكره اذا دنوت منكما قال وهل تدري من
الرجل قال لا قال فذلك جبرئيل ولو سلمت لرد السلام قال موسى بن عقبة قد سمعت من غير
ابي سلمة انه حارثة بن النعمان **وعن** جرير بن عبد الله البجلي قال لما دنوت من المدينة انخت
راحلتي ثم حللت عيبتي ثم لبست حلتي ثم دخلت فاذا رسول الله صلعم يخطب فرماني الناس
بالحدق فقلت لجليسي يا عبد الله ذكرني رسول الله صلعم قال نعم ذكرك آنفا باحسن ذكر فبينا
هو يخطب اذ عرض له في خطبته فقال يدخل عليكم من هذا الباب او من هذا الفج من خير ذي يمن
الا ان على وجهه مسحة ملك قال جرير فحمدت الله عز وجل على ما ابلاني **وعن** ابي غادية قال قتل
عمار بن ياسر فاخبر عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان قاتله وسالبه في النار فقيل لعمرو فانك
اذا تقاتله قال انما قال قاتله وسالبه روى الاحاديث الستة احمد **وعن** محمود بن لبيد ان حنظلة
ابن ابي عامر التقى هو وابو سفيان بن حرب يوم احد فلما استعلاه حنظلة رآه شداد بن الاسود فقتله
فقال رسول الله صلعم ان صاحبكم يعني حنظلة لتغسله الملائكة فاسئلوا اهله ما شانه فسئلت صاحبته
فقالت خرج وهو جنب حين سمع الهايعة فقال رسول الله صلعم لذلك غسلته الملائكة رواه في
الحلية **وعن** ابن عباس قال الا اخبركم باسلام ابي ذر قلنا بلى قال كنت رجلا من غفار فبلغنا
ان رجلا خرج بمكة فزعم انه نبي فقلت لاخي انطلق الى هذا الرجل وكلمه واتني بخبره وفي رواية قال لما
بلغ اباذر مبعث النبي صلعم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه
نبي ياتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الاخ حتى قدم مكة وسمع من قوله
ثم رجع الى ابي ذر فقال له رايته يامر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني
مما اردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه
وسلم ولا يعرفه وكره ان يسال عنه حتى ادركه بعض الليل فاضطجع فرآه علي فعرف
انه غريب فلما رآه تبعه فلم يسال واحد منهما صاحبه عن شئ حتى اصبح ثم احتمل قربته
وزاده الى المسجد فظل ذلك اليوم ولا يرى النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى
مضجعه فمر به علي فقال اما آن للرجل ان يعلم منزله فاقامه فذهب معه ولا يسال احد

منهما صاحبه عن شئ حتى اذا كان اليوم الثالث فعل مثل ذلك فاذا هو على معه ثم قال
له الا تحدثني ما الذي اقدمك هذا البلد قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدنى فعلت
ففعل فاخبره فقال انه حق وهو رسول الله صلعم فاذا اصبحت فاتبعني فانى ان رايت
شيئا اخاف عليك قمت كانى اريق الماء فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلى ففعل فانطلق
يقفوه حتى دخل على النبي صلعم ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال له النبي صلعم
ارجع الى قومك فاخبرهم حتى ياتيك امرى وفى رواية قال له اكتم هذا وارجع الى بلدك فاذا بلغك
ظهورنا فاقبل فقال والذى نفسى بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد
فنادى باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وثار القوم فضربوه
حتى اضجعوه واتى العباس فاكب عليه وقال ويلكم الستم تعلمون انه من غفار وان طريق
تجاركم الى الشام عليهم فانقذه منهم ثم عاد من الغد بمثلها وثاروا اليه فضربوه فاكب عليه
العباس فانقذه رواه البخارى **وعن** واقد بن عمرو بن سعد قال قدم انس بن مالك فاتيته
فقال من انت فقلت انا واقد بن عمرو فبكى وقال انك لشبيه بسعد وان سعدا كان اعظم الناس
واطوله وانه بعث الى النبي صلعم جبة من ديباج منسوج فيها الذهب فلبسها رسول الله صلعم
فصعد المنبر فقام او قعد فجعل الناس يلمسونها فقالوا ما راينا كاليوم ثوبا قط فقال اتعجبون
من هذه لمناديل سعد فى الجنة خير مما ترون رواه الترمذى والنسائى **وعن** نافع ان عمر
ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل من الانصار ياتى به ليقاتل عليه ورسول الله صلعم
يبايع تحت الشجرة وعمر لا يدرى بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر
وعمر يستلئم للقتال فاخبره ان رسول الله صلعم يبايع تحت الشجرة فانطلق فذهب معه حتى
بايع رسول الله صلعم فهو الذى يتحدث الناس ان ابن عمر بايع قبل عمر رواه البخارى **وعن**
ابن ابى مليكة قال قال ابن عباس فى عبد الله بن الزبير اما ابوه فحوارى رسول الله صلعم يريد
به الزبير واما جده فصاحب الغار يريد ابا بكر واما امه فذات النطاقين يريد اسماء واما خالته فام
المؤمنين يريد عائشة واما عمته فزوج النبي صلعم يريد خديجة واما عمة النبي صلعم فجدته يريد
صفية ثم عفيفا فى الاسلام قارئ للقرآن رواه البخارى **وعن** عروة وفاطمة بنت المنذر

قال خرجت اسماء بنت ابى بكر حين هاجرت وهى حبلى بعبد الله بن الزبير فأتت [illegible]
فنفست بعبد الله بقباء ثم خرجت به الى رسول الله صلعم ليحنكه فاخذه رسول الله صلعم فوضعه
فى حجره قالت عائشة فمكثنا ساعة نلتمسها يعنى تمرة قبل ان نجدها فمضغها ثم بصقها فى فيه فان
اول شىء دخل فى بطنه لريق رسول الله صلعم قالت اسماء ثم مسحه وصلى عليه وسماه عبد الله
ثم جاء وهو ابن سبع سنين او ثمان ليبايع رسول الله صلعم وامره بذلك الزبير فتبسم رسول الله
صلعم حين رآه مقبلا اليه ثم بايعه متفق عليه **وعن** اسماء بنت ابى بكر قالت وكان اول
مولود فى الاسلام بالمدينة من المهاجرين ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود سحرتكم
فلا يولد لكم متفق عليه **وعن** عمر قال اقرأنا ابى واقضانا على وانا لندع كثيرا من لحن ابى وذلك
ان ابيا يقول لا ادع شيئا سمعته من رسول الله صلعم وقد قال الله تبارك وتعالى ما ننسخ من آية
او ننسها وفى رواية وابى يقول اخذته من فى رسول الله صلعم فلا اتركه رواه البخارى **وعن**
ابى عثمان النهدى قال سمعت سلمان يقول انا من رامهرمز وعنه انه تداوله بضعة عشر من رب
الى رب رواه البخارى **وعن** انس قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيرى رواه البخارى **وعن**
مالك بن عامر قال جاء رجل الى طلحة بن عبيد الله فقال يا ابا محمد هذا اليمانى يعنى ابا هريرة
اعلم [illegible] برسول الله صلعم منكم نسمع منه ما لا نسمع منكم او يقول على رسول الله صلعم
ما لم يقل قال اما ان يكون سمع من رسول الله صلعم ما لم نسمع فذلك انه كان مسكينا لا شىء له
[illegible] رسول الله صلعم [illegible] رسول الله صلعم طرفى النهار لا اشك انه سمع [illegible]
صلعم ما لم نسمع ولا نجد احدا فيه خير يقول على رسول الله صلعم ما لم يقل رواه الترمذى **وعن**
غيلان قال قلت لانس ارايتم اسم الانصار اكنتم تسمون به ام سماكم [illegible]
سمانا الله عز وجل قال وكنا ندخل على انس فيحدثنا [illegible]
[illegible] الازد ويقول فعل قومك يوم كذا وكذا [illegible] **وعن** [illegible]
[illegible] فى بيت على [illegible] وهو [illegible]
[illegible] فقال [illegible] فعل [illegible]
رواه احمد **وعن** ابى زيد الانصارى قال [illegible]

ولحيته ثم قال اللهم جمله وادم جماله قال فلقد بلغ بضعا وماتة سنة وما في راسه ولحيته بياض الا نبذ
يسيرة ولقد كان منبسط الوجه لم ينقبض وجهه حتى مات رواه احمد وعن ابي عسيب قال
لما وضع ابي رسول الله صلعم في لحده قال المغيرة قد بقي من رجليه شئ لم يصلحوه قالوا فادخل فاصلحه
فدخل وادخل بيده فمس قدميه صلعم قال اهيلوا علي التراب فاهالوا عليه حتى بلغ انصاف ساقيه
ثم خرج وكان يقول انا احدثكم عهدا برسول الله صلعم رواه احمد وعن عبد الله بن مسعود
قال كان اول من اظهر اسلامه سبعة رسول الله صلعم وابوبكر وعمار وامه سمية وصهيب وبلال
والمقداد فاما رسول الله صلعم فمنعه الله بعمه ابيطالب واما ابوبكر فمنعه الله بقومه واما
سائرهم فاخذتهم المشركون فالبسوهم ادراع الحديد وصهروهم في الشمس فما منهم انسان الا
وقد تاتاهم على ما ارادوا الا بلالا فانه هانت عليه نفسه في الله عز وجل وهان على قومه فاعطوه
الولدان فاخذوا يطوفون به شعاب مكة وهو يقول احد احد رواه احمد وعن زر بن حبيش
عن ابن مسعود انه كان يجتني سواكا من الاراك وكان دقيق الساقين فجعلت الريح تكفوه فضحك
القوم منه فقال رسول الله صلعم مما تضحكون قالوا يا نبي الله من دقة ساقيه فقال والذي نفسي
بيده لهما اثقل في الميزان من احد رواه احمد وعن ابي زيد عمرو بن احطب قال استسقى رسول
الله صلعم ماء فاتيته بقدح فيه ماء فكانت فيه شعرة فاخذتها فقال اللهم جمله وفي رواية جملك الله
وكان رجلا جميلا حسن السمت قال ابونهيك فرايته بعد اربع وتسعين ليس في لحيته شعرة
بيضاء رواه احمد وعن ابي مالك الاشعري ان النبي صلعم فيما بلغه دعا له اللهم صل على ابي مالك
واجعله فوق كثير من الناس رواه احمد وعن يوسف بن عبد الله بن سلام قال سماني رسول
الله صلعم ومسح على راسي رواه احمد وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم
من سره ان ينظر الى شبيه عيسى بن مريم فلينظر الى ابي ذر رواه الطبراني وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلعم قال لعمار ابشر يا عمار تقتلك الفئة الباغية واستسقى يوما فاتي بقعب
فيه لبن فلما ان نظر اليه كبر ثم قال اخبرني رسول الله صلعم ان اخر رزقي من الدنيا صياح
لبن في مثل هذا القعب ثم حمل فلم يبرح حتى قتل رواه رزين وذكره الترمذي المسند فقط
وعن عبد الرحمن بن زيد قال سألت عائشة عن رجل قريب السمت والدل والهدى

من رسول الله صلعم حتى ناخذ عنه فقالت وما نعلم احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلعم
من ابن ام عبد حتى توارى بجدار بيته ولقد علم المحفوظون من اصحاب رسول الله صلعم ان
ابن ام عبد اقربهم الى الله وسيلة رواه البخاري **وعن** عبد الله بن مسعود قال والذي لا اله
غيره ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت ولا انزلت اية من كتاب الله الا انا اعلم
فيما انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه وفي رواية لقد قرأت على
رسول الله صلعم بضعا وسبعين سورة ولقد علم اصحاب رسول الله صلعم اني من اعلمهم بكتاب
الله وما انا بخيرهم ولو اعلم ان احدا اعلم مني لرحلت اليه قال شقيق فجلست في الحلق اسمع ما يقولون
فما سمعت رادا يقول غير ذلك ولا يعيبه رواه مسلم **وعن** ابن مسعود قال لما انزلت ليس
على الذين امنوا وعملوا الصلحات جناح فيما طعموا الى اخر الاية قال لي رسول الله صلعم انت منهم رواه مسلم
وعن عكرمة قال قال لي ابن عباس ولابنه علي انطلقا الى ابي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فاذا
هو في حائط يصلحه فاخذ رداءه فاحتبى ثم انشأ يحدثنا حتى اتى على ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل
لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فراه النبي صلعم فجعل ينفض التراب عنه ويقول ويح عمار تقتله
الفئة الباغية يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال ويقول عمار اعوذ بالله من الفتن رواه البخاري
وعن عائشة قالت انزلت عبس وتولى في ابن ام مكتوم جاء الى رسول الله صلعم فجعل يقول يا محمد
استدنني وعند النبي صلعم رجل من عظماء المشركين فجعل رسول الله صلعم يعرض عنه ويقبل على
الاخر ويقول يا ابا فلان هل ترى بما اقول باسا فيقول لا والله ما ارى بما تقول باسا فنزلت
الله تعالى عبس وتولى ان جاءه الاعمى رواه مالك **وعن** زيد بن وهب قال كنت
جالسا مع حذيفة وابي موسى الاشعري فقال احدهما لصاحبه هل سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم حديث كذا وكذا فقال لا فقال له الاخر فانت سمعته فقال لا فقال وان صاحب
هذا الدار يعني عبد الله بن مسعود يزعم انه سمعه فقال ابو موسى لئن فعل ان كان ليدخل
اذا حجبنا ويشهد اذا غبنا **وعن** ابي البختري انه قال لعلي حدثنا عن اصحاب رسول
الله صلعم قال عن ايهم قال اخبرنا عن عبد الله بن مسعود قال علم القرآن والسنة وكفى
بذلك علما وفي رواية قرأ القرآن ثم وقف عنده وكفى به رواه الثلثة في الحلية

وعن صهيب قال لم يشهد رسول الله صلعم مشهدا قط الا كنت حاضره ولم يبايع بيعة قط الا
كنت حاضرها ولم يسر سرية قط الا كنت حاضرها ولا غزا غزاة قط اول الزمان واخرها الا كنت
فيها عن يمينه او شماله وما خافوا امامهم قط الا كنت امامهم ولا ما وراءهم قط الا كنت وراءهم وما
جعلت رسول الله صلعم بيني وبين العدو قط حتى توفي رسول الله صلعم وعن عبد الله بن
سعد المدني ان رسول الله صلعم دخل على عثمان بن مظعون وهو في الموت فاكب عليه يقبله
فقال رحمك الله يا عثمان ما اصبت من الدنيا ولا اصابت منك رواه في الحلية مع الحاديث
الثلثة السابقة عليه ورواه مالك عن ابي النضر رضي الله عنه وعن ابي موسى الاشعري قال كنت
عند رسول الله صلعم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلعم
اعرابي فقال الا تنجز لي يا محمد ما وعدتني فقال له ابشر فقال قد اكثرت علي من ابشر فاقبل
على وعلى بلال كهيئة الغضبان فقال ان هذا رد البشرى فاقبلا انتما فقلنا قبلنا ثم دعا بقدح
فيه ماء فغسل وجهه ويديه ومج فيه ثم قال اشربا وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذا
القدح ففعلنا فنادت ام سلمة من وراء ستر افضلا لامكما في انائكما فافضلنا لها منه طائفة
متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم وهو في مجلس عظيم من المسلمين احدثكم
بخير دور الانصار قالوا نعم يا رسول الله قال بنو عبد الاشهل قالوا ثم من يا رسول الله قال
ثم بنو النجار قالوا ثم من يا رسول الله قال ثم بنو الحرث بن الخزرج قالوا ثم من يا رسول الله
قال بنو ساعدة قالوا ثم من يا رسول الله قال ثم في كل دور الانصار خير فقام سعد بن عبادة
مغضبا فقال انا نحن اخر الاربع حين سمى رسول الله صلعم دارهم فاراد رده كلام رسول الله صلعم
فقال له رجال من قومه اجلس الا ترضى ان سمى رسول الله صلعم داركم في الاربع الدور التي
سمى فمن ترك فلم يسم اكثر ممن سمى فانتهى سعد بن عبادة عن كلام رسول الله صلعم رواه مسلم
وعن عبد الله بن مسعود قال شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون انا صاحبه
احب الي مما عدل به اتى النبي صلعم وهو يدعو على المشركين يوم بدر فقال يا رسول الله انا لا
نقول كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون ولكن
[illegible] فكانه سرى عن رسول الله صلعم وفي رواية ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك

وبين يديك وخلفك فرأيت النبي صلعم اشرق وجهه وسر رواه البخاري

باب

ذكر اليمن والشام وذكر اويس القرني رضي الله عنهم **عن** اسير بن عمرو وقال كان عمر بن [illegible]
اذا اتى عليه امداد اهل اليمن سألهم افيكم اويس بن عامر حتى اتى على اويس فقال انت اويس [illegible]
قال نعم قال من مراد ثم من قرن قال نعم قال فكان بك برص فبرأت منه الا موضع درهم قال نعم
قال لك والدة قال نعم قال سمعت رسول الله صلعم يقول ياتي عليكم اويس بن عامر مع امداد
اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرأ منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر لو اقسم على
الله لابره فان استطعت ان يستغفر لك فافعل فاستغفر لي فاستغفر له فقال له عمر اين
تريد قال الكوفة قال الا اكتب لك الى عاملها قال اكون في غبراء الناس احب الى فلما كان من
العام المقبل حج رجل من اشرافهم فوافق عمر فسأله عن اويس قال تركته رث البيت قليل المتاع
قال سمعت رسول الله صلعم يقول ياتي عليك اويس بن عامر مع امداد اهل اليمن من مراد ثم
من قرن كان به برص فبرأ منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر لو اقسم على الله لابره فان
استطعت ان يستغفر لك فافعل فاتى اويسا فقال استغفر لي فقال انت احدث عهدا بسفر
صالح فاستغفر لي قال لقيت عمر قال نعم فاستغفر له ففطن له الناس فانطلق على وجهه
رواه مسلم وفي رواية عن اسير بن جابر ان اهل الكوفة وفدوا الى عمر وفيهم رجل ممن كان
يسخر باويس فقال عمر هل ههنا احد من القرنيين فجاء ذلك الرجل فقال عمر ان رسول الله صلعم
قد قال ان رجلا ياتيكم من اليمن يقال له اويس لا يدع باليمن غير ام له قد كان به بياض فدعا
الله تعالى فاذهبه الا موضع الدينار او الدرهم فمن لقيه منكم فليستغفر لكم **وعن** سلمة بن
نفيل الكندي قال قال رسول الله صلعم يوحى الي اني مقبوض غير ملبث وانتم تتبعوني افنادا
يضرب بعضكم رقاب بعض وعقر دار المؤمنين الشام رواه النسائي **وعن** [illegible]
[illegible] الروم الشام اربعين صباحا لا يمتنع منها الا دمشق وعمان رواه ابو داود [illegible]
[illegible] **عن** سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلعم لا يزال اهل الغرب ظاهرين
[illegible] حتى تقوم الساعة رواه مسلم **وعن** معاوية بن قرة عن ابيه قال قال رسول [illegible]
[illegible] اهل الشام فلا خير فيكم [illegible] **وعن** [illegible] ابن جابر قال [illegible]

اهل اليمن جعل عمر يستقرى الرفاق فيقول هل فيكم احد من قرن حتى اتى على قرن فقال من انتم
قالوا قرن فوقع زمام عمر او زمام اويس فناوله احدهما الآخر فعرفه فقال عمر ما اسمك قال انا اويس
قال هل لك والدة قال نعم قال فهل كان بك من البياض شيء قال نعم فدعوت الله فاذهبه عنى الا موضع
الدرهم من سرتى لاذكر به ربى عز وجل فقال له عمر استغفر لى قال انت احق ان تستغفر لى انت
صاحب رسول الله صلعم فقال عمر انى سمعت رسول الله صلعم يقول خير التابعين رجل الحديث قال
ثم دخل فى غمار الناس فلم يدر اين وقع قال فقدم الكوفة وكنا نجتمع فى حلقة نذكر الله وكان يجلس
معنا فكان اذا ذكر هو وقع حديثه من قلوبنا موقعا لا يقع حديث غيره **وعن** ابى مصعب عن
رجل من اهل المدينة قال سمعت رسول الله صلعم سيخرج ناس من المغرب يأتون يوم القيمة
وجوههم على ضوء الشمس **وعن** عقبة بن عبد السلمى ان رجلا قال يا رسول الله العن اهل اليمن
فانهم شديد بأسهم كثير عددهم حصينة حصونهم قال لا ثم لعن الاعجميين وقال رسول الله صلعم
اذا مروا بكم يسوقون نساءهم يحملون ابناءهم على عواتقهم فانهم منى وانا منهم **باب**
ثواب هذه الامة **عن** عاصم الاحول عن عبد الله بن سرجس قال قلت لرسول الله
صلعم يا رسول الله غفر الله لك قال ولك قال عاصم فقلت استغفر لك رسول الله قال نعم
ولك ثم تلا هذه الآية واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات رواه مسلم **وعن** عمرو
بن قيس ان رسول الله صلعم قال ان الله ادرك بى الاجل المرحوم واختصر لى اختصارا فنحن
الآخرون السابقون يوم القيمة رواه الدارمى **وعن** ابى عنبة الخولانى وكان قد صلى القبلتين
مع رسول الله صلعم قال لا يزال الله يغرس فى هذا الدين غرسا يستعملهم فى طاعته رواه احمد
وابن ماجة **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلعم خيار امتى فى كل قرن خمسمائة والابدال
اربعون فلا الخمسمائة ينقصون ولا الاربعون كلما مات رجل ابدل الله من الخمسمائة مكانه
وادخل من الاربعين مكانهم قالوا يا رسول الله دلنا على اعمالهم قال يعفون عمن ظلمهم ويحسنون
الى من اساء اليهم ويتواسون فيما اتاهم الله عز وجل **وعن** حذيفة بن اليمان قال قال رسول
الله صلعم ان فى كل طائفة من امتى قوما شعثا غبرا اياى يريدون واياى يبغون وكتاب
الله يقيمون اولئك منى وانا منهم وان لم يرونى رواهما فى الحلية **وعن** ابى موسى ان النبى

صلعم قال يجئ يوم القيمة ناس من المسلمين بذنوب امثال الجبال يغفرها الله لهم ويضعها على اليهود والنصارى
رواه مسلم **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلعم تلا قوله تعالى لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ
بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ قال باب منها لمن سل السيف على امتي او قال على امة محمد صلعم رواه الترمذي
وعن كعب بن عاصم الاشعري قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان الله اجارني على امتي من ثلث
لا يجوعوا ولا يجتمعوا على ضلالة ولا تستباح بيضة المسلمين رواه الدارقطني **وعن** ابي بن كعب قال
قال رسول الله صلعم بشر هذه الامة بالسناء والنصر والتمكين ومن عمل منهم عمل الاخرة للدنيا لم يكن
له في الاخرة من نصيب رواه في الحلية **وعن** ابي موسى قال قال رسول الله صلعم امتي امة مرحومة
ليس عليها عذاب في الاخرة عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل رواه ابوداود **وعن** عوف بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لن يجمع الله على هذه الامة سيفين سيفا منها وسيفا من عدوها
رواه ابوداود **وعن** ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله انزل علي امانين
لامتي وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ فاذا مضيت تركت
فيهم الاستغفار الى يوم القيمة رواه الترمذي **وعن** ابي عبد الرحمن قال بينا نحن عند رسول الله
صلعم طلع راكبان فلما راهما قال كنديان مذحجيان حتى اتياه فاذا رجال من مذحج فدنا احدهما
اليه ليبايعه فلما اخذ بيده قال يا رسول الله ارايت من راك فامن بك وصدقك واتبعك ماذا
له قال طوبى له قال فمسح على يده فانصرف ثم اقبل الاخر حتى اخذ بيده ليبايعه قال يا رسول الله ارايت
من امن بك وصدقك واتبعك ولم يرك ماذا له قال طوبى له ثم طوبى له قال فمسح على يده فانصرف
رواه احمد **وعن** انس قال قال رسول الله صلعم بينما موسى يمشي ذات يوم في الطريق فناداه
يا موسى فالتفت يمينا وشمالا ثم ناداه الثانية يا موسى بن عمران فالتفت فلم ير احدا ثم
نودي الثالثة يا موسى بن عمران اني انا الله لا اله الا انا فقال لبيك لبيك فخر لله ساجدا فقال
راسك يا موسى فرفع راسه فقال يا موسى احببت ان تسكن في ظل عرشي يوم لا ظل الا ظلي
كن لليتيم كالاب الرحيم وكن للارملة كالزوج العطوف يا موسى بن عمران ارحم ترحم يا موسى بن
عمران كما تدين تدان يا موسى بن عمران نبئ بني اسرائيل انه من لقيني وهو جاحد باحمد ادخلته
ولو كان ابراهيم خليلا وموسى كليما قال ومن احمد قال يا موسى وعزتي وجلالي ما خلقت

اكرم علي منه كتبت اسمه مع اسمي في العرش قبل ان اخلق السموات والارض والشمس والقمر بالفي الف
سنة وعزتي وجلالي ان الجنة لمحرمة علي جميع خلقي حتي يدخلها محمد صلعم وامته قال موسي ومن امته قال
الحمادون يحمدون الله صعودا وهبوطا وعلي كل حال يشدون اوساطهم ويطهرون اطرافهم صائمون
بالنهار رهبان بالليل اقبل منهم اليسير وادخلهم الجنة بشهادة ان لا اله الا الله قال موسي يا رب
اجعلني نبي تلك الامة قال نبيها منها قال فاجعلني من امته قال استقدمت واستأخر ساجمع بينك
وبينه في دار الجلال رواه في الحلية **وعن** ابي الدرداء قال سمعت ابا القاسم صلعم يقول ان الله عز وجل
قال يا عيسي بن مريم اني باعث بعدك امة ان اصابهم ما يحبون حمدوا وشكروا وان اصابهم ما يكرهون
احتسبوا وصبروا ولا حلم ولا علم قال يا رب كيف يكون هذا لهم ولا حلم ولا علم قال اعطيهم من حلمي
وعلمي رواه البيهقي في اربعينه

بسم الله الرحمن الرحيم

خاتمة طبع الكتاب

المنشأ هذا الضعيف الراجي رحمة ربه العالي ذو الغفار احمد التقوى البوفالي عفا الله عنه امين نحمدك
اللهم انت نورت قلوبنا بمصابيح الايمان وفتحت صدورنا بمفاتيح الايقان حمدا تضيئ انواره مرايع الامكان
وتفتح ابواب مزيد الاحسان وتفضل وتسلم علي سيدنا ونبينا عبدك ورسولك محمد الذي حلت به عدنان
وتشرفت به قحطان وعلي العترة جبين الزمان واصحابه قرة عيون الاعيان صلوة وسلاما دائمين
متلازمين علي مر الدهور والازمان **اما بعد** فقد اضاءت آفاق اليمن والايمان واستنارت
اعماق الامن والامان بطلوع شموس السنة والقرآن وسطوع انوارها وسلوك الفرقان فكم من عجائب
صحائف السنن والآثار قد افرغت في قوالب الطبع فسارت بها الركبان ودارت في البوادي والعمران
وكم من غرائب لطائف الاحاديث والاخبار صنعت باحسن الصنع فشاعت في اطراف البلدان ووقعت
موقع القبول والاستحسان وانتفع بها الشيوخ والشبان فيا اصحاب العلوم العلية هلموا الي رياض
السنة السنية التي زكت انوارها واينعت ثمارها ويا ارباب الفهوم الزكية تعالوا الي حياض الاحاديث
النبوية المرضية التي اترعت كؤسها وجرت انهارها فبشري لكم ثم بشري لكم بتأليف كتاب رائق لم
تسمع به آذان الاعصار ولم يقرع اسماع الادهار وسفر فائق يسفر عن صباح حديث النبي المختار

ويقر ابصار الاخيار ويروق انظار الابرار يسمى **الرحمة المهداة الى من يريد زيادة**
العلم على احاديث المشكوة الفه من لم يزل شذا فضائله فى آفاق الزمان فائحا
ونور تجلى فواضله على صفحات الاكوان لائحا عطرت نفحات علمه رياض شرائع العلوم وازدهت مطارف
فضله حياض لطائف المنطوق والمفهوم فرع الدوحة العلوية نور الشجرة النبوية سلالة آل الرسول سلالة
ابناء البتول اعنى بذلك الوابل الصيب الشريف ابن الشريف ابن الشريف **ابا الخير السيد**
نور الحسن خان الطيب ابن ناشر السنن ومقلد المنن ماحى البدع والمحن مبيد الاهواء
والشجن زين المتبعين الاعلام حتف المبتدعين الطغام الليث الضرغام الشهم الهمام امين المؤمنين
حصن الدين المتين **امير الملك عالى الجاه مولانا السيد محمد صديق حسن**
خان بهادر حفظهما الله بكنفه الذى لا يرام وحرسهما بعينه التى لا تنام آمين هذا وقد كمل تأليفه
وتم ترصيفه صدر الامر بطبعه وحسن وضعه ليعم نفعه للخاص والعام ويتضوع مسكه فى اليمن
والشام فانتدب لهذا الخطب العظيم والامر الفخيم السيد السند المكرم **محمد معظم** حفظه
الله وسلم وطبع بمطبعته المسماة **بالفاروقية** الواقعة بحضرة دهلى قاعدة الهند حالية
على احسن اسلوب وشكل مرغوب فجاء بحمد الله سبحانه كتابا يأخذ بمجامع قلوب العلماء [illegible]
ويروق انظار المؤمنين المتبعين وذلك بعهد عنوان كتاب الجود والكرم ديباجة نسخة المجد
والنعم حضرتنا **نواب شاهجهان بيكم** والية دار الاقبال بهوپال خصها الله
بالعز والافضال وحين فاح مسك الختام وبدر بدر التمام نهض ادباء الدولة العلية وفضلاء
الرياسة البهية لمدح الكتاب والثناء على مؤلفه المستطاب فجالوا فى ميادين المقال وجاءوا
بالسحر الحلال ونثروا الدرر والمرجان ونظموا قلائد الياقوت والعقيان فمنهم من انشد فى
العربى المبين ومنهم من قال فى العجمى المستبين فالاول المصقع الامجد اخى **الشيخ محمد**
ابن مولانا **الشيخ حسين** اليمانى والثانى الاديب اللبيب عين الزمان وانسان العين
السيد الحكيم المولوى اعظم حسين [illegible]
وحصل لهما الامانى ومن حيث ان العربى لسان القرآن ولغة نبى الانس والجان وبه [illegible]
المؤمنون فى الجنان قدمته فى الترتيب والتبيان وان كان كلاهما فى الحسن والمعان [illegible]

وفي بلاغة المعاني و براعة البيان اخوان ۞ والحمد لله اولا واخرا والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه

قال الشيخ محمد سلمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك يا من اسدل بيت الينا من شابيب نعمك ۞ واسبلت علينا جلابيب احسانك وكرمك حمدا لا نهاية له ولا احد ۞ ونشكرك شكرا جل عن الاحصاء والعد ۞ ونصلي ونسلم على من ارسلته لنا رحمة مهداة ۞ وعلى آله وصحبه الهداة والتابعين لهم السالكين مناهجهم ودلهم **اما بعد** فقد اطلعت على هذا السفر الشريف ۞ والتاليف العجيب المنيف الموسوم بالرحمة المهداة الى من يريد زيادة العلم على احاديث المشكوة

كتاب جل قدرا ان يسامى ۞ بتوضيح وتنقيح غريب ۞ كتاب لو تامله جهول ۞ لعاد الجهل علما بالجميع ۞

فوجدته بديعا في بابه خطيبا في محرابه تسر به الخواطر ۞ وتقر برؤيته النواظر كيف لا ومؤلفه شمس سماء الفضل ۞ وفلك دائرة السماحة والبذل ممن رقى مراتب الكمال ۞ وتمطى سنام الاحترام والافضال السيد الجليل والعالم النبيل نجل السادة القادة ۞ وسبط الحسنين المشهود لهما بالسيادة حضرة السيد نور الحسن خان الطيب ابن مولانا ابي الطيب امير الملك عالي الجاه نواب سيد محمد صديق حسن خان بهادر دام بالعز والاقبال والتفاخر

امين امين لا ارضى بواحدة ۞ حتى اضيف اليها الف امينا

ولما اعجبني حسن وضعه الغريب ۞ واسلوبه البديع العجيب قرظت عليه بابيات ابيات تقبل راس مؤلف الرحمة المهداة وتنشده وتقول

انوار ضاء واشرقت اسفاره ۞ وتبخترت بابهى اطيب اره
وتشرفت العلم الشريف به ولا ۞ وسما على هام الفخار فخاره
شمس بدت الله صور[illegible] سنه
[illegible]

وعلت على هام العلا اقماره ۞ لله طالعة السعود فنا هنا
سيما الحديث فقد نمت آثاره ۞ استغنى به النور المضيئ الخاطر
نور استظهر في الورى اسراره ۞ اهل الحديث غدا به مستبشرا

صدحت حمائم ايكه في بابها ۞ لو صورت شخصا لتاه حذاره
وبنى قباب المجد فوق قبابه ۞ سبط الحسين وفخره ووقاره
ابن العطارقة الاولى شادوا العلا ۞ لما اتت بفضل له اسفاره

افسی بخاری عنه او سل مسلما
سنن ابن ماجه من بعد دثاره
کم مشکل خاف علینا شرحه
فی فصلها فتجلت نظاره
لله دره بینه ما سطرت
راحت علی فکر الوری انظاره
وقد انتهی فی قالب الطبع البهی
آثار طه المصطفی احباره

او جامعا للترمذی شعاره
والحجة المهداة من زادت عطر
فیذهبه الوقاد صارت ناره
طوبی لطلاب الحدیث لیقتفوا
بقریحة جادت بها افکاره
لا بدع فالولد الکریم کذا الی
سفرا بدیعا قد حلت اسطاره
ثم الصلوة علی النبی واله

وسل السجستانی او النسائی او
المشکوة فصلا قد علا مقداره
بتتبع الآثار فیه وجمعها
آثاره ولیقطفوا اثماره
بشراک یا صدیق هذا النجل من
سر لوالده الکریم نجاره
نامیات من سفر شریف قد حوی
وکذا الصحابه من قفوا آثاره

ما قال بو شرف یمن طاف ثلاثة من راضیا فاشرقت انواره

قال السیّد الاعظم سلمه الله تعالی

سیّد نور الحسن جان آن کز او ایام کام
از خضر آرد بوی جام واز موسی سلام
دار و اقبال گران همپایه در روز حساب
یک پاشد حاصل بهشت و حدان برانام
[illegible] سیما که دست رزم جویان سا
[illegible] سیستان خاید لگام
گاه با دستور ارشادش که گوهر پاش تش
[illegible] بجوشش کند آزاده را چون بنده رام
[illegible] بیدا می نماید روی او
[illegible] حریفان نی افتد بدام
[illegible] تالیف از احادیث رسول ارجمند
[illegible] نقد جان و دل بیند در بازار دوام

اہل عرفان را شراب ناب می ریزد بجام
پیکر آرائی جهان چون بست نقش [illegible]
زو همه شب خفتن واز عابد مسکین قیام
قاطعی گو هر که گرد در کعبه بگزارد قدم
رعشه نگزارد که تیغ آرند بیرون از نیام
دیده بیدار بیند نور حق بر روی او
گاه بر گنجور فرمانش که کن انعام عام
محو اخلاقش ندارد ذوق نعمت گرسنه
انچه می بیند چشم مشتاق زلیخا در منام
بهره ور از کتب علم طفلی تا شباب
دلنواز اہل سنت رحمت مهداة نام
انچه در مشکوة در فصل [illegible]

هر که از سوی حق آگاهی بدین سو میرسد
یکجهان بحر حقیقت کرد در مشتی نظام
شاهگان بخشی که از وقت سحر تا نیمروز
خیر مقدم بر کن گوید مرحبا خواند مقام
توسن چابک خرامی کز برایش زین کنند
چون فروغ مهر عالمتاب در ماه تمام
سنگ لغزش گر دو زنگ را چون جوهر ل
وقت دیدارش ببیند روی کوثر تشنه کام
آئینه بگشاد کانش بر غزالان سخن
چاشنی گیر از رحیق فضل زر در نظام
[illegible]
[illegible]

اندرین وادی که تحقیق کار از پیش برد گرچه بخشندش بقیمت زر ناب سیم خام	رای نتوان ره بجای برد گو فرسای گام این زمان کا غاز این تالیف پایانی گرفت	دلنشین جنسی که گاهی بینوا الفرد شدش گفته ام تکمیل آثار اصح سال تام ١٣٠١

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده وعلى اله وصحبه السادة القادة وبعد فهذا جدول ينبئ عما وقع فى طبع هذا الكتاب من الخطاء والصواب ومن حيث ان المنقول عنه كان غلطا فاصلحنا حسبما امكن فالمامول من الناظر المطالع ان يصلح ما عثر على خطاء او اطلع على زلل ويقابل على دواوين السنة المطهرة المطبوعة وعلى ما تيسر من الكتب المكتفى بة من البيهقى ومسند الامام احمد ومصنف ابن ابى شيبة ورزين وغير ذلك فان ما حق هذا الكتاب اكثره من هذه الكتب وكذلك يكتب اسماء المخرجين فى بعض المواضع التى ترك ذكرها

صفحه	سطر	خطا	صواب	صفحه	سطر	خطا	صواب	صفحه	سطر	خطا	صواب
٣	٧	احول	اجول	١٠	١٩	ويلزم	ميلزم	١٣	١٠	يضى	تضيء
								١٥	٦	احككت	حككت
٥	٢١	كان	كان رواه	〃	٢٣	فالق سد	فاتوسد	〃	١٧	ا لوضوء	الوضوء رواه
٧	١٢	الارض	الارض فيه	١١	٩	ليجلوا	ليجلسوا	〃	٢١	وما	دما
〃	٢٣	كانت يزيليه	كان يزيلها					١٦	١٢	فليتوضأ	فلتتوضأ
٨	٧	مجوز	مجوز					〃	١٢	عمن	وعن
〃	٢٠	وراثكم	وراءكم	〃	١٨	الحظ	الخط	〃	١٥	طهارة	طهارة رواه
١٠	١	الأخر	اما الأخر	〃	١٩	اسيان	أبيتان	١٨	١٢	يتسول	يتسوك
〃	٢	عند	عبد								
〃	٣	من	من ان	〃	٢٠	الهدى	الهدى الخ	١٩	٣	حرك	حرك
〃	٦	نحن و	نحذو	١٣	١	العلم	العالم	〃	١٨	جها	بها
〃	٨	يقتبض	يقبض	〃	٨	همته	صمته	〃	〃	تقمضمض	فمضمض
〃	٩		العالم المعلم	〃	١٠	يكون	تكون	〃	١٥	يعسل	فغسل
				〃	١١	〃	〃				
〃	١٧	الثلثة	الثلثة	〃	١٢	مجاهما	مخاصمها وكفى بك اثما ان لا تزال	٢	١١	بالمضمضة	بالمضمضة

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
٢٠	١١	قبیل	قبل	٢٩	١١	الآن	وان لم	٣٨	١١	یفتقدوهم	یفتقدوهم
٢١	٣	سلم	سلم یقول	٣٠	٦	نغتسل	تغتسل	″	١٩	ازارهم	ازرهم
″	١٢	بطبائع	بطابع	″	″	رکضته	رکضة	٣٩	٣	فلا یریها	فلا یرینها
″	١٦	وقال	فقال	″	١٨	ونتصل	ولیتصل روا	″	١٣	اسخه	اسخنه
٢٢	٧	بن عباد	ابن عباد	٣١	٥	فقیه	فضیلة	″	١٥	طافی	طافی
				″	٩	العبد	لعبد	″	٢٣	سننا	سنتنا
″	١٠	اذٍ	اذًا	٣٣	٨	الریا	الربا	٤٠	٨	فجعل	فجعل قبل
″	١٩	انثیٰ	اُنثا	″	١٠	یا	ما	٤٢	١	الاکفاء	الاکف
″	٢٢	مخزنة	فخزنة	٣٤	٣	جیفة	جیفة	″	٤	الاعین	الاعین فان لم یستطع ان یصلی علی جنبه الاعین
٢٣	٣	یحل	یخل	″	٤	لم یستدبر	لم یستدبره	″	″	رجلاه	ورجلاه
″	″	″	″	″	٧	أدم	آدم	″	١٨	قراء	قرء
″	٢٠	یزدو	یزدد	″	٢٢	موضع	مواضع	″	″	″	″
″	٢٢	صرحه	صرحة	″	[illegible]	موذنا	موذن	٤٤	١١	الاربعة	الخمسة
″	٢٣	تسمونه	بسمونه	٣٥	٥	فتثبت	فتثبت	″	١٣	هذا	هذًا
				″	١٢	فبینا	فبینما	″	١٢	وقعت	ونعت و
٢٤	١٦	وصنوته	وصنوه	″	٢٢	الرابعة	السابعة	″	٢١	روی الثلثة	رواهما
٢٥	١٥	فقتبل	فیقبل	٣٦	٣	مسجدا	مسجد	٤٥	٢٠	ملاء	ملء
٢٦	١٧	زکوة	زکوة	٣٧	٦	بامره	یامره	٤٦	٥	لا	لا یصیب
″	١٩	زکوتک	زکوتک	″	٢٢	سوق	سوق رزه	″	١١	صلی	یصلی
٢٨	٦	ملامت	طامت	٣٨	٢	بجمع	بجمع رواه	″	″	یصلی	یصل
٢٨	٢	ولیتمم	ولیتیمم	″	٥	رواهما	روی ثلثة	″	٦	[illegible]	[illegible]
٢٩	٥	جعل	جعله	″	″	قول قال	[illegible]	″	″	[illegible]	[illegible]

صفحہ	سطر	خطا	صواب
۳۷	۳	قال	قالت
〃	۱۲	دراعیه	ذماعه
۴۰	۵	الله	الله اسلم
۵۰	۳	بیں	بیں
〃	۹	زادان	زاذان
〃	۱۳	نکلم	تکلم
〃	۱۴	الکلام	الکلام رواه
۵۱	۱	اذا	اذ
〃	۳	من ان ادرها ترجع الی	×
〃	۱۵	ملتقف	متلفف
〃	۲۰	صفره	صفرته
۵۲	۷	سھے	سھا
〃	۹	رفیقا	رفیعا
〃	۱۰	فاذااعادا	فاذااعاد
〃	۷	بعزاء	یقرأ
〃	۱۹	لسجود	سجود
〃	۲۰	〃	〃
〃	۲۳	بن	ابن
۵۵	۳	الذکر	استذکر
۵۵	۱۲	الساعه	الساعة
〃	۱۳	الکلام	الکلام

صفحہ	سطر	خطا	صواب
۵۵	۱۶	ماالیه	الیه
〃	۲۱	مثل	مثل
〃	۲۲	اتانی	انانی
۵۷	۲۳	قال	قالا
۵۸	۷	الا من قوم	الا اسما من فوقنا
〃	۱۴	حتی	حتی اذا
۵۹	۳	کان اذا	اذا
〃	۴	اخرانه	السنة
〃	۱۴	فیها	منها
〃	۱۷	صلبها	صلبتها
۶۰	۱	نه	بة
〃	۱۸	طوطن	طوطن ترجیلی ریعاً فلا تسأل من حسنهن طوطن
۶۱	۳	ظمس	طمس
〃	۱۳	رائی	رأیی
〃	۱۷	شیتی	سنتیز
۶۲	〃	انبك	اسنك
〃	۲۱	کتبه	کنب
۶۳	۱۷	ینشد له	مسید له
〃	۲۱	عجبت	عجمت
〃	〃	نعقهت	نفهت

صفحہ	سطر	خطا	صواب
۶۵	۱۵	بیں	بئر
۶۶	۲۳	لا اسجرها	لا اسجرها
۶۷	۲	والضحی	ووالضحی
〃	۷	لی	لی
〃	۲۱	بینا	بینا انا
۶۸	۱۰	التی	الذي
〃	۱۳	نفرح	نفرج
〃	۱۷	فاذ	فاذا
۶۹	〃	الهنای	الهنائی
۷۰	۲	العصر	العصر رواه
۷۱	۷	انساعة	ساعة
〃	۱۳	اهبته	اهبة
〃	۱۵	عبد الله	ام عبد الله
〃	۶	قل	قال
〃	۲۳	طحنها	طحنها
〃	〃	عرفه	عرفه
۷۲	۱۳	یطوق [illegible]	یبتدو [illegible]
۷۳	۲۱	عن	ه
۷۳	۱۲	تجیزوا	تجبروا
۷۴	۹	تخطا	یخطی

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
				۸۶	۱	کاخبر	کاجبر	۹۲	۹	بعث	بعثت
۰	۲۱	نسلیه	تسلیه	〃	حاشیه	اوردہ	اورد	〃	۲۰	فی	فی فی
۷۵	۱۱	الناس	للناس	〃	۵	الحقۃ	الحِقّ	۹۷	۲	دینا	دنیا
۰				〃	۱۳	نبا	بنا	〃	۱۳	وبید	وشید
۷۶	۱۲	قال قال	قال ان	〃	حاشیه	عفر	غفر الله	۹۸	۵	نجدلك	نجدك
۷۷	۱۵	علے	عَلَیَّ	〃	۱۸	خالوا	قالوا	〃	۱۵	وکعتها	وکمیتها
〃	۲۱	سماخها	صماخها	۸۶	۲	وراثه	وراءه	۱۰۰	۱	ضیف	صنف
۷۸	۳	مها	منها	〃	۸	وراه	〃	〃	۴	قال	قال لا
〃	۱۳	دنوا	دَنَتْ	〃	۱۲	سننه	سننه	〃	۲۱	تشعر	یشعا
〃	۱۲	یتخذ ون	یتخذ ون	〃	۱۷	بجمرة	بجمرة	〃	۲۳	اصحب	اصحاب
۷۹	۱۰	العکیوب	العکبوت	〃	۲۲	فارجعی	فارجعی	〃	〃	روه	رُوه
〃	۱۱	الهلال	الهلالی	۸۸	۹	خلی	علی امتی	۱۰۳	۹	انقضت	یتصف
۹۱	۵	ردأه	رداءه	〃	۱۶	ق له	قال له	〃	۲	صبه	صباها
〃	۱۵	مرسلا	رسلا	۹۰	۱۱	سرق	سرق	〃	۱۰	کلوا	وکلوا
〃	۱	هدلا	بلال	〃	۱۲	مجروا	مجزءا	〃	۱۳	یبت	یبیت
〃	۲	بعث	بعثت	۹۴	۱۶	وسره	دسره	۱۰۴	۱۴	ضرها	ضره
〃	۴	را	لا	〃	۱۰	ادمة	أَدِمة	۱۰۸	۹	اوحنها	احنه
〃	۱۳	وعباده	عبادة	〃	۱۸	اهب	اَهَبَة	۱۰۸	۱	وصما	وصمالا
〃	۱۹	خله	ان ادخله	۹۵	۰	طهورا	طهور	〃	۸	[illegible]	[illegible]
۸۴	۱	مرة جی	امورة الجهادة	〃	۲۱	الذی	الذین	〃	۲۰	[illegible]	فل
۸۵	۵	ست	ماتت	۹۷	۴	ثلث	ثلثا	۱۰۹	۳	الحرث	لحرث
〃	۲۲	وانبیه	ونبیه	〃	۶	فاحرزت	فاحرزت	〃	۱۴	ففت	ففال

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
۱۱۰	۸	احدائهم	احدهم	۱۱۹	۵	مغازا	مغازا	۱۲۰	۱۳	عما	هالی قال
〃	۲۱	تقاطص	تقاص	〃	〃	عددا	عدّوا	〃	۱۴	عن	المسلمین عن
۱۰۱	۲	تونبنی	توثبنی	〃	۰	غزی	غزا	〃	۱۸	ای	ام
〃	۱۷	الکتاب	لکتاب	〃	۱۰	لی	بی	〃	۲۱	فناشدته	فناشدتهکم
۱۱۲	۲۰	یقول	×	〃	۱۳	نهمت	فهمت				فعل فناشدته
۱۱۳	۳	قضاء	قضاه	〃	۱۷	تعلمت	علمنا	۱۲۱	۵	حتی	بحاجتی
〃	۱۰	قینة	قینته	〃	۱۹	لن به	ان به	〃	۸	وارسل	قال فارسل
〃	۱۹	لجس	بجد	〃	۲۲	ثم انج	لن انجی	〃	۱۴	اذ	اذا
۱۱۵	۹	سبیة	سبیته	〃	۲۳	جاء	جاءه	〃	۱۹	فسح	فسخ
〃	۲۱	تسقنی	لتسقینی	۱۲۰	۱	المخلفون	المخلفون	〃	۲۲	وکان	فکان
〃	۲۳	اوطن	او لئن				فطفقوا	۱۲۲	۱	یمشونی	یمشی فی
۱۱۷	۵	الذی	لنبی	〃	〃	منهم	منهم رسول	〃	۲	حوله	جالس فی
〃	۱۱	لصاحبها	بصاحبها				الله صلی الله				المسجد حوله
〃	۱۵	رایته	رأیتها				علیه وآله وسلم	〃	۵	السرور	السرور یقول
〃	۱۷	فصعلت	فصلت	〃	۳	حتی سلمت	×	〃	۱۰	علمت	علمت ان
〃	۱۸	الله	الله عز وجل			علیه و		〃	۱۱	الله	الله ورسوله
〃	〃	رب	یارب	〃	۵	الله	الله ان	〃	۱۲	کذبه	کذبة
〃	۱۴	لك	یارب لك	〃	۲	وان	ولئن	〃	۱۸	قال	وقال
〃	〃	قال	فقال	〃	۱۱	صلعم	صلعم فاکذب	۱۲۳	۲۱	حذرات	خدرات
〃	۲۲	اعطی	اعطاه				نفسی قال	〃	۲۲	〃	〃
۱۱۸	۲۰	حلت	بجلت	〃	〃	قالا	قال الامثل تمت	۱۲۴	〃	کفرة	الکفرة
۱۱۹	۲	بها	منه				وقیل لهما	۱۲۵	۱۲	قال قال	قال دع

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
۱۲۵	۲۲	تبوراۃ	بتوراۃ	۱۳۵	۱	ضناۃ	ضنائۃ رواہ	۱۴۳	۱۵	لم یبس	لم ییبس
۱۲۸	۲	الجنۃ	الجنۃ رواہ	〃	۲	یشتروھا	تشتروھا	۱۴۴	۰	جن وا	جزءٌ
〃	۷	بناؤہ	بناءہ	〃	۳	الباس	الناس رواہ	۱۴۴	۱۲	لصاحبہ	لصاحبہ رواہ
〃	۱۳	فحرزت	فحرزت	〃	۴	فیہا	فیہا	۱۴۰	۲	وھا	رواہ
〃	۱۵	مابہم مسلیہ	مامہم سلمۃ	〃	۱۰	ظہور	ظہورھا	〃	۱۵	اریکہ	ارائکہ
〃	〃	〃	〃	۱۳۶	۱۲	عرفۃ	عرفۃ	۱۵۰	۹	اتیہا	اؤذیہا
〃	۱۸	یسافر	تسافر	〃	۱۵	رواھا	رواہ	〃	۱۰	عن حیم	مکور
〃	۲۰	القرضی	القرظی	〃	۱۵	المرأۃ	المرأۃ	〃	۲۲	معہ	ختنہ
۱۲۹	۱۰	باجحفۃ	بالجحفۃ	۱۳۷	۱	عیینہ	عیینیہ	〃	〃	فار	فثار
۱۳۱	۵	کانت	کانوا	〃	۱۰	جسش	حنش	[illegible]	۲	[illegible]	[illegible]
〃	۷	بالصفا	بین الصفا	〃	۱۳	وطئ	[illegible]	۱۴۲	〃	غرء	فغرء
〃	۹	اعلم	نعلم	〃	۱۸	ان النبی دعا	ان النبی	〃	۱	خبہم	حبہا
〃	〃	الناس	ان الناس				اصحر زوجہا	〃	۸	[illegible]	[illegible]
〃	۱	فلاد	وند	〃	〃	فقال	قال	〃	۱۰	اخر	اخر
〃	۱۲	نطوفون	یطوفون ثم	۱۳۸	۲	بتناق	یعناق	۱۳۱	۵	ازعوہا	ازرعوہا
			تخرجوا الی	〃	۳	عتاق	عناق				او ازرعوہ
			طوفوا	〃	۱۹	بحبال	بجبال	〃	۷	صلہ	صلوا
〃	۱۰۱	یکان	کان یکم	۱۳۹	۱۳	تزوجہا تزوجہا	تخرجہا تخرجہا	〃	۸	امر	المرأۃ تزوج من ھم اولی
۱۳۳	۲	طواعست	طواعیۃ	〃	۱۵	قال	قالت			۱	فرھبتہ معہ
۱۳۴	۹	یدعو	یدعوا	〃	۱۷	ففنت	دخنت			×	[illegible]
〃	۱۶	یاسا	یاسارواہ	〃	۱	لہ	[illegible]				[illegible]
〃	۲۳	بہا	[illegible]	۱۴۳	۱۰	ھمد	[illegible]				[illegible]

صفحه	سطر	خطا	صواب	صفحه	سطر	خطا	صواب	صفحه	سطر	خطا	صواب
١٥٣	٩	انا	اناكنا	١٦٣	٢٠	بينهم	بينهن	١٧٥	٢٠	بلاولى	للاولى
١٥٤	٢	فاتا	فاتى	١٦٦	١٨	داثينا	رأثينا	〃	〃	كان	كانت
〃	١٣	اشهد	اشهدان	١٦٧	٢٠	بحثث	فحثت	١٧٦	٣	عنه	عنه رواه
〃	٢٣	ويعنى	او يعنى	〃	〃	بيدو	بيدو	〃	〃	حولة	خولة
١٥٥	٢	نتجره	نتجره	〃	٢١	مافضل	من فضل	〃	١٠	بجمعا	يجمعه
〃	٤	عطفا	حطنا	〃	٢٢	حاجة	حاجته	〃	٢١	ار تتعمو	او قتل تعلمو
				١٦٩	١١	يابا	يا ابا	١٧٧	٧	الاشعرى	الاشعرى رواه
١٥٨	٥	يراك	يرانى	〃	١٢	واخوها	او اخوها	١٧٨	٣	المعزل	المغزل
〃	٢١	لايعرف	لايعرف	١٧٠	١٤	رفقوا	دفعوا	١٧٩	٨	اوتى	أتى
١٥٩	٢	يرثه	ترثه	١٧١	٥	وكان	فكان	〃	〃	واحدة	واحد
				〃	٧	ليلة	ليلة فى جنب الله باتها فكان	〃	١٥	فراقه	فراقه رواه
〃	١٣	بينكم	بينهم					١٨٠	٣	مقنع	مقنع
١٦٠	١٦	وهم	وهم	〃	〃	بيديه	بيديه	〃	٩	[illegible]	مرارا
〃	١٧	اثنين	الاثنين	〃	٧	ابوبكر	ابوبكر على ذلك	〃	٢١	استنفض	استنفض
〃	١٩	اليه	اليه فى شوال					١٨٥	١٠	حسبه	حسبه رواه
١٦١	١	يقول	بقول	١٧٢	٣	رواح	رداح	١٨٧	٣	حبش بن الملقه	حنش بن الملقه
〃	١٧	وكان	وكانوا	〃	٢	بتينا	بيتنا	〃	١٨٨ ٣	بعدهام	بعدها
١٦٢	٦	يتحدث	يتحدث	〃	٨	حظيا	خطيا	١٨٩	٧	شوق	[illegible]
〃	١٠	كذا	كذا	١٧٣	٣	الاول	الاول رواه	〃	〃	[illegible]	[illegible]
١٦٣	٨	لايجرها	لايجبرها	〃	١٠	لا	لا رواه	〃	١٠	[illegible]	[illegible]
〃	١٢	باللدفا	بالوفاء	١٧٤	٢٠	فى	فيه	〃	٢٠	فى ثبت	فى تمه
١٦٥	١٤	ابنت	ابنته	١٧٥	٢٠	مراة	مرات	١٩٠	١٢	سب	[illegible]

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	غلط	صواب
				٢٠٠	٧	قلی	[illegible]	٢١٥	٥	سوقهن	سوقهن
١٥١	٢	[illegible]	عمر	〃	٨	فلیرتقوا	فلیرتقبوا				
				٢٠١	٢٠	فرقنا	فی هقنا	〃	١٢	جلبیبا	جلبیبب
[illegible]	٣	ما		٢٠٣	١٠	نستظر	ننظر	٢٠٦	٥	کحله	اکحله
				〃	١٨	اعظم	اعضم	٢١٨	١١	بفتله	بعمل رود
				٢٠٤	٣	[illegible]	اسرّ	〃	١٢	وحل	وحش
〃	٢٠	یاعمرو	ماعشوا	〃	٩٠	تخرب	تضرب	〃	[illegible]	بصبر	[illegible]
١٤٣	٢	زعیفا	رغیفا	٢٠٣	١٨	[illegible]	وحها	٢١٣	٥	اطرق	[illegible]
〃	١٣	حالة	حصة	٢٠٥	٥	[illegible]	یلب	〃	١٠	باس	یئس
〃	〃	فانتصروا	فتنصروا	〃	١٠	حشة	خرشة	〃	١٩	[illegible]	[illegible]
١٤٣	١	ابس	[illegible]	〃	١٣	اتی	یأتدی	〃	٢٠	محن	حصن
١٤٨	٦	متشلخی	نسلخی	〃	٢٠	نفف	نصف	٢٢٠	٣	[illegible]	[illegible]
〃	٢٠	حفقه	خنقه	٢٠٧	٨	احلرة	[illegible]	〃	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٥٢	١٨	ثالثة	الثالثة	〃	١٥	وت	غزوت	٢٢٣	١	فصعن	شعن
			وقایہ ق	٢٠٥	١	[illegible]	مخطوة	〃	٢	[illegible]	[illegible]
١٥٦	١٢	الصنیخ	الضبیخ	〃	٢		〃	[illegible]	٢	[illegible]	[illegible]
١٥٠	٢	ثمانین	ثمانون	〃	١٠		[illegible]	[illegible]	١٠	[illegible]	[illegible]
〃	٣	[illegible]	[illegible]	٢١	٥		یلبث			[illegible]	[illegible]
〃	٧	قالت	[illegible]	٢١٣	٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢	[illegible]	[illegible]
〃	١٣	[illegible]	[illegible]	〃	٢٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
〃	٢٠	دباة	دباة	٢٢٣	١٥	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٩٩	٥	المضة	المصنه	٢١٥	٢	[illegible]	[illegible]	〃	٢	[illegible]	[illegible]

صفحہ	سطر	خطا	صواب
۲۳۰	۱۵	وعن ء	
۲۳۱	۲	فحسبت	فحبست
〃	۹	اخلى	اغزى
۲۳۲	۲	فقال كيف تقاتلو على الجار وهو جند من اجناد الله ان يقطع دابره	×
〃	۱۳	تنقي	تنفخ
۲۳۳	۸	تحتق	نعوقّ
〃	۱۵	ضرادة	ضراوة
		كضرادة	كضراوة
۲۳۴	۱	طلالة	ضلوات
〃	۱۴	حوار بيه	حوار به
۲۳۵	۲۷	ملبق	طبق
۲۳۶	۳	ينبعث	ينبعث
۲۳۷	۱۳	رسول الله	رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
۲۴۰	۱۰	طيبه	طيبة
〃	۲۲	السقطوط	السعوط
۲۴۱	۱۰	فقام	فقام رجل ثم قال
۲۴۳	۱۶	دسلهم	سلمهم من عشر من اصحاب
〃	۱۹	فدلالة لاخذنه به رجل	×

صفحہ	سطر	خطا	صواب
۲۴۳	۱۹	فعلا	فعلا به
〃	۲۰	ينطعف	ينطعف منها
〃	۲۳	من	×
۲۴۴	۱	ضوى	ضَوِیٌّ
۲۴۵	۳	سكت	سكتت
〃	۵	سهم	سهم من نعم
〃	۲۰	بينهما	منها
۲۴۷	۱	عن المقداد	ابي النخعي عن المقداد
۲۴۸	۲	فى	عنه
〃	۱۰	حذة	حذرة
۲۴۹	۱۷	نيشى	عشي
〃	۲۳	فيها القبلة	القبلة
۲۵۰	۲	ماتنا	ماتتا
〃	۱۷	التجارة	تجارة
〃	۱۸	اما لاعضبنك	لاخيضنك
〃	〃	فهر	فهروا
〃	〃	جبيل	حبل
〃	۲۰	قالوا	قالوا لا
〃	〃	بعشرة	منه بعشرة
〃	۲۳	اصحابه	اصحابه منه
۲۵۱	۱۰	تبرى	تبرّ

صفحہ	سطر	خطا	صواب
۲۵۱	۱۳	لسانات	لسلمان
۲۵۲	۳	تجبه	يجبه
〃	۸	ابحيرة	ابحيرية
۲۵۵	۳	الى	الى رجل
〃	۱۲	الغائط	
۲۵۶	۱۸	فتواضعى	فتواضع
〃	۱۷	وعن عائشة رض	مكرر
۲۵۷	۲۳	اسمال	السماء
۲۵۹	۲۳	يخرجهم	يخرجهم
۲۶۰	۳	شقى	شقى لبيس
۲۶۱	۳	حيدة	حيدة
〃	۷	لقائك	لقاءك
〃	۱۸	ادست	أذنت
〃	۱۹	حذا	حذاء
۲۶۳	۳	الى	على
〃	〃	الجزع	الجوع
〃	۵	قامتهن	قامتهم
〃	۲	مجانين	مجانين او
			مجانون
〃	۱۱	رق	رقّ
〃	۱۵	غربلت	غربلت
〃	۱۷	ردّ به	ردّ به فيه
〃	〃	[illegible]	[illegible]

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
٢٦٥	١٥	حبسی	حبیبی	٢٧٣	١٧	خیر	خیرا	٢٩٣	١٠	ابری	ابرئ
٢٦٦	١٠	اکفینهم	اکفنیهم	٢٨٥	٣	فجذانما	فیجد اغما	″	٢١	بلأ	بدا
٢٦٧	٢٠	کاین	کان	٢٨٦	٢	الضهب	الطرب	٢٩٣	١	فینعصعت	فیتقصعت
″	٢١	فاصابه	فاصابه روا	″	٣	وصنره		″	٢٣	ملأه	ملأ
٢٦٨	٢	انظرو	انظروا	″	١٥	یصره	یصره رواه	٢٩٥	٣	مکنت	مکثت
″	١٣	مسجی	فتخفن	،	٢٢	اانی	رأنی	٢٩٠	١٢	انثا	استا
٢٦٥	٧	رسول	رسول الله	٢٧٨	٨	شسه	شهٔسة	٢٩٩	٧	سالت	سألته
″	٢٢	قبل	قیل	″	٧	فن	مخلد	″	٢٣	راوه	رأوه
٢٧٠	٩	هبأ	هباء	٢٨١	٢	منام	یتشبهم	٣٠٠	١	رسوله	رسول الله
″	١٧	وشئ	وشي	″	٧	اوری	ازوجی	″	١٩	الذباب	الذئاب
″	١٨	طوائف	طوائفهم	″	٩	اناة	اغتنامة	″	٢١	عواد	عواء
٢٧١	٣	لیستفزهم	لیستنفرهم	″	٦	نما	متبسما	″	٢٢	غلامه	غلاما
″	٨	الذی	الذین	٢٨٥	٣	النظر	لاخطر	″	٢٣	نسقینا	تسقینا
″	١٥	قیرٍ	قبرٌ	″	١٨	مری	متادٍ	٣٠٢	٩	یغشیهم	یغشاهم
٢٧٣	٩	ارید	اریدقتل	٢٨٦	٩	اُر	الجزر	٣٠٣	٢٢	لیردّنا	لیردنا
″	١٠	خارج	خارجا	٢٨٧	٣	أ	آمر	٣٠٤	٥	مراجعة	مرتجعة
″	١١	داخل	داخلا	″	٢١	غنا	غذاءنا	″	٧	بقا	بقاء
″	١٢	نزل	نزلت	٢٨٩	٢٣	ینو	یتردد	″	١٩	وبی	بی
″	١٣	″	″	٢٩١	٢٣	ا	این	″	٢٢	الحاضرة	الخاصرة
″	١٧	تشعلن	تشتعلن	٢٩٢	٢٢	لودنا	لوان دلوا	″	٢٣	الکلیه	الکلیة
″	٢٠	اخی	اخی ان				یحطه	″	″	الحصرة	الخاصرة
٢٧٣	٢٣	فاسترطه	فاخترطه	٢٩٣	٢	یسم	یستنقذ	٣٠٢	٢١	ما	ما

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
۳۰۷	۲۰	نخی	نخر	۳۲۰	۳	فقالت	فقالت	۳۲۵	۱۲	الیہ وتوب	اللہ وتولی
〃	۲۱	المہاجرین	المہاجرون	〃	۲۰	مشہد	لمشہد	〃	۱۳	معہ	منہ
۳۰۸	۳	قال	بما قال	۳۲۱	۱۹	سراج	سرج	〃	۱۶	الس	السن
〃	۹	خلام	جذام	۳۲۳	۲	الجنۃ	الجنۃ رواہ	۳۲۶	۳	مثل	منہ مثل
〃	〃	〃	〃	〃	۸	انزل	انزل فیہ	〃	۹	لعائشۃ	لعائشۃ ما قال
〃	۱۱	خیر	خیرا	〃	۱۱	ارکب	ارکب علیہ	۳۲۷	۲۰	اما	اما ما
۳۰۹	۱۳	صلعم		〃	۱۳	حین غفو	خفقۃ الموج	۳۲۸	۳	الولید	الولیدۃ
۳۱۱	۲۳ حاشیہ	حامش	ہامش			الموج	حین رفعوا	〃	۷	تبسط	یتبسط
〃	۲۲	یرد	برد	〃	۲۰	لی	بی	〃	۱۳	بیدہ	
۳۱۲	آ	نفر	لنفر	۳۲۴	۷	الی	علی	〃	۱۸	الطلیم	الظلیم
۳۱۳	۳	لوجنتیہ	بوجنتیہ	〃	۱۸	فیالی	فتالی	۳۲۹	۱۲	بلی قال	بلی قال قال
〃	۱۸	الیہ	اللہ	〃	۱۵	المنبر	لمنبر یا	〃	۲۲	یری	یرآہ
۳۱۴	۳	عدوا	عددا				عشر المسلمین	〃	۲۳	فذہب	فذہب بہ
۳۱۶	۷	بخیر	نخیر	〃	〃	وفی	اوفی	〃	〃	احل	واحل
۳۱۷	۶	فمس	فمن	〃	۲۳	وکان	کان قبل ذلک	۳۳۲	۷	خیرہ	خیرہ رواہ
۳۱۰	〃	مکاٰبا	مکبابا	۳۲۵	۳	المنبر	لمنبر قالت	〃	۱۱	منہم	منہم رواہ